

الموسم عن الكي التي في في الله وسوله

المجلد السابع

هدايا الرواة  
إلى تخريج المصايح والمشكاة

لابن حجر العسقلاني

الأطراف

١٠٠٠ - ٥٠١



# هَذَا بَيِّنَاتُ الرَّوَاةِ

إِلَى تَخْرِيجِ الْمَصَابِيحِ وَالْمَشْكَاةِ

لِابْنِ حَجَرَ الْعَسْقَلَانِيِّ

الْأَحَارِثِ

١٠٠٠ - ٥٠١

تَحْقِيقٌ وَتَخْرِيجٌ

مُحَمَّدُ عَاوِلُ حَزِينَةُ اللَّيْلِي

دكتوراه في الحديث الشريف

جامعة الأزهر

إشراف ومراجعة

الدكتور هاشم محمد عيسى محطري



## باب الغسل المسنون من الصحاح

- 502- حديث (خ، م، ت، س، ق): «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ». متفق عليه عن ابن عمر فيه.
- 503- حديث (خ، م، د، س): «غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ». متفق عليه عن أبي سعيد في كتاب الجمعة، الطلاق في الطهارة.

---

(٥٠٢) أخرجه البخاري في الصحيح - كتاب الجمعة - باب فضل الغسل يوم الجمعة - الحديث (877).

ومسلم في الصحيح - كتاب الجمعة (7) الحديث (844).

والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في الاغتسال يوم الجمعة حديث رقم (492).

والنسائي في المجتبى (93/3) - كتاب الجمعة - باب الأمر بالغسل يوم الجمعة. جميعهم من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهم عنه:

عبد الرزاق في المصنف رقم (5290، 5291).

وأبو داود الطيالسي في مسنده (142/1).

وأحمد في المسند (9/2، 37)

والبيهقي في السنن الكبرى (293/1).

والطحاوي في شرح معاني الآثار (115/1).

(٥٠٣) أخرجه البخاري في الصحيح - كتاب الجمعة - باب فضل الغسل يوم الجمعة، الحديث (879).

ومسلم في الصحيح - كتاب الجمعة - باب وجوب غسل الجمعة على كل بالغ من الرجال، الحديث رقم (846).

وأبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب في الغسل يوم الجمعة، حديث رقم

504- حديث (خ، م): «غُسِّلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حَقًّا عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا يَغْسِلُ فِيهِ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ». متفق عليه في الصلاة من أبي هريرة.

### من الحسان

505- حديث (أ، د، ت، س): «مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهَا وَنَعِمَتْ، وَمَنْ اغْتَسَلَ فَالْغُسْلُ أَفْضَلُ». أحمد والثلاثة، عن سمرة في الصلاة.

(341).

والنسائي في المجتبى (93/3) - كتاب الجمعة - باب إيجاب الغسل يوم الجمعة .  
جميعهم من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه .  
وأخرجه غيرهم عنه:  
الشافعي في مسنده (154/1) .  
وابن الجارود في المنتقى رقم (284) .  
والطحاوي في شرح معاني الآثار (116/1) .  
وابن ماجه في سننه - في الإقامة - باب ما جاء في الغسل يوم الجمعة ، حديث رقم (1089) .  
(٥٠٤) أخرجه البخاري في الصحيح - كتاب الجمعة - باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم؟ الحديث رقم (897) .  
ومسلم في الصحيح - كتاب الجمعة - باب الطيب والسواك يوم الجمعة - الحديث رقم (849) .  
كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه .  
وهو الحديث السابق ، وسابقه ، ولكن بلفظ مختلف .  
(٥٠٥) أخرجه أحمد في المسند (22،16/5)  
وأبو داود في السنن - كتاب الطهارة - باب في الرخصة في ترك الغسل يوم

506- حديث (د، ت، ق): «مَنْ غَسَلَ مِيَّتًا فَلْيَغْتَسِلْ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ . وَزَادَ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ: «وَمَنْ حَمَلَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ» .

الجمعة - الحديث (354).

والترمذي في السنن - كتاب الصلاة - باب في الوضوء يوم الجمعة - الحديث (497)، وقال: «حديث حسن».

والنسائي في المجتبى من السنن (94/3)، كتاب الجمعة - باب الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة .

جميعهم من حديث سمرة بن جندب .

رجال الحديث:

هذا الحديث أخرجه من حديث الحسن البصري عن سمرة بن جندب . قال السيد عبد الله التليدي في تهذيب سنن الترمذي (323/2):

أقول: سنده عنده حسن، وسماع الحسن من سَمُرَةَ صحيح، كما قال البخاري، وابن المديني، وغيرهما وعننة الحسن هنا لا تُضَرُّ، فإن للحديث شواهد عن جابر، وأنس، وأبي سعيد، وابن عباس، وعبد الرحمن بن سَمُرَةَ، وغيرهم وأسانيدها ضعيفة، وانظر تخريجها في مجمع الزوائد (175/2)، والتلخيص للحافظ (67/2)، وَأَصَحُّ شاهد لحديث الباب ما رواه مسلم عن أبي هريرة الآتي عقبه . قال الحافظ في التلخيص: هو من أقوى ما يُستدل به على عدم فرضية الغسل يوم الجمعة . وحديث الباب رواه أحمد 11/15/5، وأبو داود رقم (354)، والنسائي (77/3)، وابن خزيمة، وابن الجارود رقم (285)، كلهم من هذا الطريق وحسنه النووي في شرح المذهب (401/4).

درجة الحديث: هذا حديث صحيح .

(506) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الجنائز - باب الغسل من غسل الميت، الحديث (3161).

والترمذي في السنن - كتاب الجنائز - باب ما حاء في الغسل من غسل الميت،

507- حديث (د): «كَانَ يَغْتَسِلُ مِنْ أَرْبَعٍ: مِنَ الْجَنَابَةِ، وَيَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَمِنَ الْحِجَامَةِ، وَمِنْ غُسْلِ الْمَيْتِ». أبو داود عن عائشة في الجمعة، وفيه ضعف.

الحديث (993).

وقال الترمذي هذا حديث حسن .

وابن ماجه في السنن - كتاب الجنائز - باب ما حاء في غسل الميت، الحديث (1463).

ثلاثتهم عن ابي هريرة .

وأخرجه غيرهم عنه :

أحمد في المسند (272/2) .

رجال الحديث :

هذا الحديث أخرجه من حديث سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة به مرفوعاً .

سهيل ابن ابي صالح ذكوان السمان، صدوق تغير حفظه بأخره، من السادسة، التقريب رقم (2657) .

وابوه هو : ابو صالح السمان الزياد المدني، ثقة، ثبت، من الثالثة، التقريب رقم (1841) .

درجة الحديث : حديث حسن، وانما حسنه الترمذي لأن ابا صالح ذكوان السمان فيه كلام ينزل حديثه من الصحيح الى الحسن .

(507) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب في الغسل يوم الجمعة - الحديث رقم (348) عن أبي عائشة رضي الله عنها .

وأخرجه غيره عنها:

ابن خزيمة في صحيحه (126/1) كتاب الوضوء - جماع أبواب غسل التطهير، باب الاغتسال من الحجامة ومن غسل الميت (192)، الحديث (256).

508- حديث (د، ت، س): «أَنَّهُ أَسْلَمَ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ». الثلاثة: (ت) في الصلاة، (د، س) في الطهارة عن قيس بن عاصم.

والدارقطني في السنن (113/1)، كتاب الطهارة، باب في وجوب الغسل بالتقاء الختانين وإن لم ينزل، الحديث (8).

والحاكم في المستدرک (163/1) كتاب الطهارة، باب يغتسل من أربع. وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين» وأقره الذهبي. في تلخيص المستدرک (163/1).

رجال الحديث:

أخرجه من حديث مصعب بن شيبة، عن طلق بن حبيب العنزي، عن عبد الله بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها.

وفي هذا الإسناد مصعب بن شيبة بن جبير بن شيبة بن عثمان العبدي. لئن الحديث، من الخامسة. التقريب رقم (6691).

درجة الحديث: الحديث في إسناده ضعف بسبب مصعب بن شيبة فهو لين الحديث.

(508) أخرجه أبو داود في السنن كتاب الطهارة باب في الرجل يسلم فيؤمر بالغسل، الحديث (355).

والترمذي في السنن، كتاب الصلاة - باب في الاغتسال عندما يسلم الرجل، الحديث (605).

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه».

والنسائي في المجتبى من السنن (109/1) كتاب الطهارة (1) باب غسل الكافر إذا أسلم.

ثلاثتهم عن قيس بن عاصم رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهم عنه:

### الفصل الثالث

509- حديث (د): ابن عباس «إِنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ جَاءُوا فَقَالُوا: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، أَتَرَى الْغُسْلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبًا؟ قَالَ: لَا؛ وَلَكِنَّهُ أَطْهَرُ وَخَيْرٌ لِمَنْ اغْتَسَلَ، وَمَنْ لَمْ يَغْتَسِلْ فَلَيْسَ عَلَيْهِ بِوَاجِبٍ. وَسَأَخْبِرُكُمْ كَيْفَ بَدَأَ الْغُسْلَ: كَانَ النَّاسُ مَجْهُودِينَ يَلْبَسُونَ الصُّوفَ، وَيَعْمَلُونَ عَلَى ظُهُورِهِمْ، وَكَانَ مَسْجِدُهُمْ ضَيْقًا مُقَارِبَ السَّقْفِ، إِنَّمَا هُوَ عَرِيشٌ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمٍ حَارًّا، وَعَرِقَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ الصُّوفِ، حَتَّى ثَارَتْ مِنْهُمْ رِيَّاحٌ، آذَى بِذَلِكَ بَعْضَهُمْ بَعْضًا. فَلَمَّا وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ الرِّيَّاحَ، قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِذَا كَانَ هَذَا الْيَوْمُ؛ فَاعْتَسِلُوا، وَلِيَمَسَّ أَحَدُكُمْ

أحمد في المسند (61/5).

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الطهارة - (126/1 رقم 354).

وابن حبان في صحيحه - كتاب الطهارة - باب غسل الكافر إذا أسلم - الإحسان رقم (1240).

والطبراني في المعجم الكبير (338/18، برقم 866).

وابن الجارود في المنتقى، رقم (14).

والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الطهارة - (172/1).

رجال الحديث:

أخرجوه من حديث الأغر بن الصباح، عن خليفة بن حصين، عن قيس بن عاصم به مرفوعاً.

الأغر بن الصباح، كوفي ثقة من السادسة. التقريب رقم (541).

خليفة بن حصين النخعي، ثقة، من الثالثة، التقريب رقم (1742).

درجة الحديث: رجال ثقات، وقد صحَّحه ابن خزيمة وابن حبان وابن الجارود.

أَفْضَلَ مَا يَجِدُ مِنْ دُهْنِهِ وَطَبِيبِهِ». أبو داود في الجمعة .

## كتاب الحيض

### من الصحاح

510- حديث (م4): «إِنَّ الْيَهُودَ كَانُوا إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ فِيهِمْ لَمْ يُؤَاكِلُوهَا، وَلَمْ يُجَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ، فَسَأَلَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ﴾ [البقرة: 222] الْآيَةَ، فَقَالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: اصْنَعُوا كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا النِّكَاحَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ الْيَهُودَ. فَقَالُوا: مَا يُرِيدُ هَذَا الرَّجُلُ أَنْ يَدَعَ مِنْ أَمْرِنَا شَيْئًا إِلَّا خَالَفَنَا فِيهِ. فَجَاءَ أُسَيْدُ بْنُ

---

(٥٠٩) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب في الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة - حديث رقم (353).  
عن ابن عباس رضي الله عنه.

رجال الحديث:

قال أبو داود: حدثنا عبد الله بن مسلمة، ثنا عبد العزيز يعني ابن محمد - عن عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة أن أناساً من أهل العراق جاءوا فقالوا: يا ابن عباس، أترى الغسل يوم الجمعة واجباً... الحديث.

عبد الله بن مسلمة هو القعني، ثقة عابد، من صغار التاسعة، التقريب رقم (3620).

وعبد العزيز بن محمد هو الداروردي، تقدم، وهو من رواة الحسان.

وعمر بن أبي عمرو بن ميسرة مولى المطلب، ثقة، من السادسة. التقريب رقم (5083).

وعكرمة مولى ابن عباس تقدم، وهو ثقة.

درجة الحديث: الحديث حسن بهذا الإسناد من أجل عبد العزيز بن محمد الداروردي فهو من رواة الحسان.

حَضِيرٍ وَعَبَادُ بَنُ بَشِيرٍ، فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْيَهُودَ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا، أَفَلَا نُجَامِعُهُنَّ؟ فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى ظَنَّنَا أَنْ قَدْ وَجَدَ عَلَيْهِمَا، فَخَرَجَا، فَاسْتَقْبَلْتُهُمَا هَدِيَّةً مِنْ لَبَنِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَرْسَلَ فِي آثَارِهِمَا فَسَقَاهُمَا، فَعَرَفَا أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ عَلَيْهِمَا» الحديث. مسلم والأربعة عن أنس.

مسلم في الطهارة، والترمذي في تفسير البقرة، والنسائي في الصلاة.

511- حديث (خ، م) عائشة: «كُنْتُ أَعْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ

وَاحِدٍ، وَكِلَانَا جُنْبٌ، وَكَانَ يَأْمُرُنِي، فَأَتَزَّرُ، فَيُبَاشِرُنِي وَأَنَا حَائِضٌ». وَكَانَ

---

(٥١٠) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الحيض - باب جواز غسل المرأة الحائض رأس زوجها - حديث رقم (302).

وأبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب مؤاكلة الحائض ومجامعتها حديث رقم (258).

والترمذي في سننه - كتاب التفسير - باب ومن سورة البقرة - حديث رقم (2977).

والنسائي في سننه (1/152، 187) في كتاب الصلاة.

وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب ما جاء في مؤاكلة الحائض وسورها - حديث رقم (644).

جميعهم عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهم عنه:

أحمد في المسند (3/131).

وأبو داود الطيالسي في مسنده حديث رقم (2052).

والدارمي في سننه (1/245) - باب مباشرة الحائض.

وأبو عوانة في صحيحه المستخرج على صحيح مسلم (1/311)

والبيهقي في السنن الكبرى (1/313).

يُخْرِجُ رَأْسَهُ إِلَيَّ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ ، فَأَغْسِلُهُ ، وَأَنَا حَائِضٌ» متفق عليه ، واللفظ للبخاري في الحيض .

512- حديث (م، د، س، ق): «كُنْتُ أَشْرَبُ وَأَنَا حَائِضٌ ، ثُمَّ أَنَاوَلُهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَيَضَعُ فَاهُ عَلَيَّ مَوْضِعَ فَيَضَعُ فَاهُ عَلَيَّ مَوْضِعَ فَيَضَعُ فَاهُ عَلَيَّ مَوْضِعَ فِيَّ» الحديث . مسلم حَائِضٌ ، ثُمَّ أَنَاوَلُهُ النَّبِيُّ ﷺ فَيَضَعُ فَاهُ عَلَيَّ مَوْضِعَ فِيَّ» الحديث . مسلم

---

(٥١١) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الحائض - باب مباشرة الحائض حديث رقم (300).

ومسلم في صحيحه - كتاب الحيض - باب مباشرة الحائض فوق الإزار حديث رقم (293).

كلاهما عن أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها .  
وأخرجه غيرهما عنها:

أحمد في المسند (134/6).

وأبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب في الرجل يصيب منها ما دون الجماع - حديث رقم (268).

والترمذي في سننه - كتاب الطهارة - باب ما جاء في مباشرة الحائضة حديث رقم (132).

والنسائي في المجتبى من السنن (189/1) - كتاب الحيض - باب مباشرة الحائض .

وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب ما للرجل من المرأة إذا كانت حائضاً ، حديث رقم (636).

وابن الجارود في المنتقى - كتاب الحيض رقم (16).

والبيهقي في السنن الكبرى (310/1).

وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه في الطهارة.  
513- حديث (خ، م، ت، س، ق): «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَكَبَّرُ فِي حَجْرِي  
وَأَنَا حَائِضٌ، ثُمَّ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ». متفق عليه عن عائشة فيه.

(512) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الحيض - باب غسل الحائض رأس  
زوجها - حديث رقم (300).

وأبو داود في سننه - كتاب الطهارة - حديث رقم (259).  
والنسائي في المجتبى من السنن (149/1) - كتاب الطهارة - باب الانتفاع بفضل  
الحائض.

والترمذي في سننه - كتاب الطهارة - حديث رقم (216).  
وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - حديث رقم (643).  
جميعهم عن عائشة رضي الله عنها.

وأخرجه غيرهم عنها:

ابن خزيمة في صحيحه - كتاب الطهارة - أبواب الحيض - حديث رقم (110).

وعبد الرزاق في المصنف، حديث رقم (388).

وأبو داود الطيالسي في مسنده رقم (1514).

وأحمد في المسند (214، 62/6).

والحميدي عبد الله بن الزبير المكي في مسنده رقم (166).

وأبو عوانة في صحيحه (311/1).

(513) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الحيض - باب قراءة الرجل في حجر  
امراته وهي حائض، الحديث (297).

ومسلم في الصحيح، كتاب الحيض باب جواز غسل الحائض رأس زوجها  
وترجيله.. الحديث رقم (301).

وأبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب في مؤاكلة الحائض ومجامعتها حديث  
رقم (260).

514- حديث (خ، م): «نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ مِنَ الْمَسْجِدِ. فَقُلْتُ: إِنِّي حَائِضٌ». فَقَالَ: إِنَّ حَيْضَتَكَ لَيْسَتْ فِي يَدِكَ»، وفيه قصة. متفق عليه، عنها فيه.

---

والنسائي في سننه (191/1) - كتاب الحيض - باب الرجل يقرأ القرآن ورأسه في حجر امرأته وهي حائض.

وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب ما جاء في مؤاكلة الحائض وسورها. حديث رقم (634).

جميعهم عن عائشة رضي الله عنها.

وأخرجه غيرهم عنها:

عبد الرزاق في المصنف رقم (1252).

والحميدي في مسنده رقم (169).

وأحمد في المسند (204، 190، 148/6).

والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الطهارة (312/1).

والبغوي في شرح السنة رقم (319).

(514) الحديث لم أجده في صحيح البخاري.

وقد أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الحيض - باب جواز غسل الحائض رأس زوجها - حديث رقم (298).

عن السيدة عائشة رضي الله عنها.

وأخرجه غيره عنها:

أحمد في المسند (114/6).

أبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب في الحائض تتناول من المسجد حديث رقم (261).

والترمذي في سننه - كتاب الطهارة - باب في الحائض تتناول الشيء في المسجد - حديث رقم (134).

515- حديث (خ، م، د، ق): «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي مِرْطٍ، بَعْضُهُ عَلَيَّ وَبَعْضُهُ عَلَيْهِ، وَأَنَا حَائِضٌ» الحديث. متفق عليه بغير هذا اللفظ في الطهارة من حديث ميمونة، وعند أبي داود وابن ماجه بلفظ: وعليه مرط، وعلى بعض أزواجه منه، ولفظ البخاري في الصلاة كان يصلي وأنا حذاه، وأنا حائض فربما أصابني ثوبه. ولمسلم عن عائشة معناه.

### من الحسان

516- حديث (ت، ق): «مَنْ أَتَى حَائِضًا، أَوْ امْرَأَةً فِي دُبْرِهَا، أَوْ كَاهِنًا، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ». ضعيف. الترمذي في الطهارة،

---

والنسائي في سننه (192/1)، كتاب الحيض - باب استخدام الحائضة.  
 وأبو عوانة في المستخرج على صحيح مسلم (314/1).  
 والدرامي في سننه (248، 197/1).  
 وأبو داود الطيالسي في مسنده (62/1).  
 (٥١٥) أخرجه مسلم - كتاب الصلاة - باب الاعتراض بين يدي المصلي،  
 الحديث (514).  
 وفي الصحيحين عن ميمونة قالت: «كان رسول الله ﷺ يصلي وأنا حذاه، وأنا حائض، وربما أصابني ثوبه إذا سجد» أخرجه البخاري في الصحيح، كتاب الصلاة، باب إذا أصاب ثوب المصلي امرأته إذا سجد، الحديث (379).  
 ومسلم في كتاب الصلاة - باب الاعتراض بين يدي المصلي، الحديث (513).  
 وأخرجه عن ميمونة رضي الله عنها:  
 أحمد في المسند (330/6).  
 وابن ماجه في السنن - كتاب الطهارة - باب في الصلاة في ثوب الحائض،  
 الحديث (653).

ونقل عن البخاري تضعيفه وابن ماجه عن أبي هريرة .

(٥١٦) أخرجه الترمذي في سننه - كتاب الطهارة - باب ما جاء في كراهية إتيان الحائض - حديث رقم (135).

وقال الترمذي: لا نعرف هذا الحديث إلا من حديث حكيم الأثرم عن أبي تميمة الهجيمي، عن أبي هريرة، وإنما معنى هذا عند أهل العلم على التغليظ، وضعف محمد هذا الحديث قبل إسناده.

وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب النهي عن إتيان الحائض - حديث رقم (639).

كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهما عنه:

أحمد في المسند (2/408،476).

وابن الجارود في المنتقى رقم (107).

والدارمي في السنن (1/259) كتاب الوضوء - باب من أتى امرأته في دبرها.

وأبو داود في السنن، كتاب الطب (22) باب في الكاهن (21) الحديث رقم (3904).

والنسائي في السنن الكبرى على ما ذكره الحافظ المزي في تحفة الأشراف (10/123-124)، الحديث (13536).

رجال الحديث:

تقدم ذكر رجاله عند نقل كلام الترمذي.

وقال السيد عبد الله التليدي في تهذيب السنن (1/144):

رجال البخاري، غير الأثرم وهو ثقة، وثقه ابن المديني وأبو داود والنسائي وغيرهم، فالحديث حسن صحيح، إن صحَّ سماع أبي تميمة من أبي هريرة، فإن البخاري قال: لا يعرف له سماع منه، وقد ضعف الحديث جماعة، كما صحَّحه آخرون، والحق أنه صحيح لعدالة نقلته ولطرق له، وقد صحَّحه العراقي في أماليه

517- حديث (د): «يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يَحِلُّ لِي مِنْ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ؟ قَالَ: " مَا فَوْقَ الْإِزَارِ، وَالتَّعْفُفُ عَنْ ذَلِكَ أَفْضَلُ » . إسناده ليس بقوي، أبو داود عن معاذ فيها، وقال: ليس بالقوي .

والحاكم (8/1) على شرطهما، وقال الذهبي: إسناده قوي . اهـ .  
درجة الحديث: الحدث قوي بهذا الإسناد كما قال الحافظ الذهبي .  
(517) أخرجه أبو داود في السنن (146/1) كتاب الطهارة - باب في المذي،  
الحديث رقم (213)، وقال: ليس هو بالقوي .  
من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه، به مرفوعاً .  
رجال الحديث:

قال المباركفوري في المرعاة (250/2) .  
رواه رزين وأخرجه أيضاً أبو داود في المذي، وضعفه قال: ليس هو يعني الحديث يقوي، أي لأن في سنده بقية وهو مدلس، وقد رواه عن سعد بن عبد الله الأخطس بالنعنة، وسعد الأخطس لين الحديث، وعبد الرحمن بن عائذ لم يسمع من معاذ فهو منقطع .

قال الحافظ في التلخيص: ورواه الطبراني من رواية إسماعيل بن عياش، عن سعيد بن عبد الله الخزاعي، فإن كان هو الأخطس فقد توبع بقية، وبقيت جهالة سعيد، فإننا لا نعرف أحداً وثقه . اهـ .  
هذا الإسناد ضعفه أبو داود .

قال السيد عبد الله التليدي في تهذيب سنن الترمذي (145/1):  
أقول: رواه من طريقين عن مقسم، وفي الطريق الأول شريك القاضي، عن خُصيف الجزري، وكلاهما ضعيف من قبل حفظهما، أما الطريق الثانية فرجالها رجال الصحيح، غير مقسم، وهو ثقة لا بأس به، وقد اختلفوا في هذا الحديث اختلافاً كثيراً . وقالوا: إنه مضطرب، وأجيب عن ذلك بما لا يتحمله هذا الموضوع، وقد صحَّحه ابن القطان، وقوّاه ابن دقيق العيد، ووافقهما الحافظ في التلخيص

518- حديث (4): «إِذَا وَقَعَ الرَّجُلُ بِأَهْلِهِ، وَهِيَ حَائِضٌ، فَلْيَتَصَدَّقْ بِنِصْفِ دِينَارٍ». الأربعة عن ابن عباس فيها.

(166/1)، واستصوبه، وكذا صحَّحه أحمد (130/1، 325)، وأبو داود رقم (264)، والنسائي (125/1، 154)، وابن ماجه رقم (650)، والدارمي رقم (1110)، وابن الجارود رقم (108، 109)، والحاكم (171/1)، والبيهقي (314/1) من طرق عن مقسم، عنه، وسنده صحيح، ولفظه عن النبي ﷺ في الرجل يأتي امرأته وهي حائض: «يتصدق بدينار أو بنصف دينار».

درجة الحديث: حديث صحيح بطرقه.

(518) أخرجه أبو داود في السنن - كتاب الطهارة (1) باب في إتيان الحائض، الحديث (266).

والترمذي في السنن، كتاب الطهارة، باب الكفارة في إتيان الحائض، الحديث رقم (136).

وذكر الترمذي بعض وجوه الاختلاف في أسانيد الحديث، ووقفه ورفعته.

والنسائي في المجتبى من السنن (153/1) كتاب الطهارة، باب ما يجب على من أتى حليلته في حال حيضتها.

وابن ماجه في السنن، كتاب الطهارة باب في كفارة من أتى حائضاً، الحديث رقم (640).

الأربعة عن عبد الله بن العباس رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهم عنه:

أحمد في المسند (272/1، 325).

والدارمي في السنن (254-255) كتاب الوضوء - باب من قال: إذا أتى الرجل امرأته وهي حائض عليه الكفارة.

رجال الحديث: انظر الحديث التالي.

درجة الحديث: حسن.

519- قوله (ت): إِذَا كَانَ دَمًا أَحْمَرَ فِدِينَارًا، وَإِذَا كَانَ دَمًا أَصْفَرَ

فَنُصْفُ دِينَارٍ». الترمذي عن ابن عباس، هو لفظ الترمذي في الذي قبله.

### باب المستحاضة

#### من الصحاح

520- حديث (خ، م، د، ت، س): عائشة رضي الله عنها «جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ

أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ،

فَلَا أَطْهَرُ، أَفَادَعُ الصَّلَاةَ؟ فَقَالَ: لَا، إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِحَيْضٍ، فَإِذَا

أَقْبَلْتَ حَيْضَتِكَ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَدْبَرْتَ فَأَغْسِلِي عَنكَ الدَّمَ، ثُمَّ صَلِّي.»

الخمسة في الطهارة عنها.

---

(٥١٩) أخرجه الترمذي في سننه - كتاب الطهارة - باب الكفارة في إتيان الحائض

- الحديث رقم (137).

عن ابن عباس رضي الله عنهما.

وهذا أحد وجوه الحديث.

وبالاختلاف في ألفاظ الحديث، بل وبالاختلاف في طرق الحديث، وأيضاً

بالاختلاف في رفعه ووقفه حكم بعضهم عليه بالاضطراب.

وقد تقدم تقوية الحديث في الحديث السابق رقم (514).

ومن أراد استيفاء البحث عن هذا الحديث وطرقه وعمله وألفاظه، ودفع

الاعتراضات عليه فعليه بتعليق محدث مصر الشيخ أحمد بن محمد شاکر على

جامع الترمذي رقم (136، 137) ففيهما كفاية وغنية. والله المستعان.

(٥٢٠) أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الوضوء باب غسل الدم، الحديث رقم

(228) وفي كتاب الحيض باب الاستحاضة، الحديث رقم (306).

ومسلم في الصحيح، كتاب الحيض، باب المستحاضة وغسلها وصلاتها، الحديث

رقم (333).

## من الحسان

521- حديث (د،س): عروة بن الزبير: قال النبي ﷺ لفاطمة بنت أبي حبيش: «إِذَا كَانَ دَمُ الْحَيْضِ فَإِنَّهُ دَمٌ أَسْوَدُ يُعْرَفُ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ، فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلَاةِ؛ فَإِذَا كَانَ الْآخَرُ، فَتَوَضَّعِي وَصَلِّي، فَإِنَّمَا هُوَ عَرَقٌ». أبو داود والنسائي فيه عنه.

وأبو داود في سننه - كتاب الطهارة - حديث رقم (304،286).

والترمذي في سننه - كتاب الطهارة - حديث رقم (125).

والنسائي في سننه (186،185،181/1) كتاب الطهارة.

جميعهم من حديث السيدة عائشة رضي الله عنها.

وأخرجه غيرهم عنها:

أحمد في المسند (464،463،240/6).

والحاكم في المستدرک (174/1).

والدارقطني في سننه (207،206/1).

وأبو عوانة في صحيحه (319/1).

والطحاوي في شرح معاني الآثار (102/1).

والبيهقي في السنن الكبرى (321/1).

(521) أخرجه أبو داود في السنن - كتاب الطهارة - باب من قال إذا أقبلت

الحيضة تدع الصلاة، الحديث رقم (286).

والنسائي في المجتبى من السنن (185/1)، كتاب الحيض والاستحاضة، باب

الفرق بين دم الحيض والاستحاضة.

ومن حديث عروة بن الزبير.

وأخرجه غيرهما عنه:

الدارقطني في السنن (207/1) كتاب الحيض الحديث (5 و6).

والحاكم في المستدرک (174/1) كتاب الطهارة، باب أحكام الاستحاضة.

522- حديث (ك، د، س): عن أم سلمة «إِنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُهْرَاقُ الدَّمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَفْتَتْ لَهَا أُمُّ سَلَمَةَ النَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ: لَتَنْظُرُ عَدَدَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُهُنَّ مِنَ الشَّهْرِ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهَا الَّذِي أَصَابَهَا، فَلَتَتْرَكَ الصَّلَاةَ قَدَرِ ذَلِكَ مِنَ الشَّهْرِ، فَإِذَا خَلَفَتْ ذَلِكَ فَلَتَغْتَسِلْ، ثُمَّ لَتَسْتَنْفِرَ بِثَوْبٍ». مالك، وأبو داود، والنسائي فيه عنها.

وقال الحاكم في المستدرک: «صحيح على شرط مسلم» وأقره الذهبي . في تلخيص المستدرک .

وأحمد في المسند (420/6).

والطحاوي في مشكل الآثار (306/3).

وابن حبان رقم (1348، 1350، 1354).

رجال الحديث:

هذا الحديث معروف ومشهور من حديث عروة بن الزبير بن العوام عن عائشة رضي الله عنها.

وأحياناً يرسله عروة فلا يذكر عائشة، انظر تفصيل أسانيده وطرقه في صحيح ابن حبان (الإحسان، رقم 1348، 1350، 1354).

وأصل الحديث في صحيح البخاري - كتاب الحيض - حديث رقم (228).

درجة الحديث: حديث صحيح أخرجه البخاري في صحيحه .

(٥٢٢) أخرجه مالك في الموطأ - كتاب الطهارة - باب المستحاضة الحديث رقم (105).

وأبو داود في السنن - كتاب الطهارة - باب في المرأة تستحاض . الحديث رقم (274).

والنسائي في المجتبى من السنن (119/1-120) كتاب الطهارة (1) باب ذكر الاغتسال من الحيض، وفي (182/1-183) كتاب الحيض (3) باب المرأة يكون لها أيام معلومة تحيضها كل شهر (3).

523- قوله (د،ت،ق): ويروى عن عدي بن ثابت عن أبيه عن جده رفعه «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: تَدْعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُ فِيهَا، ثُمَّ تَغْتَسِلُ، وَتَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَتَصُومُ، وَتُصَلِّي». أبو داود والترمذي وابن ماجه عنه فيها.

---

ثلاثتهم عن أم سلمة رضي الله عنها.

وأخرجه غيرهم عنها:

الشافعي في الأم (60/1) كتاب الحيض.

وأحمد في المسند (320،293/6).

والدارمي في السنن (200-199/1) كتاب الوضوء باب في غسل المستحاضة.

وابن ماجه نحوه في السنن، كتاب الطهارة، باب ما جاء في المستحاضة التي قد عدت أيام أقرائها... الحديث رقم (623).

رجال الحديث:

هذا الحديث أخرجه من طرق إن كانت من طريق مالك كما في الموطأ، وعند أبي داود وغيره فهي عن مالك، عن نافع، عن سليمان بن يسار، عن أم سلمة رضي الله عنها به مرفوعاً.

وهذا الإسناد رجاله ثقات، فمالك ونافع تقدموا.

أما سليمان بن يسار فهو ثقة فاضل، أحد الفقهاء السبعة، من كبار الثالثة. التقريب رقم (2619).

درجة الحديث: حديث رواه ثقات، وهو صحيح، وكفى به حجة إخراج مالك له في الموطأ.

(523) أخرجه أبو داود في السنن - كتاب الطهارة - باب من قال: تغتسل من طهر إلى طهر، الحديث رقم (297).

والترمذي في السنن كتاب الطهارة باب المستحاضة تتوضأ لكل صلاة، الحديث

524- حديث (أ، د، ت، ق): «وَعَنْ حَمَنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كُنْتُ أُسْتَحَاضُ حَيْضَةً كَثِيرَةً شَدِيدَةً، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْتَفْتِيهِ وَأُخْبِرُهُ، فَوَجَدْتُهُ فِي بَيْتِ أُخْتِي زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُسْتَحَاضُ حَيْضَةً كَثِيرَةً شَدِيدَةً، فَمَا تَأْمُرُنِي فِيهَا؟ قَدْ مَنَعْتَنِي الصَّلَاةَ وَالصِّيَامَ. قَالَ " أَنْعَتُ لَكَ الْكُرْسُفَ، فَإِنَّهُ يُذْهِبُ الدَّمَ " قَالَتْ: هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: " فَتَلَجِّمِي ". قَالَتْ: هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: فَاتَّخِذِي

رقم (126 و 127).

وابن ماجه في السنن، كتاب الطهارة - باب ما جاء في المستحاضة التي قد عدت أيام أقرائها... الحديث رقم (625).

والدارمي في السنن (202/1)، كتاب الوضوء، باب في غسل المستحاضة.

جميعهم عن عدي بن ثابت عن أبيه، عن جده به مرفوعاً.

رجال الحديث:

قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث قد تفرّد به شريك عن أبي اليقظان وسألت محمداً عن هذا الحديث، فقلتُ: عدي بن ثابت عن أبيه، عن جده جد عدي ما اسمه فلم يعرف محمد اسمه، وذكرْتُ لمحمد قول يحيى بن معين: اسمه دينار فلم يعبأ به، وقال أحمد، وإسحاق، في المُستحاضة إن اغتسلت لكل صلاة هو أحوط لها، وإن توضأت لكل صلاة أجزأها وإن جمعت بين الصلاتين بغُسل أجزأها. اهـ.

قال السيد عبد الله التليدي في تهذيب السنن (139/1) أقول: رواه من طريقين، وكلاهما ضعيف، لضعف شريك القاضي وأبي اليقظان، ولاختلاف وقع في أبي عدي وجده، والحديث رواه أبو داود رقم (197)، والدارمي رقم (198)، وابن ماجه (625)، والطحاوي والبيهقي، وغيرهم، كلهم من طريق شريك عن أبي اليقظان،

ومعنى هذا الحديث صحيح، لشواهد عن عائشة وغيرها. اهـ.

درجة الحديث: صحيح بشواهد.

ثُوبًا. قَالَتْ: هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ، إِنَّمَا أَتُجُّ نَجًّا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ سَامِرُكَ بِأَمْرَيْنِ، أَيُّهُمَا صَنَعْتَ أَجْزَأَ عَنكَ مِنَ الْآخِرِ، وَإِنْ قَوَيْتِ عَلَيْهِمَا، فَأَنْتِ أَعْلَمٌ " قَالَ لَهَا: "إِنَّمَا هَذِهِ رَكُوعَةٌ مِنْ رَكَعَاتِ الشَّيْطَانِ فَتَحِيضِي سِتَّةَ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةً فِي عِلْمِ اللَّهِ، ثُمَّ اغْتَسَلِي، حَتَّى إِذَا رَأَيْتِ أَنَّكَ قَدْ طَهُرْتِ وَاسْتَنْقَأْتِ ؛ فَصَلِّي ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً أَوْ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، وَأَيَّامَهَا، وَصُومِي، فَإِنَّ ذَلِكَ يُجْزِئُكَ، وَكَذَلِكَ فَافْعَلِي كُلَّ شَهْرٍ كَمَا تَحِيضُ النِّسَاءُ وَكَمَا يَطْهَرْنَ ؛ مِيقَاتُ حَيْضِهِنَّ وَطَهْرِهِنَّ، وَإِنْ قَوَيْتِ عَلَيَّ أَنْ تُؤَخِّرِينَ الظُّهْرَ وَتُعَجِّلِينَ العَصْرَ، فَتَغْتَسِلِينَ وَتَجْمَعِينَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَتُؤَخِّرِينَ المَغْرِبَ وَتُعَجِّلِينَ العِشَاءَ، ثُمَّ تَغْتَسِلِينَ وَتَجْمَعِينَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ، فَافْعَلِي وَتَغْتَسِلِينَ مَعَ الفَجْرِ فَافْعَلِي ؛ وَصُومِي إِنْ قَدَرْتِ عَلَيَّ ذَلِكَ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَهَذَا أَعْجَبُ الْأَمْرَيْنِ إِلَيَّ". أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه عنها فيه .

(٥٢٤) أخرجه أحمد في المسند (439/6).

وأبو داود في السنن كتاب الطهارة باب من قال: إذا أقبلت الحيضة تدع الصلاة، الحديث رقم (287).

والترمذي في السنن - كتاب الطهارة - باب المستحاضة تجمع بين الصلاتين بغسل واحد الحديث رقم (128).

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح»، وسألت محمداً عن هذا الحديث، فقال: هو حسن، وهكذا قال أحمد بن حنبل: هو حديث حسن صحيح.

وابن ماجه في السنن كتاب الطهارة باب ما جاء في المستحاضة التي قد عدت أيام أقرائها... الحديث رقم (622) وفي باب ما جاء في البكر إذا ابتدئت مستحاضة... الحديث رقم (627).

### الفصل الثالث

525- الحديث (د): «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ اسْتَحْيَضَتْ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا فَلَمْ تُصَلِّ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سُبْحَانَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا مِنَ الشَّيْطَانِ. لَتَجْلِسَ فِي مَرْكَنٍ، فَإِذَا رَأَتْ صَفَارَةً فَوْقَ الْمَاءِ فَلْتَغْتَسِلِ لِلظُّهْرِ وَالْعَصْرِ غُسْلًا وَاحِدًا، وَتَغْتَسِلِ لِلْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ غُسْلًا

جميعهم من حديث حمنة بنت جحش رضي الله عنها.

وأخرجه غيرهم عنها:

الشافعي في الأم (60/1) كتاب الحيض، باب المستحاضة.

والدارقطني في السنن (214/1-215) كتاب الحيض.

والبيهقي في السنن الكبرى (338/1-339). كتاب الطهارة باب المبتدئة لا تميز

بين الدمين.

رجال الحديث:

قال في تهذيب سنن الترمذي (140/1):

أقول: في سند حديث حمنة هذا ابن عقيل.

وهو مختلف في الاحتجاج به، وأحمد والبخاري، والترمذي يحتجون به، وقد

حسن له المؤلف وصحح عدة أحاديث، ومنها حديث الباب.

وقد رواه أيضاً أحمد (439/6)، وأبو داود رقم (287)، والدارمي وابن ماجه

رقم (627)، والحاكم (173، 172/1)، والبيهقي (339، 338/1)، كلهم من

طريق ابن عقيل المذكور.

أما القدر المتعلق منه بال غسل والجمع، فهو أيضاً وارد عن عائشة رواه أبو داود رقم

(294)، والنسائي (151، 150، 101/1)، والدارمي رقم (783)، وكذا أحمد

والطحاوي بسند صحيح، وعن زينب بنت جحش رواه النسائي (151/1) بسند

صحيح. اهـ.

درجة الحديث: هذا حديث صحيح.

وَاحِدًا، وَتَغْتَسِلُ لِلْفَجْرِ غُسْلًا وَاحِدًا، وَتَوَضُّأُ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ» الحديث بطوله . أبو داود عن أسماء بنت عميس في الطهارة .

## كتاب الصلاة

### من الصحاح

526- حديث (م، ت): «الصَّلَاةُ الْخَمْسُ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَرَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ ؛ مَكْفَرَاتٌ لَمَّا بَيْنَهُنَّ إِذَا اجْتُنِبَتِ الْكِبَائِرُ». مسلم، والترمذي، عن أبي هريرة فيه .

---

(٥٢٥) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب من قال: تجمع بين الصلاتين وتغتسل لهما غسلًا، حديث رقم (296).

عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها قال: قلت يا رسول الله إن فاطمة بنت أبي حبيش استحيضت منذ كذا، وكذا لم تصل... الحديث .

رجال الحديث:

قال أبو داود: حدثنا وهب بن بقية، أخبرنا خالد، عن سهيل بن أبي صالح، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن أسماء بنت عميس... الحديث .

شيخ أبي داود، وهب بن بقية، ثقة من العاشرة. التقريب رقم (7469).

وخالد بن أبي يزيد بن سماك الأموي، ثقة من السادسة، التقريب رقم (1697).

أما باقي رجال الإسناد فتقات، إلا سهيل بن أبي صالح فتقدم أنه من رواة الحسان.

درجة الحديث: الحديث حسن بهذا الإسناد لأجل سهيل بن أبي صالح.

(٥٢٦) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الطهارة - باب الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة - حديث رقم (233).

والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في فضل الصلوات الخمس - حديث رقم (214).

كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه.

527- حديث (خ، م، ت، س): «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسًا، هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرْنِهِ شَيْءٌ؟ قَالُوا: لَا يَبْقَى مِنْ دَرْنِهِ شَيْءٌ». قَالَ: " فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَّ الْخَطَايَا « . متفق عليه عن أبي هريرة في الصلاة . وأخرجه الترمذي في الأمثال .

وأخرجه غيرهما عنه:

أحمد في المسند (484/2).

وابن خزيمة في صحيحه رقم (314).

وأبو عوانة في صحيحه (20/2).

والبيهقي في السنن الكبرى (466/2).

وأبو داود الطيالسي في مسنده رقم (2470).

(527) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب مواقيت الصلاة - باب الصلوات

الخمسة كفارة - الحديث رقم (528).

ومسلم في صحيحه - كتاب المساجد ومواضع الصلاة - باب المشي إلى الصلاة

تمحى به الخطايا وترفع به الدرجات - الحديث رقم (667).

والترمذي في سننه - في الأمثال - باب مثل الصلوات الخمس - حديث رقم

(2868).

والنسائي في سننه (231، 230/1) في كتاب الصلاة - باب فضل الصلوات

الخمسة .

جميعهم عن أبي هريرة رضي الله عنه .

وأخرجه غيرهم عنه:

أحمد في المسند (379/2).

وأبو عوانة في صحيحه (20/2).

والبيهقي في السنن الكبرى (361/1).

528- (خ، م، ت، س، ق): «إِنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَرُلْفًا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ [هود: 114] فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلِي هَذَا؟ قَالَ: لِجَمِيعِ أُمَّتِي كُلِّهِمْ». متفق عليه البخاري في التفسير. وكذا الترمذي والنسائي وأخرجه مسلم في التوبة كلهم عن عبد الله بن مسعود.

529- قوله (خ، م): وفي رواية: «لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي». متفق

---

(٥٢٨) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب مواقيت الصلاة - باب الصلاة كفارة - الحديث رقم (526).

ومسلم في صحيحه - كتاب التوبة - باب قوله تعالى ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ [هود: 114]. الحديث رقم (2763).  
وأخرجه الترمذي في سننه - كتاب التفسير - باب ومن سورة هود حديث رقم (3112).

والنسائي في السنن الكبرى في التفسير - كما في تحفة الأشراف (307/8).  
وابن ماجه في سننه - كتاب الزهد - باب ذكر التوبة - حديث رقم (4254).  
جميعهم عن سيدنا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

وهذا الحديث قد ذكر طرقه وألفاظه الحافظ السيوطي في كتابه الدر المنثور في التفسير المأثور، وإن كان ما ذكره الحافظ ابن حجر هنا فيه مقلع وزيادة إذ أن الحديث مفيد للعلم النظري، لاتفاق البخاري ومسلم على تخريجه، على ما هو مقرر في علوم الحديث، وانظر إذا شئت «تنبيه المسلم إلى تعدي الألباني على صحيح مسلم» لمحمود سعيد مملوح.

عليه ، عند البخاري في الحدود ، ومسلم في التوبة .

530- حديث (خ، م) «جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ. قَالَ: وَلَمْ يَسْأَلْهُ عَنْهُ. وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ، قَامَ الرَّجُلُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا، فَأَقِمْ فِيَّ كِتَابَ اللَّهِ. قَالَ: " فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ - أَوْ حَدَّكَ » الحديث .

وفيه: «أليس قد صليت معنا؟ قال: نعم، قال: فإن الله قد غفر لك ذنبك أو حدك». متفق عليه عن أنس ، البخاري في الحدود ، ومسلم في التوبة .

531- حديث (خ، م، ت، س): ابن مسعود : «سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى؟ قَالَ: الصَّلَاةُ لَوْ قَتَلَتْهَا. قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: بِرُّ الْوَالِدَيْنِ. قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. قَالَ: حَدَّثَنِي

---

(٥٢٩) أخرجه البخاري في الصحيح ، كتاب التفسير - سورة هود، باب ﴿وَأَقْرَبُ الصَّلَاةَ طَرَفِي الْهَارِ وَزُلْفَا مِنْ أَيْلٍ﴾ الحديث رقم (468).  
ومسلم في الصحيح - كتاب التوبة - باب قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهَبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ [هود: 114]. الحديث رقم (2763).  
كلاهما عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

(٥٣٠) أخرجه البخاري في الصحيح - كتاب الحدود - باب إذا أقر بالحد ولم يبين ، الحديث رقم (6823).  
ومسلم في الصحيح ، كتاب التوبة ، باب قوله تعالى ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهَبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ [هود: 114]. الحديث رقم (2764).  
كلاهما عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

بِهِنَّ، وَلَوْ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي». متفق عليه عنه في الصلاة.  
532- حديث (م، 4): جابر «بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ.»

(٥٣١) أخرجه البخاري في الصحيح - كتاب مواقيت الصلاة - باب فضل الصلاة لوقتها، الحديث رقم (527).

ومسلم في الصحيح - كتاب الإيمان - باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال، الحديث رقم (85).

والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - حديث رقم (173).

والنسائي في سننه (292/1) كتاب الصلاة.

جميعهم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهم عنه:

أحمد في المسند (410-409/1).

والدارمي في سننه (278/1) - كتاب الصلاة - باب استحباب الصلاة في أول وقت.

والدارقطني في سننه (246/1).

والحاكم في المستدرک (189-188/1).

والحميدي في مسنده رقم (103).

والقضاعي في مسند الشهاب رقم (267).

وابن منده في الإيمان رقم (219).

وابن أبي شيبة في المصنف (34/11).

والطبراني في المعجم الصغير (14/2).

والبيهقي في السنن - الكبرى في كتاب الصلاة (366/3).

(٥٣٢) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الإيمان - باب بيان إطلاق اسم الكفر

على من ترك الصلاة - حديث رقم (82).

وأبو داود في سننه - كتاب السنة - باب في رد الإرجاء - حديث رقم (4678).

## من الحسان

533- حديث (أ، د، س، ق): عبادة بن الصامت «خَمْسُ صَلَوَاتٍ افْتَرَضَهُنَّ اللَّهُ تَعَالَى ؛ مَنْ أَحْسَنَ وَضُوءَهُنَّ، وَصَلَّاهُنَّ لَوَقْتِهِنَّ، وَأَتَمَّ رُكُوعَهُنَّ وَخُشُوعَهُنَّ، كَانَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلَيْسَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ». أحمد وأبو داود

والترمذي في سننه - كتاب الإيمان - باب ما جاء في ترك الصلاة - حديث رقم (2622) وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

والنسائي في المجتبى من السنن رقم (465) - كتاب الصلاة باب الحكم في تارك الصلاة.

وابن ماجه في سننه - كتاب الإقامة - باب ما جاء فيمن ترك الصلاة - حديث رقم (1078).

جميعهم عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه.  
وأخرجه غيرهم عنه:

الطبراني في المعجم الصغير (1/134).

وأبو عوانة في صحيحه (1/61).

والدارقطني في سننه (2/53).

والدارمي في سننه (1/280) - كتاب الصلاة - باب في تارك الصلاة.

وابن منده في الإيمان رقم (218).

والقضاعي في مسند الشهاب (267).

والبيهقي في سنن الكبرى - كتاب الصلاة (3/366).

واستوعب حافظ العصر السيد أحمد بن الصديق الغماري وجوه الحديث وطرقه في المستخرج على مسند الشهاب الذي أسماه «الإسهاب بالمستخرج على مسند الشهاب»، وفي تخريجه المطبوع لمسند الشهاب المسمى بـ: «فتح الوهاب بتخريج أحاديث مسند الشهاب».

والنسائي وابن ماجه في الصلاة عنه .

(٥٣٣) أخرجه أحمد في المسند (317/5).

وأبو داود في السنن كتاب الصلاة باب في المحافظة على وقت الصلوات ، الحديث رقم (425).

ومالك في الموطأ (123/1) كتاب صلاة الليل - باب الأمر بالوتر ، الحديث (14).

والدارمي في السنن (370/1) كتاب الصلاة ، باب في الوتر .

والبغوي في شرح السنة رقم (978).

والنسائي في المجتبى من السنن (230/1). كتاب الصلاة - باب المحافظة على الصلوات الخمس .

وابن ماجه في السنن (488/1)، كتاب إقامة الصلاة ، بما جاء في فرض الصلوات

الخمس والمحافظة عليها ، الحديث (1401).

وعبد الرزاق في المصنف (4575).

والبيهقي في السنن الكبرى (361/1).

وصحَّحه ابن حبان ، أورده الهيثمي في موارد الظمان ، ص 86 كتاب الصلاة - باب

فرض الصلاة ، الحديث رقم (252).

جميعهم عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه .

رجال الحديث:

أخرجوه من حديث محمد بن يحيى بن حبان الأنصاري عن أبي محيريز المخدجي

أنه قال لعبادة بن الصامت رضي الله عنه فذكره .

محمد بن يحيى بن حبان ثقة معروف .

والمخدجي ذكره ابن حبان في الثقات (570/5) ، وتابعه أبو عبد الله الصنابحي عند

أحمد في المسند (317/5) ، وعند أبي داود (524).

وتابعه أيضاً أبو إدريس الخولاني عند أبي داود الطيالسي في مسنده رقم (573).

درجة الحديث: حديث صحيح ، وقد أخرجه مالك في الموطأ ، وصحَّحه ابن حبان .

534- حديث (ت): أبي أمامة: «صَلُّوا خَمْسَكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ، وَأَطِيعُوا ذَا أَمْرِكُمْ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ». الترمذي في الصلاة، وقال حسن صحيح.

(٥٣٤) أخرجه الترمذي في السنن - كتاب الصلاة - باب فضل الصلاة الحديث رقم (161).

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

من حديث أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه.

وأخرجه غيره عنه:

أحمد في المسند (262، 251/5).

والحاكم في المستدرک (9/1) - كتاب الإيمان - باب الخصال الموجبة لدخول الجنة.

وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم» وأقره الذهبي في تلخيص المستدرک.

رجال الحديث:

قال المحدّث المباركفوري في المرعاة (277/2): رواه أحمد والترمذي في آخر الصلاة، وقال حديث حسن صحيح، وأخرجه أيضاً ابن حبان والحاكم في المستدرک (9/1)، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولا نعرف له علة، ولم يخرجاه، وقد احتج البخاري ومسلم بأحاديث سليم بن عامر راوي الحديث عن أبي أمامة، وسائر رواته متفق عليهم، ووافقه الذهبي.

وفي الباب عن أبي الدرداء أخرجه الطبراني في مسند الشاميين مرفوعاً بلفظ: أخلصوا عبادة ربكم، وصلوا خمسكم، وأدّوا زكاة أموالكم وصوموا شهركم، وحجوا بيت ربكم، تدخلوا الجنة ربكم. ذكره الزيلعي في نصب الراية.

درجة الحديث: حديث صحيح، قال عنه الترمذي: حسن صحيح، وصحّحه ابن حبان والحاكم والذهبي.

535- حديث (د،ت): سبرة بن معبد: «مُرُوا أَوْلَادَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا وَهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرِ، وَفَرَّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ». أبو داود، والترمذي وصححه، عنه في الصلاة.  
وأخرج أبو داود من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده نحوه.  
536- حديث (4،حب) بريدة: «الْعَهْدُ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلَاةُ، فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ». الأربعة في الصلاة، وصححه ابن حبان والحاكم.

(٥٣٥) حديث سبرة بن معبد رضي الله عنه.

أخرجه أبو داود في سننه الحديث رقم (494).

والترمذي في السنن كتاب الصلاة - باب متى يؤمر الصبي بالصلاة (299).  
الحديث رقم (407).

وقال الترمذي: «حسن صحيح». وليس عندهم ذكر التفريق في المضاجع.

وأخرجه الدارقطني في السنن (230/1) كتاب الصلاة، باب الأمر بتعليم الصلوات والضرب عليها.

وأحمد في المسند (404/3).

وأما حديث عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جده فأخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب متى يؤمر الغلام بالصلاة - حديث رقم (495).

رجال الحديث:

تقدم مرات أن حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده صحيح أو حسن، وقد جمع أحاديث تلك الصحيفة السيد محمد علي بن الحسن بن الصديق الغماري في مصنف خاص مطبوع بوزارة الأوقاف المغربية.

درجة الحديث: حديث صحيح، فله طريقان صحح أحدهما الترمذي، والثاني تصحيحه أو تحسينه مشهور.

(٥٣٦) أخرجه الترمذي في السنن - كتاب الإيمان - باب ما جاء في ترك الصلاة

## الفصل الثالث

الحديث رقم (2621). وقال الترمذي: «حسن صحيح غريب».

والنسائي في المجتبى من السنن (231/1-232) كتاب الصلاة - باب الحكم في تارك الصلاة.

وابن ماجه في السنن، كتاب إقامة الصلاة - باب ما جاء فيمن ترك الصلاة، الحديث رقم (1079).

وصحّحه ابن حبان، وذكره الهيثمي في موارد الظمان ص 87 كتاب الصلاة (4)، باب فيمن حافظ على الصلاة ومن تركها - الحديث رقم (55).

وأخرجه غيرهم عنه:

ابن أبي شيبة في المصنف - كتاب الصلاة (342/1).

وأحمد في المسند (361/5).

وابن حبان في صحيحه - كتاب الصلاة - باب الوعيد على ترك الصلاة - (الإحسان، حديث رقم 1463).

وأبو داود والطيالسي في مسنده، رقم (810).

الحاكم في المستدرک (7،6/1) - في كتاب الإيمان - باب التشديد في ترك الصلاة.

وقال الحاكم في المستدرک: حديث صحيح الإسناد، لا نعرف له علة، وأقرّه الذهبي.

هذا والحديث أخرجه البخاري في صحيحه - في المواقيت - باب من ترك العصر - حديث رقم (553).

وأخرجه البخاري أيضاً في صحيحه - كتاب الصلاة - باب التكبير بالصلاة في يوم الغيم - حديث رقم (594).

درجة الحديث: هذا حديث صحيح أخرجه البخاري في صحيحه.

537- ابن مسعود جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي عَالَجْتُ امْرَأَةً فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ، وَإِنِّي أَصَبْتُ مِنْهَا مَا دُونَ أَنْ أَمْسَهَا، فَأَنَا هَذَا، فَأَقْضُ فِيَّ مَا شِئْتَ. فَقَالَ عُمَرُ: لَقَدْ سَتَرَكَ اللَّهُ لَوْ سَتَرْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ. قَالَ: وَلَمْ يَرُدَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ شَيْئًا. فَفَاقَ الرَّجُلُ، فَاَنْطَلَقَ فَاتَّبَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا فَدَعَاهُ، وَتَلَا عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾ [الفاحة: 114 - 30524]. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! هَذَا لَهُ خَاصَّةٌ؟ " فَقَالَ: بَلْ لِلنَّاسِ كَافَّةً». أخرجه مسلم عنه.

538- حديث (أ): «أبي ذر أن النبي ﷺ خَرَجَ زَمَنَ الشِّتَاءِ، وَالْوَرْقُ يَتَهَافُتُ، فَأَخَذَ بَغُضْنَيْنِ مِنْ شَجَرَةٍ. قَالَ: فَجَعَلَ ذَلِكَ الْوَرْقُ يَتَهَافُتُ. قَالَ: فَقَالَ: " يَا أَبَا ذَرٍّ قُلْتُ: لَبَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: إِنَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ لِيُصَلِّيَ الصَّلَاةَ يُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ فَتَتَهَافَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ، كَمَا تَهَافَتْ هَذَا الْوَرْقُ عَنِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ.» .

وفيه: «أن العبد المسلم ليصلي الصلاة يريد بها وجه الله فتهافت عنه ذنوبه». أحمد عنه.

(٥٣٧) تقدم تخريج الحديث في الفصل الأول رقم (524).

وتقدم هناك عزوه للبخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي وابن ماجه تبعاً للمصنف رحمه الله تعالى.

ثم أحلت هناك على الدر المنثور في التفسير المأثور للحافظ جلال الدين السيوطي.

(٥٣٨) أخرجه أحمد في المسند (159/5).

عن أبي ذر رضي الله تبارك وتعالى عنه.

رجال الحديث:

539- حديث (أ): زيد بن خالد: «مَنْ صَلَّى سَجْدَتَيْنِ لَا يَسْهُو فِيهِمَا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». أحمد عنه .

540- حديث (أ،ي): «عبد الله بن عمرو أن النبي ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا فَقَالَ: " مَنْ حَافِظٌ عَلَيْهَا ، كَانَتْ لَهُ نُورًا وَبُرْهَانًا وَنَجَاةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا لَمْ تَكُنْ لَهُ نُورًا وَلَا بُرْهَانًا وَلَا نَجَاةً ، وَإِنَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ قَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَأَبِي بَنِي خَلْفٍ ». أحمد والدارمي .

---

قال العلامة المباركفوري في المرعاة (281/2): «قال المنذري في الترغيب (119/1) إسناده حسن، وفي الباب عن أبي عثمان، عن سلمان عند أحمد والنسائي والطبراني، قال المنذري رواه محتج بهم في الصحيح إلا علي بن زيد». اهـ.

درجة الحديث: حديث حسن .

(٥٣٩) رواه أحمد في المسند (194/5 ، 117/4).

عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه .

رجال الحديث:

قال المباركفوري في المرعاة (281/2):

رواه أبو داود في كراهية الوسوسة وحديث النفس في الصلاة، والحاكم بلفظ: من توضأ فأحسن وضوءه ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما، غفر الله له ما تقدم من ذنبه، وقد سكت عنه أبو داود والمنذري... اهـ.

درجة الحديث: حديث حسن باعتبار أن ما سكت عنه أبو داود والمنذري فهو حسن ما لم يعل .

(٥٤٠) أخرجه أحمد في المسند (169/2).

والدارمي في سننه - كتاب الصلاة - (301/2) كلاهما عن عبد الله بن عمرو بن العاص الأموي رضي الله عنه .

541- حديث (ت): عبد الله بن شقيق قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَا يَرُونَ شَيْئًا مِنَ الْأَعْمَالِ تَرَكُهُ كُفْرًا غَيْرَ الصَّلَاةِ . . الترمذي به .

وأخرجه غيرهما عنه:

الطحاوي في شرح مشكل الآثار (229/4).

وابن حبان في صحيحه - كتاب الصلاة - باب الوعيد على ترك الصلاة - (الإحسان رقم 1467).

وعزاه الهيثمي في المجمع (192/1) لأحمد والطبراني في المعجم الكبير والأوسط.

رجال الحديث:

الحديث صحَّحه ابن حبان فرجاله ثقات عنده.

وقال الهيثمي في المجمع (192/1): «ورجال أحمد ثقات».

وكان أحمد والدارمي قد أخرجاه من حديث عبد الله بن يزيد المقرئ حدثني سعيد أبي أيوب ، قال حدثني كعب بن علقمة ، عن عيسى بن هلال الصدفي عن عبد الله بن عمرو بن العاص به مرفوعاً.

وعيسى بن هلال الصدفي صدوق ، وباقي رجال الإسناد ثقات ، حديثهم مخرج في الصحيح .

درجة الحديث: حديث صحيح .

(٥٤١) أخرجه الترمذي في سننه - في كتاب الإيمان - باب ما جاء في ترك الصلاة - حديث رقم (2624).

عن عبد الله بن شقيق رحمه الله تعالى .

رجال الحديث:

قال الترمذي: حدثنا قتيبة ، أخبرنا بشر بن المفضل ، عن الجريري ، عن عبد الله بن شقيق العقيلي فذكره .

وقد سكت عنه الترمذي ، ورجالهم ثقات ، لذلك لم يتكلم الشارح المباركفوري على

542- حديث (ق): أبي الدرداء: «أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَإِنْ قُطِّعَتْ وَحُرِّقَتْ، وَلَا تَتْرُكْ صَلَاةً مَكْتُوبَةً مُتَعَمِّدًا، فَمَنْ تَرَكَهَا مُتَعَمِّدًا، فَقَدْ بَرِئْتُ مِنْهُ الذَّمَّةُ، وَلَا تَشْرَبِ الْخَمْرَ؟ فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ

رجاله .

بل تكلم عليه دراية باعتبار ثبوته فقال في تحفة الأحوذى (370/7):

«قوله: (لا يرون) من الرأي أي لا يعتقدون (من الأعمال) صفة لقوله شيئاً (تركه كفر) صفة ثانية له (غير الصلاة) استثناء والمستثنى منه الضمير الراجع إلى (شيئاً)، قال الطيبي، والمراد ضمير تركه ثم الحصر يفيد أن ترك الصلاة عندهم كان من أعظم الوزر وأقرب إلى الكفر. قاله القارئ.

قلت: بل قول عبد الله بن شقيق هذا بظاهره يدل على أن أصحاب رسول الله ﷺ كانوا يعتقدون أن ترك الصلاة كفر، والظاهر من الصيغة أن هذه المقالة اجتمع عليها الصحابة. لأن قوله كان أصحاب رسول الله جمع مضاف وهو من المشعرات بذلك، وأثر عبد الله بن شقيق هذا أخرجه الحاكم أيضاً وصححه على شرطهما، وذكره الحافظ في التلخيص ولم يتكلم عليه. قال الشوكاني في السيل في باب حجة من كفر تارك الصلاة: لا خلاف بين المسلمين في كفر من ترك الصلاة منكرًا بوجوبها إلا أن يكون قريب عهد بالإسلام، أو لم يخالط المسلمين مدة يبلغه فيها وجوب الصلاة، وإن كان تركه لها تكاسلاً مع اعتقاده لوجوبها كما هو حال كثير من الناس فقد اختلف في ذلك. فذهب الجماهير من السلف والخلف منهم مالك والشافعي إلى أنه لا يكفر بل يفسق فإن تاب وإلا قتلناه حدًا كالزاني المحصن لكن يقتل بالسيف. وذهب من السلف إلى أنه يكفر وهو مروى عن علي بن أبي طالب عليه السلام وهو إحدى الروايتين عن أحمد بن حنبل، وبه قال عبد الله بن المبارك وإسحاق بن راهويه وهو وجه لبعض أصحاب الشافعي وذهب أبو حنيفة وجماعة من أهل الكوفة والمزني صاحب الشافعي إلى أنه لا يكفر ولا يقتل بل يعزر ويحبس حتى يصلي». درجة الأثر: حسن.

كُلُّ شَرٍّ». ابن ماجه عنه في الصبر على البلاء كما في كتاب الفتن .

## باب المواقيت من الصباح

543- حديث (م، د، س): «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «وَقْتُ الظُّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، وَكَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ كَطُولِهِ، مَا لَمْ يَحْضُرِ العَصْرُ، وَوَقْتُ العَصْرِ مَا لَمْ تَصْفَرَ الشَّمْسُ. وَوَقْتُ صَلَاةِ المَغْرِبِ مَا لَمْ يَغِبِ الشَّفَقُ، وَوَقْتُ صَلَاةِ العِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ الأَوْسَطِ.

(٥٤٢) أخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الفتنة - باب الصبر على البلاء حديث رقم (4034).

عن أبي الدرداء رضي الله عنه.

رجال الحديث:

قال المباركفوري في المرعاة (284/2):

رواه ابن ماجه في الفتن من حديث شهر بن حوشب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء. قال في الزوائد: إسناده حسن وشهر مختلف فيه.

وقال الحافظ في التلخيص ص172: في إسناده ضعف. ورواه الحاكم في المستدرک من طريق جبیر بن نفيّر عن أميمة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان جالسا إذا دخل عليه رجل، فقال: إني أريد الرجوع إلى أهلي فأوصني، فذكر نحوه مطولا. ورواه أحمد والبيهقي من حديث مكحول، عن أم أيمن. وفيه انقطاع. ورواه الطبراني من حديث عبادة بن الصامت، ومن حديث معاذ بن جبل، وإسنادهما ضعيفان - انتهى.

وقال المنذر بعد ذكر حديث عبادة: رواه الطبراني ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة بإسنادين لا بأس بهما. اهـ.

درجة الحديث: حسن.

وَوَقْتُ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلَاةِ؟ فَإِنَّهَا بَيْنَ قَرْنِي الشَّيْطَانِ الشَّمْسِ...» . مسلم وأبو داود، والنسائي عنه في الصلاة.

544- حديث (م): بريدة «أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ، فَقَالَ لَهُ: صَلِّ مَعَنَا هَذَيْنِ يَعْني الْيَوْمَيْنِ - فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِإِلَّا فَاذَّنَ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الظُّهْرَ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ العَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةً بَيْضَاءَ نَقِيَّةً، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ المَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ العِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الفَجْرَ حِينَ طَلَعَ الفَجْرُ. فَلَمَّا أَنَّ كَانَ اليَوْمَ الثَّانِي أَمَرَهُ: " فَأَبْرَدَ بِالظُّهْرِ " فَأَبْرَدَ بِهَا - فَأَنْعَمَ أَنْ يُبْرَدَ بِهَا - وَصَلَّى العَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةً - أَخْرَهَا فَوْقَ الَّذِي كَانَ، وَصَلَّى المَغْرِبَ قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ، وَصَلَّى العِشَاءَ بَعْدَمَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، وَصَلَّى الفَجْرَ فَاسْفَرَ بِهَا. ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟ ". فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: " وَقْتُ صَلَاتِكُمْ بَيْنَ مَا رَأَيْتُمْ ". مسلم عنه فيها.

---

(٥٤٣) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساجد ومواضع الصلاة - باب أوقات الصلوات الخمس - حديث رقم (612).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب مواقيت الصلاة - حديث رقم (396).  
والنسائي في سننه الصغرى (260/1) - في المواقيت - باب آخر وقت المغرب.  
ثلاثتهم عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه.

وأحاديث المواقيت تشهد له وهي كثيرة.

وسياتي في هذا الباب ذكر عدد منها من الصحاح وغيرها.

(٥٤٤) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساجد - باب أوقات الصلوات الخمس - الحديث رقم (613).

## من الحسان

545- حديث (د،ت): ابن عباس عن النبي ﷺ «أَمَّنِي جِبْرِيلُ عِنْدَ الْبَيْتِ مَرَّتَيْنِ، فَصَلَّى بِي الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، وَكَانَتْ قَدَرِ الشَّرَاكِ، وَصَلَّى بِي الْعَصْرَ حِينَ صَارَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ، وَصَلَّى بِي الْمَغْرِبَ حِينَ أَفْطَرَ الصَّائِمُ، وَصَلَّى بِي الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، وَصَلَّى بِي الْفَجْرَ حِينَ حَرَّمَ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ عَلَى الصَّائِمِ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ؛ صَلَّى بِي الظُّهْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّهُ مِثْلَهُ، وَصَلَّى بِي الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّهُ مِثْلِيهِ، وَصَلَّى بِي الْمَغْرِبَ حِينَ أَفْطَرَ الصَّائِمُ، وَصَلَّى بِي الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ وَصَلَّى بِي الْفَجْرَ فَأَسْفَرَ " ثُمَّ التَّفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هَذَا وَقْتُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِكَ، وَالْوَقْتُ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ». أبو داود والترمذي وحسنه عنه

عن بريدة رضي الله عنه.

وأخرجه غيره عنه:

أبو داود الطيالسي في مسنده رقم (797).

وابن أبي شيبة في المصنف (1/330).

وأحمد بن حنبل في المسند (4/270).

والحاكم في المستدرک - كتاب الصلاة (1/194).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب في وقت العشاء الآخرة، حديث رقم (419).

والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - حديث رقم (165).

والنسائي في سننه (1/264) في المواقيت - باب الشفق.

والدارقطني في سننه (1/269-270)، وفي كتاب الصلاة.

والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة - المواقيت (1/448).

فيها .

### الفصل الثالث

546- حديث (4): «عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْرَجَ الْعَصْرَ شَيْئًا ، فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ أَمَا إِنَّ جِبْرِيلَ قَدْ نَزَلَ فَصَلَّى أَمَامَ رَسُولِ اللَّهِ

(٥٤٥) أخرجه أبو داود في السنن كتاب الصلاة - باب ما جاء في المواقيت - الحديث رقم (393).

والترمذي في السنن - كتاب الصلاة - باب مواقيت الصلاة - الحديث رقم (149).  
وقال الترمذي: هذا حديث حسن .

كلاهما عن ابن عباس رضي الله عنهما .  
وأخرجه غيرهما عنه:

الشافعي في الأم (71/1) كتاب الصلاة ، باب جماع مواقيت الصلاة .  
وأحمد في المسند (333/1).

وابن خزيمة في صحيحه (168/1) كتاب الصلاة ، باب فرض الصلاة على الأنبياء... الحديث (325).

والدارقطني في السنن (258/1). كتاب الصلاة - باب إمامة جبريل .  
رجال الحديث:

قال المباركفوري في المرعاة (291/2): رواه أبو داود وسكت عنه هو والمنذري ، والترمذي ، وقال: حسن .

وقال بعض النسخ: حديث حسن صحيح .

وصحَّحه أيضاً ابن عبد البر ، وابن العربي في شرح الترمذي (251،250/1).

وقال: رواه حديث ابن عباس هذا كلهم ثقات مشاهير ، وأصل الحديث صحيح في صلاة جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم . اهـ .

درجة الحديث: حديث صحيح قد صحَّحه ابن خزيمة ، وابن عبد البر ، وأبو بكر ابن العربي المالكي ، وحسنه الترمذي .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: اَعْلَمْ مَا تَقُولُ يَا عُرْوَةُ . فَقَالَ: سَمِعْتُ بَشِيرَ بْنَ أَبِي  
 مَسْعُودٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:  
 نَزَلَ جِبْرِيلُ فَأَمَّنِي، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ  
 صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ " يَحْسُبُ بِأَصَابِعِهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ"، وفيه  
 قصة لعمر بن عبد العزيز. متفق عليه عن أبي مسعود الأنصاري، وفيه  
 رواية عروة عن عائشة.

547- حديث (ك): عمر «أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عُمَالِهِ: إِنَّ أَمْرَكُمْ  
 عِنْدِي الصَّلَاةُ؛ مَنْ حَفِظَهَا وَحَافِظَ عَلَيْهَا حَفِظَ دِينَهُ، وَمَنْ ضَيَعَهَا فَهُوَ لِمَا

---

(٥٤٦) أخرجه البخاري في صحيحه - في مواقيت الصلاة - باب مواقيت الصلاة  
 وفضلها حديث رقم (521).

ومسلم في صحيحه - كتاب المساجد - باب أوقات الصلوات الخمس حديث رقم  
 (610).

ومالك في الموطأ (4-3/1) - كتاب الصلاة - باب وقت الصلاة  
 وأحمد في المسند (274/5).

وأبو داود في سننه، كتاب الصلاة، باب ما جاء في المواقيت حديث رقم (394).  
 والحاكم في المستدرک - كتاب الصلاة - المواقيت (193، 192/1).

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة - حديث رقم (352).  
 والدارقطني في سننه - كتاب الصلاة - (251/1).

والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة - (441/1).  
 وعبد الرزاق في المصنف رقم (2070، 2072، 2073).

وابن أبي شيبة في المنصف (326/1).

والطبراني في المعجم الكبير (715، 712/17).

درجة الحديث: حديث صحيح لأن البخاري ومسلماً أخرجاه في صحيحهما.

سِوَاهَا أَضْيَعُ . ثُمَّ كَتَبَ : أَنْ صَلُّوا الظُّهْرَ إِنْ كَانَ الْفَيْءُ ذِرَاعًا ، إِلَى أَنْ يَكُونَ ظِلُّ أَحَدِكُمْ مِثْلَهُ ، وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةً بِيَضَاءِ نَقِيَّةٍ قَدَرًا مَا يَسِيرُ الرَّايِبُ فَرَسَخَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً قَبْلَ مَغِيبِ الشَّمْسِ ، وَالْمَغْرِبَ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ ، وَالْعِشَاءَ إِذَا غَابَ الشَّفَقُ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ ، فَمَنْ نَامَ فَلَا نَامَتْ عَيْنُهُ ، فَمَنْ نَامَ فَلَا نَامَتْ عَيْنُهُ ، وَالصُّبْحَ وَالنُّجُومَ بَادِيَةً مُشْتَبِكَةً . . .» . مالك عنه موقوفاً .

548- حديث (د،س): «كَانَ قَدْرُ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرِ فِي الصَّيْفِ ثَلَاثَةَ أَقْدَامٍ إِلَى خَمْسَةِ أَقْدَامٍ ، وَفِي الشِّتَاءِ خَمْسَةَ أَقْدَامٍ إِلَى سَبْعَةِ أَقْدَامٍ» . أبو داود والنسائي عن ابن مسعود في الصلاة .»

(٥٤٧) أخرجه مالك في الموطأ (4/3،1) - كتاب الصلاة - باب وقت الصلاة .

ومن طريق مالك أخرجه أحمد في المسند (274/5) .

ومسلم في صحيحه رقم (167) .

والحديث صحيح وكفى به صحة إخرجه في صحيح مسلم ، وتقدم موقوفاً رقم

(542) ، وهذا إن كان مرفوعاً لكن له حكم الرفع إذ لا مجال للرأي فيه .

(٥٤٨) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب وقت صلاة الظهر - حديث

رقم (400) .

والنسائي في سننه (251/1) ، في المواقيت - باب آخر وقت الظهر .

كلاهما عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

رجال الحديث:

أخرجاه من حديث أبي مالك الأشجعي سعد بن طارق ، عن كثير بن مدرك ، عن

الأسود أن عبد الله بن مسعود قال فذكره .

أبو مالك الأشجعي سعد بن طارق الكوفي ، ثقة ، التقريب رقم (2240) .

كثير بن مدرك الأشجعي ، أبو مدرك الكوفي ، ثقة من السادسة . التقريب رقم

## باب تعجيل الصلاة من الصباح

549- حديث (خ، م، د، س، ق) أبي برزة الأسلمي «عَنْ سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى أَبِي بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: «كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ؟ فَقَالَ: كَانَ يُصَلِّي الْهَجِيرَ الَّتِي تَدْعُونَهَا الْأُولَى حِينَ تَدْحَضُ الشَّمْسُ، وَيُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ يَرْجِعُ أَحَدَنَا إِلَى رَحْلِهِ فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ، وَنَسِيتُ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ، وَكَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُؤَخَّرَ الْفِيءُ الَّتِي تَدْعُونَهَا الْعَتَمَةَ، وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا، وَكَانَ يَنْتَقِلُ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ حِينَ يَعْرِفُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ وَيَقْرَأُ بِالسِّتِينَ إِلَى الْمِائَةِ» متفق عليه عنه في الصلاة.

(5630).

الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، مخضرم، ثقة مكث فقيه، من الثانية، التقريب رقم (509).

درجة الحديث: الحديث رجاله ثقات.

(549) أخرجه البخاري في الصحيح، كتاب مواقيت الصلاة، باب وقت الظهر عند الزوال، الحديث رقم (541).

وأخرجه البخاري أيضاً في (251/2) كتاب الأذان - باب القراءة في الفجر، الحديث رقم (771).

ومسلم في الصحيح، كتاب المساجد، باب استحباب التبكير بالصبح في أول وقتها، الحديث رقم (647).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب وقت صلاة النبي ﷺ - حديث رقم (398).

والنسائي في سننه (246/1) - في المواقيت - باب أول وقت الظهر.

550- قوله (خ، م): «وَفِي رِوَايَةٍ: «وَلَا يُبَالِي بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ إِلَى ثُلْثِ اللَّيْلِ، وَلَا يُحِبُّ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا». متفق عليه أيضاً.

551- حديث (خ، م، د، س): جابر «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: «سَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ، وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ حَيَّةً، وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجَبَتْ، وَالْعِشَاءَ: إِذَا كَثُرَ النَّاسُ عَجَلًا، وَإِذَا قَلُّوا آخَرَ، وَالصُّبْحَ بَغْلَسٍ». متفق عليه فيها عنه.

---

وابن ماجه في سننه - كتاب الصلاة - حديث رقم (366).  
جميعهم عن أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه.

(550) تقدم تخريجه في الحديث السابق رقم (545).  
وهو حديث صحيح متفق عليه.

(551) أخرجه البخاري في صحيحه - في مواقيت الصلاة - باب وقت المغرب،  
وباب وقت العشاء إذا اجتمع الناس أو تأخروا حديث رقم (565).  
ومسلم في صحيحه - كتاب المساجد - باب استحباب التبكير بالصبح في أول  
وقتها - حديث رقم (646).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب وقت صلاة النبي ﷺ - حديث رقم  
(397).

والنسائي في سننه (364/1) - في المواقيت - باب تعجيل العشاء.  
جميعهم من حديث جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه.

ويشهد له حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يصلي العصر  
والشمس بيضاء حية... الحديث.

أخرجه البخاري في صحيحه - في مواقيت الصلاة - باب وقت العصر رقم (551).  
ومسلم في صحيحه - في المساجد - باب استحباب التبكير بالعصر - حديث رقم

552- حديث (4): أنس «قَالَ: إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ بِالظَّهَائِرِ سَجَدْنَا عَلَى ثِيَابِنَا اتِّقَاءَ الْحَرِّ». الجماعة عنه فيها.

(621).

والنسائي في سننه (252/1) في المواقيت - باب تعجيل العصر.

والطحاوي في شرح معاني الآثار (190/1).

والدارقطني في سننه (253/1).

والبغوي في شرح السنة - حديث رقم (365).

وعبد الرزاق في المصنف رقم (2069).

وأحمد في المسند (161/3).

(552) أخرجه البخاري في الصحيح، كتاب مواقيت الصلاة - باب وقت الظهر

عند الزوال، الحديث رقم (542).

ومسلم في الصحيح كتاب المساجد، باب استحباب تقديم الظهر في أول الوقت في

غير شدة الحر، الحديث رقم (620).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب الرجل يسجد على ثوبه الحديث رقم

(660).

والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما ذكر من الرخصة في السجود على

الثوب في الحر والبرد، حديث رقم (584).

والنسائي في سننه (216/2) في الافتتاح - باب السجود على الثياب.

وابن ماجه في سننه - الإقامة - باب السجود على الثياب في الحر والبرد حديث

رقم (1033).

جميعهم من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهم عنه:

أحمد في المسند (100/3).

وأبو عوانة في صحيحه (346/1).

553- حديث ع: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا  
بِالصَّلَاةِ». الجماعة عن أبي هريرة فيها.  
قوله خ: وفي رواية: فَأَدْبِرُوا «فَأَبْرِدُوا» بِالظُّهْرِ. البخاري عن أبي  
سعيد فيها.

---

وابن خزيمة في صحيحه (336/1)، حديث رقم (675).  
والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة (2/105، 106).  
(553) أخرجه البخاري في الصحيح، كتاب مواقيت الصلاة، باب الإبراد بالظهر  
في شدة الحر، الحديث (533).  
وفي (2/18) الحديث (536).  
ومسلم في الصحيح، كتاب المساجد، باب استحباب الإبراد بالظهر في شدة الحر،  
الحديث رقم (615).  
وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب وقت صلاة الظهر حديث رقم (402).  
والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في تأخير الظهر في شدة الحر،  
حديث رقم (157).  
والنسائي في سننه حديث رقم (501) في المواقيت - باب الإبراد بالظهر إذا  
اشتدَّ الحر.  
وابن ماجه في سننه - كتاب الصلاة - باب الإبراد بالظهيرة في شدة الحر حديث  
رقم (678).  
جميعهم عن أبي هريرة رضي الله عنه.  
وأخرجه عنه غيرهم:  
أبو داود الطيالسي في مسنده (71/1)، رقم (277).  
والطحاوي في شرح معاني الآثار (186/1).  
والشافعي في الأم (72/1).

554- حديث (خ، م): «اشْتَكَّتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا، فَقَالَتْ: رَبِّ! أَكَلَّ بَعْضِي بَعْضًا، فَأَذِنَ لَهَا بِنَفْسَيْنِ نَفْسٍ فِي الشُّتَاءِ، وَنَفْسٍ فِي الصَّيْفِ، أَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ، وَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الزَّمْهِيرِ...» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. متفق عليه عن أبي هريرة، البخاري في بدء الخلق، ومسلم في الصلاة.

---

والبيهقي في السنن الكبرى (437/1).  
ومالك في الموطأ رقم (28) - وقوت الصلاة - باب النهي عن الصلاة بالهاجرة.  
وأحمد في المسند (462/2).  
وأما حديث أبي سعيد الخدري فأخرجه البخاري في صحيحه - كتاب مواقيت الصلاة - حديث رقم (538).  
(554) أخرجه البخاري في الصحيح - كتاب مواقيت الصلاة، باب الإبراد بالظهر في شدة الحر، الحديث رقم (537).  
وفي كتاب بدء الخلق، باب صفة النار وأنها مخلوقة، الحديث رقم (3260).  
ومسلم في الصحيح كتاب المساجد باب استحباب الإبراد بالظهر في شدة الحر، الحديث (617).  
كلاهما من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.  
وأخرجه غيرهما عنه:  
مالك في الموطأ (16/1) في وقوت الصلاة، باب النهي عن الصلاة بالهاجرة.  
وأحمد في المسند (462/2).  
والترمذي في سننه - في صفة جهنم - باب ما جاء أن للنار حديث رقم (4319).  
والدارمي في سننه (340/3).  
والبيهقي في البعث والنشور رقم (173).  
وهناد السري في الزهد رقم (241).

555- حديث (خ، م، د، س، ق): أنس «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْعَصْرَ، وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةً حَيْثُ، فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي، فَيَأْتِيهِمْ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةً، وَبَعْضُ الْعَوَالِي مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ أَوْ نَحْوِهِ». متفق عليه عنه في الصلاة.

556- حديث (م، د، ت، س): «تِلْكَ صَلَاةُ الْمُنَافِقِ: يَجْلِسُ يَرْقُبُ

---

(555) أخرجه البخاري في الصحيح كتاب مواقيت الصلاة، باب وقت العصر، الحديث (550).

ومسلم في الصحيح كتاب المساجد، باب استحباب التبكير بالعصر، الحديث (621).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب في وقت العصر - حديث رقم (406،405).

والنسائي في سننه (254،253،252/1) في المواقيت، باب تعجيل العصر.

وابن ماجه في سننه - كتاب الصلاة - حديث رقم (682).

جميعهم عن أبي هريرة رضي الله عنه، به مرفوعاً.

وله شاهد عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يصلي العصر والشمس بيضاء حية... الحديث.

أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساجد - باب استحباب التبكير بالعصر - حديث رقم (621).

والنسائي في سننه (252/1)، في المواقيت - باب تعجيل العصر.

وأحمد في المسند (214/3).

والدارقطني في سننه (253/1).

وأبو داود الطيالسي في مسنده رقم (2093).

وعبد الرزاق في المصنف رقم (2069).

الشَّمْسِ ، حَتَّى إِذَا اصْفَرَّتْ ، وَكَانَتْ بَيْنَ قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ ؛ قَامَ فَفَقَّرَ أَرْبَعًا لَا  
يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا» . مسلم والثلاثة عن أنس فيها .  
557 - حديث (خ، م) : ابن عمر «الَّذِي تَفُوتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ ، فَكَأَنَّمَا  
وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ» . متفق عليه عنه فيها .

---

(٥٥٦) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساجد - باب استحباب التبكير  
بالعصر - الحديث رقم (622) .

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب وقت صلاة العصر - حديث رقم  
(408) .

والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في تعجيل العصر - حديث رقم  
(159) .

والنسائي في سننه (252/1) - كتاب المواقيت - باب تعجيل العصر .  
جميعهم عن أنس بن مالك رضي الله عنه .

(٥٥٧) أخرجه البخاري في الصحيح - كتاب مواقيت الصلاة - باب إثم من فاتته  
العصر ، الحديث رقم (552) .

ومسلم في الصحيح كتاب المساجد - باب التغليظ في تفويت صلاة العصر ،  
الحديث رقم (626) .

كلاهما عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه .  
وأخرجه غيرهما عنه :

مالك في الموطأ (11-12) في وقوت الصلاة - باب جامع الوقوت .  
وأحمد في المسند (64/2) .

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب في وقت صلاة العصر - حديث رقم  
(414) .

والنسائي في سننه (255/1) - كتاب المواقيت - باب التشديد في تأخير العصر .

558- حديث (خ،س): بريدة «مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ، فَقَدْ حَبَطَ عَمَلَهُ». البخاري والنسائي عنه فيها.

559- (خ،م،ق): رافع بن خديج «كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيُنْصَرِفُ أَحَدُنَا وَإِنَّهُ لَيُبْصِرُ نَبْلَهُ». متفق عليه عنه فيها.

---

والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في السهو عن وقت العصر - حديث رقم (175).

وعبد الرزاق في المصنف رقم (2074).

وأبو داود الطيالسي في مسنده رقم (1803،1808).

والطبراني في المعجم الكبير رقم (13108).

(558) أخرجه البخاري في الصحيح، كتاب مواقيت الصلاة باب من ترك العصر، الحديث رقم (553)، وفي باب التبكير بالصلاة في يوم غيم، الحديث رقم (594).

والنسائي في سننه الصغرى (236/1) - في الصلاة - باب من ترك صلاة العصر.

كلاهما عن بريدة رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهما عنه:

أحمد في المسند (361/5).

وابن ماجه - في سننه - كتاب الصلاة - باب ميقات الصلاة في الغيم.

حديث رقم (694).

والبيهقي في السنن الكبرى (444/1).

والنسائي في سننه (236/1) - في كتاب الصلاة - باب من ترك صلاة العصر.

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة - حديث رقم (336).

(559) أخرجه البخاري في الصحيح - كتاب مواقيت الصلاة - باب وقت

560- حديث (خ، س): «كَانُوا يُصَلُّونَ الْعَتَمَةَ فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ». البخاري والنسائي عن عائشة فيها.

المغرب ، الحديث رقم (559).

ومسلم في الصحيح - كتاب المساجد - باب بيان أن أول وقت المغرب عند غروب الشمس ، الحديث رقم (637).

جميعهم عن رافع بن خديج رضي الله عنه.

وابن ماجه في سننه - كتاب الصلاة - باب صلاة المغرب - حديث رقم (687).

وأخرجه غيرهم عنه:

أحمد في المسند (141/4-142).

وابن أبي شيبة في المصنف (327/1).

والطحاوي في شرح معاني الآثار (194/1).

والطبراني في المعجم الكبير رقم (4421، 4422).

والدارقطني في سننه - كتاب الصلاة (252/1).

(560) البخاري في الصحيح - كتاب الأذان - باب خروج النساء إلى المساجد

بالليل والغلس الحديث رقم (864).

والنسائي في سننه (267/1) - المواقيت - باب آخر وقت العشاء.

كلاهما عن أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها.

وأخرجه غيرهما عنها:

مسلم في صحيحه - كتاب المساجد - باب وقت العشاء وتأخيرها. الحديث رقم

(638).

وأحمد في المسند (215، 119/6).

والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة (374/1).

والبغوي في شرح السنة - كتاب الصلاة - رقم (375).

561- حديث (4): عائشة: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ الصُّبْحَ ، فَتَنَصَّرُفُ النِّسَاءُ مُتَلَفِّعَاتٌ بِمُرُوطِهِنَّ ، مَا يُعْرَفْنَ مِنَ الْغَلَسِ» . الجماعة هنا فيها .

562- حديث (خ، م، س): أنس «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ ، تَسَحَّرَا ، فَلَمَّا فَرَّغَا مِنْ سَحُورِهِمَا قَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَصَلَّى . قُلْنَا لِأَنْسٍ : كَمْ كَانَ بَيْنَ فَرَاغِهِمَا مِنْ سَحُورِهِمَا وَدُخُولِهِمَا فِي الصَّلَاةِ ؟

---

(561) أخرجه البخاري في الصحيح - كتاب الأذان - باب انتظار الناس قيام الإمام العالم ، الحديث رقم (867).

ومسلم في الصحيح - كتاب المساجد - باب استحباب التبكير بالصبح في أول وقتها ، وهو التغليس ، الحديث رقم (645).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب وقت الصبح - حديث رقم (423).

والترمذي في سننه - في الصلاة - باب في التغليس في الفجر - حديث رقم (153).

والنسائي في سننه (271/1): في المواقيت - باب التغليس في الحضر .

جميعهم عن عائشة رضي الله عنها .

وأخرجه غيرهم عنها:

ومالك في الموطأ (5/1) في وقوت الصلاة .

وأحمد في المسند (178/6، 179).

والطحاوي في شرح معاني الآثار (176/1).

والبيهقي في السنن الكبرى (454/1).

وأبو داود الطيالسي في مسنده رقم (1459).

والشافعي في المسند (50/1).

والحميدي في مسنده رقم (174).

فَقَالَ: قَدَرُ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً». متفق عليه عنه فيها.  
563- حديث (م، 4): «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا كَانَتْ عَلَيْكَ أُمْرَاءٌ يُمِيتُونَ  
الصَّلَاةَ - أَوْ قَالَ: يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا - ؟ قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ:  
صَلِّ الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلَتْهَا. فَإِنْ أَدْرَكَتَهَا مَعَهُمْ ؛ فَصَلِّ، فَإِنَّهَا لَكَ نَافِلَةٌ». مسلم  
والأربعة عن أبي ذر فيه.

---

(٥٦٢) أخرجه البخاري في الصحيح - كتاب مواقيت الصلاة - باب وقت الفجر  
- حديث رقم (576).  
والنسائي في سننه (143/4) - كتاب الصيام - باب قدر ما بين السحور وبين  
صلاة الصبح.  
كلاهما عن أنس بن مالك رضي الله عنه فيه.  
وأخرجه غيرهما عنه:

الترمذي في سننه - في كتاب الصوم - حديث رقم (703، 704).  
وابن ماجه في سننه - كتاب الصيام - حديث رقم (1694).  
وأحمد في المسند (186، 185، 182/5).  
وابن خزيمة في صحيحه - حديث رقم (1941).  
(٥٦٣) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساجد - باب كراهية تأخير الصلاة  
عن وقتها المختار - الحديث رقم (238).  
وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب إذا أخر الإمام الصلاة عن الوقت  
حديث رقم (431).  
والنسائي في سننه (113/2) - كتاب الإمامة - باب إعادة الصلاة بعد ذهاب  
وقتها مع الجماعة.  
وابن ماجه في سننه - كتاب إقامة الصلاة - باب ما جاء فيما إذا أخروا الصلاة  
لوقتها - حديث رقم (1256).

564- حديث (4): أبي هريرة «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَدْرَكَ الصُّبْحَ. وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ؟ فَقَدْ أَدْرَكَ الْعَصْرَ». الجماعة عنه في الصلاة.

جميعهم عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه.  
وأخرجه غيرهم عنه:

أبو داود الطيالسي في مسنده رقم (454).

وأحمد في المسند (196/5).

والدارمي في سننه (279/1).

وعبد الرزاق في المصنف رقم (3780).

والبيهقي في السنن الكبرى (128/3).

(564) أخرجه البخاري في الصحيح - كتاب مواقيت الصلاة - باب من أدرك من

الفجر ركعة الحديث رقم (579).

ومسلم في الصحيح كتاب المساجد باب من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك تلك

الصلاة الحديث رقم (608).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب في وقت العصر - حديث رقم

(412).

والنسائي في سننه (258، 257/1) - كتاب المواقيت - باب من أرك ركعتين من

العصر، وفي (273/1) باب من أدرك ركعة من صلاة الصبح.

والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء فيمن أدرك ركعة من العصر قبل

أن تغرب الشمس صلوات الله.

جميعهم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهم عنه:

مالك في الموطأ (6/1) في وقوت الصلاة.

الشافعي في المسند (51/1).

565- حديث (خ، س): أبي هريرة «إِذَا أَدْرَكَ أَحَدُكُمْ سَجْدَةً مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ؛ فَلْيَتِمَّ صَلَاتَهُ. وَإِذَا أَدْرَكَ سَجْدَةً مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَلْيَتِمَّ صَلَاتَهُ». البخاري والنسائي عنه فيها.

566- حديث (4): أنس «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ نَسِيَ صَلَاةً، أَوْ نَامَ عَنْهَا، فَكَفَّارَتُهُ أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا». الجماعة عن أنس فيها.

---

وأحمد في المسند (462/2).

وأبو عوانة في صحيحه (358/1).

والطحاوي في شرح معاني الآثار (151/1).

والبيهقي في السنن الكبرى (367/1، 368).

(٥٦٥) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب مواقيت الصلاة - باب من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب - حديث رقم (556).

والنسائي في سننه (257/1) - في المواقيت - باب من أدرك ركعتين من العصر . كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه.

ويراجع الحديث المتقدم رقم (560)، فإنه شاهد صحيح متفق عليه .

(٥٦٦) أخرجه البخاري في الصحيح - كتاب مواقيت الصلاة - باب من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها، الحديث رقم (597).

ومسلم في الصحيح كتاب المساجد - باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها، الحديث رقم (684).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة حديث رقم (442).

والنسائي في سننه (293/1) كتاب المواقيت .

والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في الرجل ينسى الصلاة حديث رقم (178).

567- قوله (4): وفي رواية «لَا كَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ». الجماعة أيضاً عنه فيها.

568- حديث (م، د): أبي قتادة: «لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَفْرِيطٌ، إِنَّمَا التَّفْرِيطُ فِي الْيَقَظَةِ. فَإِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ صَلَاةً أَوْ نَامَ عَنْهَا؛ فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾ [طه: 14]». مسلم، وأبو داود عنه فيها.

---

وابن ماجه في سننه - كتاب الصلاة - باب من نام عن الصلاة أو نسيها حديث رقم (696).

جميعهم عن أنس بن مالك رضي الله عنه.  
وأخرجه غيرهم عنه:

أحمد في المسند (243/3).

وأبو عوانة في المستخرج على صحيح مسلم (252/2).

والطحاوي في شرح معاني الآثار (446/1).

وابن خزيمة في صحيحه - حديث رقم (991، 993).

والبغوي في شرح السنة رقم (393).

(567) تقدم تخريجه في الحديث السابق رقم (562)، وهناك تم عزوه للجماعة.

ولغيرهم، وذلك من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(568) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساجد - باب قضاء الصلاة الفائتة

واستحباب تعجيل قضائها. حديث رقم (681).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - حديث رقم (441).

كلاهما عن أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهما عنه:

أحمد في المسند (298/5).

## من الحسان

569- حديث (ت): «يَا عَلِيُّ! ثَلَاثٌ لَا تُؤَخَّرُهَا: الصَّلَاةُ إِذَا آتَتْ، وَالْحِنَازَةُ إِذَا حَضَرَتْ، وَالْأَيْمُ إِذَا وَجَدَتْ لَهَا كُفُوًا». الترمذي عن علي في الصلاة.

---

والنسائي في سننه (294/1) - كتاب المواقيت - باب فيمن نام عن صلاة.  
وابن الجارود في المنتقى حديث رقم (153).  
وعبد الرزاق في المصنف - حديث رقم (2240).  
الدارقطني في سننه (386/1).  
والطحاوي في شرح معاني الآثار (401/1).  
وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة - حديث رقم (439).  
(569) أخرجه الترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في الوقت الأول  
من الفضل - حديث رقم (171) وفي (1075).  
وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وضعفه في الموضوع الثاني عن علي عليه  
السلام.

وأخرجه عنه غيره:

أحمد في المسند (105/1).

والحاكم في المستدرک (163، 162/2).

رجال الحديث:

أخرجه المذكورون من حديث سعيد بن عبد الله الجهني أن محمد بن عمر ابن علي  
بن أبي طالب حدثه عن أبيه عن جده علي عليه السلام مرفوعاً به.

وفي إسناده سعيد بن عبد الله الجهني غير معروف.

انظر حاشية الشيخ أحمد شاکر على المسند رقم (287).

وضعف إسناده الحافظ ابن حجر في الدراية في تخريج أحاديث البداية (63/2).

درجة الحديث: حديث ضعيف.

570- حديث (ت): «الْوَقْتُ الْأَوَّلُ مِنَ الصَّلَاةِ رِضْوَانُ اللَّهِ، وَالْوَقْتُ الْآخِرُ عَفْوُ اللَّهِ» عن ابن عمر فيها.

تنبيه: قال الترمذي عند الموضوع الثاني: حديث غريب وما أرى إسناده بمتصل .  
وقد وقع في مطبوعة الشيخ أحمد شاكر من «سنن الترمذي» أن الترمذي قال عند الموضوع الأول: «هذا حديث غريب حسن»، ولفظه «حسن» من زيادة النَّسَاح المتأخرين، فإن النسخ الخطية المتقنة منه ليس فيها هذا الحرف .  
ولم ينقله عنه الحافظ المزي في «التحفة» (437/7) ثم إن تحسينه هنا يعارض قوله في الموضوع الثاني: حديث غريب وما أرى إسناده بمتصل، والله أعلم بالصواب .

وعلى كل، الحديث في إسناده راوٍ غير معروف، وقال الترمذي: غريب، وما أرى إسناده بمتصل .

أي أن هذا الإسناد ضعيف .

(٥٧٠) أخرجه الترمذي في السنن كتاب الصلاة - باب ما جاء في الوقت الأول من الفضل الحديث رقم (172)، وقال «حديث غريب» .

عن ابن عمر رضي الله عنهما .

وأخرجه غيره عنه:

الدارقطني في السنن (249/1) كتاب الصلاة باب النهي عن الصلاة بعد صلاة الفجر وبعد صلاة العصر - الحديث .

والبيهقي في السنن الكبرى (435/1) كتاب الصلاة - باب الترغيب في التعجيل بالصلوات في أوائل الأوقات .

رجال الحديث:

قال البيهقي في السنن الكبرى (435/1):

«هذا الحديث يعرف بيعقوب بن الوليد المدني، ويعقوب منكر الحديث، ضعّفه يحيى بن معين، وكذّبهُ أحمد بن حنبل، وسائر الحفاظ، ونسبوه إلى الوضع، نعوذ

571- حديث (د،ت): «سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ:

الصَّلَاةُ لِأَوَّلِ وَقْتِهَا». أبو داود والترمذي عن أم فروة فيها.

بالله من الخذلان، وقد روي بأسانيد أخرى كلها ضعيفة».

ويعقوب بن الوليد المدني ترجمه الذهبي في الميزان ترجمة مظلمة (455/4).

قال أحمد: مزقنا حديثه، وقال: كان من الكذابين الكبار، يضع الحديث.

وكذبه أبو حاتم ويحيى، وقال أبو داود وغيره: غير ثقة.

وقال الدار قطني: ضعيف.

درجة الحديث: الحديث ضعيف جداً.

(571) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب في المحافظة على وقت

الصلوات - الحديث رقم (426).

والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في الوقت الأول من الفضل -

الحديث رقم (170).

وقال الترمذي: اضطربوا في هذا الحديث.

عن أم فروة رضي الله عنها.

وله شاهد من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ:

«الصَّلَاةُ لِمِيقَاتِهَا».

أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساجد - باب أوقات الصلوات الخمس - حديث

رقم (612).

والنسائي في سننه (260/1) - المواقيت - آخر وقت المغرب.

وابن حبان في صحيحه - كتاب الصلاة - باب مواقيت الصلاة - (الإحسان -

حديث رقم 1474، 1475).

والحاكم في المستدرک (188/1).

رجال الحديث:

هذا الحديث له طرق تلتقي في القاسم بن غنام عن أهل بيته عن جدته أم فروة.

572- حديث (ت): «مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةً لَوْ قَتَلَهَا الْآخِرُ مَرَّتَيْنِ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ تَعَالَى». الترمذي عن عائشة فيها، وقال: حسن وليس إسناده بمتصل .

القاسم بن غنام، صدوق، مضطرب الحديث، كما في التقريب رقم (5481).  
والحديث فيه اضطراب انظره في تنقيح التحقيق (650/1). فإن الحافظ ابن عبد الهادي الحنبلي قد حَقَّقَ القول فيه، وصرَّحَ باضطرابه.  
وأهل بيت القاسم بن غنام لا يعرفون.  
درجة الحديث: حديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه.  
والحديث في إسناده من لا يعرف وفيه اضطراب برواية أم فروة فقط.  
(572) أخرجه الترمذي في السنن - كتاب الصلاة - باب ما جاء في الوقت الأول من الفضل - الحديث رقم (174).

وقال: «حديث حسن غريب وليس إسناده بمتصل».  
لكن الذي في نسخة التليدي (166/1): «غريب وليس إسناده بمتصل» ولعله هو الصواب.

عن عائشة رضي الله عنها.

وأخرجه غيره عنها:

الدارقطني في السنن رقم (249/1) كتاب الصلاة باب النهي عن الصلاة بعد صلاة الفجر وبعد صلاة العصر.

والحاكم في المستدرک (190/1) كتاب الصلاة، باب في مواقيت الصلاة.  
وقال: «صحيح على شرط الشيخين» وأقره الذهبي.

والبيهقي في السنن الكبرى (435/1) كتاب الصلاة، باب الترغيب في التعجيل بالصلوات في أوائل الأوقات.

رجال الحديث:

قال الحافظ الزيلعي في نصب الراية (127/1): وقال ابن أبي حاتم عن أبيه

573- حديث (د): «لَا تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ أَوْ قَالَ: عَلَى الْفِطْرَةِ - مَا لَمْ يُؤَخَّرُوا الْمَغْرِبَ إِلَى أَنْ تَشْتَبِكَ النُّجُومُ». أبو داود عنه فيها.

إسحاق بن عمر روى عن موسى بن وردان، روى عنه سعيد بن أبي هلال مجهول. اهـ.

وكذلك قال ابن القطان في كتابه: إنه منقطع، وإسحاق بن عمر مجهول اهـ. ولم يعزه الشيخ تقي الدين في الإمام إلا للدارقطني فقط، ونقل عن ابن عبد الرزاق أنه قال: إسحاق بن عمر أحد المجاهيل، روى عنه سعيد بن أبي هلال، انتهى كلام الزيلعي.

لكن قال التليدي في تهذيب سنن الترمذي (167/1): ورواه الحاكم (190/1) من طريق آخر متصل صحيح. اهـ.

درجة الحديث:

الحديث ضعيف بهذا الإسناد بسبب الضعف والانقطاع الذي في إسناده. (٥٧٣) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب وقت المغرب - حديث رقم (418).

عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه. وأخرجه غيره عنه:

أحمد في المسند (147/4).

وابن خزيمة في صحيحه رقم (339) في كتاب الصلاة.

رجال الحديث:

أخرجه المذكورون من طرق عن محمد بن إسحاق، قال حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله اليزني، قال: قدم علينا أبو أيوب غازياً فذكره... وفيه قصة.

محمد بن إسحاق بن يسار حديثه حسن إذا صرح بالسمع لأنه مدلس، وقد صرح هنا بالسمع.

574- حديث (ت،ق): أبي هريرة «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَيَّ أُمَّتِي  
لَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُؤَخَّرُوا الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ أَوْ نِصْفِهِ». الترمذي فيها،  
وصحَّحه، وابن ماجه عنه.

يزيد بن أبي حبيب المصري أبو رجاء واسم أبيه سويد ثقة فقيه وكان يرسل من الخامسة  
مات سنة ثمان وعشرون ومائة وقد قارب الثمانين، وروى له الجماعة.  
وقال في التهذيب: وثقه ابن سعد والعجلي وأبو زرعة وذكره ابن حبان في الثقات.  
التهذيب (318/11).

مرثد بن عبد الله اليزني بفتح التحتانية والزاي بعدها نون أبو النمير المصري ثقة فقيه  
من الثالثة مات سنة تسعين. روى له الجماعة قال الحافظ في التقریب.  
وقال في التهذيب وثقه ابن سعد والعجلي وزاد ابن سعد كان له فضل وعبادة.  
قال ابن شاهين في الثقات، قال ابن معين كان عند أهل مصر مثل علقمة عند أهل  
الكوفة، وكان رجل صدق. وثقة يعقوب بن سفيان وذكره ابن حبان في الثقات.  
التهذيب (82/10).

درجة الحديث: الحديث حسن الإسناد.  
(٥٧٤) أخرجه الترمذي في السنن - كتاب الصلاة - باب تأخير العشاء الحديث  
رقم (167).

وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».  
وابن ماجه في السنن - كتاب الصلاة - باب وقت صلاة العشاء - الحديث  
(691).

كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه.  
وأخرجه غيرهما عنه:  
الحاكم في المستدرک (146/1) - كتاب الطهارة، باب لولا أن أشق على  
أمتي...  
وقال الحاكم: «صحيح على شرطهما» وأقره الذهبي في تلخيص المستدرک.

575- حديث (د): معاذ «أَعْتَمُوا بِهَذِهِ الصَّلَاةِ؛ فَإِنَّكُمْ قَدْ فَضَلْتُمْ بِهَا عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ، وَلَمْ تُصَلِّهَا أُمَّةٌ قَبْلَكُمْ». أبو داود عنه فيها.

وأحمد في المسند (250/5).

وابن حبان رقم (1540).

والطحاوي في شرح معاني الآثار (44/1).

والبيهقي في السنن الكبرى (36/1).

رجال الحديث:

هذا الحديث له طرق تلتقي في عبيد الله بن عمر العمري، حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة به مرفوعاً.

وعبيد الله بن عمر العمري وسعيد المقبري ثقتان وقد تقدما.

درجة الحديث: الحديث صحيح، وقد صححه الترمذي وابن حبان والحاكم والذهبي.

(٥٧٥) أخرجه أبو داود في السنن - كتاب الصلاة - باب في وقت العشاء الآخرة - الحديث رقم (421).

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه.

وأخرجه غيره عنه:

البيهقي في السنن الكبرى (451/1)، كتاب الصلاة، باب استحباب تأخير صلاة العشاء.

وأحمد في المسند (237/5).

وابن أبي شيبة في المصنف (439، 331/1).

وأبو نعيم في الحلية (238/9).

رجال الحديث:

أخرجه المذكورون من حديث راشد بن سعد، عن عاصم بن حميد السكوني وكان من أصحاب معاذ بن جبل عن معاذ بن جبل به مرفوعاً.

576- حديث (د،ت،س) النعمان بن بشير: قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ بِوَقْتِ هَذِهِ الصَّلَاةِ ؛ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهَا لِسُقُوطِ الْقَمَرِ لِثَالِثَةِ . الثلاثة عنه فيها .

وراشد بن سعد ثقة كثير الإرسال . التقريب رقم (1854) .  
عاصم بن حميد السكوني ، صدوق مخضرم . التقريب رقم (3056) .  
درجة الحديث: الحديث صحيح الإسناد ، ورجاله ثقات .  
(576) أخرجه أبو داود في السنن - كتاب الصلاة - باب في وقت صلاة العشاء الآخرة - الحديث رقم (419) .  
والترمذي في السنن - كتاب الصلاة - باب وقت العشاء الآخرة (123) الحديث رقم (165) .  
والنسائي في المجتبي من السنن (264/1-265) كتاب المواقيت - باب الشفق .  
ثلاثتهم عن النعمان بن بشير .  
وأخرجه غيرهم عنه :  
أخرجه أحمد في المسند (270/4، 272، 274) .  
الدارمي في السنن (275/1) كتاب الصلاة ، باب وقت العشاء .  
والحاكم في المستدرک (194/1) كتاب الصلاة ، باب وقت صلاة العشاء .  
وقال : «إسناده صحيح» وأقره الذهبي .  
والبيهقي في السنن الكبرى (448/1، 449) ، كتاب الصلاة ، باب من قال بتعجيل العشاء .  
رجال الحديث :  
جاء هذا الحديث من طرق عن أبي بشر ، عن حبيب بن سالم ، عن النعمان ابن بشير به مرفوعاً .  
أبو بشر هو جعفر بن إياس ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير ، وضعفه شعبة في حبيب بن سالم . التقريب رقم (1092) .

577- حديث (4): رافع بن خديج «أَسْفِرُوا بِالْفَجْرِ، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ». الأربعة عنه فيها وصحَّحه الترمذي.

وحبيب بن سالم الأنصاري، مولى النعمان بن بشير وكاتبه، لا بأس به من الثالثة. التقريب رقم (1092).

درجة الحديث:

هذا الحديث صحَّحه الحاكم والذهبي.

ورجاله لا بأس بهم إلا غمز شعبة المتقدم، فكأنَّ من صحَّحه لم يعتمد قول شعبة والله أعلم بالصواب.

(577) أخرجه أبو داود في السنن - كتاب الصلاة - باب في وقت الصبح - الحديث رقم (424).

والترمذي في السنن - كتاب الصلاة - باب الإسفار بالفجر، الحديث رقم (154).

قال: «حديث حسن صحيح».

والنسائي في المجتبى من السنن (272/1) - كتاب المواقيت - باب الإسفار.

وابن ماجه في السنن - كتاب الصلاة - باب وقت صلاة الفجر، الحديث رقم (672).

جميعهم عن رافع بن خديج رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهم عنه:

أحمد في المسند (143، 142/4).

والدارمي في السنن (277/1) كتاب الصلاة، باب الإسفار بالفجر.

وصحَّحه ابن حبان، وأورده الهيثمي في موارد الضمآن ص 89 كتاب المواقيت - باب صلاة الصبح حديث رقم (263).

والبيهقي في السنن الكبرى (457/1) - كتاب الصلاة - باب الإسفار بالفجر.

رجال الحديث:

### الفصل الثالث

578- حديث (خ،م): رافع بن خديج «كُنَّا نُصَلِّي الْعَصْرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ تَنَحَّرَ الْجَزُورُ فَتَقَسَّمُ عَشْرَ قِسْمٍ، ثُمَّ تُطْبَخُ، فَنَأْكُلُ لَحْمًا نَضِيجًا قَبْلَ مَغِيبِ الشَّمْسِ». متفق عليه في الصلاة.

هذا الحديث له طرق عن رافع بن خديج تلتقي في عاصم بن عمر، عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج به مرفوعاً.  
عاصم بن عمر بن قتادة الإمام صاحب المغازي، وثقة الجماعة. التقريب رقم (3071).

ومحمود بن لبيد صحابي صغير له رؤية، التقريب رقم (6517).  
درجة الحديث:

الحديث صحيح.

وقد عدّه بعض مَنْ صَنَّفَ الحديث المتواتر على أنه حديث متواتر، ورد عليه السيد أحمد بن الصديق الغماري في جزء مطبوع اسمه «اغتنام الأجر من حديث الإسفار بالفجر» بيّن فيه أنه: حديث صحيح فقط وليس متواتر.

(578) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الشركة - باب قسمة الغنم، وفي كتاب الجهاد - باب ما يكره من ذبح الغنم والإبل في المغانم.  
ومسلم في صحيحه - كتاب المساجد - باب استحباب التبكير بالعصر - حديث رقم (625).

كلاهما عن رافع بن خديج رضي الله عنه.  
وأخرجه غيرهما عنه:

أحمد في المسند (141/4-142).

وابن أبي شيبة في المصنف - كتاب الصلاة - (327/1).

والدارقطني في سننه - كتاب الصلاة (252/1)

والطحاوي في شرح معاني الآثار (194/1).

579- حديث (م): «مَكَّنَّا ذَاتَ لَيْلَةٍ نَنْتَظِرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ. فَخَرَجَ إِلَيْنَا حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ بَعْدَهُ، فَلَا نَدْرِي: أَسْيءٌ شَغَلَهُ فِي أَهْلِهِ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ حِينَ خَرَجَ: إِنَّكُمْ لَتَنْتَظِرُونَ صَلَاةَ مَا يَنْتَظِرُهَا أَهْلُ دِينِ غَيْرِكُمْ، وَلَوْلَا أَنْ يَنْقَلِ عَلَى أُمَّتِي لَصَلَّيْتُ بِهِمْ هَذِهِ السَّاعَةَ ثُمَّ أَمَرَ الْمُؤَدِّنَ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَصَلَّى». مسلم عن ابن عمر فيها.

580- حديث (م): «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ نَحْوًا مِنْ صَلَاتِكُمْ، وَكَانَ يُؤَخِّرُ الْعَتَمَةَ بَعْدَ صَلَاتِكُمْ شَيْئًا، وَكَانَ يُخَفِّفُ الصَّلَاةَ». مسلم عن جابر بن سمرة فيها.

---

والطبراني في المعجم الكبير رقم (4421).

والبغوي في شرح السنة - كتاب الصلاة - حديث رقم (367).

(579) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساجد - باب وقت العشاء وتأخيرها. حديث رقم (638).

عن ابن عمر رضي الله عنهما.

وأخرجه غيره عنه:

البخاري في صحيحه (39/2) مواقيت الصلاة، باب فضل العشاء.

والنسائي في المجتبى من السنن (267/1) في مواقيت الصلاة، باب آخر وقت العشاء.

(580) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساجد - باب وقت العشاء وتأخيرها - حديث رقم (643)

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه.

وأخرجه غيره عنه:

النسائي في سننه (266/1) كتاب المواقيت، باب ما يستحب من تأخير العشاء.

وأحمد في المسند (89/5).

581- حديث (د،س): «صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْعَتَمَةِ ، فَلَمْ يَخْرُجْ حَتَّى مَضَى نَحْوَ مِنْ شَطْرِ اللَّيْلِ ، فَقَالَ : خُذُوا مَقَاعِدَكُمْ ، فَأَخَذْنَا مَقَاعِدَنَا فَقَالَ : إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَأَخَذُوا مَضَاجِعَهُمْ ، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظَرْتُمْ الصَّلَاةَ ، وَلَوْلَا ضَعْفُ الضَّعِيفِ وَسَقَمُ السَّقِيمِ ، لَأَخَّرْتُ هَذِهِ الصَّلَاةَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ» وفيه قصة. أبو داود، والنسائي عن أبي سعيد فيها.

وابن حبان في صحيحه - كتاب الصلاة - باب مواقيت الصلاة (الإحسان حديث رقم 1527).

والطبراني في المعجم الكبير، رقم (1959،2016).

وابن أبي شيبة في المصنف (1/330).

والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة (1/450-451).

(581) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب في وقت العشاء الآخرة حديث رقم (422).

والنسائي في سننه (1/268) - كتاب المواقيت - باب آخر وقت العشاء.

كلاهما عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهما عنه:

أحمد في المسند (3/25).

والدارمي في سننه رقم (1532).

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة - حديث رقم (996).

رجال الحديث:

هذا الحديث له طرق تلتقي في ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري،

عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه.

ابن أبي ذئب ثقة حافظ فقيه. التقريب رقم (6082).

582- حديث (أ،ت): «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ تَعْجِيلًا لِلظُّهْرِ مِنْكُمْ، وَأَنْتُمْ أَشَدُّ تَعْجِيلًا لِلْعَصْرِ مِنْهُ». أحمد، والترمذي عن أم سلمة فيها.

وسعيد بن أبي سعيد ثقة، وقد تقدّم مرات.

وعبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري - ثقة من الثالثة، التقريب رقم (3874).

درجة الحديث: الحديث صحيح.

ف رجاله ثقات، وقد صحّحه ابن خزيمة، وسكت عنه أبو داود والمنذري.

(582) أخرجه أحمد في المسند (310،289/6).

والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في تأخير صلاة العصر - حديث رقم (163،162).

والترمذي أيضاً - في الصلاة - باب ما جاء في تأخير صلاة العصر.

كلاهما عن أم سلمة رضي الله عنها.

ويشهد لصدر الحديث ما أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساجد - باب

استحباب تقديم الظهر في أول الوقت - حديث رقم (619).

والنسائي في سننه (247/1) كتاب المواقيت - باب أول وقت الظهر.

كلاهما من حديث خباب بن الأرت رضي الله عنه.

رجال الحديث:

قال الشيخ أحمد شاكر في التعليق على سنن الترمذي: «والحديث رواه أحمد في

المسند مرتين (310،289/6) عن اسماعيل بن علية، عن ابن جريج عن ابن

أبي مليكة، وهذان الإسنادان للحديث صحيحان، ولم أجده في شيء من الكتب

الستة وغيرها، إلا في الترمذي ومسند أحمد.

قلت: تقدّم أن صدر الحديث أخرجه مسلم وغيره.

درجة الحديث: هذا حديث رواه ثقات وأخرج مسلم صدره، وصحّح إسناده الشيخ

أحمد شاكر في التعليق على السنن ابن ماجه.

583- حديث (س): «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ الْحَرُّ أَبْرَدَ بِالصَّلَاةِ، وَإِذَا كَانَ الْبُرْدُ عَجَلَّ». النسائي عن أنس فيها.

(٥٨٣) أخرجه النسائي في المجتبى من السنن (248/1) - كتاب المواقيت - باب تعجيل الظهر في البرد.

عن أنس بن مالك رضي الله تبارك وتعالى عنه .  
ويشهد له حديث: «إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة، فإن شدة الحر من فيح جهنم» وهو حديث صحيح مخرج في الكتب الستة والمسند .  
فقد أخرجه البخاري في صحيحه - مواقيت الصلاة - حديث رقم (536).  
ومسلم في صحيحه - كتاب المساجد - حديث رقم (615).  
وأحمد في المسند (285/2).

ومالك في الموطأ (16/1)، في وقوت الصلاة - باب النهي عن الصلاة بالهاجرة .

وعبد الرزاق في المصنف رقم (2049).

وابن ماجه في سننه - كتاب الصلاة - حديث رقم (677).

والطحاوي في شرح معاني الآثار (187/1).

جميعهم عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وفي الباب عن المغيرة بن شعبة .

رجال الحديث:

قال أبو عبد الرحمن النسائي: أخبرنا عبيد الله بن سعيد، قال: حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، قال: حدثنا خالد بن دينار أبو خلدة قال: سمعت أنس بن مالك فذكره مرفوعاً .

عبيد الله بن سعيد اليشكري، ثقة مأمون سني، التقريب رقم (4296).

أبو سعيد مولى بني هاشم هو عبد الرحمن بن عبد الله البصري، صدوق ربما أخطأ. التقريب رقم (3918).

584- حديث (د): «إِنَّهَا سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي أُمَرَاءُ يَشْغَلُهُمْ أَشْيَاءٌ عَنِ الصَّلَاةِ لَوْ قَتَبَتْهَا حَتَّى يَذْهَبَ وَقْتُهَا، فَصَلُّوا الصَّلَاةَ لَوْ قَتَبَتْهَا. فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَلِّيَ مَعَهُمْ؟ قَالَ: نَعَمْ». أبو داود عن عبادة فيها.

585- حديث (د): «يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءٌ مِنْ بَعْدِي يُؤَخَّرُونَ الصَّلَاةَ

وخالد بن دينار، صدوق، التقريب رقم (1927).

درجة الحديث: إسناد النسائي حسن بسبب عبد الرحمن بن عبد الله البصري فهو صدوق يخطئ والحديث صحيح نظراً لشواهد الصالحة.

(٥٨٤) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب إذا أخرج الإمام الصلاة عن الوقت - حديث رقم (433).

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه.

وأخرجه غيره عنه:

أحمد في المسند (315/5).

وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند (329/5).

وابن ماجه في سننه - كتاب الصلاة - حديث رقم (1257). رجال الحديث:

أخرجه المذكورون من طرق عن هلال بن يساف، عن أبي المثنى، عن ابن امرأة عبادة بن الصامت عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه به مرفوعاً.

هلال بن يساف، ثقة من الثالثة. التقريب رقم (7352).

وأبو المثنى هو ضمضم الأملوكي، وثقه العجلي وابن حبان. التقريب رقم (2994).

وابن امرأة عبادة هو أبو أبي الأنصاري، واسمه كما قال ابن سعد عبد الله ابن عمرو بن قيس وهو صحابي والصحابة كلهم عدول في الرواية.

درجة الحديث: صحيح، فرجاله ثقات.

فَهِيَ لَكُمْ، وَهِيَ عَلَيْهِمْ، فَصَلُّوا مَعَهُمْ مَا صَلَّوْا الْقِبْلَةَ». أبو داود عن قبيصة بن وقاص فيها.

586- حديث (خ): «الصَّلَاةُ أَحْسَنُ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ، فَأَحْسِنُ مَعَهُمْ، وَإِذَا أَسَاءُوا فَاجْتَنِبْ إِسَاءَتَهُمْ». البخاري عن عثمان فيها، وفيه قصة له مع عبيد الله بن عدي بن الخيار.

---

(٥٨٥) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب إذا أحرَّ الإمام الصلاة عن الوقت - حديث رقم (434).  
عن قبيصة بن وقاص رضي الله عنه.  
رجال الحديث:

قال أبو داود: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، قال: حدثنا أبو هاشم يعني الزعفراني، قال: حدثني صالح بن عبيد عن قبيصة بن وقاص فذكره مرفوعاً.  
أبو الوليد الطيالسي هو هشام بن عبد الملك - ثقة - التقريب رقم (7301).  
أبو هاشم الزعفراني هو عمار بن عمار البصري - لا بأس به - التقريب رقم (4830).

صالح بن عبيد، مقبول من السادسة - التقريب رقم (2876)  
درجة الحديث: هذا الإسناد فيه ضعف بسبب الانقطاع الذي بين صالح بن عبيد وقبيصة بن وقاص، فإن صالح بن عبيد، من أهل الطبقة السادسة ولم يدرك أحدٌ منهم الصحابة، بل روايتهم تكون عن التابعين فمن بعدهم، وروايتهم عن الصحابة فيها انقطاع. والله أعلم بالصواب.

(٥٨٦) هذا الحديث أخرجه البخاري في صحيحه، موصولاً ومعلقاً.

أما المعلق فبإثر الحديث رقم (3927).

فأما الموصول فرقم (3927، 3872، 3696).

من حديث عبيد الله بن عدي بن الخيار، وفيه قصة مطولة.

## فصل

### من الصحاح

587- حديث (م، د، س): عمارة «لَنْ يَلِجَ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا». مسلم، وأبو داود، والنسائي عنه في الصلاة.

وأخرجه غيره عنه:

أحمد في المسند (75267/1) مطولاً ومختصراً.

وعبيد الله هو ابن عدي بن الخيار بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي المدني.

ولد في زمن النبي ﷺ، وكان من فقهاء قریش.

ترجمته في الاستيعاب (1010/3)، وأسد الغابة (341/3).

وتاريخ الإسلام (30/4)، والإصابة (5308/2).

وتهذيب الأسماء واللغات (313/1).

(587) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساجد - باب فضل صلاتي الصبح

والعصر والمحافظة عليهما. حديث رقم (634).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب في المحافظة على وقت الصلوات -

حديث رقم (427).

والنسائي في سننه (241/1) - كتاب الصلاة - باب فضل صلاة الجماعة.

ثلاثتهم عن عمارة بن ربيعة رضي الله عنه به مرفوعاً.

وأخرجه غيرهم عنه:

أحمد في المسند (261/4).

وابن أبي شيبة في المصنف (386/2).

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة - حديث رقم (318).

وابن حبان في صحيحه - كتاب الصلاة - باب فضل الصلوات الخمس - حديث

588- حديث (خ، م): أبي موسى «مَنْ صَلَّى الْبُرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

متفق عليه عنه فيها.

589- حديث (خ، م، س): أبو هريرة «يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ

بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَصَلَاةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ، فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ - وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ

عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ». متفق عليه.

رقم (1738).

والحميدي في مسنده، رقم (861).

والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة - (466/1).

(588) أخرجه البخاري في الصحيح - كتاب مواقيت الصلاة، باب فضل صلاة الفجر، الحديث رقم (574).

ومسلم في الصحيح كتاب المساجد، باب فضل صلاتي الصبح والعصر، الحديث رقم (635).

كلاهما من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه. وأخرجه غيرهما عنه:

أحمد في المسند (80/4).

والدارمي في سننه - كتاب الصلاة - (332، 331/1).

وابن حبان في صحيحه - كتاب الصلاة - باب فضل الصلوات الخمس، الإحسان - حديث رقم (1739).

والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة (466/1).

(589) أخرجه البخاري في الصحيح - كتاب مواقيت الصلاة - باب فضل صلاة العصر - الحديث رقم (555).

590- حديث (م،ت): جندب «مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ؛ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ، فَلَا يَطْلُبُنْكُمْ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ؛ فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُبُهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ يُدْرِكُهُ، ثُمَّ يَكْبُهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ». مسلم، والترمذي عنه فيها.

ومسلم في الصحيح - كتاب المساجد - باب فضل صلاتي الصبح والعصر - الحديث رقم (632).

والنسائي في سننه (240/1) - كتاب الصلاة - باب فضل صلاة الجماعة.

ثلاثتهم عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهم عنه:

أحمد في المسند (312/2).

ومالك في الموطأ (170/1) وابن حان في قصر الصلاة في السفر - باب جامع

الصلاة في صحيحه - كتاب الصلاة - باب فضل الصلوات الخمس - (الإحسان

- رقم 1737).

والبغوي في شرح السنة - كتاب الصلاة - حديث رقم (380).

(590) أخرجه مسلم في صحيحه - في الصلاة - باب فضل السجود والحث عليه

- حديث رقم (488).

والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في فضل الصلوات الخمس -

حديث رقم (214).

كلاهما عن جندب رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهما عنه:

أحمد في المسند (313/4).

والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في فضل العشاء.

والفجر في جماعة - حديث رقم (222).

وقال الترمذي: حديث حسن صحيح وابن ماجه في سننه - في كتاب الفتن - باب

المسلمون في ذمة الله - حديث رقم (3946).

591- حديث (خ، م): أبو هريرة «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ، لَأَسْتَهْمُوا؛ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ، لَأَسْتَبَقُوا إِلَيْهِ؛ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ، لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا». وفيه ذكر التهجير. متفق عليه عنه فيها.

وابن حبان في صحيحه - كتاب الصلاة - باب فضل الصلوات الخمس - (الإحسان رقم 1743).

والطبراني في المعجم الكبير (حديث رقم 1656، 1658، 1659).  
وأبو نعيم في حلية الأولياء (96/3).

(591) أخرجه البخاري في الصحيح - كتاب الأذان - باب الإسهام في الأذان - الحديث رقم (615).

ومسلم في الصحيح - كتاب الصلاة - باب تسوية الصفوف وإقامتها، الحديث رقم (437).

كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه.  
وأخرجه غيرهما عنه:

مالك في الموطأ (68/1) في الصلاة - باب ما جاء في النداء والصلاة.  
وأحمد في المسند (236/2، 278، 303).

والنسائي (269/1) في المواقيت - باب الرخصة في أن يقال للعشاء العتمة.  
والنسائي أيضاً (23/2) - في الأذان - باب الاستهام عند التأذين.  
والترمذي في الصلاة - باب ما جاء في فضل الصف الأول - حديث رقم (225، 226).

وأبو عوانة في صحيحه (332/1، 37/2).

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة - حديث رقم (391).  
والبيهقي في السنن الكبرى (428/1، 288/10).

- 592- حديث (خ، م): «لَيْسَ صَلَاةٌ أَثْقَلُ عَلَى الْمُتَأَفِّقِينَ مِنَ الْفَجْرِ وَالْعِشَاءِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا». متفق عليه عنه فيها.
- 593- حديث (م، د، ت): عثمان «مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ؛ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ، فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ» الحديث. مسلم وأبو داود، والترمذي عنه فيها.

- 
- (٥٩٢) أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الأذان - باب فضل العشاء في الجماعة - الحديث رقم (657).
- ومسلم في الصحيح، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب ما روي في التخلف عن الجماعة الحديث رقم (1481).
- كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه.
- (٥٩٣) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساجد - باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة - الحديث رقم (656).
- وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب فضل صلاة الجماعة حديث رقم (555).
- والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في فضل العشاء والفجر في جماعة.
- ثلاثتهم عن عثمان بن عفان رضي الله عنه.
- وأخرجه غيرهم عنه:
- أحمد في المسند (58/1).
- وأبو عوانة في صحيحه - كتاب الصلاة (4/2).
- وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة - حديث رقم (1473).
- وابن حبان في صحيحه - كتاب الصلاة - باب الإمامة والجماعة، فصل في فضل الجماعة - (الإحسان رقم 2058).

594- حديث (خ): عبد الله المزني «لَا يَغْلِبَنَّكُمْ الْأَعْرَابُ عَلَيَّ  
اسْمِ صَلَاتِكُمُ الْمَغْرِبِ. قَالَ: تَقُولُ الْأَعْرَابُ: هِيَ الْعِشَاءُ». البخاري عنه  
فيها.

595- حديث (م، س، ق): ابن عمر «لَا يَغْلِبَنَّكُمْ الْأَعْرَابُ عَلَيَّ  
اسْمِ صَلَاتِكُمُ الْعِشَاءِ، فَإِنَّهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ الْعِشَاءُ. فَإِنَّهَا تَعْتَمُ بِحِلَابِ  
الْإِيلِ». مسلم والنسائي، وابن ماجه عنه فيها.

---

والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة (464/1).  
(594) أخرجه البخاري في صحيحه (36/2) - كتاب المواقيت، باب وقت  
المغرب.

عن عبد الله بن مُغفل المزني رضي الله عنه.  
وأخرجه غيره عنه:

عبد الرزاق في المصنف - كتاب الصلاة رقم (2155).

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة، رقم (349).

والبغوي في شرح السنة (222/2).

وينظر له:

مجمع الزوائد (314/1).

كنز العمال رقم (19504).

الدر المنثور (57/5).

(595) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساجد - باب وقت العشاء وتأخيرها

- الحديث رقم (644).

والنسائي في سننه (270/1) - في المواقيت - باب الكراهية في ذلك.

وابن ماجه في سننه - في الصلاة - باب النهي عن أن يقال صلاة العتمة رقم

(704).

596- حديث (خ، م): علي «حَبَسُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى: صَلَاةِ الْعَصْرِ، مَلَأَ اللَّهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا». متفق عنه فيها.

---

ثلاثتهم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

وأخرجه غيرهم عنه:

أحمد في مسنده (19/2).

وعبد الرزاق في المصنف رقم (2151).

وأبو عوانة في صحيحه - كتاب الصلاة - (397/1).

والشافعي في مسنده (50/1).

وأبو داود في سننه - في كتاب الأدب - باب في صلاة العتمة حديث رقم (4984).

(596) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب التفسير - تفسير سورة البقرة - باب

﴿حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ [البقرة: 238]، الحديث رقم

(4533).

وفي كتاب المغازي - باب غزوة الخندق وهي الأحزاب، الحديث رقم (4111).

وفي كتاب الدعوات - باب الدعاء على المشركين، الحديث رقم (6396).

ومسلم في الصحيح، كتاب المساجد، باب الدليل لمن قال: الصلاة الوسطى هي

صلاة العصر. الحديث رقم (627).

كلاهما عن علي عليه السلام.

وأخرجه غيرهما عنه:

عبد الرزاق الصنعاني في المصنف رقم (2192).

وأبو داود الطيالسي في مسنده رقم (164).

وأحمد في المسند (150/1).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب في وقت صلاة العصر - حديث رقم

(409).

## من الحسان

597- حديث (ت): ابن مسعود وسمرة «صَلَاةُ الْوُسْطَى صَلَاةُ

الْعَصْرِ». الترمذي فيه عنهما وصححه.

والدارمي في سننه - كتاب الصلاة - (280/1).

والنسائي في سننه - كتاب الصلاة - باب المحافظة على الصلاة العصر (236/1).

والطحاوي في شرح معاني الآثار (174، 173/1).

والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة (460/1).

(597) أخرجه الترمذي في سننه - كتاب التفسير - باب ومن سورة البقرة حديث

رقم (2988، 2986).

وفي كتاب الصلاة - باب ما جاء في صلاة الوسطى أنها العصر - حديث رقم

(182، 181).

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

وأخرجه غيره عنه:

مسلم في صحيحه - كتاب المساجد، ومواضع الصلاة - باب الدليل لمن قال:

الصلاة الوسطى هي صلاة العصر - الحديث رقم (628).

وقد أحبت أن أذكر حديث مسلم متناً وإسناداً لأنه مما فات المصنف عزوه.

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وأبو كريب، قالوا: حدثنا معاوية عن

الأعمش، عن مسلم بن صبيح، عن شتير بن شكل عن علي، قال: قال رسول الله

ﷺ يوم الأحزاب: «شغلونا عن الصلاة الوسطى، صلاة العصر. ملأ الله بيوتهم

وقبورهم ناراً» ثم صلاها بين العشاءين بين المغرب والعشاء.

وأخرجه أيضاً أبو داود الطيالسي حديث رقم (366).

والطحاوي في شرح معاني الآثار (174/1).

وأحمد في المسند (392/1).

598- حديث (ت،ق): ابن مسعود «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ

تَعَالَى: ﴿إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ [الإسراء: 78] ، قَالَ: تَشْهَدُهُ  
مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ». الترمذي وابن ماجه فيها مرفوعاً عنه .

### الفصل الثالث

والطبري في تفسيره ، رقم (5420،5421).

والبيهقي في السنن الكبرى (1/461).

ويشهد له حديث علي عليه السلام الذي أخرجه البخاري ومسلم ، وتقدم رقم  
(592).

درجة الحديث: حديث صحيح أخرجه مسلم ، وقال الترمذي: حسن صحيح .

(598) أخرجه الترمذي في السنن - كتاب تفسير القرآن - باب ومن سورة بني

إسرائيل - الحديث رقم (3135).

وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

وابن ماجه في السنن - كتاب الصلاة - باب وقت صلاة الفجر ، الحديث رقم  
(670).

كلاهما عن ابن مسعود رضي الله عنه .

وأخرجه غيرهما عنه:

البخاري في الصحيح ، كتاب الأذان باب فضل صلاة الفجر في جماعة ، الحديث

رقم (648).

وأحمد في المسند (2/474).

درجة الحديث: الحديث صحيح .

أخرجه البخاري في صحيحه .

وقال الترمذي: حديث حسن صحيح .

وهذا كالحديث السابق رقم (593) بيد أن هذا في البخاري وذاك في مسلم .

599- حديث (ك،ت): عائشة ، وزيد بن ثابت: «الصَّلَاةُ الْوُسْطَى صَلَاةُ الظُّهْرِ». مالك والترمذي عنهما فيه .

600- حديث (أ،د): زيد بن ثابت «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ ، وَلَمْ يَكُنْ يُصَلِّي صَلَاةً أَشَدَّ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»

---

(٥٩٩) أخرجه مالك في الموطأ - كتاب صلاة الجماعة - باب الصلاة الوسطى (139/1).

والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في صلاة الوسطى أنها العصر موقوفاً عليهما (342/1).

قال الترمذي: «وهو قول أكثر أهل العلم من أصحاب رسول الله ﷺ وغيرهم ، وقال زيد بن ثابت وعائشة: صلاة الوسطى صلاة العصر». أما الذي في الموطأ ففيه موقوف عن زيد بن ثابت فقط . رجال الأثر:

قال مالك عن داود بن الحصين عن ابن يربوع المخزومي ، أنه قال: سمعت زيد بن ثابت فذكره .

داود بن الحصين ، ثقة من السادسة ، التقريب رقم (1779). وهذا الموقوف له حكم المرفوع ، ويشهد له الأحاديث الصحيحة المرفوعة المتقدمة:

1- عن علي بن أبي طالب عليه السلام مرفوعاً ، وتقدم رقم (592).

ولفظه: «شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر».

2- عن ابن مسعود مرفوعاً وتقدم رقم (593).

ولفظه: «صلاة الوسطى صلاة العصر».

ونحوه عن سمرة بن جندب .

درجة الأثر: صحيح رجاله ثقات .

مِنْهَا. فَنَزَلَتْ: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ [البقرة: 238]  
. وَقَالَ إِنَّ قَبْلَهَا صَلَاتَيْنِ، وَبَعْدَهَا صَلَاتَيْنِ». أحمد وأبو داود عنه فيها.  
601- حديث (ك): مالك بلغه «أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدَ اللَّهِ  
بْنَ عَبَّاسٍ كَانَا يَقُولَانِ: الصَّلَاةُ الْوُسْطَى صَلَاةُ الصُّبْحِ». وذكره الترمذي عن  
ابن عمر وابن عباس تعليقا.

---

(٦٠٠) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب وقت صلاة العصر -  
حديث رقم (411).  
وأحمد في المسند (183/5).  
ومالك في الموطأ (139/1) - في صلاة الجماعة - باب الصلاة الوسطى.  
لكنه موقوف وتقدم في الحديث السابق رقم (595).  
رجال الحديث:  
أخرجه أحمد وأبو داود من حديث شعبة، قال حدثني عمرو بن أبي حكيم، قال  
سمعت الزبير بن عروة عن عروة عن زيد بن ثابت فذكره.  
شعبة هو ابن الحجاج أمير المؤمنين في الحديث، لا يُسئل عن مثله فهو من أوثق  
الناس.  
وعمر بن أبي حكيم ثقة من السادسة - التقريب رقم (5013).  
والزبير بن عبد الله الضمري ثقة من السادسة - التقريب رقم (1986).  
عروة هو ابن الزبير بن العوام.  
درجة الحديث: رجاله ثقات وإسناده متصل فهو صحيح.  
وهو موقوف، ولكن له حكم الرفع كما تبين من الأحاديث رقم (592)، (593)،  
(595).  
(٦٠١) أخرجه مالك في الموطأ (139/1) - صلاة الجماعة - باب الصلاة  
الوسطى.

602- حديث (ق): «مَنْ غَدَا إِلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ غَدَا بِرَايَةِ الْإِيمَانِ، وَمَنْ غَدَا إِلَى السُّوقِ غَدَا بِرَايَةِ إِبْلِيسَ». ابن ماجه عن سلمان في التجارات .

والترمذي في سننه معلقاً - في كتاب الصلاة - باب ما جاء في صلاة الوسطى أنها العصر (342/1).

رجال الأثر:

هذا الأثر من بلاغات الموطأ الموقوفة .

وقد ذكره الترمذي في جامعه موقوفاً لكنه علّقه ، فلم يذكر مالك أو الترمذي إسناداً للأثرين ولم أجد الأثرين موصولين في أي مكان .

بل إن الحافظ أبو عمر بن عبد البر عندما تكلم على بلاغات الموطأ بلاغاً بلاغاً في آخر التمهيد في الجزء الخامس والعشرين لم يذكر هذين البلاغين ، وابن عبد البر من أعرف الناس بالموطأ وقد شرحه شرحه شرحين مطبوعين هما التمهيد والاستذكار فالله عزَّ وجلَّ أعلم بحالهما .

(٦٠٢) أخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب التجارات - باب الأسواق ودخولها - حديث رقم (2234) .

عن سلمان الفارسي رضي الله عنه .

رجال الحديث:

أخرجه ابن ماجه قال: حدثنا إبراهيم بن المستمر العروقي قال: حدثنا أبي ، قال: حدثنا عيسى بن ميمون ، قال: حدثنا عون العقيلي عن أبي عثمان النهدي ، عن سلمان فذكره مرفوعاً .

قال الحافظ البوصيري في زوائد ابن ماجه (187/2): «هذا إسناد فيه عيسى ابن ميمون ، وهو متفق على تضعيفه» .

وقال الذهبي في الميزان (325/3): قال عبد الرحمن بن مهدي:

استعديت عليه وقلت: ما هذه الأحاديث التي تروى عن القاسم عن عائشة؟ فقال:

## باب الأذان من الصحاح

603- حديث (4): أنس: «ذَكَرُوا النَّارَ وَالنَّاقُوسَ، فَذَكَرُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى، فَأَمَرَ بِلَالٍ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ، وَأَنْ يُوتَرَ الْإِقَامَةَ. قَالَ إِسْمَاعِيلُ: فَذَكَرْتُهُ لِأَيُّوبَ فَقَالَ: إِلَّا الْإِقَامَةَ». الجماعة عنه فيه، واختصره بعضهم.

لا أعود.

قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن حبان: يروي أحاديث كلها موضوعات.

وذكر الذهبي بعض منكرات من أحاديث في الميزان 326/3.

درجة الحديث: إسناد الحديث ضعيف جداً بسبب وجود راوٍ ضعيف جداً في إسناده.

(٦٠٣) أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الأذان باب بدء الأذان - الحديث رقم (603)

ومسلم في الصحيح، كتاب الصلاة باب الأمر بشفع الأذان وإيتار الإقامة - الحديث رقم (378).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب في الإقامة - حديث رقم (508).  
والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في أفراد الإقامة حديث رقم (193).

وابن ماجه في سننه - كتاب الأذان - باب أفراد الإقامة - الحديث رقم (730).  
جميعهم من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهم عنه:

أحمد في المسند (103/3).

وأبو داود الطيالسي في مسنده ص 281، 280.

والدارمي في سننه - كتاب الصلاة - باب الأذان مثني مثني (270/1).

وابن الجارود في المنتقى - كتاب الصلاة - باب ما جاء في الأذان الحديث رقم



## من الحسان

605- حديث (د،س): ابن عمر «كَانَ الْأَذَانُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، وَالْإِقَامَةُ مَرَّةً مَرَّةً، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ.».

وفيه: الإقامة سبع عشرة كلمة. أبو داود والنسائي عنه فيه.

---

والشافعي في الأم (84/1) كتاب الصلاة - باب حكاية الأذان.  
وأحمد في المسند (42/4).

(٦٠٥) أخرجه أبو داود في السنن - كتاب الصلاة - باب في الإقامة الحديث رقم (510).

والنسائي في المجتبى من السنن (21/2)، كتاب الأذان - باب كيف الإقامة.  
كلاهما عن ابن عمر رضي الله عنهما.  
وأخرجه غيرهما عنه:

ابن خزيمة في صحيحه (193/1)، كتاب الصلاة - جماع أبواب الأذان والإقامة، باب ذكر الخبر المفسر لتثنية الأذان وإفراد الحديث رقم (374).  
وابن حبان في صحيحه، وأورده الهيثمي في موارد الظمان ص 96 كتاب المواقيت - باب فيما جاء في الأذان - الحديث رقم (290).  
والدارقطني في السنن (239/1)، كتاب الصلاة باب ذكر الإقامة.  
والدارمي في السنن (270/1) كتاب الصلاة، باب الأذان مثنى مثنى الإقامة.  
وأحمد في المسند (85/2).  
رجال الحديث:

هذا الحديث له طرق تلتقي في شعبة بن الحجاج، قال: سمعت أبا جعفر يعني المؤذن، يحدث عن مسلم أبي المثنى عن ابن عمر فذكره.  
شعبة هو ابن الحجاج بن الورد العتكي أمير المؤمنين في الحديث.  
أبو جعفر المؤذن المدني - مقبول - التقريب رقم (8017).

606- حديث (4): أبي محذورة «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَّمَهُ الْأَذَانَ تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، وَالْإِقَامَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً». الأربعة عنه فيه.

مسلم بن المثنى - ثقة - التقريب رقم (664).

وقد ذكر طرق أحاديث الأذان وألفاظها السيد أحمد بن الصديق الغماري في كتابه: تشنيف الأذان باستحباب السيادة عند ذكر اسمه ﷺ في الصلاة والإقامة والأذان. درجة الحديث: هذا الحديث جيد سكت عنه أبو داود، وصححه ابن خزيمة وابن حبان.

(٦٠٦) أخرجه أبو داود في السنن - كتاب الصلاة - باب كيف الأذان - الحديث رقم (502).

والترمذي في السنن (367/1) كتاب الصلاة - باب الترجيع في الأذان الحديث رقم (192).

وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

والنسائي في المجتبى من السنن (4/2) كتاب الأذان - باب كم الأذان من كلمة. وابن ماجه في السنن - كتاب الأذان - باب الترجيع في الأذان - الحديث رقم (709).

جميعهم عن أبي محذورة رضي الله عنه. وأخرجه غيرهم عنه:

أحمد في المسند (409/3 و401/6).

والدارمي في السنن (271/1) كتاب الصلاة - باب الترجيع في الأذان. وابن حبان في صحيحه، وأورده الهيثمي في موارد الظمان، كتاب المواقيت، باب فيما جاء في الأذان، الحديث رقم (288).

والدارقطني في السنن (238/1) كتاب الصلاة باب ذكر الإقامة الحديث.

وقال الشيخ أحمد شاکر في التعليق على سنن الترمذي (367/1):

«الحديث رواه الطيالسي مختصراً رقم (1354) ورواه أيضاً أحمد (409/3)

607- حديث (د،س): «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! عَلَّمَنِي سُنةَ الْأَذَانِ، قَالَ: فَمَسَحَ مُقَدَّمَ رَأْسِهِ. قَالَ: (تَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، تَرْفَعُ بِهَا صَوْتَكَ. ثُمَّ تَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. ثُمَّ تَرْفَعُ صَوْتَكَ بِالشَّهَادَةِ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ. فَإِنْ كَانَتْ صَلَاةُ الصُّبْحِ، قُلْتَ: الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ. اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». أبو داود والنسائي عنه بطوله فيه.

و(401/6) والدارمي (271/1)، ومسلم (112/1)، وأبو داود (191/1-192)، والنسائي (103/1)، وابن ماجه (125/1-126)، وابن الجارود ص55-56، كلهم من طريق عامر الأحول. وفي كثير من هذه الروايات ذكر ألفاظ الأذان والإقامة تفصيلاً».

درجة الحديث: حديث صحيح أخرجه مسلم، وقال الترمذي: حسن صحيح وصححه ابن حبان وابن خزيمة.

(٦٠٧) أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الصلاة، باب كيف الأذان، الحديث رقم (500).

والنسائي في المجتبى من السنن (7/2)، كتاب الأذان، باب الأذان في السفر. كلاهما عن أبي محذورة رضي الله عنه.

وهذا الحديث أخرجه مسلم في صحيحه رقم (379) - كتاب الصلاة - باب صفة الأذان.

والترمذي في سننه رقم (191) كتاب الصلاة - باب ما جاء في الرجوع في

608- حديث (ت، ق): «لَا تُتَوَّبَنَّ فِي شَيْءٍ مِّنَ الصَّلَوَاتِ إِلَّا فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ». ضعيف، الترمذي، وابن ماجه عن بلال فيه.

الأذان، وصحَّحه وابن ماجه في سننه رقم (709).  
وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة - حديث رقم (378).  
وأحمد في المسند (3/408، 409).  
والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة - (1/414).  
درجة الحديث:

حديث صحيح أخرجه مسلم وصحَّحه الترمذي.  
(٦٠٨) أخرجه الترمذي في سننه - كتاب الصلاة، باب التثويب في الفجر،  
الحديث رقم (198).

وقال الترمذي: «حديث بالٍ لا نعرفه إلا من حديث أبي إسرائيل الملائني».  
وابن ماجه في السنن كتاب الأذان - باب السنة في الأذان، الحديث رقم (715).  
كلاهما عن بلال رضي الله عنه.

رجال الحديث:

قال الترمذي في سننه (1/379): «وأبو إسرائيل هو إسماعيل بن أبي إسحاق،  
وليس هو بذاك القوي عند أهل الحديث».

قال الشيخ أحمد شاكر في التعليق على سنن الترمذي (1/308):  
«وهذا الحديث وإن كان ضعيف الإسناد، فإن معناه صحيح، لأن قول المؤذن  
الصلاة خير من النوم، لم يرد في الأحاديث إلا في صلاة الفجر، وهو موضعه  
المناسب له، إذ أن وقت الفجر وقت غفلة ونوم، وأما الأوقات الأخرى فهي على  
غير ذلك».

قال السيد عبد الله التليدي في تهذيب سنن الترمذي (1/180):  
«أقول: الحديث وإن كان فيه ما ذكره المؤلف، فهو حسن صحيح، وذلك أن أبا  
إسرائيل الملائني تابعه عبدُ الرزاق في مصنفه رقم 1824، ودعوى الانقطاع بين

609- حديث (ت): جابر «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِبِلَالٍ: إِذَا أَدْنَتْ فَرَسَلْ، وَإِذَا أَقَمْتَ فَاحْدُرْ، وَاجْعَلْ مَا بَيْنَ أَدَانِكَ وَإِقَامَتِكَ قَدْرَ مَا يَفْرُغُ الْأَكْلُ مِنْ أَكْلِهِ، وَالشَّارِبُ مِنْ شُرْبِهِ، وَالْمُعْتَصِرُ إِذَا دَخَلَ لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ، وَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي». ضعيف، الترمذي فيه، وقال سنده مجهول.

الملائي وابن عتيبة اندفعت بروايته عن الحسن بن عمارة، عن الحكم، كما عند عبد الرزاق، والحسن وإن كان ضعيفاً، فقد تابعه شعبة كما عند البيهقي، والحكم بن عتيبة، تابعه أيضاً عطاء بن السائب، كما عند البيهقي أيضاً، أما دعوى الانقطاع بين ابن أبي ليلى وبين بلال، فإن البيهقي ذكر في سننه أن الحجاج بن أرطاه رواه عن طلحة وزبيد، عن سويد بن غفلة، أن بلالاً كان لا يُتَوَّبُ إلا في الفجر، فهذه الطريق تكشف لنا عما كنا نخشاه من الانقطاع، ثم إن للحديث شواهد صحيحة، عن أبي محذورة، وابن عمر، وأنس، وغيرهم، انظرها في نصب الراية وغيرها. والحديث رواه عبد الرزاق رقم (1824، 1823)، وأحمد (14/6، 15)، وابن ماجه رقم (715)، كلهم من طريق ابن أبي ليلى عنه، وانظر البداية لشيخنا (344/2) فما بعدها».

درجة الحديث: الحديث إسناده ضعيف بسبب وجود راوٍ ضعيف في إسناده، لكن معناه صحيح.

(٦٠٩) أخرجه الترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب الترسل في الأذان - حديث رقم (195).

وقال الترمذي: «حديث جابر هذا لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عبد المنعم، وهو إسناده مجهول».

عن جابر بن عبد الله ﷺ.

رجال الحديث:

قال الشيخ أحمد شاكر رحمه الله تعالى في التعليق على سنن الترمذي (384/1):

610- حديث (د، ت، ق): «أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أَنْ أَدِّنَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ) فَأَدَّنْتُ. فَأَرَادَ بِلَالٌ أَنْ يُقِيمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ أَخَا صُدَاءٍ قَدْ أَدَّنَ، وَمَنْ أَدَّنَ فَهُوَ يُقِيمُ)». أبو داود والترمذي وابن ماجه عن زياد بن الحارث الصدائي فيه.

«وعبد المنعم هذا هو ابن نعيم - بالتصغير - الأسواري صاحب السقاء، وهو ضعيف، قال البخاري وأبو حاتم: «منكر الحديث» وقال النسائي: «ليس بثقة» وليس له في الكتب الستة إلا هذا الحديث عن الترمذي وحده. وشيخه «يحيى بن مسلم» هو يحيى البكاء، بفتح الموحدة وتشديد الكاف، وهو ضعيف أيضاً.

قال أحمد والنسائي: «ليس بثقة» وضعفه أيضاً أبو داود وابن حبان والدارقطني، وقال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله».

ومدار هذا الحديث عليه، وقد رواه عنه راوٍ آخر ضعيف، فرواه الحاكم في المستدرک (204/1) من طريق عمرو بن فائد الأسواري، ثنا يحيى بن مسلم عن الحسن وعطاء عن جابر» فذكره.

وقال: هذا حديث ليس في إسناده مطعون فيه غير عمرو بن فائد والباقون شیوخ البصرة، وهذه سنة غريبة، لا أعرف لها إسناداً غير هذا، ولم يخرجاه، وتعبه الذهبي فقال: «قال الدارقطني: عمرو بن قائد متروك».

ومن الطريف فيه أن له إسنادين ضعيفين عرف الترمذي أحدهما ولم يعرف الآخر وعرف الحاكم الثاني ولم يعرف الأول.

درجة الحديث: الحديث له إسنادين ضعيفين.

(٦١٠) أخرجه أبو داود في السنن كتاب الصلاة - باب في الرجل يؤذن ويقيم آخر الحديث رقم (514).

والترمذي في السنن، كتاب الصلاة، باب من أذن فهو يقيم، الحديث رقم (199).

### الفصل الثالث

611- حديث (خ، م): ابن عمر «كَانَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَجْتَمِعُونَ فَيَتَحَيَّنُونَ لِلصَّلَاةِ، وَلَيْسَ يُنَادِي بِهَا أَحَدٌ، فَتَكَلَّمُوا يَوْمًا فِي ذَلِكَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: اتَّخِذُوا مِثْلَ نَافُوسِ النَّصَارَى. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: قَرْنَا مِثْلَ قَرْنِ الْيَهُودِ. فَقَالَ عُمَرُ: أَوْلَا تَبْعَثُونَ رَجُلًا يُنَادِي بِالصَّلَاةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يَا بَلَالُ! قُمْ فَنَادِ بِالصَّلَاةِ)».

وابن ماجه في السنن ، كتاب الأذان ، باب السنة في الأذان الحديث رقم (717).

ثلاثتهم عن زياد بن الحارث الصدائي رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهم عنه:

عبد الرزاق الصنعاني في المصنف رقم (1833).

وابن أبي شيبة في المصنف (216/1).

رجال الحديث:

هذا الحديث مداره على عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي الأكثرون على تضعيفه .

وقال الترمذي في سننه (384/1):

«وحدِيثُ زِيَادٍ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الْإِفْرِيقِيِّ، وَالْإِفْرِيقِيُّ هُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ، ضَعَّفَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ وَغَيْرِهِ، قَالَ أَحْمَدُ لَا أَكْتُبُ حَدِيثَ الْإِفْرِيقِيِّ.»

قال: ورأيت محمد بن إسماعيل يقوي أمره، ويقول: هو مقارب الحديث.

وقوي أمر الإفريقي الشيخ أحمد شاکر في التعليق على سنن الترمذي حديث رقم (54).

درجة الحديث: الحديث حسن عند من يقوي، حال الإفريقي كالبخاري، وإلا فهو ضعيف والله أعلم.

وفيه: «يا بلال قم فنادِ بالصلاة». متفق عليه عنه فيه .

612- حديث (د، ت، ق): عبد الله بن زيد «لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاقُوسِ يُعْمَلُ ؛ لِيُضْرَبَ بِهِ لِلنَّاسِ لِجَمْعِ الصَّلَاةِ ، طَافَ بِي وَأَنَا نَائِمٌ رَجُلٌ يَحْمِلُ نَاقُوسًا فِي يَدِهِ ، فَقُلْتُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ! أَتَبِيعُ النَّاقُوسَ ؟ قَالَ : وَمَا تَصْنَعُ بِهِ ؟ قُلْتُ : نَدْعُو بِهِ إِلَى الصَّلَاةِ . قَالَ : أَفَلَا أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ ؟ فَقُلْتُ لَهُ : بَلَى . قَالَ : فَقَالَ : تَقُولُ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، إِلَى آخِرِهِ ، وَكَذَا الْإِقَامَةُ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ ، أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا رَأَيْتُ . فَقَالَ : (إِنَّهَا لَرُؤْيَا حَقٌّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَقُمْ مَعَ بِلَالٍ ، فَأَلْتَقِ عَلَيْهِ مَا رَأَيْتَ فَلْيُؤَدِّنْ بِهِ ، فَإِنَّهُ أُنْدَى صَوْتًا مِنْكَ) . فَقُمْتُ مَعَ بِلَالٍ ، فَجَعَلْتُ أَسْمَعُهُ عَلَيْهِ وَيُؤَدِّنُ بِهِ .

(٦١١) أخرجه البخاري في صحيحه - في الأذان - باب الأذان مثنى مثنى - حديث رقم (605).

ومسلم في صحيحه - في الصلاة - باب الأمر بشفع الأذان ، وإيتار الإقامة - حديث رقم (378).

كلاهما عن ابن عمر رضي الله عنهما.

وأخرجه غيرهما عنه:

أبو داود في سننه - في الصلاة - باب في الإقامة - حديث رقم (508).  
وأحمد في المسند (103/3).

والنسائي في سننه - في الأذان - باب تثنية الأذان .

والطحاوي في شرح معاني الآثار (132/1).

وأبو عوانة في صحيحه - كتاب الصلاة (327/1).

وأبو داود الطيالسي في مسنده ، حديث رقم (2095).

والدارمي في سننه - كتاب الصلاة (270/1).

وابن أبي شيبة في المصنف (205/1).

قَالَ فَسَمِعَ بِذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَهُوَ فِي بَيْتِهِ ، فَخَرَجَ يَجُرُّ رِدَاءَهُ يَقُولُ :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ مَا أَرَى . فَقَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ : ( فَلِلَّهِ الْحَمْدُ ) . وأبو داود ، وابن ماجه فيه ، وصححه الترمذي  
باختصار قصة الناقوس .

---

(٦١٢) أخرجه أبو داود في سننه - في الصلاة - باب كيف الأذان - حديث رقم  
(449).

وابن ماجه في سننه - في الأذان - باب بدء الأذان - حديث رقم (706) .  
والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - حديث رقم (189) .  
وقال الترمذي : «حسن صحيح» .

جميعهم عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه .

وأخرجه غيرهم عنه :

أحمد في المسند (42/4) .

والبخاري في خلق أفعال العباد ص 34-35 .

والدارمي في سننه (269،268/1) .

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة - حديث رقم (371) .

رجال الحديث :

أخرجه المذكورون عن طريق ابن إسحاق ، قال حدثنا محمد بن إبراهيم التيمي ،

عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه ، قال حدثني أبي عبد الله ابن زيد فذكره .

محمد بن إسحاق حسن الحديث ، إذا صرح بالسماع وقد صرح بالسماع هنا .

ومحمد بن إبراهيم التيمي ، ثقة له أفراد ، التقريب رقم (5691) .

ومحمد بن عبد الله بن زيد المدني الأنصاري ، ثقة ، التقريب رقم (6020) .

درجة الحديث : قال الترمذي : حسن صحيح .

وصحح هذا الحديث غير واحد من الأئمة كالبخاري والترمذي والنووي والذهبي

- 613- حديث أبي بكرة «خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ ، فَكَانَ لَا يَمُرُّ بِرَجُلٍ إِلَّا نَادَاهُ بِالصَّلَاةِ ، أَوْ حَرَّكَهُ بِرَجْلِهِ» . أبو داود عنه فيه .
- 614- حديث (ك): وَعَنْ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَلَّغَهُ «أَنَّ الْمُؤَذِّنَ جَاءَ عُمَرَ يُؤَذِّنُهُ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ ، فَوَجَدَهُ نَائِمًا . فَقَالَ : الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ، فَأَمَرَهُ عُمَرُ أَنْ يَجْعَلَهَا فِي نِدَاءِ الصُّبْحِ» .

كما في نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية (1/259،260).  
 (٦١٣) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب الاضطجاع بعدها حديث رقم (1264).  
 عن أبي بكرة.  
 رجال الحديث:

قال أبو داود: حدثنا عباس العنبري وزياد بن يحيى ، قالوا: ثنا سهل بن حماد، عن أبي مكين، ثنا أبو الفضل رجل من الأنصار عن مسلم بن أبي بكرة، عن أبيه مرفوعاً.

قال المنذري في اختصار السنة: «في إسناده أبو الفضل الأنصاري وليس بمشهور».

وباقى رجال الإسناد ثقات لأن المنذري سكت عنهم، وهو لا يتكلم إلا على موضع العلة فقط.

وأبو الفضل بن خلف الأنصاري، مجهول من السادسة. التقريب رقم (8307).  
 درجة الحديث: في إسناده راوٍ مجهول فهو ضعيف إن لم يعرف هذا الراوي.

(٦١٤) أخرجه مالك في الموطأ (1/72) - كتاب الصلاة - باب ما جاء في النداء للصلاة.

رجال الحديث:

هذا الأثر من بلاغات الموطأ.

قال حافظ العصر السيد أحمد بن الصديق الغماري في تخرج أحاديث بداية  
المجتهد (2/342-344):

قول ذلك في زمن النبي ﷺ معلوم مشهور، روى من أوجه عديدة، وكان ابن رشد غرّه  
ما في موطأ مالك أنه بلغه «أن المؤذن جاء إلى عمر بن الخطاب يؤذنه لصلاة الصبح،  
فوجده نائماً. فقال: الصلاة خيرٌ من النوم فأمره عمر أن يجعلها في نداء الصبح».  
وقد ابن عبد البر: «لا أعلم أحداً روى هذا عن عمر من وجه يحتج به وتعلم  
صحته، وإنما جاء من حديث هشام بن عروة عن رجل يقال له إسماعيل لا أعرفه».  
قال: والتثويب محفوظ معروف في أذان بلال وأبي محذورة في صلاة الصبح للنبي  
ﷺ. اهـ.

قلت: وفي «الآثار» لمحمد بن الحسن أخبرنا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال:  
سألته عن التثويب قال: هو مما أحدثه الناس، وهو حسن مما أحدثوا وذكر أن  
تثويبهم كان حين يفرع المؤذن من أذانه، الصلاة خير من النوم.  
وكان مراد إبراهيم تثويباً أحدثه الناس في سائر الصلوات، ففي «سنن» أبي داود  
عن مجاهد قال: «كنت مع ابن عمر فتثّوب رجل في الظهر أو العصر، قال: اخرج  
بنا فإن هذه بدعة».

وفي «سنن الترمذي» عن إسحاق بن راهوية التثويب المكروه شيء أحدثه الناس  
بعد النبي ﷺ إذا أذّن المؤذن فاستبطن القوم: قال: بين الأذان والإقامة: قد قامت  
الصلاة حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح.

قال الترمذي: «وهذا الذي قال إسحاق هو التثويب الذي كرهه أهل العلم. أما قول  
المؤذن في صلاة الفجر الصلاة خير من النوم، فهو قول صحيح، ويقال له التثويب  
أيضاً، وهو الذي اختاره أهل العلم ورأوه».

والمقصود أن التثويب في أذان الصبح لم يختلف فيه أنه كان في عهد النبي ﷺ وبأمره  
لوروده من طرق متعددة من حديث بلال، وأبي محذورة، وعبد الله ابن زيد، وأنس  
بن مالك، وعبد الله بن عمر، وعائشة، وعبد الله بن بسر، وأبي هريرة، ونعيم بن

النحام . انتهى كلام السيد أحمد بن الصديق .

ومنه يعلم أن هذا الأثر ليس له إسناد يعتمد عليه ، والتثويب في أذان الفجر ثابت من وجوه صحيحة .

درجة الحديث:

لفظ الموطأ غريب ، والتثويب ثابت من وجوه صحيحة .

(٦١٤) أخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الأذان والسنة فيها رقم (710) .

عن سعد القرظ رضي الله عنه .

رجال الحديث:

قال الحافظ البوصيري في زوائد ابن ماجه (252/1 رقم 263): «هذا إسناد ضعيف لضعف أولاد سعد القرظ عمار ، وسعد ، وعبد الرحمن» .

لكن له شاهد ففي سنن الترمذي - أبواب الصلاة - حديث رقم (143) .

عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال: رأيت بلالاً يؤذن ويدور ، ويتبع فاه ههنا وههنا ، وإصبعاه في أذنيه ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة له حمراء ، أراه ، قال: من آدم ، فخرج بلال بين يديه بالعنزة ، فركزها بالبطحاء ، فصلى إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر بين يديه الكلب والحمار ، وعليه حُلة حمراء ، كأني انظر إلى بريق ساقيه . قال سفيان: نراه حبرة . قال أبو عيسى: حديث أبي جحيفة حديث حسن صحيح ، وعليه العمل عند أهل العلم . يستحبون أن يدخل المؤذن أصبعيه في أذنيه في الأذان . وقال بعض أهل العلم: وفي الإقامة أيضاً ، يدخل أصبعيه في أذنيه ، وهو قول الأوزاعي .

قال السيد عبد الله التليدي:

«سند الحديث صحيح على شرط الشيخين ، ورواه عبد الرزاق رقم (1806) ، وابن أبي شيبة (409،410/1) ، وأحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود رقم (520) ، والنسائي ، وابن ماجه ، والدارمي رقم (1201) وغيرهم بألفاظ» .  
درجة الحديث: ضعيف الإسناد ، لكن الحديث صحيح .

615- حديث (ق): «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِلَالًا أَنْ يَجْعَلَ أُصْبِعِيهِ فِي أُذُنَيْهِ قَالَ: (إِنَّهُ أَرْفَعُ لِمَوْتِكَ)». ابن ماجه عن عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد القرظ المؤذن حدثني أبي عن أبيه، عن جده في الإيمان .

باب فضل الأذان وإجابة المؤذن  
من الصحاح

(٦١٥) أخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الأذان والسنة فيها رقم (710).

عن سعد القرظ رضي الله عنه.

رجال الحديث:

قال الحافظ البوصيري في زوائد ابن ماجه (252/1 رقم 263): «هذا إسناد ضعيف لضعف أولاد سعد القرظ عمار، وسعد، وعبد الرحمن».

لكن له شاهد ففي سنن الترمذي - أبواب الصلاة - حديث رقم (143).

عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال: رأيت بلالاً يؤذن ويدور، ويتبع فاه ههنا وههنا، وإصبعاه في أذنيه، ورسول الله ﷺ في قبة له حمراء، أراه، قال: من آدم، فخرج بلال بين يديه بالعنزة، فركزها بالبطحاء، فصلى إليها رسول الله ﷺ يمر بين يديه الكلب والحمار، وعليه حُلة حمراء، كأني انظر إلى بريق ساقيه. قال سفيان: نراه حبرة. قال أبو عيسى: حديث أبي جحيفة حديث حسن صحيح، وعليه العمل عند أهل العلم. يستحبون أن يدخل المؤذن أصبعيه في أذنيه في الأذان. وقال بعض أهل العلم: وفي الإقامة أيضاً، يدخل أصبعيه في أذنيه، وهو قول الأوزاعي.

قال السيد عبد الله التليدي:

«سند الحديث صحيح على شرط الشيخين، ورواه عبد الرزاق رقم (1806)، وابن أبي شيبة (409،410/1)، وأحمد، والبخاري، ومسلم، وأبو داود رقم (520)، والنسائي، وابن ماجه، والدارمي رقم (1201) وغيرهم بألفاظ». درجة الحديث: ضعيف الإسناد، لكن الحديث صحيح.

616- حديث (م، ق): «الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلَ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

مسلم وابن ماجه عن معاوية فيه .

617- حديث (خ، م): «إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ التَّأَذِينَ فَإِذَا قَضَى النِّدَاءَ أَقْبَلَ ، حَتَّى إِذَا نُوبَ بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ ، حَتَّى إِذَا قَضَى التَّوْبَةَ أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطُرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ ؛ يَقُولُ : اذْكُرْ كَذَا ، اذْكُرْ كَذَا ، لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ ، حَتَّى يَظَلَّ الرَّجُلُ لَا يَدْرِي كَمْ

---

(٦١٦) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب فضل الأذان ، الحديث رقم (387).

وابن ماجه في سننه - كتابة الأذان - باب فضل الأذان - حديث رقم (725). كلاهما من حديث معاوية بن أبي سفيان بن حرب . وأخرجه غيرهما عنه:

أبو عوانة في صحيحه المستخرج على صحيح مسلم (333/1). وأحمد في مسنده (98،95/4).

وابن حبان في صحيحه - كتاب الصلاة - باب فضل الأذان - رقم (1669). والبيهقي في السنن الكبرى (432/1). وله شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً بلفظه تماماً. أخرجه أحمد في المسند (264،169/3).

وعبد الرزاق في المصنف رقم (1863)

وابن حبان في صحيحه - كتاب الصلاة - باب فضل الأذان - (الإحسان رقم (1670).

وفي الباب عن بلال أخرجه البزار في مسنده (زوائده، رقم 353).

وعن زيد بن أرقم أخرجه ابن أبي شيبة (225/2)، والطبراني رقم (5118). وعن عقبة بن عامر عند الطبراني (777/17).

صَلَّى؟» الحديث . متفق عليه عن أبي هريرة في الصلاة .  
618- حديث (خ،س،ق): أبي سعيد «لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ  
الْمُؤَذِّنِ جَنْ وَلَا إِنْ سَ وَلَا شَيْءٌ، إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». البخاري  
والنسائي ، وابن ماجه عنه في الأذان .

---

(٦١٧) أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الأذان ، باب فضل التآذين ، الحديث  
رقم (608) .

ومسلم في الصحيح - كتاب الصلاة - باب فضل الأذان - الحديث رقم (389) .  
كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه .  
وأخرجه غيرهما عنه :

أحمد في المسند (531،398/2) .

والنسائي في سننه (31/3) - كتاب السهو - باب التحري .

ومالك في الموطأ (69/1) في الصلاة - باب ما جاء في النداء للصلاة .

وأبو عوانة في صحيحه (334/1) .

والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في الرجل يصلي فيشكُّ في

الزيادة أو النقصان - حديث رقم (397) .

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب من قال يتم على أكبر ظنه - حديث رقم

(1030) .

والبيهقي في السنن الكبرى (432/1) .

والبغوي في شرح السنة رقم (413) .

وأبو دواد الطيالسي في مسنده ، رقم (2345) .

(٦١٨) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأذان - باب رفع الصوت بالنداء -

حديث رقم (609) .

والنسائي في سننه (12/2) - في الأذان - باب رفع الصلوات بالأذان .

619- حديث (م، د، ت، س): «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ؛ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ؛ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، وَأَزْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ عَلَيْهِ الشَّفَاعَةُ». مسلم والثلاثة فيه عن عبد الله بن عمرو.

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهما عنه:

أحمد في المسند (3/35، 43).

والبخاري في خلق أفعال العباد ص 34.

والحميدي في مسنده، حديث رقم (73).

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة، حديث رقم (389).

وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم (1865).

وابن حبان في صحيحه - كتاب الصلاة - باب الأذان - (الإحسان حديث رقم

1661).

والبيهقي في السنن الكبرى (1/397، 724).

(٦١٩) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب استحباب القول مثل قول

المؤذن - حديث رقم (384).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - حديث رقم (523).

والنسائي في سننه (2/25، 26)، في الأذان - باب الصلاة على النبي ﷺ بعد

الأذان.

والترمذي في المناقب - باب في فضل النبي ﷺ، حديث رقم (3614).

جميعهم عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهم عنه:

620- حديث (م، د، س): «إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ ؛ فَقَالَ أَحَدُكُمْ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؛ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ؛ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ؛ قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ؛ قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. ثُمَّ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ ؛ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ ؛ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؛ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ». مسلم وأبو داود والنسائي عن عمر فيه .

أحمد في المسند (198/2).

والبيهقي في السنن الكبرى (410/1).

والنسائي في عمل اليوم والليلة رقم (45).

والطحاوي في شرح معاني الآثار (143/1).

(٦٢٠) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب استحباب القول مثل قول المؤذن - الحديث رقم (384).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب ما يقول إذا سمع المؤذن - حديث رقم (527).

والنسائي في سننه (32/2) في الأذان باب القول مثل ما يقول المؤذن .

ثلاثتهم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهم عنه:

ابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة - حديث رقم (417).

والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة - (409، 408/1).

والطحاوي في شرح معاني الآثار (144/1).

والبغوي في شرح السنة - كتاب الصلاة - رقم (424).

621- حديث (خ، 4): «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النَّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ، وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ - حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ». البخاري والأربعة عن جابر فيه .

622- حديث (خ، م): «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُغَيِّرُ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، وَكَانَ يَسْتَمِعُ الْأَذَانَ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ، وَإِلَّا أَغَارَ ؛ فَسَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (عَلَى الْفِطْرَةِ). ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (خَرَجْتَ مِنَ النَّارِ) . فَنَظَرُوا إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ رَاعِي مِعْرَى». مسلم عن أنس فيه وأصله في البخاري .

---

(٦٢١) أخرجه البخاري في صحيحه - في الأذان - باب الدعاء عند الأذان - حديث رقم (614).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب ما يقول إذا سمع الإقامة - حديث رقم (529).

والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - حديث رقم (211).

والنسائي في سننه (27، 26/2) - في الأذان - باب الدعاء عند الأذان .

وابن ماجه في سننه - كتاب الأذان - باب ما يقال إذا أذن المؤذن - حديث رقم (722).

جميعهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه .

وأخرجه غيرهم عنه:

أحمد في المسند (354/3).

وابن السني في عمل اليوم والليلة ص45.

والطحاوي في شرح معاني الآثار (146/1).

(٦٢٢) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب الإمساك عن الإغارة على

623- حديث (م، 4): «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيْتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا - غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ» .  
مسلم والأربعة فيه عن سعد بن أبي وقاص .

قوم في دار الكفر، إذا سمع فيهم الأذان. حديث رقم (382).  
فأصله عند البخاري في صحيحه - كتاب الأذان - باب ما يحقن بالأذان من الدماء -  
حديث رقم (610) وهذا لفظه عند البخاري:  
عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ كان إذا غزا بنا قومًا لم يكن يغزوا بنا حتى يصبح وينظر، فإن سمع أذانًا كف عنهم، وإن لم يسمع أذانًا أغار عليهم .  
قال فخرجنا إلى خيبر، فانتبهنا إليهم ليلاً، فلما أصبح ولم يسمع أذانًا ركب وركبت خلف أبي طلحة، وإن قدمي لتمس قدم النبي ﷺ قال: فخرجوا إلينا بمكاتلهم ومساحيهم، فلما رأوا النبي ﷺ قالوا: محمدٌ والله، محمدٌ والخميس، قال فلما رأهم رسول الله ﷺ قال: الله أكبر، خربت خيبر، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين» .

(٦٢٣) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب استحباب القول مثل قول المؤذن - حديث رقم (386).  
وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب ما يقول إذا سمع المؤذن حديث رقم (252).

والترمذي في سننه - في الصلاة - باب ما يقول الرجل إذا أذن المؤذن من الدعاء - حديث رقم (210).

والنسائي في سننه (26/2) - كتاب الأذان - باب الدعاء عند الأذان .  
وابن ماجه في سننه - كتاب الأذان - باب ما يقال إذا أذن المؤذن حديث رقم (721).

624- حديث (4): «بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ، بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ»، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ (لِمَنْ شَاءَ). الجماعة من عبد الله بن مغفل.

جميعهم عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.  
وأخرجه غيرهم عنه:

الطحاوي في شرح معاني الآثار (145/1).

وابن خزيمة في صحيحه كتاب الصلاة - حديث رقم (421).

والبيهقي في السنن الكبرى (410/1).

(٦٢٤) أخرجه البخاري في الصحيح - كتاب الأذان - باب بين كل أذنين صلاة لمن شاء، الحديث رقم (627).

ومسلم في الصحيح كتاب صلاة المسافرين - باب بين كل أذنين صلاة، الحديث رقم (838).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب الصلاة قبل المغرب حديث رقم (1283).

والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في الصلاة قبل المغرب حديث رقم (185).

والنسائي في سننه (28/1) - كتاب الأذان - باب الصلاة بين الأذان والإقامة.

وابن ماجه في سننه في الإقامة - باب ما جاء في الركعتين قبل المغرب - حديث رقم (1162).

جميعهم من حديث عبد الله بن مغفل رضي الله عنه.  
وأخرجه غيرهم عنه:

أحمد في المسند (56،54/5).

وأبو عوانة في صحيحه (32/2).

والدارقطني في سننه (226/1).

والبيهقي في السنن الكبرى (472/2).

## من الحسان

625- حديث (أ، د، ت): «الإمام صَامِنٌ، وَالْمُؤَدِّنُ مُؤْتَمَنٌ؛ اللَّهُمَّ

أَرْشِدِ الْأَيْمَةَ، وَاعْفِرْ لِلْمُؤَدِّينَ». أحمد، وأبو داود، والترمذي عن أبي هريرة في الصلاة.

(٦٢٥) أخرجه أحمد في المسند (419/2).

وأبو داود في سننه - حديث رقم (517).

والترمذي في سننه - حديث رقم (207).

وأحمد في المسند (284/5).

والبيهقي (430/1).

عن أبي هريرة رضي الله عنه به مرفوعاً.

رجال الحديث:

هذا الحديث له طرق إلى سهيل بن أبي صلاح عن أبيه عن أبي هريرة به مرفوعاً. فأخرجه أحمد من طريق عبد العزيز بن محمد الداروردي عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة به مرفوعاً.

عبد العزيز بن محمد الداروردي، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ. التقريب رقم (4119).

وسهيل بن أبي صالح ذكوان السمان، صدوق تغير حفظه بآخره. التقريب رقم (2675).

أما أبو داود والترمذي فأخرجاه عن الأعمش عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة به مرفوعاً.

وهذا الحديث أعله البيهقي بالانقطاع في السنن الكبرى بين الأعمش وأبي صالح. فقال: وهذا الحديث لم يسمعه الأعمش باليقين من أبي صالح، وإنما سمعه من رجل عن أبي صالح، ثم احتج بما رواه أحمد (232/2) ومن طريقه أبو داود (517) وعنه البيهقي من طريق محمد بن فضيل حدثنا الأعمش، عن رجل، عن

أبي صالح به .

أورده الشوكاني في «نيل الأوطار» (13/2) بقوله: فيجاب عنه بأن ابن نمير قد قال: عن الأعمش، عن أبي صالح: ولا أراني إلا قد سمعته منه. رواه أبو داود (518)، وابن خزيمة (1529)، وقال إبراهيم بن حميد الرؤاسي: قال الأعمش: وقد سمعته من أبي صالح، وقال هشيم: عن الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة، ذكر ذلك الدارقطني. فبينت هذه الطرق أن الأعمش سمعه عن غير أبي صالح ثم سمعه منه، قال اليعمري: والكل صحيح، والحديث متصل.

وقد زاد البزار والبيهقي من رواية أبي حمزة السكري عن الأعمش... فقال رجل: يا رسول الله لقد تركتنا نتنافس في الأذان بعدك، فقال رسول الله ﷺ: «إنه يكون بعدي أو بعدكم قوم سفلتهم مؤذنوهم» قال الهيثمي في المجمع (2/2) ورجاله كلهم موثقون. وله طريق ثالث أخرجه أحمد (378/2) والطبراني في الصغير (265/1)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (341/1) من رواية موسى بن داود، عن زهير بن معاوية، عن أبي اسحاق عن أبي صالح به، ورجاله ثقات على شرط الشيخين غير موسى بن داود فهو من رجال مسلم إلا أن زهير بن معاوية قد سمع من أبي إسحاق بعد اختلاطه.

وفي الباب عن أبي إمامة عند أحمد (260/5)، والطبراني في الكبير (8097) بلفظ «الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن» وسنده حسن.

وعن سهل بن سعد الساعدي بلفظ «الإمام ضامن، فإن أحسن فله ولهم، وإن أساء - يعني - فعليه ولا عليهم» أخرجه ابن ماجه (981) وفي سنده عبد الحميد بن سليمان، وهو ضعيف.

وعن ابن عمر عند البيهقي (431/1) وسنده صحيح على شرط البخاري. ونقل الحافظ في تلخيص الحبير (207/1) أن الضياء المقدسي صححه في «المختارة» وإعلال البيهقي له ليس بشيء، فقد ردّه عليه صاحب «الجواهر النقي» فهو حسن في الشواهد.

626- حديث (ت،ق): «مَنْ أَدَّنَ سَبْعَ سِنِينَ مُحْتَسِبًا؛ كُتِبَ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ». الترمذي وابن ماجه عن ابن عباس في الأذان.

627- حديث (د،س): «يَعْجَبُ رَبُّكَ مِنْ رَاعِي غَنَمٍ فِي رَأْسِ شَظِيَّةٍ لِلْجَبَلِ يُؤَدِّنُ بِالصَّلَاةِ وَيُصَلِّي، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ -: أَنْظِرُوا إِلَيَّ عَبْدِي هَذَا، يُؤَدِّنُ وَيَقِيمُ الصَّلَاةَ، يَخَافُ مِنِّي، قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي، وَأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ». أبو داود والنسائي عن عقبه بن عامر في الصلاة.

درجة الحديث: حديث صحيح بطرقه المتعددة.

(٦٢٦) أخرجه الترمذي في السنن - كتاب الصلاة - باب فضل الأذان الحديث رقم (206).

وابن ماجه في السنن - كتاب الأذان - باب فضل الأذان وثواب المؤذنين - الحديث رقم (727).  
كلاهما عن ابن عباس رضي الله عنه.

رجال الحديث:

أخرجه من حديث جابر الجعفي عن مجاهد عن ابن عباس به مرفوعاً.  
وجابر بن يزيد الجعفي قال عنه ابن سعد في الطبقات (240/6): «كان ضعيفاً جداً في رأيه وحديثه».

قال الشيخ أحمد شاکر في التعليق على الترمذي (401/1): وقد تجنب الأئمة في كتبهم الرواية عنه، ثم قال: وقد اتهمه ابن معين وغيره بالكذب في الحديث.  
وقال الحافظ في التقریب رقم (878): «ضعيف رافضي».

درجة الحديث: الحديث ضعيف بهذا الأسناد، بسبب جابر الجعفي.  
(٦٢٧) أخرجه أبو داود في السنن - كتاب الصلاة - باب الإذان في السفر الحديث رقم (1203).

والنسائي في المجتبى من السنن (20/2) كتاب الأذان - باب الأذان لمن يصلي

628- حديث (ت): «ثَلَاثَةٌ عَلَى كُتُبَانِ الْمِسْكِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: عَبْدٌ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ تَعَالَى - ، وَحَقَّ مَوْلَاهُ وَرَجُلٌ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ ، وَرَجُلٌ يُنَادِي بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ». الترمذي في الأدب عن ابن عمر وقال: غريب .

وحده .

كلاهما من عقبه بن عامر رضي الله عنه .

وأخرجه غيرهما عنه:

أحمد في المسند (145/4) .

والنسائي في السنن الكبرى رقم (1556) .

رجال الحديث:

الحديث له طرق تلتقي في أبي عَشَّانَةَ المعافري عن عقبه بن عامر، وأبو عَشَّانَةَ المعافري هو: «حيي بن يؤمن، ثقة مشهور بكنيته، من الثالثة». التقريب رقم (1603)

درجة الحديث: صحيح رجاله ثقات .

(٦٢٨) أخرجه الترمذي في السنن - كتاب البر والصلة، باب ما جاء في فضل

المملوك الصالح، الحديث رقم (1986) .

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث سفيان ابن

عيينة» .

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه .

وأخرجه غيره عنه:

أحمد في المسند (26/2) .

والترمذي نفسه لكنه في العلل الكبير (852،799/2) .

والطبراني في المعجم الصغير حديث رقم (1116) .

629- حديث (د،س،ق): «الْمُؤَدِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ، وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ. وَشَاهِدُ الصَّلَاةِ يُكْتَبُ لَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ صَلَاةً، وَيُكْفَرُ عَنْهُ مَا بَيْنَهُمَا». أبو داود، والنسائي، وابن ماجه عن أبي هريرة .  
فيه .

---

والطبراني أيضاً لكن في المعجم الكبير رقم (13584).  
وأبو نعيم في حلية الأولياء (318/3).  
رجال الحديث:

الحديث له طريقان: الترمذي وأحمد من حديث أبي اليقظان - وهو عثمان بن عمير البجلي - ضعيف وكان يدلس، التقريب رقم (4507).  
وأما الطريق الثاني الذي عن الآخرين فقال الهيثمي في مجمع الزوائد (327/1):  
«وفيه بحر بن كنيذ السقاء وهو ضعيف».

درجة الحديث: الحديث له طريقان في كل منهما ضعف.  
(٦٢٩) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب رفع الصوت بالأذان -  
حديث رقم (515).

والنسائي في سننه - كتاب الأذان - باب رفع الصوت بالنداء (رقم 644).  
وابن ماجه في سننه - كتاب الأذان والسنة - باب فضل الأذان وثواب المؤذنين رقم  
(724).

جميعهم عن أبي هريرة رضي الله عنه.  
رجال الحديث:

أخرجه من حديث شعبة، عن موسى بن أبي عثمان، عن أبي يحيى، عن أبي  
هريرة رضي الله عنه به مرفوعاً.

شعبة أمير المؤمنين في الحديث، تقدم مرات.  
موسى بن أبي عثمان الكوفي، مقبول من السادسة. التقريب، رقم (6991).

630- حديث (د): «قَالَ: «قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، اجْعَلْنِي إِمَامَ قَوْمِي. قَالَ: (أَنْتَ إِمَامُهُمْ، وَاقْتَدِ بِأَصْعَفِهِمْ، وَاتَّخِذْ مُؤَدِّنًا لَا يَأْخُذُ عَلَيَّ أَذَانَهُ أَجْرًا)». أبو داود، والنسائي، وابن ماجه عن عثمان بن أبي العاص وأوله عند مسلم.

---

أبو يحيى عبيد الله بن عبد الله بن موهب المدني، مقبول من الثالثة. التقريب، رقم (4311).

(٦٣٠) أخرجه أبو داود في السنن - كتاب الصلاة - باب رفع الصوت بالأذان - الحديث رقم (515).

والنسائي في المجتبى من السنن (13/2) كتاب الأذان - باب رفع الصوت بالأذان.

وابن ماجه في السنن، كتاب الأذان - باب فضل الأذان وثواب المؤذنين الحديث رقم (724).

جميعهم عن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه. وأخرجه غيرهم عنه:

الحميدي في مسنده رقم (905).

وأحمد في المسند (21/4).

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة - حديث رقم (987).

وابن حبان في صحيحه - موارد الظمان رقم (292).

رجال الحديث:

هذا الحديث له طرق تلتقي في مطرف بن عبد الله بن الشخير البصري عن عثمان.

ومطرف رضي الله عنه ثقة، عابد، فاضل من الثانية. التقريب رقم (6706).

درجة الحديث: الحديث صحيح وقد صحَّحه ابن خزيمة، وابن حبان، وسكت عنه أبو داود.

631- حديث (د،ت): «عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقُولَ عِنْدَ أَذَانِ الْمَغْرِبِ: اللَّهُمَّ هَذَا إِقْبَالُ لَيْلِكَ، وَإِدْبَارُ نَهَارِكَ، وَأَصْوَاتُ دُعَاتِكَ؛ فَاغْفِرْ لِي». أبو داود في الصلاة، والترمذي في الدعوات عن أم سلمة.

632- حديث (د): أبي أمامة أو بعض الصحابة «إِنَّ بِلَالًا أَخَذَ فِي الْإِقَامَةِ، فَلَمَّا أَنْ قَالَ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " أَقَامَهَا اللَّهُ وَأَدَامَهَا " . وَقَالَ فِي سَائِرِ الْإِقَامَةِ كَنَحْوِ حَدِيثِ عُمَرَ فِي الْأَذَانِ. أبو داود

---

(٦٣١) أخرجه أبو داود في السنن - كتاب الصلاة - باب ما يقول عن أذان المغرب (39)، الحديث رقم (530).  
والترمذي في السنن - كتاب الدعوات - باب دعاء أم سلمة - الحديث رقم (3589).

كلاهما عن أم سلمة رضي الله عنها.

وأخرجه غيرهما عنها:

الحاكم في المستدرک (199/1) - كتاب الصلاة - باب الدعاء عند أذان المغرب، وقال: حديث صحيح وأقره الذهبي.  
رجال الحديث:

الحديث له طرق تلتقي عند المسعودي، عن أبي كثير مولى أم سلمة، عن أم سلمة به مرفوعاً.

المسعودي هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي المسعودي من كبار العلماء، وهو ثقة، كان قد اختلط فتطبق عليه قاعدة المختلطين وهي معروفة، وله ترجمة مطوّلة في الكواكب النيرات رقم (35).

وأبو كثير هو السحيمي الأعمى، ثقة من الثالثة، التقريب رقم (8324).  
درجة الحديث: الحديث صحّحه الحاكم والذهبي، وهو كذلك إن كان المسعودي حدّث به قبل اختلاطه.

في الأذان ، وفيه راوٍ مجهول .

633- حديث (د،ت): «لَا يُرَدُّ الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ». أبو

داود والترمذي عن أنس في الصلاة .

(٦٣٢) أخرجه أبو داود عن أبي أمامة أو عن بعض أصحاب النبي ﷺ في السنن ،  
كتاب الصلاة - باب ما يقول إذا سمع الإقامة ، الحديث رقم (528).

رجال الحديث:

هذا الحديث رواه أبو داود من حديث رجل من أهل الشام ، عن شهر بن حوشب ،  
عن أبي أمامة أو عن بعض أصحاب النبي ﷺ به مرفوعاً .  
ففي إسناده رجل من أهل الشام لا يعرف ، وقد فَتَّشْتُ عنه في كتاب المستفاد من  
مبهمات المتن والإسناد للحافظ العراقي فلم أجده .

وكذلك فَتَّشْتُ عنه في كتاب المبهمات لابن بشكوال فلم أجده .

ولم أجده أيضاً في كتاب الخطيب البغدادي في المبهمات المطبوع حديثاً .  
وشهر بن حوشب صدوق كثير الإرسال والأوهام . التقريب رقم (2830).

وبعضهم يُحَسِّن حديثه ، راجع رفع المنارة لتخريج أحاديث التوسُّل والزيارة .

درجة الحديث: في إسناده راوٍ مبهم ، وآخر كثير الأوهام فإسناده ضعيف ، لكن هذا  
الحديث في الفضائل ، وقد اتفق العلماء من المحدثين والفقهاء على جواز العمل  
بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال .

(٦٣٣) أخرجه أبو داود في السنن - كتاب الصلاة - باب ما جاء في الدعاء بين  
الأذان والإقامة ، الحديث رقم (521).

والترمذي في السنن - كتاب الصلاة - باب الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة  
الحديث رقم (212) ، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح» .

كلاهما عن أنس بن مالك رضي الله عنه .

وأخرجه غيرهما عنه:

أحمد في المسند (3/119،155،225).

634- حديث (د): «اِثْنَتَانِ لَا تُرَدَّانِ - أَوْ قَلَّمَا تُرَدَّانِ - : الدُّعَاءُ عِنْدَ النَّدَاءِ، وَعِنْدَ الْبَأْسِ حِينَ يُلْحِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا». أبو داود في الجهاد عن سهل بن سعد.

والنسائي في عمل اليوم والليلة ص168. باب الترغيب في الدعاء بين الأذان والإقامة، الحديث (67-70).  
وصحَّحه ابن حبان، أورده الهيثمي في موارد الظمان ص98، كتاب المواقيت - باب فضل الأذان، الحديث رقم (296).  
وسياطي تخريج آخرين له في كلام الشيخ أحمد شاكر.  
رجال الحديث:

قال الشيخ أحمد شاكر في التعليق على الترمذي (416/1):  
الحديث رواه أحمد رقم (2226/ج3/ص119)، وأبو داود (205/1-206) كلاهما من طريق زيد العمي، ورواه أيضاً أحمد وحسين بن محمد كلاهما عن إسرائيل عن أبي إسحق، عن يزيد بن أبي مريم، عن أنس رقم (12661) و(13703/ج3/ص155 و254).

ورواه ابن السني في عمل اليوم والليلة من طريق يزيد بن زريع، عن إسرائيل رقم (100) ورواه أيضاً أحمد عن إسماعيل بن عمر الواسطي - وهو ثقة - عن يونس بن أبي إسحق السبيعي عن يزيد بن أبي مريم عن أنس رقم (13390/ج3/ص225).

وهذه الأسانيد صحاح لا علة لها. ونسبه الحافظ في التلخيص ص79 للنسائي وابن خزيمة وابن حبان من حديث يزيد بن أبي مريم عن أنس.

درجة الحديث: هذا الحديث صحيح قد صحَّحه ابن خزيمة وابن حبان، وقال الترمذي: حسن صحيح، وذكر الشيخ أحمد شاكر له أسانيد صحيحة.

(٦٣٤) أخرجه أبو داود في السنن - كتاب الجهاد - باب الدعاء عند اللقاء الحديث رقم (2540).

635- قوله (د): وفي رواية، (وَتَحَتَّ الْمَطَرُ). أبو داود أيضاً.  
636- حديث (د،س): «قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْمُؤَذِّنَ

---

عن سهل بن سعد رضي الله عنه.

وأخرجه عنه غيره:

الحاكم في المستدرک - كتاب الصلاة - وقال الحاكم: «هذا حديث ينفرد به موسى بن يعقوب» وأقره الذهبي.

والدارمي في السنن (272/1) كتاب الصلاة - باب الدعاء عند الأذان.

ومالك في الموطأ - كتاب الصلاة - باب ما جاء في النداء للصلاة (70/1).

وابن حبان في صحيحه - الإحسان رقم (1720).

والطبراني في الكبير (135/6).

رجال الحديث:

هذا الحديث له طرق تلتقي في شيخ الإمام مالك أبي حازم بن دينار، واسمه سلمة بن دينار، وهو ثقة. التقريب رقم (2489).

وبعض الرواة يوقفونه على سهل بن سعد، وآخرون يرفعونه إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

قال ابن عبد البر: «هذا الحديث موقوف عند جماعة رواة الموطأ، ومثله لا يقال بالرأي، وروي من طرق متعددة، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره.

درجة الحديث: هذا حديث صحيح، وقد صححه ابن حبان، والحاكم، وأخرجه مالك في الموطأ موقوفاً، والموقوف لا يعلُّ المرفوع في شيء فالكل صحيح.

(٦٣٥) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الجهاد - باب الدعاء عند اللقاء - حديث رقم (2540).

عن سهل بن سعيد الساعدي رضي الله عنه.

درجة الحديث: هذا الحديث صحيح وتقدم الكلام على إسناده في الحديث المتقدم رقم (630).

يُفْضَلُونََنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (قُلْ كَمَا يَقُولُونَ، فَإِذَا انْتَهَيْتَ فَسَلْ تُعْطُ). أبو داود في الأذان والنسائي عن عبد الله بن عمرو.

### الفصل الثالث

637- حديث (م): «إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النَّدَاءَ بِالصَّلَاةِ ذَهَبَ حَتَّى يَكُونَ مَكَانَ الرَّوْحَاءِ» مسلم عنه فيه.

(٦٣٦) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب ما يقول إذا سمع المؤذن - حديث رقم (524).

وعزاه المصنف للنسائي، والعزو يكون للصغرى.

ولم أجد في السنن الصغرى للنسائي، لكنه في عمل اليوم والليلة للنسائي رقم (44) - باب الترغيب في المسألة إذا قال مثل ما يقول المؤذن ص 157.

كلاهما من عبد الله بن عمرو رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهما عنه:

أحمد في المسند (172/2).

البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة - (410/1).

الطبراني في الكبير رقم (445،444).

والبغوي في شرح السنة - كتاب الصلاة - رقم (427).

رجال الحديث:

هذا الحديث له طرق تلتقي في حي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن

عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه فذكره.

(٦٣٧) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب فضل الأذان وهرب

الشیطان عند سماعه. الحديث رقم (388).

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

وأخرجه غيره عنه:

ابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة - حديث رقم (393).

638- حديث (أ،س) معاوية : عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ ، قَالَ : «إِنِّي لَعِنْدَ مُعَاوِيَةَ ، إِذْ أَدَّنَ مُؤَذِّنُهُ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ كَمَا قَالَ مُؤَذِّنُهُ ، حَتَّى إِذَا قَالَ : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، فَلَمَّا قَالَ : حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ؛ قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ . وَقَالَ بَعْدَ ذَلِكَ مَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ذَلِكَ .» أحمد والنسائي عنه في الأذان ، وأصله في البخاري .

وأحمد في المسند (316/3).

وابن حبان في صحيحه - كتاب الصلاة - باب الأذان - (الإحسان رقم 1644).

والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة - (432/1).

والبغوي في شرح السنة (414).

وأبو عوانة في صحيحه - كتاب الصلاة (333/1).

وابن أبي شيبة في المصنف (228،229).

(٦٣٨) أخرجه أحمد في مسنده (98/4).

والنسائي في سننه (25/2) - كتاب الأذان - باب القول إذا قال المؤذن حي على الصلاة حي على الفلاح .

كلاهما عن معاوية بن أبي سفيان بن حرب الأموي .

هذا وأصل الحديث في صحيح البخاري - كتاب الأذان - باب ما يقول إذا سمع المنادي رقم (612،613).

وأخرجه غيرهما عنه :

الشافعي في المسند (60/1).

والطحاوي في شرح معاني الآثار (145/1).

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة - حديث رقم (414).

وابن حبان في صحيحه - كتاب الصلاة - باب الأذان - (الإحسان رقم 1684).

639- حديث (س): أبي هريرة «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ بِأَلَّا يُنَادِي، فَلَمَّا سَكَتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَالَ هَذَا يَقِينًا دَخَلَ الْجَنَّةَ». النسائي عنه فيه .

640- حديث (د): عائشة «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يَتَشَهَّدُ قَالَ: وَأَنَا وَأَنَا». أبو داود عنها فيه .

---

والدارمي في سننه (273/1).

درجة الحديث: حديث صحيح، إذ أن البخاري أخرج أصله، وصححه ابن خزيمة وابن حبان وأبو عوانة .

(٦٣٩) أخرجه النسائي في سننه (24/2) - في الأذان - باب ثواب القول مثل ما يقول المؤذن .

عن أبي هريرة رضي الله عنه .

رجال الحديث:

قال أبو عبد الرحمن النسائي: أخبرنا محمد بن سلمة قال: حدثنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث أن بكير بن الأشج حدثه أن علي بن خالد الزرقني أن النضر بن سفيان حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول فذكره .

محمد بن سلمة المرادي، ثقة ثبت، من الحادية عشر. التقريب رقم (5921).

عبد الله بن وهب إمام أهل مصر حافظ ثقة فقيه لا يسئل عن مثله .

بكير بن عبد الله بن الأشج، نزيل مصر، ثقة، التقريب رقم (760).

علي بن خالد الزرقني، صدوق، التقريب رقم (4728).

النضر بن سفيان مقبول من الثانية، التقريب رقم (7134).

درجة الحديث: الحديث حسن بهذا الإسناد، فرجاله ثقات ما خلا النضر بن سفيان بن مقبول فقط .

(٦٤٠) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب ما يقول إذا سمع المؤذن

641- حديث (ق): ابن عمر: «مَنْ أَدَّنَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً ؛ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَكُتِبَ لَهُ بِتَأْذِينِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ سِتُّونَ حَسَنَةً، وَلِكُلِّ إِقَامَةٍ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً». ابن ماجه عنه فيه .

- حديث رقم (526).

عن أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها.

رجال الحديث:

قال أبو داود: حدثنا إبراهيم بن مهدي، حدثنا علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة به مرفوعاً.

إبراهيم بن مهدي المصيصي، مقبول من العاشرة، التقريب رقم (256).

علي بن مسهر القرشي الكوفي، قاضي الموصل، ثقة، التقريب رقم (4800).

وباقى رجال الإسناد ثقات، بل هو من أصحاب الأسانيد عن عائشة رضي الله عنها.

ثم وجدت الحديث في صحيح ابن حبان - كتاب الصلاة - باب الأذان (الإحسان رقم 1683).

والحاكم في المستدرک (204/1) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة - (409/1).

درجة الحديث: الحديث صحيح، صححه ابن حبان والحاكم والذهبي، وسكت عنه أبو داود.

(٦٤١) أخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الأذان - باب فضل الأذان وثواب

المؤذنين - حديث رقم (723) عن ابن عمر رضي الله عنهما.

رجال الحديث:

قال الحافظ البوصيري في زوائد ابن ماجه (257/1):

هذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن صالح، رواه الحاكم عن محمد بن صالح بن

هاني عن محمد بن إسماعيل بن مهران عن أبي طاهر وأبي الربيع عن بيان بن

وهب عن ابن لهيعة عن عبد الله بن أبي جعفر، عن نافع بإسناد ومثنه سواد.

642- حديث (هق): ابن عمر «كُنَّا نُؤْمَرُ بِالدُّعَاءِ عِنْدَ أَذَانِ الْمَغْرِبِ». البيهقي عنه .

ورواه الحاكم أيضاً عن أحمد بن يعقوب عن محمد بن إسماعيل السلمي ، ابن عبد الله بن صالح المصري ، فذكره بإسناده ومتمنه ، إلا أنه قال في كل مرة سبعون حسنة ، بدل في كل يوم ستون حسنة .

درجة الحديث:

هذا الحديث ضعيف بهذا الإسناد فقط ، كما قال الحافظ البوصيري .

(٦٤٢) أخرجه البيهقي في الدعوات الكبير ، رقم (335) .

رجال الحديث:

قال البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبو سعيد بن أبي عمرو قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا أبو معاوية عن عبد الرحمن بن إسحاق عن محارب بن دثار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كنا نؤمر بالدعاء عند أذان المغرب .

وهذا إسناده ضعيف فيه عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي . ضعفه أحمد وابن معين وابن سعد . التهذيب (136/6) .

وفيه أحمد بن عبد الجبار - وهو ابن محمد بن عمير العطاردي - قال فيه الحاكم: «ليس بالقوي عندهم» .

وقال ابن عدي: «رأيت أهل العراق مجمعين على ضعفه» .

«التهذيب» للمزي (380/1) .

وقال الذهبي «الميزان» (112/1): «ضعفه غير واحد» .

ولكن له شاهد مُرَوَى من حديث القاسم بن معن - أظنه قال: حدثنا المسعودي عن أبي كثير مولى أم سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: علمني النبي صلى الله عليه وسلم أن أقول عند أذان المغرب: «اللهم هذا إقبال ليلك ، وإدبار نهارك ، وأصواب دعواتك فاغفر لي» .

أخرجه أبو داود في سننه (530) ، والطبراني في الدعاء ، رقم (436) .

## فصل

### من الصحاح

643- حديث (خ، م، ت، س): «إِنَّ بِلَالَ يُنَادِي بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَأَشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ». متفق عليه في الصيام، عن ابن عمر. والترمذي والنسائي في الصلاة.

644- حديث (م): سمرة «لَا يَمْنَعَنَّكُمْ مِنْ سُحُورِكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ،

---

وابن السني في عمل اليوم والليلة، رقم (649).

درجة الحديث: حسن باعتبار شاهده القوي.

(٦٤٣) متفق عليه، أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأذان - باب أذان الأعمى، الحديث رقم (617).

وفي باب الأذان بعد الفجر الحديث رقم (620).

وفي كتاب الصيام - رقم (1918).

ومسلم في الصحيح - كتاب الصيام - باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر... الحديث رقم (1092).

والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في الأذان بالليل حديث رقم (203).

والنسائي في سننه (10/2) كتاب الأذان - باب المؤذنان للمسجد الواحد.

جميعهم من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

وأخرجه غيرهم عنه:

أحمد في المسند (75/2).

والشافعي في المسند (275/2).

وأبو داود الطيالسي في مسنده رقم (1819).

والطحاوي في شرح معاني الآثار (138/1).

والدارمي في سننه - كتاب الصلاة - (270/1).

وَلَا الْفَجْرُ الْمُسْتَطِيلُ، وَلَكِنَّ الْفَجْرَ الْمُسْتَطِيرَ فِي الْأَقْتِ». مسلم عنه في الصوم.

645- حديث (ع) مالك بن الحويرث «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَا وَابْنُ عَمِّ لِي، فَقَالَ: إِذَا سَافَرْتُمَا فَأَذِّنَا وَأَقِيمَا، وَلِيَوْمَكُمَا أَكْبَرُكُمَا». الجماعة يزيد بعضهم على بعض عنه في الصلاة.

---

(٦٤٤) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الصيام - باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر... الحديث رقم (1094) بلفظ مقارب. وباللفظ المذكور أخرجه الترمذي في السنن - كتاب الصوم - باب ما جاء في بيان الفجر، الحديث رقم (706). وقال: «حسن».

في السيد عبد التليدي في تهذيب سنن الترمذي (423/1): في سنده عنده محمد بن سليمان الراسبي ضعيف، وباقي رجاله ثقات، والحديث صحيح وارد من غير هذا الطريق.

رواه أحمد، وابن أبي شيبة (9/3، 27/10)، ومسلم (205/7) مع النووي، والطيالسي رقم (886)، وأبو داود رقم (2346)، والنسائي (122/4)، والدارقطني (126/2)، من طرق عن بعضهم».

وفي الباب عن طلق بن علي في سنن الترمذي في نفس الباب، انظره مع الكلام عليه في تهذيب سنن الترمذي (422/1).

درجة الحديث: حديث صحيح.

(٦٤٥) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأذان - باب من قال: ليؤذن في السفر مؤذن واحد، الحديث رقم (628) أخرجه البخاري أيضاً في باب الأذان للمسافر، الحديث رقم (630).

ومسلم في صحيحه - كتاب المساجد - باب من أحق بالإمامة، الحديث رقم (674).

646- حديث (خ، م): «صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي، وَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَدِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، ثُمَّ لِيُؤَمِّكُمْ أَكْبَرُكُمْ» الحديث . البخاري عنه ، وعند مسلم بعضه .

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب من أحق بالإمامة حديث رقم (589) .  
والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في الأذان في السفر حديث رقم (205) .

والنسائي في سننه (77/2) - في الإمامة - باب تقديم ذوي السن .  
وابن ماجه في سننه - كتاب إقامة الصلاة - باب من أحق بالإمامة - حديث رقم (979) .

جميعهم من حديث مالك بن الحويرث رضي الله عنه .  
وأخرجه غيرهم عنه :

أحمد في المسند (436/3 ، 53/5) .  
والبخاري في الأدب المفرد رقم (213) .  
والدارقطني في سننه (273، 272/1) .  
والدارمي (286/1) .  
وأبو عوانة في صحيحه (331/1) .  
والشافعي في مسنده (129/1) .  
والطحاوي في شرح مشكل الآثار (296-297) .  
والطبراني في المعجم الكبير (638/19، 639) .  
(٦٤٦) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأذان - باب الأذان للمسافر ،  
الحديث رقم (631) .  
وأخرجه البخاري أيضاً في كتاب الأدب - باب رحمة الناس والبهائم حديث رقم (6008) .

ومسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب استحباب رفع اليدين حذو المنكبين -

647- حديث (م): أبي هريرة «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَفَلَ مِنْ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، سَارَ لَيْلَةً، حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْكَرَى عَرَسَ، وَقَالَ لِبِلَالٍ: (اكَأْ لَنَا اللَّيْلَ . فَصَلَّى بِبِلَالٍ مَا قُدِّرَ لَهُ، وَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ.

فَلَمَّا تَقَارَبَ الْفَجْرُ اسْتَنَّدَ بِبِلَالٍ إِلَى رَاحِلَتِهِ مُوَاجِهَ الْفَجْرِ، فَغَلَبَتْ بِبِلَالٍ عَيْنَاهُ، وَهُوَ مُسْتَنِدٌ إِلَى رَاحِلَتِهِ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَا بِبِلَالٍ، وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى صَرَبَتْهُمْ الشَّمْسُ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ أَوْلَهُمْ اسْتَيْقَاطًا، فَفَزِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: (أَيُّ بِلَالٍ!) . فَقَالَ بِبِلَالٍ: أَخَذَ بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ بِنَفْسِكَ. قَالَ (اقتادوا) فَاقتادوا رَوَّاحِلَهُمْ شَيْئًا، ثُمَّ تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَمَرَ بِبِلَالًا فَأَقَامَ الصَّلَاةَ، فَصَلَّى بِهِمْ

الحديث رقم (391).

وأخرجه غيرهما عنه:

أحمد في المسند (436/3، 53/5).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب من أحق بالإمامة - حديث رقم (589).

والنسائي في سننه (9/2) في الأذان، باب أذان المنفردين في الصلاة.

والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في الأذان في السفر رقم (205).

وابن ماجه في سننه - في الإقامة - باب من أحق بالإمامة - رقم (979).

وأبو عوانة في صحيحه (332/1).

وابن حبان في صحيحه - كتاب الصلاة - باب الأذان (الإحسان حديث رقم (1658).

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة - حديث رقم (395، 396).

والدارمي في سننه - كتاب الصلاة (286/1).

والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة (120/3).

الصُّبْحِ . فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ ، قَالَ : ( مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ : ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴾ [ طه : 14 ] ) . وأمر بلائاً فأقام الصلاة ، وفيه : « من نسي الصلاة فليصلها إذا ذكرها » . مسلم بطوله عنه .  
648 - حديث ( خ ، م ) : أبي قتادة « إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي قَدْ خَرَجْتُ » . متفق عليه ، عنه في الصلاة .

---

( ٦٤٧ ) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساجد - باب قضاء صلاة الفائتة ،  
الحديث رقم ( 680 ) .

عن أبي هريرة رضي الله عنه .  
وأخرجه غيره عنه :

البخاري في صحيحه - كتاب المواقيت - باب من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها  
- حديث رقم ( 597 ) .

أحمد في المسند ( 243/3 ) .

وأبو عوانة في صحيحه ( 252/2 ) .

والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في الرجل ينسى الصلاة حديث  
رقم ( 178 ) .

والنسائي في سننه ( 293/1 ) - كتاب المواقيت - باب فيمن نسي صلاة .

وابن ماجه في سننه - كتاب الصلاة - باب من نام عن صلاة أو نسيها - حديث رقم  
( 696 ) .

والطحاوي في شرح معاني الآثار ( 466/1 ) .

( ٦٤٨ ) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأذان - باب متى يقوم الناس إذا  
رأوا الإمام عند الإقامة ، الحديث رقم ( 637 ) .

ومسلم في صحيحه - كتاب المساجد - باب متى يقوم الناس للصلاة - الحديث  
رقم ( 604 ) .

649- حديث (خ، م): أبي هريرة: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَلَا تَأْتُوهَا تَسْعُونَ، وَاتُّوْهَا - تَمْشُونَ وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ. فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأْتِمُوا». متفق عليه عنه فيه.

كلاهما عن أبي قتادة رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهما عنه رضي الله عنه:

أحمد في المسند (305، 310/5).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب في الصلاة تقام ولم يأت الإمام ينتظرونه قعوداً. حديث رقم (539).

وابن حبان في صحيحه - كتاب الصلاة - باب صفة الصلاة - الإحسان حديث رقم (1755).

البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة (20/2).

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة - حديث رقم (1644).

والدارمي في سننه - كتاب الصلاة (1/289).

(٦٤٩) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الجمعة - باب المشي إلى الجمعة - الحديث رقم (908).

ومسلم في صحيحه - كتاب المساجد - باب استحباب إتيان الصلاة بوقار وسكينة، الحديث رقم (602).

كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهما عنه:

ابن أبي شيبة في المصنف (2/358).

والحميدي في مسنده رقم (935).

وأحمد في المسند (2/238).

والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في المشي إلى المسجد حديث رقم (329).

650- قوله (م): وروي: «فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ يَعْمِدُ إِلَى الصَّلَاةِ فَهُوَ فِي صَلَاةٍ» مسلم عنه فيه .

### الفصل الثالث

651- حديث (ك): زيد بن أسلم «عَرَّسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ بَطْرِيقِ مَكَّةَ، وَوَكَّلَ بِلَالًا أَنْ يُوقِظَهُمْ لِلصَّلَاةِ، فَرَقَدَ بِلَالٌ وَرَقَدُوا حَتَّى اسْتَيْقَظُوا وَقَدْ طَلَعَتْ عَلَيْهِمُ الشَّمْسُ، فَاسْتَيْقَظَ الْقَوْمُ، وَقَدْ فَرَعُوا، فَأَمَرَهُمْ

---

والنسائي في سننه (114/2-115) في الإمامة - باب السعي إلى الصلاة .  
وابن الجارود في المنتقى رقم (305) .  
والطحاوي في شرح معاني الآثار (396/1) .  
والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة (297/2) .  
وعبد الرزاق في المصنف رقم (3404) .  
وأبو عوانة في صحيحه (413/1، 83/2) .  
(٦٥٠) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساجد - باب استحباب إتيان الصلاة بوقار وسكينة - حديث رقم (602) .  
عن أبي هريرة رضي الله عنه .

والحديث بهذا اللفظ:

أخرجه مالك في الموطأ (69،68/1) في الصلاة - باب ما جاء في النداء للصلاة .

والشافعي في مسنده (122/1) .

وأحمد في المسند (532،460،237/2) .

والبغوي في شرح السنة - كتاب الصلاة - حديث رقم (442) .

والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة (298/2) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَرْكَبُوا حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْ ذَلِكَ الْوَادِي، وَقَالَ: (إِنَّ هَذَا وادٍ بِهِ شَيْطَانٌ). فَرَكَبُوا حَتَّى خَرَجُوا مِنْ ذَلِكَ الْوَادِي، ثُمَّ أَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْزِلُوا، وَأَنْ يَتَوَضَّعُوا، وَأَمَرَ بِلَالًا أَنْ يُنَادِيَ لِلصَّلَاةِ - أَوْ يُقِيمَ -، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ، ثُمَّ انصَرَفَ وَقَدْ رَأَى مِنْ فِرْعَهِمْ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ قَبَضَ أَرْوَاحَنَا، وَلَوْ شَاءَ لَرَدَّهَا إِلَيْنَا فِي حِينٍ غَيْرِ هَذَا؛ فَإِذَا رَقَدَ أَحَدُكُمْ عَنِ الصَّلَاةِ أَوْ نَسِيَهَا، ثُمَّ فَرَعَ إِلَيْهَا، فَلْيُصَلِّهَا كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا فِي وَفِيهَا، ثُمَّ التَفَّتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، فَقَالَ: (إِنَّ الشَّيْطَانَ أَتَى بِلَالًا وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فَأَضْجَعَهُ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَهْدُهُ كَمَا يَهْدَى الصَّبِيُّ حَتَّى نَامَ).» أخرجه مالك في الموطأ عن زيد بن أسلم بطوله مرسلًا، وتقدم أصله في الصحاح عن ابن مسعود.

(٦٥١) أخرجه مالك في الموطأ - كتاب وقوت الصلاة - باب النوم عن الصلاة (15/1) حديث رقم (26).

رجال الحديث:

هذا الحديث أخرجه مالك في الموطأ مرسلًا عن زيد بن أسلم.  
وزيد بن أسلم المدني، ثقة عالم، وكان يرسل.  
التقريب (2117).

ومراسيل الموطأ مقبولة، فما من مرسل إلا وله طرق موصولة، وقد وصلها جميعاً ابن عبد البر في التمهيد، عدا أربعة، وهذه الأربعة وصلها الحافظ أبو عمرو ابن الصلاح في جزء خاص طبع بعناية سيدي ومولاي المحدث الأجل عبد الله بن الصديق الغماري رحمته الله وعنا به.

ولشقيقه الأكبر الحافظ أحمد بن الصديق كتاباً حافلاً حاوياً في وصل بلاغات ومراسيل الموطأ اسمه «البيان والتفصيل لوصل ما في الموطأ من البلاغات والمراسيل».

652- حديث (ق): ابن عمر «خَصَلْتَانِ مُعَلَّقَتَانِ فِي أَعْنَاقِ الْمُؤَذِّنِينَ لِلْمُسْلِمِينَ: صِيَامُهُمْ وَصَلَاتُهُمْ». ابن ماجه عنه في الأذان.

### باب المساجد ومواضع الصلاة من الصحاح

653- حديث (خ، م، س): ابن عباس «لَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ ، دَعَا فِي نَوَاحِيهِ كُلِّهَا وَلَمْ يُصَلِّ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ ، فَلَمَّا خَرَجَ رَكَعَ رَكَعَتَيْنِ فِي قُبُلِ الْكَعْبَةِ ، وَقَالَ: (هَذِهِ الْقِبْلَةُ)».

أو شواهد تقوى به ، وهذا المرسل شواهدة هي التي تقدمت في الصحاح عن ابن مسعود وأشار إليها الحافظ ابن حجر بقوله: أصله في الصحاح عن ابن مسعود.  
درجة الحديث: إسناده الموطأ مرسل ، لكن الحديث صحيح ، وانظر الحديث السابق رقم (642).

(٦٥٢) أخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الأذان والسنة فيها - باب السنة في الأذان - حديث رقم (712).  
عن ابن عمر رضي الله عنهما.

رجال الحديث:

أخرجه ابن ماجه عن محمد بن المصفي الحمصي ، ثنا بقرية ، عن مروان بن سالم ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع ، عن ابن عمر به مرفوعاً.  
قال الحافظ البوصيري في زوائد ابن ماجه (252/1).  
هذا إسناده ضعيف ، لتدليس بقرية بن الوليد.

وشيخه مروان شر منه ، قال فيه البخاري وغيره: «منكر الحديث» وقال أبو عروبة الحراني: «يضع الحديث»، وقال ابن حبان في المجروحين (237/1): «كان ممن يروي عن المشاهير المناكير ، ويأتي عن الثقات بما ليس من حديث الأثبات».  
درجة الحديث: الحديث ضعيف جداً بهذا الإسناد ، لوجود أكثر من علة في إسناده.

وفيه: ركع ركعتين في قبل القبلة، وقال هذه القبلة. متفق عليه عن ابن عباس، عن أسامة في الحج.

654- حديث (خ، م): ابن عمر «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْحَجَبِيُّ، وَبِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ، فَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ وَمَكَثَ فِيهَا، فَسَأَلَتْ بِلَالًا حِينَ خَرَجَ: مَاذَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ فَقَالَ: جَعَلَ عَمُودًا مِنْ يَسَارِهِ، وَعَمُودَيْنِ عَنْ يَمِينِهِ، وَثَلَاثَةَ أَعْمِدَةٍ وَرَاءَهُ، وَكَانَ الْبَيْتُ يَوْمَئِذٍ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ، ثُمَّ صَلَّى». متفق عليه عنه فيه.

---

(٦٥٣) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الصلاة - باب قول الله تعالى: ﴿وَأَتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: 125/30] الحديث رقم (398).  
وأخرجه مسلم عن ابن عباس عن أسامة بن زيد رضي الله عنه في صحيحه، كتاب الحج، باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره، الحديث رقم (1330).  
كلاهما عن ابن عباس عن أسامة بن زيد ي.  
(٦٥٤) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الصلاة - باب الصلاة بين السواري في غير جماعة، الحديث رقم (505).  
ومسلم في صحيحه كتاب الحاج - باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره، الحديث رقم (1329).  
كلاهما عن ابن عمر رضي الله عنه.

655- حديث (خ، م، ت، س، ق): أبي هريرة «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ». متفق عليه عنه.

(٦٥٥) أخرجه البخاري في الصحيح - كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة، الحديث رقم (1190).

ومسلم في الصحيح، كتاب الحج، باب فضل الصلاة بمسجد مكة والمدينة، الحديث رقم (1394).

تنبيه: هذا الحديث له طرق كثيرة عن أبي هريرة وغيره:

فقد أخرجه النسائي (35/2) في المساجد: باب فضل مسجد النبي ﷺ والصلاة فيه، عن كثير بن عبيد، عن محمد بن حرب عن الزيدي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

وأخرجه مسلم (1394)(507) في الحج: باب فضل الصلاة بمسجد مكة والمدينة، عن إسحاق بن منصور، عن عيسى بن المنذر، عن محمد ابن حرب، به.

وأخرجه أحمد (278/2) من طريق ابن جريح، عن عطاء، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وأخرجه ابن أبي شيبة (371/2)، وأحمد (386/2 و468) والنسائي (214/5) في المناسك: باب فضل الصلاة في المسجد الحرام، من طريقين عن شعبة عن سعد بن إبراهيم، عن سلمان الأغر، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

وأخرجه أحمد (256/2) عن يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن سلمان الأغر، به.

وأخرجه أحمد (485/2) والدارمي (330/1) من طريقين عن أفلح بن حميد، عن أبي بكر بن حزم، عن سلمان الأغر.

وأخرجه أحمد (251/2 و473)، ومسلم (1394)(508)، والطحاوي في

«مشكل الآثار» (247/1) من طريقين عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

وأخرجه أحمد (239/2 و277)، ومسلم (1394) (506)، وابن ماجه (1404) في إقامة الصلاة، والدارمي (330/1) من طريق ابن عيينة ومعمّر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، به وقد سقط «الزهري» من مطبوع الدارمي.

وأخرجه أحمد (484/2) عن عبد الرحمن، عن سفيان، عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد (397/2 و528) من طريق خبيب بن عبد الرحمن الأنصاري، عن حفص بن عاصم عن عمر بن الخطاب، عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد (499/2) عن يونس بن محمد، عن محمد بن هلال، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وأخرجه الترمذي (3916) في المناقب: باب في فضل المدينة، من طريق كثير بن زيد، عن الوليد بن رياح، عن أبي هريرة.

وسورده المؤلف برقم (1625) من طريق مالك، عن زيد بن رياح وعبيد الله ابن أبي الأغر، عن أبي عبد الله الأغر، عن أبي هريرة، ويرد تخريجه هناك.

وفي الباب عن عبد الله بن الزبير تقدم برقم (1621).

وعن أبي سعيد الخدري في الحديثين اللذين بعد هذا برقم (1623) و(1624).

وعن ابن عمر عند الطيالسي (1826)، وابن أبي شيبة (371/1)، وأحمد (16/2 و29 و53 و54 و68 و102)، ومسلم (1395)، وابن ماجه (1395)، والدارمي (330/1)، والبيهقي (246/5).

وعن سعد بن أبي وقاص عند أحمد (184/1) بسند حسن.

وعن جبير بن مطعم عند الطيالسي (950)، وأحمد (80/4) وفيه انقطاع.

وعن ميمونة عند مسلم (1396)، وأحمد (334/6) والنسائي (32/2).

656- حديث (خ، م، ت، س): أبي سعيد «لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى، وَمَسْجِدِي هَذَا». متفق عليه عنه في الحج .

وعن جابر عند أحمد (3/343 و397) وابن ماجه (1406)، الطحاوي في «مشكل الآثار» (246/1) وإسناده صحيح .

وعن أنس عبد البزار (424) وعن أبي الدرداء عنده أيضاً (422). وانظر حاشية صحيح ابن حبان تحقيق الأرنؤوط (4/501، 502)، فجلُّ المنقول منه، والإحالات التي فيه هي إحالات للإحسان بترتيب صحيح ابن حبان .

(٦٥٦) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة - باب مسجد بيت المقدس، الحديث رقم (1197).

ومسلم في صحيحه - كتاب الحج - باب سفر المرأة مع محرم إلى الحج وغيره، الحديث رقم (827).

والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في أي المساجد أفضل - الحديث رقم (326).

والنسائي (37/2) في كتاب المساجد .  
جميعهم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه .

وأخرجه غيرهم عنه:

أحمد في المسند (7/3).

والحميدي في مسنده حديث رقم (750).

والبيهقي في السنن الكبرى (2/452).

والبغوي في شرح السنة حديث رقم (450).

فائدة: حديث «لا تشد الرحال» حديث صحيح متواتر له طرق كثيرة، وقد تكلم عليها بمزيد تفصيل أخونا محمود سعيد ممدوح المصري من نزلاء دبي، وأحد

المشتغلين بعلم الحديث الشريف في كتابه: «رفع المنارة لتخريج أحاديث التوسل والزيارة» كلاماً موسّعاً أردت أن أنقله بطوله لفوائده.

قال في رفع المنارة ص 361-376 ما نصه: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، والمسجد الأقصى، ومسجدي هذا».

حديث صحيح بل متواتر له طرق متعددة عن أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة، وجابر بن عبد الله، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وعلي بن أبي طالب، وأبي الجعد الضمري، ووائلة بن الأسقع، والمقدام ابن معدي كرب، وأبي أمامة، وعمر بن الخطاب ي.

أما حديث أبي سعيد الخدري، فأخرجه البخاري (63/3)، ومسلم (976/2)، والترمذي (148/2)، وقال: حسن صحيح، وابن ماجه (452/1)، وأحمد (51،45،34/3)، وأبو يعلى (338/2)، والحميدي (330/2)، وابن أبي شيبة في المصنف (274/2)، والبيهقي في السنن الكبرى (82/10)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (221/2)، وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (85/1)، والطبراني في المعجم الأوسط (103/3)، والخطيب في تاريخ بغداد (195/11). والواسطي في فضائل بيت المقدس ص 6، والبغوي في شرح السنة (336/2)، وغيرهم.

من طرق عن قزعة بن يحيى، عن أبي سعيد الخدري به مرفوعاً. ولفظ البخاري وغيره: «لا تُسافر المرأة مسيرة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم، ولا صوم في يومين: الفطر والأضحى، ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس، ولا بعد العصر حتى تغرب، ولا تُشدُّ الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد، مسجد الحرام، ومسجد الأقصى، ومسجدي هذا».

وله طريق ثانٍ عن أبي سعيد الخدري أخرجه أحمد في المسند (53/3)، وابن الجوزي في فضائل القدس ص 96، من طريق مجالد بن سعيد، عن أبي الوداك، عن أبي سعيد الخدري به مرفوعاً.

مجالد بن سعيد، وأبو الوداك هو جبر بن نوف فيهما مقال، وحديثهما يصلح للاستشهاد به على الأقل.

وطريق ثالث أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (2/2/2) من حديث عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري.

وعطية العوفي سبق تفصيل الكلام عليه عند الكلام على حديث: «اللهم إني أسألك بحق السائلين».

وطريق رابع أخرجه عبد بن حميد في المسند (المنتخب رقم 949، ص180)، وتمام في فوائده (الروض البسام: 300/1).

من طريق أبي هارون عمارة بن جوين العبدي، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً به. وعمارة بن جوين شديد الضعف، وقال عنه الحافظ في التقييد: متروك.

وأخرجه بعضه من هذا الطريق أبو يعلى الموصلي في مسنده (372/2).

وطريق خامس أخرجه أحمد في المسند (71/3) عن عكرمة مولى زياد عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً به.

وتم طريق سادس فيه أَخَذَ وَرَدَّ أخرجه أحمد (93،64/3)، وأبو يعلى في مسنده

(489/2)، كلاهما من طريق ليث، وعبد الحميد بن بهرام، عن شهر ابن حوشب

قال: أقبلت أنا ورجال من عمرة فمررنا بأبي سعيد الخدري، فدخلنا عليه فقال: أين

تريدون؟ قلت: نريد الطور، قال: وما الطور؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تُشَدُّ

رحالُ المطي إلى مسجد يذكر الله فيه إلا إلى ثلاثة مساجد: مسجد الحرام، ومسجد

المدينة، وبيت المقدس...» الحديث.

فزاد شهر بن حوشب زيادة هي: «إلى مسجد يذكر الله فيه أو إلى مسجد تبتغي فيه

الصلاة».

ومثل هذه الزيادة محلُّ أَخَذَ وَرَدَّ بين المحدثين، ومحدثي الفقهاء، والفقهاء والأصح

قبولها.

وممن قال بقبولها الحافظ ابن حجر، فقال في الفتح (65/6): ويؤيده ما روى

أحمد من طريق شهر بن حوشب قال: سمعت أبا سعيد وذكرت عنده الصلاة في الطور، فقال: قال رسول الله ﷺ: «لا ينبغي للمصلي أن يشدَّ رحاله إلى مسجد تبتغي فيه الصلاة غير المسجد الحرام والمسجد الأقصى ومسجدي».

وشهر حسن الحديث وإن كان فيه بعض الضعف... اهـ.

فهذا قول شيخ الفن، وعلمه المفرد، فانظره أيُّها المُتَبَصِّرُ في اعتماد رواية شهر بن حوشب في شرح المراد من الحديث.

فانفراد شهر بن حوشب بهذه اللفظة لا يعني سقوطها وردّها، فالرجل حسن الحديث، كما صرح الحافظ، وغيره من الحفاظ، ومال إلى هذا الحافظ ابن الصلاح في صيانة صحيح مسلم ص122، وقال الحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء (378/4): والاحتجاج به مترجح. اهـ.

وأودعه - الذهبي أيضاً - في جزء من تكلم فيه وهو موثق ص100.

فإن تشدّدت غاية التشدّد، فإن هذه اللفظة التي انفرد بها شهر بن حوشب هي من قبيل الرواية بالمعنى وتفسير للحديث من أحد كبار علماء التابعين.

تنبيه: حاول الألباني أن يسقط اللفظة التي انفرد بها شهر بن حوشب بالكلية، فقال في إروائه (230/3):

قوله: (إلى مسجد) زيادة في الحديث لا أصل لها في شيء من طرق الحديث عن أبي سعيد، ولا عن غيره فهي منكّرة بل باطلة، والآفة إما من شهر، فإنه سيئ الحفظ، وإما من عبد الحميد وهو ابن بهرام، فإن فيه كلاماً، وهذا هو الأقرب عندي، فقد رواه ليث عن شهر بدون الزيادة. اهـ.

قلت (القائل محمود سعيد): كلامه فيه نظر:

1- فإن ما انفرد به شهر أو زاده على غيره لا يصح أن يقول الألباني عليه: لا أصل له، ثم يطلق البطلان على زيادته، ثم يقول: والآفة من شهر، نعم لا يصح أن يقال ذلك أيضاً، فإن شهراً ما خالف مالكاً وشعبة وسفيان وأمثالهم، وما خالف أمراً معلوماً مقطوعاً به.

ثم حديث الرجل يدور بين الحسن إما احتجاجاً أو استشهاداً فلا يكون مثله آفة أبداً.

على أن هذه اللفظة انفرد بها شهر يقبلها جمع من الفقهاء ومحدثيهم.

2- قوله: وإما من عبد الحميد وهو ابن بهرام، فإن فيه كلاماً اهـ.

قلت (القائل محمود سعيد ممدوح): نعم عبد الحميد بن بهرام فيه كلام لكن حديثه عن شهر بن حوشب مقبول كما نصَّ على ذلك عدد من الحفاظ.  
قال أحمد: أحاديث عن شهر مقاربة.

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: هو في شهر كالليث في سعيد المقبري، قلت: ما تقول فيه؟ قال: ليس به بأس أحاديث عن شهر صحاح لا أعلم روى عن شهر أحاديث أحسن منها.

وقال أحمد بن صالح المصري: عبد الحميد بن بهرام ثقة يعجبني حديثه أحاديث عن شهر صحيحة.

وعلى ذلك فالناقد المتيقِّظ لا يضعف حديثاً عن شهر بن حوشب رواه عنه عبد الحميد بن بهرام.

ومن فعل ذلك فقد أوتي من قلة اطلاع أو تعصب.

3- قوله: فقد رواه ليس عن شهر بدون الزيادة. اهـ.

قلت (القائم محمود سعيد ممدوح): بل رواه بالزيادة المذكورة ليث، عن شهر بن حوشب بطريق صحيح في مسند أبي يعلى الموصلي (489/2)، وكان الأولى بالأباني إبقاء الاحتمال والتعلق به بدلاً من القطع والخوض في أحوال الأوهام، فالقول في هذه الزيادة هو قول الحافظ فله درّه، والله أعلم.

وفي هذا القدر كفاية لمن كان من أهل العناية.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه البخاري (الفتح 63/3)، ومسلم (1014/2)، وعبد الرزاق في المصنف (132/5)، والحميدي في مسنده (421/2)، وأحمد في مسنده (501، 238، 234/2)، والدارمي (272/1)، وأبو داود (528/2)، والنسائي

(37/2)، وابن ماجه (452/1)، وأبو يعلى (283/9)، والبيهقي في السنن الكبرى (244/5)، والخطيب في التاريخ (222/9)، والبغوي في شرح السنة (337/2).  
جميعهم من طرق متعددة عن أبي هريرة.

وله رواية منكورة عن أبي هريرة أخرجه الطبراني في الأوسط (2/111أ) من طريق خيثم بن مروان عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الخيف، ومسجد الحرام، ومسجدي هذا».  
قال الطبراني: لم يذكر مسجد الخيف في شد الرحال إلا في هذا الحديث. اهـ.  
قلت: فيه ضعف وانقطاع.

قال البخاري في التاريخ الكبير (210/3): لا يتابع في مسجد الخيف ولا يعرف لخثيم سماع من أبي هريرة. اهـ.

وخثيم بن مروان ذكره ابن الجارود في الضعفاء، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به، ووثقه ابن حبان، والحاصل أن هذه اللفظة: «مسجد الخيف» منكورة تفرد بها خثيم، وهو ضعيف ولم يسمع من أبي هريرة.

وأما حديث جابر بن عبد الله ﷺ فأخرجه أحمد (350/3) والنسائي في السنن الكبرى (تحفة 341/2) وعبد بن حميد في المنتخب من المسند رقم (1097) ص 197، وأبو يعلى في مسنده (182-183/4) وابن حبان في صحيحه (495/4)، والطبراني في الأوسط (415/1)، والحضرمي في تاريخ علماء مصر ص 107، وقاسم بن قطلوبغا في عوالي الليث رقم (35).

جميعهم من طرق عن الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر به مرفوعاً.  
وقال الطبراني في المعجم الأوسط: لم يرو هذا الحديث عن الليث إلا العلاء بن موسى. اهـ.

وفيه نظر.

فقد تابع العلاء بن موسى آخرون هم: يونس بن محمد المؤدب في المسند، وقتيبة بن سعيد في السنن الكبرى، وعيسى بن يونس في صحيح ابن حبان، وأحمد بن

يونس في المنتخب من مسند عبد بن حميد، والحضرمي في تاريخ مصر، وكامل الجحدري في مسند أبي يعلى.

فالإسناد صحيح سواء انفرد به العلاء بن موسى أو تابعه غيره. ولم ينفرد به الليث بن سعد، عن أبي الزبير.

فقد رواه عن أبي الزبير - فيما علمت - اثنان:

أولهما: ابن لهيعة أخرج هذه المتابعة أحمد في المسند (336/3) قال ثنا حسن، ثنا بن لهيعة، ثنا أبو الزبير، عن جابر قال: قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خير ما ركبت إليه الرواحل مسجد إبراهيم عليه السلام ومسجدي».

حسن هو ابن موسى الأشيب ثقة احتج به الجماعة.

وعبد الله بن لهيعة مدلس، كان قد اختلط بعد احتراق كتبه، وقد صرح بالسماع.

وثانيهما: موسى بن عقبة، فقد أخرج البزار (كشف الأستار: 4/2)، والطحاوي في مشكل الآثار (241/1)، كلاهما من طريق عبد العزيز بن عبد الله الأويسى المدني، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن أبي الزبير، عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: «خير ما ركبت إليه الرواحل مسجد إبراهيم عليه السلام ومسجد محمد ﷺ»، هذا الإسناد صحيح.

وعبد الرحمن بن أبي الزناد من تكلم فيه ففي حديث غير المدنيين عنه فقط، والراوي عنه هنا مدني ثقة.

وأما حديث ابن عمر رضي الله عنهما فأخرجه ابن حبان في الثقات (459/8)، والطبراني في مسند الشاميين (رقم 1538)، والعقيلي في الضعفاء (256/3)، والضياء المقدسي في فضائل بيت المقدس رقم (5).

جميعهم من طرق متعدد عن علي بن يونس البلخي العابد، عن هشام بن الغاز، عن نافع، عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «لا تشد المطايا إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الأقصى».

وعلي بن يونس البلخي ذكره العقيلي في الضعفاء (256/3) وقال: لا يتابع علي

حديثه. اهـ.

وسكت عنه ابن أبي حاتم، ووثقه ابن حبان، وروى عنه جماعة.  
واعتمد الهيثمي توثيق ابن حبان لعلي بن يونس فقال في المجمع (3/4): رجاله  
ثقات. اهـ.

وله طريق آخر عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ:

«لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: مسجد الحرام، ومسجد المدينة ومسجد بيت  
المقدس».

وشيخ الطبراني فيه هو أحمد بن محمد بن رشد بن رشدين، فيه مقال مشهور، وبالغ بعضهم  
فيه فكذبه.

لكن الحديث جاء موقوفاً عن ابن عمر من طرق أنظف من الطريقتين المذكورين بكثير.  
فقد أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (204/7)، وعبد الرزاق (135/5)، وابن  
أبي شيبه (373/2)، وعمر بن شبة في أخبار المدينة (كما في الصارم المنكي  
ص342).

من حديث سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طلق بن حبيب، عن قزعة  
قال: سألت ابن عمر: آتي الطور؟ قال: دع الطور ولا تأتها وقال: لا تشدوا الرحال  
إلا إلى ثلاثة مساجد.

وهذا الإسناد صحيح لا علة فيه.

وقد تابع ورقاء بن عمرو بن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار، أخرج هذه المتابعة  
البيهقي في شعب الإيمان (106/8).

وتابعه أيضاً ابن جريج، أخرج هذه المتابعة الفاكهي في أخبار مكة (94/2)، وعبد  
الرزاق في المصنف (131/5).

وقد خالف أصحاب ابن عيينة وهم جمع من الثقات الحفاظ أحمد بن محمد الأزرق،  
فرواه عن ابن عمر مرفوعاً كما في أخبار مكة لحفيده (65-64/2).

فرواية الأزرق شاذة لمخالفتها لجمع من الثقات.

وعليه فتصحیح الألباني لهذه الرواية الشاذة في أحكام الجنائز ص 287 خطأ ظاهراً .

وأما حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه .

فأخرجه ابن ماجه (452/1) ، والطحاوي في مشكل الآثار (242/1) ، والطبراني في مسند الشاميين (309/2) ، والفاكهي في أخبار مكة (99/2) ، ويعقوب بن سفيان الفسوي (295/2) .

جميعهم من طريق يزيد بن أبي مريم ، عن قرعة بن يحيى ، عن عبد الله بن عمرو به مرفوعاً وهذا إسناد صحيح .

ووقع عند ابن ماجه ، والطحاوي ، والطبراني في مسند الشاميين عبد الله بن عمرو مقروناً بأبي سعيد الخدري .

وأما حديث علي بن أبي طالب عليه السلام:

فأخرجه الطبراني في الأوسط (8/210) ، والصغير (172/1) ، ومن طريقه الضياء المقدسي .

وهذا الإسناد شديد الضعف ، إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة ضعيف ، وأبوه وجده متروكان .

واقصر الهيثمي في المجمع (4،3/4) على إعلاله بالأول فقط فقال: رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى الكهيلي ، وهو ضعيف . اهـ .

ومتن الحديث معروف من حديث أبي سعيد الخدري كما تقدم .

وأما حديث أبي الجعد الضمري رضي الله عنه فأخرجه البزار (كشف الأستار 4/2) ، والطحاوي في مشكل الآثار (244/1) ، والطبراني في المعجم الكبير (366/22) ، والضياء المقدسي في فضائل بين المقدس رقم (5) .

جميعهم عن سعيد بن عمرو ، ثنا عشر ، عن محمد بن عمرو ، عن عبدة ابن سفيان ، عن أبي الجعد الضمري به مرفوعاً .

رجاله ثقات رجال الصحيح .

وقد قال الهيثمي في المجمع (4/4): رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله رجال الصحيح ورواه البزار أيضاً . اهـ .

وأما حديث واثلة بن الأسقع رضي الله عنه فأخرجه الضياء المقدسي في فضائل بيت المقدس رقم (7) ، من طريق أيوب بن مدرك الحنفي عن مكحول عن واثلة ابن الأسقع به . وقال الضياء المقدسي: لا أعلم أنني كتبت من حديث واثلة إلا من هذا الوجه من رواية أيوب بن مدرك ، وهو من المتكلمين فيه . اهـ .

وأيوب بن مدرك قال عنه ابن معين: ليس بشيء .

وقال مرة: كذاب ، وقال أبو حاتم ، والنسائي: متروك .

ومع ضعف أيوب بن مدرك ، ففي الإسناد انقطاع ، فإن أيوب بن مدرك عن مكحول مرسل (التاريخ الكبير 423/1) .

فهذا الإسناد من قسم الواهيات .

وأما حديث المقدم بن معدي كرب ، وأبي أمامة رضي الله عنه فأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في الحلية (308/9) .

حدثنا سليمان ، ثنا موسى ، ثنا محمد بن المبارك ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن زيد بن زرعة عن شريح بن عبيد ، عن المقدم بن معدي كرب ، وأبي أمامة به مرفوعاً . في هذا الإسناد ضعف ، وانقطاع .

أما الضعف فبسبب موسى وهو ابن عيسى بن المنذر هكذا وقع في ترجمة محمد بن المبارك الحمصي في حلية الأولياء مراراً .

وموسى بن عيسى قال عنه الحافظ في اللسان (126/6-127):

روى عنه الطبراني ، وهو من قدماء شيوخه سمع منه قبل الثمانين ومائتين ، وكتب النسائي عنه فقال: حمصي لا أحدث عنه شيئاً ليس هو شيئاً . اهـ .

قلت: وقع سماعه في المعجم الصغير (109/2) ، سنة ثمان وسبعين ومائتين .

وأما الانقطاع فإن شريحاً لم يدرك أبا أمامة ولا المقدم .

657- حديث (خ، م): أبي هريرة «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي». متفق عليه عنه في الحج.

قال ابن أبي حاتم الرازي سمعت أبي يقول: شريح بن عبيد الحضرمي لم يدرك أبا أمامة، ولا الحارث بن الحارث ولا المقدم. اهـ. (المراسيل ص90).  
وأما حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه فأخرجه البزار في مسنده البحر الزخار (291/1-292).

قال: حدثنا يحيى بن محمد بن السكن قال: نا حبان بن هلال وأمله علينا من كتابه عن همام، عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس، عن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِي هَذَا، وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى».

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر إلا من هذا الوجه من هذا الإسناد، وهو خطأ أتى خطؤه من حبان لأن هذا الحديث إنما يرويه همام وغيره عن قتادة، عن فزعة، عن أبي سعيد. اهـ.

قال الهيثمي في المجمع (4/4):

رواه البزار ورجاله رجال الصحيح إلا أن البزار قال: أخطأ فيه حبان بن هلال. اهـ.  
وحبان بن هلال (بفتح الحاء) ثقة ثبت متفق عليه لكنه خالف أصحاب همام فجعله من مسند عمر بن الخطاب، والصواب أنه من مسند أبي سعيد الخدري كما تقدم.  
وهكذا رواه أصحاب قتادة من وجوه. انتهى كلام محمود سعيد ممدوح نقلاً من كتابه.

(٦٥٧) أخرجه البخاري في الصحيح - كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة، باب فضل ما بين القبر والمنبر، الحديث رقم (1196).

ومسلم في الصحيح، كتاب الحج، باب ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة، الحديث رقم (1391).

كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه.

658- حديث (م): أبي هريرة «أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ مَسَاجِدُهَا،  
وَأَبْغَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ أَسْوَاقُهَا» الحديث. مسلم عنه في الصلاة.

وأخرجه غيرهما عنه:

أحمد في المسند (438/2).

وعبد الرزاق في المصنف رقم (5243).

والترمذي في سننه - كتاب المناقب - باب فضل المدينة - حديث رقم (3916).

ومالك في الموطأ (197/1) - في القبلة - باب ما جاء في مسجد رسول الله  
ﷺ.

وابن حبان في صحيحه، كتاب الحج، باب فضل المدينة، حديث رقم (3750).

وأبو نعيم الأصبهاني في ذكر أخبار أصبهان (228/1).

(٦٥٨) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساجد - باب فضل السجود في

مصلاه بعد الصبح وفضل المساجد - حديث رقم (671).

عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وأخرجه غيره عنه:

ابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة - حديث رقم (1293).

وأبو عوانة في المستخرج على صحيح مسلم (390/1).

والبيهقي في السنن الكبرى (65/3).

والبزار في مسنده (زوائد رقم 408).

وفي الباب عن جبير بن مطعم رضي الله عنه:

أخرجه أحمد في المسند (81/4).

والحاكم في المستدرک (89-90).

وعن ابن عمر رضي الله عنهما:

أخرجه ابن حبان في صحيحه - كتاب الصلاة - باب المساجد (الإحسان رقم

(1599).

659- حديث (خ، م): عثمان: «مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ». متفق عليه عنه فيها.

660- حديث (خ، م): أبي هريرة «مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ،

---

والحاكم في المستدرک (90/1).

(٦٥٩) متفق عليه، أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الصلاة - باب من بنى مسجداً، الحديث (450).

ومسلم في صحيحه - كتاب المساجد - باب فضل بناء المساجد، الحديث رقم (533).

كلاهما عن ذي النورين سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه.

فائدة: هذا الحديث متواتر نصّ على تواتره الحافظ السيوطي في الأزهار المتناثرة.

والسيد محمد بن جعفر الكتاني في نظم المتناثر.

وللحافظ ابن حجر جزء في طرقه.

قال سيدي مولاي المحدث السيد عبد العزيز بن الصديق الغماري رحمه الله تعالى.  
إتحاف ذوي الفضائل المشتهرة ص 82:

(حديث): «من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة» أورده في الأزهار من

حديث عثمان وأنس وعمرو بن عبسة وعمر وعلي وجابر بن عبد الله وابن عباس

وابن عمر ووائلة وأسماء بنت يزيد وأبي بكر الصديق وابن عمرو ونبيط بن شريط

وأبي أمامة وأبي ذر وأبي قرصافة وأبي هريرة وعائشة وعبد الله بن أبي أوفى ومعاذ

بن جبل وأم حبيبة واحد وعشرين نفساً. وزاد الكتاني حديث أسماء بنت أبي بكر

الصديق. وزاد شقيقنا فيما وجدت بخطه حديث سلمان وقال إن حديث معاذ

موضوع». انتهى.

وتفصيل الطرق المذكورة تجده في «الإعلام بطرق المتواتر من حديثه عليه السلام»

لحافظ العصر السيد أحمد بن الصديق الغماري رحمه الله تعالى.

أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ نُزُلَهُ مِنَ الْجَنَّةِ كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ». متفق عليه عنه فيها.

661- حديث (خ، م): أبي موسى «أَعْظَمُ النَّاسِ أَجْرًا فِي الصَّلَاةِ، أَبْعَدُهُمْ فَأَبْعَدُهُمْ مَمْشَى، وَالَّذِي يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ حَتَّى يُصَلِّيَهَا مَعَ الْإِمَامِ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنَ الَّذِي يُصَلِّي ثُمَّ يَنَامُ». متفق عليه عنه فيها.

662- حديث (م): جابر «قَالَ: خَلَّتِ الْبِقَاعُ حَوْلَ الْمَسْجِدِ، فَأَرَادَ بَنُو سَلَمَةَ أَنْ يَنْتَقِلُوا قُرْبَ الْمَسْجِدِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لَهُمْ: (بَلِّغْنِي أَنْكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَنْتَقِلُوا قُرْبَ الْمَسْجِدِ). قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ!

---

(٦٦٠) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأذان - باب فضل من غدا إلى المسجد ومن راح، الحديث رقم (662).

ومسلم في صحيحه - كتاب المساجد - باب المشي إلى الصلاة تمحي به الخطايا وترفع به الدرجات، الحديث رقم (669).  
كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه.

أحمد في المسند (509، 508/2).

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة - حديث رقم (1496).

وابن حبان في صحيحه - كتاب الصلاة - باب الإمامة والجماعة - فصل في فضل الجماعة - الإحسان حديث رقم (2037).

والبغوي في شرح الستة - حديث رقم (467).

والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة (62/3).

(٦٦١) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأذان - باب فضل صلاة الفجر جماعة - حديث رقم (651).

ومسلم في صحيحه - كتاب المساجد - باب فضل كثرة الخطا إلى المساجد - الحديث رقم (662).

كلاهما عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

قَدْ أَرَدْنَا ذَلِكَ. فَقَالَ: (يَا بَنِي سَلِمَةَ! دِيَارُكُمْ، تُكْتَبُ آثَارُكُمْ، دِيَارُكُمْ،  
تُكْتَبُ آثَارُكُمْ». مسلم عنه فيها.

663- حديث (خ، م، ت، س): أبي هريرة: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ  
يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: إِمَامٌ عَادِلٌ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ  
مُعَلَّقٌ بِالْمَسْجِدِ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا  
عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ  
ذَاتُ حَسَبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا  
حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ» الحديث. متفق عليه في الزكاة.

---

(٦٦٢) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساجد - باب فضل كثرة الخطأ إلى  
المساجد - حديث رقم (665).

عن جابر بن عبد الله رضي الله وتبارك وتعالى عنهما.  
وأخرجه غيره عنه:

أحمد في المسند (3/332،333).

وأبو عوانة في صحيحه المستخرج على صحيح مسلم (1/338).

وعبد الرزاق في المصنف رقم (1982).

والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة - (3/64).

وفي الباب عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

أخرجه البخاري في صحيحه - حديث رقم (655،1887).

(٦٦٣) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأذان - باب من جلس في المسجد

ينتظر الصلاة وفضل المساجد، الحديث رقم (660).

وفي كتاب الزكاة - باب الصدق باليمين - الحديث رقم (1423).

وفي كتاب الحدود - باب فضل من ترك الفواحش، الحديث رقم (6806).

ومسلم في صحيحه - كتاب الزكاة - باب فضل إخفاء الصدقة، الحديث رقم

664- حديث (خ، م، د، ت): «صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ تُضَعَّفُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَفِي سُوقِهِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ ضِعْفًا ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ ، لَمْ يَخْطُ خُطْوَةً إِلَّا رُفِعَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ ؛ فَإِذَا صَلَّى ، لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ . وَلَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظَرَ الصَّلَاةَ» . وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ: «إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَتْ الصَّلَاةُ تَحْسِبُهُ» . وَزَادَ فِي دُعَاءِ الْمَلَائِكَةِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ تَبَّ عَلَيْهِ . مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ ، مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ» متفق عليه عنه في الصلاة . مسلم وأبو داود ، والترمذي ، عن أبي هريرة .

(1031).

والترمذي في سننه - كتاب الزهد - باب ما جاء في الحب في الله - حديث رقم (2391).

والنسائي في سننه (8/222، 223) - في آداب القضاء - الإمام العادل .

جميعهم عن أبي هريرة رضي الله عنه .

وأخرجه غيرهم عنه:

أحمد في المسند (2/439).

والبيهقي في السنن الكبرى (4/190 ، 8/162).

وأبو داود الطيالسي في مسنده حديث رقم (2462).

(٦٦٤) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأذان - باب فضل صلاة الجماعة

- الحديث رقم (647).

وفي كتاب البيوع - باب ما ذكر في الأسواق ، الحديث رقم (2119).

ومسلم في صحيحه - كتاب المساجد - باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة ،

الحديث رقم (649).

كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهما عنه:

أحمد في المسند (252/2).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في فضل المشي إلى الصلاة، حديث رقم (559).

وابن ماجه في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في فضل المشي إلى الصلاة، حديث رقم (559).

وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب ثواب الطهور - حديث رقم (281).  
وابن ماجه أيضاً - في المساجد - باب فضل الصلاة في جماعة - حديث رقم (786).

وأبو داود الطيالسي في مسنده (رقم 2412، 2414).

والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما ذكر في فضل المشي إلى المسجد وما يكتب له من الأجر في خطاه.

وأبو عوانة في صحيحه (4/2).

(٦٦٥) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الصلاة - باب الصلاة في مسجد السوق حديث رقم (477).

ومسلم في صحيحه - كتاب المساجد - باب فضل صلاة الجماعة، وانتظار الصلاة، حديث رقم (649).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في فضل المشي إلى الصلاة، حديث رقم (559).

والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما ذكره في فضل المشي إلى المسجد، وما يكتب له من الأجر في خطاه - حديث رقم (603).

جميعهم عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهم عنه:

666- حديث (4): أبي أسيد «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيُقِلِّ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ. وَإِذَا خَرَجَ فَلْيُقِلِّ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ». الجماعة عنه فيها.

أحمد في المسند (252/2).

وابن ماجه في سننه - كتاب الطهارة - باب ثواب الطهور - حديث رقم (281).

وابن ماجه أيضاً في المساجد - باب فضل الصلاة في جماعة - حديث رقم (786).

وأبو عوانة في صحيحه (388/1).

وأبو داود الطيالسي في مسنده رقم (2412).

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة - حديث رقم (1490).

(٦٦٦) أخرجه مسلم في صحيحه - في صلاة المسافرين - باب ما يقول إذا دخل المسجد - حديث رقم (713).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب فيما يقول الرجل عند دخوله المسجد - حديث رقم (465).

والنسائي في سننه (53/2) - كتاب المساجد - باب القول عند دخول المسجد.

وابن ماجه في سننه - في المساجد - باب الدعاء عند دخول المسجد - حديث رقم (772).

ثلاثتهم عن أبي حميد أو أبي أسيد هكذا وقع عند الثلاثة.

وقد عَلَّمَ عليه الحافظ بعلامة (ع) أي أن الجماعة أخرجه ولم أجده في الترمذي. والحديث أخرجه غير الثلاثة:

أبو عوانة في المستخرج على صحيح مسلم (414/1).

والدارمي في سننه (324/1).

وعبد الرزاق في المصنف رقم (1665).

667- حديث (4): أبي قتادة «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ، فَلْيَرْكَعْ رُكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ». الجماعة عنه فيها.

- 
- والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة - (442/2).  
وفي الباب عن أبي هريرة رضي الله عنه:  
أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة رقم (90).  
وابن ماجه في سننه - في المساجد - باب الدعاء عند دخول المسجد - حديث رقم (773).  
وابن السني في عمل اليوم والليلة رقم (86).  
والحاكم في المستدرک (207/1).  
وابن أبي شيبة في المصنف (339/1).  
وعبد الرزاق في المصنف رقم (1671).  
(٦٦٧) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الصلاة - باب إذا دخل المسجد فليركع ركعتين - حديث رقم (444).  
ومسلم في صحيحه - في صلاة المسافرين - باب استحباب تحية المسجد بركعتين - حديث رقم (714).  
وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في الصلاة عند دخول المسجد - حديث رقم (468).  
والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين - الحديث رقم (613).  
والنسائي في سننه (53/2) - كتاب المساجد - باب الأمر بالصلاة قبل الجلوس فيه.  
وابن ماجه في سننه - في إقامة الصلاة - باب من دخل المسجد فلا يجلس حتى يركع - الحديث رقم (1013).  
جميعهم من حديث أبي قتادة رضي الله عنه.

668- حديث (خ، م، د، س): «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَقْدَمُ مِنْ سَفَرٍ إِلَّا نَهَارًا فِي الضُّحَى، فَإِذَا قَدِمَ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ، فَصَلَّى فِيهِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ فِيهِ». متفق عليه، البخاري في الجهاد، ومسلم في الصلاة، عن كعب بن مالك وهو طرف من الحديث الطويل.

669- حديث (م، د، ق): «مَنْ سَمِعَ رَجُلًا يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ؛ فَلْيَقُلْ: لَا رَدَّهَا اللَّهُ عَلَيْكَ، فَإِنَّ الْمَسَاجِدَ لَمْ تُبْنَ لِهَذَا». مسلم، وأبو داود، وابن ماجه، عن أبي هريرة فيها.

---

وأخرجه غيرهم عنه:

أحمد في المسند (5/296، 303).

ومالك في الموطأ (1/162).

وعبد الرزاق الصنعاني في المصنف رقم (1673).

والدارمي في سننه (1/323).

والحميدي في مسنده، حديث رقم (421).

والبيهقي في السنن الكبرى (3/53).

(٦٦٨) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الجهاد - باب الصلاة إذا قدم من

سفر - الحديث رقم (3088).

ومسلم في صحيحه - كتاب صلاة المسافرين - باب استحباب الركعتين في

المسجد لمن قدم من سفر أول قدومه، الحديث رقم (716).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في الركعتين إذا جاء الرجل

والإمام يخطب - حديث رقم (1115).

والنسائي في سننه (2/53) في المساجد - باب الأمر بالصلاة قبل الجلوس فيه.

من حديث كعب بن مالك رضي الله عنه.

(٦٦٩) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساجد باب النهي عن نشد الضالة في

670- حديث (م): «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْمُتْنِنَةِ، فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَى مِمَّا يَتَأَذَى مِنْهُ الْإِنْسُ» الحديث. مسلم عن جابر في الصلاة.

- 
- المسجد - الحديث رقم (568).
- وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب في كراهية إنشاد الضالة في المسجد - حديث رقم (473).
- وابن ماجه في سننه - كتاب المساجد - باب النهي عن إنشاد الضوال في المسجد - حديث رقم (767).
- ثلاثتهم عن أبي هريرة رضي الله عنه.  
وأخرجه غيرهم عنه:  
أحمد في المسند (420/2).
- وأبو عوانة في المستخرج على صحيح مسلم (406/1).  
والبيهقي في السنن الكبرى (196/6، 102/10).
- وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة - حديث رقم (1302).
- (٦٧٠) هذا الحديث اقتصر المصنف رحمه الله تعالى على عزوه لمسلم في صحيحه، وهو حديث متفق عليه.
- من رواية جابر بن عبد الله رضي الله عنه، أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأذان - باب ما جاء في الثوم النيى والبصل والكراث، والحديث رقم (854).
- ومسلم في صحيحه - كتاب المساجد - باب نهى من أكل ثوماً أو بصلاً أو كراثاً أو نحوها، الحديث رقم (564).
- وأخرجه غيرهما عنه:  
الترمذي في سننه - كتاب الأطعمة - حديث رقم (1806).
- والنسائي في سننه (43/2) في المساجد.  
وأبو عوانة في صحيحه (411/1).

671- حديث (خ،م): «الْبُرَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا». متفق عليه عن أنس في الصلاة.

672- حديث (م): «عُرِضَتْ عَلَيَّ أَعْمَالُ أُمَّتِي حَسَنُهَا وَسَيِّئُهَا، فَوَجَدْتُ فِي مَحَاسِنِ أَعْمَالِهَا الْأَذَى يُمَاطُ عَنْ طَرِيقٍ، وَوَجَدْتُ فِي مَسَاوِيِّ

---

والطحاي في شرح معاني الآثار (240/4).

وأحمد في المسند (400/3).

والبيهقي في السنن الكبرى (76/3).

(٦٧١) هذا الحديث متفق عليه من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، فقد أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الصلاة - باب كفارة البزاق في المسجد، الحديث رقم (415).

ومسلم في صحيحه - كتاب المساجد - باب النهي عن البصاق في المسجد، الحديث رقم (552).

وأخرجه غيرهما عنه:

النسائي في سننه (51،50/2) في المساجد.

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - حديث رقم (475).

والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - حديث رقم (572).

وعبد الرزاق في المصنف رقم (1697).

وأبو داود الطيالسي في مسنده رقم (1988).

وأحمد بن المسند (277،232،173/3).

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة - حديث رقم (1309).

والطبراني في المعجم الصغير (40/1).

والبغوي في شرح السنة - كتاب الصلاة - حديث رقم (488).

أَعْمَالِهَا النَّخَاعَةَ تَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ لَا تُدْفَنُ». مسلم عن أبي ذر فيها.  
673- حديث (خ): «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا يَبْصُقُ أَمَامَهُ ؛  
فَإِنَّمَا يُنَاجِي اللَّهَ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، فَإِنَّ عَنْ يَمِينِهِ مَلَكًا  
وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ فَيَدْفِنُهَا». البخاري عن أبي هريرة فيها.

---

(٦٧٢) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساجد - باب النهي عن البصاق في  
المسجد - حديث رقم (554).

عن أبي ذر رضي الله عنه.

وأخرجه غيره عنه:

ابن ماجه في سننه - كتاب الأدب - باب إمطة الأذى عن الطريق حديث رقم  
(3683).

وأبو داود الطيالسي في مسنده حديث رقم (483).

وأحمد في المسند (180،178/5).

والبغوي في شرح السنة - كتاب الصلاة - حديث رقم (489).

والبخاري في الأدب المفرد رقم (230).

وأبو عوانة في صحيحه (406/1).

والبيهقي في السنن الكبرى (291/2).

(٦٧٣) هذا الحديث عزاه المصنف رحمه الله تعالى للبخاري فقط، ولم ينفرد

البخاري بإخراجه، فقد أخرجه مسلم أيضاً، فهو حديث متفق عليه من حديث أبي

هريرة رضي الله عنه.

أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الصلاة - باب دفن النخامة في المسجد،

الحديث رقم (416).

ومسلم في كتاب المساجد، باب النهي عن البصاق في المسجد، الحديث رقم

(550).

- 674- قوله (خ): وفي رواية: «تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى». البخاري،  
عن أبي هريرة وأبي سعيد في الصلاة.
- 675- حديث (خ، م): «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى ؛ اتَّخَذُوا قُبُورَ  
أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ». متفق عليه عن عائشة وابن عباس فيها.

---

وفي الباب عن السائب بن خلاد رضي الله عنه، أخرجه أحمد في المسند (56/4).  
وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - حديث رقم (481).  
وابن حبان في صحيحه - كتاب الصلاة - باب المساجد - حديث رقم (1636).  
(٦٧٤) وهذا الحديث أيضاً عزاه المصنف رحمه الله تعالى للبخاري فقط، ولم  
ينفرد البخاري بإخراجه.  
فهو حديث متفق عليه من رواية أبي هريرة وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما.  
أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الصلاة - باب خلط المخاط بالحصى من  
المسجد - حديث رقم (409).  
ومسلم في صحيحه - كتاب المساجد - باب النهي عن البصاق في المسجد حديث  
رقم (548).  
وانظر الحديث السابق رقم (670) ففيه شاهد له من حديث السائب بن خلاد  
رضي الله عنه.  
وفي الباب عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً.  
أخرجه ابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة - حديث رقم (1312).  
وابن أبي شيبة في المصنف (365/2).  
(٦٧٥) هذا الحديث متفق عليه من رواية عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما.  
فقد أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب المغازي - باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته،  
الحديث رقم (4443).  
ومسلم في صحيحه - كتاب المساجد - باب النهي عن بناء المساجد على القبور

676- حديث (م): وفي رواية: «أَلَا وَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ وَصَالِحِيهِمْ مَسَاجِدَ، أَلَا فَلَا تَتَّخِذُوا الْقُبُورَ مَسَاجِدَ، إِنِّي أَنهَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ». مسلم في صحيحه - عن جندب في الصلاة.

- الحديث رقم (531).

(٦٧٦) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساجد - باب النهي عن بناء المساجد على القبور - حديث رقم (532).

من حديث جندب بن عبد الله رضي الله عنه.

فائدة: للعلماء كلام في معنى الحديث، وقد استدل به بعض الناس على تحريم البناء حول القبور أو الدفن في المساجد، وقد وقفت على رسالة للسيد المحقق المحدث الشريف عبد الله بن الصديق الغماري رحمه الله تعالى في بيان معنى هذا الحديث أردت أن أذكر مقاصدها هنا، لأنني لم أر من تعرض لمعنى هذا الحديث في رسالة مفردة إلا الشريف المحقق المذكور قدس الله سره، فقد صنّف جزءاً مفرداً في معنى هذا الحديث اسمه: «إعلام الراعي الساجد بمعنى اتخاذ القبور مساجد»، وهو مطبوع، قال فيه: ص 3-8 رحمه الله تعالى:

معنى الحديث: اتخاذ القبور مساجد، معناه: السجود لها على وجه تعظيمها وعبادتها، كما يسجد المشركون للأصنام والأوثان، وهو شرك صحيح. وهذا المعنى، منطوق اللفظ وحقيقته. وثبتت في أحاديث مبينة له ومؤيدة.

منها حديث عائشة عند الشيخين، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي لم يقم منه: «لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد» قالت: فلولا ذلك، أبرزوا قبره، غير أنه خشي أن يتخذ مسجداً أي يسجد له.

قال القاضي عياض: شدّد في النهي عن ذلك، خوف أن يتناهى في تعظيمه، ويخرج من حدّ المبرة إلى حدّ النكير فيعبد من دون الله عز وجل.

ولذا قال صلى الله عليه وآله: «اللهم لا تجعل قبري وثناً يُعبد». لأن هذا الفعل كان أصل عبادة

الأوثان، ولذا لما كثر المسلمون في عهد عثمان، واحتيج إلى الزيادة في المسجد، وامتدت الزيادة حتى أدخلت فيه بيوت أزواجه عليه السلام، أدير على القبر المشرف حائط مرتفع، كيلا يظهر القبر في المسجد، فيصلي إليه العوام، فيقعوا في اتخاذ قبره مسجداً، ثم بنوا جدارين من ركني القبر الشماليين حرفوهما حتى التقيتا على زاوية مثلثة من جهة الشمال، حتى لا يمكن استقبال القبر في الصلاة، ولذا قالت: لولا ذلك برز قبره. اهـ.

وهذا يبين أن اتخاذ القبر مسجداً، هو السجود.

ومنها: ما رواه ابن سعد في الطبقات بإسناد صحيح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللهم لا تجعل قبري وثناً لعن الله قوماً اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد» جملة لعن الله قوماً، بيان لمعنى القبر وثناً.

ومعنى الحديث: اللهم لا تجعل قبري وثناً يسجد له ويعبده كما سجد قوم لقبور أنبيائهم.

ومنها: ما رواه البزار عن أبي سعيد الخدري: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اللهم إني أعوذ بك أن يتخذ قبري وثناً فإن الله تبارك وتعالى اشتد غضبه على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد».

إسناده ضعيف لكن حديث أبي هريرة شاهد له.

ومنها: ما رواه ابن سعد في الطبقات قال: أخبرنا معن ابن عيسى أخبرنا مالك ابن أنس، وعن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اللهم لا تجعل قبري وثناً يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد» مرسل صحيح الإسناد.

ومنها: ما رواه ابن أبي شيبة حدثنا أبو خالد الأحمر، عن عجلان، عن زيد ابن أسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللهم لا تجعل قبري وثناً يصلى له، اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد».

ورواه عبد الرزاق، عن معمر، عن زيد به.

وإسناده صحيح .

تقرّر في علم المعاني: أن الجملتين إذا كانتا بمعنى واحد، فإنهما يجردان عن العاطف، كما في هذه الأحاديث، لإفادة اتحادهما في المعنى .

هل للحديث معنى آخر؟

ذكر كثير من شُرّاح الحديث: أن اتخاذ القبور مساجد يحتمل معنيين: السجود لها وعبادتها، كما سبق، وبناء المساجد عليها، وهذا المعنى خطأ لا يصح، ويبان ذلك من وجوه:

الأول: من أنه مجاز، والمجاز لا يجتمع مع الحقيقة في كلمة، كما تقرر في علم البيان، وهو الراجح عند جمهور الأصوليين .

الثاني: وعلى القول الضعيف بجواز اجتماعهما، فإنما يمكن ذلك إذا كان في سياق نفي، فيصح نفي الحقيقة، والمجاز معاً في كلمة، كأن يقال: ما رأيت أسداً، ويراد الحيوان المفترس والرجل الشجاع، والنفي أوسع دائرة من الإثبات . والفعل في الحديث مثبت، وهو اتخذوا، والفعل المثبت لا يعم، فلا يراد به إلا الحقيقة .

الثالث: أن بناء المساجد على القبور، ثبت فيه حديث بخصوصه وهذا يبين أنهما معنيان مختلفان بالحقيقة والمجاز .

بناء المساجد على القبور

روى الشيخان عن عائشة رضي الله عنها أن أم حبيبة وأم سلمة رضي الله عنهما ذكرتا كنيسة رأيتها بالحبشة، فيها تصاوير لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجداً، وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرارُ الخلق عند الله يوم القيامة» .

فهذا الحديث وارد في بناء المسجد على القبر .

ومن ضمّه إلى حديث اتخاذ القبور مساجد، وجعل معناهما واحداً فقد أخطأ ووهم وهماً كبيراً، يظهر ذلك بالكلام على معنى الحديث وشرحه .

فقوله: «أولئك شرار الخلق» قال الأبي: الأظهر في الإشارة أنهما لمن نحت وعبد،

وإن كانت لمن نحت فقط فيحتمل كونهم شرار، بتصويرهم، لحديث وعيد المصورين فذمُّ أولئك ليس لبنائهم المسجد، ولكن لنحتهم التصاوير، يؤيد هذا أن البخاري قال في الصحيح: باب الصلاة في البيعة، وقال عمر رضي الله عنه: إنا لا ندخل كنائسكم من أجل التماثيل التي فيها الصور.

وكان ابن عباس يصلي في البيعة إلا بيعة فيها تماثيل.

قال الحافظ: أثر عمر وصله عبد الرزاق من طريق أسلم مولى عمر قال: لما قدم الشام، صنع له رجل من النصارى طعاماً وكان من عظمائهم، وقال: أحب أن تجيبي وتكرمني، فقال له عمر: إنا لا ندخل كنائسكم... إلخ.

وأثر ابن عباس وصله البغوي في الجعديات، وزاد: «فإن كان فيها تماثيل، خرج فصلى في المطر، أي في محل بارز للمطر.

فصح أن الذم في الحديث لنحت التصاوير والتماثيل، لا لبناء المسجد، لأنه مكان للعبادة لا ذم يلحق فاعله. أما قول ابن عباس: لعن رسول الله صلى الله عليه وآله زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج فهو وإن حسنه الترمذي، حديث ضعيف، في سنده أبو صالح اسمه باذان، ويقال باذام، ضعيف مدلس وكيف يلعن رسول الله صلى الله عليه وآله زائرات القبور مع أنه أباح لهن زيارتها!.

وأخرج ابن سعد في الطبقات: أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا عوف، عن الحسن، قال: ائتمروا أن يدفنه صلى الله عليه وآله في المسجد، فقالت عائشة: كان واضعاً رأسه في حجري إذ قال: «قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد» فاجتمع رأيه أن يدفنه حتى قبض في بيت عائشة.

قلت: عزم الصحابة على دفنه صلى الله عليه وآله في المسجد، إذ لم يروا في ذلك حرجاً، لكن منعم حديث عائشة، وخافت أن يتخذ قبره مسجداً يسجد له.

وقال البيضاوي: لما كانت اليهود والنصارى يسجدون لقبور أنبيائهم تعظيماً لشأنهم ويجعلونها قبلة يتوجهون في الصلاة نحوها، واتخذوها أوثاناً لعنهم، ومنع المسلمين عن مثل ذلك. فأما من اتخذ مسجداً في جوار صالح، وقصد التبرُّك بالقرب منه، لا

التعظيم له، ولا توجه نحوه، فلا يدخل في ذلك الوعيد. اهـ. وقال التوربشتي في شرح المصابيح في حديث «لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»: هو مخرج على وجهين: أحدهما كانوا يسجدون لقبور الأنبياء تعظيماً لهم وقصد العبادة في ذلك.

وثانيهما أنهم كانوا يرون الصلاة في مدافن الأنبياء والتوجه إلى قبورهم في حالة الصلاة والعبادة لله نظراً منهم أن ذلك الصنيع أعظم موقعاً عند الله، لاشتماله على الأمرين: عبادة، ومبالغة في تعظيم الأنبياء، وكلا الطريقتين غير مرضية، أما الأولى فشرك جلي، وأما الثانية فلما فيها من معنى الإشراك بالله عز وجل. وإن كان خفياً، والدليل على ذم الوجهين.

قوله ﷺ: «اللهم لا تجعل قبري وثناً اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد» والوجه الأول أظهر وأشبه. اهـ.

#### الصلاة إلى القبر:

روى مسلم في صحيحه عن أبي مرثد الغنوي قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها» قال العلماء: النهي في الحديث للكرامة.

قال البخاري: رأى عمر أنس بن مالك يصلي عند القبر، فقال: القبر، القبر، ولم يأمره بالإعادة.

قال الحافظ: استنبطه من تمادي أنس على الصلاة، ولو كان ذلك يقتضي فسادها، لقطعها واستأنف.

وقال: وأثر عمر، رويناه موصولاً في كتاب الصلاة لأبي نعيم شيخ البخاري. ولفظه: «بينما أنس يصلي إلى قبر، ناداه عمر: القبر، القبر. فطن أنه يعني القبر، فلما رأى أنه يعني القبر، جاز القبر وصلى».

وعلة الكراهة التشبُّه بعباد القبور.

انتهى كلام الإمام العلامة المحقق عبد الله بن الصديق الغماري رحمه الله تعالى، وقد رأيت أذكره كاملاً مع طوله لنفاسته، لم أجد من تعرض لمعنى هذا الحديث

677- حديث (خ، م، د، ق): «اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم، وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا».

متفق عليه عن ابن عمر، وأبو داود، وابن ماجه كلهم في الصلاة عن ابن عمر.

### من الحسان

678- حديث أبي أمامة: «إِنَّ حَبْرًا مِنَ الْيَهُودِ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، أَيُّ الْبِقَاعِ خَيْرٌ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ، وَقَالَ: (أَسْكُتُ حَتَّى يَجِيءَ جِبْرِيلُ)، فَسَكَتَ وَجَاءَ جِبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -، فَسَأَلَ فَقَالَ: مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ. وَلَكِنْ أَسْأَلُ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى، ثُمَّ قَالَ جِبْرِيلُ: يَا مُحَمَّدُ! إِنِّي دَنَوْتُ مِنَ اللَّهِ دُنُوءًا مَا دَنَوْتُ مِنْهُ قَطُّ، قَالَ: (وَكَيْفَ كَانَ يَا جِبْرِيلُ؟)، قَالَ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ حِجَابٍ مِنْ نُورٍ، فَقَالَ: شَرُّ الْبِقَاعِ

المهم بهذا الشرح والتفصيل.

(٦٧٧) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصلاة، باب كراهية الصلاة في المقابر، الحديث رقم (432).

ومسلم في الصحيح، كتاب صلاة المسافرين، باب استحباب صلاة النافلة في بيته وجوازها في المسجد، الحديث رقم (777).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب في فضل التطوع في البيت حديث رقم (1448).

والترمذي في سننه - في كتاب الصلاة - باب ما جاء في فضل صلاة التطوع في البيت - حديث رقم (451).

والنسائي في سننه (197/3)، في صلاة الليل - باب الحث على الصلاة في البيوت، والفضل في ذلك.

جميعهم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

أَسْوَاقُهَا، وَخَيْرُ الْبِقَاعِ مَسَاجِدُهَا».

لم يخرجاه عن أبي أمامة أي المناوي وصاحب المشكاة.  
وأخرجه القاضي مختصراً من حديث ابن عمر عند ابن حبان، وهو عند  
أحمد.

وصحَّحه الحاكم من حديث جبير بن مطعم، وعند الطبراني من حديث  
أنس.

679- حديث (ت، كم): أبي هريرة «مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ

---

(٦٧٨) أخرجه ابن حبان في صحيحه - كتاب الصلاة - باب ذكر البيان بأن خير  
البقاع في الدنيا المساجد. الإحسان رقم (1599).

عن ابن عمر رضي الله عنهما.

وحديث جبير في مطعم أخرجه الحاكم في المستدرک (89/1).  
وأحمد في المسند (81/4).

وحديث أنس عزاه المصنف للطبراني، ولم أظفر به.  
وفي الباب عن أبي هريرة مرفوعاً: «أحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ مَسَاجِدُهَا، وَأَبْغَضُ الْبِلَادِ  
إِلَى اللَّهِ أَسْوَاقُهَا».

أخرجه مسلم في صحيحه - في كتاب المساجد - باب فضل السجود في مصلاه  
بعد الصبح وفضل المساجد - حديث رقم (671).

وأبو عوانة في المستخرج على صحيح مسلم (390/1).  
والبيهقي في السنن الكبرى (65/3).

والبزار في مسنده (كشف الأستار، رقم 408).

درجة الحديث: صحيح، فحديث ابن عمر صحَّحه ابن حبان، وله شاهد في صحيح  
مسلم.

قِبْلَةٌ». الترمذي والحاكم عنه في الصلاة .

(٦٧٩) أخرجه الترمذي في السنن ، كتاب الصلاة باب ما جاء أن ما بين المشرق والمغرب قبلة ، الحديث رقم (344).

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح .

وابن ماجه في السنن ، كتاب إقامة الصلاة ، باب القبلة ، الحديث رقم (1011).

والحاكم في المستدرک (205/1).

وفي الحديث زيادة وهي: «إذا تُوجِه نحو البيت» .

رجال الحديث:

قال السيد أحمد بن الصديق الغماري في تخريج أحاديث بداية المجتهد (382/2).

«ورواه الحاكم ، والبيهقي عنه ، من رواية يعقوب بن يوسف الخلال ، عن شعيب بن أيوب ، ثنا عبد الله بن نمير ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ قال: ما بين المشرق والمغرب قبلة» .

وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين فإن شعيب بن أيوب ثقة وقد أسنده .  
ورواه محمد بن عبد الرحمن بن مجبر ، وهو ثقة ، عن ابن عمر ، ثم أخرجه هو والبيهقي ، كذلك من طريقه ، ثم صحَّحه الحاكم أيضاً ، وقال: «قد أوقفه جماعة ، عن عبد الله بن عمر» . وقال البيهقي: «تفرَّد بالأول يعقوب بن يوسف الخلال ، وتفرَّد بالثاني ابن مجبر ، والمشهور رواية الجماعة حماد بن سلمة ، وزائدة بن قدامة ، ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم ، عن عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر من قوله» .

وفي الباب ، عن أبي هريرة ، أخرجه الترمذي ، وابن ماجه من رواية أبي معشر ، عن محمد بن عمر عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما بين المشرق والمغرب قبلة» قال الترمذي: «قد روى عن أبي هريرة من غير وجه ، وقد تكلم بعض أهل العلم في أبي معشر من قبل حفظه . قال البخاري: لا أروي عنه شيئاً ،

680- حديث (س، حب) «عَنْ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: خَرَجْنَا وَفَدًّا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَبَايَعَنَاهُ، وَصَلَّيْنَا مَعَهُ، وَأَخْبَرَنَا أَنَّهُ بَارِضْنَا بَيْعَةً لَنَا، فَاسْتَوْهَبْنَا مِنْ فَضْلِ طَهُورِهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ، فَتَوَضَّأَ وَتَمَضَّمَصَ، ثُمَّ صَبَّهُ لَنَا فِي إِدَاوَةٍ. وَأَمَرَنَا، فَقَالَ: اخْرُجُوا فَإِذَا أَتَيْتُمْ أَرْضَكُمْ، فَاكْسِرُوا بِبَيْعَتِكُمْ، وَأَنْصَحُوا مَكَانَهَا بِهَذَا الْمَاءِ، وَاتَّخِذُوهَا مَسْجِدًا، قُلْنَا: إِنَّ الْبَلَدَ بَعِيدٌ، وَالْحَرَّ شَدِيدٌ، وَالْمَاءُ يُشْفَى، فَقَالَ: مُدُّوهُ مِنَ الْمَاءِ، فَإِنَّهُ لَا يَزِيدُهُ إِلَّا طِيبًا». النسائي في الصلاة من حديث، وصححه ابن حبان مطولاً.

وقد روى عنه الناس، قال البخاري: وحديث عبد الله بن جعفر المخرمي، عن عثمان بن محمد الأحنسي، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، أقوى وأصح من حديث أبي معشر.

ثم أخرجه الترمذي من هذا الوجه، وقال: «حسن صحيح». انتهى كلام السيد أحمد بن الصديق الغماري.

درجة الحديث: حديث صحيح صحَّحه الترمذي والحاكم وله طرق.

(٦٨٠) أخرجه النسائي في المجتبى من السنن (38/2-39) كتاب المساجد، باب اتخاذ البيع مساجد.

وصحَّحه ابن حبان، فقد أورده الهيتمي موارد الظمان ص 98، كتاب المواقيت، باب ما جاء في المساجد، الحديث رقم (304).

كلاهما عن طلق بن علي رضي الله عنه.  
وأخرجه غيره عنه:

أحمد في المسند (23/4).

والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الطهارة (1/134-135).

والطبراني في المعجم الكبير (8/398-399، رقم 8241).

رجال الحديث:

681- حديث (د،ت،ق) عائشة: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ فِي الدُّورِ، وَأَنْ يُنْظَفَ وَيَطَيَّبَ». أبو داود، والترمذي، وابن ماجه عنها في الصلاة.

أخرجه المذكورون من طريق ملازم بن عمرو، حدثني عبد الله بن بدر، عن قيس بن طلق، عن أبيه به مرفوعاً.

ملازم بن عمرو، صدوق، التقريب رقم (7035).

عبد الله بن بدر بن عميرة، ثقة، تقريب رقم (3223).

قيس بن طلق، صدوق، التقريب رقم (5580).

درجة الحديث: حديث صحَّحه ابن حبان، وهو جدير بهذا التصحيح، فإن رواه ثقات.

(٦٨١) أخرجه: أبو داود في السنن، كتاب الصلاة، باب اتخاذ المساجد في الدور، الحديث رقم (455).

والترمذي في السنن، كتاب الصلاة، باب ما ذكر في تطيب المساجد، الأحاديث من رقم (494 إلى 496).

وابن ماجه في السنن، كتاب المساجد، باب تطهير المساجد وتطيبها، الحديث رقم (758).

ثلاثتهم عن السيدة عائشة رضي الله عنها.

وأخرجه غيرهم عنها:

ابن خزيمة في صحيحه (270/2)، كتاب الصلاة، جماع أبواب فضائل المساجد، باب الأمر ببناء المساجد في الدور، الحديث رقم (1294).

وابن حبان في صحيحه، أورده الهيثمي في موارد الظمان ص98، كتاب المواقيت، باب ما جاء في المساجد، الحديث رقم (306).

رجال الحديث:

أخرجه المذكورون من طريق الحسين بن علي، عن زائدة، عن هشام بن عروة،

682- حديث (د): «مَا أَمَرْتُ بِتَشْيِيدِ الْمَسَاجِدِ». أبو داود عن ابن عباس في الصلاة، وعلقه البخاري في الصلاة.

عن أبيه، عن عائشة به مرفوعاً.

الحسين بن علي بن الوليد الجعفي، ثقة، التقريب رقم (1335).  
زائدة بن قدامة الثقفي، ثقة، التقريب رقم (1982).

وباقى رجال الإسناد هشام بن عروة، وأبوه عروة بن الزبير بن العوام ثقتان لا يسأل عنهما.

درجة الحديث: حديث صحيح، رجاله ثقات وصححه الترمذي، وابن خزيمة، وابن حبان.

(٦٨٢) أخرجه أبو دود في السنن كتاب الصلاة، باب في بناء المساجد، الحديث رقم (448).

وأخرجه البخاري من قول ابن عباس تعليقاً في صحيحه، كتاب الصلاة، باب بنيان المساجد (62).

رجال الحديث:

أخرجه أبو داود من حديث سفيان بن عيينة، عن سفيان الثوري، عن أبي فزارة، عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس به مرفوعاً.  
السفيانان إمامان ثقتان جليان.

وأبو فزارة هو راشد بن كيسان، ثقة، التقريب رقم (1856).

وزيد بن الأصم، كوفي، نزل بالرقعة، ثقة، التقريب رقم (7686).

وقد أسنده الحافظ في تعليق التعليق (238/2) فوصل تعليق البخاري لكنه استخرج على أبي داود.

قال الحافظ في تعليق التعليق:

وأما حديث ابن عباس، فقرأت على فاطمة بنت محمد بن أحمد التنوخية بدمشق عن التقي سليمان بن حمزة، أن الحافظ ضياء الدين المقدسي، أخبرتهم في

683- حديث (خ، م، د، ق)، ابن عباس: «لَتُزَخِرْفَنَّهَا كَمَا زَخِرْفَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى». أبو داود فيه عن ابن عباس قوله.

684- حديث (د، س، ق): «مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَتَّبَاهَى النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ». أبو داود، والنسائي، وابن ماجه عن أنس فيها.

---

المختارة: أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر، أن فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية، أخبرتهم، أنا محمد بن عبد الله بن ريدة، ثنا أبو القاسم الطبراني، ثنا محمد بن عبدوس بن كامل، ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، ثنا أبي، ثنا سفيان الثوري، عن أبي فرارة عن يزيد بن الأصم، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أمرت بتشديد المساجد، قال: وقال ابن عباس: لَتُزَخِرْفَنَّهَا كَمَا زَخِرْفَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى».

درجة الحديث: حديث صحيح، رواه ثقات.  
والتشديد هنا: قال في النهاية (شاد البنيان يشيده شيداً إلى جصه وعمله بالشييد، وهو كل طليت به الحائط من جص وغيره) (517/2).  
(٦٨٣) انظر الحديث المتقدم رقم (680) فالحديث في أبي داود - كتاب الصلاة - باب في بناء المساجد، حديث رقم (448)، عن ابن عباس موقوفاً عليه، بنفس الإسناد المتقدم.

درجة الأثر: أثر صحيح موقوف على ابن عباس رضي الله عنه.  
(٦٨٤) أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الصلاة، باب في بناء المسجد، الحديث رقم (449).

والتسائي في المجتبى من السنن (32/2)، كتاب المساجد، باب المباهاة في المسجد.

وابن ماجه في السنن، كتاب المساجد، باب تشييد المساجد، الحديث رقم (739).

685- حديث (د،ت): «عُرِضَتْ عَلَيَّ أُجُورُ أُمَّتِي حَتَّى الْقُدَاةُ يُخْرِجُهَا الرَّجُلُ مِنَ الْمَسْجِدِ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ ذُنُوبُ أُمَّتِي، فَلَمْ أَرَ ذَنْبًا أَعْظَمَ مِنْ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ، أَوْ آيَةٍ أُوتِيَهَا رَجُلٌ ثُمَّ نَسِيَهَا». أبو داود، والترمذي عن أنس فيها.

ثلاثتهم عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهم عنه:

ابن خزيمة في صحيحه (281/2-282)، كتاب الصلاة، جماع أبواب فضائل المساجد، باب من أشراط الساعة، التباهي في المساجد، الحديث رقم (1322). وابن حبان في صحيحه، أورده الهيثمي في موارد الظمان، ص99، كتاب المواقيت، باب المباهاة في المساجد الحديث رقم (308).

والدارمي في سننه (327/1) - في كتاب الصلاة، باب في تزويق المساجد. رجال الحديث:

أخرجوه من حديث أيوب، عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه به مرفوعاً. أيوب بن تميم السخثياني - ثقة فاضل كثير الإرسال. التقريب رقم (3333). وأبو قلابة هو عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي، ثقة فاضل، كثير الإرسال، من الثالثة، التقريب رقم (3333).

درجة الحديث: صحيح، رواه ثقات، وقد صحَّحه ابن خزيمة، وابن حبان. (٦٨٥) أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الصلاة، باب في كنس المسجد، الحديث رقم (461).

والترمذي في السنن، كتاب فضائل القرآن، الحديث رقم (2916).

وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

كلاهما عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهما عنه:

686- حديث (د،ت): «بَشِّرِ الْمَشَائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ  
بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». أبو داود، والترمذي، عن بريدة في الصلاة،  
والحاكم من حديث سهل، وقال على شرطهما.

ابن خزيمة في صحيحه - الحديث رقم (1297).

رجال الحديث:

أخرجه الثلاثة عن عبد الوهاب بن عبد الحكم الخزاز، قال: أخبرنا عبد المجيد بن  
عبد العزيز بن أبي رواد، عن ابن جريج، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب به  
مرفوعاً.

عبد الوهاب بن عبد الحكم، ثقة، التقريب رقم (4259).

عبد المجيد بن العزيز بن أبي داود - صدوق يخطئ - التقريب رقم (4610).

وهو من رواة الحسان على الأقل، وأخرجه له مسلم في صحيحه، وتفصيل الكلام  
على توثيق وقبول حديث عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد تجده في كتاب  
«رفع المنارة لتخريج أحاديث التوسل والزيارة» (من ص 161 إلى ص 167)، ففيه  
تفصيل يحسن الوقوف عليه.

ابن جريج ثقة حافظ تقدم، وكذلك المطلب بن عبد الله بن حنطب.

درجة الحديث: الحديث حسن بهذا الإسناد لحال عبد المجيد بن عبد العزيز بن  
أبي داود.

والقذاة: وهو ما يقع في العين والماء والشراب من تراب أو تبن أو وسخ أو غير  
ذلك - النهاية (30/4).

(٦٨٦) أخرجه أبو داود في السنن كتاب الصلاة، باب ما جاء في المشي إلى  
الصلاة في الظلام، الحديث رقم (561).

والترمذي في السنن، كتاب الصلاة، باب فضل العشاء والفجر في الجماعة،  
الحديث رقم (223).

كلاهما عن بريدة الأسلمي رضي الله عنه.

687- حديث (ت،ق): «إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَتَعَاهَدُ الْمَسْجِدَ، فَاشْهَدُوا لَهُ بِالْإِيمَانِ. فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ [التوبة: 18]». الترمذي في الإيمان، وابن ماجه في المساجد عن أبي سعيد فيه.

#### رجال الحديث:

قال المحدث الشيخ أحمد شاكر في التعليق على سنن الترمذي (437، 438/1):  
والحديث رواه أبو داود (220/1) عن يحيى بن معين عن أبي عبيد الحداد عن إسماعيل الكحال بإسناده هنا، ونقل شارحه عن المنذري عن الدارقطني قال: «تفرّد به إسماعيل بن سليمان الضبي البصري الكحال عن عبد الله بن أوس».  
وقال المنذري في الترغيب (129/1): «ورجال إسناده ثقات ورواه ابن ماجه بلفظه من حديث أنس».

وإسماعيل الكحال قال أبو حاتم: «صالح الحديث» وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «يخطئ» وذكره في الضعفاء، وقال: «يتفرد عن المشاهير بمناكير».

وعبد الله بن أوس الخزاعي ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن القطان: «مجهول»  
وعبد الله بن أوس الخزاعي ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن القطان: «مجهول»  
الحال، ولا نعرف له رواية إلا بهذا الحديث من هذا الوجه». ولكن توثيق الحافظ المنذري لرجال إسناده يكفي في تصحيح الحديث أو تحسينه، وتفرّد إسماعيل وعبد الله به لا يضر، لأن له شواهد كثيرة بمعناه، وبعضها بلفظه أو بنحوه، وبعض أسانيدنا صحاح وبعضها حسان، من أحاديث بعض الصحابة، وكلها مرفوع إلى النبي ﷺ، وانظرها في الترغيب (129/1-130) ومجمع الزوائد (30/2-31).

درجة الحديث: بهذا الإسناد، صحيح بشواهده، كما يعلم من الكلام المتقدم للمحدث الشيخ أحمد شاكر رحمه الله تعالى.

(٦٨٧) أخرجه الترمذي في السنن، كتاب الإيمان، باب ما جاء في حرمة الصلاة،

الحديث رقم (2617).

وفي كتاب تفسير القرآن ، باب : «ومن سورة التوبة» ، الحديث رقم (3039) .  
وقال : «حديث حسن غريب» .

وابن ماجه في السنن ، كتاب المساجد ، باب لزوم المساجد وانتظار الصلاة ، الحديث  
رقم (802) .

كلاهما عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه .  
وأخرجه غيرهما عنه :

أحمد في المسند (76،68/3) .

والدارمي في السنن (287/1) ، كتاب الصلاة ، باب المحافظة على الصلوات .  
والخطيب في التاريخ (459/5) .

رجال الحديث :

هذا الحديث أخرجه من حديث دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري .  
قال أحمد : «أحاديث دراج ، عن أبي الهيثم عن أبي سعيد فيها ضعف» .

قلت ليست كلها ففي التعليق على النقد الصحيح لمحمود سعيد ممدوح ص 69 ، ما  
نصّه :

«وللتُّقَادِ كلام في دراج ، قال الحافظ في التَّقْرِيبِ ص 201 : دراج صدوق ، وحديثه  
عن أبي الهيثم فيه ضعف . اهـ .

قلت (القائل محمود سعيد) : لكن ليس كله كذلك ، قله ما توبع عليه .

قال ابن عدي في الكامل بعد أن ساق أحاديثه التي لا يُتَابَعُ عليها : وسائر أخبار  
دراج غير ما ذكرت من هذه الأحاديث يتابعه الناس عليها ، وأرجو إذا أخرجت  
دراجاً وبريته من هذه الأحاديث التي أنكرت عليه أن سائر أحاديثه لا بأس بها ،  
ويقرب صورته ما قال عنه يحيى بن معين . اهـ .

فينبغي قبول حديث درّاج إلا ما أنكّر عليه . والأحاديث التي لم يتابع درّاج عليها  
عدها ابن عدي خمسة (الكامل 982/3) ، وأوردها الحافظ في التهذيب

688- حديث (غس)، «عَنْ عُمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَتُذِّنُ لَنَا فِي الْإِخْتِصَاءِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَصَّي وَلَا اخْتَصَّي، إِنْ خِصَّاءَ أُمَّتِي الصَّيَّامِ)، فَقَالَ: أَتُذِّنُ لَنَا فِي السِّيَاحَةِ، فَقَالَ: (إِنْ سِيَاحَةَ أُمَّتِي الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ)، فَقَالَ: أَتُذِّنُ لَنَا فِي التَّرَهُّبِ،

(208/3).

والحديث محل الكلام - أعني حديث: «إذا رأيتم الرجل يتعاهد المساجد فاشهدوا له بالإيمان». ليس من الخمسة فيكون حسناً. انتهى كلام محمود سعيد ممدوح. درجة الحديث: حديث حسن.

(٦٨٧) أخرجه البغوي في شرح السنة (370/2)، كتاب الصلاة، باب فضل القعود في المسجد، الحديث (484)، من حديث سعد بن مسعود الصحابي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أن عثمان بن مظعون أتى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: يا رسول الله! ائذن لنا في الاختصاء...».

ولم أجد عند أحد من أصحاب الأصول بهذا الإسناد، وسنده فيه مقال على ما ذكره ميرك (القاري، المرقاة 461/1)، ويعني ميرك بذلك، «رشدین بن سعد» و «ابن أنعم الإفريقي».

أما «رشدین بن سعد» فذكره الذهبي. في ميزان الاعتدال (49/2)، ونقل قول أحمد: «لا يُبالي عَمَّن روى، وليس به بأس في الرقاق، وقال: أرجو أنه صالح الحديث».

وأما «ابن أنعم» فذكره الذهبي أيضاً في الميزان (561/2)، وقال: «كان البخاري يقوي أمره، ولم يذكره في كتاب الضعفاء».

وحديث عثمان بن مظعون رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صحيح ومشهور من رواية سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. أخرجه الشيخان، وغيرهما، ولفظه عند البخاري في صحيحه (117/9)، كتاب النكاح (67)، باب ما يُكره من التبتل والخصاء.

فَقَالَ: (إِنَّ تَرْهَبَ أُمَّتِي الْجُلُوسُ فِي الْمَسَاجِدِ انْتِظَارِ الصَّلَاةِ). البغوي في شرح السنة عنه من طريق سعد بن مسعود، قال: أتى عثمان ابن مظعون فقال:.....

(٦٨٨) أخرجه البغوي في شرح السنة (370/2)، كتاب الصلاة، باب فضل القعود في المسجد، الحديث (484)، من حديث سعد بن مسعود الصحابي رضي الله عنه: «أن عثمان بن مظعون أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! ائذن لنا في الاختصاء...».

ولم أجده عند أحد من أصحاب الأصول بهذا الإسناد، وسنده فيه مقال على ما ذكره ميرك (القاري، المرقاة 461/1)، ويعني ميرك بذلك، «رشدین بن سعد» و «ابن أنعم الإفريقي».

أما «رشدین بن سعد» فذكره الذهبي. في ميزان الاعتدال (49/2)، ونقل قول أحمد: «لا يُبالي عمَّن روى، وليس به بأس في الرقاق، وقال: أرجو أنه صالح الحديث».

وأما «ابن أنعم» فذكره الذهبي أيضاً في الميزان (561/2)، وقال: «كان البخاري يقوي أمره، ولم يذكره في كتاب الضعفاء».

وحديث عثمان بن مظعون رضي الله عنه صحيح ومشهور من رواية سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه. أخرجه الشيخان، وغيرهما، ولفظه عند البخاري في صحيحه (117/9)، كتاب النكاح (67)، باب ما يُكره من التبتل والخصاء (8)، الحديث رقم (5073 و5074): «رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل، ولو أذن له لاختصينا».

وأخرجه مسلم في صحيحه (1020/2)، كتاب النكاح (16)، باب استحباب النكاح (1)، الحديث (1042/6).

ومن رواية عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أخرجه أحمد في المسند (226/6)، عن عروة قال: «دخلت امرأة عثمان بن مظعون - أحسب اسمها خولة بنت حكيم - على

689- حديث (غس)، عبد الرحمن بن عائش: «اِحْتَبَسَ عَنَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى كِدْنَا نَتَرَاءَى عَيْنَ الشَّمْسِ، فَخَرَجَ سَرِيعًا فَثَوَّبَ بِالصَّلَاةِ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَجَوَّزَ فِي صَلَاتِهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ دَعَا بِصَوْتِهِ فَقَالَ لَنَا: «عَلَى مَصَافِكُمْ كَمَا أَنْتُمْ» ثُمَّ انْفَتَلَ إِلَيْنَا فَقَالَ: " أَمَا إِنَّي سَأُحَدِّثُكُمْ مَا حَبَسَنِي عَنْكُمْ الْعَدَاةُ: أَنِّي قُمْتُ مِنَ اللَّيْلِ فَتَوَضَّأْتُ فَصَلَّيْتُ مَا قُدِّرَ لِي فَنَعَسْتُ فِي صَلَاتِي فَاسْتَشَقَلْتُ، فَإِذَا أَنَا بِرَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَبِّ، قَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: لَا أَدْرِي رَبِّ، قَالَهَا ثَلَاثًا " قَالَ: " فَرَأَيْتَهُ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ كَتِفَيْ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ أَنَامِلِهِ بَيْنَ ثَدْيَيْ، فَتَجَلَّى لِي كُلُّ شَيْءٍ وَعَرَفْتُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَبِّ، قَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: فِي الْكَفَّارَاتِ، قَالَ: مَا هُنَّ؟ قُلْتُ: مَشْيُ الْأَقْدَامِ إِلَى

عائشة وهي باذة الهيئة، فسألته: ما شأنك؟ فقالت: زوجي يقوم الليل. ويصوم النهار، فدخل النبي ﷺ، فذكرت عائشة له ذلك، فلقي رسول الله ﷺ عثمان فقال: يا عثمان! إن الرهبانية لم تُكْتَبْ علينا، أفما لك في أسورة؟ فوالله إني أخشاكم لله، وأحفظم لحدوده».

ومن رواية أبي أمامة رضي الله عنه أخرجه أبو داود في السنن (12/3)، كتاب الجهاد (9)، باب في النهي عن السياحة (6)، الحديث (2486)، عن أبي أمامة «أن رجلاً قال: يا رسول الله! ائذن لي في السياحة. قال النبي ﷺ: إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله».

ومن رواية عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أخرجه أحمد في المسند (173/2)، عن عبد الله بن عمرو قال: «جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله ائذن لي أن أختصي، فقال رسول الله ﷺ: «خصاء أمتي الصيام والقيام».

درجة الحديث: حديث صحيح.

الجماعات، والجلوس في المساجد بعد الصلوات، وإسباغ الوضوء في المكروهات، قال: ثم فيم؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام. قال: سل. قلت: اللهم إني أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لي وترحمني، وإذا أردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون، وأسألك حبك وحب من يحبك، وحب عمل يقرب إلى حبك"، قال رسول الله ﷺ: «إنها حق فأدرسوها ثم تعلموها». البغوي في شرح السنة عن عبد الرحمن بن عائش.

وقد أخرجه الترمذي من طريق مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل. ومن غير هذه الطريق أيضاً. وقد جمع الدارقطني طرقه في كتاب الرؤيا.

(٦٨٩) هذا الحديث الطويل قد اختلف فيه على عبد الرحمن بن عائش رضي الله عنه، فاختلفوا في صحبته، وعزا البعض الحديث إليه، وعزاه آخرون إليه عن ابن عباس، وإليه عن معاذ بن جبل، وإليه عن بعض أصحاب النبي ﷺ. وللحافظ ابن رجب الحنبلي رحمه الله تعالى جزء مفرد في هذا الحديث سأذكر مقاصده مع فوائد معه.

أولاً: من ناحية الاختلاف في صحبة عبد الرحمن بن عائش. ذكره الحافظ ابن حجر العسقلاني في الإصابة (2/397)، فقال: «5150- عبد الرحمن بن عائش الحضرمي: قال ابن حبان (له صحبة)». وقال البخاري: «له حديث واحد إلا أنهم مضطربون فيه»، وقال ابن السكن: يقال: له صحبة»، وذكره في الصحابة: محمد بن سعد، والبخاري وأبو زرعة الدمشقي، وأبو الحسن بن سميع، وأبو القاسم، والبغوي، وأبو زرعة الحرائي وغيرهم. وقال أبو حاتم الرازي: «أخطأ من قال له صحبة» وقال أبو زرعة: «ليس بمعروف»، وقال ابن خزيمة والترمذي: «لم يسمع من النبي ﷺ» وقد عدّه الحافظ ابن حجر من

690- حديث (د)، عن أبي أمامة، «ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ: رَجُلٌ خَرَجَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ فَيَدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ، وَرَجُلٌ رَاحَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ فَيَدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ، وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلَامٍ، فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ». أبو داود في الجهاد.

الصحابة إذ ذكره في القسم الأول ممن ثبتت صحبته.  
ثانياً: من ناحية الاختلاف في طرق هذا الحديث، فقد أخرج الأئمة هذا الحديث من أربع طرق:

طريق عبد الرحمن بن عائش، وطريق ابن عباس، وطريق معاذ بن جبل، وطريق بعض أصحاب النبي ﷺ.

1- أما طريق عبد الرحمن بن عائش فأخرجها الدارمي في السنن (126/2)، كتاب الرؤيا، باب في رؤية الربّ تعالى في النوم.

(٦٩٠) أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الجهاد، باب فضل الغزو في البحر، الحديث رقم (2494)، عن أبي أمامة رضي الله عنه.

وأخرجها الترمذي في السنن (369/5)، كتاب تفسير القرآن (48)، باب: ومن سورة ص/39، الحديث (3235) تعليقاً من قول البخاري، وأخرجه الطبري في

تفسيره (162/7)، في تفسيره سورة الأنعام (6)، الآية (75): ﴿وَكَذَلِكَ نُزِيَٰ إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ﴾. وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات ص378، باب ما ذكر في الصورة.

وعزاه السيوطي في تفسيره، الدر المنثور في التفسير بالمأثور (24/3)، لابن مردويه.

واختلف في هذه الطريق حول قول عبد الرحمن بن عائش: «سمعت النبي ﷺ»، قال

الحافظ ابن حجر في الإصابة (397/2-399): «قال ابن عبد البر، وسبقه ابن خزيمة: «ولم يقل في حديثه: سمعت النبي ﷺ إلا الوليد بن مسلم» كذا قالوا، وأوردا ما أخرجه ابن خزيمة، والدارمي، والبغوي، وابن السكن، وأبو نعيم من طرق إلى الوليد، حدثني ابن جابر، عن خالد بن اللجلاج عن عبد الرحمن بن عائش الحضرمي، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: رأيت ربي في أحسن صورة فقال لي: يا محمد! فيم يختصم المملأ الأعلى؟» الحديث.

قال الترمذي: «هكذا قال الوليد في رواية "سمعت" ورواه بشر بن بكر، عن ابن جابر فقال في روايته عن النبي ﷺ وهذا أصح».

وقال ابن خزيمة: «سمعت» في هذا الحديث وهماً فإن هذا الخبر لم يسمعه عبد الرحمن» ثم استدل على ذلك بما أخرجه هو والترمذي من رواية أبي سلام، عن عبد الرحمن بن عائش، عن مالك بن عامر، عن معاذ بن جبل: فذكر نحوه، قال الترمذي: «صحيح»، وقال أبو عمر وهو الصحيح عندهم.

قلت: - أي ابن حجر - لم ينفرد الوليد بن مسلم بالتصريح المذكور بل تابعه حماد بن مالك الأشجعي، والوليد يزيد البيروتي وعمارة بن بشر، وغيرهم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

فأما الوليد بن يزيد: فأخرجه الحاكم، وابن منده، والبيهقي من طريق العباس ابن الوليد، عن أبيه، حدثنا ابن جابر، والأوزاعي، قالوا: حدثنا خالد بن اللجلاج، سمعت عبد الرحمن بن عائش يقول: «صلى بنا رسول الله ﷺ». فذكر الحديث، وهذه متابعة قوية للوليد بن مسلم، لكن المحفوظ عن الأوزاعي ما رواه عيسى بن يونس والمعافي بن عمر أن كلاهما عن الأوزاعي، عن ابن جابر، أخرجه ابن السكن من رواية عيسى بن يونس وقال في سياقه: «سمعت خالد بن اللجلاج، عن عبد الرحمن بن عائش، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم».

أما حماد بن مالك فأخرجه البغوي، وابن خزيمة من طريقه قال: حدثنا ابن جابر، قال بينا نحن عند مكحول إذ مر به خالد بن اللجلاج فقال له مكحول: يا أبا عائش

فقال: نعم، سمعت عبد الرحمن بن عائش يقول: «سمعت رسول الله ﷺ...» فذكر الحديث وفي آخره قال مكحول ما رأيت أحداً أعلم بهذا الحديث من هذا الرجل. وأما رواية عمار بن بشر فأخرجها الدارقطني في كتاب الرؤية من طريقه حدثنا عبد الرحمن بن جابر فذكر نحو رواية حماد بن مالك وفيه كلام مكحول، وزاد: «وذكر ابن جابر عن أبي سلام أنه سمع عبد الرحمن بن عائش يقول في هذا الحديث أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فذكر بعضه».

وأما رواية شريك التي أشار إليها الترمذي فأخرجه الهيثم بن كليب في «مسنده»، وابن خزيمة والدارقطني من طريقه عن ابن جابر، عن خالد، سمعت عبد الرحمن بن عائش يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وروى هذا الحديث يزيد بن يزيد بن جابر أخو عبد الرحمن عن خالد فخالف أخاه، أخرجه أحمد من طريق زهير بن محمد عنه عن خالد عن عبد الرحمن بن عائش عن رجل من الصحابة فزاد فيه رجلاً.

ولكن رواية زهير بن محمد عن الشاميين ضعيفة كما قال البخاري وغيره، وهذا منها.

وقال أبو قلابة عن خالد بن اللجلاج، عن ابن عباس أخرجه الترمذي وأبو يعلى من طريق هشام الدستوائي عن قتادة عن أبي قلابة وقد ذكر أحمد بن حنبل أن قتادة أخطأ فيه، وقال أبو زرعة الدمشقي، قلت لأحمد: ابن جابر يحدث عن خالد فذكره، ويحدث به قتادة عن أبي قلابة فذكره؟ فقال: القول ما قال ابن جابر.

ورواه أيوب عن أبي قلابة مرسلًا لم يذكر قوله أحد، أخرجه الترمذي، وأحمد وكذا أرسله بكر بن عبد الله المزني، عن أبي قلابة، أخرجه الدارقطني ورواه سعيد بن بشير عن قتادة عن أبي قلابة فخالف الجميع قال عن أبي أسماء عن ثوبان، وهي رواية أخطأ فيه سعيد بن بشير.

وأشد منها خطأ رواية أخرجها أبو بكر النيسابوري في «الزيادات» من طريق يوسف، عن عطية، عن قتادة، عن أنس، وأخرجها الدارقطني، و«يوسف» متروك.

ويستفاد من مجموع ما ذكرت قوة رواية عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بإتقانها،  
ولأنه لم يختلف عليه فيها.

وأما رواية أبي سلام فاختلف عليه.

وروى حماد بن مالك كما تقدم كرواية عبد الرحمن بن يزيد، وخالفه زيد ابن  
سلام، فرواه عن جده أبي سلام، عن عبد الرحمن بن عائش، عن مالك بن عامر،  
عن معاذ، وقد ذكره مطولاً، وفيه قصة.

هكذا رواه الجهضم بن عبد الله اليماني، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد،  
أخرجه: أحمد، وابن خزيمة، والرويانى، والترمذي، والدارقطني، وابن عدي  
وغيرهم.

وخالفهم موسى بن خلف فقال: عن يحيى، عن زيد عن جده، عن أبي عبد الرحيم  
السكسكي، عن مالك بن عامر، عن معاذ، أخرجه الدارقطني، وابن عدي، ونقل  
عن أحمد أنه قال: «هذه الطريق أصحها».

قلت: - أي الحافظ ابن حجر - فإن كان الأمر كذلك، فإنما روي هذا الحديث  
عن مالك بن عامر أبو عبد الرحمن السكسكي، لا عبد الرحمن بن عائش، ويكون  
للحديث سندان: ابن جابر، عن خالد، عن عبد الرحمن بن عائش ويحيى، عن  
زيد، عن أبي سلام، عن أبي عبد الرحمن، عن مالك، عن معاذ، يقوي ذلك  
اختلاف السياق في الروايتين.

وأما قول ابن السكن: «ليس لعبد الرحمن بن عائش حديث غيره»، فقد سبقه إلى  
ذلك البخاري. ولكن ليس في عبارته تصريح، بل قال: «له حديث واحد إلا أنهما  
يضطربون فيه».

قلت: - أي الحافظ ابن حجر - وقد وجدت له حديثاً آخر مرفوعاً، وله حديث  
ثالث موقوف: الأول أخرجه أبو نعيم في المعرفة، وفي اليوم والليلة، من طريق أبي  
معاوية، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عائش قال، قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من نزل منزلاً فقال أعوذ بكلمات الله التامات

من شر ما خلق لم يرَ في منزله شيئاً يكرهه حتى يرتحل عنه» قال سهيل قال أبي: فرأيت عبد الرحمن بن عائش في المنام فقلت له: حدثك النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذا الحديث؟ قال: نعم، قال أبو نعيم: «تابعه موسى بن يعقوب الزمعي عن سهيل نحوه».

وروينا في «الذكر» للفريابي من طريق إسماعيل بن جعفر، أخبرني سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن ابن عائش أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من قال حين يُصبح: لا إله إلا الله وحده لا شريك له - الحديث» وفيه: فكان ناس ينكرون ذلك ويقولون لابن عائش: لأنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: نعم، فأري رجل ممن كان ينكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام: «فقال: يا رسول الله! أنت قلت كذا وكذا؟ فقَصَّ عليه حديثه، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: صدق ابن عائش».

2- طريق ابن عباس: أخرجها أحمد في المسند (368/1) في مسند ابن عباس، وأخرجه الترمذي في السنن (366/5-367)، كتاب تفسير القرآن (48)، باب: ومن سورة ص 39/، الحديثان (3233 و3234).

3- طريق معاذ بن جبل: أخرجها أحمد في المسند (243/5)، والترمذي في السنن (368/5)، كتاب تفسير القرآن (48)، باب: ومن سورة ص 39/، الحديث (3235)، وقال: «هذا حديث حسن صحيح» وقال: «سألت محمد بن إسماعيل - البخاري - عن هذا الحديث فقال: هذا حديث حسن صحيح، وقال: هكذا أصح من حديث الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن عائش الحضرمي، قال: سمعت رسول الله ﷺ... فذكر الحديث، وهذا غير محفوظ، وهكذا ذكر الوليد في حديثه عن عبد الرحمن بن عائش، قال: سمعت رسول الله ﷺ، وروى بشر بن بكر عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر هذا الحديث بهذا الإسناد عن عبد الرحمن بن عائش عن النبي ﷺ، وهذا أصح، وعبد الرحمن بن عائش لم يسمع من النبي ﷺ».

وأخرج عقب الحديث: «واختلفوا في أسانيدها، فرأيت أحمد بن حنبل صحح هذا

691- حديث (د): «مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهَّرًا إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ ؛ فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْمُحْرِمِ، وَمَنْ خَرَجَ إِلَى تَسْبِيحِ الصُّحَى لَا يُنْصَبُ إِلَّا إِيَّاهُ ؛ فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْمُعْتَمِرِ، وَصَلَاةٌ عَلَى إِثْرِ صَلَاةٍ لَا لَعْوَ بَيْنَهُمَا كِتَابٌ فِي

الرواية التي رواها موسى بن خلف عن يحيى بن أبي كثير حديث معاذ بن جبل قال: هذا أصحها».

4- طريق عبد الرحمن بن عائش عن بعض أصحاب النبي ﷺ: أخرجها أحمد في المسند (66/4)، وفي (378/5).

خلاصة: قال البيهقي في الأسماء والصفات ص380: «وكل هذه الطرق - عن عبد الرحمن بن عائش - ضعيفة».

وأحسن طريق فيه رواية جهضم - التي عوّل عليها الترمذي وهي منقطعة - ثم رواية موسى بن خلف» ونقل عن أحمد أنه قال: «هذه الطريق أصحها» (ابن حجر، الإصابة 398/2)، فيتحصل من طرق الحديث وشواهد أنه حسن، والله أعلم.

درجة الحديث: حديث حسن، وليراجع له جزء الحافظ ابن رجب المطبوع.  
وهذا الحديث عزاه الحافظ المنذري في مختصر سنن أبي داود (361/3) للبخاري ومسلم والنسائي.

وأخرجه ابن أبي حاتم في علل الحديث (309/1) كتاب العزو والسير، الحديث رقم (927).

والحاكم في المستدرک (72/2)، كتاب الجهاد.  
والبيهقي في السنن الكبرى (166/9)، كتاب السير، باب فضل من مات في سبيل الله.

درجة الحديث: هذا الحديث صحيح باعتبار أن البخاري ومسلماً قد خرجاه كما صرح بذلك الحافظ المنذري في مختصر سنن أبي داود (361/3).

عَلِيِّينَ». وأبو داود عنه في الصلاة.

692- حديث (ت): «إِذَا مَرَزْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: (الْمَسَاجِدُ)، قِيلَ وَمَا الرَّتْعُ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: (سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ).  
الترمذي عن أبي هريرة في الدعوات.

(٦٩١) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في فضل المشي إلى الصلاة - الحديث رقم (558)، ثم في رقم (1288).  
عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه.  
وأخرجه غيره عنه:

أحمد في المسند (268، 269/5).  
والطبراني في المعجم الكبير (207/8، رقم 7734).  
والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة (49/3).  
رجال الحديث:

هذا الحديث له طرق تلتقي في القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه به مرفوعاً.

والقاسم هو ابن عبد الرحمن الدمشقي، صدوق يغرب كثيراً، التقريب رقم (5470).

درجة الحديث: صحيح، إن لم يكن هذا الحديث من غرائبه.  
(٦٩٢) أخرجه الترمذي في سننه - كتاب الدعوات - الحديث رقم (3509).

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب عن أبي هريرة رضي الله عنه».

رجال الحديث:

قال الترمذي: حدثنا إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا زيد بن حباب، أن حميداً المكي ابن علقمة حدثه، أن عطاء بن أبي رباح حدثه، عن أبي هريرة فذكره

693- حديث: «مَنْ أَتَى الْمَسْجِدَ لِشَيْءٍ، فَهُوَ حَظُّهُ». أبو داود عن

أبي هريرة في الصلاة.

مرفوعاً.

إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني الثقة لكنه رُمِيَ بالنصب. التقريب رقم (273).

زيد بن الحُبَاب، صدوق يخطئ في حديث الثوري، التقريب رقم (2124).

حميد المكي، مولى ابن علقمة، مجهول، التقريب رقم (1568).

عطاء بن أبي رباح إمام حافظ ثقة، لا يسأل عن مثله، إمام من أئمة التابعين.

درجة الحديث: الحديث حسنه الترمذي.

فإن قيل فيه راوٍ قال عنه الحافظ في التقريب «مجهول» أجيب بأن تحسين الحافظ

الترمذي معناه أن الحديث مقبول عنده ورواته كذلك، فهذا مصير عن الترمذي إلى

توثيق لهذا الرواي في الجملة.

وزيد بن الحباب صدوق يخطئ في حديث الثوري، وهو هنا لا يروي عن الثوري

بل عن غيره.

فالحديث حسن.

(٦٩٣) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب في فضل القعود في

المسجد - حديث رقم (472).

عن أبي هريرة رضي الله عنه.

رجال الحديث:

قال أبو داود: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا صدقة بن خالد، حدثنا عثمان ابن أبي

العاتكة الأزدي، عن عمير بن هانئ العنسي عن أبي هريرة به مرفوعاً.

قال المباركفوري في مرعاة المفاتيح (444/2): رواه أبو داود وسكت عليه. وقال

المنذري: في إسناد عثمان بن أبي العاتكة الدمشقي، وقد ضعّفه غير واحد -

انتهى. قلت: قال العجلي: لا بأس به، وكان دحيم يثني عليه، وينسبه إلى

الصدق، وقال أبو حاتم معناه: لا بأس به. وقال أبو داود: صالح. وقال خليفة: كان

694- حديث (ت)، فاطمة عليها السلام «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ، وَقَالَ: (رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ)، وَإِذَا خَرَجَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ، وَقَالَ: (رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ..)». ليس بمتصل. الترمذي في الدعوات من رواية فاطمة بنت الحسين عليهما السلام من جدتها فاطمة الكبرى عليها السلام، ولم تدركها.

ثقة كثير الحديث. وقال الحافظ في التريب: ضعّفوه في روايته عن علي بن يزيد الألهاني - انتهى. وهذا الحديث إنما هو من روايته عن عمير بن هانئ العنسي، لا علي بن يزيد الألهاني، فحديثه هذا لا ينحط عن درجة الحسن، ويقوّيه حديث: «إنما لكل امرئ ما نوى، الخ».

درجة الحديث: الحديث حسن لغيره كما يفهم من تقرير المباركفوري. (٦٩٤) هذا الحديث الجليل الذي رواه أهل البيت عليهم السلام أخرجه أحمد في المسند (282/6) في مسند فاطمة عليها السلام بنت رسول الله ﷺ. والترمذي في السنن، كتاب الصلاة، باب ما يقول عند دخول المسجد، الحديث رقم (314).

وقال: «حديث حسن، وليس إسناده بمتصل، وفاطمة بنت الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى».

وابن ماجه في السنن، كتاب المساجد (4)، باب الدعاء عند دخول المسجد، الحديث رقم (771).

رجال الحديث:

هذا الحديث حسنه الترمذي، مع اعترافه بأن إسناده ليس بمتصل. قال المباركفوري في المرعاة (445/2): «لأن فاطمة الصغرى بنت الحسين عليهما السلام تروي هذا الحديث عن فاطمة الكبرى عليها السلام وما أدركتها،

695- حديث (د،ت،ق): عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جده  
«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَنَاشُدِ الْأَشْعَارِ فِي الْمَسْجِدِ، وَعَنِ الْبَيْعِ  
وَالِإِشْتِرَاءِ فِيهِ، وَأَنْ يَتَحَلَّقَ النَّاسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ».  
أبو داود، والترمذي، وابن ماجه عنه في الصلاة.

لأن الكبرى ماتت بعد رسول الله ﷺ بستة أشهر، وفي سنده أيضاً ليث بن أبي  
سليم، وفيه مقال معروف، قال الحافظ: صدوق، اختلط أخيراً فلم يتميز حديثه  
فترك. اهـ.

لكن الحديث له شاهد صحيح أخرجه ابن خزيمة في صحيحه رقم (452)، وابن  
حبان في صحيحه (321) عن أبي هريرة أن ﷺ قال فذكره شاهداً له.  
درجة الحديث: حديث حسن لغيره نظراً لشاهده.  
وهو معنى تحسين الترمذي له.

(٦٩٥) أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الصلاة، باب التحلق يوم الجمعة قبل  
الصلاة، الحديث رقم (1079).

والترمذي في السنن، كتاب الصلاة باب كراهية البيع والشراء وإنشاد الضالة والشعر  
في المسجد، الحديث رقم (322)، وقال: «حديث حسن».

والنسائي في المجتبى من السنن (47/2-48) كتاب المساجد، باب النهي عن  
البيع والشراء في المسجد، وباب النهي عن تناسد الأشعار في المسجد.  
وابن ماجه في السنن، كتاب المساجد، باب ما يكره في المساجد، الحديث رقم  
(749).

وفي كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء في الحلق يوم الجمعة قبل الصلاة، الحديث  
رقم (1133).

جميعهم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.  
وأخرجه غيرهم:

696- حديث (ت، س): «إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَبِيعُ أَوْ يَبْتَاغُ فِي الْمَسْجِدِ، فَقُولُوا: لَا أَرْبَحَ اللَّهُ تِجَارَتَكَ، وَإِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَنْشُدُ فِيهِ ضَالَّةً، فَقُولُوا: لَا رَدَّ اللَّهُ عَلَيْكَ». الترمذي والنسائي عن أبي هريرة، الترمذي في البيوع والنسائي عمل اليوم والليلة.

ابن خزيمة في صحيحه (274/2)، كتاب الصلاة، جماع أبواب فضائل المساجد، باب النهي عن البيع والشراء في المساجد، الحديث رقم (1304)، وفي رقم (275/2)، باب الزجر عن إنشاد الشعر في المساجد، الحديث رقم (1306).

رجال الحديث:

تقدّم الكلام على صحيفة عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، وتلقى العلماء لها بالقبول، وقد جمع أحاديثها السيد محمد علي بن الحسن بن الصديق الغماري في كتاب مفرد ونال به درجة الماجستير بالمغرب وهو مطبوع، بوزارة الأوقاف المغربية بالرباط.

درجة الحديث: حديث صحيح، وقد صحّحه ابن خزيمة، وحسنه الترمذي. (٦٩٦) أخرجه الترمذي في سننه - كتاب البيوع باب النهي عن البيع في المسجد - حديث رقم (1321).

وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب. والنسائي في عمل اليوم والليلة - باب ما يقول لمن يبيع أو يبتاع في المسجد، حديث رقم (176).

كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهما عنه:

الحاكم في المستدرک (56/2) وقال: صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي. والدارمي في سننه (326/1)، كتاب الصلاة، باب النهي عن استنشاد الضالة في المسجد.

697- حديث (د)، حكيم: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُسْتَقَادَ فِي الْمَسْجِدِ وَأَنْ يُنْشَدَ فِيهِ الْأَشْعَارُ، وَأَنْ تُقَامَ فِيهِ الْحُدُودُ». أبو داود عن حكيم بن حزام في الحدود.

وابن حبان في صحيحه من طريق شيخه ابن خزيمة (موارد الظمان رقم 313).  
وابن خزيمة في صحيحه (274/2)، كتاب الصلاة - جماع أبواب فضائل المساجد - باب الأمر بالدعاء على المتبايعين في المسجد، حديث رقم (1305).

رجال الحديث:

قال الحافظ ابن حجر في الدراية في تخريج أحاديث الهداية (289/1):  
«ومدار هذا الحديث على محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، وهو ثقة»، والحديث السابق رقم (693) شاهد صحيح له.

درجة الحديث:

هذا حديث صحيح صحَّحه ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، والذهبي، وحسنه الترمذي.

(٦٩٧) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الحدود، باب في إقامة الحد في المسجد، الحديث رقم (4490)، عن حكيم بن حزام.  
وأخرجه غيره عنه:

الترمذي معلقاً في السنن، كتاب الصلاة، باب كراهية البيع والشراء في المسجد، ضمن الحديث رقم (322).

وأحمد في المسند (434/3).

والطبراني في المعجم الكبير (228/3) الترجمة (3130).

والدارقطني في السنن (85/3)، كتاب الحدود، الحديث رقم (12).

والبيهقي في السنن الكبرى (328/8)، كتاب الأشربة، باب لا تقام الحدود في المساجد.

698- حديث (د،س) معاوية بن قرة عن أبيه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ - يَعْنِي الْبَصَلَ وَالثُّومَ - وَقَالَ: (مَنْ أَكَلَهُمَا فَلَا يَفْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا)، وَقَالَ: (إِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ آكِلِيهِمَا؛ فَأَمِيتُوها طَبْخًا)». وأبو

#### رجال الحديث:

حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده صحيفة مشهورة يحكم عليها أهل الحديث بالحسن. وقد جمع أحاديث هذه الصحيفة وحقَّقها حديثاً حديثاً السيد محمد علي بن الحسن بن الصديق الغماري في أطروحة نال بها درجة الماجستير بالمغرب، وهي من مطبوعات وزارة الأوقاف بالمغرب سنة 1412.

وهذا الحديث له شاهد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: أن رسول الله ﷺ: «نهى عن إقامة الحد في المساجد».

رواه ابن ماجه في سننه (2600/867/2) كتاب الحدود. باب النهي عن إقامة الحدود من طريق محمد بن رمح عن عبد الله بن لهيعة عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب.

ذكره البوصيري في زوائد ابن ماجه (1143) بلفظ مغاير «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ جِلْدِ الْحَدِّ فِي الْمَسْجِدِ»، وقال: هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة، وله حديث شاهد من حديث ابن عباس رواه الترمذي وابن ماجه، ومحمد بن عجلان مدلس أيضاً. اهـ.

ولهذا الحديث شاهد من حديث جبير بن مطعم أن رسول الله ﷺ قال: لا تُقَامُ الحدود في المساجد. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (25/2 و282/6) وقال: رواه البزار وفيه الواقدي وهو ضعيف لتدلسيه وقد صرح بالسماع والتحديث، وانظر حديث رقم (693،694).

درجة الحديث: حديث صحيح بشواهده الحسنة.

داود، والنسائي في الوليمة عنه .

699- حديث (د،ت،ق)، أبي سعيد: «الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ إِلَّا

الْمَقْبَرَةَ وَالْحَمَّامَ». أبو داود والترمذي وابن ماجه عنه كلهم في الصلاة .

---

(٦٩٨) أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الأطعمة، باب في أكل الثوم، الحديث رقم (3827).

والنسائي في السنن الكبرى على ما ذكره الحافظ المزي في «تحفة الأشراف 281/8»، الحديث رقم (11080).

كلاهما عن قرّة المزني رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهما عنه:

أحمد في المسند (19/4).

رجال الحديث:

هذا الحديث له طرق تلتقي في خالد بن ميسرة، حدثنا معاوية بن قرّة عن أبيه به مرفوعاً.

خالد بن ميسرة الطُّفَاوي، صالح الحديث، من السابعة. التقريب رقم (1681).

معاوية بن قرّة بن إياس المزني، ثقة، من الثالثة. التقريب رقم (6769).

درجة الحديث:

حديث حسن بهذا الإسناد، نظراً لأن أحد رواته صالح الحديث، فبسببه نزل هذا الإسناد من الصحة إلى الحسن.

(٦٩٩) أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الصلاة، باب في المواضع التي لا تجوز فيها الصلاة، الحديث رقم (492).

والترمذي في السنن، كتاب الصلاة، باب الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام، الحديث رقم (317).

وابن ماجه في السنن، كتاب المساجد، باب المواضع التي تكره فيها الصلاة، الحديث رقم (745).

ثلاثتهم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهم عنه:

ابن حبان في صحيحه، أورده الهيثمي في موارد الظمان، ص104، كتاب المواقيت (5)، باب ما جاء في الصلاة في الحمام والمقبرة (28)، الحديث رقم (338).

والحاكم في المستدرک (251/1)، كتاب الصلاة، باب الأرض كلها مسجد إلا الحمام والمقبرة.

وقال الحاكم: «صحيح على شرط البخاري ومسلم» وأقره الذهبي.

وأحمد في المسند (83/3).

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة - حديث رقم (792).

رجال الحديث:

هذا الحديث له طرق تلتقي في عمرو بن يحيى، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري به مرفوعاً.

قال المحدث المباركفوري في المرعاة (450،449/2):

والحديث سكت عنه أبو داود.

وقال الترمذي: هذا حديث فيه اضطراب، أي من جهة إسناده، وذكر أن سفيان الثوري أرسله، قال: وكان رواية الثوري، عن عمرو بن يحيى، عن أبيه، عن النبي ﷺ - أي مرسلًا - أثبت وأصح - انتهى.

وقال الحافظ في بلوغ المرام: رواه الترمذي، وله علة، ويعني بها الاختلاف في وصله وإرساله، فرواه حماد بن سلمة، وعبد الواحد بن زيادة، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عمرو بن يحيى، عن أبيه، عن أبي سعيد عن النبي ﷺ موصولاً.

ورواه الثوري عن عمرو بن يحيى، عن أبيه، عن النبي ﷺ مرسلًا.

ورجح الترمذي كما تقدم، ثم الدارقطني، والبيهقي الإرسال.

والراجح وصله لأن الذي وصله ثقة، فلا يضر إرسال من أرسله. قال العلامة الشيخ أحمد في تعليقه على الترمذي: الحديث رواه الشافعي في الأم (79/1) عن سفيان بن عيينة مرسلًا، ورواه أيضاً البيهقي من طريق يزيد بن هارون عن الثوري موصولًا، ثم قال: حديث الثوري مرسل، وقد روى موصولًا وليس بشيء. وحديث حماد بن سلمة موصول، وقد تابعه على وصله عبد الواحد بن زياد والدراوردي، قال: ولا أدري كيف يزعم الترمذي ثم البيهقي أن الثوري رواه مرسلًا في حين أن روايته موصولة أيضاً، ثم الذي وصله عن الثوري هو يزيد بن هارون، وهو حجة حافظ، وأنا لم أجده مرسلًا من رواية الثوري، إنما رأيت كذلك من رواية سفيان بن عيينة فلعله اشتبه عليهم سفيان بسفيان، ثم ماذا يضر في إسناد الحديث أن يرسله الثوري أو ابن عيينة إذا كان مروياً بأسانيد أخرى صحاح موصولة، والمفهوم في مثل المرسل شاهداً للمسند ومؤيداً له.

وقد ورد من طريق أخرى ترفع الشك، وتؤيد من رواه موصولًا، وهي في المستدرک للحاكم من طريق بشر بن المفضل: ثنا عمارة بن غزية، عن يحيى بن عمارة الأنصاري - وهو والد عمرو بن يحيى - عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً. ولذلك قال الحاكم بعد أن رواه بهذه الطريق، ومن طريق عبد الواحد بن زياد والدراوردي كلهم عن عمرو، عن أبيه: هذه الأسانيد كلها صحيحة على شرط البخاري ومسلم، ووافقه الذهبي، وقد صدقا.

ثم إن رواية سفيان بن عيينة المرسله ليست قولاً واحداً بالإرسال، بل هي تدل على أنهم كانوا يروونه تارة بالإرسال وتارة بالوصل، لأن الشافعي بعد أن رواه عنه مرسلًا قال: وجدت هذا الحديث في كتابي في موضعين: أحدهما منقطع والآخر عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ. انتهى.

وهذا عندي قوى للحديث لا علة له - انتهى. كلام الشيخ.  
وقال صاحب الإمام: حاصل ما علل به الإرسال، وإذا كان الواصل له ثقة فهو مقبول.

700- حديث (ت، ق)، ابن عمر في: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُصَلَّى فِي سَبْعَةِ مَوَاطِنَ: فِي الْمَزْبَلَةِ، وَالْمَجْزَرَةِ، وَالْمَقْبَرَةِ، وَقَارِعَةَ الطَّرِيقِ، وَفِي الْحَمَّامِ، وَفِي مَعَاظِنِ الْإِبِلِ، وَفَوْقَ ظَهْرِ بَيْتِ اللَّهِ». الترمذي وابن ماجه عنه في الصلاة.

وله شواهد: منها حديث عبد الله بن عمرو مرفوعاً: نهى عن الصلاة في المقبرة، أخرجه ابن حبان. ومنها حديث علي: إن حَبِّي نهاني أن أصلي في المقبرة، أخرجه أبو داود. انتهى كلام المباركفوري.

درجة الحديث: حديث صحيح.

فائدة: ينظر لمعنى هذا الحديث وأمثاله: «إحياء القبور من أدلة جواز بناء المساجد والقباب على القبور» للسيد أحمد بن الصديق الغماري.

وكذا: «إعلام الراعي المساجد **بمعنى** اتخاذ القبور مساجد» لشقيقه السيد عبد الله بن الصديق الغماري.

وكذا «الإعلام بقبور الخيف والمسجد الحرام» لمحمود سعيد ممدوح.

(٧٠٠) أخرجه الترمذي في السنن، كتاب الصلاة، باب كراهية ما يُصلى إليه وفيه، الحديث رقم (346)، وقال: إسناده ليس بذاك القوي.

وابن ماجه في السنن، كتاب المساجد، باب المواضع التي تکره فيها الصلاة، الحديث رقم (746).

كلاهما عن ابن عمر رضي الله عنهما.

رجال الحديث:

قال المحدث المباركفوري في المرعاة (451/2):

رواه الترمذي وابن ماجه كلاهما من طريق زيد بن جبيرة، عن داود بن الحصين، عن نافع، عن ابن عمر.

قال الترمذي: «حديث ابن عمر ليس بذاك القوي، وقد تكلم في زيد بن جبيرة من قبل

حفظه» انتهى .

قال الزيلعي: اتفق الناس على ضعف زيد بن جبيرة، فقال البخاري: منكر الحديث . وقال النسائي: ليس بثقة . وقال أبو حاتم والأزدي: منكر الحديث ، لا يكتب حديثه ، وقال الدارقطني: ضعيف الحديث انتهى .

وقال الحافظ في التلخيص: إنه ضعيف جداً . وأخرجه أيضاً ابن ماجه من حديث عمر ، من طريق أبي صالح عبد الله بن صالح المصري ، كاتب الليث ، عن سعد ، عن الليث بن سعد: حدثني نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر . وقد أخرج الترمذي إلى هذه الرواية ، لكن زاد في سنده عبد الله بن عمر العمري بين الليث بن سعد ونافع ، والعمري ضعيف ، قاله في التقريب .

وقال الذهبي: صدوق ، في حفظه شيء . ثم رجح الترمذي رواية زيد بن جبيرة ، عن داود ، عن نافع عن عمر ، عن النبي ﷺ على رواية الليث من أجل عبد الله بن عمر العمري ، وفيه نظر ظاهر ، بل الأمر العكس ، لأن زيد ابن جبيرة منكر متروك الحديث ضعيف جداً .

وأما العمري فروى أحمد بن أبي مريم ، عن ابن معين ليس به بأس ، يكتب حديثه . وقال الدارمي: قلت لابن معين: كيف حاله في نافع؟ قال: صالح ثقة . وقال أحمد بن حنبل: صالح لا بأس به . وقال ابن عدي: في نفسه صدوق . على أن الليث بن سعد رواه عند ابن ماجه ، عن نافع من غير واسطة العمري كما عرفت .

وقد ضعفه بعضهم بأبي صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث ، والظاهر أنه ثقة مأمون كما قال عبد الملك بن شعيب بن الليث . وقال ابن معين: هما ثبتمان: ثبت حفظ وثبت كتاب ، وأبو صالح كاتب الليث ثبت كتاب . وقال أبو زرعة: كان حسن الحديث . وقال ابن القطان: هو صدوق ، ولم يثبت عليه ما يسقط له حديثه إلا أنه مختلف فيه فحديثه حسن . وقال الحافظ: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة .

قلت: «فالظاهر أن حديث الليث حديث حسن ، وأنه أرجح وأحسن من حديث زيد بن

701- حديث (ت)، أبي هريرة: «صَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَلَا تُصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ». الترمذي عنه فيه.

جيرة عن داود، خلافاً لما قال الترمذي». انتهى كلام المباركفوري.  
وعبد الله بن صالح كاتب الليث حسن الحديث من وجه صحيح من وجه آخر على ما فصله محمود سعيد ممدوح في جزء له اسمه «بشارة المؤمن بتصحيح حديث اتقوا فراسة المؤمن».

درجة الحديث: حديث حسن.

(٧٠١) أخرجه الترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب الصلاة في مرائب الغنم وأعطان الإبل - حديث رقم (348).

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح»، عن أبي هريرة رضي الله عنه.  
وأخرجه غيره عنه:

أحمد في المسند (2/451، 491، 509).

والدارمي في السنن (1/323)، كتاب الصلاة، باب الصلاة في مرائب الغنم ومعاظن الإبل.

وابن ماجه في السنن، كتاب المساجد، باب الصلاة في أعطان الإبل ومراح الغنم، الحديث رقم (768).

والبيهقي في السنن الكبرى (2/449).

وابن خزيمة في صحيحه رقم (795). كتاب الصلاة.

وأخرجه من حديث أنس رضي الله عنه:

البخاري في صحيحه - كتاب الوضوء - حديث رقم (234).

ومسلم في صحيحه - كتاب المساجد - حديث رقم (524).

والنسائي في سننه (2/39، 40).

وأبو داود الطيالسي حديث رقم (2085).

وأخرجه من حديث عبد الله بن مغفل رضي الله عنه:

702- حديث (د،ت،س)، ابن عباس في: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ زَائِرَاتِ الْقُبُورِ». الثلاثة عنه وحسنه.

أحمد في المسند (57،56/5).  
وذكره الهيثمي في المجمع (26/2)، وقال: رجال أحمد رجال الصحيح.  
والشافعي في مسنده (63/1).  
والطحاوي في شرح معاني الآثار (384/1).  
درجة الحديث: حديث صحيح له طرق كثيرة، وهو مخرج في أحدهما في الصحيحين، وصححه عدد من الأئمة فالحديث صحيح.  
(٧٠٢) أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الجنائز، باب في زيارة النساء القبور، الحديث رقم (3236).  
والترمذي في السنن، كتاب الصلاة، باب كراهية أن يتخذ على القبر مسجداً، الحديث رقم (320).  
والنسائي في المجتبى من السنن (95-94/4)، كتاب الجنائز، باب التغليظ في اتخاذ السرج على القبور.  
ثلاثتهم عن ابن عباس رضي الله عنه.  
وأخرجه غيرهم عنه:  
أحمد في المسند (324،287،29/1).  
وأبو داود الطيالسي في مسنده رقم (2733).  
والحاكم في المستدرک (374/1).  
والبيهقي في السنن الكبرى (78/4).  
وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وليس فيه السرج أخرجه الترمذي في سننه - كتاب الجنائز، باب ما جاء في كراهية زيارة القبور للنساء - حديث رقم (1056).  
وابن ماجه في سننه - كتاب الجنائز - باب ما جاء في النهي عن زيارة النساء

### الفصل الثالث

703- حديث (ق، هق): «مَنْ جَاءَ مَسْجِدِي هَذَا لَمْ يَأْتِ إِلَّا لِخَيْرٍ يَتَعَلَّمُهُ أَوْ يُعَلِّمُهُ، فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَنْ جَاءَ لِغَيْرِ ذَلِكَ ؛ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ يَنْظُرُ إِلَى مَتَاعِ غَيْرِهِ» الحديث. ابن ماجه في العلم، والبيهقي في الشعب عنه.

القبور - حديث رقم (1576).

وابن حبان الإحسان رقم (3178).

وأحمد في المسند (356، 337/2).

والبيهقي في السنن الكبرى (78/4).

رجال الحديث:

الحديث الأول له طرق تلتقي في أبي صالح عن ابن عباس به مرفوعاً.

قال ابن حبان في الإحسان (453/7): «أبو صالح ميزان ثقة».

وهذا القول من ابن حبان نقله عنه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف على تحفة

الأشراف 368/4».

درجة الحديث: الحديث صحيح لغيره.

(٧٠٣) أخرجه ابن ماجه في سننه - المقدمة - حديث رقم (227).

والبيهقي في شعب الإيمان - حديث رقم (2149).

رجال الحديث:

ذكره الحافظ البوصيري الحديث في زوائد ابن ماجه، فقال (95/1).

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا حاتم بن إسماعيل، عن حميد بن صخر، عن

المقبري، عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من جاء مسجدي هذا لم يأته إلا لخير يتعلمه أو يعلمه فهو بمنزلة المجاهد في سبيل

الله، ومن جاءه لغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر إلى متاع غيره.

هذا إسناد صحيح احتجَّ مسلم بجميع رواته.

704- حديث (هق): «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ حَدِيثُهُمْ فِي مَسَاجِدِهِمْ فِي أَمْرِ دُنْيَاهُمْ، فَلَا تُجَالِسُوهُمْ؛ فَلَيْسَ لِلَّهِ فِيهِمْ حَاجَةٌ». البيهقي في الشعب عن أبي هريرة.

ورواه الحاكم في المستدرک من طريق حميد بن صخر وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فقد احتجاً بجميع رواته ثم لم يخرجاه، قال: ولا أعلم له علة».

درجة الحديث: إسناده صحيح كما قال الحافظ البوصيري.

(٧٠٤) الحديث عزاه المصنف للبيهقي في شعب الإيمان، ولم أظفر به في النسخة المطبوعة، في دار الكتب العلمية.  
رجال الحديث:

قال المحدث المباركفوري في المرقاة (2/456): «ذكره العراقي في شرح الترمذي، قال: وإسناده ضعيف، فيه بزيع أبو الخليل، وهو ضعيف جداً». وفي حاشية مشكاة المصابيح - طبع المكتب الإسلامي (1/231):  
وقد روي موصولاً، أخرجه الطبراني في: «المعجم الكبير» (3/278) وأبو إسحاق المزكي في: «الفوائد المنتخبة» (1/149/2) من حديث ابن مسعود مرفوعاً، وفيه بزيع أبو الخليل، ونسب إلى الوضع كما قال الهيثمي (2/24). لكن قال الحافظ العراقي في: «تخريج الإحياء» (1/271): رواه ابن حبان من حديث ابن مسعود والحاكم من حديث أنس وقال: صحيح الإسناد. ومن المعلوم أن المراد بـ «ابن حبان» عند الإطلاق كتابة المعروف بـ «الصحيح» وعليه فيبعد أن يكون عنده من طريق بزيع هذا. والله أعلم.

وأما حديث أنس فلم أقف عليه عند الحاكم حتى الآن، وقد رواه أبو عبد الله الفلاكي في «الفوائد» (ق1/88)، وفيه عصام وهو ابن يوسف البلخي، وهو مختلف فيه، لكن الراوي عنه محمد بن عبد وهو ابن عامر السمرقندي معروف بوضع الحديث كما قال الذهبي.

705- حديث (خ)، السائب بن يزيد عن عمر في: «قَالَ: كُنْتُ نَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ، فَحَصَّبَنِي رَجُلٌ، فَفَنظَرْتُ، فَإِذَا هُوَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: اذْهَبْ فَأْتِنِي بِهَذَيْنِ بِهَيْئَتِهِ بِهِمَا فَقَالَ مِمَّنْ أَنْتُمَا - أَوْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمَا - ؟ قَالَا: مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ، قَالَ: لَوْ كُنْتُمَا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَأَوْجَعْتُكُمَا ؛ تَرْفَعَانِ أَصْوَاتَكُمَا فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. البخاري عنه في الصلاة.

706- حديث (ك): «قَالَ: بَنَى عُمَرُ رَحْبَةً فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ تُسَمَّى الْبُطَيْحَاءَ، وَقَالَ: مَنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَلْغَطَ، أَوْ يُنْشِدَ شِعْرًا أَوْ يَرْفَعَ صَوْتَهُ، فَلْيُخْرِجْ إِلَى هَذِهِ الرَّحْبَةِ». مالك عنه معضلاً.

707- حديث (خ): «رَأَى النَّبِيُّ ﷺ نُخَامَةً فِي الْقِبْلَةِ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ حَتَّى رُئِيَ فِي وَجْهِهِ، فَقَامَ فَحَكَهَا بِيَدِهِ، فَقَالَ: (إِنَّ أَحَدَكُمْ، إِذَا قَامَ

درجة الحديث: إسناده ضعيف جداً باعتبار كلام الحافظ العراقي فقط. (٧٠٥) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الصلاة، باب رفع الصوت في المسجد رقم (470).

عن السائب بن يزيد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وانظر تحفة الأشراف (22/8)، حديث رقم (10442). فإن هذا الحديث انفرد به البخاري عن أصحاب الكتب الستة، وأخرجه في موضع واحد في صحيحه.

(٧٠٦) أخرجه مالك في الموطأ (175/1)، رقم (93) بلاغاً بدون إسناد. رجال الحديث:

هذا الأثر لم أجده موصولاً، ولم يذكره ابن عبد البر في قسم بلاغات ومراسيل الموطأ التي تكلم عليها ووصلها في التمهيد في الجزء الرابع والعشرين. فالله أعلم به. واللفظ: صوت وضجة لا يفهم معناها. النهاية (257/4). درجة الأثر: الله أعلم به إذا لم أقف على إسناده، والحكم بالشيء فرع عن تصوره.

فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا يُنَاجِي رَبَّهُ، وَإِنَّ رَبَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ ؛ فَلَا يَبْرُقَنَّ أَحَدُكُمْ قَبْلَ قِبْلَتِهِ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ، ثُمَّ أَخَذَ طَرَفَ رِدَائِهِ فَبَصَقَ فِيهِ، ثُمَّ رَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ، فَقَالَ: أَوْ يَفْعَلُ هَكَذَا». البخاري عن أنس فيها.

708- «إِنَّ رَجُلًا أَمَّ قَوْمًا، فَبَصَقَ فِي الْقِبْلَةِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِقَوْمِهِ حِينَ فَرَعُ: (لَا يُصَلِّي لَكُمْ)، فَأَرَادَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يُصَلِّي لَهُمْ، فَمَنَعُوهُ، فَأَخْبَرُوهُ بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: نَعَمْ، وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: (إِنَّكَ قَدْ آذَيْتَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ)». أبو داود عن السائب بن خلاد في الصلاة.

(٧٠٧) أخرجه البخاري في ثلاثة مواضع في صحيحه - كتاب الصلاة - باب لا يبصق عن يمينه في الصلاة - حديث رقم (412).

وفي باب ليزق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى - حديث رقم (413).  
وفي العمل في الصلاة، باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة حديث رقم (1214).

من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.  
والحديث أخرجه غيره عنه:

مسلم في صحيحه - في المساجد - باب النهي عن البصاق في المسجد في الصلاة وغيرها، حديث رقم (551).

وأحمد في المسند (3/191، 192، 245).

والحميدي في مسنده حديث رقم (1219).

والدارمي في سننه (324/1).

والبغوي في شرح السنة حديث رقم (491).

(٧٠٨) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الصلاة، باب كراهية البزاق في المسجد

709- حديث (ت): «اِحْتَبَسَ عَنَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ، حَتَّى كِدْنَا نَتَرَاءَى عَنِ الشَّمْسِ، فَخَرَجَ سَرِيحًا فَنُوبَ الصَّلَاةِ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَجَوَّزَ فِي صَلَاتِهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ دَعَا بِصَوْتِهِ، فَقَالَ لَنَا: (عَلَى مَصَافِكُمْ كَمَا أَنْتُمْ)، ثُمَّ انْفَتَلَ إِلَيْنَا ثُمَّ قَالَ: (أَمَا إِنِّي سَأُحَدِّثُكُمْ مَا حَبَسَنِي عَنْكُمْ الْعُدَاةَ: إِنِّي قُمْتُ مِنَ اللَّيْلِ، فَتَوَضَّأْتُ وَصَلَّيْتُ مَا قُدِّرَ لِي، فَنَعَسْتُ فِي صَلَاتِي حَتَّى اسْتَثْقَلْتُ، فَإِذَا أَنَا بِرَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! قُلْتُ لَبَّيْكَ رَبِّ!، قَالَ: فِيْمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: لَا أَدْرِي، قَالَهَا ثَلَاثًا)، قَالَ: (فَرَأَيْتَهُ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ كَتِفَيْ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ أَنَامِلِهِ بَيْنَ ثَدْيَيْ، فَتَجَلَّى لِي كُلُّ شَيْءٍ وَعَرَفْتُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَبِّ! قَالَ فِيْمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: فِي الْكَفَّارَاتِ، قَالَ: وَمَا هُنَّ؟ قُلْتُ: مَشْيُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ، وَالْجُلُوسُ فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَ الصَّلَوَاتِ، وَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ حِينَ الْكُرْبِيَهَاتِ، قَالَ: ثُمَّ فِيْمَ قُلْتُ: فِي الدَّرَجَاتِ، قَالَ: وَمَا هُنَّ؟ قُلْتُ: إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَلَيْنُ الْكَلَامِ،

حديث رقم (481).

عن السائب بن خلاد رضي الله عنه.

رجال الحديث:

قال أبو داود: حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمر، عن بكر بن سواده، عن صالح بن خيوان، عن أبي سهلة السائب بن خلاد به مرفوعاً.

أحمد بن صالح، وعبد الله بن وهب، وعمرو بن الحارث مصريون ثقات حُفَظَ.

وبكر بن سواده، مصري أيضاً، ثقة فقيه، من الثالثة، التقريب رقم (742).

وصالح بن خيوان، وثقه العجلي من الرابعة، التقريب رقم (2854).

درجة الحديث: الحديث رواه ثقات، وقد سكت عنه أبو داود.

وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسِ نِيَامًا، قَالَ: سَلْ، قَالَ: قُلْتُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ أَسْأَلُكَ فِعْلَ  
الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي. وَتَرْحَمَنِي،  
وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةً فِي قَوْمٍ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ، وَأَسْأَلُكَ حَبَّكَ وَحُبَّ مَنْ  
يَحُبُّكَ، وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَى حَبِّكَ) فَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّهَا حَقٌّ  
فَادْرُسُوهَا ثُمَّ تَعَلَّمُوهَا)». الترمذي ونقل عن البخاري أنه صححه .

710- حديث (د): «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ:  
(أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ، مِنَ الشَّيْطَانِ  
الرَّجِيمِ)، قَالَ [فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ، قَالَ الشَّيْطَانُ: حَفِظْ سَائِرَ الْيَوْمِ]». أبو داود  
عن عبد الله بن عمرو في الصلاة .

(٧٠٩) وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وسألت محمد بن إسماعيل عن هذا  
الحديث فقال: هذا حديث صحيح .

والمقصود بحديث عبد الرحمن بن عائش هو الحديث المتقدم رقم (687).  
في اختصام الملاء الأعلى، وتقدم الكلام عليه مطولاً فانظره هناك .  
وهو حديث حسن، وتقدم هناك تفصيل الكلام عليه نقلاً عن الحافظ ابن حجر،  
وهناك ذكرت أن للحافظ ابن رجب الحنبلي جزءاً مطبوعاً في الكلام على هذا  
الحديث .

درجة الحديث: صحيح صححه البخاري وغيره .

(٧١٠) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الصلاة، باب ما يقول إذا دخل المسجد،  
حديث رقم (466).

رجال الحديث:

قال أبو داود: حدثنا إسماعيل بن بشر بن منصور، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي،  
عن عبد الله بن المبارك، عن حيوة بن شريح، قال لقيت عقبه بن مسلم فذكره عن  
عبد الله بن عمرو مرفوعاً .

711- حديث (ك): «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ قَبْرِي وَثَنًا يُعْبَدُ، اَشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدًا» .  
مالك عن عطاء بن يسار مرسلًا .

إسماعيل بن بشر بن منصور ، صدوق تكلم فيه للقدر ، التقريب رقم (426) .  
وعبد الرحمن بن مهدي ، وعبد الله بن المبارك إمامان حافظان جليلان ثقتان .  
وحياة بن شريح ، ثقة ، ثبت ، فقيه ، زاهد . التقريب رقم (1601) .  
وعقبة بن مسلم مصري ثقة ، التقريب رقم (4650) .  
درجة الحديث: الحديث رواه ثقات ، وهو صحيح ، وإسماعيل بن بشر بن منصور من تكلم فيه فليُدْعَته ، والكلام في البدعة ليس بقادح إنما مدار الرواية على الإسلام والصدق كما وضّحه بدلائله السيد أحمد بن الصديق الغماري في كتابه: «فتح الملك العلي بصحة حديث باب مدينة العلم علي» . وهو مطبوع .  
(٧١١) أخرجه مالك في الموطأ (185/1) مرسلًا من حديث مالك عن يزيد بن أسلم عن عطاء بن يسار به مرفوعاً .  
وللحديث شواهد:

عن أبي هريرة رضي الله عنه .  
رواه أحمد رقم (7352) وابن سعد (241/2-242) والمفضل الجندي في «فضائل المدينة» (66/1) وأبو يعلى في «مسنده» (312/1) ، والحميدي (1025) ، وأبو نعيم في الحلية (283/6) ، و(317/7) بسند صحيح .  
وله شاهد آخر مرسل رواه عبد الرزاق في المصنف (1587/406/1) وكذا أبي شيبة (141/4) عن زيد بن أسلم . وإسناده قوي .  
كذا في التحذير ص 17، 18 .

وقال المحدث المباركفوري في المرعاة (465/2):  
رواه مالك أي: عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار مرسلًا ، أي: بحذف الصحابي ، قال ابن عبد البر: لا خلاف عن مالك في إرسال هذا الحديث ، وهو

## 712- حديث (ت): «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَحِبُّ الصَّلَاةَ فِي

الْحَيْطَانِ». الترمذي فيها، عن معاذ، وفيه ضعف.

حديث غريب لا يكاد يوجد.

قال: وزعم البزار أن مالكا لم يتابعه أحد على هذا الحديث إلا عمر بن محمد، عن زيد بن أسلم، وليس بمحفوظ عن النبي ﷺ بوجه من الوجوه إلا بهذا الوجه لا إسناد له غيره، إلا أن عمر بن محمد أسنده عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، وعمر بن محمد ثقة.

وقوله: اشتد غضب الله - الحديث. محفوظ من طرق كثيرة صحاح، هذا كلام البزار. قال ابن عبد البر: مالك عند جميعهم حجة فيما نقل.

وقد أسند حديثه هذا عمر بن محمد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وهو من ثقات أشرف أهل المدينة. فالحديث صحيح عند من يحتج بالمراسيل. وعند من قال بالمسند لإسناد عمر بن محمد، وهو ممن تقبل زيادته.

وله شاهد عند العقيلي من طريق سفيان، عن حمزة بن المغيرة، عن سهيل ابن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رفعه: اللهم لا تجعل قبري وثناً، لعن الله قوماً اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد، كذا في شرح الزرقاني، وتنوير الحوالك للسيوطي.

وفي مجمع الزوائد (28/2) عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال: «اللهم إني أعوذ بك أن يتخذ قبري وثناً، فإن الله تبارك وتعالى اشتد غضبه على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد. رواه البزار. وفيه عمر بن صهبان، وقد أجمعوا على ضعفه».

درجة الحديث: حسن لغيره باعتبار أن المرسل من أقسام الضعيف لكن ما يقويه. (٧١٢) أخرجه الترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في الصلاة في الحيطان حديث رقم (334).

وقال الترمذي: «حديث معاذ حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث الحسن بن أبي جعفر والحسن بن أبي جعفر قد ضعفه يحيى وغيره».

رجال الحديث:

713- حديث (ق): «صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ بِصَلَاةٍ، وَصَلَاتُهُ فِي مَسْجِدِ الْقِبَائِلِ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ صَلَاةً، وَصَلَاتُهُ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يُجْمَعُ فِيهِ بِخَمْسِمِائَةِ صَلَاةٍ، وَصَلَاتُهُ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى بِخَمْسِينَ أَلْفِ صَلَاةٍ، وَصَلَاتُهُ فِي مَسْجِدِي بِخَمْسِينَ أَلْفِ صَلَاةٍ، وَصَلَاتُهُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِمِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ». ابن ماجه عن أنس في الصلاة.

قال المحدث الشيخ أحمد شاكر رحمه الله تعالى في التعليق على الترمذي (156/2): «هذا الحديث لم يروه من أصحاب الكتب الستة إلا الترمذي، والحسن بن أبي جعفر صدوق مستقيم الحال، ولكنه ضعيف من قبل حفظه، وقد جعل الساجي هذا الحديث من مناكيره».

وقال المحدث المباركفوري في المرعاة (466/2): «وقال الساجي: منكر الحديث، من مناكيره حديث معاذ "كان يعجبه الصلاة في الحيطان" وقال عمرو بن علي: صدوق. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن حبان: من خيار عبد الله الخشن. ضعفه يحيى وتركه أحمد، وكان من المتعبدين المجابي الدعوة، ولكنه ممن غفل عن صناعة الحديث وحفظه، فإذا حدث وهم قلب الأسانيد وهو لا يعلم حتى صار ممن لا يحتج به، وإن كان فاضلاً. وقال الحافظ في التقريب: ضعيف الحديث مع عبادته وفضله. مات سنة (167) والظاهر أنه ضعيف من قبل حفظه». اهـ.

درجة الحديث: ضعيف بهذا الإسناد بسبب الحسن بن أبي جعفر فإنه ضعيف. وقال بعض رواه أي في البساتين: «وكونها مرادة هنا محل نظر». في الحيطان: «أي: في جنب الجدران، لئلا يمر عليه مارة» (مرقاة المفاتيح 459/2).

(٧١٣) أخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في الصلاة في المسجد الجامع، حديث رقم (1413).

714- حديث (خ، م): أبي ذر «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ مَسْجِدٍ  
 وَضِعَ فِي الْأَرْضِ أَوَّلُ؟ قَالَ: (الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ)، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ:  
 (ثُمَّ الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى)، قُلْتُ: كَمْ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: (أَرْبَعُونَ عَامًا)؟ ثُمَّ  
 الْأَرْضُ لَكَ مَسْجِدٌ، فَحَيْثُمَا أَدْرَكْتَ الصَّلَاةَ فَصَلِّ». متفق عليه.

عن أنس رضي الله عنه.

رجال الحديث:

أخرجه ابن ماجه من حديث أبي الخطاب الدمشقي، ثنا رزيق أبو عبد الله الألهاني،  
 عن أنس بن مالك به مرفوعاً.

قال الحافظ البوصيري في زوائد ابن ماجه: «إسناده ضعيف، لأن أبا الخطاب  
 الدمشقي لا يعرف حاله، ورزيق فيه مقال، حكى عن أبي زرعة أنه قال: لا بأس  
 به، وذكره ابن حبان في الثقات، وفي الضعفاء.

وقال: ينفرد بالأشياء، لا يشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به إلا عند  
 الوفاق.

ورزيق أبو عبد الله الألهاني ذكره الذهبي في الميزان (48/2) وبين اختلاف  
 العلماء فيه.

وهذا الحديث ذكره الذهبي في الميزان (520/4) في ترجمة أبي الخطاب  
 الدمشقي على أنه من منكراته، ثم قال الذهبي: «هذا منكر جداً».

درجة الحديث: منكر جداً كما قال الذهبي.

(٧١٤) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب أحاديث الأنبياء - باب رقم (10)،  
 حديث رقم (3366).

ومسلم في صحيحه - في أول المساجد - حديث رقم (520).

كلاهما عن أبي ذر رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهما عنه:

## باب الستر في الصلاة من الصحاح

715- حديث (خ، م، د، ت، س): «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُشْتَمِلًا بِهِ، فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، وَاضِعًا طَرْفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ». متفق عليه عن عمر بن أبي سلمة في الصلاة.

النسائي في سننه (32/2)، باب ذكر أي مسجد وضع أولاً.  
وابن ماجه في سننه - كتاب المساجد - باب أي مسجد وضع أولاً الحديث رقم (753).

وابن خزيمة - كتاب الصلاة - حديث رقم (1290).  
البيهقي في السنن الكبرى (433/2).  
وأبو عوانة في صحيحه (392، 391/1).  
وذكره بإسناده الطبراني في الأوائل رقم (75) باب أي مسجد وضع في الأرض الأول؟.

(٧١٥) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة، باب لا صلاة في الثوب الواحد ملتحقاً به، الحديث رقم (356).  
ومسلم في صحيحه كتاب الصلاة، باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه الحديث رقم (517).

وأخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب جماع أبواب ما يصلي فيه، حديث رقم (628).

والنسائي في سننه (70/2)، في القبلة - باب الصلاة في الثوب الواحد.  
والترمذي في سننه، كتاب الصلاة، باب ما جاء في الثوب الواحد حديث رقم (339).

جميعهم عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه.  
وأخرجه غيرهم عنه:

- 716- حديث (خ، م، د، س): «لَا يُصَلِّينَ أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى عَاتِقَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ». متفق عليه عن أبي هريرة فيها.
- 717- حديث (خ): «مَنْ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، فَلْيُخَالِفْ بَيْنَ طَرَفَيْهِ». البخاري عنه فيها.

- 
- أحمد في المسند (26/4).
- وابن ماجه في سننه، في إقامة الصلاة، باب الصلاة في الثوب الواحد، حديث رقم (1049).
- والطحاوي في شرح معاني الآثار (379/1).
- وعبد الرزاق في المصنف رقم (1365).
- (٧١٦) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصلاة، باب إذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقه، الحديث رقم (359).
- ومسلم، كتاب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه، الحديث رقم (516).
- وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب جماع أبواب ما يصلى فيه - حديث رقم (627).
- والنسائي في سننه (70/2)، في القبلة - باب الصلاة في الإزار.
- جميعهم عن أبي هريرة رضي الله عنه.
- (٧١٧) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الصلاة - باب إذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه، الحديث رقم (360).
- عن أبي هريرة رضي الله عنه.
- وأخرجه عنه غيره:
- مسلم في كتاب الصلاة - باب الصلاة في ثوب واحد - الحديث رقم (516).
- أبو داود في سننه، كتاب الصلاة، باب جماع أبواب ما يصلى فيه، حديث رقم (627).

718- حديث (خ، م): «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي خَمِيصَةٍ لَهَا  
أَعْلَامٌ، فَنَظَرَ إِلَى أَعْلَامِهَا نَظْرَةً، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: (اذْهَبُوا بِخَمِيصَتِي  
هَذِهِ إِلَى أَبِي جَهْمٍ، وَأَتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةِ أَبِي جَهْمٍ، فَإِنَّهَا أَلْهَتْنِي أَنْفًا عَنْ  
صَلَاتِي)». متفق عليه عن عائشة.

719- قوله (خ): وفي رواية: «كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى عَمَلِهَا وَأَنَا فِي  
الصَّلَاةِ فَأَخَافُ أَنْ تَفْتِنَنِي». البخاري عن عائشة رضي الله عنها.

---

والنسائي في القبلة - باب صلاة الرجل في الثوب الواحد، الحديث رقم (769)  
جميعهم عن أبي هريرة.

ومعنى فليخالف بين طرفيه: قال الإمام البغوي: المراد منه أنه لا يشد الثوب على  
وسطه، فيصلبي مكشوف المنكبين، بل يتزر به ويرفع طرفيه، فيخالف بينهما،  
ويشده على عاتقه فيكون بمنزلة الإزار والرداء وهذا إذا كان الثوب واسعاً، فإن كان  
ضيقاً شده على حقوه. (شرح السنة 2/423).

(٧١٨) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصلاة، باب إذا صلى في ثوب له  
أعلام ونظر إلى علمها، الحديث رقم (373).  
ومسلم في صحيحه، كتاب المساجد، باب كراهة الصلاة في ثوب له أعلام،  
الحديث رقم (556).  
عن عائشة رضي الله عنها.

(٧١٩) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الصلاة - باب إذا صلى في ثوب له  
أعلام، ونظر إلى علمها - حديث رقم (373).  
عن عائشة رضي الله عنها.

لكن هذا اللفظ جاء معلقاً في صحيح البخاري (الفتح 1/576).  
قال الحافظ في الفتح (1/577) أخرجه (أي موصولاً) أحمد وابن أبي شيبة  
ومسلم وأبو داود من طريقه. اهـ.

720- حديث (خ): «كَانَ قِرَامٌ لِعَائِشَةَ سَتَرَتْ بِهِ جَانِبَ بَيْتِهَا ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ (أَمِيطِي عَنَّا قِرَامَكَ هَذَا ؛ فَإِنَّهُ لَا يَزَالُ تَصَاوِيرُهُ تَعْرِضُ لِي فِي صَلَاتِي)». البخاري عن عائشة فيها.

721- حديث (خ، م، س): «أُهِدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فُرُوجَ حَرِيرٍ ، فَلَبِسَهُ ثُمَّ صَلَّى فِيهِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَنَزَعَهُ نَزْعًا شَدِيدًا كَالكَارِهِ لَهُ ، ثُمَّ قَالَ: (لَا يَنْبَغِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ)». متفق عليه عن عقبه بن عامر فيها.

---

أي من الطريق الذي علقه البخاري يعني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها.  
(٧٢٠) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصلاة، باب إذا صلى في ثوب مصلب أو تصاوير هل تفسد صلاته؟ وما ينهى عن ذلك - الحديث رقم (374).  
والقِرَام: الستر الرقيق، وقيل الصفيق من صوف ذي ألوان - النهاية (49/4).  
وقال الحافظ في الفتح (578/1):

قِرَام: بكسر القاف وتخفيف الراء: «ستر رقيق من صوف ذو ألوان».  
(٧٢١) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصلاة، باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه، الحديث رقم (375).  
وفي كتاب اللباس، باب القباء وفروج حرير وهو القباء، ويقال هو الذي له شَقٌّ من خلفه، الحديث رقم (5801).

ومسلم في صحيحه، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة... الحديث رقم (2075).  
والنسائي في سننه (72/2).

عن عقبه بن عامر رضي الله عنه.

ثلاثتهم عن عقبه بن عامر رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهم عنه:

أحمد في المسند (143/4).

## من الحسان

722- حديث (د،س): سلمة بن الأكوع «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ أَصِيدُ؟ أَفَأَصِلِّي فِي الْقَمِيصِ الْوَاحِدِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَأَزْرُرُهُ وَلَوْ بِشَوْكَةٍ». أبو داود والنسائي عنه في الصلاة، قلت: وعقله (خ).

وابن خزيمة في صحيحه رقم (774).

فائدة: قال الحافظ في الفتح (578/1): وظاهر هذا الحديث أن صلاته ﷺ فيه كانت قبل تحريم لبس الحرير، ويدل على ذلك حديث جابر عند مسلم بلفظ «صلى في قباء ديباج ثم نزعها وقال: نهاني عنه جبريل» ويدل عليه أيضاً مفهوم قوله: «لا ينبغي هذا للمتقين» لأن المتقي وغيره في التحريم سواء، ويحتمل أن يراد بالمتقي المسلم أي المتقي للكفر، ويكون النهي سبب النزاع، ويكون ذلك ابتداء التحريم، وإذا تقرر هذا فلا حجة فيه لمن أجاز الصلاة في ثياب الحرير لكونه ﷺ لم يعد تلك الصلاة، لأن ترك إعادتها لكونها وقعت قبل التحريم، أما بعده فعند الجمهور تجزئ لكن مع التحريم، وعن مالك يعيد في الوقت، والله أعلم.

(٧٢٢) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب في الرجل يصلي في قميص واحد - حديث رقم (632).

والنسائي في سننه (70/2)، كتاب القيلة، باب الصلاة في قميص واحد. وعلقه البخاري راجع تعليق التعليق (201/2).

جميعهم عن سلمة بن الأكوع ﷺ.

وأخرجه غيرهما عنه:

الشافعي في الأم (90/1)، كتاب الصلاة، باب الصلاة في القميص الواحد. وأحمد في المسند (54،49/4).

وابن خزيمة في صحيحه (381/1)، كتاب الصلاة، جماع أبواب اللباس في الصلاة، باب الأمر بزر القميص والجبّة... (258)، الحديث رقم (778).  
والحاكم في المستدرک (250/1)، كتاب الصلاة، وقال حديث صحيح وأقره

723- حديث (د): «بَيْنَمَا رَجُلٌ يُصَلِّي مُسْبِلَ إِزَارِهِ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (اذْهَبْ فَتَوَضَّأْ) فَذَهَبَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا لَكَ أَمْرَتُهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ؟ قَالَ: إِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ مُسْبِلٌ إِزَارَهُ (وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ صَلَاةَ رَجُلٍ مُسْبِلٍ إِزَارَهُ)». أبو داود عن أبي هريرة فيها.

الذهبي.

رجال الحديث:

هذا الحديث يرويه عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن موسى بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة، عن سلمة بن الأكوع به مرفوعاً. عبد العزيز بن محمد الدراوردي: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، التقريب رقم (6941).

وله طرق أخرى تكلم عليها الحافظ ابن حجر في الفتح (466/1)، وفي تغليق التعليق (201/2).

درجة الحديث: صحَّحه ابن خزيمة، والحاكم، والذهبي وغيرهم. (٧٢٣) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة، باب في الإسبال في الصلاة، حديث رقم (638).

عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وأخرجه غيره عنه:

أحمد في المسند (379، 67/4).

رجال الحديث:

أخرجاه من حديث يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر، عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة فذكره.

قال المحدث المباركفوري في المرعاة (447/2):

(وفي سننه أبو جعفر، وهو رجل من أهل المدينة لا يعرف اسمه. قال الحافظ: أبو

724- حديث (د): «أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتُصَلِّي الْمَرْأَةُ فِي دِرْعٍ وَخِمَارٍ عَلَيْهَا إِزَارٌ؟ قَالَ: (إِذَا كَانَ الدَّرْعُ سَابِغًا يُعْطَى ظُهُورَ قَدَمَيْهَا)». أبو داود في الصلاة عن أم سلمة، وقال رواه الجماعة موقوفاً عن أم سلمة.

جعفر المؤذن الأنصاري المدني مقبول، ومن زعم أنه محمد ابن علي بن الحسين (الباقر) فقد وهم». انتهى.

وفي الباب عن ابن عباس مرفوعاً: إذا صليتم فارفعوا سبلكم (أي الثياب المسبلة) فكل شيء أصاب الأرض من سبلكم فهو في النار. رواه الطبراني في الكبير، وفيه عيسى بن قرطاس وهو ضعيف جداً.

وعن عطاء بن يسار، عن بعض أصحاب النبي ﷺ، قال: بينما رجل يصلي وهو مسبل إزاره قال له رسول الله ﷺ: اذهب فتوضأ. قال: فذهب فتوضأ ثم سكت عنه؟ فقال: إنه كان يصلي وهو مسبل إزاره، وإن الله تبارك وتعالى لا يقبل صلاة عبد مسبل إزاره، ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (125/5) وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

وعن ابن مسعود، أنه رأى أعرابياً يصلي قد أسبل إزاره، فقال: «المسبل إزاره في صلاته ليس من الله في حل ولا حرام. رواه الطبراني ورجاله ثقات».

درجة الحديث:

حسن لغيره.

(٧٢٤) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الصلاة، باب في كم تصلي المرأة، حديث رقم (640).

عن أم سلمة رضي الله عنها.

وأخرجه غيره عنها:

مالك في الموطأ (142/1)، كتاب صلاة الجماعة، باب الرخصة في صلاة المرأة

725- حديث (د،ت): «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ السِّدْلِ فِي الصَّلَاةِ. وَأَنَّ يُعْطَى الرَّجُلُ فَأَهُ». أبو داود بتمامه ، والترمذي بالنهي الأول عن أبي هريرة فيها .

في الدرع والخمار ، الحديث (36).  
والحاكم في المستدرک (250/1) ، كتاب الصلاة ، باب تصلي المرأة في درع وخمار... ، وقال : (صحيح على شرط البخاري) ، وأقره الذهبي .  
وقد أخرجه أبو داود موقوفاً أيضاً في سننه - كتاب الصلاة - الحديث رقم (639) .

رجال الحديث :

أخرجه مالك في الموطأ من حديثه ، عن محمد بن زيد بن قنفذ ، عن أمه ، عن أم سلمة ، به مرفوعاً .

محمد بن زيد بن قنفذ ثقة من الخامسة ، التقريب رقم (5894) .  
وأمه هي : أم حرام ، من الرابعة . التقريب رقم (8716) .

درجة الحديث : حديث صححه الحاكم والذهبي .

(٧٢٥) أخرجه أبو داود في السنن (423/1) ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء في السدل في الصلاة ، الحديث رقم (643) .

والحاكم في المستدرک (253/1) ، كتاب الصلاة ، باب نهي عن السدل... وقال : (صحيح على شرط الشيخين) وأقره الذهبي .

وأخرجه مقتصراً على الشرط الأول : أحمد في المسند (95/2 ، 345 ، 341) في مسند أبي هريرة رضي الله عنه .

والترمذي في السنن ، كتاب الصلاة ، باب كراهية السدل في الصلاة ، الحديث رقم (378) .

وقال الترمذي : «لا نعرفه إلا من حديث عطاء ، عن أبي هريرة مرفوعاً إلا من حديث عسل بن سفيان» .

726- حديث د: «خَالَفُوا الْيَهُودَ، فَأَنَّهَمْ لَا يُصَلُّونَ فِي نِعَالِهِمْ وَلَا خِفَافِهِمْ». أبو داود في الصلاة عن يعلى بن شداد بن أوس عن أبيه .

عن أبي هريرة رضي الله عنه .

رجال الحديث:

قال المحدث أحمد شاكر في التعليق على الترمذي (218/2):

رواه أبو داود (245/1) من طريق الحسن بن ذكوان، عن سليمان الأحول، عن عطاء، عن أبي هريرة. ثم قال أبو داود: «رواه غيره عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم» .

ورواه الحاكم في المستدرک (1/ص253) من طريق الحسين بن ذكوان عن الأحول، وصحَّحه على شرطهما ووافقه الذهبي. فالحسين بن ذكوان هو المعلم. وهو ثقة معروف، والحسن بن ذكوان هو أبو سلمة، ضعَّفه ابن معين وغيره، وذكره ابن حبان في الثقات. فإن كان ما في المستدرک ليس خطأ من الناسخ، كان الحديث عنهما جميعاً، وهو الظاهر، لأن الذهبي في تلخيصه قال: «حسين المعلم» ووافق على تصحيح الحاكم. وإن كان ما في المستدرک خطأ من الناسخ كان في إسناده شيء من الضعف.

وفي إسناده الترمذي غسل بن سفيان، وفيه ضعف من قبل حفظه، ولكن متابعتة للحسن بن ذكوان ترفع الحديث إلى درجة الصحة أو الحسن على الأقل.

وبذلك لا يسلم للترمذي تعليقه إياه بانفراد غسل به، والظاهر أنه لم يطلع على الإسناد الآخر.

وليس لغسل بن سفيان عند الترمذي إلا هذا الحديث. انتهى كلام الشيخ أحمد شاكر رحمه الله تعالى.

درجة الحديث: الحديث حسن في نقد الشيخ أحمد شاكر رحمه الله تعالى كما تقدم.

(٧٢٦) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الصلاة، باب الصلاة في النعل، الحديث

727- حديث (د): «بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ إِذْ خَلَعَ فَوَضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ الْقَوْمُ، أَلْقَوْا نِعَالَهُمْ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: (مَا حَمَلَكُمْ عَلَى إلقاءِكُمْ نِعَالِكُمْ؟)، قَالُوا: رَأَيْنَاكَ أَلْقَيْتَ نِعْلَكَ، فَأَلْقَيْنَا نِعَالَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنْ جَبْرِيلَ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّ فِيهِمَا قَدْرًا، إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ، فَلْيَنْظُرْ، فَإِنْ رَأَى فِي

رقم (652).

عن شداد بن أوس رضي الله عنه.

وأخرجه غيره عنه:

ابن حبان، وأورده الهيثمي في موارد الظمان ص 107، كتاب المواقيت، باب الصلاة في النعلين، الحديث رقم (357).

والحاكم في المستدرک (260/1)، كتاب الصلاة، باب إذا صلى أحدكم فليخلع نعليه، وقال: (صحيح الإسناد) ووافقه الذهبي.

رجال الحديث:

هذا الحديث له طرق تلتقي في مروان بن معاوية الفزاري، عن هلال بن ميمون الرملي، عن يعلى بن شداد بن أوس عن أبيه به مرفوعاً.

مروان بن معاوية الفزاري ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ، التقريب رقم (6575).

وهلال بن ميمون الرملي صدوق، من السادسة. التقريب رقم (7347).

ويعلى بن شداد، صدوق، التقريب رقم (7843).

درجة الحديث: الحديث صححه ابن حبان، والحاكم والذهبي.

تنبيه: لحافظ العصر شيخ مشايخنا السيد أحمد بن الصديق الغماري رحمه الله تعالى جزء في الأحاديث الواردة في الصلاة في النعال اسمه «تحسين الفعال في الصلاة بالنعال» مطبوع في مكتبة القاهرة بالصناديقية.

نَعْلَيْهِ قَدْرًا، فَلْيَمْسَحْهُ، وَلْيُصَلِّ فِيهِمَا». وفيه قصة. أبو داود عن أبي سعيد فيها.

قوله (د): وفي رواية: خبثًا. أبو داود عنه فيها.  
728 - حديث (د): «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَا يَضَعُ نَعْلَيْهِ عَنْ يَمِينِهِ، وَلَا عَنْ يَسَارِهِ، فَتَكُونَ عَنْ يَمِينِ غَيْرِهِ، إِلَّا أَنْ لَا يَكُونَ عَنْ يَسَارِهِ أَحَدًا، وَلْيَضَعْهَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ». أبو داود عن أبي هريرة فيها.  
(قوله د): وفي رواية: (أَوْ لِيُصَلِّ فِيهِمَا). أبو داود من وجه آخر عن أبي هريرة.

---

(٧٢٧) أخرجه أبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه في سننه، كتاب الصلاة، باب المصلي إذا خلع نعليه أين يضعهما، الحديث رقم (654).  
وأخرجه غيره عنه:

ابن حبان، وأورده الهيثمي في موارد الظمان ص 107، كتاب المواقيت، باب الصلاة في النعلين، الحديث رقم (361).

وابن ماجه نحوه في السنن، كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في أين توضع النعل إذا خلعت في الصلاة، الحديث رقم (1432).

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة، رقم (1016).  
رجال الحديث:

أخرجوه من حديث عبد الرحمن بن قيس، عن يوسف بن ماهك، عن أبي هريرة به مرفوعاً.

عبد الرحمن بن قيس هو أبو روح البصري، وثقة ابن حبان.  
ويوسف بن ماهك ثقة من الثالثة، التقريب رقم (7878).

درجة الحديث: صححه ابن خزيمة وابن حبان.

(٧٢٨) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب الصلاة في النعل،

### الفصل الثالث

729- حديث (م): «دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي عَلَى حَصِيرٍ يَسْجُدُ عَلَيْهِ، قَالَ: وَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ». مسلم عن أبي سعيد.

حديث رقم (650).

عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وأخرجه غيره عنه:

أحمد في المسند (92،20/3).

والدارمي في السنن (320/1)، كتاب الصلاة، باب الصلاة في النعلين.

وابن حبان، أورده الهيثمي في موارد الظمان ص107، كتاب المواقيت، باب

الصلاة في النعلين، الحديث رقم (360).

رجال الحديث:

أخرجوه من حديث أبي نعام السعدي، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد به مرفوعاً.

أبو نعام السعدي، ثقة من السادسة، التقريب رقم (8415).

أبو نضرة العبدي هو المنذر بن مالك بن قطعة، ثقة من الثالثة، التقريب رقم

(6890).

درجة الحديث: صحيح.

(٧٢٩) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب الصلاة في ثوب واحد،

وصفة لبسه، حديث رقم (519).

وأخرجه مسلم أيضاً - في المساجد - باب جواز الجماعة في النافلة والصلاة على

حصير - حديث رقم (661).

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

وأخرجه غيره عنه:

أحمد في المسند (59/3).

730- حديث (د): «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي حَافِيًا وَمُتَّعِلًا». أبو

داود عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده.

731- حديث (خ)، جابر: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: صَلَّى

جَابِرٌ فِي إِزَارٍ قَدْ عَقَدَهُ مِنْ قِبَلِ قَفَاهُ، وَثِيَابُهُ مَوْضُوعَةٌ عَلَى الْمِشْجَبِ، فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: تُصَلِّي فِي إِزَارٍ وَاحِدٍ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا صَنَعْتُ ذَلِكَ لِيَرَانِي أَحْمَقُ مِثْلَكَ، وَأَيْنَا كَانَ لَهُ ثَوْبَانِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟». وفيه قصة.

البخاري عنه فيها.

---

وابن ماجه في سننه، في إقامة الصلاة، باب الصلاة على الخمرة، حديث رقم (1029).

والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في الصلاة على الحصير، حديث رقم (332).

(٧٣٠) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة، باب الصلاة في النعل، حديث رقم (653).

عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده. وأخرجه غيره عنه:

أحمد في المسند رقم (6627، 7021 ط شاكر).

وابن ماجه في سننه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب الانصراف من الصلاة، حديث رقم (1038).

وعبد الرزاق في المنصف رقم (4490).

رجال الحديث: حديث حسن انظر: صحيفة عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جده، للسيد محمد علي بن الصديق الغماري رقم (179).

(٧٣١) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصلاة، باب إذا كان الثوب ضيقاً، حديث رقم (361).

732- حديث (أ)، أبي بن كعب: «الصَّلَاةُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ سُنَّةٌ، كُنَّا نَفْعَلُهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا يُعَابُ عَلَيْنَا، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ إِذْ كَانَ فِي الثِّيَابِ قِلَّةً، فَأَمَّا إِذَا وَسَّعَ اللَّهُ، فَالصَّلَاةُ فِي الثَّوْبَيْنِ أَزْكَى».

وفيه قول ابن مسعود، إنما كان ذلك إذ كان في الثياب قلة إلى آخره. أحمد عنهما.

### باب السترة من الصحاح

---

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

وأخرج غيره عنه:

أبو داود في الصلاة، باب إذا كان الثوب ضيقاً يتزر به، حديث رقم (634).  
ومالك في الموطأ - في صلاة الجماعة: باب الرخصة في الصلاة في الثوب الواحد (140/1).

عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٧٣٢) أخرجه عبد الله بن أحمد في زائده على المسند (141/5) عن أبي ابن كعب رضي الله عنه.

رجال الحديث:

أخرجه عبد الله في زوائد المسند من حديث الجريري، عن أبي نضرة بن بقية قال: قال أبي بن كعب فذكره.

قال الهيثمي في المجمع (49/2): بعد ذكره، رواه عبد الله من زياداته والطبراني في الكبير بنحوه من رواية زر عنه موقوفاً، وأبو نضرة لم يسمع به من أبي ولا من ابن مسعود.

درجة الحديث: فيه انقطاع في إسناده، وهو موجب لضعف الإسناد.

733- حديث (خ، م)، ابن عمر: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَغْدُو إِلَى الْمُصَلِّي وَالْعَنْزَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ تُحْمَلُ، وَتُنْصَبُ بِالْمُصَلِّي بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيَصَلِّي إِلَيْهَا». متفق عليه في الصلاة.

734- حديث (خ، م)، عون بن أبي جحيفة عن أبيه: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ وَهُوَ بِالْأَبْطَحِ فِي قُبَّةِ حَمْرَاءَ مِنْ أَدَمَ، وَرَأَيْتُ بِلَالًا أَخَذَ وَضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَتَدَرُونَ ذَلِكَ الْوَضُوءَ فَمَنْ أَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا تَمَسَّحَ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يُصَبْ مِنْهُ أَخَذَ مِنْ بِلَالٍ يَدِ صَاحِبِهِ، ثُمَّ رَأَيْتُ بِلَالًا أَخَذَ عَنْزَةَ فَرَكَّزَهَا وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ. مُشَمَّرًا صَلَّى إِلَى الْعَنْزَةَ بِالنَّاسِ رَكَعَتَيْنِ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ وَالِدَوَابَّ يَمْرُونَ بَيْنَ يَدَيْ الْعَنْزَةَ». متفق عليه في الصلاة عنه.

---

(٧٣٣) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب العيدين، باب حمل العنزة أو الحربة بين يدي الإمام يوم العيد، الحديث رقم (973).

ومسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب سترة المصلي، حديث رقم (503).  
كلاهما عن ابن عمر رضي الله عنهما.

والعنزة: مثل نصف الرمح أو أكبر شيئاً، وفيها سنان مثل سنان الرمح. النهاية (308/3).

(٧٣٤) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصلاة، باب الصلاة في الثوب الأحمر، الحديث رقم (376).

وفي كتاب الوضوء، باب استعمال وضوء الناس، الحديث رقم (187).

وفي كتاب الأذان، باب الأذان للمسافر، الحديث رقم (633).

ومسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب سترة المصلي، الحديث رقم (503).

كلاهما عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه رضي الله عنه.

والأبطح: يعني أبطح مكة، وهو مسيل واديها، ويجمع على البطح والأباطح، النهاية

735- حديث (خ)، نافع و ابن عمر رضي الله عنهما، «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعْرِضُ رَاحِلَتَهُ فَيُصَلِّي إِلَيْهَا»، مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَزَادَ الْبُخَارِيُّ، قُلْتُ: «أَفَرَأَيْتَ إِذَا هَبَّتِ الرَّكَابُ قَالَ: كَانَ يَأْخُذُ الرَّحْلَ فَيَعْدِلُهُ، فَيُصَلِّي إِلَى آخِرَتِهِ 735» .

736- حديث (م)، موسى بن طلحة عن أبيه: «إِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ فَلْيُصَلِّ، وَلَا يُبَالِ مَنْ مَرَّ وَرَاءَ ذَلِكَ». مسلم عنه فيها.

(135/1).

(٧٣٥) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصلاة، باب الصلاة الى الراحلة، الحديث رقم (507).

ومسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب سترة المصلي، الحديث رقم (502) .  
كلاهما عن ابن عمر رضي الله عنهما .

واحمد في المسند - مسند ابن عمر - حديث رقم (6261 - 141/2) .

(٧٣٦) أخرجه مسلم فني صحيحه - كتاب الصلاة، باب سترة المصلي، الحديث رقم (499).

عن موسى بن طلحة عن أبيه رضي الله عنه .  
وأخرجه غيره عنه:

الترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في سترة المصلي - حديث رقم (335).

وأبو داود الطيالسي في مسنده رقم (231).

وأحمد في المسند (162/1).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب ما يستر المصلي - حديث رقم (685).

وعبد الرزاق في المصنف رقم (2292).

وأبو عوانة في صحيحه - كتاب الصلاة - (46-45/2).

737- حديث (4): «وَلَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّيِّ مَاذَا عَلَيْهِ، لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ. قَالَ أَبُو النَّصْرِ: لَا أَذْرِي قَالَ: أَرْبَعِينَ يَوْمًا، أَوْ شَهْرًا، أَوْ سَنَةً». الجماعة عن أبي جهيم بن الحارث فيها.

738- حديث (خ، م، د)، أبي سعيد: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ، فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلْيُدْفَعْهُ، فَإِنَّ أَبِي

---

وابن أبي شيبة في المصنف (276/1).  
(٧٣٧) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصلاة، باب إثم المار بين يدي المصلي، الحديث رقم (510).  
ومسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب منع المار بين يدي المصلي، الحديث رقم (507).  
وأبو داود، كتاب الصلاة، باب ما ينهى عنه من المرور بين يدي المصلي، الحديث رقم (701).  
والترمذي، كتاب الصلاة، باب ما جاء في كراهة المرور بين يدي المصلي، الحديث رقم (336).  
وقال الترمذي: حسن صحيح.  
والنسائي، كتاب القبلة، باب التشديد في المرور بين يدي المصلي وبين سترته، الحديث رقم (756).  
وأحمد في مسنده - حديث أبي جهيم بن الحارث رضي الله عنه، الحديث رقم (17469).  
ومالك في الموطأ: كتاب قصر الصلاة في السفر - باب التشديد في أن يمر بين يدي المصلي الحديث رقم (34).  
جميعهم عن أبي جهيم بن الحارث رضي الله عنه.

فَلْيَقَاتِلْهُ ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ» . متفق عليه فيها عنه .  
739 - حديث (م) ، أبي هريرة: «تَقَطَّعَ الصَّلَاةَ الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ  
وَالْكَلْبُ ، وَيَبْقَى ذَلِكَ مِثْلَ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ» .. مسلم عنه فيها .

(٧٣٨) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الصلاة ، باب يرد المصلي من مرّ بين  
يديه الحديث رقم (509) .

ومسلم في صحيحه ، كتاب الصلاة ، باب منع المار بين يدي المصلي ، الحديث  
رقم (505) .

كلاهما عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه .

وأخرجه غيرهما عنه :

أبو داود - كتاب الصلاة - باب ما يؤمر المصلي أن يدرأ عن الممر بين يديه  
الحديث رقم (700) .

والنسائي: كتاب القبلة - باب التشديد في المرور بين يدي المصلي وبين سترته  
الحديث رقم (757) .

وأحمد في مسنده - مسند أبي سعيد - الحديث رقم (11550) .

وابن خزيمة في صحيحه (15/2) ، الحديث رقم (817) .

(٧٣٩) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب قدر ما يستر المصلي -  
حديث رقم (511) .

عن أبي هريرة رضي الله عنه .

وأحمد في المسند - مسند أبي هريرة رضي الله عنه (425/2) ، رقم الحديث (9458) .

وفي الباب عن أبي ذر به مرفوعاً .

أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب قدر ما يستر المصلي حديث رقم  
(510) .

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - حديث رقم (702) .

وابن ماجه في سننه - كتاب الصلاة - باب ما يقطع الصلاة ، حديث رقم

740- حديث (خ، م)، عائشة: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ كَاعْتِرَاضِ الْجَنَازَةِ». متفق عليه عنها فيه.  
741- حديث (خ، م)، ابن عباس: «أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى أَتَانٍ، وَأَنَا

(952).

وأحمد في المسند (5/149، 160، 161).  
والنسائي في سننه - في القبلة - باب ذكر ما يقطع الصلاة، وما لا يقطع إذا لم يكن بين يدي المصلي سترة (2/63-64).  
والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء أنه لا يقطع الصلاة إلا الكلب والحمار والمرأة - رقم (453).  
وأبو داود الطيالسي في مسنده، رقم (453).  
والطحاوي في شرح معاني الآثار (1/458).  
(٧٤٠) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصلاة، باب الصلاة على الفراش، حديث رقم (383 و384).  
ومسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب الاعتراض بين يدي المصلي، الحديث رقم (512).  
عن عائشة رضي الله عنها.

وأخرجه غيرهما عنها:

أحمد في المسند (6/126، 134).  
وعبد الرزاق في المصنف رقم (2374).  
وأبو داود الطيالسي في مسنده رقم (1452).  
وابن ماجه في سننه - كتاب إقامة الصلاة - باب من صلى وبينه وبين القبلة شيء - حديث رقم (956).  
وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة - حديث رقم (822).

يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ الْإِحْتِلَامَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ بِيَمِينِي إِلَى غَيْرِ  
جِدَارٍ، فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ، فَنَزَلْتُ وَأَرْسَلْتُ الْأَتَانَ تَرْتَعُ،  
وَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ، فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ أَحَدٌ». متفق عليه فيها عنه.

### من الحسان

742- حديث (د،ق): «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ،  
شَيْئًا، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ، فَلْيَنْصِبْ عَصَاهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ عَصَى فَلْيَخُطُطْ خَطًّا،  
ثُمَّ لَا يَضْرِبُهُ مَا مَرَّ أَمَامَهُ». أبو داود، وابن ماجه عن أبي هريرة في الصلاة.

---

(٧٤١) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصلاة، باب ستر الإمام من خلفه،  
الحديث رقم (493).

ومسلم في كتاب الصلاة، باب ستر المصلي، الحديث رقم (504).

كلاهما عن ابن عباس رضي الله عنهما.

وأخرجه غيرهما عنه:

وأبو داود - كتاب الصلاة - باب من قال الحمار لا يقطع الصلاة - الحديث رقم  
(715).

والنسائي - كتاب الصلاة - باب ذكر ما يقطع الصلاة، وما لا يقطع إذا لم يكن  
بين يدي المصلي ستره - الحديث رقم (754).

كلاهما عن ابن عباس رضي الله عنهما.

وأحمد في المسند - مسند ابن عباس - الحديث رقم (2376).

والأتان: الحمارة الأثني خاصة. النهاية (21/1).

ناهز الاحتلام: أي داناه، قال في النهاية وهو ناهز الصبي البلوغ إذا داناه  
(135/5).

(٧٤٢) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب الخط إذا لم يجد عصا -  
الحديث رقم (689).

وابن ماجه في سننه - كتاب إقامة الصلاة - باب ما يستر المصلي - الحديث رقم (943).

كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه.  
وأخرجه غيرهما عنه:

أخرجه: أحمد في المسند (249/2) في مسند أبي هريرة رضي الله عنه.  
وأخرجه ابن أبي حاتم في علل الحديث (187/1)، كتاب الصلاة، الحديث رقم (534).

وابن حبان، أورده الهيثمي في موارد الظمان ص 117، كتاب الإمامة، باب السترة للمصلي، الحديث.  
وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (270/2) كتاب الصلاة، باب الخط إذا لم يجد عصا.

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة - حديث رقم (812).  
وعبد الرزاق في المصنف رقم (2286).  
رجال الحديث:

هذا الحديث له طرق إلى أبي محمد بن عمرو بن حريث العذري، قال مرة: عند أبي عمرو بن محمد بن حريث، عن جده عن أبي هريرة.  
وقال مرة عن أبيه عن أبي هريرة:  
وقد اختلفت فيه أنظار حفاظ وعلماء الدين ما بين مصحح ومضعف، فصححه ابن حبان وابن خزيمة.

وقال الشيخ أحمد شاکر في تحقيق المسند رقم (7386): إسناده ضعيف لاضطرابه وجهالة حال راويه، ثم أطال النفس جداً في تحقيق حال هذا الحديث، وتحقيق يحتاج لتتبع لأنه خالف عدداً من الحفاظ لذلك فإني أتوقف عن بيان حكم ودرجة الحديث وأكتفي بنقل تصحيح ابن خزيمة وابن حبان.  
درجة الحديث: صححه ابن خزيمة وابن حبان..

743- حديث (د،س): «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى سُتْرَةٍ، فَلْيَدْنُ مِنْهَا، لَا يَقْطَعِ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ». أبو داود، والنسائي عن سهل بن أبي حثمة فيها.

(٧٤٣) أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الصلاة، باب الدنو من السترة، الحديث رقم (695).

والنسائي في المجتبى من السنن (62/2)، كتاب القبلة، باب الأمر بالدنو من السترة.

كلاهما عن سهل بن أبي حثمة.  
وأخرجه غيرهما عنه:

أحمد في المسند (2/4).

والحميدي في مسنده رقم (1342).

والطحاوي في شرح معاني الآثار (458/1).

والبيهقي في السنن - كتاب الصلاة (272/2).

والحاكم في المستدرک (251-252) وصححه الحاكم على شرطهما، ووافقه الذهبي.

وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم (2303).

والبغوي في شرح السنة حديث رقم (537).

رجال الحديث:

هذا الحديث له طرق تلتقي في صفوان بن نافع بن جبير عن سهل بن أبي حثمة به مرفوعاً.

صفوان بن سليم ثقة. التقريب رقم (2933).

ونافع بن جبير ثقة فاضل من الثالثة. التقريب رقم (7072).

درجة الحديث: رجاله ثقات وقد صححه الحاكم والذهبي.

744- حديث (د)، المقداد بن الأسود: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ يُصَلِّي إِلَى عُودٍ، وَلَا عَمُودٍ وَلَا شَجَرَةٍ إِلَّا جَعَلَهُ عَلَى حَاجِبِهِ الْأَيْمَنِ أَوْ الْأَيْسَرِ، وَلَا يَضْمُدُ لَهُ صَمْدًا». أبو داود عنه فيها.

745- حديث (د،س): الفضل بن العباس في الصلاة: «أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي بَادِيَةِ لَنَا، وَمَعَهُ عَبَّاسٌ، فَصَلَّى فِي صَحْرَاءَ لَيْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ سُرْتَةٌ، وَحِمَارَةٌ لَنَا وَكَلْبَةٌ تَعْبَثَانِ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَمَا بَالِي بِذَلِكَ». أبو داود والنسائي عنه فيها.

---

(٧٤٤) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب إذا صلى إلى سارية، أو نحوها. حديث رقم (693).

عن المقداد بن الأسود رضي الله عنه.

وأخرجه غيره عنه:

أحمد في المسند (4/6).

والبيهقي في السنن الكبرى (272/2) - كتاب الصلاة - باب السنة في وقوف المصلي.

رجال الحديث:

هذا الحديث أخرجه من حديث الوليد بن كامل، عن المهلب بن حجر البهراني، عن ضباعة بنت المقداد بن الأسود عن أبيها به مرفوعاً.

الوليد بن كامل لين الحديث. التقريب رقم (7450).

المهلب بن حجر، مجهول، التقريب رقم (6936).

ضباعة بنت المقداد، لا تعرف، التقريب رقم (8630).

درجة الحديث: الحديث ضعيف بهذا الإسناد لأن فيه راوٍ لين، وآخر مجهول، وثالثة لا تعرف.

(٧٤٥) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب من قال: الكلب لا يقطع

746- حديث (د): «لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ، وَادْرُؤُوا مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ». أبو داود عن أبي سعيد فيها.

الصلاة رقم (718).

والنسائي في سننه (65/2) في القبلة - باب ذكر ما يقطع الصلاة وما لا يقطع . كلاهما عن الفضل بن العباس رضي الله عنه.

رجال الحديث:

رجاله ثقات ، انظر تخريج الشيخ أحمد شاكر للحديث وكلامه عليه في تخريج المسند ، رقم (1797).

وقد سكت عنه أبو داود والمنذري .

درجة الحديث: سكت عنه أبو داود والمنذري ، فهو حسن .

(٧٤٦) أخرجه أبو داود في سننه رقم (719) - كتاب الصلاة ، باب من قال: لا يقطع الصلاة شيء .

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

رجال الحديث:

هذا الحديث أخرجه أبو داود من حديث مجالد بن سعيد عن أبي الوداك ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

ومجالد بن سعيد فيه مقال مشهور .

لكن في حاشية شرح السنة (462/2) ما نصّه:

«وأخرجه الدارقطني ص141 ، والبيهقي (178/2) ومجالد بن سعيد سيئ الحفظ ، لكنه يتقوى بما أخرجه الدارقطني ص141 من طريق سليم بن عامر ، عن أبي أمامة مرفوعاً «لا يقطع الصلاة شيء» وذكره الهيثمي في «المجمع» (62/2) عن الطبراني في الكبير وحسن إسناده وبما رواه الدارقطني أيضاً من طريق زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة مرفوعاً «لا يقطع صلاة المرء: امرأة ، ولا كلب ، ولا حمار وأدراً من بين يديك ما استطعت ، وبما رواه من حديث أنس

### الفصل الثالث

747- حديث (خ، م) عائشة: «كُنْتُ أَنَامُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

وَرَجُلَايَ فِي قِبْلَتِيهِ، فَإِذَا سَجَدَ غَمَزَنِي، فَفَبَضْتُ رِجْلِي، وَإِذَا قَامَ بَسَطْتُهُمَا، قَالَتْ: وَالْيَبُوتُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيحٌ». متفق عليه عنه فيها.

مرفوعاً «لا يقطع الصلاة شيء» وهذه الشواهد يشدُّ بعضها بعضاً، فيتقوى بها الحديث.

وقال الحافظ: وروى سعيد بن منصور بإسناد صحيح، عن علي، وعثمان وغيرهما نحو ذلك موقوفاً، قلت: وفي الموطأ (156/1) عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر كان يقول: لا يقطع الصلاة شيء مما يمر بين يدي المصلي، وإسناده صحيح».

درجة الحديث: حسن.

(٧٤٧) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الصلاة - باب الصلاة على الفراش حديث رقم (383).

ومسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب الاعتراض بين يدي المصلي حديث رقم (269).

كلاهما عن عائشة رضي الله عنها.

وأخرجه غيرهما عنها:

أحمد في المسند (126/6).

وأبو داود في سننه حديث رقم (712، 714).

وابن ماجه في سننه حديث رقم (956).

والنسائي في سننه (101/1، 102).

والبيهقي في السنن الكبرى (275/2).

ويشهد له الحديث المتفق عليه، المتقدم رقم (740).

748- «لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ مَا لَهُ فِي أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْ أَخِيهِ مُعْتَرِضًا فِي الصَّلَاةِ، كَانَ لَأَنْ يُقِيمَ مِائَةَ عَامٍ خَيْرًا لَهُ مِنَ الْخُطْوَةِ الَّتِي خَطَا». ابن ماجه عن أبي هريرة فيه .

749- حديث (ك): «لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّيِّ مَاذَا عَلَيْهِ لَكَانَ أَنْ يُخَسَفَ بِهِ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ». وَفِي رِوَايَةٍ: «أَهْوَنَ عَلَيْهِ». مالك عن معضلاً .

---

(٧٤٨) أخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها - باب المرور بين يدي المصلي - حديث رقم (946).  
عن أبي هريرة رضي الله عنه.  
رجال الحديث:

أخرجه ابن ماجه من حديث عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب ، عن عمه عن أبي هريرة .

قال البوصيري في الزوائد (كما في السنن 304/1): «في إسناده مقال ، لأن عم عبيد الله بن عبد الرحمن اسمه عبيد الله بن عبد الرحمن ، قال أحمد بن حنبل ، أحاديثه مناكير ، ولكن ابن حبان خصَّ ضعيف أحاديثه بما إذا روى عنه ابنه» .  
درجة الحديث:

الحديث بهذا الإسناد فيه مقال بيَّنه الحافظ البوصيري .

(٧٤٩) أخرجه مالك في الموطأ (155/1) - كتاب قصر الصلاة في السفر - باب التشديد في أن يمر أحد بين يدي المصلي .  
عن كعب الأحبار موقوفاً عليه .

رجال الأثر: أخرجه مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار ، أن كعب الأحبار قال: فذكره .

ورجاله ثقات .

750- حديث (د): «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى غَيْرِ السُّتْرَةِ، فَإِنَّهُ يَقْطَعُ صَلَاتَهُ الْحِمَارُ، وَالْخَنْزِيرُ، وَالْيَهُودِيُّ، وَالْمَجُوسِيُّ، وَالْمَرْأَةُ، وَتُجْرَى عَنْهُ إِذَا مَرُّوا بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى قَذْفَةِ بِحَجْرٍ».

## باب صفة الصلاة

### من الصحاح

751- حديث (خ، م): «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ

درجة الأثر: صحيح.

(٧٥٠) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب ما يقطع الصلاة حديث رقم (704).

عن ابن عباس به مرفوعاً.

رجال الحديث:

قال أبو داود (453/1):

حدثنا محمد بن إسماعيل مولى بن هاشم البصري، حدثنا معاذ، حدثنا هشام، عن يحيى، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: أحسبه عن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى غَيْرِ سِتْرَةٍ فَإِنَّهُ يَقْطَعُ صَلَاتَهُ [الكلب] والحمار والخنزير واليهودي المجوسي والمرأة، ويجزئ عنه إذا مروا بين يديه على قذفة بحجر».

قال أبو داود: في نفسي من هذا الحديث شيء: كنت أذكر به إبراهيم وغيره فلم أر أحداً جاء به عن هشام ولا يعرفه ولم أر أحداً جاء به عن هشام وأحسب الوهم من أبي سمينة، يعني محمد بن إسماعيل البصري مولى بني هاشم والمنكر فيه ذكر المجوسي، وفيه «على قذفه بحجر» وذكر الخنزير وفيه نكارة.

وقال أبو داود: ولم أسمع هذا الحديث إلا من محمد بن إسماعيل بن سمينة وأحسبه وهم، لأنه كان يحدثنا من حفظه.

درجة الحديث: ضعيف بهذا الإسناد.

وَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، ارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ " فَرَجَعَ فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ، فَسَلَّمَ، فَقَالَ: " وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، ارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ "، فَقَالَ فِي الثَّلَاثَةِ - أَوْ فِي الَّتِي بَعْدَهَا -: عَلَّمَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ: " إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَاسْبِغِ الوُضُوءَ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ، ثُمَّ افْرَأْ بِمَا تيسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ اَرْكَعْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ اَرْفَعْ حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ اَرْفَعْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ جَالِسًا وَفِي رَوَايَةٍ: " ثُمَّ اَرْفَعْ حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِمًا، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا » متفق عليه عنه في الصلاة .

752- حديث (م، 4): عائشة، «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَفْتِحُ الصَّلَاةَ بِالتَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ بِ (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)، وَكَانَ إِذَا رَكَعَ لَمْ يُشْخِصْ رَأْسَهُ، وَلَمْ يُصَوِّبْهُ، وَلَكِنْ بَيْنَ ذَلِكَ، وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ الرُّكُوعِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَائِمًا، وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ لَمْ

(٧٥١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأذان - باب وجوب القراءة للإمام والمأموم الحديث رقم (757) باب أمر النبي ﷺ الذي لا يتم ركوعه بالإعادة، الحديث رقم (793).

وفي كتاب الاستئذان باب من ردَّ فقال: عليك السلام، الحديث رقم (6251).  
وفي كتاب الأيمان والنذور باب إذا حنث ناسياً في الأيمان رقم (6667).  
ومسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة، الحديث ركعة (397).  
كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه.

يَسْجُدُ حَتَّى يَسْتَوِيَ جَالِسًا، وَكَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ رَكَعَتَيْنِ التَّحِيَّةَ، وَكَانَ يَفْرِشُ رِجْلَهُ الْيُسْرَى، وَيَنْصِبُ رِجْلَهُ الْيُمْنَى وَكَانَ يَنْهَى عَنْ عُقْبَةِ الشَّيْطَانِ، وَيَنْهَى أَنْ يَفْتَرِشَ الرَّجُلُ ذِرَاعَيْهِ افْتِرَاشَ السَّبْعِ، وَكَانَ يَخْتِمُ الصَّلَاةَ بِالتَّسْلِيمِ». مسلم عنها فيه.

753- حديث (خ، 4): أبي حميد في صفة صلاة النبي ﷺ: «أَنَا أَحْفَظُكُمْ لِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: رَأَيْتُهُ إِذَا كَبَّرَ جَعَلَ يَدَيْهِ حِذَاءَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ أَمَكَّنَ يَدَيْهِ مِنْ رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ هَصَرَ ظَهْرَهُ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ اسْتَوَى حَتَّى يَعُودَ كُلُّ فِقَارٍ مَكَانَهُ فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَ يَدَيْهِ غَيْرَ مُفْتَرِشٍ وَلَا قَابِضِهِمَا، وَاسْتَقْبَلَ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِ رِجْلَيْهِ الْقِبْلَةَ، فَإِذَا جَلَسَ فِي الرَّكَعَتَيْنِ جَلَسَ عَلَى رِجْلِهِ الْيُسْرَى وَنَصَبَ الْيُمْنَى فَإِذَا جَلَسَ فِي الرَّكَعَةِ الْآخِرَةِ قَدَّمَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَنَصَبَ الْآخِرَى، وَقَعَدَ عَلَى مَقْعَدَتِهِ». البخاري، والأربعة عنه في

(٧٥٢) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب ما يجمع صفة الصلاة - الحديث رقم (498).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب من لم ير الجهر بسم الله الرحمن الرحيم حديث رقم (387).

والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في افتتاح القراءة بالحمد لله رب العالمين - حديث رقم (246).

وابن ماجه في سننه - كتاب الافتتاح - باب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم، رقم (146).

والنسائي في سننه (2/133، 135).

جميعهم عن عائشة رضي الله عنها.

وفي الباب عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان رضوان الله عليهم، كانوا يفتتحون القراءة ب: «الحمد لله رب العالمين».

754 - حديث (خ، م): سالم بن عبد الله بن عمر «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ، وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا كَذَلِكَ، وَقَالَ: "سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ"، وَكَانَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ». متفق عليه عنه فيها.

(٧٥٣) أخرجه البخاري في صحيحه - في الأذان - باب سنة الجلوس في التَّشَهُّد - حديث رقم (828).

ومسلم في صحيحه - باب استحباب رفع اليدين حذو المنكبين مع تكبيرة الإحرام والركوع - حديث رقم (391).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب رفع اليدين في الصلاة - حديث رقم (723).

والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في وصف الصلاة - حديث رقم (304).

والنسائي في سننه (34/3) - كتاب السهو - باب صفة الجلوس في الركعة التي يقضي فيها الصلاة.

وابن ماجه في سننه - كتاب الإقامة - باب إتمام الصلاة - حديث رقم (1061).

جميعهم عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهم عنه:

الدارمي في سننه (314، 313/1).

والطحاوي في شرح معاني الآثار (258، 223/1).

وابن الجارود في المنتقى رقم (193، 192).

والبيهقي في السنن الكبرى (123، 118، 72/2).

(٧٥٤) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأذان - باب رفع اليدين في

755- حديث (خ، م): نافع «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا قَامَ مِنَ الرَّكَعَتَيْنِ رَفَعَ يَدَيْهِ وَرَفَعَ ذَلِكَ ابْنُ عُمَرَ إِلَى النَّبِيِّ - ﷺ». متفق عليه عنه فيها.

---

التكبير الأولى مع الافتتاح سواء، الحديث رقم (735).  
ومسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب استحباب رفع اليدين حذو المنكبين مع تكبيرة الإحرام - الحديث رقم (390).  
كلاهما عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه رضي الله عنه.  
وأخرجه غيرهما عنه:  
النسائي - كتاب الافتتاح - باب رفع اليدين قبل التكبير - عن ابن عمر - الحديث رقم (877).  
وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب رفع اليدين في الصلاة - حديث رقم (721).  
والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في رفع اليدين عند الركوع، حديث رقم (255، 256).  
وابن ماجه في سننه - كتاب إقامة الصلاة - باب رفع اليدين إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع - حديث رقم (858).  
والطحاوي في شرح معاني الآثار (1/222).  
وابن الجارود في المنتقى - كتاب الصلاة، رقم (177).  
(٧٥٥) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأذان - باب رفع اليدين إذا قام من الركعتين - حديث رقم (739).  
ومسلم في صحيحه - في الصلاة - باب استحباب رفع اليدين حذو المنكبين مع تكبيرة الإحرام - حديث رقم (390).

756- حديث (خ، م، د، ق) مالك بن الحويرث «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا أُذُنَيْهِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَعَلَّ مِثْلَ ذَلِكَ». متفق عليه عنه فيها.

كلاهما عن ابن عمر رضي الله عنهما.

وهذا أحد طرق حديث ابن عمر في رفع اليدين في الصلاة، وتقدم أحدهما في الحديث السابق رقم (752).

وأما هذا الطريق فأخرجه غيرهما عنه:

مالك في الموطأ (75/1) كتاب الصلاة - باب افتتاح الصلاة.

والشافعي في المسند (75/1).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب افتتاح الصلاة - حديث رقم (742).

والدارمي في سننه - كتاب الصلاة (285/1).

والطحاوي في شرح معاني الآثار (223/1).

والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة (69/2).

وعبد الرزاق في المصنف رقم (2518).

(٧٥٦) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأذان - باب رفع الأذان إذا كبر -

الحديث رقم (737).

ومسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب استحباب رفع اليدين حذو المنكبين مع

تكبيرة الإحرام... الحديث رقم (391).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب من ذكر أنه يرفع يديه إذا قام من الثنتين

- حديث رقم (745).

والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في رفع اليدين عند الركوع -

حديث رقم (255).

والنسائي في سننه (123/2)، الافتتاح - باب رفع اليدين حيال الأذنين.

وابن ماجه في سننه - في الافتتاح - باب رفع اليدين حيال الأذنين، رقم

757- قوله (م، د): «وَفِي رِوَايَةٍ: «حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا أُذُنَيْهِ». مسلم وأبو داود عنه فيها.

758- حديث (خ، ت، س): مالك بن الحويرث «أَنَّه رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي، فَإِذَا كَانَ فِي وَتْرٍ مِنْ صَلَاتِهِ لَمْ يَنْهَضْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَاعِدًا». البخاري عنه فيها.

(859).

جميعهم عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه:

وأخرجه غيرهم عنه:

أحمد في المسند (53/5).

والبخاري في جزء رفع اليدين في الصلاة ص 17، 18.

وابن أبي شيبة في المصنف (233/1).

وأبو داود الطيالسي في مسنده رقم (1253).

والطبراني في المعجم الكبير (629، 628، 627، 626/19).

والطحاوي في شرح معاني الآثار (224/1).

والدارقطني في سننه - كتاب الصلاة (292).

(٧٥٧) سبق تخريجه من صحيح مسلم، ومن سنن أبي داود في الحديث المتقدم

رقم (754).

(٧٥٨) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأذان - باب من استوى قاعداً في وتر

من صلاته ثم نهض - الحديث رقم (823).

والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء كيف النهوض من السجود -

حديث رقم (287).

والنسائي في سننه (234/2) - في التطبيق - باب الاستواء للجلوس عند الرفع

من السجدين، الحديث رقم (1152).

759- حديث (م): وائل بن حجر في صفة الصلاة، «أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ كَبَّرَ ثُمَّ التَّحَفَ بِثَوْبِهِ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ أَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنَ الثَّوْبِ، ثُمَّ رَفَعَهُمَا وَكَبَّرَ فَرَكَعَ، فَلَمَّا قَالَ: "سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ" رَفَعَ يَدَيْهِ، فَلَمَّا سَجَدَ، سَجَدَ بَيْنَ كَفَيْهِ». مسلم عنه فيها.

ثلاثتهم عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهم عنه:

ابن خزيمة في صحيحه - حديث رقم (686).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب النهوض في الفرد - حديث رقم (844).

والبيهقي في السنن الكبرى (123/2).

والبغوي في شرح السنة رقم (668).

(٧٥٩) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب وضع يده اليمنى على اليسرى بعد تكبيرة الإحرام - حديث رقم (401).

عن وائل بن حجر رضي الله عنه.

وأخرجه غيره عنه:

أبو داود - كتاب الصلاة - باب رفع اليدين في الصلاة - الحديث رقم (723).

وأحمد في المسند - مسند وائل بن حجر (317/4).

وابن حبان في صحيحه - كتاب الصلاة - باب صفة الصلاة - حديث رقم (1862).

والطبراني (28/22).

جميعهم عن وائل بن حجر رضي الله عنه.

والدارقطني في سننه - كتاب الصلاة (291/1).

760- حديث (خ): سهل بن سعد «كَانَ النَّاسُ يُؤْمَرُونَ أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ الْيَدَ الْيُمْنَى عَلَى ذِرَاعِهِ الْيُسْرَى فِي الصَّلَاةِ». البخاري عنه فيها.  
761- حديث (خ، م): أبي هريرة: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُولُ: "سَمِعَ اللَّهُ

---

(٧٦٠) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأذان - باب وضع اليمنى على اليسرى - حديث رقم (740).  
عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه.  
وأخرجه غيره عنه:

مالك في الموطأ - كتاب قصر الصلاة - باب وضع اليدين إحداهما على الأخرى،  
عن سهل بن سعد - حديث رقم (47).  
وأحمد في مسنده - مسند سهل بن سعد (336/5).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب افتتاح الصلاة - حديث رقم (733).  
والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة (118، 101/2).  
تنبيه: هذا الحديث هو أحد أحاديث القبض في الصلوات، وأحاديث القبض في الصلاة متواترة ومشهورة، وقد صنف فيها عدد من أعيان العلماء، منهم:

1- السيد المحدث محمد بن جعفر الكتاني، واسم كتابه: «سلوك السبيل الواضح في أن القبض في الصلوات على مذهب مالك مشهور وراجح».

2- «المتنوني والبتار في نحر العنيد المعثار الطاعن فيما صح من الآثار» للسيد الحافظ أحمد بن محمد بن الصديق الغماري، وهو في مجلدين طبع الأول منهما رد فيه على الخضر الشنقيطي مفتي المالكية بالمدينة المنورة، الذي صنف في الرد على الأول وادعى أن القبض منسوخ.

3- السيد المحدث عبد الله بن الصديق الغماري رحمه الله تعالى وله: «كشف أنواع الجهل فيما قيل في نصره السدل».

لَمَنْ حَمِدَهُ" حِينَ يَرْفَعُ صَلْبَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ، ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ "رَبَّنَا لَكَ  
الْحَمْدُ" ثُمَّ يَكْبِرُ حِينَ يَهْوِي، ثُمَّ يَكْبِرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يَكْبِرُ حِينَ  
يَسْجُدُ، ثُمَّ يَكْبِرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا حَتَّى  
يَفْضِيهَا، وَيَكْبِرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الثَّنَتَيْنِ بَعْدَ الْجُلُوسِ».

وفيه وَيَكْبِرُ حِينَ يَرْفَعُ صَلْبَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ، ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ: ربنا لك  
الحمد. متفق عليه عنه فيها.

762- حديث (م، ت): «أَفْضَلُ الصَّلَاةِ طَوْلُ الْقُنُوتِ». مسلم

والترمذي عن جابر فيها.

(٧٦١) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأذان - باب التكبير إذا قام من  
السجود - حديث رقم (789).

ومسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب إثبات التكبير في كل خفض ورفع في  
الصلاة - حديث رقم (392).

كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهما عنه:

النسائي - كتاب الافتتاح - باب التكبير للركوع - حديث رقم (1023).

وأحمد في مسنده - مسند أبي هريرة - حديث رقم (9812).

(٧٦٢) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب صلاة المسافرين - باب أفضل الصلاة  
طول القنوت - حديث رقم (756).

والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في طول القيام في الصلاة - حديث  
رقم (387).

كلاهما عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهما عنه:

أحمد في المسند - مسند جابر - حديث رقم (391/3).

## من الحسان

763- حديث (ت،ت): حديث أبي حميد الساعدي في صفة الصلاة أنه كان في عشرة بين أصحاب رسول الله ﷺ فقال: «أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالُوا: فَأَعْرِضْ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِي بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ ثُمَّ يُكَبِّرُ، ثُمَّ يَقْرَأُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِي بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ يَرْكَعُ وَيَضَعُ رَاحَتَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ يَعْتَدِلُ فَلَا يُصَبِّي رَأْسَهُ وَلَا يُقْنَعُ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَقُولُ: "سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ" ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِي بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ مُعْتَدِلًا، ثُمَّ يَقُولُ "اللَّهُ أَكْبَرُ"، ثُمَّ يَهْوِي إِلَى الْأَرْضِ سَاجِدًا، فَيُجَافِي يَدَيْهِ عَنِ جَنْبَيْهِ، وَيَفْتَحُ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيُثْنِي رِجْلَهُ الْيُسْرَى فَيَقْعُدُ عَلَيْهَا، ثُمَّ يَعْتَدِلُ حَتَّى يَرْجِعَ كُلُّ عَظْمٍ فِي مَوْضِعِهِ مُعْتَدِلًا، ثُمَّ يَسْجُدُ، ثُمَّ يَقُولُ "اللَّهُ أَكْبَرُ"، وَيَرْفَعُ وَيُثْنِي رِجْلَهُ الْيُسْرَى فَيَقْعُدُ عَلَيْهَا، ثُمَّ يَعْتَدِلُ حَتَّى يَرْجِعَ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى مَوْضِعِهِ، ثُمَّ يَنْهَضُ، ثُمَّ يَصْنَعُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ إِذَا قَامَ

وابن ماجه - كتاب الإقامة - باب ما جاء في طول القيام في الصلوات - الحديث رقم (1421).

والبيهقي في السنن - كتاب الصلاة - باب أفضل الصلاة طول القنوت (8/3).  
والحميدي في مسنده (536) الحديث رقم (1276).  
جميعهم عن جابر رضي الله عنه.

ومعنى القنوت هنا: طول القيام - قال في النهاية (4/111):

قد تكرر ذكر القنوت في الحديث، ويرد بمعانٍ متعددة: كالطاعة، والخشوع، والصلاة، والدعاء، والعبادة، والقيام، وطول القيام، فيصرف في كل واحد من هذه المعاني إلى ما يحتمله لفظ الحديث الوارد فيه.

مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَادِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ كَمَا كَبَّرَ عِنْدَ افْتِتَاحِ  
الصَّلَاةِ، ثُمَّ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ صَلَاتِهِ، حَتَّى إِذَا كَانَتِ السَّجْدَةُ الَّتِي فِيهَا  
التَّسْلِيمُ آخَرَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى، وَقَعَدَ مُتَوَرِّكًا عَلَى شِقِّهِ الْأَيْسَرِ، ثُمَّ سَلَّمَ،  
قَالُوا: صَدَقْتَ هَكَذَا كَانَ يُصَلِّي». أبو داود والترمذي عنه.

---

(٧٦٣) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب افتتاح الصلاة حديث رقم  
(730).

والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في وصف الصلاة حديث رقم  
(305).

كلاهما عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه.  
وأخرجه غيرهما عنه:

الدارمي في سننه (314،313/1).

وابن الجارود في المنتقى رقم (192).

والطحاوي في شرح معاني الآثار (258،223/1).

وأحمد في المسند (424/5).

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة - رقم (700،685،651،587).

والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة (2/26،73،116،118).

وابن حبان في صحيحه - كتاب الصلاة - باب صفة الصلاة - الإحسان رقم

(1866،1867،1869،1870،1871،1976).

والبخاري في جزء رفع اليدين في الصلاة ص5.

وهذا الحديث له ألفاظ متعددة وأصله في صحيح البخاري في الأذان - باب سنة

الجلوس في التشهد - حديث رقم (828).

درجة الحديث: حديث صحيح أخرجه البخاري، وصحَّحه جمع من الحفاظ منهم

ابن الجارود، وابن خزيمة، وابن حبان.

764- قوله (د): وفي رواية لأبي حميد «ثُمَّ رَكَعَ فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ كَأَنَّهُ قَابِضٌ عَلَيْهِمَا، وَوَتَّرَ يَدَيْهِ فَنَحَّاهُمَا عَنْ جَنْبَيْهِ، وَقَالَ: ثُمَّ سَجَدَ فَأَمَّكَنَ أَنْفَهُ وَجَبْهَتَهُ الْأَرْضَ، وَنَحَّى يَدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ حَذْوَ مَنْكَبَيْهِ، وَفَرَّجَ بَيْنَ فَخِذَيْهِ غَيْرَ حَامِلٍ بَطْنُهُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَخِذَيْهِ حَتَّى فَرَّغَ، ثُمَّ جَلَسَ، فَأَفْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَأَقْبَلَ بِصَدْرِ الْيُمْنَى عَلَى قِبْلَتِهِ، وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُمْنَى عَلَى رُكْبَتَيْهِ الْيُمْنَى، وَكَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتَيْهِ الْيُسْرَى، وَأَشَارَ بِأَصْبُعِهِ - يَعْنِي السَّبَّابَةَ». أبو داود عنه فيها.

765- قوله (د): وفي رواية: «وَإِذَا قَعَدَ فِي الرَّكَعَتَيْنِ قَعَدَ عَلَى بَطْنِ قَدَمِهِ الْيُسْرَى، وَنَصَبَ الْيُمْنَى، وَإِذَا كَانَ فِي الرَّابِعَةِ أَفْضَى بِوَرِكِهِ الْيُسْرَى إِلَى الْأَرْضِ وَأَخْرَجَ قَدَمَيْهِ مِنْ نَاحِيَةِ وَاحِدَةٍ». أبو داود عنه فيها.

(٧٦٤) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب افتتاح الصلاة حديث رقم (734،735).

عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه.

وأخرجه غيره عنه:

الترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب أنه يجافي يديه عن جنبه في الركوع - حديث رقم (260).

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

درجة الحديث: تقدم في الحديث السابق (761) تصحيح البخاري وغيره لهذا الحديث.

ويضم إليهم هنا في هذه الزيادة تصحيح الترمذي إذ قال عن الحديث حسن صحيح، والله أعلم.

(٧٦٥) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب افتتاح الصلاة - الحديث رقم (731).

766- حديث (د): وائل بن حجر أنه أَبْصَرَ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى كَانَتْما بِحِيَالِ مَنْكِبَيْهِ، وَحَادَى إِبْهَامَيْهِ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ كَبَّرَ». أبو داود عنه فيها.

767- قوله (د): وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ: يَرْفَعُ إِبْهَامَيْهِ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ. أبو داود عنه فيها.

---

عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه.

درجة الحديث:

تقدم في الحديث رقم (761)، والحديث رقم (762) تصحيح بعض الأئمة الحفاظ كالبخاري وغيره لهذا الحديث.

(٧٦٦) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب رفع اليدين في الصلاة - الحديث رقم (724).

عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه.

والنسائي - كتاب الافتتاح - باب موضع الإبهامين عند الرفع - الحديث رقم (882).

وأحمد في المسند - مسند وائل بن حجر (316/4).

والشافعي في مسنده - كتاب الصلاة - باب إلى أين يبلغ يديه (233/1).

والطبراني في الكبير (32/2)، الحديث رقم (72).

جميعهم عن وائل بن حجر.

درجة الحديث: تقدّم تصحيح عدد من الأئمة الحفاظ لهذا الحديث كما تقدم، رقم (761، 762، 763).

(٧٦٧) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب افتتاح الصلاة - حديث رقم (737).

درجة الحديث:

768- حديث (ت، ق): «قَبِيصَةَ بْنِ هَلْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْخُذُ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ». الترمذي وابن ماجه عنه فيها.

تقدم تصحيح عدد من الحفاظ للحديث في رقم (761، 762، 763، 764).  
(٧٦٨) أخرجه الترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب وضع اليمين على الشمال في الصلاة - الحديث رقم (252).  
وقال الترمذي: هذا حديث حسن.  
وابن ماجه في سننه - كتاب إقامة الصلاة - باب وضع اليمين على الشمال في الصلاة - حديث رقم (809).  
كلاهما عن قبيصة بن هلب عن أبيه رضي الله عنه.  
وأخرجه غيرهما عنه:  
أحمد في المسند (227، 226/5).  
رجال الحديث:

أخرجوه من حديث قبيصة بن هلب، عن أبيه به مرفوعاً قال الترمذي: وفي الباب عن وائل بن حجر، غطيف بن الحارث، وابن عباس، وابن مسعود، وسهل بن سعد.

قبيصة بن هلب، مقبول من الثالثة، التقريب رقم (5516).  
درجة الحديث: إسناده الترمذي، حسن، والحديث صحيح نظراً لشواهده التي أشار إليه الترمذي.

وتقدم في الحديث رقم (758) ذكر أن أحاديث القبض متواترة وتصنيف عدد من العلماء مصنفات في نصرة القبض في الصلوات.

وقال العلامة المحدث الشريف سيدي عبد العزيز الصديق الغماري رحمه الله تعالى في إتحاف ذوي الفضائل المشتهرة ص 85:

أحاديث وضع إحداهما على الأخرى في الصلاة أورده الكتاني...، ثم ذكر له (26) طريقاً.

769- حديث (د): رفاعة بن رافع «جَاءَ رَجُلٌ فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : " أَعِدَّ صَلَاتَكَ ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ " فَقَالَ عَلَّمَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أُصَلِّي ؟ قَالَ : " إِذَا تَوَجَّهْتَ إِلَى الْقِبْلَةِ فَكَبِّرْ ، ثُمَّ اقْرَأْ بِأَمِّ الْقُرْآنِ ، وَمَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَقْرَأَ ، فَإِذَا رَكَعْتَ فَاجْعَلْ رَاحَتَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ ، وَمَكِّنْ رُكُوعَكَ وَامْتُدِّ ظَهْرَكَ ، فَإِذَا رَفَعْتَ فَأَقِمْ صُلْبَكَ ، وَارْفَعْ رَأْسَكَ حَتَّى تَرْجِعَ الْعِظَامَ إِلَى مَقَاصِلِهَا فَإِذَا سَجَدْتَ فَمَكِّنِ السُّجُودَ ، فَإِذَا رَفَعْتَ فَاجْلِسْ عَلَى فَخْدِكَ الْيُسْرَى ، ثُمَّ اصْنَعْ ذَلِكَ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ وَسَجْدَةٍ حَتَّى تَطْمَئِنَّ » . أبو داود عنه فيها .

(٧٦٩) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود - حديث رقم (859) .

عن رفاعة بن رافع رضي الله عنه .

وأخرجه غيره عنه:

الشافعي في الأم (102/1) كتاب الصلاة باب من لا يحسن القراءة وأقل فرض الصلاة .

وأحمد في المسند (340/4) في مسند رفاعة بن رافع الزرقني رضي الله عنه .

والدارمي في السنن (305/1) كتاب الصلاة ، باب في الذي لا يتم الركوع والسجود .

والنسائي في المجتبى من السنن (193/2) كتاب الافتتاح - باب الرخصة في ترك الذكر في الركوع .

وابن حبان في صحيحه في موارد الظمان ص131 ، كتاب المواقيت - باب صفة الصلاة الحديث رقم (484) .

والحاكم في المستدرک (243-241/1) كتاب الصلاة - باب الأمر بالاطمئنان واعتدال الأركان في الصلاة .

وَفِي رِوَايَةٍ لِلتِّرْمِذِيِّ، قَالَ: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَتَوَضَّأْ كَمَا أَمَرَكَ اللَّهُ بِهِ، ثُمَّ تَشَهَّدْ، فَأَقِمْ، فَإِنْ كَانَ مَعَكَ قُرْآنٌ فَاقْرَأْ، وَإِلَّا فَاحْمَدِ اللَّهَ وَكَبِّرْهُ، وَهَلِّلْهُ، ثُمَّ ارْكَعْ».

770- حديث (ت): الفضل بن عباس: «الصَّلَاةُ مَثْنَى مَثْنَى، تَشَهَّدُ فِي رَكَعَتَيْنِ، وَتَخْشَعُ وَتَضْرَعُ وَتَمْسُكُنْ، ثُمَّ تُقْنِعُ يَدَيْكَ - يَقُولُ: تَرَفَعُهُمَا - إِلَى رَبِّكَ مُسْتَقْبِلًا بِبُطُونِهِمَا وَجْهَكَ، وَتَقُولُ يَا رَبِّ! يَا رَبِّ! وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهُوَ كَذَا وَكَذَا». الترمذي عنه فيها.

رجال الحديث:

أخرجه من حديث علي بن يحيى بن خلاد، عن أبيه، عن رفاعة بن رافع، به مرفوعاً.

علي بن يحيى بن خلاد، ثقة من الرابعة، التقريب رقم (4814).

ويحيى بن خلاد الأنصاري، له رؤية، التقريب رقم (7540).

درجة الحديث: صحيح، وقد صحَّحه ابن حبان والحاكم، والذهبي.

(٧٧٠) أخرجه الترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب التخضع في الصلاة -

الحديث رقم (385).

عن الفضل بن العباس رضي الله عنه.

وأخرجه غيره عنه:

أحمد في المسند (211/1).

رجال الحديث:

أخرجاه من حديث الليث بن سعد، وشعبة، قال الأول عن عبد ربه بن سعيد، عن

عمران بن أنس، عن عبد الله بن نافع بن العمياء، عن ربيعة بن الحارث، عن

الفضل بن العباس به مرفوعاً.

هذا الحديث مختلف في ضبط رجاله.

### الفصل الثالث

771- حديث (خ): أبي سعيد عن سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُعَلَّى ، قَالَ «صَلَّى لَنَا أَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيُّ، فَجَهَرَ بِالتَّكْبِيرِ حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ السُّجُودِ، وَحِينَ سَجَدَ، وَحِينَ رَفَعَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ وَقَالَ هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ». رفعه البخاري في الصلاة.

قال الترمذي في سننه (225/2، 226):

قال أبو عيسى: وقال غير ابن المبارك في هذا الحديث: «من لم يفعل ذلك فهي خداج».

قال أبو عيسى: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: روى شعبة لهذا الحديث عن عبد ربه بن سعيد فأخطأ في مواضع، فقال: «عن أنس بن أبي أنس». وهو عمران بن أبي أنس وقال «عن عبد الله بن الحارث» وإنما هو عبد الله بن نافع بن العمياء عن ربيعة بن الحرث وقال شعبة «عن عبد الله بن الحرث عن المطلب عن النبي ﷺ» وإنما هو «ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب عن الفضل بن عباس عن النبي ﷺ».

قال محمد: وحديث الليث بن سعد هو حديث صحيح يعني أصح من حديث شعبة. درجة الحديث: صحيح.

(٧٧١) أخرجه البخاري في صحيحه - في صفة الصلاة - باب يكبر وهو ينهض من السجدين - حديث رقم (770).

عن سعيد بن الحارث بن المعلى قال صلى لنا أبو سعيد الخدري فذكره. وأحمد في المسند - مسند أبي سعيد - الحديث رقم (11083).

والحاكم في المستدرک (223/1) وصححه ووافقه الذهبي.

وابن خزيمة (292/1)، الحديث رقم (581).

والبيهقي في السنن - كتاب جهر الإمام بالتكبير (18/2).

جميعهم عن أبي سعيد الخدري ﷺ.

772- حديث (خ): ابن عباس : عَنْ عِكْرِمَةَ ، قَالَ : «صَلَّيْتُ خَلْفَ شَيْخٍ بِمَكَّةَ ، فَكَبَّرَ ثِنْتَيْنِ وَعِشْرِينَ تَكْبِيرَةً ، فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : إِنَّهُ أَحْمَقُ ، فَقَالَ : تَكَلَّمْتَ أُمَّكَ ، سُنَّةُ أَبِي الْقَاسِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وفيه قصة . البخاري عنه فيها .

773- حديث (ك): «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُ فِي الصَّلَاةِ كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ ، فَلَمْ يَزَلْ تِلْكَ صَلَاتَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى .» مالك عن علي بن الحسين مرسلًا .

774- حديث (د، ت، س): ابن مسعود «أَلَا أُصَلِّي بِكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَصَلَّى وَلَمْ يَرْفَعْ يَدَيْهِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً مَعَ تَكْبِيرَةِ الْإِفْتِتَاحِ .» الثلاثة

---

(٧٧٢) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الصلاة - باب افتتاح الصلاة (76/1) الحديث رقم (788).

عن ابن عباس رضي الله عنهما .

وأخرجه غيره عنه:

أحمد في مسنده - مسند ابن عباس - الحديث رقم (1886).

وابن خزيمة في صحيحه (293/1) الحديث رقم (582) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

(٧٧٣) أخرجه مالك في الموطأ (76/1 ، رقم 17) - كتاب الصلاة - باب

افتتاح الصلاة ، عن علي بن الحسين عليهما السلام مرسلًا .

رجال الحديث:

أخرجه مالك عن ابن شهاب عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب به مرفوعًا .

هذا المرسل من أصح الأسانيد ، فابن شهاب تقدم مراراً وعلي بن الحسين زين

العابدين إمام أهل البيت عليه السلام ، تابعي جليل لا يحتاج لتوثيق من هو أنزل

منه .

وهذا المرسل له شواهد كثيرة ذكرت في هذا الفصل .

درجة الحديث: صحيح بشواهده التي تقوي المرسل .

عنه فيها، قال أبو داود: ليس بصحيح .

775- حديث (ق): أبي حميد «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ». ابن ماجه عنه فيها .

(٧٧٤) رواه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب من لم يذكر الرفع عند الركوع - حديث رقم (748).

والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء أن النبي ﷺ لم يرفع يده إلا في أول مرة - حديث رقم (257).  
وحسنه الترمذي .

والنسائي في سننه (195/2) في الافتتاح - باب الرخصة في ترك الرفع عند الرفع من الركوع .

ثلاثهم عن ابن مسعود رضي الله عنه .

رجال الحديث:

أخرجه من حديث عبد الرحمن بن الأسود عن علقمة، قال: قال ابن مسعود، فذكره .

عبد الرحمن بن الأسود النخعي ثقة من الثالثة التقريب رقم (3803).

علقمة بن قيس النخعي، ثقة فقيه، التقريب رقم (4681).

درجة الحديث: حسنه الترمذي، ورجاله ثقات .

هذا الحديث مستند من قال: لا يرفع اليدين إلا في الافتتاح فقط، وقد انتصر له بعض

علماء ديوبند منهم الشيخ المحدث الفقيه محمد أنور شاه الكشميري في منتصف

مطبوع اسمه «نيل الفرقدين في مسألة رفع اليدين» .

ورد عليه آخرون، وتتابع الردود من الفريقين .

والحق يقال: إن أحاديث الرفع متواترة، ولا يقوى حديث ابن مسعود بمفرده لدفعها .

(٧٧٥) هذا جزء من حديث أبي حميد الساعدي رضي الله عنه في صفة صلاة رسول الله

ﷺ .

أخرجه ابن ماجه في سننه في إقامة الصلاة والسنة فيها - باب إتمام الصلاة -

776- حديث (أ) أبي هريرة «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ، وَفِي مُؤَخَّرِ الصُّبُوفِ رَجُلٌ، فَاسَاءَ الصَّلَاةَ، فَلَمَّا سَلَّمَ نَادَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا فُلَانُ أَلَا تَتَّقِي اللَّهَ؟ أَلَا تَرَى كَيْفَ تُصَلِّي؟ إِنَّكُمْ تُرَوْنَ أَنَّهُ يَخْفَى عَلَيَّ شَيْءٌ مِمَّا تَصْنَعُونَ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَى مِنْ خَلْفِي كَمَا أَرَى مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ». أحمد عنه .

### باب ما يقرأ بعد التكبير من الصحاح

حديث رقم (1061).

وهو حديث صحيح مخرج عند الجماعة، وله عندهم طرق وألفاظ صحيحة وبعضهم يختصر والآخر يذكره كاملاً.

درجة الحديث: حديث صحيح .

(٧٧٦) أخرجه أحمد في المسند (2/449).

عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وأخرجه غيره عنه:

الحاكم في المستدرک (1/236) وقال: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي .

رجال الحديث:

جاء في حاشية المشكاة - ط . المكتب الإسلامي ما نصه:

«ورجال إسناده ثقات، غير أن محمد بن إسحاق مدلس، وقد عنعنه، ولكن الحديث

صحيح، فقد أخرجه البخاري وغيره من طريق أخرى عن أبي هريرة مرفوعاً: «هل

ترون قبلي ههنا؟ فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم، إني لأراكم من وراء

ظهري، وأخرجوه بنحوه من حديث أنس أيضاً، وسيأتي في الكتاب (869).

انتهى .

درجة الحديث: صحيح، أخرجه البخاري وغيره .

777- حديث (خ، م، د، ت، س): أبي هريرة «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْكُتُ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَبَيْنَ الْقِرَاءَةِ إِسْكَاتَةً، فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِسْكَاتُكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَبَيْنَ الْقِرَاءَةِ مَا تَقُولُ؟ قَالَ: " أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقِّي الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ». مسلم عنه فيها.

778- حديث (م): علي «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ - وَفِي رِوَايَةٍ: كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ - كَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ: " وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أَمَرْتُ وَأَنَا مِنَ

(٧٧٧) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأذان - باب ما يقول بعد التكبير - الحديث رقم (744).

ومسلم في صحيحه - كتاب المساجد - باب ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة، الحديث رقم (598).

وأبو داود في سننه كتاب الصلاة، باب السكنة عند الافتتاح - حديث رقم (777).  
والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في السكتين في الصلاة  
حديث رقم (251).

والنسائي في سننه - كتاب الافتتاح - باب سكوت الإمام بعد افتتاحه الصلاة  
الجديدة رقم (895).

جميعهم عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهم عنه:

أحمد في المسند - مسند أبي هريرة (231/2) الحديث رقم (494).

والدارمي - كتاب الصلاة - باب في السكتين، الحديث رقم (1244).

الْمُسْلِمِينَ . اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ، ظَلَمْتُ نَفْسِي ، وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي فَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا ، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ ، لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا ، لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَإِذَا رَكَعَ قَالَ : " اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسَلَمْتُ خَشَعَ لَكَ سَمْعِي ، وَبَصْرِي ، وَمُخِّي ، وَعَظْمِي ، وَعَصْبِي " ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ : " اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ " وَإِذَا سَجَدَ قَالَ : " اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسَلَمْتُ ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ " ثُمَّ يَكُونُ مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّشَهُدِ وَالتَّسْلِيمِ : " اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَسْرَفْتُ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ . " مسلم عنه فيها .

(٧٧٨) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب صلاة المسافرين - باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه - الحديث رقم (771).

عن علي عليه السلام .

وأخرجه غيره عنه :

أبو داود - كتاب الصلاة - باب افتتاح الصلاة - الحديث رقم (744).

والترمذي - كتاب الدعوات - باب 32 - وقال حديث حسن صحيح - الحديث رقم (3423).

وابن ماجه - كتاب الإقامة - باب رفع اليدين إذا ركع - الحديث رقم (864).

779- حديث (م)، أنس: «أَنَّ رَجُلًا جَاءَ فَدَخَلَ الصَّفَّ، وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفْسُ فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ قَالَ: أَيُّكُمْ الْمُتَكَلِّمُ بِالْكَلِمَاتِ؟ فَأَرَمَ الْقَوْمُ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ الْمُتَكَلِّمُ بِالْكَلِمَاتِ؟ " فَأَرَمَ الْقَوْمُ، فَقَالَ أَيُّكُمْ الْمُتَكَلِّمُ بِهَا؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا، فَقَالَ رَجُلٌ: جِئْتُ وَقَدْ حَفَزَنِي النَّفْسُ فَقُلْتُهَا، فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنِي عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا». مسلم عنه فيها.

### من الحسان

780- حديث (د، ت، ق): عائشة «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا

والنسائي - كتاب الافتتاح - باب نوع آخر من الذكر - الحديث رقم (17).  
وأحمد في المسند - مسند علي كرم الله وجهه - الحديث رقم (717).  
(779) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب صلاة المسافرين - باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه - حديث رقم (771).

عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

وأخرجه غيره عنه:

أبو داود - كتاب الصلاة باب ما يستفتح به الصلاة - الحديث رقم (763).  
والنسائي - كتاب الافتتاح - باب نوع آخر من الذكر بعد التكبير - الحديث رقم (901).

وأحمد في المسند - مسند أنس رضي الله عنه - الحديث رقم (12649).

جميعهم عن أنس رضي الله عنه.

والحفز: الحث والاستعجال - النهاية (407/1).

وقال ملا علي القاري: (وقد حفزه، أي: جهده وضاق به «النفس»: يعني حركة النفس من كثرة السرعة في الطريق إلى الصلاة لإدراكها) مرقاة المفاتيح (353/2).

إِلَهَ غَيْرِكَ». ضعيف ، أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه في الصلاة .

(٧٨٠) أخرجه أبو داود في السنن - كتاب الصلاة - باب من رأى الاستفتاح بسبحانك اللهم وبحمدك ، الحديث رقم (776).

والترمذي في السنن كتاب الصلاة ، باب ما يقول عند افتتاح الصلاة ، الحديث رقم (243).

وابن ماجه في السنن ، كتاب إقامة الصلاة ، باب افتتاح الصلاة ، الحديث رقم (806).

جميعهم عن عائشة رضي الله عنها.

وأخرجه غيرهم عنها:

الدارقطني في السنن (299/1) ، كتاب الصلاة ، باب دعاء الاستفتاح بعد التكبير ، الحديث (5) ، وفي (301/1) ، الحديث (13).

والبيهقي في السنن الكبرى (34/2) ، كتاب الصلاة ، باب الاستفتاح بسبحانك اللهم وبحمدك .

رجال الحديث:

هذا الحديث قال الترمذي فيه: «حدثنا الحسن بن عرفة ويحيى بن موسى قالوا: حدثنا أبو معاوية عن حارثة ابن أبي الرجال عن عمرة عن عائشة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة قال: سبحانك اللهم وبحمدك ، وتبارك اسمك ، وتعالى جدك ، ولا إله غيرك» .

قال أبو عيسى: «هذا حديث لا نعرفه من حديث عائشة ، إلا من هذا الوجه» . قال الشيخ أحمد شاكر: «كلا ، بل هو مروى عن غير هذا الوجه ، وإن لم يعرفه الترمذي قال أبو داود في سننه (281-282): «حدثنا حسين بن عيسى حدثنا طلق بن غنم حدثنا عبد السلام بن حرب الملائي عن بديل بن ميسرة عن أبي الجوزاء عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استفتح الصلاة قال: سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك ، وتعالى جدك ، ولا إله غيرك ، قال أبو داود: وهذا الحديث

781- حديث (د،ق): جبير بن مطعم «أَنَّه رَأَى رَسُولَ اللَّهِ يُصَلِّي صَلَاةً قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا. أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، مِنْ نَفْحِهِ وَنَفْثِهِ وَهَمَزِهِ». أبو داود، وابن ماجه إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ: وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَذَكَرَ فِي آخِرِهِ: مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ».

ليس بالمشهور عن عبد السلام بن حرب، لم يروه إلا طلق بن غنام، وقد روى قصة الصلاة عن بديل جماعة لم يذكروا فيه شيئاً من هذا».

فهذا طلق بن غنام ثقة صدوق لا خلاف فيه، وقد زاد في قصة الصلاة ما رواه أبو داود والزيادة من الثقة مقبولة، وقد روى هذه الزيادة أيضاً حارثة ابن أبي الرجال، وإن كان في حفظه مقال، إلا أنه قد تبين أنه لم يخطئ في روايته هذه، إذ تابعه عليها غيره، وقد رواها هو عن عمرة، وهي جدته أم أبيه، وأكثر ما ترى في الرواة أن الراوي أعرف بحديث أهله من غيره، ثم قد تأيدت روايتها - أعني حارثة وطلقاً - بحديث أبي سعيد الذي بيننا أن إسناده صحيح، فليس بعد هذا قول لقائل.

وقال ملا علي القاري: (قال التوربشتي: هذا حديث حسن مشهور، وأخذ به من الخلفاء عمر رضي الله عنه، والحديث مخرج في كتاب مسلم عن عمر، وقد أخذ به عبد الله بن مسعود وغيره من فقهاء الصحابة، وذهب إليه كثير من علماء التابعين، واختاره أبو حنيفة وغيره من العلماء) مرقة المفاتيح (538/2).

درجة الحديث:

صحيح.

(٧٨١) أخرجه ابو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء - الحديث رقم (764).

وابن ماجه في سننه - - كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها - باب الاستعاذة في الصلاة - الحديث رقم (807).

782- حديث (د): سمرة بن جندب «أَنَّه حَفِظَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
سَكْتَتَيْنِ: سَكْتَةً إِذَا كَبَّرَ، وَسَكْتَةً إِذَا فَرَعَ مِنْ قِرَاءَةِ ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ  
وَلَا الضَّالِّينَ﴾»، فَصَدَّقَهُ أَبِي بِنُ كَعْبٍ . أبو داود عنه فيها .

كلاهما عن جبير بن مطعم رضي الله عنه .

واخرجه غيرهما عنه :

احمد في المسند (80/4 ، 85) .

وابن حبان في صحيحه ، اورده الهيثمي في موارد الظمان ص(123) كتاب

المواقيت - باب فيما يستفتح الصلاة الحديث رقم (443) .

والحاكم في المستدرک (235/1) . كتاب الصلاة باب دعاء افتتاح الصلاة ، وقال

: «صحيح الاسناد» وأقره الذهبي .

رجال الحديث :

اخرجه من طرق الى نافع بن جبير بن مطعم ، عن ابيه به مرفوعاً .

نافع بن جبير بن مطعم ، ثقة فاضل ، التقريب رقم (7075) .

درجة الحديث :

الحديث صححه ابن حبان والحاكم والذهبي .

(٧٨٢) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب السكتة عند الافتتاح - حديث

رقم (123) .

عن سمرة بن جندب .

وأخرجه غيره عنه:

الترمذي في السنن - كتاب الصلاة - باب ما جاء في السكتين في الصلاة ،

الحديث رقم (251) .

وقال: «حديث حسن» .

وابن ماجه في السنن ، كتاب إقامة الصلاة - باب في سكتي الإمام - الحديث رقم

(844) .

783- حديث (كم): كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَهَضَ مِنَ الرَّكْعَةِ  
الثَّانِيَةِ اسْتَفْتَحَ الْقِرَاءَةَ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ، وَلَمْ يَسْكُتْ . الحَاكِم  
عن أبي هريرة فيها .

وابن حبان في صحيحه ، أورده الهيثمي في موارد الظمان ص124 كتاب المواقيت  
- باب السكّنة في الصلاة - الحديث رقم (448) .  
رجال الحديث:

هذا الحديث له طرق تلتقي في الحسن البصري ، عن سمرة بن جندب .  
والحسن البصري إمام تابعي ثقة جليل ، وإنما تكلموا في سماعه من سمرة ابن  
جندب ، والراجح أنه سمع عنه ، بل وممن تقدم عنه كعلي عليه السلام كما هو مبسوط  
في كتاب «البرهان الجلي في تحقيق انتساب الصوفية إلى علي ، والرد على ابن تيمية  
الحنبلي» للحافظ السيد أحمد بن الصديق الغماري ، وهو مطبوع .  
وقال الشيخ أحمد شاكر في التعليق على سنن الترمذي (31/2): «وهو حديث صحيح  
رواه ثقات وإنما حسّنه الترمذي للخلاف في سماعه منه وشرح الحديث (182) من  
هذا الكتاب (343/1) ، والترمذي صحّح أحاديث الحسن ، عن سمرة في كثير من  
المواضع» .

درجة الحديث: صحيح ، وقد صحّحه ابن حبان .  
(٧٨٣) أخرجه الحاكم في المستدرک (215/1-216) كتاب الصلاة ، باب إذا  
نهض في الثانية استفتح بـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ وقال: صحيح على  
شرط الشيخين ، وأقره الذهبي .  
والبيهقي في السنن الكبرى (196/2) ، كتاب الصلاة باب في سكتتي الإمام  
وصحّحه .

لكن هذا الحديث أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساجد باب ما يقال بين  
تكبيرة الإحرام والقراءة - حديث رقم (599) .

## الفصل الثالث

784- حديث (س): كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ: "إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ اهْدِنَا لِحَسَنِ الْأَعْمَالِ وَأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ، لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَفِي سَيِّئِ الْأَعْمَالِ، وَسَيِّئِ الْأَخْلَاقِ، لَا يَقِي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ". النسائي عنه فيها.

785- حديث (س): محمد بن مسلمة قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي تَطَوُّعًا قَالَ: "اللَّهُ أَكْبَرُ، وَجْهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ"، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ مِثْلَ حَدِيثِ جَابِرٍ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: "وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ"، ثُمَّ قَالَ: "اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ"، ثُمَّ يَقْرَأُ. النسائي عنه فيها.

---

ثلاثتهم عن أبي هريرة رضي الله عنه.

درجة الحديث: أخرجه مسلم وغيره.

(٧٨٤) أخرجه النسائي في سننه (130/2) - في الافتتاح - باب نوع آخر من الذكر والدعاء بين التكبيرة والقراءة.

عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وهذا الحديث أخرجه مطولاً مسلم في صحيحه عن علي بن أبي طالب عليه السلام - كتاب صلاة المسافرين - باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه - الحديث رقم (771).

وتقدم تخريجه في الحديث رقم (776) في الفصل الأول من هذا الباب.

درجة الحديث: صحيح فقد أخرجه مسلم وغيره.

(٧٨٥) أخرجه النسائي في سننه (130-129/2) في الافتتاح - باب نوع آخر من

## باب القراءة في الصلاة من الصحاح

786- حديث (خ، م): «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ». متفق عليه عن عبادة في الصلاة.

---

الذكر والدعاء بين التكبيرة والقراءة.

عن محمد بن مسلمة رضي الله عنه الحديث رقم (898).

وأما حديث جابر فتقدم رقم (782)، وتقدم أن النسائي أخرجه من حديث جابر رضي الله عنه، فإن مسلماً أخرجه مطولاً من حديث عليّ عليه السلام ولذا فهو صحيح.

درجة الحديث: صحيح لإخراج مسلم له في صحيحه.

(٧٨٦) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأذان - باب وجوب القراءة.. الحديث رقم (756).

ومسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة، الحديث رقم (394).

كلاهما عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهما عنه:

أبو داود - كتاب الصلاة - باب من ترك القراءة في صلاته - الحديث رقم (822).

والترمذي - كتاب الصلاة - باب ما جاء أنه لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب.

وقال: حديث حسن صحيح. الحديث رقم (247).

والنسائي - كتاب الافتتاح - باب إيجاب قراءة فاتحة الكتاب - الحديث رقم (910).

وابن ماجه - كتاب الإقامة - باب القراءة خلف الإمام الحديث رقم (837).

والدارمي في سننه - كتاب الصلاة - باب لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب - الحديث رقم (1242).

787- قوله (م، 4): «وَفِي رِوَايَةٍ: «لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِأَمِّ الْقُرْآنِ فَصَاعِدًا». مسلم والأربعة عنه فيها.

جميعهم عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه.

(٧٨٧) مسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة - حديث رقم (394).

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه.

وأخرجه غيره عنه:

البخاري في صحيحه (200، 199/2) في صفة الصلاة - باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر، حديث رقم (756).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب من ترك القراءة في صلاته بفاتحة الكتاب - حديث رقم (822).

والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء أنه لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب - حديث رقم (247).

والنسائي في سننه (138، 137/2) في الافتتاح - باب قراءة فاتحة الكتاب في الصلاة، حديث رقم (910).

وعبد الرزاق في المصنف رقم (2623).

وأبو عوانة في صحيحه (124/2).

والشافعي في مسنده (75/1).

والحميدي في مسنده رقم (386).

وأحمد في المسند (314/5).

وابن ماجه في سننه - في كتاب إقامة الصلاة - باب القراءة خلف الإمام، رقم (837).

وابن الجارود في المنتقى رقم (185).

وأبو عوانة في صحيحه - كتاب الصلاة (124/2).

788- حديث (م، 4): «مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ " ثَلَاثًا - غَيْرُ تَمَامٍ " ، فَقِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: إِنَّا نَكُونُ وَرَاءَ الْإِمَامِ ، قَالَ: اقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: " قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: حَمَدَنِي عَبْدِي ، وَإِذَا قَالَ: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَتْنَى عَلَيَّ عَبْدِي ، وَإِذَا قَالَ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ ، قَالَ: مَجَدَّنِي عَبْدِي ، وَإِذَا قَالَ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ قَالَ: هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ ، فَإِذَا قَالَ: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ - صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ ، قَالَ: هَذَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ» .  
مسلم والأربعة عن أبي هريرة فيها .

(٧٨٨) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب في وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة - حديث رقم (395).  
وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب من ترك القراءة في صلاته بفاتحة الكتاب - حديث رقم (819، 820، 821).  
والترمذي في سننه - في كتاب التفسير - باب من سورة فاتحة الكتاب - حديث رقم (2954، 2955).  
والنسائي في سننه (2/135، 136) في الافتتاح - باب ترك قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في فاتحة الكتاب ، حديث رقم (909).  
وابن ماجه - كتاب الأدب - باب ثواب القرآن ، حديث رقم (1243).  
جميعهم من أبي هريرة رضي الله عنه .  
وأخرجه غيرهم عنه:  
مالك في الموطأ - كتاب الصلاة - باب القراءة خلف الإمام - حديث رقم (39).

789- حديث (خ، م): أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ، ي، كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الصَّلَاةَ بِـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾. متفق عليه عن أبي هريرة فيها.

790- حديث (د): كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا يَعْرِفُ فَصَلَ السُّورَةِ حَتَّى تَنْزَلَ عَلَيْهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ». أبو داود عن ابن عباس.

---

وأحمد في المسند رقم (974،973).  
والطحاوي في شرح معاني الآثار (216/1).  
والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة (40/2).  
الخِداج: النقصان، يقال: خدجت الناقة إذا أَلقت ولدها قبل أوانه وإن كان تام الخلق. (النهاية 12/2).

(٧٨٩) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأذان - باب ما يقول بعد التكبير - الحديث رقم (743)، ومسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب حجة من قال لا يجهر بالبسملة الحديث رقم (399).

كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه.  
وللحديث شاهد عن أنس.  
أخرجه أحمد في المسند عن أنس رضي الله عنه (101/3) حديث رقم (1930).  
(٧٩٠) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - أبواب صفة الصلاة - باب من جهر بها - حديث رقم (788).  
عن ابن عباس رضي الله عنه.

رجال الحديث:

قال أبو داود: حدثنا قتيبة بن سعيد وأحمد بن محمد المروزي وابن السرح، قالوا: حدثنا سفيان، عن عمرو، عن سعيد بن جبير، قال قتيبة فيه عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ لا يعرف فصل السورة حتى تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم،

791- حديث (خ، م): أبي هريرة «إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ فَأَمَّنُوا، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينَهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». متفق عليه عن أبي هريرة فيها.

وهذا لفظ ابن السرح.

قال الحافظ ابن كثير في تفسيره (37/1):

وفي سنن أبي داود بإسناد صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يعرف فصل السورة حتى ينزل عليه: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ وأخرجه الحاكم أبو عبد الله النيسابوري في مستدركه أيضاً، وروي مرسلًا عن سعيد بن جبير. وفي صحيح ابن خزيمة عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ البسملة في أول الفاتحة في الصلاة وعدّها آية لكنه من رواية عمر بن هارون البلخي وفيه ضعف عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عنها، روى له الدارقطني متابعاً عن أبي هريرة مرفوعاً وروى مثله عن علي وابن عباس وغيرهما. انتهى.

درجة الحديث: صحّحه الحافظ ابن كثير.

(٧٩١) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأذان - باب جهر الإمام بالتأمين، الحديث رقم (780).

ومسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب التسميع والتحميد والتأمين، الحديث رقم (410).

كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهما عنه:

أبو داود - كتاب الصلاة - باب التأمين وراء الإمام - الحديث رقم (936).

والترمذي - كتاب الصلاة - باب ما جاء في فضل التأمين الحديث رقم (250).

والنسائي - كتاب الافتتاح - باب جهر الإمام بآمين - الحديث رقم (928).

وابن ماجه - كتاب الإقامة - باب الجهر بآمين - الحديث رقم (852).

792- قوله (خ): وفي رواية «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فَقُولُوا: آمِينَ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». البخاري عنه فيها.

793- حديث (م، د، س): «إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ثُمَّ لِيَوْمَكُمْ أَحَدُكُمْ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَالَ: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فَقُولُوا: آمِينَ، يُجِبْكُمْ اللَّهُ، فَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ، فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " فَتِلْكَ بِتِلْكَ "، قَالَ: وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، يَسْمَعُ اللَّهُ لَكُمْ». مسلم، وأبو داود، والنسائي عن أبي موسى الأشعري فيهما.

ومالك في الموطأ - كتاب الصلاة - باب ما جاء في التأمين - الحديث رقم (44).

جميعهم عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٧٩٢) هذه الرواية الصحيحة أخرجها البخاري في صحيحه - كتاب الأذان - باب جهر المأموم بالتأمين - الحديث رقم (782).

عن أبي هريرة رضي الله عنه.

والمصنف رحمه الله فرق الحديث هنا وفي السابق.

والحديث قد أخرج مطولاً، وبلطف التام الكامل المطول الإمام أحمد بن حنبل في المسند (233/2).

والنسائي في سننه (144/2) - كتاب الافتتاح، باب جهر الإمام بآمين.

(٧٩٣) أخرج مسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب التشهد في الصلاة - حديث رقم (404).

وأبو داود - كتاب الصلاة - باب التشهد - الحديث رقم (972).

والنسائي - كتاب الافتتاح - باب قوله ربنا ولك الحمد - الحديث رقم (1064).

794- قوله (م،ق): وفي رواية: «وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا». مسلم وابن

ماجه عنه فيها.

795- حديث (خ): أبي قتادة «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ فِي الْأُولَيْنِ بِأَمِّ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ، وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأَخْرَيْنِ بِأَمِّ الْكِتَابِ، وَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ أَحْيَانًا، وَيُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى مَا لَا يُطِيلُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، وَهَكَذَا فِي الْعَصْرِ وَهَكَذَا فِي الصُّبْحِ». البخاري عنه فيها.

---

وأحمد في المسند - مسند أبي موسى (393/4).

والشافعي في مسنده - كتاب الصلاة - باب ما قالوا من إقامة الصف.

جميعهم عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

(٧٩٤) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب التشهد في الصلاة - حديث

رقم (404).

وابن ماجه كتاب الإقامة - باب افتتاح القراءة - حديث رقم (813).

كلاهما عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

وأخرجه غيره عنه:

والنسائي - كتاب الافتتاح (135/2).

وأبو داود كتاب الصلاة - باب من لم يرَ الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم - حديث

رقم (782).

وأحمد في المسند (376/2، 420 و415/4).

(٧٩٥) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأذان - باب يقرأ الأخيرين بفتحة

الكتاب، الحديث رقم (776).

ومسلم في صحيحه كتاب الصلاة - باب القراءة في الظهر والعصر، الحديث رقم

(451).

كلاهما عن أبي قتادة رضي الله عنه.

796- حديث (م): أبي سعيد: «قَالَ: كُنَّا نَحْزُرُ قِيَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ قَدْرَ قِرَاءَةِ: أَلَمْ تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ، وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الْأَخْرَيْنِ قَدْرَ النُّصْفِ مِنْ ذَلِكَ، وَحَزَرْنَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ عَلَى قَدْرِ قِيَامِهِ فِي الْأَخْرَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، وَفِي الْأَخْرَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ عَلَى النُّصْفِ مِنْ ذَلِكَ». مسلم عنه فيها.

وأخرجه غيرهما عنه:

الدارمي في سننه (296/1).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في القراءة في الظهر - حديث رقم (799).

وأبو عوانة في صحيحه (151/2).

والبيهقي في السنن الكبرى (36/2).

وابن الجارود في المنتقى رقم (187).

والنسائي في سننه (165/2) في الافتتاح - باب القراءة في الركعتين الأوليين من الظهر.

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة - حديث رقم (504).

(796) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب القراءة في الظهر والعصر

- حديث رقم (452).

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

وأخرجه عنه غيره:

أحمد في المسند (2/3).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب تخفيف الآخرين حديث رقم (804).

والنسائي في سننه (237/1) - في الصلاة - باب عدد العصر في الحضر.

797- قوله (م) وَفِي رِوَايَةٍ : فِي كُلِّ رَكْعَةٍ قَدَرَ ثَلَاثِينَ آيَةً . مسلم ،  
عنه فيها .

798- حديث (م): جابر بن سمرة «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ بِـ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾ ، وَفِي رِوَايَةٍ : بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ ، وَفِي الْعَصْرِ نَحْوَ ذَلِكَ ، وَفِي الصُّبْحِ أَطْوَلَ مِنْ ذَلِكَ» مسلم ، عنه فيها .

---

وابن ماجه - كتاب الإقامة - باب القراءة في الظهر والعصر - الحديث رقم (828) .

وأحمد في المسند - مسند أبي سعيد (2/3) ، رقم الحديث (10928) .  
والدارمي في سننه (295/1) .

وأبو عوانة في صحيحه (152/2) .

والطحاوي في شرح معاني الآثار (207/1) .

والدارقطني في سننه (337/1) .

وابن خزيمة في صحيحه رقم (509) .

والبيهقي في السنن الكبرى (391،390/2) .

(٧٩٧) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب القراءة في الظهر والعصر  
- الحديث رقم (452) .

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه .

وتقدم عزو الحديث لمصادر أخرى في الحديث رقم (794) .

(٧٩٨) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب القراءة في الصبح - حديث  
رقم (459) .

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه .

وأخرجه غيره عنه :

أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب قدر القراءة في صلاة الظهر والعصر - حديث

799- حديث (خ، م، د، س، ق): جبير بن مطعم «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِ الطُّورِ». متفق عليه، عنه فيها.

رقم (805).

والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في القراءة في الظهر والعصر - حديث رقم (307).

والنسائي في سننه (166/2) - في الافتتاح - باب القراءة في الركعتين الأوليين من صلاة العصر، حديث رقم (980).

والطحاوي في شرح معاني الآثار (207/1).

والبغوي في شرح السنة رقم (391/2).

والبيهقي في السنن الكبرى (391/2)، كتاب الصلاة، باب قدر القراءة في الظهر والعصر.

(٧٩٩) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأذان - باب الجهر في المغرب، الحديث رقم (765).

ومسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب القراءة في الصبح، الحديث رقم (463).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب قدر القراءة في المغرب رقم (811).

والنسائي في سننه (169/2) في الافتتاح - باب القراءة في المغرب بالطور، حديث رقم (987).

وابن ماجه في سننه - في الإقامة - باب القراءة في المغرب حديث رقم (832).

جميعهم عن جبير بن مطعم رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهم عنه:

أحمد في المسند (84/4).

وعبد الرزاق في المصنف رقم (2692).

وأبو عوانة في صحيحه - كتاب الصلاة (154/2).

800- حديث (4): أُمُّ الْفَضْلِ بِنْتُ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِـ ﴿ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴾ . الجماعة عنه فيها .

- 
- والطبراني في المعجم الكبير رقم (1491) .  
والحميدي في المسند رقم (556) .  
والشافعي في المسند (79/1) .  
والطحاوي في شرح معاني الآثار (211/1) .  
والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة (392/2) .  
(٨٠٠) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأذان - باب القراءة في المغرب ،  
الحديث رقم (763) .  
وفي كتاب المغازي باب مرض النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ووفاته ، الحديث رقم (4429) .  
ومسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب القراءة في الصبح ، الحديث رقم  
(462) .  
وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب قدر القراءة في المغرب حديث رقم  
(810) .  
والنسائي في سننه - كتاب الافتتاح - باب القراءة في المغرب ، حديث رقم (986) .  
والترمذي في سننه - في كتاب الصلاة - باب ما جاء في القراءة في المغرب -  
حديث رقم (308) .  
وابن ماجه في سننه - في الإقامة - باب القراءة في صلاة المغرب رقم (831) .  
جميعهم عن أم الفضل بنت الحارث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .  
وأخرجه غيرهم عنها:  
مالك في الموطأ - كتاب الصلاة - باب القراءة في المغرب ، حديث رقم (24) .  
أحمد في المسند (340،338/6) .  
وأبو عوانة في صحيحه (153/2) .

801- حديث (خ، م، د، س): جابر «كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ، ثُمَّ يَأْتِي فَيَوْمُ قَوْمِهِ، فَصَلَّى لَيْلَةً مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعِشَاءَ، ثُمَّ أَتَى قَوْمَهُ فَأَمَّهُمْ، فَافْتَتَحَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ، فَأَنْحَرَفَ رَجُلٌ فَسَلَّمَ، ثُمَّ صَلَّى وَحْدَهُ وَأَنْصَرَفَ، فَقَالُوا لَهُ: أَنَا فَعَلْنَا يَا فُلَانُ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ، وَلَا يَتَّبِعَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَلَا تُخْبِرْنَهُ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا أَصْحَابُ نَوَاضِحٍ، نَعْمَلُ بِالنَّهَارِ، وَإِنَّ مُعَاذًا صَلَّى مَعَكَ الْعِشَاءَ، ثُمَّ أَتَى قَوْمَهُ، فَافْتَتَحَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ. فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مُعَاذٍ، فَقَالَ: يَا مُعَاذُ! أَفَتَانُ أَنْتَ؟ أَقْرَأُ: ﴿وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا﴾، ﴿وَالضُّحَى﴾، ﴿وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى﴾، وَ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾. متفق عليه عنه فيها.

والدارمي في سننه (296/1)، حديث رقم (1294).

والطحاوي في شرح معاني الآثار (212، 211/1).

(٨٠١) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأذان - باب من شك إمامه إذا طول، الحديث رقم (705).

وفي كتاب الأدب باب من لم ير إكفار من قال ذلك متأولاً أو جاهلاً. الحديث رقم (6106).

ومسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب القراءة في العشاء الحديث رقم (465).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب إمامة من يصلي بقوم وقد صلى تلك الصلاة - حديث رقم (600).

والنسائي في سننه (102/2) في الإمامة - باب اختلاف نية الإمام والمأموم، وفي الافتتاح - باب القراءة في العشاء الآخرة، حديث رقم (997).

وابن ماجه - كتاب الإقامة - باب القراءة في صلاة العشاء - حديث رقم (836).

جميعهم عن جابر بن عبد الله ﷺ.

802- حديث (4): البراء: «قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ: ﴿وَالَّذِينَ وَالزَّيْتُونَ﴾ ، وَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ صَوْتًا مِنْهُ». الجماعة عنه فيها.

وأخرجه غيرهم عنه:

أبو داود الطيالسي في مسنده رقم (1694).

وأحمد في المسند (3/369).

والشافعي في مسنده (1/143).

والدارقطني في سننه - كتاب الصلاة (1/274، 275).

(٨٠٢) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأذان - باب الجهر في العشاء - حديث رقم (767).

وفي باب القراءة في العشاء - حديث رقم (769).

وفي كتاب التوحيد باب قول النبي ﷺ: الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة، حديث رقم (7546).

ومسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب القراءة في العشاء - حديث رقم (464).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب قصر الصلاة في السفر - حديث رقم (1221).

والنسائي في سننه (2/173) في الافتتاح - باب القراءة في الركعة الأولى من صلاة العشاء الآخرة، حديث رقم (1000).

والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في القراءة في صلاة العشاء - حديث رقم (310).

وابن ماجه في سننه - في الإقامة - باب القراءة في صلاة العشاء - حديث رقم (834).

جميعهم من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه.

803- حديث (م): جابر بن سمرة كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ بِـ ﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ وَنَحْوَهَا، وَكَانَتْ صَلَاتُهُ بَعْدُ تَخْفِيفًا. مسلم عنه فيها.

804- حديث (م): أ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ: ﴿وَاللَّيْلِ

وأخرجه غيرهم عنه:

مالك في الموطأ (1/79-80)، كتاب الصلاة - باب القراءة في المغرب والعشاء

- عن البراء - من حديث رقم (27).

والحميدي في مسنده رقم (726).

وأحمد في المسند (4/286).

والشافعي في مسنده (1/80).

وأبو عوانة في صحيحه - كتاب الصلاة (2/155).

(٨٠٣) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب القراءة في الصباح -

الحديث رقم (458).

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه.

وأخرجه غيره عنه:

أحمد في المسند (5/91، 103، 105).

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة - حديث رقم (526).

وابن أبي شيبة في المصنف (1/353).

وابن حبان في صحيحه - كتاب الصلاة - باب صفة الصلاة - حديث رقم

(1816).

والطبراني في المعجم الكبير رقم (1929).

والبيهقي في السنن الكبرى (2/386).

إِذَا عَسَسَ ﴿﴾ . مسلم عن عمرو بن حريث فيها .  
805- حديث (م): عبد الله بن السائب قَالَ صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
الصُّبْحَ بِمَكَّةَ ، فَاسْتَفْتَحَ سُورَةَ (المُؤْمِنِينَ) ، حَتَّى جَاءَ ذِكْرُ مُوسَى وَهَارُونَ  
أَوْ ذِكْرُ عِيسَى أَخَذَتِ النَّبِيَّ ﷺ سَعْلَةً فَرَكَعَ . مسلم عنه فيها .

---

(١٠٤) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب القراءة في الصبح -  
حديث رقم (456).

عن عمر بن حريث رضي الله عنه.

وأخرجه غيره عنه:

عبد الرزاق في المصنف حديث رقم (2721).

والشافعي في المسند (77/1).

والحميدي في مسنده حديث رقم (567).

وأحمد في المسند (307/4).

والدارمي في سننه (297/1).

والبيهقي في السنن الكبرى (388/2).

وأبو داود الطيالسي في مسنده رقم (1209، 1055).

والدارمي في سننه - كتاب الصلاة (297/1).

والنسائي في سننه - كتاب الصلاة - القراءة في الصلاة (157/2).

(١٠٥) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب القراءة في الصبح -  
الحديث رقم (456).

عن عبد الله بن السائب رضي الله عنه.

وأخرجه غيره عنه:

أبو داود - كتاب الصلاة - باب الصلاة في النعل - الحديث رقم (649).

والنسائي - كتاب الافتتاح - باب قراءة بعض السور - الحديث رقم (1007).

806- حديث (خ، م) كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ:  
الْم تَنْزِيلٌ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى، وَفِي الثَّانِيَةِ: ﴿هَلْ آتَى عَلَى الْإِنْسَانِ﴾. متفق  
عليه عن أبي هريرة فيها.

وابن ماجه: كتاب الإقامة - باب القراءة في صلاة الفجر.  
وأحمد في مسنده - مسند السائب - رقم الحديث (15329).  
(٨٠٦) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الجمعة - باب ما يقرأ في صلاة الفجر  
يوم الجمعة، الحديث رقم (891).  
ومسلم في صحيحه - كتاب الجمعة - باب ما يقرأ في يوم الجمعة، الحديث رقم  
(880).

كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه.  
وأخرجه غيره عنه:  
أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب ما يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة - حديث  
رقم (1074).

والنسائي في سننه - في الافتتاح - باب القراءة في الصبح يوم الجمعة (159/2).  
وابن ماجه في سننه - كتاب الإقامة - باب القراءة في صلاة الفجر يوم الجمعة -  
حديث رقم (821).

والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة (201/3).  
والطبراني في المعجم الكبير حديث رقم (12375).  
وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة، رقم (533).  
والطحاوي في شرح معاني الآثار (214/1).  
وفي الباب عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه:

أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الجمعة - باب ما يقرأ في يوم الجمعة، حديث  
رقم (879).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب ما يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة

807- حديث (م، 4): اسْتَخْلَفَ مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ، وَخَرَجَ إِلَى مَكَّةَ «فَصَلَّى لَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْجُمُعَةَ، فَقَرَأَ سُورَةَ (الْجُمُعَةَ)، فِي السَّجْدَةِ الْأُولَى، وَفِي الْآخِرَةِ: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ». مسلم والأربعة عن عبد الله بن أبي رافع عنه فيها.

- حديث رقم (1074).

وابن ماجه في سننه - كتاب إقامة الصلاة - باب ما يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة - حديث رقم (821).

والنسائي في سننه (159/2) في الافتتاح - باب القراءة في الصبح يوم الجمعة. والترمذي في سننه - في الصلاة - باب ما جاء فيما يقرأ به في صلاة الصبح يوم الجمعة حديث رقم (520).

والطحاوي في شرح معاني الآثار (414/1).

(٨٠٧) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الجمعة - باب ما يقرأ في صلاة الجمعة - حديث رقم (877).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب ما يقرأ به في الجمعة (293/1). والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في القراءة في صلاة الجمعة (396/2)، وقال: حسن صحيح.

وابن ماجه في سننه - إقامة الصلاة - باب ما جاء في القراءة في الصلاة يوم الجمعة (355/1).

وأحمد في المسند (430/2).

والنسائي في الكبرى - كتاب الجمعة - باب القراءة في صلاة الجمعة - حديث رقم (1735).

جميعهم عن أبي رافع رضي الله عنه.

808- حديث (م): كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ ، وَفِي الْجُمُعَةِ: بِ «سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى» ، وَ«هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَاشِيَةِ» ، قَالَ: وَإِذَا اجْتَمَعَ الْعِيدُ وَالْجُمُعَةُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ قَرَأَ بِهِمَا فِي الصَّلَاتَيْنِ». مسلم عن النعمان بن بشير فيها.

809- حديث (م): «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سَأَلَ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ: مَا كَانَ يَقْرَأُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَضْحَى وَالْفِطْرِ؟ فَقَالَ: كَانَ يَقْرَأُ فِيهِمَا: بِ «ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ» وَ «اقتربت الساعة»». مسلم في العيدين عن أبي واقد الليثي أن عمر رضي الله عنه سأله.

---

(٨٠٨) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الجمعة - باب ما يقرأ في صلاة الجمعة - الحديث رقم (878).

عن النعمان بن بشير.

وأخرجه غيره عنه:

أبو داود - كتاب الصلاة - باب ما يقرأ في الجمعة - الحديث رقم (1122). والنسائي في الكبرى - كتاب الجمعة - باب القراءة في صلاة الجمعة - الحديث رقم (1738).

وابن ماجه - كتاب الإقامة - باب ما جاء في القراءة في العيدين - الحديث رقم (1281).

جميعهم عن النعمان بن بشير.

(٨٠٩) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب العيدين - باب ما يقرأ في صلاة العيدين - حديث رقم (891).

عن أبي واقد الليثي رضي الله عنه.

وأخرجه غيره عنه:

الترمذي - كتاب الصلاة - باب ما جاء في القراءة في العيدين - وقال الترمذي: حسن

810- حديث (م): إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ فِي رَكْعَتِي الْفَجْرِ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. مسلم عن أبي هريرة في الصلاة.

### من الحسان

811- حديث (م): كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتِي الْفَجْرِ: ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا﴾ [البقرة: 136] ، وَالَّتِي فِي (آلِ عِمْرَانَ) : ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾. مسلم عن

---

صحيح - الحديث رقم (534).

وابن ماجه - كتاب الإقامة - باب ما جاء في القراءة في صلاة العيدين ، الحديث رقم (1283).

والنسائي في الكبرى - كتاب صلاة العيدين - باب القراءة في العيدين - الحديث رقم (1773).

جميعهم عن أبي واقد الليثي .

(٨١٠) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب صلاة المسافرين - باب استحباب ركعتي سنة الفجر - حديث رقم (726).

عن أبي هريرة رضي الله عنه .

وأخرجه غيره عنه:

أبو داود - كتاب الصلاة - باب في تخفيفها - الحديث رقم (1256).

والنسائي - كتاب الافتتاح - باب القراءة في ركعتي الفجر - الحديث رقم (945).

وابن ماجه - كتاب الإقامة - باب ما جاء فيما يقرأ في الركعتين - الحديث رقم (1148).

جميعهم عن أبي هريرة رضي الله عنه .

ابن عباس فيها .

812- حديث (ت): ابن عباس كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْتَتِحُ صَلَاتَهُ بِ  
﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾. ضعيف الترمذي فيها، وقال: ليس إسناده  
بذاك .

---

(٨١١) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب صلاة المسافرين باب استحباب ركعتي  
سنة الفجر - حديث رقم (727).  
عن عبد الله بن العباس رضي الله عنه.  
وأخرجه غيره عنه:

أبو داود - كتاب الصلاة - باب في تخفيفهما - الحديث رقم (1259).  
والنسائي - كتاب الافتتاح - باب القراءة في ركعتي الفجر - الحديث رقم (944).  
(٨١٢) أخرجه الترمذي في السنن، أبواب الصلاة، باب من رأى الجهر بـ ﴿بِسْمِ  
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ الحديث رقم (245)، وقال: «هذا حديث ليس إسناده  
بذاك» .

عن ابن عباس رضي الله عنه.  
وأخرجه غيره عنه:  
البخاري في المسند، وذكره الهيثمي في كشف الأستار (255/1) ولفظه: «كان  
يهجر...» .

وقال الهيثمي: عند الترمذي أنه كان يفتتح الصلاة بها، ولم يذكر الجهر، قال البخاري:  
تفرّد به إسماعيل، وليس بالقوي في الحديث، وأبو خالد: أحسبه الوالبي .  
وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (80/1-81) ضمن ترجمة إسماعيل بن حماد  
بن أبي سليمان (88)، وقال حديثه غير محفوظ ويحكيه عن مجهول .  
أخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (305/1) ضمن ترجمة إسماعيل  
بن حماد بن أبي سليمان .

813- حديث (د،س): وائل بن حجر سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ ، فَقَالَ: آمِينَ ، مَدَّ بِهَا صَوْتَهُ . أبو داود ، والترمذي عنه فيها .

وأخرجه الدارقطني في السنن (304/1) ، كتاب الصلاة ، باب وجوب قراءة ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ في الصلاة... الحديث (8) .  
رجال الحديث:

قال أبو عيسى: «وليس إسناده بذلك ، وقد قال بهذا عدة من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ - منهم أبو هريرة ، وابن عمر ، وابن عباس ، وابن الزبير ، ومن بعدهم من التابعين ، ورأوا الجهر بـ "بسم الله الرحمن الرحيم" وبه يقول الشافعي» .

(٨١٣) هذا الحديث جاء بخمسة ألفاظ ، عن وائل بن حجر رضي الله عنه:

الأول: «قال آمين ومدَّ بها صوته» .

الثاني: «قال آمين ورفع بها صوته» .

الثالث: «قال آمين وأخفى بها صوته أو خفض» .

الرابع: «قال آمين فسمعناها» .

الخامس: «فجهر بآمين» .

أما اللفظ الأول فأخرجه: أحمد في المسند (316/4) ضمن مسند وائل بن حجر رضي الله عنه ، وأخرجه الترمذي في السنن (27/2) ، أبواب الصلاة ، باب ما جاء في التأمين (184) ، الحديث (248) ، وأخرجه ابن ماجه ، ذكر ابن حجر في التلخيص الحبير (236/1) ، كتاب الصلاة (4) باب صفة الصلاة (4) الحديث (353) وأخرجه الدارقطني في السنن (334-333/1) كتاب الصلاة (4) ، باب التأمين في الصلاة... الحديث (1) . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (57/2) كتاب الصلاة باب جهر الإمام بالتأمين .

وأما اللفظ الثاني فأخرجه: الدارمي في السنن (284/1) ، كتاب الصلاة ، باب في

814- حديث (د): أبي زهير النميري: أَل: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتِ يَوْمٍ، فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ قَدْ أَلَحَّ فِي الْمَسْأَلَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: " أَوْجَبَ إِنْ خَتَمَ " ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: بِأَيِّ شَيْءٍ يَخْتَمُ؟ قَالَ: " بِأَمِينٍ " .

فضل التأمين، وأخرجه أبو داود في السنن (574/1) كتاب الصلاة، باب التأمين وراء الإمام (172)، الحديث (932)، وأخرجه النسائي في المجتبى من السنن (122/2)، كتاب الافتتاح (11) باب رفع اليدين حيال الأذنين (4)، باب التأمين في الصلاة...، الحديث (2). وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (57/2)، كتاب الصلاة باب جهر الإمام بالتأمين.

وأما اللفظ الثالث فأخرجه: أبو داود الطيالسي في المسند ص 138 ضمن مسند وائل بن حجر رضي الله عنه، الحديث (1024)، وأخرجه أحمد في المسند (316/4)، ضمن مسند وائل بن حجر رضي الله عنه. وأخرجه الترمذي في السنن (28/2)، أبواب الصلاة، باب ما جاء في التأمين (184)، عقب الحديث (248)، وأخرجه أبو يعلى في المسند، عزاه إليه الزيلعي في نصب الراية (369/1)، كتاب الصلاة، أحاديث التأمين. وأخرجه الدارقطني في السنن (334/1)، كتاب الصلاة (4)، باب التأمين في الصلاة...، الحديث (4)، وأخرجه الحاكم في المستدرک (232/2)، كتاب التفسير، باب أمين بخفض الصوت. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (57/2)، كتاب الصلاة، باب جهر الإمام بالتأمين.

وأما اللفظ الرابع فأخرجه: ابن ماجه في السنن (278/1)، كتاب إقامة الصلاة... (5)، باب الجهر بآمين (14)، الحديث (855).

وأما اللفظ الخامس فأخرجه: أبو داود في السنن (574/1)، كتاب الصلاة (2)، باب التأمين... (172)، الحديث (933)، وأخرجه الترمذي في السنن (29/2)، أبواب الصلاة، باب ما جاء في التأمين (184)، الحديث (249).

درجة الحديث: حديث صحيح صحَّحه عدد من الحفاظ منهم: ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، والذهبي، وغيرهم.

أبو داود عنه فيها .

815- حديث (س): عائشة إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الْمَغْرِبَ بِسُورَةِ (الْأَعْرَافِ)، فَرَّقَهَا فِي رَكْعَتَيْنِ». وفي البخاري نحوه عن زيد بن ثابت من غير تصريح بالترقية .

---

(٨١٤) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب التأمين وراء الإمام الحديث رقم (938).

عن أبي زهير النميري رضي الله عنه.

رجال الحديث:

أخرجه أبو داود من حديث الفريابي، عن صبيح بن محرز الحمصي، حدثني أبو مصبح المقرائي، قال: كنا نجلس إلى أبي زهير النميري، وكان من الصحابة... إلخ.

الفريابي هو محمد بن سويف بن واقد، ثقة فاضل، التقريب رقم (6415).

وصبيح بن محرز، مقبول من السابعة، التقريب رقم (2899).

وأبو مصبح المقرائي، ثقة من الثالثة، التقريب رقم (8370).

درجة الحديث: الحديث حسن بهذا الإسناد، وقد سكت عنه أبو داود ولولا الراوي المقبول الذي في إسناده لكان صحيحاً.

(٨١٥) أخرجه النسائي في سننه (170/2) كتاب الافتتاح - باب القراءة في المغرب .

عن عائشة رضي الله عنها .

وأخرجه غيره عنها:

أبو داود - كتاب الصلاة - باب قدر القراءة في المغرب - عن زيد بن ثابت، حديث رقم (812).

والترمذي - كتاب الصلاة - باب ما جاء في القراءة في المغرب - حديث رقم

816- حديث (د،س): عقبه بن عامر قال: «كُنْتُ أَقُوذُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَاقَتُهُ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ لِي: يَا عُقْبَةَ أَلَا أَعْلَمُكَ خَيْرَ سُورَتَيْنِ قُرِئَتَا؟ فَعَلَّمَنِي ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾، قَالَ: فَلَمْ يَرِنِي سَرَرْتُ بِهِمَا جَدًّا، فَلَمَّا نَزَلَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ صَلَّى بِهِمَا صَلَاةَ الصُّبْحِ لِلنَّاسِ، فَلَمَّا فَرَعُ، انْتَفَتَ إِلَيَّ، فَقَالَ: يَا عُقْبَةَ! كَيْفَ رَأَيْتَ؟». أبو داود والنسائي.

(308).

والبيهقي في السنن - كتاب الصلاة - باب ما لم يطق القراءة (2/392).  
رجال الحديث:

قال النسائي: أخبرنا عمرو بن عثمان، قال حدثنا بقية وأبو حيوة، عن ابن أبي حمزة قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة فذكرته.  
فالذي يحتاج للنظر فيه في هذا الإسناد هما عمرو بن عثمان، وابن أبي حمزة، والباقون ثقات مشهورون أو متابعون.

أما عمرو بن عثمان الكلابي، فهو ثقة، التقريب رقم (5075).

وشعيب بن أبي حمزة، ثقة عابد، التقريب رقم (2798).

درجة الحديث: حديث صحيح رجاله ثقات.

(٨١٦) أخرجه أبو داود في السنن - كتاب الصلاة - باب في المعوذتين، الحديث رقم (1462).

وأخرجه النسائي في المجتبى من السنن (2/158)، كتاب الافتتاح - باب الفضل في قراءة المعوذتين.

كلاهما عن عقبه بن عامر رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهما عنه:

ابن خزيمة في الصحيح (1/268) - كتاب الصلاة - باب قراءة المعوذتين في

817- قوله (ق): ابنِ عُمَرَ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ: قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ». ابن ماجه عن ابن عمر.

الصلاة (115) الحديث رقم (535).

والحاكم في المستدرک (240/1) كتاب الصلاة، باب كان النبي ﷺ يقرأ في صلاة الفجر...

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (394/2)، كتاب الصلاة، باب في المعوذتين. وابن حبان ذكره الهيثمي في موارد الظمان ص 129، كتاب المواقيت، باب منه في القراءة في الصلاة، الحديث (471). رجال الحديث:

هذا الحديث له طرق تلتقي في معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير ابن نفيير، عن أبيه عن عقبه بن عامر رضي الله عنه فذكره معاوية بن صالح الحمصي، صدوق له أوهام، التقريب رقم (6762).

وعبد الرحمن بن جبير الحضرمي الحمصي، ثقة، التقريب رقم (3827). وجبير بن نفيير، ثقة جليل مخضرم، التقريب رقم (904).

درجة الحديث: حديث صحيح، وقد صحَّحه ابن حبان، وابن خزيمة، الحاكم. (٨١٧) أخرجه ابن ماجه - كتاب الإقامة - باب القراءة في صلاة المغرب عن ابن عمر - حديث رقم (833).

وأخرجه النسائي في سننه (158/2).

وابن خزيمة في صحيحه - حديث رقم (535).

والحاكم في المستدرک (240/1).

والبيهقي في سننه (392/2).

وابن حبان في الثقات (104/2).

قال السندي: «هذا الحديث فيما أراه من الزوائد وما تعرض له، ويدل على ما

818- حديث (عس): جَابِرُ بْنُ سَمْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْمَغْرَبِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون: 1]، وَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، البغوي في شرح السنة، وعند ابن ماجه عن ابن عمر بدون قوله ليلة الجمعة.

ذكرت قول الحافظ في شرح البخاري: ولم أر حديثاً مرفوعاً فيه التنصيص على القراءة فيها بشيء من قصار المعضل إلا حديثاً في ابن ماجه عن ابن عمر نص فيه على «الكافرون، والإخلاص» وظاهر إسناده الصحة، قال الدارقطني: أخطأ بعض رواته». درجة الحديث: منكر لضعف إسناده، ومخالفته للمحفوظ.

(٨١٨) أخرجه البغوي في شرح السنة (81/3) - باب القراءة في الصبح ولكن معلقاً. وقد وصله ابن حبان في صحيحه.

ذكره الهيثمي في موارد الظمان رقم (552).

وأخرجه ابن ماجه - كتاب إقامة الصلاة - حديث رقم (1149).

رجال الحديث:

جاء في تحقيق موارد الظمان (275/2) ما نصّه:

سعيد بن حرب ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (32/4) وسأل أباه عنه فقال: «هو متروك الحديث» ووثقه ابن حبان وباقي رجاله ثقات.

والحديث أخرجه ابن حبان في ثقاته (366/6)، وهو في الإحسان (3/158 - 159) برقم (1838).

وأخرجه البيهقي في الصلاة (201/3)، باب: القراءة في صلاة المغرب والعشاء ليلة الجمعة، من طريق الحاكم أنبأنا أبو عمرو عثمان بن أحمد، وأبو العباس محمد بن يعقوب قالوا: حدثنا أبو قلابة بهذا الإسناد.

والحديث تقدم الكلام عليه وعلى درجته في الحديث المتقدم رقم (815).

درجة الحديث: ضعيف الإسناد منكر المتن.

819- حديث (ت): ابن مسعود «قَالَ: مَا أَحْصِي مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقْرَأُ فِي الرَّكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ، وَفِي الرَّكَعَتَيْنِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾». الترمذي عنه في الصلاة.

820- حديث (س،ق): سليمان بن يسار عن أبي هريرة، قَالَ سَلْمَانَ: «صَلَّيْتُ خَلْفَهُ فَكَانَ يُطِيلُ الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، وَيُخَفِّفُ

---

(٨١٩) أخرجه الترمذي في سننه - أبواب الصلاة - باب ما جاء في الركعتين بعد المغرب - حديث رقم (431).  
عن ابن مسعود رضي الله عنه.

رجال الحديث:

أخرجه الترمذي من حديث عبد الملك بن معدان، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فذكره.

قال الترمذي: حديث ابن مسعود حديث غريب من حديث ابن مسعود لا نعرفه إلا من حديث عبد الملك بن معدان، عن عاصم فانحصر الكلام في هذا الإسناد في عبد الملك بن الوليد بن معدان وهو ضعيف. التقريب رقم (4227).  
درجة الحديث: إسناده ضعيف.

أما عن قراءتهما في ركعتي الفجر.

فقال المحدث التليدي في تهذيب سنن الترمذي (292/1):

أقول: سنده ضعيف، لضعف عبد الملك المذكور، ولفقرته الأخيرة شواهد صحيحة، تقدم بعضها رقم (373) ثم وجدت للحديث شاهداً عن ابن عمر رواه الطيالسي رقم (533) بسند صحيح، وسياقه كحديث الباب فالحديث لذلك حسن صحيح، وحديث الباب رواه ابن ماجه رقم (1166) مختصراً من هذا الطريق.  
درجة الحديث: ضعيف.

الأخريين، وَيُخَفِّفُ الْعَصْرَ وَيَقْرَأُ الْمَغْرِبَ بِقِصَارِ الْمَفْصَلِ، وَيَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ بِوَسْطِ الْمَفْصَلِ، وَيَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ بِطَوَالِ الْمَفْصَلِ». النسائي وابن ماجه عنه فيها.

(٨٢٠) أخرجه النسائي في المجتبى من السنن (167/2) كتاب الافتتاح، باب تخفيف القيام والقراءة.

وأخرجه ابن ماجه في السنن (270/1-271) مختصراً إلى قوله: «ويخفف العصر» كتاب إقامة الصلاة.. باب القراءة في الظهر والعصر الحديث رقم (827). كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه. وأخرجه غيرهما عنه:

ابن خزيمة في الصحيح (261/1) كتاب الصلاة، باب ذكر الدليل على أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما كان يقرأ بطولي الطويلين في الركعتين الأوليين من المغرب (110) الحديث (520).

والطحاوي في شرح معاني الآثار (214/1) كتاب الصلاة، باب القراءة في صلاة المغرب مقتصراً على القراءة في المغرب.

وابن حبان بسند ابن خزيمة، ذكره الهيثمي في موارد الظمان، ص 127 كتاب المواقيت (5)، باب منه في القراءة في الصلاة (66)، الحديث (463).

والبيهقي في السنن الكبرى (388/2) كتاب الصلاة، جماع أبواب القراءة، طول القراءة وقصرها.

رجال الحديث:

هذا الحديث له طرق تلتقي في سليمان بن يسار، عن أبي هريرة.

وسليمان بن يسار الهلالي تابعي ثقة جليل، أحد الفقهاء السبعة، التقريب رقم (2619).

درجة الحديث: درجة صحيح صححه عدد من الأئمة منهم، ابن خزيمة، وابن حبان، والحافظ ابن حجر.

821- حديث (د،ت) عبادة بن الصامت كُنَّا خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَقَرَأَ فَثَقُلْتُ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ، فَلَمَّا فَرَغَ، قَالَ: " «لَعَلَّكُمْ تَقْرَأُونَ خَلْفَ إِمَامِكُمْ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: لَا تَفْعَلُوا إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَإِنَّهُ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا» . أبو داود والترمذي عنه فيها .

(٨٢١) أخرجه أبو داود في السنن (515/1) كتاب الصلاة باب من ترك القراءة (136)، الحديث رقم (823).

وأخرجه الترمذي في السنن (311/2) أبواب الصلاة، باب ما جاء في القراءة خلف الإمام (232)، الحديث رقم (311). كلاهما عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهما عنه:

الطحاوي في شرح معاني الآثار (215/1) كتاب الصلاة، باب القراءة خلف الإمام.

الدارقطني في السنن (215/1) كتاب الصلاة (4) باب وجوب قراءة أم الكتاب في الصلاة.. الحديث (5).

ابن حبان ذكره الهيثمي في موارد الظمان ص127، كتاب المواقيت (5)، باب القراءة في الصلاة (65) الحديث (460).

والحاكم في المستدرک (238/1)، كتاب الصلاة، باب أم القرآن عوض من غيرها...

والنسائي في المجتبى من السنن (141/2) كتاب الافتتاح (11) باب قراءة أم القرآن خلف الإمام (29).

وأحمد في المسند (322/5).

رجال الحديث:

هذا الحديث له طرق تلتقي في مكحول، عن محمود بن الربيع، عن عبادة ابن

822- قوله (د،س): وفي رواية قال: «وَأَنَا أَقُولُ: مَا لِي يُنَازِعُنِي  
الْقُرْآنُ فَلَا تَقْرَأُوا بِشَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ إِذَا جَهَرْتُ إِلَّا بِأَمِّ الْكِتَابِ» أبو داود  
والنسائي عنه فيها.

الصامت رضي الله عنه به مرفوعاً.

مكحول هو إمام الشام التابعي الجليل ثقة ، التقريب رقم (6875).

ومحمود بن الربيع صحابي صغير ، التقريب رقم (6512).

وقال السيد عبد الله التليدي في تهذيب السنن (2/236،237): «سنده حسن ،  
وهو صحيح ، وابن إسحاق صرح بالتحديث عند ابن حبان رقم (460) ، وتابعه زيد  
بن واقد عند أبي داود رقم (824) ، والنسائي (2/109) ، ورواه من الطريق الأخرى  
أحمد (5/316،322) ، وأبو داود رقم (723) ، والطحاوي في معاني الآثار  
(1/215) ، والحاكم (1/238،239) ، والدارقطني ، غيرهم . وحسنه الحافظ ،  
والدارقطني ، وقال الحاكم إسناده مستقيم ، وقال الخطابي : إسناده جيد ، وقال البيهقي :  
صحيح ، وللحديث شاهد عن رجل من الصحابة . عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه أحمد ، قال  
الحافظ : إسناده حسن ، وأصل الحديث في الصحيحين .

درجة الحديث : صحيح ، وقد صحَّحه ابن حبان والحاكم .

(٨٢٢) أخرجه أبو داود في السنن - كتاب الصلاة - باب من ترك القراءة . .  
الحديث رقم (824).

وأخرجه الدارقطني في السنن (1/319) كتاب الصلاة (4) ، باب وجوب قراءة أم  
الكتاب ، الحديث (9) .

وأخرج معناه الحاكم في المستدرک (1/239) كتاب الصلاة ، باب أم القرآن عوض  
من غيرها .

رجال الحديث :

تقدموا في الحديث رقم (819) .

درجة الحديث : حديث صحيح كما في الحديث رقم (819)

823- حديث (4): أبي هريرة «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةٍ جَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ، فَقَالَ: هَلْ قَرَأَ مَعِيَ أَحَدٌ مِنْكُمْ آتِئًا؟ فَقَالَ رَجُلٌ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: إِنِّي أَقُولُ: مَا لِي أُنَازِعَ الْقُرْآنَ؟ قَالَ: فَانْتَهَى النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا جَهَرَ فِيهِ بِالْقِرَاءَةِ مِنَ الصَّلَوَاتِ حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ، مِنْ رَسُولِ اللَّهِ». الأربعة عنه فيها.

(٨٢٣) أخرجه أبو داود في السنن - كتاب الصلاة - باب من كره القراءة بفتحة الكتاب إذا جهر، الحديث رقم (826).

وأخرجه الترمذي في السنن، أبواب الصلاة، باب، وهو ما يلي باب ما جاء في القراءة خلف الإمام، الحديث رقم (312).

والنسائي في المجتبى من السنن (140/2-141) كتاب الافتتاح، باب ترك القراءة خلف الإمام، حديث رقم (919).

وابن ماجه في السنن - كتاب إقامة الصلاة... باب إذا قرأ الإمام فأنتصتوا، الحديث رقم (848).

ومالك في الموطأ - كتاب الصلاة - باب ترك القراءة خلف الإمام - الحديث رقم (44).

والشافعي في المسند - كتاب الصلاة - باب من كره القراءة خلف الإمام (375/1).

وأحمد في المسند (240/2).

جميعهم عن أبي هريرة رضي الله عنه.

رجال الحديث:

أخرجوه من حديث الزهري، عن ابن أكيمة الليثي، عن أبي هريرة فذكره.

الزهري حافظ إمام ثقة.

وابن أكيمة ترجمة البخاري في الكبير (498/6) فقال: «عمارة بن أكيمة الليثي، ويقال:



فَكَبَّرُوا، وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا». أبو داود، والنسائي، وابن ماجه عن أبي هريرة فيها.

(٨٢٥) أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الصلاة باب الإمام يصلي من قعود الحديث رقم (604) وأخرجه النسائي في المجتبى من السنن (42/2)، كتاب الافتتاح (11)، باب تأويل قوله عز وجل ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الأعراف: 204].

ثلاثتهم عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهم عنه:

أحمد في المسند (420/2).

وأخرجه الدارقطني في السنن (327/1) كتاب الصلاة (4) ذكر قوله صلى الله عليه وسلم: «من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة...» الحديث (10).

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (156/2) بزيادة بعده، كتاب الصلاة، باب من قال يترك المأموم القراءة فيما جهر فيه الإمام بالقراءة.

وابن ماجه في السنن (276/1)، كتاب إقامة الصلاة (5)، باب إذا قرأ الإمام فأنصتوا (13) الحديث رقم (846) ولم يذكر فيه الإنصات.

رجال الحديث:

هذا الحديث مما اختلفت فيه أنظار أئمة الحديث والفقهاء، وتنازعا فيه، دراية ورواية، ونزاعهم فيه مشهور، الحكم عليه من حيث إسناد واحد بعيد عن الصواب باعتبار أن له ألفاظاً مختلفة والرجال الذي أسنده مختلف فيهم أيضاً جرحاً وتعديلاً فالاعتماد على تقريب التهذيب هنا - أيضاً - فيه نظر، وقد ذكر طرقة وعللها جماعة ممن صنفوا في القراءة خلف الإمام كالحافظ البيهقي في جزء القراءة خلف الإمام، وانظر إذا شئت التلخيص الحبير، ونصب الراية، والهداية تخريج أحاديث البداية، والمرعاة شرح المشكاة، وإعلاء السنن للتهانوي.

826- حديث (د،س): «عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنه، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَخْذَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا، فَعَلَّمَنِي مَا يُجْزئُنِي، قَالَ: قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذَا لِلَّهِ؟ فَمَاذَا لِي؟ قَالَ: قُلْ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، وَعَافِنِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي " فَقَالَ هَكَذَا بِيَدَيْهِ وَقَبْضَهُمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: أَمَّا هَذَا فَقَدْ مَلَأَ يَدَيْهِ مِنَ الْخَيْرِ». أبو داود، والنسائي، عن عبد الله بن أبي أوفى.

وعليه فإنني أتوقف في الحكم على هذا الحديث والله أعلم بالصواب.  
 (٨٢٦) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب ما يجزئ الأمي الحديث رقم (832).

والنسائي في سننه - كتاب الافتتاح - باب ما يجزئ من القراءة لمن لا يحسن القرآن (143/2).

كلاهما عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه.  
 وأخرجه غيرهما عنه:

أبو داود الطيالسي في المسند ص 109 الحديث رقم (813).  
 وابن الجارود في المنتقى ص 73-74 باب صفة صلاة رسول صلى الله عليه وسلم، الحديث رقم (189).

وأخرجه ابن حبان في الصحيح (223/3-224)، باب صفة الصلاة، ذكر الخبر المدحض قول من أمر لمن لم يحسن قراءة فاتحة الكتاب أن يقرأها بالفارسية، الحديث (1801).

وأخرجه الحاكم في المستدرک (241/1) كتاب الصلاة، باب فضلية سورة الإخلاص.

رجال الحديث:

827- حديث (د): ابن عباس : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَرَأَ ﴿سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ [الأعلى: 1] قَالَ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى». أبو داود عنه فيها، وقال: إنه روي موقوفاً.

هذا الحديث أخرجه عن إبراهيم السكسكي، عن عبد الله بن أبي أوفى فذكره. قال النسائي في سننه حديث رقم (925): إبراهيم السكسكي ليس بذاك القوي، وقال: يحيى بن سعيد القطان: كان شعبة يضعف إبراهيم السكسكي. وذكر ابن عدي أن مدار هذا الحديث على إبراهيم السكسكي. وإبراهيم السكسكي قال عنه الحافظ: صدوق ضعيف الحفظ. التقريب رقم (204).

درجة الحديث: الحديث ضعيف بهذا الإسناد بسبب إبراهيم السكسكي، وقد تقدم تضعيفه.

(٨٢٧) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب الدعاء في الصلاة - حديث رقم (883).  
عن ابن عباس رضي الله عنه.  
وأخرجه غيره عنه:

أحمد في المسند - عن ابن عباس (232/2)، حديث رقم (2066).  
والطبراني - عن ابن عباس (16/12) حديث رقم (12335).  
رجال الحديث:

هذا الحديث أخرجه أبو داود عن وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به مرفوعاً.  
قال أبو داود: «خولف وكيع في هذا الحديث، رواه أبو وكيع، وشعبة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفاً».  
الحديث رواه ثقات.

والإسناد الأول يخالف الثاني في أمرين:

828- حديث (د،ت): أبي هريرة «مَنْ قَرَأَ مِنْكُمْ بِ ﴿وَالْتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ﴾ ، فَانْتَهَى إِلَى : ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ﴾ فَلْيُقَلِّ : بَلَى ، وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ : ﴿لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ فَانْتَهَى إِلَى : ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾ ، فَلْيُقَلِّ : بَلَى ، وَمَنْ قَرَأَ (وَالْمُرْسَلَاتِ) ، فَبَلَغَ : ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾ فَلْيُقَلِّ : آمَنَّا بِاللَّهِ ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ ، وَالتِّرْمِذِيُّ إِلَى قَوْلِهِ : «وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ» . أبو دود والترمذي عنه .

829- حديث (ت): جَابِرٌ رضي الله عنه «قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى

1- أن هناك واسطة بين أبي إسحاق وسعيد بن جبير وهو مسلم البطين .  
2- أن الثاني: موقوف، والأول مرفوع، والثاني أرجح لأن رواه أوثق وأكثر والله أعلم .

درجة الحديث: المحفوظ هو الموقوف .

(٨٢٨) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب مقدار الركوع والسجود - الحديث رقم (887) .

والترمذي في سننه - كتاب تفسير القرآن الكريم - باب ومن سورة التين - الحديث رقم (3347) .

وأحمد في المسند عن أبي هريرة رضي الله عنه (249/2) .

رجال الحديث:

أخرجه من حديث إسماعيل بن أمية ، سمعت أعرابياً يقول: سمعت أبا هريرة فذكره مرفوعاً .

إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص ثقة ثبت ، التقريب رقم (425) .

درجة الحديث: إسناده ضعيف لأنَّ أحدَ رواته مُبْهَمٌ ، وهو الأعرابي الذي سمع الحديث من أبي هريرة ، ورواه عنه إسماعيل بن أمية .

أَصْحَابِهِ، فَقَرَأَ سُورَةَ (الرَّحْمَنِ)، مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، فَسَكَتُوا، فَقَالَ: لَقَدْ قَرَأْتُهَا عَلَى الْجِنِّ لَيْلَةَ الْجِنِّ، فَكَانُوا أَحْسَنَ مَرْدُودًا مِنْكُمْ، كُنْتُ كُلَّمَا أَتَيْتُ عَلَى قَوْلِهِ: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾، قَالُوا: لَا بِشَيْءٍ مِنْ نِعْمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ، فَلَكَ الْحَمْدُ». غريب، الترمذي عنه وقال غريب.

(٨٢٩) أخرجه الترمذي في السنن (399/5) كتاب تفسير القرآن (48) باب ومن سورة الرحمن (56) الحديث رقم (3291).

عن جابر بن عبد الله، وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد.

وأخرج مثله البزار من رواية ابن عمر رضي الله عنهما، ذكره الهيثمي في كشف الأستار (74/3) كتاب التفسير، باب سورة الرحمن، الحديث (2269) وقال: قال البزار: لا نعلمه يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد.

رجال الحديث:

قال المباركفوري في المرعاة (176/3):

«رواه الترمذي وأخرجه أيضاً البزار، وابن المنذر، والحاكم وصححه، والبيهقي وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد ثم حكى عن الإمام أحمد أنه كان لا يعرفه، ينكر رواية أهل الشام عن زهير بن محمد هذا.»

قلت: حديث جابر هذا رواه الوليد بن مسلم وهو من أهل الشام عن زهير بن محمد ففي الحديث ضعف.

لكن له شاهد من حديث ابن عمر، أخرجه ابن جرير والخطيب في تاريخه، والبزار والدارقطني في الأفراد وغيرهم.

وصحح السيوطي إسناده، كما في فتح البيان (167/9)، وقيل: «أورد المصنف حديث ابن عباس وأبي هريرة لاحتماهما داخل الصلاة وخارجها، وذكر حديث جابر

### الفصل الثالث

830- حديث (د): معاذ بن عبد الله الجهني قَالَ: «إِنَّ رَجُلًا مِنْ جُهَيْنَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ فِي الصُّبْحِ ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾ فِي الرَّكْعَتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا»، فَلَا أَدْرِي أَنْسِيَ أَمْ قَرَأَ ذَلِكَ عَمْدًا». أبو داود في الصلاة.

831- حديث (ك): عُرْوَةَ، قَالَ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رضي الله عنه، صَلَّى الصُّبْحَ، فَقَرَأَ فِيهِمَا بِ (سُورَةِ الْبَقَرَةِ)، فِي الرَّكْعَتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا. مالك عنه.

---

هذا تبعاً لهما واطراداً في حكمهما». انتهى كلام المحدث المباركفوري.

درجة الحديث: حديث حسن كما هو ظاهر من كلام المباركفوري.

(٨٣٠) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب الرجل يعيد سورة واحدة

في الركعتين، حديث رقم (816).

عن معاذ بن عبد الله الجهني رضي الله عنه.

رجال الحديث:

معاذ بن عبد الله الجهني تابعي صدوق، ربما وهم، قاله الحافظ في التقریب رقم

(3736).

ووثقه ابن معين وأبو داود وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: ليس

بذاك.

وجهالة الصحابي لا تضر، إذ أنهم جميعاً عدول.

والحديث سكت عنه أبو داود والمنذري، وقال الشوكاني (263/2): «ليس في

إسناده مطعن، بل رجاله رجال الصحيح».

درجة الحديث: حسن الإسناد، رجاله رجال الصحيح.

(٨٣١) أخرجه مالك في الموطأ (82/1)، رقم (33).

رجال الحديث:

832- حديث (ك): «مَا أَخَذْتُ سُورَةَ (يُوسُفَ) إِلَّا مِنْ قِرَاءَةِ  
عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ إِيَّاهَا فِي الصُّبْحِ، مِنْ كَثْرَةِ مَا كَانَ يُرَدِّدُهَا». مالك عن  
الفرافصة بن عمير.

833- حديث (ك): عامر بن ربيعة: قَالَ: «صَلَّيْنَا وَرَاءَ عُمَرَ بْنِ

---

أخرجه مالك عن هشام بن عروة، عن أبيه أن أبا بكر رضي الله عنه...  
رجالهم ثقات أئمة أعلام، لكن فيه انقطاع بين عروة بن الزبير وأبي بكر الصديق  
رضي الله عنه.

وقال في المرعاة (177/3): «قال الحافظ روى عبد الرزاق في المصنف بإسناد  
صحيح عن أبي بكر الصديق أنه أمَّ الصحابة في الصلاة الصبح بسورة البقرة فقرأها  
في الركعتين، وهذا إجماع منهم».  
وهذا يقوي أثر مالك.

درجة الحديث: حسن لغيره، لأن هذا الحديث في إسناده انقطاع بين عروة وأبي بكر  
الصديق رضي الله عنه لكن يشهد له ما في مصنف عبد الرزاق، وقد تقدّم أن إسناده صحيح كما  
قال الحافظ ابن حجر.

(٨٣٢) أخرجه مالك في الموطأ (82/1) رقم 35).

عن الفرافصة بن عمير الحنفي.

رجال الحديث:

أخرجه مالك في الموطأ عن يحيى بن سعيد، وربيع بن أبي عبد الرحمن عن  
القاسم بن محمد أن الفرافصة بن عمير الحنفي فذكره.

والفرافصة بن عمير ترجمه الحافظ ابن حجر في تعجيل المنفعة ص(332)، وذكر  
أن العجلي وابن حبان وثقاه.

وباقى رجال الإسناد أئمة ثقات.

درجة الحديث: حديث صحيح.

الْخُطَابِ الصُّبْحِ، فَقَرَأَ فِيهَا بِسُورَةِ (يُوسُفَ)، وَسُورَةِ (الْحَجِّ)، قِرَاءَةً  
بَطِيئَةً، قِيلَ لَهُ: إِذَا لَقَدْتَ كَانَ يَقُومُ حِينَ يَطْلُعُ الْفَجْرُ، قَالَ: أَجَلٌ». مالك  
عنه .

834- مَا مِنَ الْمُفْصَلِ سُورَةٌ صَغِيرَةٌ وَلَا كَبِيرَةٌ إِلَّا قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بِهَا النَّاسَ فِي الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ. مالك من رواية عمرو بن  
شعيب عن أبيه عن جده .

---

(٨٣٣) أخرجه مالك في الموطأ (82/1، رقم 34) - كتاب الصلاة - باب  
القراءة في الصبح .  
رجال الحديث:

أخرجه مالك في الموطأ عن هشام بن عروة، عن أبيه، أنه سمع عبد الله بن عامر  
بن ربيعة، يقول صلينا وراء عمر رضي الله عنه فذكره .  
وعبد الله بن عامر بن ربيعة، ولد على عهد النبي ﷺ، ووثقه العجلي - التقريب  
رقم (3403). وباقي رجاله ثقات، هشام بن عروة، وأبو عروة بن الزبير .  
درجة الحديث: صحيح .

(٨٣٤) هذا الحديث عزاه المصنف لمالك في الموطأ، ولم أجده في النسخ  
والروايات المطبوعة .

وإليه يصرح كلام المباركفوري في المرعاة (180/3) إذ قال:  
لم أجده في الموطأ مع الفحص الشديد ويمكن أن يكون في غير رواية  
المصمودي .

والظاهر أن المصنف قلّد في ذلك الجزري فقد نسبه في جامع الأصول إلى الموطأ .  
والحديث أخرجه أبو داود في باب من رأى التخفيف في القراءة في المغرب، الحديث  
رقم (814)، وسكت عنه هو والمنذري، وفي إسناده محمد بن إسحاق ورواه عمرو  
بن شعيب بالعننة وكذلك رواه البيهقي (388/2) وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد

835- حديث (س): قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ بِحَمِ الدُّخَانِ». النسائي فيها، عن عبد الله بن عتبة بن مسعود، وقد ذكر في الصحابة.

### باب الركوع من الصباح

836- حديث (خ، م، س): «أَقِيمُوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِي». متفق عليه عن أنس في الصلاة.

(114/2) من حديث ابن عمر أنه قال: ما من سورة من المفصل صغيرة ولا كبيرة إلا وقد سمعت رسول الله ﷺ يقرأها كلها في الصلاة. رواه الطبراني من رواية إسماعيل بن عياش عن الحجازيين، وهي ضعيفة - انتهى.  
درجة الحديث: حديث حسن.

في المفصل: اسم لجملة من سورة القرآن تبدأ من سورة الحجرات إلى آخر القرآن على الصحيح (الشيخ محي الدين عبد الحميد، هامش أبي داود).  
(٨٣٥) أخرجه النسائي في سننه (169/2) - باب القراءة في المغرب ب (حم الدخان).

عن عبد الله بن عتبة بن مسعود ﷺ.  
رجال الحديث:

أخرجه النسائي من حديث جعفر بن ربيعة، أن عبد الرحمن بن هرمز حدثه، أن معاوية بن عبد الله بن جعفر حدثه، أن عبد الله بن عتبة بن مسعود فذكره.  
جعفر بن ربيعة بن شرحبيل، ثقة، التقريب رقم (938).  
عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، ثقة ثبت عالم، التقريب رقم (433).  
معاوية بن عبد الله بن جعفر، مقبول، التقريب رقم (6764).  
درجة الحديث: الحديث حسن بهذا الإسناد.

(٨٣٦) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأذان باب الخشوع في الصلاة،

837- حديث (خ، م) حديث البراء: «كَانَ رُكُوعُ النَّبِيِّ ﷺ وَسُجُودُهُ وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ - مَا خَلَا الْقِيَامَ وَالْقُعُودَ - قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ». متفق عليه فيها عنه.

الحديث رقم (742).

وأخرجه مسلم في كتاب الصلاة، باب الأمر بتحسين الصلاة الحديث رقم (425).

والنسائي في سننه (193/2، 194) في الافتتاح - باب الأمر بإتمام الركوع، الحديث رقم (813).

وأحمد في المسند - مسند أنس رضي الله عنه (286/3).

والشافعي في مسنده - كتاب الصلاة - باب ما قالوا من إقامة الصفا (351/1) جميعهم عن أنس رضي الله عنه.

(٨٣٧) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأذان - باب حد إمام الركوع الحديث رقم (792).

وأخرجه مسلم في كتاب الصلاة - باب اعتدال أركان الصلاة... الحديث رقم (471).

كلاهما عن البراء بن عازب رضي الله عنه.

وأخرجه أبو داود - كتاب الصلاة - باب طول القيام من الركوع - الحديث رقم (852).

والترمذي - كتاب الصلاة - باب ما جاء في إقامة الصلب - الحديث رقم (280).

والنسائي - كتاب التطبيق - باب قدر القيام بين الرفع والركوع، الحديث رقم (280).

وأحمد في المسند - مسند البراء (285، 280/4).

والدارمي - كتاب الصلاة - باب قدر كم يمكث النبي ﷺ.

838- حديث (خ، م، د): أنس: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ. قَامَ حَتَّى نَقُولَ: قَدْ أَوْهَمَ، ثُمَّ يَسْجُدُ وَيَقْعُدُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ حَتَّى نَقُولَ: قَدْ أَوْهَمَ». متفق عليه فيها عنه.

839- حديث (خ، م، د، س، ق) عائشة قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: " سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ". متفق عليه.

---

جميعهم عن البراء رضي الله عنه.

(٨٣٨) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأذان - باب المكث بين السجدين، الحديث رقم (821).

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة - باب اعتدال أركان الصلاة... الحديث رقم (473).

كلاهما عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

وأخرجه أحمد في المسند - مسند أنس (203/3) - الحديث رقم (13038).

(٨٣٩) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأذان - باب التسييح والدعاء في السجود - حديث رقم (817).

ومسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب ما يقال في الركوع والسجود - حديث رقم (487).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده - حديث رقم (872).

والنسائي في سننه - في التطبيق - باب نوع آخر منه (190/2)، حديث رقم (1047).

جميعهم عن عائشة رضي الله عنها.

وأخرجه غيرهم عنها:

840- حديثها (م، د، س): «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: " سُبُوحٌ قُدُوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ ». مسلم وأبو داود والنسائي عنها فيها.

841- حديث (م، د): علي «أَلَا إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا، فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظَّمُوا فِيهِ الرَّبَّ وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ، فَفَمِنْ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ». مسلم، وأبو داود عن علي فيها.

---

أحمد في المسند (193/6).

وأبو عوانة في صحيحه (167/2).

والطحاوي في شرح معاني الآثار (234/1).

والبيهقي في السنن الكبرى (109، 87/2).

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة - حديث رقم (606).

(٨٤٠) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب ما يقال في الركوع - حديث

رقم (487).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده - حديث

رقم (876).

والنسائي في سننه (224/2) - في التطبيق - باب نوع آخر - حديث رقم

(1048).

جميعهم عن عائشة رضي الله عنها.

وأحمد في المسند (94/6) في مسند السيدة عائشة رضي الله عنها حديث رقم (24511).

(٨٤١) أخرجه مسلم في صحيحه - في الصلاة - باب النهي عن قراءة القرآن في

الركوع والسجود حديث رقم (480).

وأبو داود في سننه - في اللباس - باب من كرهه حديث رقم (4044).

كلاهما عن علي عليه السلام.

842- حديث (خ، م، د، ت، س) أبي هريرة «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ سَمِعَ اللَّهَ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، فَإِنَّهُ مَنْ وَاقَعَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». الخمسة عنه فيها.

وأخرجه غيرهما عنه:

- عبد الرزاق في المصنف رقم (2832).  
وأبو عوانة في صحيحه (170/2).  
ومالك في الموطأ (80/1).  
والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء عن النهي عن القراءة في الركوع والسجود - حديث رقم (264).  
القراءة في الركوع والسجود - حديث رقم (264).  
والبيهقي في السنن الكبرى (87/2).  
والبغوي في شرح السنة رقم (627).  
والشافعي في مسنده (83/1).  
(١٨٤٢) أخرجه البخاري في صحيحه - باب فضل اللهم ربنا لك الحمد - حديث رقم (796).  
ومسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب التسميع والتحميد والتأمين - حديث رقم (409).  
وأبو داود في الصلاة - باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع - حديث رقم (848).  
والترمذي في سننه - في الصلاة - باب ما يقول الرجل إذا رفع رأسه من الركوع - حديث رقم (267).  
والنسائي في سننه (196/2) في التطبيق، باب قوله: ربنا لك الحمد - حديث رقم (1063).  
الخمسة عن أبي هريرة رضي الله عنه.

843- (م، د) عبد الله بن أبي أوفى «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ ظَهْرَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: سَمِعَ اللَّهَ لِمَنْ حَمِدَهُ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ». مسلم وأبو داود عنه فيها.

---

وأخرجه غيرهم عنه:

الطحاوي في شرح معاني الآثار (238/1).

وأحمد في المسند (459/2).

والشافعي في مسنده (459/1).

والبيهقي في السنن الكبرى (96/2).

(١٨٤٣) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب ما يقول إذا رفع رأسه

من الركوع - الحديث رقم (476).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع - حديث

رقم (849).

كلاهما عن عليّ عليه السلام:

وأخرجه أبو داود (847) في الصلاة - باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع.

وأبو عوانة (176/2).

وابن خزيمة في صحيحه (613).

وأخرجه أحمد (87/3).

والدارمي (301/1).

ومسلم (477) في الصلاة - باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع.

وأبو داود (847).

والنسائي (199-198/2) في التطبيق: باب ما يقول في قيامه ذلك.

وابن خزيمة في «صحيحه» (613) أيضاً.

844- حديث (م،س): أبي سعيد «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: " اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلءَ الْأَرْضِ، وَمِلءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلُ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ: اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ». مسلم، والنسائي عنه فيها.

وأبو عوانة (176/2).

والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (239/1).

والبيهقي (94/2).

وفي الباب أيضاً عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه:

أخرجه ابن أبي شيبة (248/1).

والطيالسي (152).

ومسلم (771)(202) في صلاة المسافرين: باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه.

والترمذي (266) في الصلاة - باب ما يقول الرجل إذا رفع رأسه من الركوع.

والنسائي (192/2) في التطبيق - باب نوع آخر من الذكر في الركوع.

والدارمي (301/1).

وابن خزيمة في صحيحه (607 و612).

وأبو عوانة (102،101/2 و168).

والبغوي في شرح السنة (631).

والبيهقي في السنن (94/2).

(٨٤٤) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب ما يقول إذا رفع رأسه -

الحديث رقم (477).

والنسائي (190/2) في التطبيق - باب الذكر في الركوع.

كلاهما عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

845- حديث (م،س): أبي سعيد: كان إذا رفع رأسه من الركوع قال: ربنا لك الحمد. مسلم، والنسائي عنه فيها.

846- حديث (خ): رفاعه بن رافع «كُنَّا نُصَلِّي وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ، قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ. فَقَالَ رَجُلٌ وَرَاءَهُ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: مَنْ الْمُتَكَلِّمُ أَنْفًا؟ قَالَ: أَنَا قَالَ: رَأَيْتُ بَضْعَةً وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا، أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلَ». البخاري عنه فيها.

---

وأبو داود - كتاب الصلاة - باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع عن أبي سعيد - الحديث رقم (847).

(١٤٥) الحديث مكررا ما قبله رقم (844).

(١٤٦) أخرجه البخاري - كتاب الأذان - باب رقم (126) - الحديث رقم (799).

وأبو داود - كتاب الصلاة - باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء - الحديث رقم (770).

والترمذي - كتاب الصلاة - باب ما جاء في الرجل يعطس في الصلاة - الحديث رقم (404).

والنسائي - كتاب التطبيق - باب ما يقول المأموم - الحديث رقم (1062).

ومالك في الموطأ - كتاب القرآن - باب ما جاء في ذكر الله تعالى - الحديث رقم (25).

جميعهم عن رفاعه بن رافع رضي الله عنه.

وأخرجه أحمد في المسند - مسند رفاعه (340/4).

وعبد الرزاق في المصنف - حديث رقم (2903).

والشافعي (84/1).

من الحسان  
847- حديث (4): «لَا تُجْزَى صَلَاةُ الرَّجُلِ حَتَّى يُقِيمَ ظَهْرَهُ فِي  
الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ». الأربعة عن أبي مسعود في الصلاة.

- 
- والطحاوي في شرح معاني الآثار (239/1).  
وابن خزيمة في صحيحه (607).  
والدارمي في سننه (301/1).  
والطيالسي في مسنده، رقم (152).  
(٨٤٧) أخرجه أبو داود - كتاب الصلاة - باب صلاة من لا يقيم صلبه - حديث  
رقم (855).  
والترمذي - كتاب الصلاة - باب ما جاء فيمن لا يقيم صلبه - حديث رقم  
(265).  
وقال الترمذي: حسن صحيح.  
والنسائي - كتاب الافتتاح - باب إقامة الصلب في الركوع - حديث رقم (1027).  
وابن ماجه - كتاب الإقامة - باب الركوع في الصلاة - الحديث رقم (870).  
جميعهم عن أبي مسعود.  
وأحمد في المسند (122/4) مسند أبي مسعود.  
والدارمي - كتاب الصلاة - باب صلاة من لا يقيم صلبه - حديث رقم (1327)، عن  
أبي مسعود أيضاً.  
رجال الحديث:  
أخرجه من حديث الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن أبي معمر، عن أبي مسعود  
الأنصاري البصري به مرفوعاً.  
سليمان بن مهران الأعمش الكوفي، ثقة حافظ عارف بالقراءات وورع لكنه يدلس  
من الخامسة. التقريب رقم (2615).  
وعمارة بن عمير، الكوفي، ثقة، ثبت من الرابعة. التقريب رقم (4856).

848- حديث (د،ق): عقبه بن عامر «لَمَّا نَزَلَتْ ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ». أبو داود وابن ماجه ، عنه في الصلاة .

849- حديث (ت): ابن مسعود «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " إِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَقَالَ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَقَدْ تَمَّ

---

وأبو معمر هو عبد الله بن سخبرة الكوفي ، ثقة من الثانية . التقريب رقم (3341) .  
درجة الحديث: حديث صحيح رواه ثقات ، كوفيون ، وقد قال عنه الترمذي : حسن صحيح .

(٨٤٨) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب ما يقول الرجل في ركوعه - حديث رقم (869) .

وابن ماجه في سننه - كتاب إقامة الصلاة - الحديث رقم (887) .

كلاهما عن عقبه بن عامر رضي الله عنه .

وأخرجه غيرهما عنه:

أحمد في المسند (4/155) .

والدارمي في سننه (1/299) .

وابن حبان في صحيحه (3/283) .

والحاكم في المستدرک (2/477) - كتاب التفسير - باب تفسير سورة الواقعة .

رجال الحديث:

أخرجه من حديث موسى بن أيوب ، عن عمه ، عن عقبه بن عامر رضي الله عنه .

موسى بن أيوب ، ثقة ، التقريب رقم (6948) .

وعمه ثقة أيضاً التقريب رقم (4378) .

درجة الحديث: صحيح صححه ابن حبان وغيره .

رُكُوعُهُ، وَذَلِكَ أَدْنَاهُ، وَإِذَا سَجَدَ، فَقَالَ فِي سُجُودِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى،  
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَدْ تَمَّ سُجُودُهُ، وَذَلِكَ أَدْنَاهُ». ليس بمتصل الترمذي عنه  
فيها وقال ذلك.

(٨٤٩) أخرجه الترمذي في سننه - أبواب الصلاة - باب ما يقال في التسبيح في  
الركوع - الحديث رقم (261).

وقال الترمذي: «حديث ابن مسعود ليس إسناده بمتصل، عون بن عبد الله ابن عتبة  
لم يلق ابن مسعود».  
وأخرجه غيره عنه:

الشافعي في المسند (89/1) كتاب الصلاة، الباب السادس في صفة الصلاة  
الحديث رقم (249).

أبو داود في السنن كتاب الصلاة باب مقدار الركوع... الحديث رقم (886).

وقال: هذا مرسل: عون لم يدرك عبد الله.

وأخرجه ابن ماجه في السنن (288/1-289) كتاب إقامة الصلاة، باب التسبيح  
في الركوع، الحديث رقم (890).

وأخرجه الدارقطني في السنن (434/1)، كتاب الصلاة، باب صفة ما يقول  
المصلي عند ركوعه، الحديث رقم (8).

رجال الحديث:

قال الشيخ أحمد شاکر في التعليق على سنن الترمذي (47/2):

الحديث رواه أيضاً الشافعي في الأم (96/1)، أبو داود (330/1).

وابن ماجه (149/1) كلهم من طريق ابن أبي ذئب بهذا الإسناد.

وعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ثقة، وكان كثير الإرسال.

وعبد الله بن مسعود عم أبيه. اهـ.

وقال الحافظ العلائي في جامع التحصيل ص249: عون بن عبد الله بن عتبة بن

مسعود، عن عم أبيه عبد الله بن مسعود، وهو مرسل، قال الترمذي والدارقطني،

850 - حديث (م، ت، س): حذيفة «أَنَّه صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَكَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، وَفِي سُجُودِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى. وَمَا أَتَى عَلَى آيَةٍ رَحْمَةٍ إِلَّا وَقَفَ وَسَأَلَ، وَمَا أَتَى عَلَى آيَةٍ عَذَابٍ إِلَّا وَقَفَ وَتَعَوَّذَ». صحيح مسلم، والترمذي، والنسائي عنه فيها.

وذلك واضح...

وقيل: إن روايته عن جميع الصحابة مرسله حكاها في التهذيب. اهـ.  
هذا الحديث له طرق تلتقي في عون بن عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود وعون بن عبد الله بن عتبة ثقة عابد، من الرابعة، التقريب رقم (5223).  
لكنه لم يلقَ عبد الله بن مسعود.

درجة الحديث: الحديث في إسناده انقطاع.

(٨٥٠) أخرجه مسلم في صحيحه - صلاة المسافرين - باب استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل - حديث رقم (772).

والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - رقم (194) وقال: حسن صحيح.

والنسائي في سننه (190/2) كتاب التطبيق.

ثلاثتهم عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهم عنه:

أخرجه أبو داود الطيالسي في المسند ص56. الحديث رقم (416).

وأحمد في المسند (382/5).

والدارمي في السنن (299/1)، كتاب الصلاة باب ما يقول الرجل في ركوعه

(151). الحديث رقم (871).

والنسائي مختصراً في المجتبى من السنن (190/2) كتاب التطبيق، باب الذكر في

الركوع، إلى قوله: «سبحان ربي الأعلى» ومثله أيضاً.

وابن ماجه في السنن كتاب إقامة الصلاة، باب التسيح في الركوع الحديث

### الفصل الثالث

851- حديث (س): عوف بن مالك «قُمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،

فَلَمَّا رَكَعَ مَكَثَ قَدْرَ سُورَةِ (الْبَقَرَةِ) : وَيَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ ذِي

الْجَبْرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكَبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ». النسائي عنه في الصلاة.

852- حديث (د،س): أنس: «مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ

---

رقم(888).

درجة الحديث: حديث صحيح لأن مسلماً أخرجه في صحيحه، وتقدم تصحيح الترمذي له.

(٨٥١) أخرجه النسائي في سننه (191/2) - كتاب الصلاة - باب نوع آخر من الذكر في الركوع.

عن عوف بن مالك رضي الله عنه.

وأخرجه غيره عنه:

أبو داود في سننه رقم (873) - كتاب الصلاة - باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده.

رجال الحديث:

أخرجها من حديث معاوية بن صالح، عن عمرو بن قيس عن عاصم بن حميد عن عوف بن مالك الأشجعي.

معاوية بن صالح، صدوق له أوهام التقريب رقم (5100).

وعمر بن قيس، ثقة، التقريب، رقم (5100).

عاصم بن حميد، صدوق، مخضرم، التقريب رقم (3056).

درجة الحديث: حديث حسن، ووجود معاوية بن صالح في إسناده لا ينزله عن درجة الحسن، وانظر تفصيل الكلام على معاوية بن صالح وتحسين حديثه في «بشارة المؤمن بتصحيح حديث اتقوا فراسة المؤمن».

اللَّهُ ﷺ أَشْبَهَ صَلَاةَ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ هَذَا الْفَتَى - يَعْنِي عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ - قَالَ: قَالَ: فَحَزَرْنَا رُكُوعَهُ عَشْرَ تَسْبِيحَاتٍ ، وَسُجُودَهُ عَشْرَ تَسْبِيحَاتٍ». أبو داود والنسائي عنه فيها .

853- حديث (خ): حذيفة «أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا لَا يُتِمُّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ دَعَاهُ، فَقَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ: مَا صَلَّيْتَ، قَالَ: وَأَحْسَبُهُ قَالَ: وَلَوْ مِتَّ مِتَّ عَلَى غَيْرِ الْفِطْرَةِ الَّتِي فَطَرَ اللَّهُ مُحَمَّدًا». البخاري عنه فيه .

---

(١٥٢) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب مقدار الركوع والسجود - حديث رقم (888).

والنسائي في سننه (224/2، 225) - في الافتتاح - باب عدد التسبيح في السجود .

كلاهما عن أنس رضي الله عنه .

رجال الحديث:

أخرجه من حديث عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان، حدثني أبي، عن وهب بن مانوس قال: سمعت سعيد بن جبير فذكره .

عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان، صدوق، التقريب رقم (3198) .  
وأبوه صدوق، التقريب رقم (200) .

وهب بن مانوس، مستور من السادسة، التقريب رقم (7484) .

سعيد بن جبير، ثقة ثبت فقيه من الثالثة، التقريب رقم (2278) .

درجة الحديث: حسن .

(١٥٣) أخرجه البخاري في صحيحه (227/2، 228) في صفة الصلاة - باب إذا

لم يتم الركوع، وباب إذا لم يتم السجود، رقم (791) .

والنسائي في سننه (58/3، 59) في السهو . باب تطفيف الصلاة .

854- حديث (أ): «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَسْوَأُ النَّاسِ سَرِقَةً الَّذِي يَسْرِقُ مِنْ صَلَاتِهِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ؟ وَكَيْفَ يَسْرِقُ مِنْ صَلَاتِهِ؟ قَالَ: لَا يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا». أحمد عن أبي قتادة.

855- حديث (ك،ي): النعمان بن مرة: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَا تَرَوْنَ فِي الشَّارِبِ وَالرَّانِي وَالسَّارِقِ؟ - وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تُنَزَلَ فِيهِمُ الْحُدُودُ - قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: هُنَّ فَوَاحِشٌ وَفِيهِنَّ عُقُوبَةٌ،

---

كلاهما عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه.

وأخرجه غيره عنه:

أحمد في المسند (384/5).

والبيهقي في السنن الكبرى (386/2).

والبغوي في شرح السنة رقم (616).

درجة الحديث: حديث صحيح أخرجه البخاري وغيره.

(١٥٤) أخرجه أحمد في المسند (310/5) عن أبي قتادة رضي الله عنه.

رجال الحديث:

قال أحمد: حدثنا محمد بن النوشجان - وهو أبو جعفر السويدي - ثنا الوليد ابن

مسلم، عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه.

محمد بن النوشجان أبو جعفر السويدي وثقه ابن حبان وغيره، ولم يعرفه أبو حاتم،

وقال في التعجيل: روى عنه أهل العراق.

والحديث رواه الطبراني في الكبير (242/3) رقم (3283) وقال الهيثمي

(120/2): رواه أحمد والطبراني ورجاله رجال الصحيح، وصححه الحاكم

(229/1)، ووافقه الذهبي، وعزاه المنذري لمن ذكرناه وذكر تصحيح الحاكم،

والترغيب (335/1).

درجة الحديث: حسن، أو صحيح في نظر الحاكم الذهبي.

وَأَسْوَأُ السَّرِقَةِ الَّذِي يَسْرِقُ مِنْ صَلَاتِهِ، قَالُوا: وَكَيْفَ يَسْرِقُ مِنْ صَلَاتِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لَا يُتَمُّ رُكُوعُهَا وَلَا سُجُودُهَا». رواه مالك مرسلًا وعنه الدارمي نحوه.

## باب السجود وفضله

### من الصحاح

856- حديث (خ، م): «أَمَرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ: الْجَبْهَةِ، وَالْيَدَيْنِ، وَالرُّكْبَتَيْنِ، وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ، وَلَا نَكْفَتِ الثِّيَابَ وَلَا الشَّعْرَ».

---

(١٥٥) أخرجه مالك في الموطأ (1/167، رقم 72).

ولم أجده في سنن الدارمي.

رجال الحديث:

قال المحدث المباركفوري في شرح المشكاة (3/202): رواه مالك عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن النعمان بن مرة مرسلًا.

قال ابن عبد البر: لم يختلف رواة مالك في إرسال هذا الحديث عن النعمان. وقال الحافظ في الإصابة (3/590) في القسم الرابع من حرف النون: ليس للنعمان عند مالك غير هذا الحديث، واختلف فيه على مالك وغيره. وللمتن شاهد من حديث الحسن بن عمران بن حصين أخرجه البخاري في الأدب المفرد، وآخر من حديث أبي سعيد الخدري، أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده، وآخر عن أبي هريرة بمعناه، وروى النعمان هذا الحديث عن علي وجريير وأنس - انتهى.

والنعمان بن مرة الأنصاري، ثقة من الثانية التقريب رقم (7160).

وهذا المرسل يشهد له الحديث المتقدم رقم (852).

درجة الحديث: الحديث حسن لغيره، لأن هذا المرسل الصحيح شهد له الحديث المتقدم رقم (852).

متفق عليه عن ابن عباس في الصلاة.

857- حديث (خ، م، د، ت، س): « اَعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ، وَلَا

---

(١٥٦) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأذان - باب لا يفترش ذراعيه في السجود، الحديث رقم (822).

وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب الاعتدال في السجود، الحديث رقم (493).

كلاهما عن ابن عباس رضي الله عنهما.

وأخرجه غيرهما عنه:

أبو داود الطيالسي في مسنده، رقم (2603).

وأحمد في المسند (1/255، 279، 285، 324).

والنسائي في سننه (2/215) في التطبيق - باب النهي عن كَفِّ الشَّعْرِ فِي السُّجُودِ.

والطبراني في المعجم الكبير رقم (10862).

وأبو جعفر محمد بن جرير الطبري في تهذيب الآثار (1/199-200).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب أعضاء السجود، رقم (890).

والطحاوي في شرح معاني الآثار (1/256)

والحميدي في مسنده (493).

وعبد الرزاق في المصنف رقم (2971، 2972، 2973).

والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في السجود على سبعة أعضاء رقم (273).

وابن ماجه في سننه - في كتاب إقامة الصلاة - باب ما جاء في السجود على سبعة أعضاء رقم (273).

وابن ماجه في سننه - في كتاب إقامة الصلاة - باب السجود رقم (883).

وابن الجارود في المنتقى رقم (199).

يَبْسُطُ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ انْبِسَاطَ الْكَلْبِ». الخمسة عن أنس فيها.  
858- حديث (م): «إِذَا سَجَدْتَ فَصَّعْ كَفَيْكَ، وَارْفَعْ مِرْفَقَيْكَ».  
مسلم عن البراء.

(١٥٧) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب الاعتدال في السجود - حديث  
رقم (494).

والبخاري في صحيحه - في صفة الصلاة - باب لا يفترش ذراعيه في السجود - حديث  
رقم (249/2).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب صفة السجود - حديث رقم (897).  
والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في الاعتدال في السجود حديث  
رقم (276).

والنسائي في سننه (212، 211/2) - في الافتتاح - باب النهي عن بسط  
الذراعين في السجود.  
خمستهم عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهم عنه:

أبو داود والطيالسي في مسنده، رقم (1977).

وأحمد في المسند (179، 177، 115/3).

وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند (279/3).

والدارمي في سننه (303/1).

وأبو عوانة في صحيحه (183/2).

وابن أبي شيبة في المصنف (259/1).

(١٥٨) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب الاعتدال في السجود - حديث  
رقم (495).

عن البراء بن عازب رضي الله عنه.

أخرجه غيره عنه:

- 859- حديث (م): ميمونة «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَجَدَ جَافَى بَيْنَ يَدَيْهِ، حَتَّى لَوْ أَنَّ بَهْمَةً أَرَادَتْ أَنْ تَمُرَّ تَحْتَ يَدَيْهِ مَرَّتٌ». مسلم فيها عنها.
- 860- حديث (خ، م، س): ابن بحنة «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَجَدَ فَرَجَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى يَبْدُوَ بَيَاضُ إِبْطِيهِ». متفق عليه عنه فيها.

أحمد في المسند (283/4).

وابن حبان في صحيحه - كتاب الصلاة - باب صفة الصلاة - الإحسان رقم (1916).

وأبو داود الطيالسي في مسنده، رقم (748).

وأبو عوانة في صحيحه (183/2).

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة - حديث رقم (656).

والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة (113/2).

(٨٥٩) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب ما يجمع صفة الصلاة - حديث رقم (496).

(٨٦٠) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الصلاة - باب يبدي ضبعيه، الحديث رقم (390).

وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب ما يجمع صفة الصلاة الحديث رقم (495).

والنسائي في سننه (280/2) في الافتتاح.

ثلاثتهم عن عبد الله بن مالك بن بحنة.

وأخرجه غيرهم عنه:

أحمد في المسند (345/5).

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة - حديث رقم (648).

وابن حبان في صحيحه - كتاب الصلاة - باب صفة الصلاة - حديث رقم

861- حديث (م): أبي هريرة «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ، دِقَّةَ وَجِلِّهِ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَعَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ». مسلم عنه فيها.

862- حديث (م، د، س، ق) عائشة «فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً مِنَ الْفَرَاشِ، فَالْتَمَسْتُهُ، فَوَقَعَتْ يَدَيَّ عَلَى بَطْنِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ، وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمَعَاذِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ». مسلم عنها فيها، وكذا أبو داود، والنسائي، وابن ماجه في

(1919).

وأبو عوانة في صحيحه - كتاب الصلاة (185/2).

والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة (114/2).

(٨٦١) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب ما يقال في الركوع - حديث رقم (483).

عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وأخرجه غيره عنه:

أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب في الدعاء في الركوع والسجود - حديث رقم (878).

والطحاوي في شرح معاني الآثار (234/1).

وابن حبان في صحيحه - كتاب الصلاة - باب صفة الصلاة - الإحسان رقم (1931).

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة - حديث رقم (672).

والبغوي في شرح السنة - كتاب الصلاة - حديث رقم (620).

التعوُّذ.

863- حديث (م): «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ». مسلم عن أبي هريرة.

(٨٦٢) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب ما يقال في الركوع - حديث رقم (486).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب في الدعاء في الركوع والسجود - حديث رقم (879).

والترمذي في سننه - في الدعوات - حديث رقم (3493).

والنسائي في سننه - (210/2) في التطبيق - باب نصب القدمين في السجود.

وفي السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف (380/12).

عن عائشة رضي الله عنها.

وأخرجه غيرهم عنها:

أحمد في المسند (201،58/6).

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة - حديث رقم (655).

والطحاوي في شرح معاني الآثار (234/1).

وعبد الرزاق في المصنف رقم (2881).

ومالك في الموطأ (214/1) في باب ما جاء في الدعاء.

(٨٦٣) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب ما يقال في الركوع الحديث

رقم (482).

عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وأخرجه غيره عنه:

أحمد (421/2).

وأبو داود (875) في الصلاة: باب في الدعاء في الركوع والسجود.

والنسائي (226/2) في التطبيق: باب أقرب ما يكون العبد من الله عز وجل.

864- حديث (م، ق) أَبِي هُرَيْرَةَ : «إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ فَسَجَدَ  
اعْتَزَلَ الشَّيْطَانُ يَبْكِي ، يَقُولُ : يَا وَيْلَتِي أُمِرَ ابْنُ آدَمَ بِالسُّجُودِ ، فَسَجَدَ ، فَلَهُ  
الْجَنَّةُ ، وَأُمِرْتُ بِالسُّجُودِ فَأَبَيْتُ ، فَلَيَ النَّارُ» .

865- حديث (م4): ربيعة بن كعب «كُنْتُ أَبِيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ

وأبو عوانة (180/2) .

والبيهقي (110/2) .

والبغوي في «شرح السنة» (658) .

قال النووي في «شرح مسلم» (200/4) معناه: أقرب ما يكون من رحمة ربه  
وفضله، وفيه الحث على الدعاء في السجود، وفيه دليل لمن يقول: إن السجود  
أفضل من القيام وسائر أركان الصلاة، وفي هذه المسألة ثلاثة مذاهب: أحدها أن  
تطويل السجود وتكثير الركوع والسجود أفضل، حكاه الترمذي والبغوي عن  
جماعة، وممن قال بتفضيل تطويل السجود ابن عمر رضي الله عنهما، والمذهب الثاني مذهب  
الشافعي رضي الله عنه وجماعة أن تطويل القيام أفضل لحديث جابر في صحيح مسلم أن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أفضل الصلاة طول القنوت» والمراد بالقنوت القيام، المنقول عن  
النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يطول أكثر من تطويل السجود، والمذهب الثالث أنهما سواء،  
وتوقف أحمد بن حنبل رضي الله عنه في المسألة، ولم يقض فيها بشيء .

(٨٦٤) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الإيمان - باب بيان إطلاق اسم الكفر  
على من ترك الصلاة - الحديث رقم (81) .

وابن ماجه في سننه - كتاب الصلاة والسنة فيها - حديث رقم (1052) .

كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه .

وأخرجه غيرهما عنه:

ابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة رقم (549) .

وأحمد في المسند (443/2) .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوءِهِ وَحَاجَتِهِ ، فَقَالَ لِي : سَلْ ، فَقُلْتُ : أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِي  
الْجَنَّةِ ، قَالَ : أَوْغَيْرَ ذَلِكَ ؟ ، قُلْتُ : هُوَ ذَاكَ ، قَالَ : فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ  
السُّجُودِ . مسلم والأربعة عنه فيها .

866- حديث (م 4): ثوبان قُلْتُ : أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ يُدْخِلُنِي  
اللَّهُ بِهِ الْجَنَّةَ ، فَسَكَتَ ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ ، فَسَكَتَ ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ الثَّلَاثَةَ ، قَالَ : سَأَلْتُ  
عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ لِلَّهِ ، فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ  
لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً ، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةٌ ، قَالَ مَعْدَانُ :  
ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ ، فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ لِي مِثْلَ مَا قَالَ لِي ثُوبَانُ . مسلم  
والأربعة عنه فيها .

---

(١٦٥) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب فضل السجود - حديث  
رقم (489) .

عن ربيعة بن كعب رضي الله عنه .

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - حديث رقم (1320) .

والنسائي في سننه الصغرى (227/2) .

والنسائي أيضاً في السنن الكبرى رقم (637) .

وهذا الحديث عزاه المصنف للأربعة ، ولم أظفر به إلا عند أبي داود والنسائي كما  
تقدم .

(١٦٦) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب فضل السجود -  
الحديث رقم (488) .

والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - حديث رقم (388) .

والنسائي في سننه (228/2) .

وابن ماجه في سننه رقم (1423) .

وابن خزيمة في صحيحه رقم (316) .

## من الحسان

867- حديث (4): وائل بن حجر «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ، وَإِذَا نَهَضَ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ». الأربعة عنه فيها.

---

وأحمد في المسند (280/5).

جميعهم عن ثوبان رضي الله عنه.

(٨٦٧) أخرجه أبو داود في السنن - كتاب الصلاة - باب كيف يضع ركبتيه الحديث رقم (838).

وأخرجه الترمذي في السنن - أبواب الصلاة، باب ما جاء في وضع الركبتين - الحديث رقم (268).

وأخرجه النسائي في المجتبى من السنن (205/2) - كتاب التطبيق، باب رفع اليدين للسجود.

وأخرجه ابن ماجه في السنن كتاب إقامة الصلاة باب السجود الحديث رقم (882).

جميعهم عن حذيفة رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهم عنه:

ابن خزيمة في الصحيح (319/1) كتاب الصلاة - باب البدء برفع اليدين من الأرض (173) الحديث رقم (629).

وأخرجه ابن حبان في الصحيح (291/1) - كتاب الصلاة - ذكر ما يستحب للمصلي من وضع الركبتين، الحديث رقم (1903).

والدارمي في السنن (303/1)، كتاب الصلاة - باب أو ما يقع من الإنسان على الأرض.

رجال الحديث:

الحديث له طرق ولكنه يعرف بحديث شريك فقد رواه عاصم بن كليب، عن أبيه عن

وائل بن حجر .

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب لا نعرف أحداً رواه غير شريك». وشريك بن عبد الله القاضي، صدوق يخطئ كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، التقريب رقم (2787).

عاصم بن كليب بن شهاب، صدوق رومي بالإرجاء، التقريب رقم (3075).  
ووالده كليب بن شهاب، صدوق، ووهم من ذكره في الصحابة. التقريب رقم (5660).

درجة الحديث:

حسنه الترمذي .

وفي الباب عن أبي هريرة أخرجه أبو داود (840).

والنسائي (207/2).

وأحمد (381/2).

والبخاري في التاريخ (139/1).

والطحاوي في شرح مشكل الآثار رقم (182).

وفي شرح المعاني (149/1).

والدارقطني (344/1).

والبيهقي (99-100/2)، كلهم من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي، حدثني محمد بن عبد الله بن الحسن، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك البعير، وليضع يديه على ركبتيه».

وسنده قوي، رجاله ثقات رجال مسلم غير محمد بن عبد الله بن الحسن. وقد جود إسناده النووي في المجموع (421/3)، والزرقاني في شرح المواهب اللدنية (320/7).

وقال الحافظ في بلوغ المرام ص62: وهو أقوى من حديث وائل بن حجر...، فإن له

868- حديث (د، ت، س) أبي هريرة: «إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَبْرُكُ  
كَمَا يَبْرُكُ الْبَعِيرُ وَلِيَرْفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ». الثلاثة عنه في الصلاة.  
قال المصنف: وحديث وائل بن حجر أثبت من هذا قلت هو قول  
الخطابي .

شاهداً من حديث ابن عمر رضي الله عنهما، صححه ابن خزيمة، وذكره البخاري معلقاً  
وموقوفاً.

وقد توبع الدراوردي عليه، فرواه أبو داود (841).

والنسائي (207/2).

والترمذي (269) من طريق عبد الله بن نافع، عن محمد بن عبد الله بن حسن،  
به. ولفظه: «يعمد أحدكم فيبرك في صلاته برك الجمل».

قال الإمام الطحاوي: ركبتا البعير في يديه، وكذلك كل ذي أربع من الحيوان، وبنو  
آدم بخلاف ذلك، لأن ركبتهم في أرجلهم لا في أيديهم، فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
هذا الحديث المصلي أن يختر على ركبتيه اللتين في رجله، كما يختر البعير على  
ركبتيه اللتين في يديه، ولكن يختر لسجوده على خلاف ذلك، فيختر على يديه اللتين  
ليس فيهما ركبتاه بخلاف ما يختر البعير على يديه اللتين فيهما ركبتاه.

وقد اختلف العلماء أهل العلم في هذا الوضع، فمذهب مالك، والأوزاعي  
استحباب وضع اليدين قبل الركبتين، وهو رواية عن أحمد كما في المغني  
(514/1)، وهو قول كثير من أهل الحديث، وقد ثبت من فعل ابن عمر كما  
تقدم.

ومذهب الشافعي أنه يستحب أن يقدم في السجود الركبتين ثم اليدين... قال  
الترمذي والخطابي: بهذا قال أكثر العلماء، وحكاه القاضي أبو الطيب عن عامة  
الفقهاء، وحكاه ابن المنذر عن عمر، والنخعي، ومسلم بن يسار، وسفيان الثوري،  
وأحمد، وإسحاق، وأصحاب الرأي، وقال: وبه أقول.

قوله: وهذا منسوخ، حكاه الخطابي أيضاً.

(٨٦٨) أخرجه أبو داود في السنن - كتاب الصلاة - باب كيف يضع ركبتيه، الحديث رقم (840).

وأخرجه الترمذي في السنن - أبواب الصلاة - باب وهو ما يلي باب ما جاء في وضع الركبتين الحديث رقم (269).

وأخرجه النسائي في المجتبى من السنن (207/2)، كتاب التطبيق باب أول ما يصل إلى الأرض من الإنسان.

ثلاثتهم عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهم عنه:

أحمد في المسند (381/2).

وأخرجه الدارمي في السنن (344-345) كتاب الصلاة - باب ذكر الركوع والسجود، الحديث رقم (3).

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (99/2) كتاب الصلاة، باب من قال: يضع يديه قبل ركبتيه.

رجال الحديث:

هذا الحديث أخرجه من حديث محمد بن عبد الله بن حسن، عن أبي الزناد، عن الأعرج عن أبي هريرة.

محمد بن عبد الله بن حسن هو الملقب بالنفس الزكية، إمام أهل البيت عليهم السلام، إمام جليل القدر، ثقة. التقريب رقم (6010).

وفي التعليق الشيخ المحدّث أحمد شاكر على سنن الترمذي (58/2، 59) ما نصّه: «قال الخطابي في المعالم (208/1) بعد رواية أبي داود هذا الحديث: «حديث

وائل بن حجر أثبت من هذا، وزعم بعض العلماء أن هذا منسوخ».

وقال ابن قدامة في المحرر ص 48 بعد حديث أبي هريرة هذا: «رواه أحمد وأبو داود والبخاري في تاريخه والنسائي والترمذي ولفظه: سيعمد أحدكم فيبرك في

869- حديث (د،ت،ق): ابن عباس «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي، وَعَافِنِي، وَارْزُقْنِي». أبو داود، والترمذي، وابن ماجه عنه فيها.

صلاته برك الجمل، وقال: حديث غريب، ومحمد وثقه النسائي وقال البخاري: لا يتباع عليه، ولا أدري أسمع من أبي الزناد أم لا؟ وقال البخاري: وقال نافع: كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبته، وقد رواه ابن خزيمة في صحيحه مرفوعاً. والظاهر من أقوال العلماء في تعليل الحديثين أن حديث أبي هريرة هذا صحيح، وهو أصح من حديث وائل، وهو حديث قولي يرجح على الحديث الفعلي، وفي بعض ألفاظه: «إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك البعير، وليضع يديه قبل ركبته، وهو نص صريح، ومع هذا فإن بعض العلماء ومنهم ابن القيم: حاول أن يعلله بعلّة غريبة فزعم أن منته انقلب على رايه، وأنّ صحّة لفظه لعلها: وليضع ركبته قبل يديه! ثم ذهب ينصر قوله ببعض الروايات الضعيفة، وبأن البعير إذا برك وضع يديه قبل ركبته، فمقتضى النهي عن التشبّه به أن يضع الساجد ركبته قبل يديه!!». وهذا رأي غير سائغ لأن النهي إنما هو عن أن يبرك فينحط على الأرض بقوة، وهذا إنما يكون إذا نزل بركبته أولاً، والبعير يفعل هذا أيضاً، ولكن ركبته في يديه لا في رجليه، وهو منصوص عليه في لسان العرب (417/1) لا كما زعم ابن القيم أن أهل اللغة لم ينصوا عليه. انتهى كلام الشيخ أحمد شاکر. درجة الحديث: حسن.

(٨٦٩) أخرجه أبو داود في السنن - كتاب الصلاة - باب الدعاء بين السجدين، الحديث رقم (850)

الترمذي في السنن، أبواب الصلاة، باب ما يقول بين السجدين، الحديث رقم (284).

ابن ماجه في السنن (290/1) كتاب إقامة الصلاة، باب ما يقول بين السجدين، الحديث رقم (898).

870- حديث (ق): حذيفة «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ بَيْنَ

السَّجْدَتَيْنِ: رَبِّ اغْفِرْ لِي». ابن ماجه عنه فيها.

ثلاثتهم عن ابن عباس رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهم عنه:

الحاكم في المستدرک (262/1)، كتاب الصلاة، باب ما يقول بين السجدين.  
والبيهقي في السنن الكبرى (122/2) كتاب الصلاة باب ما يقول بين السجدين.  
وأحمد في المسند (371/1).

رجال الحديث:

أخرجه من حديث كامل أبي العلاء، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد ابن جبیر، عن ابن عباس رضي الله عنه به مرفوعاً.

كامل أبي العلاء، صدوق يخطئ. التقريب رقم (5604).

حبيب بن أبي ثابت ثقة لكنه يدلّس، التقريب رقم (1084).

وقال المحدث الشيخ أحمد شاکر في التعليق على سنن الترمذي (77/2).

ولم يذكر الترمذي هذا الحديث بتصحيح ولا تضعيف، وقد رواه أيضاً أبو داود وابن ماجه، ونقل الشارح عن المنذري أنه قال: «كامل هو أبو العلاء، ويقال: أبو عبيد الله، كامل بن العلاء التميمي السعدي الكوفي، وثقه يحيى ابن معين، وتكلم فيه غيره».

رواه الحاكم في المستدرک بإسنادين: من طريق أبي كريب، ومن طريق عبد السلام بن عاصم: كلاهما عن زيد بن الحباب، وصحّحه في الموضوعين، ووافقه الذهبي (271 و 262/1).

درجة الحديث: حسن.

(٨٧٠) أخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها - باب ما يقول بين السجدين - حديث رقم (897).

عن حذيفة رضي الله عنه.

871- حديث عبد الله بن بسر: «أُمِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرٌّ مِّنَ الشُّجُودِ،  
مُحَبَّلُونَ مِّنَ الْوُضُوءِ». الترمذي عنه في الطهارة.  
وتقدم فيها في الصحاح عن أبي هريرة أتم منه.

وأخرجه غيره عنه:

أحمد في المسند (398/5).

والدارمي في السنن (303/1-304) كتاب الصلاة - باب القول بين السجدين .  
وأبو داود في السنن - كتاب الصلاة - باب ما يقول الرجل في ركوعه - الحديث  
رقم (874) برواية مطولة .

والنسائي في المجتبى من السنن (231/2) كتاب التطبيق (12) باب الدعاء بين  
السجدين (86) برواية مطولة .

والحاكم في المستدرک (271/1) كتاب الصلاة باب الدعاء بين السجدين ،  
البيهقي في السنن الكبرى (121/1-122) . من طريق أبي داود - كتاب  
الصلاة - باب ما يقول بين السجدين .

رجال الحديث:

أخرجه من طريق أبي حمزة مولى الأنصار ، عن رجل من بني عبس ، عن حذيفة .

قال الحافظ المنذري في مختصر سنن أبي داود (224/1):

«وأخرجه الترمذي والنسائي ، وقال الترمذي: أبو حمزة اسمه طلحة بن زيد ، وقال  
النسائي: أبو حمزة عندنا طلحة بن يزيد ، وهذا الرجل يشبه أن يكون صلة ، وطلحة  
بن يزيد: أبو حمزة الأنصاري ، مولاهم ، الكوفي ، احتجَّ به البخاري في صحيحه ،  
وصلة: هو ابن زفر ، العبسي الكوفي ، يكنى أبا بكر ، ويقال: أبو العلاء ، احتجَّ به  
البخاري ومسلم» .

درجة الحديث: حسن .

(٨٧١) هذا الحديث ليس هذا موضوعه بل مكانه في كتاب الطهارة وقد أخرجه الترمذي  
في سننه رقم (607) .

## الفصل الثالث

872- حديث (د،س) عبد الرحمن بن شبل «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَقْرَةِ الْغُرَابِ وَافْتِرَاشِ السَّبْعِ، وَأَنْ يُوطَّنَ الرَّجُلُ الْمَكَانَ فِي الْمَسْجِدِ كَمَا يُوطَّنُ الْبَعِيرُ». أبو داود والنسائي عنه في الصلاة.

وأحمد في المسند (189/4).

عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه.

رجال الحديث:

أخرجه من حديث صفوان بن عمرو، عن زيد بن ضمير الرحبي عن عبد الله ابن بسر المازني رضي الله عنه به مرفوعاً.

صفوان بن عمرو الحمصي، ثقة من الخامسة، التقريب رقم (2938).

ويزيد بن خمير الرحبي الحمصي، ثقة، من الثالثة، التقريب رقم (7710).

درجة الحديث:

هذا الإسناد صحيح رجاله ثقات، والحديث صحيح مخرج في الصحيحين، كما تقدم عن المصنف رحمه الله تعالى.

(٨٧٢) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع - حديث رقم (862).

والنسائي في سننه (214/2) في الافتتاح - باب النهي عن نقرة الغراب.

كلاهما عن عبد الرحمن بن شبل رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهما عنه:

أحمد في المسند (448،428/3).

والدارمي في سننه (303/1).

رجال الحديث:

أخرجه من حديث جعفر بن عبد الله الأنصاري، عن تميم بن محمود، عن عبد الرحمن بن شبل فذكره مرفوعاً.

873- حديث (ت) علي «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَلِيُّ إِنِّي أَحِبُّ لَكَ مَا أَحِبُّ، وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي، لَا تُتَّعِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ». الترمذي عنه فيها.

جعفر بن عبد الله الأنصاري، ثقة، التقريب رقم (944).

تميم بن محمود، فيه لين، التقريب رقم (804).

درجة الحديث: حسن، لأن تميم بن محمود فيه لين، واللين أقل الضعف فالرجل حسن حديث. وقد سكت عنه أبو داود.

(٨٧٣) أخرجه الترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في كراهية الإقعاء في السجود، رقم (282).  
عن علي عليه السلام.

رجال الحديث:

هذا الحديث أخرجه الترمذي من حديث أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي عبد السلام به مرفوعاً.

وأبو إسحاق السبيعي حافظ ثقة احتج به الشيخان.

أما الحارث بن عبد الله الأعمور الهمداني الكوفي الشيعي فمختلف فيه، وقد حرر القول فيه وأبان عن ثقته، ورد الجرح الذي جاء فيه سيدنا الإمام المحدث الصوفي السيد عبد العزيز بن محمد بن الصديق الغماري رحمه الله تعالى في جزء مطبوع اسمه «الباحث عن علل الطعين في الحارث» وهو مفيد جداً في بابه، ثم أيده بجزء آخر مطبوع أيضاً اسمه «بيان نكث الناكث المتعدي على الحارث».

فمن وقف على هذين الجزئين، وأمعن النظر فيهما لخرج منهما بتوثيق الحارث الهمداني، وظهر له أن الرجل ثقة، ومن تكلم فيه فبكلام مردود.

والإقعاء ثابت من وجوه أخرى، لكن اختلف هل هو منسوخ أم لا؟

قال الخطابي في العالم (208/1-209): «أكثر الأحاديث على النهي عن الإقعاء في الصلاة، وروى أنه عقبة الشيطان، وقد ثبت من حديث وائل بن حجر وحديث

أبي حميد: أن النبي ﷺ قعد بين السجدين مفترشاً قدمه اليسرى. ورويت الكراهة في الإقعاء عن جماعة من الصحابة، وكرهه النخعي ومالك والشافعي وأحمد بن حنبل وإسحق بن راهويه، وهو قول أصحاب الرأي وعامة أهل العلم. وتفسير الإقعاء: أن يضع أليته على عقبه ويقعد مستوفزاً غير مطمئن إلى الأرض، وكذلك إقعاء الكلاب والسباع، إنما هو أن تقعد على مآخبرها، وتنصب أفضاها. قال أحمد بن حنبل: وأهل مكة يستعملون الإقعاء، وقال طاوس: رأيت العبادة يفعلون ذلك: ابن عمر وابن عباس وابن الزبير، وروى عن ابن عمر أنه قال لبنيه: لا تقتدوا بي في الإقعاء، فإني إنما فعلت هذا حين كبرت. ويشبه أن يكون حديث ابن عباس منسوخاً، والعمل على الأحاديث الثابتة في صفة صلاة رسول الله ﷺ.

قال الشيخ شاكر في التعليق على الترمذي (57/2):

ما زعمه الخطابي من احتمال النسخ غير سديد، فإن النسخ لا يذهب إليه، إلا إن ثبت تاريخ الحديثين وعرف أن أحدهما كان قبل الآخر، أو دلّ دليل واضح على النسخ، وليس شيء من هذا هنا.

وقال النووي في شرح مسلم (ج5/ص): «اعلم أن الإقعاء ورد فيه حديثان ففي هذا الحديث أنه سنة، وفي حديث آخر النهي عنه، رواه الترمذي وغيره من رواية علي، وابن ماجه من رواية أنس، وأحمد بن حنبل رحمه الله تعالى من رواية سمرة وأبي هريرة، والبيهقي من رواية سمرة وأنس، وأسانيدها كلها ضعيفة.

واختلف العلماء في حكم الإقعاء وفي تفسيره اختلافاً كثيراً، لهذه الأحاديث. والصواب الذب لا معدل عنه: أن الإقعاء نوعان: أحدهما: أن يلصق أليته بالأرض وينصب ساقيه ويضع يديه على الأرض، كإقعاء الكلب، هكذا فسره أبو عبيدة معمر بن المثنى وصاحبه أبو عبيد القاسم بن سلام، وآخرون من أهل اللغة، وهذا النوع هو المكروه الذب ورد فيه النهي. والنوع الثاني: أن يجعل أليته على عقبه بين السجدين، وهذا هو مراد ابن عباس بقوله: سنة نبيكم ﷺ.

وقد نصّ الشافعي رحمه الله في البويطي والإملاء على استحبابه في الجلوس بين

874- حديث (أ): طلق بن علي «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى صَلَاةِ عَبْدٍ لَا يُقِيمُ فِيهَا صَلْبَهُ بَيْنَ رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا».

875- حديث (ك): ابن عمر «مَنْ وَضَعَ جَبْهَتَهُ بِالْأَرْضِ فَلْيَضَعْ كَفَّيْهِ عَلَى الَّذِي وَضَعَ عَلَيْهِ جَبْهَتَهُ، ثُمَّ إِذَا رَفَعَ فَلْيَرْفَعْهُمَا، فَإِنَّ الْيَدَيْنِ

---

السجدين، وحمل حديث ابن عباس - رضي الله عنه - عليه جماعات من المحققين، منهم البيهقي والقاضي عياض وآخرون، رحمهم الله تعالى. قال القاضي: وقد روى عن جماعة من الصحابة والسلف: أنهم كانوا يفعلونه، قال: وكذا جاء مفسراً عن ابن عباس رضي الله عنه: من السنة أن تمس عقبك ألييك. هذا هو الصواب في تفسير حديث ابن عباس، وقد ذكرنا أن الشافعي رضي الله عنه على استحبابه في الجلوس، بين السجدين، وله نص آخر، وهو الأشهر: أن السنة في الافتراش، وحاصله أنهما سنتان، وأيهما أفضل؟ فيه قولان».

والذي قاله النووي تحقيق جيد، ويؤيده كتب اللغة. قال ابن دريد في الجمهرة (263/3): «الإقعاء: مصدر: أقعى إقعاء، وهو أن يقعد على عقبه وينصب صدور قدميه. ونهى عن الإقعاء في الصلاة، وهو أن يقعد على صدور قدميه ويلقي يديه على الأرض».

درجة الحديث: حسن.

(١٧٤) أخرجه أحمد في المسند (22/4) عن طلق بن علي رضي الله عنه.

رجال الحديث:

هذا الحديث له طريقان عند أحمد يلتقيان في عبد الله بن بدر عن طلق بن علي فذكره مرفوعاً.

وعبد الله بن بدر، ثقة، من الأشراف، التقريب رقم (3223).

درجة الحديث: صحيح.

تَسْجُدَانِ كَمَا يَسْجُدُ الْوَجْهُ». مالك عن نافع عنه قوله .

## باب التشهد

### من الصحيح

- 876- حديث (م): كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَعَدَ فِي التَّشَهُّدِ، وَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُمْنَى، وَعَقَدَ ثَلَاثَةً وَخَمْسِينَ، وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ. مسلم عن ابن عمر في الصلاة .
- 877- قوله (م): وفي رواية: «كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ يَدَيْهِ

---

(١٧٥) أخرجه مالك في الموطأ (63/1) رقم (60).

عن ابن عمر رضي الله عنهما موقوفاً عليه .

رجال الحديث:

أخرجه مالك ، عن نافع عن ابن عمر موقوفاً عليه .

درجة الأثر: صحيح .

(١٧٦) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساجد - باب صفة الجلوس -

الحديث رقم (580).

عن ابن عمر رضي الله عنهما .

وأخرجه غيره عنه:

مالك في الموطأ (89-88/1) - كتاب الصلاة - باب العمل في الجلوس في

الصلاة .

والشافعي في المسند (89-87/1).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب الإشارة في التشهد رقم (987).

والنسائي في سننه (37،36/3) كتاب السهور باب قبض الأصابع من اليد اليمنى .

وأبو عوانة في صحيحه (223/2).

والبيهقي في السنن الكبرى (130/2).

عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَرَفَعَ أُصْبِعَهُ الْيُمْنَى الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ فَيَدْعُو بِهَا، وَيَدُهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتَيْهِ، بِاسِطِّهَا عَلَيْهَا». مسلم عنه في الصلاة أيضاً.

878- حديث (م): ابن الزبير «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَعَدَ يَدْعُو وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَيَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى، وَأَشَارَ بِأُصْبِعِهِ السَّبَابَةِ، وَوَضَعَ إِبْهَامَهُ عَلَى أُصْبِعِهِ الْوُسْطَى، وَيُلْقِمُ كَفَّهُ الْيُسْرَى رُكْبَتَهُ». مسلم عن ابن الزبير في الصلاة.

---

(٨٧٧) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساجد - باب صفة الجلوس - حديث رقم (580).

عن ابن عمر رضي الله عنهما.

وأخرجه غيره عنه:

النسائي في سننه (236/2-237) - في التطبيق - باب موضع البصر في التشهد.  
وأبو عوانة في صحيح (224/2-226).

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة - حديث رقم (719).

والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة (132/2).

(٨٧٨) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساجد - باب صفة الجلوس - الحديث رقم (579).

عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما.

وأخرجه غيره عنه:

أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب الإشارة في التشهد.

وابن حبان في صحيحه - كتاب الصلاة - باب صفة الصلاة - الإحسان رقم (1944).

والنسائي في سننه (39/3) في السهو - باب موضع البصر عند الإشارة وتحريك السبابة.

879- حديث (خ، م): ابن مسعود «كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ قَبْلَ عِبَادِهِ، السَّلَامُ عَلَى جِبْرَائِيلَ، السَّلَامُ عَلَى مِيكَائِيلَ، السَّلَامُ عَلَى فَلَانٍ، فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ، أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، قَالَ: " لَا تَقُولُوا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، فَإِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ، فَلْيَقُلْ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ، وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ - فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ - أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ لِيَتَخَيَّرَ مِنَ الدُّعَاءِ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ، فَيَدْعُوهُ». متفق عليه فيها.

والبغوي في شرح السنة - كتاب الصلاة رقم (677).  
والدارقطني في سننه (350، 349/1).  
(٨٧٩) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الاستئذان - باب السلام اسم من أسماء الله تعالى - الحديث رقم (6230).  
وفي الصحيح (320/2) كتاب الأذان (10) - باب ما يتخير من الدعاء (150) الحديث رقم (835).  
وأخرجه مسلم في الصحيح - كتاب الصلاة - باب التشهد في الصلاة - الحديث رقم (402).

كلاهما عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.  
وأخرجه غيرهما عنه:

ابن أبي شيبة (291/1).  
وأبو عوانة (229/2).  
والطبراني في الكبير (9885).  
والبيهقي في السنن (138/2).

880- حديث (2، د، ت، س): ابن عباس «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، فَكَانَ يَقُولُ: التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ» مسلم والثلاثة عنه فيها.

وأحمد (431/1).

وأبو داود (968) في الصلاة: باب التشهد.

وابن ماجه (899) في إقامة الصلاة: باب ما جاء في التشهد (153/2).

والبغوي في شرح السنة (278).

والنسائي (41/3) في السهو: باب كيف التشهد من طريق الفضيل بن عياض.

وابن ماجه (899) من طريق عبد الله بن نمير.

والدارمي (308/1).

وابن الجارود (205).

والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (262/1).

والطبراني في الكبير (9886).

وأحمد (413/1).

(٨٨٠) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب التشهد في الصلاة -

حديث رقم (403).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب التشهد - حديث رقم (974).

والترمذي في سننه - أبواب الصلاة - باب رقم (216) الحديث رقم (260).

والنسائي في سننه (243، 242/2). في الافتتاح باب نوع آخر من التشهد.

أربعتهم عن عبد الله بن العباس رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهم عنه:

## من الحسان

881- حديث (د،س): وائل بن حجر «ثُمَّ جَلَسَ ، فَأُفْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فِخْذِهِ الْيُسْرَى ، وَحَدَّ مِرْفَقَهُ الْيُمْنَى عَلَى فِخْذِهِ الْيُمْنَى ، وَقَبَضَ ثُنْتَيْنِ ، وَحَلَّقَ حَلْقَةً ، ثُمَّ رَفَعَ أَصْبَعَهُ ، فَرَأَيْتُهُ يُحَرِّكُهَا يَدْعُو بِهَا». أبو داود، والنسائي عنه فيها.

الشافعي في المسند (90،89/1).

وأحمد في المسند (292/1).

وابن ماجه في سننه - كتاب إقامة الصلاة - باب ما جاء في التشهد، حديث رقم (900).

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة - رقم (705).

وأبو عوانة في صحيحه - كتاب الصلاة - رقم (277،228/2).

والبيهقي في السنن الكبرى (377/2).

وابن أبي شيبة في المصنف (294/1).

(٨٨١) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب كيف الجلوس في التشهد - حديث رقم (957).

والنسائي في سننه (37/3) - كتاب السهو - باب قبض الثنتين من أصابع اليد اليمنى.

كلاهما عن وائل بن حجر رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهما عنه:

أحمد في المسند (318/4).

والدارمي في سننه (315-314/1) - كتاب الصلاة - باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم.

والترمذي في السنن (86-85/2) أبواب الصلاة - باب ما جاء في كيف الجلوس، الحديث رقم (292). وقال: حسن صحيح.

وابن ماجه مختصراً في السنن (295/1) كتاب إقامة الصلاة، باب الإشارة في

882- حديث (ت،س): ابن الزبير «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُشِيرُ بِأَصْبِعِهِ إِذَا دَعَا، وَلَا يُحَرِّكُهَا». أبو داود عنه فيها.

التشهد، الحديث رقم (912)، فذكر كيفية التحليق فقط.  
وابن خزيمة في الصحيح (354/1) كتاب الصلاة، باب صفة وضع اليدين على الركبتين في التشهد، الحديث رقم (714).  
والبيهقي في السنن الكبرى (132/2). من طريق ابن خزيمة كتاب الصلاة، باب من روى أنه أشار بها، ولم يحركها.  
رجال الحديث:

أخرجه من طريق عاصم بن كليب، عن أبيه، عن وائل بن حجر، وهذا الإسناد تقدم الكلام عليه في الحديث رقم (866).  
درجة الحديث: قال الترمذي: حسن صحيح، وصححه ابن خزيمة، وسكت عنه أبو داود.

(٨٨٢) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب الإشارة في التشهد حديث رقم (990،989).

عن ابن الزبير رضي الله عنه.

وأخرجه غيره عنه:

أحمد في المسند (3/4).

والنسائي في المجتبى من السنن (39/3)، كتاب السهو، باب موضع البصر عند الإشارة.

وابن خزيمة في الصحيح (355/1)، كتاب الصلاة، باب النظر إلى السبابة، الحديث رقم (718).

وابن حبان في الصحيح (308/3)، كتاب الصلاة، باب ذكر وصف ما يجعل المرء أصابعه عند الإشارة... الحديث رقم (1935).

البيهقي في السنن الكبرى (132/2) كتاب الصلاة، باب السنة في أن لا يجاوز

883- حديث (ت، س): أبي هريرة «إِنَّ رَجُلًا كَانَ يَدْعُو بِأُصْبَعَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " أَحَدٌ أَحَدٌ ». الترمذي وحسنه، والنسائي عنه فيها عن سعد بن أبي وقاص بنحوه.

بصره إشارته .

رجال الحديث:

أخرجه من حديث محمد بن عجلان، عن عامر بن عبد الله، عن عبد الله ابن الزبير فذكره.

محمد بن عجلان، صدوق اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. التقريب رقم (6136).

عامر بن عبد الله بن الزبير، ثقة عابد، من الرابعة. التقريب رقم (3099).  
درجة الحديث: الحديث صححه ابن حبان، وقد أصاب، ومحمد بن عجلان في حديثه عن أبي هريرة مقال، والحديث هنا حديث عبد الله بن الزبير.  
(٨٨٣) أخرجه الترمذي في سننه - كتاب الدعوات - حديث رقم (3557)  
والنسائي في سننه (38/3) - باب النهي عن الإشارة بأصبعين.

كلاهما عن أبي هريرة ﷺ.

وأخرجه غيرهما عنه:

أحمد في المسند (520/2).

والحاكم في المستدرک (536/1) وصححه.

رجال الحديث:

أخرجه من حديث أبي صالح، عن أبي هريرة أو عن أبي صالح عن سعد ابن أبي وقاص ﷺ.

فمداره على أبي صالح، والاختلاف في تعيين الصحابي لا يضر لأنهم كلهم عدول.

وأبو صالح، ثقة، وقد تقدم، وهو من أروى الناس عن أبي هريرة، وأعرفهم بحديثه.

- 884- حديث (د): ابن عمر «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ وَهُوَ مُعْتَمِدٌ عَلَى يَدِهِ» أبو داود عنه فيها.
- 885- قوله (د): فِي رِوَايَةٍ لَهُ: «نَهَى أَنْ يَعْتَمِدَ الرَّجُلُ عَلَى يَدَيْهِ إِذَا نَهَضَ فِي الصَّلَاةِ»، أبو داود عنه أيضاً فيها.
- 886- حديث (د،ت،س) ابن مسعود «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي

درجة الحديث: حسَّنه الترمذي وصحَّحه الحاكم.

(٨٨٤) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب كراهية الاعتماد على اليد -

حديث رقم (992).

عن ابن عمر رضي الله عنهما.

وأخرجه غيرهما عنه:

عبد الرزاق في المصنف (197/2).

وأحمد في المسند (147/2).

وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم (692).

والبيهقي في السنن الكبرى (135/2).

رجال الحديث:

أخرجوه من طرق متعددة إلى نافع، عن ابن عمر به مرفوعاً.

ونافع ثقة حافظ، وهو أثبت الناس أو من أثبتهم في ابن عمر رضي الله عنهما.

درجة الحديث: صحيح، وقد صحَّحه ابن خزيمة.

(٨٨٥) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب كراهية الاعتماد على اليد -

حديث رقم (992).

عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وهو الحديث المتقدم رقم (881).

درجة الحديث: صحيح، صحَّحه ابن خزيمة، ورواته ثقات.

الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ كَأَنَّهُ عَلَى الرَّضْفِ حَتَّى يَقُومَ». . الثلاثة عنه فيها .  
الفصل الثالث

(٨٨٦) أخرجه أبو داود في السنن - كتاب الصلاة - باب في تخفيف القعود -  
الحديث رقم (995).

والترمذي في السنن ، أبواب الصلاة - باب ما جاء في مقدار القعود الحديث رقم  
(366).

والنسائي في المجتبى من السنن (243/2) ، كتاب التطبيق - باب التخفيف في  
التشهد الأول .

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

وأخرجه غيرهم عنه :

أحمد في المسند (386/1) .

والشاشي في مسنده رقم (923) .

والشافعي في المسند (96/1) .

والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة - (134/2) .

والحاكم في المستدرک - كتاب الصلاة - (269/1) .

والبغوي في شرح السنة - كتاب الصلاة ، رقم (670) .

والطيالسي في مسنده رقم (331) .

رجال الحديث :

هذا الحديث له طرق تلتقي في أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، عن عبد الله ابن  
مسعود به مرفوعاً .

وفي تلخيص الحبير (263/1) :

عزاه للشافعي ، والأربعة ، وأحمد ، والحاكم ، من رواية أبي عبيدة بن عبد الله بن

مسعود ، عن أبيه ، ثم ذكر أن فيه انقطاعاً بين أبي عبيدة وأبيه .

درجة الحديث : حسنه الترمذي .

887- حديث (س) جابر «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ: " بِسْمِ اللَّهِ، وَبِاللَّهِ، التَّحِيَّاتُ لَهُ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ». النسائي عنه في الصلاة.

(٨٨٧) أخرجه النسائي في سننه (243/2) في الافتتاح - باب نوع آخر من التشهد.

عن جابر بن عبد الله ﷺ.

رجال الحديث:

أخرجه النسائي من حديث المعتمر بن سليمان، عن أيمن بن نايل، عن أبي الزبير، عن جابر قال: فذكره مرفوعاً.

قال الحافظ السيوطي في زهر المربي (243/2): قال ابن سيد الناس: شرح الترمذي قال ابن عساكر في تاريخه في ترجمة أيمن: قرأت بخط أبي عبد الرحمن النسائي: لا نعلم أحداً تابع أيمن على هذا الحديث.

وخالفه الليث في إسناده، وأيمن لا بأس به، والحديث خطأ.

وقال الحاكم: أيمن ثقة يخرج حديثه في صحيح البخاري، ولم يخرج هذا الحديث، إذ ليس له متابع عن أبي الزبير من وجه يصح.

وأبو زبير المكي هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي، وهو ثقة أو صدوق، وقد اتهموه بالتدليس ولا يصح عنه التدليس، وقد بسط الكلام عليه الأخ محمود سعيد ممدوح في كتابه: «تنبيه المسلم إلى تعدى الألباني على صحيح مسلم» وهو مطبوع، وانفصل عن أن الرجل ثقة غير مدلس.

درجة الحديث: حديث غريب.

888- حديث (أ): ابن عمر «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَأَشَارَ بِأَصْبُعِهِ وَأَتْبَعَهَا بَصَرَهُ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " لَهِيَ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنَ الْحَدِيدِ " يَعْنِي السَّبَابَةَ». أحمد عنه .

889- حديث (د،ت): ابن مسعود «مِنَ السُّنَنِ إِخْفَاءُ التَّشْهُدِ». أبو داود والترمذي في السلام وقال: حسن .

---

(٨٨٨) أخرجه أحمد في المسند (119/2) عن ابن عمر رضي الله عنهما ، وأخرجه غيره عنه .  
البيزار في مسنده ، زوائده رقم (563).  
رجال الحديث:

هذا الحديث أخرجه أحمد من حديث كثير بن زيد عن نافع عن ابن عمر .  
وكثير بن زيد ، صدوق يخطئ ، من السابعة ، التقريب رقم (5611). وقال الهيثمي في المجمع (140/2) رواه البيزار وأحمد وفيه كثير بن زيد وثقه ابن حبان وضعفه غيره .

درجة الحديث: حديث حسن .  
(٨٨٩) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب إخفاء التشهد - حديث رقم (986).

والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء أنه يخفى التشهد - حديث رقم (291). وقال الترمذي: هذا حديث حسن .  
كلاهما عن ابن مسعود رضي الله عنه .

وأخرجه غيرهما عنه:  
الحاكم في المستدرک (267/1) وصححه ووافقه الذهبي .  
رجال الحديث:

قال المباركفوري في شرح المشكاة (246/3): «رواه أبو داود والترمذي وقال: هذا

## باب الصلاة على النبي ﷺ

### من الصحاح

890- حديث (ع): كعب بن عجرة قال: «أَلَا أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً سَمِعْتَهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقُلْتُ: بَلَى، فَأَهْدِيهَا لِي، فَقَالَ: سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ عَلَّمَنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ؟ قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». الجماعة عنه.

حديث حسن غريب، وسكت عنه أبو داود، وأخرجه الحاكم (267/1)، وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وأقره الذهبي.

والحديث في سنده عند الثلاثة يونس بن بكير بن واصل الشيباني الكوفي قال الحافظ: صدوق يخطئ، وقال الخزرجي: قال ابن معين: ثقة، وضعفه النسائي، وقال أبو دود: ليس بحجة، يأخذ كلام ابن إسحاق فيوصله أي بالأحاديث، روى له مسلم متابعة.

وفيه أيضاً محمد بن إسحاق، وهو مدلس، وقد رواه معهما لكنهما لم ينفردا بهذا الحديث، فقد رواه أيضاً الحاكم في المستدرک (230/1)، من طريق عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبيد الله، عن عبد الرحمن بن الأود بإسناده، وقال صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه وأقره الذهبي، وعلى هذا فالحديث لا ينحط عن درجة الحسن».

درجة الحديث: حسن.

(٨٩٠) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأنبياء - باب رقم (10) - الحديث رقم (3370).

891- حديث أبي حميد «قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَصَلِّي عَلَيْكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». الجماعة عنه فيها.

- 
- ومسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب الصلاة على النبي ﷺ في التشهد .  
 وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - حديث رقم (676،677).  
 والنسائي في سننه - في السهو - باب كيف الصلاة على النبي ﷺ .  
 والترمذي في سننه - في كتاب الصلاة - حديث رقم (483).  
 وابن ماجه في سننه - في الصلاة - حديث رقم (904).  
 جميعهم عن كعب بن عجرة رضي الله عنه .  
 (٨٩١) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الدعوات - باب هل يصلى على غير النبي ﷺ - حديث رقم (6360).  
 ومسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد .  
 كلاهما عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه .  
 وأخرجه غيرهم عنه:  
 مالك في موطئه (ص120 - رواية يحيى)، و(رقم 504 - رواية أبي مصعب).  
 وأحمد (424/5).  
 والقاضي إسماعيل في فضل الصلاة على النبي ﷺ ، رقم (70).  
 وأبو عوانة (255/2).  
 وابن أبي عاصم في الصلاة على النبي ﷺ (9،8).  
 والبيهقي في الدعوات (82).  
 والسبكي في «طبقاته» (187/1).  
 وأبو منصور ابن عساكر في الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين ، رقم (40).

892- حديث (م،س) أبي هريرة «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً ؛ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا». مسلم في الصلاة.

وأبو أحمد الحاكم في «شعار أصحاب الحديث» رقم (68).  
(١٨٩٢) أخرجه مسلم في صحيحه - باب الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد -  
حديث رقم (408).

والترمذي في سننه - في المناقب - باب في فضل النبي ﷺ - حديث رقم  
(3614).

وقال الترمذي: حسن صحيح.

كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه.  
وأخرجه غيرهما عنه:

أبو داود، رقم (1530).

والنسائي (50/3).

وابن حبان في صحيحه، رقم (894،893).

وفي بعض ألفاظه: «من صَلَّى عليَّ مرَّةً واحدة كُتِبَ له بها عشر حسنات» ذكرها ابن  
حبان.

وأحمد (485،375،372/2).

والبخاري في الأدب المفرد (645).

والدارمي (2775).

وأبو عوانة (234/2).

والقاضي إسماعيل في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» رقم (9،8).

وأبو يعلى (6527،6495).

والبغوي في «التفسير» (542/3).

و«شرح السنة» (195/3).

علي بن المفضل المقدسي في «الأربعين» ص 203.

## من الحسان

893- حديث (س)، أنس: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً؛ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ، وَرُفِعَتْ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ». النسائي عنه فيها.

والبيهقي في الدعوات (155).

والخطيب (49/2).

(٨٩٣) أخرجه النسائي في سننه (50/3) في السهو - باب الفضل في الصلاة على النبي ﷺ.

عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

وأخرجه غيره عنه:

أحمد في المسند (102/3).

والبخاري في الأدب المفرد رقم (643).

والنسائي في عمل اليوم والليلة رقم (62، 362، 363).

وابن أبي شيبة في المصنف (517/2).

وابن حبان في صحيحه - كتاب الرقائق - باب الأدعية، حديث رقم (904، الإحسان).

والحاكم في المستدرک (550/1) وصححه ووافقه الذهبي.

رجال الحديث:

أخرجه المذكورون من حديث يونس بن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أنس بن مالك به مرفوعاً.

قال الزيلعي في «تخريج الكشاف» (132/3): «سنده جيد».

وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (رقم 242) من طريق عبد الوارث مولى أنس - وهو ضعيف - عن أنس شطره الثاني، وفيه غير واحد من الضعفاء والمتكلم فيهم، ورواه إبراهيم بن طهمان عن أبي إسحاق به مثله، كما عند أبي يعلى في

894- حديث (ت) ابن مسعود، «أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً». الترمذي عنه، قلت: وصحَّحه ابن حبان.

(معجم شيوخه) رقم (240).

درجة الحديث: صحيح، وقد صحَّحه ابن حبان والحاكم، والذهبي، وقال الحافظ الزيلعي في تخريج أحاديث الكشاف: سنده جيد.

(١٩٤) أخرجه الترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في فضل الصلاة

على النبي ﷺ - الحديث رقم (484).

عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

وأخرجه غيره عنه:

ابن حبان في صحيحه (موارد الظمان رقم 2389).

والطبراني في المعجم الكبير (21/10).

والبخاري في التاريخ الكبير (177/1/3).

وابن أبي شيبة (505/11)، من طريقه.

وأبو يعلى (8/رقم 5511).

وابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي ﷺ» (24).

والبزار (240/1).

وابن عدي (906/3).

والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» ص 35.

والبيهقي في الشعب (1463).

والسبكي في طبقاته (171/1).

والمفصل (ق 118/ب).

والشيخ في طبقاته، رقم (986).

والشاشي رقم (414، 413).

895- حديث (د،س): «إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ يُبَلِّغُونِي مِنْ أُمَّتِي السَّلَامَ». أبو داود والنسائي عنه فيها.

والبيهقي في الدعوات ، رقم (150).

والبغوي (197/3).

والبزار (4/رقم 1446).

«الجامع» (1304).

والطوسي في مختصر الأحكام (2/456).

وابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي ﷺ» (25).

والبغوي (686).

درجة الحديث: الحديث حسَّنه الترمذي ، وصحَّحه ابن حبان .

(١٩٥) أخرجه النسائي في سننه (3/43) في السهو .

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

وعزاه المصنف لأبي داود في سننه ، ولم أظفر به فيه .

وأخرجه غيره عنه:

أحمد في المسند (1/441).

والدارمي في سننه (2/317) في الرقاق - باب في فضل الصلاة النبي ﷺ .

والبزار في مسنده (زوائده 1/295).

وأبو نعيم في أخبار أصبهان (2/205).

والطبراني في المعجم الكبير رقم (10530).

رجال الحديث:

الحديث له طرق تلتقي في عبد الله بن السائب ، عن زاذان ، عن ابن مسعود به

مرفوعاً .

عبد الله بن السائب ، ثقة ، التقريب رقم (3339).

زاذان أبو عمر الكندي البزار ، صدوق يرسل وفيه شيعية ، التقريب رقم (1976).

896- حديث (د) أبي هريرة «مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلَّا رَدَّ اللَّهُ عَلَيَّ رُوحِي ، حَتَّى أُرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ» . أبو داود عنه في الحج .

درجة الحديث: صحيح .

(٨٩٦) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب المناسك - باب زيارة القبور - الحديث رقم (2041) .

عن أبي هريرة رضي الله عنه .

وأخرجه غيرهم عنه:

أحمد في المسند (367/2) .

رجال الحديث:

هذا الحديث خرَّجه محمود سعيد ممدوح في «رفع المنارة لتخريج أحاديث التوسل والزيارة» قال فيه: أخرجه أحمد (527/2) ، أبو داود (293/2) ، والبيهقي في السنن الكبرى (245/5) ، وفي حياة الأنبياء ص 11 ، وفي الشعب (217/2) ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (353/2) .

جميعهم من طريق أبي صخر حميد بن زياد ، عن يزيد بن عبد الله بن قُسيط عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما من أحد يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلَّا رَدَّ اللَّهُ عَلَيَّ رُوحِي حَتَّى أُرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ» .

أبو صخر حميد بن زياد قال عنه أحمد وابن معين: لا بأس به ، ووثقه الدارقطني ، وابن حبان ، وقال البغوي: مدني صالح الحديث .

وقال ابن عدي: وهو عندي صالح الحديث ، ووثقه ابن شاهين وضعفه يحيى ابن معين في رواية ، وكذا النسائي .

وذكره الذهبي في جزء من تكلم فيه ، وهو موثق ص 73 .

ثم وثَّقه من اتفق الأئمة على قبول توثيقه والعمل بمقتضاه ، فقد أخرج له مسلم في صحيحه .

فالرجل حسن الحديث على الأقل ، فلا تلتفت لتشغيب ابن عبد الهادي ، فإنه جعل

- 897- حديث (س): «لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قُبُورًا، وَلَا تَجْعَلُوا قَبْرِ عِيدًا، وَصَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ تَبْلُغُنِي حَيْثُ كُنْتُمْ». النسائي عنه فيها.
- 898- حديث (ت): أبي هريرة «رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ»

الاختلاف في اسم وكنية الراوي سبباً لردّ حديثه، ولو كان الاختلاف في الاسم والكنية سبباً لتضعيف الراوي لفتح باب جديد لتضعيف الرواة، وعند ذلك فللعقلاء أن يقولوا: رحمة الله على الحديث وعلومه، فكم من راوٍ اختلف في اسمه وكنيته، وهو ثقة، وكم من راوٍ اتفق على اسمه وكنيته وهو ضعيف. والحاصل أن حميد بن زياد حسن الحديث.

أما يزيد بن عبد الله بن قُسيط فقد احتجَّ به الجماعة، ووثقه النسائي وابن حبان، وابن عبد البر، وغيرهم، وقال ابن معين: لا بأس به.

فالحديث حسن بهذا الإسناد والله أعلم. انتهى كلام محمود سعيد ممدوح.

درجة الحديث: حسن.

(٨٩٧) عزاه السخاوي في «القول البديع» ص 154 لـ «جزء ابن فيل» ويشهد له: ما أخرجه ابن أبي عاصم في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» - كما في «اللسان» (107/2) - وإسناده ضعيف ومرسل.

وله شاهد آخر عن أبي سعيد مولى المهري، أخرجه ابن أبي شيبة (345/4)، وسعيد بن منصور، كما في «الأمر بالاتباع» ص 126، وهو مرسل وضعيف، كما في «الصارم المنكي» ص 164.

وأخرجه من طريقه: التيمي في «الترغيب» رقم (645 - زغلول).

وأصله «صحيح مسلم» (4/ رقم 2689) من طريق آخر عن أبي هريرة مرفوعاً.

جميعهم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

درجة الحديث: حديث صحيح مخرج في صحيح مسلم.

لَهُ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ عِنْدَهُ أَبَوَاهُ الْكِبَرَ أَوْ أَحَدَهَا فَلَمْ يُدْخِلَاهُ الْجَنَّةَ». .  
الترمذي عنه في الدعوات .

899- حديث (س): أبي طلحة «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ  
وَالْبُشْرُ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: " إِنَّهُ جَاءَنِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ: إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ: أَمَا  
يُرْضِيكَ يَا مُحَمَّدٌ أَنْ لَا يُصَلِّيَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا،

---

(٨٩٨) أخرجه الترمذي في سننه - كتاب الدعوات - باب قول النبي ﷺ رغم  
أنف رجل ، الحديث رقم (3545).

وقال الترمذي: وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .  
عن أبي هريرة رضي الله عنه .

وأخرجه غيره عنه:

أحمد في المسند (254/2).

والبخاري في الأدب المفرد - باب من ذكر عنده النبي ﷺ فلم يصل عليه .  
الحديث رقم (646).

والحاكم في المستدرک (549/1).

والقاضي إسماعيل (16 و17).

وابن أبي عاصم في الصلاة على النبي ﷺ (65).

والبيهقي في «الدعوات الكبير» (152)، وإسناده حسن .

وفي الباب عن جابر بن سمرة، ومالك بن الحويرث، وابن عباس، وجابر بن عبد

الله، وعمار بن ياسر، وبريدة، وعبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي، وأحاديثهم

متطابقة أن هذا الحديث من كلام جبريل يخاطب به النبي ﷺ، وليس من كلام النبي

ﷺ، قال الحافظ الزيلعي في «تخريج الكشاف» .

درجة الحديث: هذا الحديث حسنه الترمذي، وينبغي أن يصحح نظراً لطرقة الكثيرة

المتقدمة .

وَلَا يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا». النسائي عنه في الصلاة.

900- حديث (ت) أَبِي بِن كَعْب «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّي أُكْثِرُ

(١٨٩٩) أخرجه النسائي في سننه - كتاب السهو - باب فضل التسليم على النبي ﷺ (44/3).

وفي السنن الكبرى (115).

وفي عمل اليوم والليلة رقم (60).

عن أبي طلحة رضي الله عنه .

وأخرجه غيره عنه:

أحمد في المسند (30/4).

وابن أبي شيبة في المنصف (516/2).

والدارمي في سننه (317/2) - كتاب الرقائق - باب فضل الصلاة على النبي ﷺ .

والحاكم في المستدرک (420/2) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

والقاضي إسماعيل رقم (2).

رجال الحديث:

أخرجوه من حديث سليمان بن حرب، عن حماد بن سلمة، عن سليمان مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبيه به مرفوعاً .

وسليمان مولى الحسن ليس بمشهور، ووثقه ابن حبان، وسائر رواة ثقات، والحديث صحيح، له شواهد عن أنس، وعمر، وعبد الرحمن بن عوف، وهي عند المصنف .

وأخرجه ابن أبي عاصم في الصلاة على النبي ﷺ (32)، والرويانى في «مسنده» رقم (988) من طريق آخر عن عبد الله بن أبي طلحة به .

في «عمل اليوم والليلة» رقم (61)، وإسناده صحيح .

درجة الحديث: صحيح .

الصَّلَاةَ عَلَيْكَ ، فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلَاتِي ؟ فَقَالَ : مَا شِئْتَ ، قُلْتُ : الرَّبْعَ ؟ قَالَ : مَا شِئْتَ ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ ، قُلْتُ : النِّصْفَ ، قَالَ : مَا شِئْتَ ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ ، قُلْتُ : فَالثُّلُثَيْنِ ؟ قَالَ : مَا شِئْتَ ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ ، قُلْتُ : أَجْعَلُ لَكَ صَلَاتِي كُلَّهَا ؟ قَالَ : إِذَا تَكْفَى هَمَّكَ ، وَيُكْفِرُ لَكَ ذَنْبَكَ» . الترمذي عنه في الزهد ، وصحَّحه الحاكم .

(٩٠٠) أخرجه الترمذي في السنن - كتاب صفة القيامة ، الحديث رقم (2457).

وقال الترمذي : هذا الحديث حسن صحيح .

وأخرجه الحاكم في المستدرک (513/2) كتاب التفسير باب أكثروا الصلاة عليّ في يوم الجمعة .

وقال : هذا الحديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وأقره الذهبي .

وأحمد في المسند (136/5) .

كلاهما عن أبي بن كعب رضي الله عنه .

رجال الحديث :

هذا الحديث قال عنه الترمذي : حسن صحيح ، وصحَّحه الحاكم وغيره ، ولا يوجد في إسناده من يحتاج للنظر فيه إلا عبد الله بن محمد بن عقيل .

قال ابن القيم في جلاء الأفهام ص 148، 149 .

«وعبد الله بن محمد بن عقيل احتجَّ به الأئمة الكبار ، كالحميدي ، وأحمد ، وابن إسحاق ، وعلي بن المدني ، وغيرهم ، والترمذي يصحَّح هذه الترجمة تارة ، ويحسنها تارة» .

وسئل شيخنا أبو العباس رحمه الله تعالى - عن تفسير هذا الحديث ، فقال : كان لأبيّ بن كعب دعاء يدعوه به لنفسه ، فسأل النبي صلى الله عليه وآله : «هل يجعل له منه رבעه صلاة عليه صلى الله عليه وآله ؟ فقال : إن زدْتَ فهو خير لك ، فقال له : النصف ؟ فقال : إن زدْتَ فهو خير لك ، إلى أن قال : أجعل لك صَلَاتِي ، أي : أجعل دعائي كله صلاة عليك ، قال : إذا تكفي

901- حديث (د، ت، س): فضالة بن عبيد «بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَجِلْتَ أَيُّهَا الْمُصَلِّي، إِذَا صَلَّيْتَ فَقَعَدْتَ، فَاحْمَدِ اللَّهَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَصَلِّ عَلَيَّ، ثُمَّ ادْعُهُ، قَالَ: ثُمَّ صَلَّى رَجُلٌ آخَرَ بَعْدَ ذَلِكَ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّهَا الْمُصَلِّي، ادْعُ تُجَبَّ». وفيه: إذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو أهله وصل علي.. الحديث. أبو داود، والنسائي عنه في الصلاة، والترمذي واللفظ له في الدعاء كلهم عنه.

همك، ويغفر لك ذنبك، لأن من صلى على النبي ﷺ صلاة صلى الله عليه بها عشراً، ومن صلى الله عليه كفاه هممه، وغفر له ذنبه» هذا معنى كلامه. انتهى.

درجة الحديث: الحديث صححه الحاكم، وقال الترمذي: حسن صحيح.

(٩٠١) أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الصلاة، أبواب الوتر، باب الدعاء، الحديث رقم (1481).

وأخرجه الترمذي في السنن، كتاب الدعوات، الحديث رقم (3476).

وقال هذا حديث حسن.

وأخرجه النسائي في المجتبى من السنن (45،44/3) كتاب السهو (13)، باب التمجيد والصلاة على النبي في الصلاة (48).

ثلاثتهم عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهم عنه:

الحاكم في المستدرک (268/1)، كتاب الصلاة باب آداب الدعاء بعد الصلاة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولا نعرف له علة، ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

وأحمد في المسند (18/6).

902- حديث (ت): ابن مسعود «كُنْتُ أَصَلِّي وَالنَّبِيَّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ مَعَهُ، فَلَمَّا جَلَسْتُ بَدَأْتُ بِالثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى، ثُمَّ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ دَعَوْتُ لِنَفْسِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: سَلْ تُعْطَهُ، سَلْ تُعْطَهُ». الترمذي عنه في الصلاة، وابن ماجه في السنة عنه.

- 
- والطحاوي في شرح مشكل الآثار (77،76/3).
- وابن المنذر في الأوسط (1529/3).
- والقاضي إسماعيل في فضل الصلاة على النبي ﷺ رقم (106).
- والطبراني في المعجم الكبير (793،791/18).
- والبيهقي في السنن الكبرى (148-147/2).
- (٩٠٢) أخرجه الترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما ذكر في الثناء على الله والصلاة على النبي ﷺ قبل الدعاء حديث رقم (593).
- وقال الترمذي: حديث عبد الله بن مسعود حديث حسن صحيح.
- وابن ماجه في سننه - المقدمة، حديث رقم (89).
- كلاهما عن ابن مسعود رضي الله عنه.
- وأخرجه غيرهما عنه:
- أحمد في المسند (445،437،400،386/1).
- والطبراني في المعجم الكبير (61/9) رقم (8414).
- وأبو نعيم في حلية الأولياء (128،127/1).
- والبيهقي في السنن الكبرى (153/2).
- أخرجه من حديث أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله بن مسعود به مرفوعاً.
- أبو بكر بن عياش الكوفي، ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، من السابعة، التقريب رقم (7985).

### الفصل الثالث

903- حديث (د) أبي هريرة: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْتَالَ بِالْمِكْيَالِ الْأَوْفَى إِذَا صَلَّى عَلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ؛ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ، وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَذُرِّيَّتِهِ ، وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». أبو داود عنه في الصلاة.

وعاصم هو ابن كليب بن شهاب الكوفي ، صدوق رُمِيَ بالإرجاء ، من الخامسة ، التقريب رقم (3075).

وزر هو ابن حبيش ، ثقة جليل مخضرم ، التقريب رقم (2008).

درجة الحديث: الحديث صحيح ، وقد قال الترمذي حسن صحيح .

(٩٠٣) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - حديث رقم (175).

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

وأخرجه غيره عنه:

أبو يعلي (5267).

والطبراني (9/رقم 8594).

والقاضي إسماعيل (6).

والشاشي في مسنده (2/ رقم 611).

وابن أبي عاصم في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم (21).

والطبراني في تهذيب الآثار (353).

والدارقطني في العلل (15/5).

والبيهقي في الدعوات (157)، وفي الشعب (2/رقم 1550).

وأبو نعيم (271/4).

رجال الحديث:

أخرجه من حديث المسعودي ، عن عون بن عبد الله ، عن أبي فاختة عن الأسود

بن يزيد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه به مرفوعاً .

904- حديث (ت): علي «الْبَخِيلُ الَّذِي مَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ

عَلَيَّْ». الترمذي عنه في الدعوات ، وقال: صحيح غريب .

المسعودي اختلط ، وانظر تفصيل الكلام عليه والرواة الذين رواوا عنه قبل الاختلاط  
أو بعده في الكواكب النيرات ص 281-288.

وعاصم بن علي ومن تابعه رواوا عنه بعد اختلاطه ، ولكن في بعض طرقه عند  
الطبراني عن الفضل بن دكين ، وعند الطبري عن عمرو بن الهيثم أبي قطن ، كلاهما  
عن المسعودي ، والفضل وعمرو سمعاً من المسعودي قبل اختلاطه ، ومشى ابن  
معين وأبو زرعة رواية المسعودي عن عون ، فأرجو أن يكون إسناده حسناً أو  
صحيحاً .

وخالف المسعودي عمرو بن مرة ، فرواه عن عون عن الأسود عن رجل من  
أصحاب عبد الله ، ولم يذكر أبا فاختة ، وقول المسعودي أصح ، قاله الدارقطني ، ويؤكد  
صحة كلامه: رواية عبد الرزاق (2/رقم 3109، 3112). عن الثوري عن أبي  
سلمة عن عون عن رجل عن الأسود به ، فأبهم أبا فاختة .

وله طرق أخرى عن ابن مسعود موقوفاً ، وفيها ضعف ، وانظر «القول البديع» (49)  
فعزاه في - أيضاً - للدارقطني ، وابن بشكوال ، والمعمري ، وعبد بن حميد ،  
وتمام ، والديلمي ، وقال: «وإسناد الموقوف حسن ، بل قال الشيخ علاء الدين  
مُغَلِّطاي: إنه صحيح» .

درجة الحديث: حديث صحيح .

(٩٠٤) أخرجه الترمذي في سننه - الدعوات ، رقم (3546) .

وقال الترمذي: حسن صحيح .

عن علي عليه السلام .

وأخرجه غيره عنه:

أحمد في المسند (201/1) .

وابن حبان في صحيحه رقم (2388) .

والحاكم في المستدرک (549/1) وقال: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي .

والطبراني في المعجم الكبير (2885/3).

رجال الحديث:

قال ابن حجر في النکت الظراف (66/3) بعد رواية الترمذي من طريق يحيى ابن موسى وزيادة بن أيوب عن أبي عامر العقدي به ، قال: «قلت: الذي عندي أن رواية سليمان (وهي عند النسائي) لا تخالف رواية يحيى بن موسى ، لأن يحيى قال: "عن أبيه عن جده"، ولم يُسمه، فاحتمل أن يريد جده الأدنى، وهو "الحسين"، واحتمل الأعلى، وهو "علي"، فصرحت رواية يحيى بن موسى بالاحتمال الثاني» اهـ.

وهكذا صرحت رواية أبي بكر الشافعي في الفوائد رقم (81) وهي المعروفة بالغيلانيات - من طريق إسحاق بن وهب عن أبي عامر بالاحتمال الأول، وأورده أحمد (201/1) في مسند الحسين بن علي، وهو مرسل، وذكره المزي في التحفة (66/3)، (364/7) على الوجهين.

ومال المنذري في الترغيب (509/2) إلى الأول، والتبريزي في «المشكاة» (933) إلى الثاني.

ويترجح الأول - وهو الحسين - بأنه صرح به من رواه عن سليمان بن بلال، كما وقع في طريق خالد بن مخلد وغيره، ولذا وضعه الدولابي في (مسند الحسين بن علي)، وهو الراجح الذي لا محيد عنه، والله أعلم.

والدارقطني رجَّحه في العلل (2/رقم 304)، والله الحمد ومضى حديث علي برقم (12).

والإسناد المذكور صحيح، عبد الله بن علي بن الحسين قال عنه ابن حجر في التقريب: «مقبول» لكن روى عنه جمع، ووثقه ابن حبان وابن خلفون، انظر «تهذيب الكمال» (321/15).

درجة الحديث: قال الترمذي حسن صحيح، وصحَّحه ابن حبان والحاكم والذهبي.

905- حديث (هق): أبي هريرة «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ عِنْدَ قَبْرِي سَمِعْتُهُ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ نَائِيًا أُبْلِغْتُهُ». البيهقي في الشعب.

(٩٠٥) هذا حديث حسن، وله طرق وقد تكلم عليه الأخ محمود سعيد ممدوح كلاماً موسعاً في كتابه «رفع المنارة لتخريج أحاديث التوسل والزيارة» فرأيت أن أنقله لتتم الفائدة:

قال في «رفع المنارة» ص 288-291:

حديث: «من صلى عليّ عند قبري سمعته، ومن صلى عليّ نائياً أبلغته».

أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في الثواب (كما في اللآلئ: 283/1).

حدثنا عبد الرحمن بن أحمد الأعرج، حدثنا الحسن بن الصباح، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به مرفوعاً.

قال الحافظ السنخاوي في القول البديع ص 154: وسنده جيد كما أفاده شيخا (أي

الحافظ ابن حجر). اهـ.

وقد أصاب الحافظ في حكمه، فإسناد الحديث رجاله رجال الصحيح ما خلا شيخ أبي الشيخ الأصبهاني، وهو عبد الرحمن بن أحمد بن أبي يحيى الزهري أبو صالح الأعرج المتوفى سنة (300) ترجمه أبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين بأصبهان (541/3)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (113/2)، ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً.

وقد روى عنه جماعة منهم أبو الشيخ ابن حبان الأصبهاني الحافظ، فغاية ما في الرجل أنه مستور، وهو على شرط ابن حبان لكن لم أجده في ثقاته.

ومثل هذا الصنف من الرواة يقبل الجمهور حديثه ما لم يخالف كما صرح الذهبي بذلك في ترجمة مالك بن الخير الزيادي.

وقال الذهبي في ترجمة زياد بن مليك (93/2): شيخ مستور ما وثق ولا ضعف، فهو جائز الحديث. اهـ.

وقال في ترجمة الربيع بن زياد الهمداني (40/2): ما رأيت لأحد فيه تضعيفاً، فهو

جائز الحديث . اهـ .

وتوسّع الزركشي فقال في المعتبر في تخريج أحاديث المنهاج والمختصر ص 69: قال أهل هذا الشأن: إنَّ جهالة الراوي لا توجب قدحاً إذا كان من روى عنه ثقة ، فإن روايته عنه تكون تعديلاً له . اهـ .

والحاصل أنَّ رواية من كان هذا شأنه مقبولة ما لم يخالف أو يأت بمتن منكر ، ولا تجد هنا مخالفة ومتن الحديث ليس في نكارة .

فالحديث بهذا الإسناد مقبول ، وقد قال الحافظ أحمد بن الصديق الغماري في المداوي لعلل المناوي (1/277/6) إسناده نظيف . اهـ .

الحديث صحيح المعنى ، ولكنه تكلم في إسناده باعتبار ما سيأتي إن شاء الله تعالى .

وللحديث طريق آخر عن الأعمش .

أخرجه العقيلي في الضعفاء (4/137) ، والبيهقي في حياة الأنبياء ص 15 ، وفي شعب الإيمان (2/218) ، والخطيب في التاريخ (3/291، 292) ، وابن الجوزي في الموضوعات (1/303) ، وغيرهم من طريق محمد بن مروان السدي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به مرفوعاً .

قلت: في إسناده محمد بن مروان السدي متروك الحديث وكُذِّب .

وقال العقيلي في الضعفاء: لا أصل له من حديث الأعمش وليس بمحفوظ ولا يتابعه إلا من هو دونه . اهـ .

وقال ابن كثير في «التفسير» (6/466): في إسناده نظر تفرّد به محمد بن مروان السدي الصغير وهو متروك . اهـ .

النظر الذي ذكره ابن كثير هو بالنسبة لهذا الإسناد فقط ، فقد حكم على هذا الحديث بالوضع ابن الجوزي ومن تبعه .

أمّا بالنظر لما للطريق الذي أخرجه أبو الشيخ في الثواب ، فالحديث جيد الإسناد كما صرح بذلك الحافظ ابن حجر ، واختلف فيه قول ابن تيمية ، فحكم عليه

906- حديث (أ): عبد الله بن عمرو «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِدَةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَلَائِكَتُهُ سَبْعِينَ صَلَاةً». أحمد عنه.

بالوضع في الفتاوى (241/27)، لكن قال: إسناده لين في إحدى رسائله في الزيارة ص17 وقال في الرد على الأحنائي ص134: وإن كان معناه صحيحاً فإسناده لا يحتج به.

وأنت خبير أن حكمه بالوضع فبالنظر لإسناده السدي الصغير فقط. وإن تعجب فاعجب من ابن عبد الهادي رحمه الله تعالى الذي ذهب إلى أقصى التشدد، فقال في صارمه: وقد روى بعضهم هذا الحديث من رواية أبي معاوية عن الأعمش، وهو خطأ فاحش وإنما محمد بن مروان تفرّد به، وهو متروك الحديث ومتهم بالكذب. اهـ.

ووجه العجب أنّه جعل رواية السدي المتروك المكذب هي المحفوظة وسواء كان قد وقف على رواية أبي الشيخ أو لم يقف عليها، فإنه لم يأتي بدلي يقيم صلب دعواه، وما كان كذلك فإنه ينهار من أساسه، ثم محمد بن مروان السدي لم يتفرد به كما يشير إليه كلام العقيلي وكما يعلم من رواية أبي الشيخ الأصبهاني المتقدمة ولعل ابن عبد الهادي لم يرد أن يخالف شيخه ابن تيمية. وحاصل ما ذكر أن الحديث جيد الإسناد، ومن حكم على هذا الحديث بالوضع فلعدم وقوفه على رواية أبي الشيخ. والله أعلم. درجة الحديث: حسن.

(٩٠٦) أخرجه أحمد في المسند (187/2) عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه. رجال الحديث:

قال الإمام أحمد: حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة، عن عبد الرحمن بن مريح الخولاني، قال: سمعت أبا قيس مولى عمرو بن العاص يقول:

سمعتُ عبد الله بن عمرو، يقول: من صلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة، صلى الله

عليه وملائكته سبعين صلاة، فليقل عبد من ذلك أو ليكثر .  
هذا الإسناد تحرّف في بعض النسخ إلى: عبد الله بن مريح، فالتبس أمره على الشيخ ناصر الدين الألباني في «صحيحه» (460/3)، فقال: لم أعرفه، ولم يورده الحافظ في «تعجيل المنفعة»، وهو من شرطه، ولعله لا وجود له، وإنما هو من مخيِّلة ابن لهيعة وسوء حفظه .

قد ذكره الحافظ في التعجيل ص 257، وضبط اسم أبيه، فقال: عبد الرحمن ابن مريح بالتصغير والمهملة .

قال الشيخ أحمد شاکر:

ويظهر أن هذا خطأ قديم في بعض نسخ «المسند»، لأن الحسيني ترجمه في «الإكمال» باسم «عبد الرحمن»، وقال: ويقال: عبد الله .

وهذا القول لم يشر إليه الذهبي ولا الحافظ في «التعجيل»، ولو كان قولاً آخر في اسمه لما حذفه الحافظ ابن حجر، وإنما الراجح عندي أن الحسيني رآه في بعض نسخ المسند، فظنه قولاً آخر في اسمه .

وبدل على أنه خطأ قديم في بعض نسخ المسند أنه جاء في «أطراف المسند» (110/4) باسم عبد الله .

وإسناده ضعيف، ابن لهيعة سيئ الحفظ، لكنه حديثه هنا قوي وعبد الرحمن ابن مريح: قال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (287/5)، والذهبي في الميزان (589/2).

والحسيني في «الإكمال» ص 268 مجهول، وتبعهم الحافظ ابن حجر في اللسان (436،435/3).

لكنه قال في التعجيل ص 257: هو رجل مشهور، له إدراك، لأن ابن يونس ذكر أنه شهد فتح مصر، ومن كان يجاهد في سنة عشرين يدرك من الحياة النبوية قطعة كبيرة، قال ابن يونس: سمع جابراً، وزاد في الرواة عنه الحارث ابن يزيد، وبكر بن سواده، وحميد بن أفلح . وباقي رجاله رجال الصحيح . يحيى بن إسحاق: وهو السيلحيني،

907- حديث (أ): روي عن بن ثابت «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَنْزِلْهُ الْمَقْعَدَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؛ وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي». أحمد عنه .

908- حديث (أ): عبد الرحمن بن عوف «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى دَخَلَ نَخْلًا ، فَسَجَدَ ، فَأَطَالَ السُّجُودَ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ تَعَالَى

---

وقد روى عن ابن لهيعة قبل اختلاطه ، وأورده المنذري في «الترغيب والترهيب» (497/2) ، والهيثمي في المجمع (160/10) ، وحسن إسناده .  
درجة الحديث: حسن كما قال الحافظان الهيثمي والمنذري .  
(٩٠٧) أخرجه أحمد في المسند (108/4) عن روي عن بن ثابت رضي الله عنه .  
وأخرجه غيره عنه:

البزار في زوائده (3157) .  
وابن أبي عاصم في السنة (827) .  
وفي الصلاة على النبي ﷺ (78) .  
والسلمي في «طبقات الصوفية» (238) .  
رجال الحديث:

قال الهيثمي في المجمع (163/10): «رواه البزار ، والطبراني في الكبير والأوسط ، وبعض أسانيدهم حسنة .  
وهذا قول المنذري في الترغيب (505/2) .  
وقد أخرجه من حديث ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن زياد بن نعيم عن وفاة بن شريح عن روي عن بن ثابت الأنصاري .  
وفيه ابن لهيعة ، وفيه كلام كثير ، ورواه عنه عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن المقرئ ، كما عند الطبراني (4481) ، وروايته عنه صحيحة .  
درجة الحديث: حديث حسن بهذا الإسناد ، كما قال الحافظان الهيثمي والمنذري .

قَدْ تَوَفَّاهُ، قَالَ: فَجِئْتُ أَنْظُرُ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: " مَا لَكَ؟ " فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ، قَالَ: فَقَالَ: " إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِي: أَلَا أُبَشِّرُكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لَكَ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَاةً، صَلَّيْتُ عَلَيْهِ، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ، سَلَّمْتُ عَلَيْهِ". أحمد عنه.

(٩٠٨) أخرجه أحمد في المسند (1/191).

عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه.

وأخرجه غيره عنه:

عبد بن حميد في مسنده (المنتخب منه رقم 157).

والحاكم في المستدرک (1/550).

والبيهقي في السنن الكبرى (2/371).

وفي شعب الإيمان رقم (1555).

وأبو يعلى الموصلي في مسنده رقم (847).

وابن أبي شيبة في المصنف (11/506).

والقاضي إسماعيل رقم (10).

والبزار في مسنده رقم (1006).

رجال الحديث:

أخرجوه من حديث عمرو بن أبي عمرو، عن عبد الواحد بن محمد بن عبد

الرحمن بن عوف.

عبد الواحد بن محمد بن عمرو لم يوثقه إلا حبان، وباقي رجال الإسناد ثقات.

درجة الحديث: حسن.

فائدة: قوله: «فسجدتُ شكراً»، قال السندي: وقد أخذ الجمهور بسجود الشكر، ولا

وجه لمن قال بخلافه، وفي مختصر التاتارخانية نقلاً عن الحجة: قال أبو حنيفة: لا

تجبُ سجدة الشكر، لأن النعم كثيرة لا يمكن أن يسجد لكل نعمة، فيؤدي إلى تكليف

909- حديث (ت) عمر قال: «إِنَّ الدُّعَاءَ مَوْقُوفٌ بَيْنَ السَّمَاءِ  
وَالْأَرْضِ، لَا يَضَعُدُ مِنْهُ شَيْءٌ حَتَّى تُصَلِّيَ عَلَى نَبِيِّكَ». الترمذي عنه من  
قوله في الدعوات.

مالا يُطاق، ومحمد يقول: سجدة الشكر جائزة. قال صاحب الحجة: عندي أن قول أبي  
حنيفة محمول على الإيجاب، وقول محمد محمول على الجواز والاستحباب، فيعمل  
بهما، لا يجب لكل نعمة سجدة كما قال أبو حنيفة، لكنها غير خارجة عن حد  
الاستحباب، ثم قال: وعليه الفتوى».

(٩٠٩) أخرجه الترمذي في سننه - حديث رقم (486) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه،  
موقوفاً عليه.

رجال الحديث:

أخرجه الترمذي من حديث النضر، عن أبي قرّة: سمعت سعيد بن المسيب يقول:  
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكره موقوفاً عليه.

قال ابن كثير في «مسند الفاروق» (1/176) - بعد ذكره رواية الترمذي - : «وهذا  
إسناد جيد، وكذا رواه أيوب بن موسى عن سعيد بن المسيب عن عمر قوله، ورواه  
معاذ بن الحارث عن أبي قرة الأسدي عن سعيد عن عمر مرفوعاً، والأول أصح» وعزاه  
السخاوي في «القول البدیع» ص 223 لابن راهويه وابن بشكوال والواحدي، ومن  
طريقه: عبد القادر الرهاوي في «الأربعين».

وحكمه حكم المرفوع، قال ابن العربي في «العارضة» (2/273-274): «مثل  
هذا إذ قاله عمر لا يكون إلا توقيفاً، لأنه لا يُدرَك بنظر».

قلت: إلا أن للطريق الموقوفة المذكورة علة قوية، وهي جهالة أبي قرّة، كما في  
الميزان وغيره، وإليه أشار السخاوي بقوله في «القول البدیع» ص 223. «وفي سننه  
من لا يعرف».

درجة الحديث: قال الحافظ السخاوي: «في مسنده من لا يعرف».

## باب الدعاء في التشهد من الصحاح

- 910- حديث (خ، م): عائشة «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ، - يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَمِنَ الْمَغْرَمِ، فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: مَا أَكْثَرَ تَسْتَعِيدُ مِنَ الْمَغْرَمِ! فَقَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ: حَدَّثَ فَكَذَبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ». متفق عليه.
- 911- حديث (م): «إِذَا فَرَعَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُدِ الْآخِرِ، فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ: مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا

- 
- (٩١٠) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأذان - باب الدعاء قبل السلام - الحديث رقم (832).
- وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد ومواضع الصلاة - باب ما يستعاذ منه في الصلاة - الحديث رقم (589).
- كلاهما عن عائشة رضي الله عنها.
- أخرجه غيرهما عنها:
- أحمد في المسند (89، 88/6).
- والنسائي في سننه (56/3): في السهو - باب نوع آخر.
- وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب الدعاء في الصلاة، حديث رقم (880).
- وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة، رقم (852).
- وابن أبي شيبة في المصنف (190، 189، 188/10).
- والترمذي في سننه - كتاب الدعاء - باب ما تعوذ منه رسول الله ﷺ (رقم 3838).

وَالْمَمَاتِ ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ . مسلم عن أبي هريرة .  
912- حديث (م): ابن عباس رضي الله عنهما «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ ، يَقُولُ : قُولُوا : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ » . مسلم عنه فيه .

913- حديث (خ، م، ت، س، ق): أبي بكر الصديق رضي الله عنه قَالَ :  
«قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي ، قَالَ : قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا ، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، فَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ

---

(٩١١) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساجد ومواضع الصلاة - باب ما يستعاذ منه في الصلاة - حديث رقم (588).

عن أبي هريرة رضي الله عنه .

وأخرجه غيره عنه:

أحمد في المسند (237/2).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب ما يقول بعد التشهد، حديث رقم (983).

وابن ماجه في سننه - في إقامة الصلاة - باب ما يقال في التشهد والصلاة على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حديث رقم (909).

والنسائي في سننه (58/3) في السهو - باب نوع آخر .

وأبو عوانة في صحيحه (235/2).

وابن خزيمة في صحيحه (721).

والدارمي في سننه (310/1).

(٩١٢) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساجد ومواضع الصلاة - باب ما يستعاذ منه في الصلاة - الحديث رقم (588).

عِنْدِكَ ، وَارْحَمْنِي ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ» . متفق عليه البخاري والنسائي في الصلاة ، ومسلم والترمذي وابن ماجه في الدعاء .  
914- حديث (م،س،ق): عامر بن سعد عن أبيه «كُنْتُ أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى أَرَى بَيَاضَ خَدِّهِ» . مسلم والنسائي ، وابن ماجه عنه في الصلاة .

---

(٩١٣) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأذان - باب الدعاء قبل السلام - الحديث رقم (834) .

ومسلم في صحيحه - كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب استحباب خفض الصوت بالذكر - الحديث رقم (2075) .

والترمذي في سننه - في الدعوات - حديث رقم (3531) .  
والنسائي في سننه (53/2) في السهو - باب نوع آخر من الدعاء .  
وابن ماجه في سننه - في الدعاء - باب دعاء رسول الله ﷺ ، حديث رقم (3835) .

جميعهم عن عبد الله بن عمرو ، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه .  
وأخرجه غيرهم عنه :  
أحمد في المسند (7،4/1) .  
وابن أبي شيبة في المصنف (269/10) .  
والبيهقي في السنن الكبرى (154/2) .  
وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة - حديث رقم (845) .  
(٩١٤) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساجد ومواضع الصلاة - باب السلام للتحليل من الصلاة عن فراغها وكيفيته - حديث رقم (582) .  
والنسائي في سننه (61/3) - في السهو - باب السلام .  
وابن ماجه في سننه - كتاب الصلاة - باب التسليم - حديث رقم (915) .

915- حديث (خ، م، ت، س): سمرة بن جندب «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى صَلَاةً، أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ». البخاري عنه مطولاً ومختصراً.  
وأخرجه مسلم أيضاً والترمذي والنسائي مختصراً كلهم في تعبير الرؤيا.

916- حديث (م، س): أنس «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ». مسلم والنسائي عنه في الصلاة.

---

ثلاثتهم عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.  
وأخرجه غيرهم عنه:  
أحمد في المسند (1/180، 181).  
والطحاوي في شرح معاني الآثار (1/267).  
وابن أبي شيبة في المصنف (1/298).  
والدارمي في سننه (1/310).  
وأبو عوانة في صحيحه (2/237).  
والبيهقي في السنن الكبرى (2/178).  
وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة - حديث رقم (726).  
(915) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأذان - باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم - الحديث رقم (845).  
ولهذا الحديث طرق وألفاظ، وهو حديث مطوّل، وقد استوعب طرقه الحافظ ابن كثير في جامع المسانيد (5/593-598).  
(916) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الصلاة المسافرين وقصرها - باب جواز الانصراف من الصلاة عن اليمين والشمال، حديث رقم (708).  
والنسائي في سننه (3/81) - كتاب السهو - باب الانصراف في الصلاة.  
كلاهما عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

917- حديث (خ، م، د، س، ق): ابن مسعود «لَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ شَيْئًا مِنْ صَلَاتِهِ يَرَى أَنَّ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ لَا يَنْصَرِفَ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَثِيرًا يَنْصَرِفُ عَنْ يَسَارِهِ». متفق عليه عنه فيها.

وأخرجه غيرهما عنه:

ابن أبي شيبة في المصنف (305/1).

والدارمي في سننه (312/1).

وأبو عوانة في صحيحه (250/2).

والبيهقي في السنن الكبرى (295/2).

(917) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأذان - باب الانتقال والانصراف عن اليمين والشمال - حديث رقم (852).

ومسلم في صحيحه - كتاب صلاة المسافرين وقرها - باب جواز الانصراف من الصلاة عن اليمين والشمال - حديث رقم (707).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب كيف الانصراف من الصلاة حديث رقم (1042).

والنسائي (81/3) في السهو - باب الانصراف من الصلاة.

وابن ماجه في سننه رقم (930)، في الإقامة - باب الانصراف من الصلاة.

جميعهم عن ابن مسعود ﷺ.

وأخرجه غيرهم عنه:

الدارمي في سننه (311/1).

وابن حبان في صحيحه - كتاب الصلاة - فصل في القنوت - الإحسان رقم (1997).

والحميدي في مسنده حديث رقم (127).

وعبد الرزاق رقم (3208).

والشافعي (93/1).

918- حديث (م، د): البراء «كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحْبَبْنَا أَنْ نَكُونَ عَنْ يَمِينِهِ؛ يُقْبَلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: رَبِّ قِنِّي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعُثُ - أَوْ تَجْمَعُ - عِبَادَكَ». مسلم وأبو داود عنه فيها.

919- حديث (خ، د، س، ق): أم سلمة «إِنَّ النَّسَاءَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُنَّ إِذَا سَلَّمْنَ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ قُمنَ، وَثَبَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَنْ صَلَّى مِنَ الرَّجَالِ مَا شَاءَ اللَّهُ، فَإِذَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ الرَّجَالُ». البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه فيها.

920- حديث (م، د، س): جابر بن سمرة «كَانَ لَا يَقُومُ مِنْ مُصَلَّاهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الصُّبْحَ، أَوْ الْغَدَاةَ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ قَامَ، وَكَانُوا يَتَحَدَّثُونَ فَيَأْخُذُونَ فِي أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَيَضْحَكُونَ وَيَتَبَسَّمُونَ». مسلم

---

(٩١٨) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب صلاة المسافرين وقصرها - باب استحباب يمين الإمام - حديث رقم (709).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب كيف الانصراف من الصلاة، حديث رقم (1043).

كلاهما عن البراء بن عازب رضي الله عنه.

(٩١٩) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأذان - باب انتظار الناس قيام الإمام العالم - الحديث رقم (866).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب كيف الانصراف من الصلاة - حديث رقم (1042).

والنسائي في سننه (81/3) في السهو - باب الانصراف من الصلاة.

وابن ماجه في سننه - كتاب إقامة الصلاة - باب الانصراف من الصلاة، حديث رقم (931).

جميعهم عن أم سلمة رضي الله عنها.

وأبو داود فيها . والنسائي في عمل اليوم واللييلة كلهم عنه .

### من الحسان

921- حديث (د،س): معاذ «إِنِّي لِأَحِبُّكَ يَا مُعَاذُ " فَقُلْتُ: وَأَنَا أَحِبُّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: فَلَا تَدْعُ أَنْ تَقُولَ فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ: رَبِّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ» . أبو داود ، والنسائي عنه في الصلاة .

(٩٢٠) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساجد ومواضع الصلاة - باب فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح ، وفضل المساجد - حديث رقم (919) .  
والحديث أخرجه النسائي في عمل اليوم واللييلة - باب القعود في المسجد بعد الصلاة ، وذكروا حديث الجاهلية رقم (170) .

وقال المحقق الشيخ فاروق حمادة في الحاشية ص216:  
أخرجه أحمد (5/86،91،105) ومسلم (2/132) ، وأبو داود والترمذي ، وساقه المصنف في السنن (3/80) بإسناده وفيها أنه جالس أكثر من مائة ألف مرة .  
انظر رقم (1948،1990،1999) وغيرها .

جميعهم من حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه .  
(٩٢١) أخرجه أبو داود في السنن (2/180-181) كتاب الصلاة ، أبواب الوتر ، باب في الاستغفار (361) ، الحديث رقم (1522) .  
وأخرجه النسائي في المجتبى من السنن (3/53) ، كتاب السهو (13) ، باب نوع آخر من الدعاء (60) .

وأخرجه في «عمل اليوم واللييلة» ص187 باب الحث على قول ربِّ أَعِنِّي .. الحديث (109) .

كلاهما عن معاذ بن جبل رضي الله عنه .

وأخرجه غيرهما عنه:

أحمد في المسند (5/244،245) .

والحاكم في المستدرک (1/243) .

922- حديث (د، ت، س): ابن مسعود «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ، وَعَنْ يَسَارِهِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ الْأَيْسَرِ» الثلاثة عنه فيها.

وابن حبان في صحيحه، موارد الضمان رقم (2245).

وابن السني في عمل اليوم والليلة رقم (116).

وهو حديث حسن صحيح، وانظر الترغيب والترهيب (454/2).

رجال الحديث:

أخرجه من حديث عقبة بن مسلم التجيبي، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن الصنابحي عن معاذ رضي الله عنه.

عقبة بن مسلم، ثقة، التقريب رقم (4650).

وأبو عبد الرحمن الحبلي هو عبد الله بن يزيد، ثقة التقريب رقم (3712).

والصنابحي هو عبد الرحمن بن عسيلة، ثقة التقريب رقم (3952).

درجة الحديث: حديث صحيح، صحَّحه عدد من الحُفَّاظ.

(٩٢٢) هذا الحديث لابن مسعود رضي الله عنه تقدم، ولفظه: «لا يجعل أحدكم للشيطان شيئاً من صلاته...».

أخرجه البخاري ومسلم، راجع الحديث رقم (914) في الفصل الأول من هذا الباب.

وأخرجه الإمام أحمد في المسند (459/1).

وأبو داود في السنن (632/1)، كتاب الصلاة - باب كيف الانصراف من الصلاة

(204)، الحديث رقم (1042).

وأخرجه النسائي في المجتبى من السنن (81/3) كتاب السهو (13)، باب

الانصراف من الصلاة (100).

923- حديث (غس): «كَانَ أَكْثَرَ انْصِرَافِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ صَلَاتِهِ إِلَى شِقِّهِ الْأَيْسَرِ إِلَى حُجْرَتِهِ». البغوي في شرح السنة فيها، وقد تقدّم أصله في الصحاح.

924- حديث (د،ق): المغيرة «لَا يُصَلِّي الْإِمَامُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ حَتَّى يَتَحَوَّلَ». أبو داود، وابن ماجه عنه فيها.

---

وأخرجه ابن ماجه في السنن (300/1) كتاب إقامة الصلاة (5)، باب الانصراف من الصلاة (33)، الحديث رقم (930).

جميعهم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

درجة الحديث: حديث صحيح أخرجه البخاري ومسلم.

(٩٢٣) أخرجه البغوي في شرح السنة - كتاب الصلاة - حديث رقم (702).

وهذا الحديث تقدّم في الفصل الأول رقم (914) من هذا الباب.

ثم أعاده المصنف رحمه الله تعالى (921).

وهو مخرج في الصحيحين.

درجة الحديث: حديث صحيح، فقد أخرجه البخاري ومسلم.

(٩٢٤) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب الإمام يتطوع في مكانه،

الحديث رقم (616).

وقال أبو داود: عطاء الخرساني لم يدرك المغيرة بن شعبة.

وابن ماجه في سننه - كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها - حديث رقم (1428).

كلاهما عن المغيرة بن شعبة.

رجال الحديث:

هذا الحديث أخرجه من حديث عطاء الخرساني عن المغيرة بن شعبة.

عطاء هو ابن أبي مسلم، أبو عثمان الخرساني، صدوق يهّم كثيراً، ويرسل ويدلس.

التقريب رقم (4600).

925- حديث (د): أنس «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَضَّهُمْ عَلَى الصَّلَاةِ، وَنَهَاهُمْ أَنْ يَنْصَرِفُوا قَبْلَ انْتِصَافِهِ مِنَ الصَّلَاةِ». أبو داود عنه فيها.

### الفصل الثالث

926- حديث (أ،س): شداد بين أوس «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ، وَأَسْأَلُكَ الْعَزِيمَةَ عَلَى

وقال الحافظ المنذري في اختصار سنن أبي داود (317/1):

(وما قاله أبو داود ظاهر، فإن عطاء الخرساني ولد في السنة التي مات فيها المغيرة بن شعبة، وهي سنة خمسين من الهجرة على المشهور، أو يكون ولد قبل وفاته بسنة على القول الآخر. اهـ.

درجة الحديث: ضعيف بهذا الإسناد لوجود انقطاع في السند.

(٩٢٥) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب فيمن ينصرف قبل الإمام - الحديث رقم (624).

عن أنس رضي الله عنه.

رجال الحديث:

هذا الحديث رواه ثقات لكن في إسناده حفص بن بُغَيْل المرهبي، قال عنه الحافظ في التقريب: مستور، من التاسعة (1400) لكن أخرجه مسلم في الصحيح (320/1) كتاب الصلاة (4) - باب تحريم سبق الإمام بركوع أو سجود ونحوهما (25)، الحديث رقم (426) عن أنس بلفظ «صلى بنا رسول الله ذات يوم، فلما قضى الصلاة أقبل علينا بوجهه فقال: أيها الناس! إني إمامكم، فلا تسبقوني بالركوع، ولا بالسجود، ولا بالقيام ولا بالانصراف، فإني أراكم أمام ومن خلفي...».

وقال الإمام النووي في شرح صحيح مسلم (150/4): والمراد بالانصراف: السلام، يعني أن لا يسلم المأموم في الصلاة قبل تسليم إمامه.

درجة الحديث: حديث صحيح فقد أخرجه مسلم في صحيحه، وأخرج أبو داود طريقاً آخر له فيه راوٍ مستور، لكنه تقوى بحديث مسلم في صحيحه.

الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا،  
وَلِسَانًا صَادِقًا، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ،  
وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ». أحمد والنسائي عنه .

927- حديث (س): جابر «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ  
بَعْدَ التَّشَهُدِ: أَحْسَنُ الْكَلَامِ كَلَامُ اللَّهِ، وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ». .  
النسائي عنه .

---

(٩٢٦) أخرجه أحمد في المسند (123/4).

والنسائي في سننه (54/3) في السهو، باب نوع آخر من الدعاء .  
كلاهما عن شداد بن أوس رضي الله عنه .

وأخرجه غيرهما عن:

الترمذي في سننه - حديث رقم (3407).

والطبراني في المعجم الكبير (7175،7176،7177،7178،7179).  
والحاكم (508/1)، وصحَّحه .

رجال الحديث:

هذا الحديث له طرق متعددة عن حسان بن عطية، عن أبي عبيد الله مسلم ابن  
مشكم عن شداد بن أوس فذكره .

حسان بن عطية ثقة فقيه عابد من الرابعة . التقريب رقم (1204).

ومسلم بن مشكم، ثقة مقرئ، من كبار الثالثة، التقريب رقم (6648).  
درجة الحديث: صحيح كما قال الحاكم .

(٩٢٧) هذا الحديث أخرجه النسائي في سننه، وأوصله في صحيح مسلم .

جاء في حاشية المشكاة - طبع المكتب الإسلامي (301/1) ما نصه: «في سننه  
- أي النسائي - (193/1): وإسناده صحيح على شرط مسلم، ولكن يبدو لي أنه  
مختصر من حديث جابر الذي رواه مسلم (11/3) بهذا الإسناد الذي في النسائي:

928- حديث (ت): عائشة «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ تَسْلِيمَةً تَلْقَاءَ وَجْهِهِ، ثُمَّ يَمِيلُ إِلَى الشَّقِّ الْأَيْمَنِ شَيْئًا». الترمذي عنه.

عن جعفر بن محمد، عن أبيه عن جابر، قال: كان رسول الله ﷺ إذا خطب احمرَّت عيناه، وعلا صوته، واشتدَّ غضبه... ويقول: «أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد» الحديث، وسنذكره في «خطبة الجمعة» بتمامه إن شاء الله، وفي رواية له بلفظ: كان يخطب الناس بحمد الله ويشني عليه بما هو أهله ثم يقول: «من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يضلِّ فلا هادي له، وخير الحديث كتاب الله» الحديث، فقوله يحمد الله... إلخ إشارة إلى أن خطبة الحاجة المعروفة: «إن الحمد لله، نحمده ونستعينه.. من يهده الله فلا مضلَّ له.. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، فهذا هو التشهد الذي عناه الراوي في حديث جابر هذا، وذلك من الاختصار المخل... والله أعلم.

(٩٢٨) أخرجه الترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب منه - حديث رقم (296).

عن عائشة رضي الله عنها.

وأخرجه غيره عنها:

الطحاوي في شرح معاني الآثار (270/1).

وابن ماجه في سننه - في الإقامة - باب من يُسَلِّمُ تسليمة واحدة - حديث رقم (919).

وابن خزيمة في صحيحه - حديث رقم (730،732).

وابن حبان في صحيحه - كتاب الصلاة - فصل في القنوت، حديث رقم (1995) الإحسان.

والبيهقي في السنن الكبرى (179/2).

والحاكم في المستدرک (231/1) وصحَّحه الحاكم ووافقه الذهبي.

هذا الحديث له طرق تلتقي في عمرو بن أبي سلمة، عن زهير بن محمد، عن هشام

929- حديث (د): سمرة «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَرُدَّ عَلَى الْإِمَامِ، وَنَتَحَابَّ، وَأَنْ يُسَلِّمَ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ» الحديث . أبو داود عنه .

باب الذكر بعد الصلاة

من الصحاح

930- حديث (خ، م) ابن عباس قَالَ: كُنْتُ أَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالتَّكْبِيرِ». متفق عليه عنه في الصلاة .

---

بن عروة، عن أبيه، عن عائشة به مرفوعاً .

رجال الحديث:

عمرو بن أبي سلمة، صدوق له أوهام، من كبار العاشرة، التقريب رقم (5043).  
وزهير بن محمد التميمي رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها،  
التقريب رقم (2049).

(٩٢٩) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب الرد على الإمام -  
حديث رقم (1001) عن سمرة ابن جندب .

رجال الحديث:

أخرجه أبو داود من حديث سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب  
به مرفوعاً .

سعيد بن بشير ضعيف من الثامنة، التقريب رقم (2276).

وقتادة بن دعامة ثقة، لكنه مدلس ولم يصرح بالسماع .

درجة الحديث: الحديث ضعيف بهذا الإسناد، لوجود راوٍ ضعيف في إسناده .

(٩٣٠) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأذان - باب الذكر بعد الصلاة -  
الحديث رقم (842).

ومسلم في صحيحه - كتاب المساجد ومواضع الصلاة - باب الذكر بعد الصلاة -  
الحديث رقم (583).

كلاهما عن ابن عباس رضي الله عنهما .

وانظر للكلام على طرق الحديث وفوائده «المنح المطلوبة في استحباب رفع اليدين بالدعاء بعد الصلوات المكتوبة، لحافظ العصر السيد أحمد بن الصديق الغماري الحسيني المتوفي سنة 1380 رحمه الله تعالى، وقد طُبِعَ أكثر من مرة، آخرها ضمن مجموع رسائل في هذا الموضوع بعناية الأستاذ الشيخ عبد الفتاح أبو غدة رحمه الله تعالى.

فائدة: جاء في كتاب صحيح صفة النبي ﷺ للسيد حسن بن علي السقاف ص244-246:

### سنية الجهر بالذكر الجماعي عقب الصلاة

قال الله تعالى ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ [البقرة: 152] وقال سبحانه ﴿أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمِئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ [الرعد: 28]، وقال تعالى ﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ۗ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۗ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ [الكهف: 28]. ويُسَنُّ للذين يُصَلُّون جماعة أن يرفعوا صوتهم بالذكر بعد السلام من الصلاة بالأذكار التي ذكرناها آنفاً، ولأن القلوب تنتعش وتطمئن وتتشط بالذكر الجماعي، فعن سيدنا ابن عباس رضي الله عنهما قال:

«إن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي ﷺ» (1).

وعن سيدنا ابن عباس أيضاً قال: «كنت أعرف انقضاء صلاة النبي ﷺ بالتكبير» (2).

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى (3):

«وفيه دليل على جواز الذكر عقب الصلاة» (4).

(1) رواه البخاري (324/2 فتح) ومسلم (410/1).

(2) رواه البخاري (325/2) ومسلم (410/1).

(3) في «فتح الباري» (2/325).

(4) قلت: ولا حجة لمن خالف ذلك بحديث «أربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائب...» لأن هذا وارد في النهي عن رفع الصوت بالذكر في الطريق أثناء المسير، وما أوردناه خاص بدبر الصلوات وعقيبهن فافترفا، كما أنه لا حجة لمن تمسك بقول فلان وفلان فإن الإمام الشافعي قال: «إذا صحَّ الحديث فهو مذهبي» وقد صحَّ كما ترى الحديث برفع الصوت في الصحيحين وليس وراء ذلك إلا التعصب!! وعن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا هلمُّوا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم ربهم عز وجل وهو أعلم منهم: ما يقول عبادي؟ فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك... فيقول: أشهدكم أنني غفرت لهم، فيقول ملكٌ من الملائكة: فيهم فلان ليس منهم، إنما جاء لحاجة، فيقول الله سبحانه: هم الجلساء لا يشقى جلسهم»<sup>(1)</sup>.

وعن سيدنا جابر رضي الله عنه قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «يا أيها الناس إن لله سرايا من الملائكة تحل وتقف على مجالس الذكر في الأرض فارتعوا في

وما لنا نرى بعض الناس يتمسك بقول بعض العلماء ويتركوا السنة الثابتة متى خالف أهواءهم!! ومن باب قولهم من فمك ندينك نقول: يقول ابن تيمية الحرَّاني في الاختيارات العلمية ص38 في المجلد الرابع من الفتاوى المطبوع ضمن خمسة مجلدات ما نصه:

«وقراءة الإدارة حسنة عند أكثر العلماء، ومن قراءة الإدارة قراءتهم مجتمعين بصوت واحد». وكذا قول ابن قيم الجوزية المعروف بابن زفيل في «إعلام الموقعين» (2/289): «ومنه تقريرهم - أي إقرار النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة - على رفع الصوت بالذكر بعد السلام، بحيث كان من هو خارج المسجد يعرف انقضاء الصلاة بذلك، ولا ينكره عليهم».

(1) رواه البخاري (11/209) ومسلم (4/2070).

رياض الجنة» قالوا: وأين رياض الجنة؟ قال: «مجالس الذكر فاغدوا وروحوا في ذكر

الله»(1).

وعن شداد بن أوس وعبادة بن الصامت حاضر يصدّقه قال: إنّنا لعند رسول الله ﷺ إذ قال:

«ارفعوا أيديكم فقولوا لا إله إلا الله» فرفعنا أيدينا ساعة، ثم وضع رسول الله ﷺ يده ثم قال: «الحمد لله اللهم إنك بعثتني بهذه الكلمة وأمرتني بها ووعدتني عليها الجنة، إنك لا تخلف الميعاد» ثم قال: «أبشروا فإن الله قد غفر لكم»(2). وهناك أحاديث كثيرة جداً في رفع الصوت بالذكر الجماعة أيضاً(3).

(1) رواه أبو يعلى (391/3) والحاكم في المستدرک (494/1) وهو صحيح، وعمر ابن عبد الله مولى غفرة الذي في سنده ثقة عندنا لاسيما إذا لم يرو عن الصحابة، لأن روايته عن الصحابة مرسله، وهنا لم يرو عن صحابي، وقد وثقه ابن سعد، وقال أحمد: ليس به بأس.

(2) رواه الإمام أحمد (124/4) والطبراني في الكبير (290/7 برقم 7163) والبخاري (13/1 كشف الستار) والحاكم (501/1)، وهو صحيح، وحسنه الحافظ المنذري في «الترغيب والترهيب» (415/2)، وقال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (19/1): «رواه أحمد والطبراني والبخاري، ورجاله موثقون».

(3) تجدها في كتاب «الإمام السيوطي» نتيجة الفكر في الجهر بالذكر وهي مطبوعة في كتابه «الحاوي للفتاوي» وكذلك تجد أحاديث أخرى في «الترغيب والترهيب» (2/401-408) وبعضها في الصحيحين والله الموفق.

فعن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ: «يقول الله تعالى: أنا عند ظنّ عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم...»(1).

قال الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى(2): «والذكر في الملأ لا يكون إلا عن جهر».

وعن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال:

«كان رسول الله ﷺ إذا سلّم من صلاته يقول بصوته الأعلى: لا إله إلا الله وحده لا

شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله، ولا نعبد إلا إياه له النعمة، وله الفضل، وله الثناء الحسن، لا إله إلا الله مُخلصين له الدين ولو كره الكافرون»(3).

(1) رواه البخاري (384/13) ومسلم (2068/4).

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (387/13): «وأجاب بعض أهل السنة.. احتمال أن يكون المراد بالملاء الذين هم خير من الملاء الذكور، الأنبياء والشهداء فإنهم أحياء عند ربهم...» انتهى ما أردت نقله.

(2) انظر «الحاوي للفتاوي» (389/1).

(3) رواه الإمام الشافعي بهذا اللفظ في «الأم» (110/1) وكذا البيهقي في معرفة السنن والآثار (106/3) والبخاري في «شرح السنة» (226/3)، وهو في «صحيح مسلم» تعطي معناها وإن لم يرد فيها لأنه كيف سمعه عبد الله بن زبير إذا لم يكن قد جهر بها وقد كان مع الصبيان في صفوف الأخيرة؟!.

وعن سيدنا أبي الدراء رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لَيَسَعَنَّ اللهُ تَعَالَى أَقْوَاماً يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي وُجُوهِهِمُ النُّورُ عَلَى مَنَابِرِ اللَّوْلُؤِ يَغْبِطُهُمُ النَّاسُ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءٍ وَلَا شُهَدَاءَ. قَالَ فَجِئْنَا أَعْرَابِيًّا عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ جَلَّهِمْ لَنَا نَعْرِفُهُمْ؟ قَالَ: هُمُ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ قِبَائِلِ شَتَى، وَبِلَادِ شَتَى، يَجْتَمِعُونَ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى يَذْكُرُونَهُ»(1).

وعن سيدنا أنس رضي الله عنه قال:

كان - سيدنا - عبد الله بن رواحة إذا لقي الرجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: تعال نؤمن بربنا ساعة، فقال ذات يوم لرجل فغضب الرجل، فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله: ألا ترى ابن رواحة يرغب عن إيمانك إلى إيمان ساعة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «يرحم الله ابن رواحة إنه يحب المجالس التي تتباهى بها الملائكة عليهم السلام»(2).

وفي «صحيح مسلم» (2075/4): «أن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من

931- حديث عائشة «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ لَمْ يَقْعُدْ إِلَّا مِقْدَارَ مَا يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ». مسلم عنها فيه.

أصحابه فقال: «ما أجلسكم؟» قالوا: جلسنا نذكر الله تعالى ونحمده على ما هदानا للإسلام، وَمَنْنَهُ عَلَيْنَا. قال: «الله ما أجلسكم إلا ذاك؟» قالوا: والله

(1) قال الحافظ المنذري في «الترغيب» (406/2): «رواه الطبراني بإسناد حسن». وكذلك قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (77/10).  
(2) رواه الإمام أحمد في «المسند» (265/3) وقال الحافظ المنذري في «الترغيب والترهيب» (403/2) والحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (76/10): «رواه أحمد وإسناده حسن».

ما أجلسنا إلا ذاك. قال: «أما إني لم أستحلفكم تهمة لكم، ولكنه أتاني جبريل فأخبرني أن الله عزَّ وجل يباهي بكم الملائكة».  
فهذه الأحاديث جميعها تدلُّ على استحباب الذكر الجماعي ورفع الصوت به. والله الموفق. انتهى ما نقلته من سيدي حسن بن علي السقاف باعلوي.  
(931) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساجد ومواضع الصلاة - باب استحباب الذكر بعد الصلاة، وبيان صفته - الحديث رقم (592).  
عن عائشة رضي الله عنها.

وأخرجه غيره عنها:

الترمذي في الصلاة - باب ما يقول إذا سلم في الصلاة - حديث رقم (299).

وأبو داود الطيالسي في مسنده رقم (1558).

وأحمد في المسند (62/6).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب ما يقول المصلي إذا سلم حديث رقم (1512).

932- حديث (م، 4): ثوبان قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَنْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا، وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ». مسلم والأربعة عنه فيها.

---

والنسائي في سننه (69/3) في السهو - باب الذكر بعد الاستغفار.

والدارمي في سننه (311/1).

وأبو عوانة في صحيحه (242، 241/2).

والبيهقي في السنن الكبرى (183/2).

(٩٣٢) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساجد - باب استحباب الذكر بعد الصلاة، وبيان صفتة - حديث رقم (591).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب ما يقول الرجل إذا سلم حديث رقم (1513).

والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما يقول إذا سلم من الصلاة - حديث رقم (300).

والنسائي في سننه (68/3) - في السهو - باب الاستغفار بعد التسليم.

وابن ماجه في سننه - كتاب الإقامة - باب ما يقال بعد التسليم - حديث رقم (928).

جميعهم عن ثوبان رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهم عنه:

أحمد في المسند (280، 279، 275/5).

والدارمي في سننه (311/1).

وابن خزيمة في سننه حديث رقم (738، 737).

وابن حبان في صحيحه - الإحسان - رقم (2003).

وأبو عوانة في صحيحه (242/2).

933- حديث (خ، م) المغيرة «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ». متفق عليه عنه فيها.

934- حديث (م، د، س): ابن الزبير «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ مِنْ صَلَاتِهِ يَقُولُ بِصَوْتِهِ الْأَعْلَى: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ، وَلَهُ الْفَضْلُ، وَلَهُ الشَّانُءُ

---

(٩٣٣) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأذان - باب الذكر بعد الصلاة - حديث رقم (844).

ومسلم في صحيحه - كتاب المساجد ومواضع الصلاة - باب استحباب الذكر بعد الصلاة - حديث رقم (593).

كلاهما عن المغيرة بن شعبة.

وأخرجه غيرهم عنه:

أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب ما يقول الرجل إذا سلم - حديث رقم (1505).

والنسائي في سننه (71/3) في السهو - باب نوع آخر من القول بعد انقضاء الصلاة.

وأحمد في المسند (250/4).

وأبو عوانة في صحيحه (243/2).

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة - حديث رقم (742).

والطبراني في المعجم الكبير (20/رقم 931).

وابن أبي شيبة في المصنف (231/10).

الْحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ، وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ». مسلم وأبو داود والنسائي عنه فيها.

935- حديث (خ، ت، س): سعد أَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُ بَنِيهِ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، وَيَقُولُ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِهِنَّ دُبْرَ الصَّلَاةِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجِبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَرْدَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَعَذَابِ الْقَبْرِ». البخاري في الجهاد، والترمذي في الدعوات، والنسائي في الاستعاذة كلهم عنه.

---

(٩٣٤) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساجد ومواضع الصلاة - باب استحباب الذكر بعد الصلاة - حديث رقم (594).  
وأخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - حديث رقم (1506، 1507).  
والنسائي في عمل اليوم والليلة - حديث رقم (128).  
والنسائي في سننه (70/3).

ثلاثتهم عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه.  
وأخرجه غيرهم عنه:  
البيهقي في السنن الكبرى (185/2).  
والبيهقي أيضاً ولكن في الأسماء والصفات ص 496.  
(٩٣٥) أخرجه البخاري في صحيحه - الجهاد - باب ما يتعوذ من الجبن - حديث رقم (2822).  
والنسائي في عمل اليوم والليلة - باب الاستعاذة في دبر الصلوات - حديث رقم (131).

وأخرجه غيرهم عنه:  
الترمذي (262/5) في الدعوات، باب في دعاء النبي ﷺ.  
النسائي (266/8) في الاستعاذة، باب الاستعاذة من فتنة الدنيا.

936- حديث (خ و م): أبو هريرة: «إِنَّ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: قَدْ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالدرَجَاتِ العُلَى، وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ، فَقَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالُوا: يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ وَلَا نَتَصَدَّقُ، وَيُعْتَفُونَ وَلَا نُعْتَقُ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفَلَا أُعَلِّمُكُمْ شَيْئًا تُدْرِكُونَ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ وَتَسْبِقُونَ بِهِ مَنْ بَعَدَكُمْ، وَلَا يَكُونُ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْكُمْ، إِلَّا مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ؟. قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: تُسَبِّحُونَ، وَتُكَبِّرُونَ، وَتَحْمَدُونَ دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، قَالَ أَبُو صَالِحٍ: فَرَجَعَ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: سَمِعَ إِخْوَانُنَا أَهْلَ الْأَمْوَالِ بِمَا فَعَلْنَا، فَفَعَلُوا مِثْلَهُ،

- 
- وعلي بن الجعد في مسنده (396/1).  
وأحمد في مسنده رقم (1585 و 1621).  
وأبو يعلى في مسنده (71/2-72).  
والهيثم بن كليب في مسنده (11).  
والخرائطي في مكارم الأخلاق ص 111.  
والبيهقي في كتاب إثبات عذاب القبر ص 113.  
والرافعي في كتاب التدوين في أخبار قزوين (72/2-73).  
وابن أبي شيبة في المنصف (376/3، و 188/10).  
والطبراني في كتاب الدعاء رقم (661).  
والبزار في مسنده (194).  
وابن خزيمة في صحيحه (367/1).  
وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات رقم (619).  
وذكره السيوطي في الجامع الكبير (219/2)، وفي الدر المنثور (146/5)، وعزاه لابن جرير الطبري، وابن مردويه.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ». متفق عليه عنه ، البخاري في الدعوات ، ومسلم في الصلاة .

937- قوله (م): وزاد مسلم قَالَ أَبُو صَالِحٍ: فَرَجَعَ فُقْرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: سَمِعَ إِخْوَانُنَا أَهْلَ الْأَمْوَالِ بِمَا فَعَلْنَا، فَفَعَلُوا مِثْلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ». مسلم عنه فيها .

- 
- (٩٣٦) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأذان - باب الذكر بعد الصلاة - الحديث رقم (843).
- ومسلم في صحيحه - كتاب المساجد ومواضع الصلاة - باب استحباب الذكر بعد الصلاة - حديث رقم (595).
- كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه.
- (٩٣٧) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساجد ومواضع الصلاة - باب استحباب الذكر بعد الصلاة - حديث رقم (595).
- عن أبي هريرة رضي الله عنه.
- وأخرجه غيره عنه:
- ابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة - رقم (749).
- والنسائي في عمل اليوم والليلة رقم (146).
- وأحمد في المسند (238/2).
- والحميدي في مسنده رقم (133).
- وابن حبان في صحيحه - كتاب الصلاة - فصل في القنوت - (الإحسان رقم 2014).
- والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة - (186/2).
- والبغوي في شرح السنة رقم (717).

938- حديث (م، ت، س): «مُعَقَّبَاتٌ لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ - أَوْ فَاعِلُهُنَّ - دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ: ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَسْبِيحَةً، وَثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَحْمِيدَةً، وَأَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ تَكْبِيرَةً». مسلم، والترمذي، والنسائي في الصلاة عن كعب بن عجرة.

939- حديث (م): «وَمَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمَدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، وَقَالَ: تَمَامَ الْمِائَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدٍ

---

(٩٣٨) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساجد ومواضع الصلاة - باب استحباب الذكر بعد الصلاة - حديث رقم (596).  
والنسائي في سننه (76/3) - في السهو - باب نوع آخر من عدد التسبيح، وفي عمل اليوم والليلة (157).  
والترمذي في الدعوات - حديث رقم (3412).  
ثلاثتهم عن كعب بن عجرة رضي الله عنه.  
وأخرجه غيرهم عنه:

عبد الرزاق في المصنف رقم (3193).  
وابن أبي شيبة في المصنف (288/10).  
والطيالسي في مسنده رقم (1060).  
والبخاري في الأدب المفرد (622).  
وأبو عوانة في صحيحه (247/2).  
والطبراني في المعجم الكبير (261، 260، 259/19).  
والبيهقي في السنن الكبرى (187/2).

البَحْرِ». مسلم عنه فيها.

### من الحسان

940- حديث (ت،س): أبي أمامة قَالَ: قِيلَ: «يَا رَسُولُ! أَيُّ

الدُّعَاءِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرُ، وَدُبْرُ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ».

الترمذي في الدعوات، والنسائي في اليوم واللييلة عنه.

(٩٣٩) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساجد ومواضع الصلاة - باب

استحباب الذكر بعد الصلاة - حديث رقم (596).

عن كعب بن عجرة رضي الله عنه.

وحديث عجرة تقدّم تخريجه من صحيح مسلم وغيره في الحديث السابق رقم

(936).

(٩٤٠) أخرجه الترمذي في سننه - كتاب الدعوات - حديث رقم (3499).

وقال الترمذي: هذا حديث حسن.

وأخرجه النسائي في عمل اليوم واللييلة - باب ما يُسْتَحَبُّ من الدعاء دبر الصلوات

المكتوبات - حديث رقم (108).

كلاهما عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه.

رجال الحديث:

أخرجه من حديث ابن جريج، عن ابن سابط، عن أبي أمامة به مرفوعاً.

قال الحافظ في نتائج الأفكار ص145:

«وأخرجه الترمذي وحسنه، وفيما قال نظر لأن له عللاً منها الانقطاع بين ابن

سابط وأبي أمامة، قال ابن معين لم يسمع ابن سابط من أبي أمامة، ومنها عنعنة

ابن جريج عن ابن سابط، ثالثها الشذوذ فقد جاء من رواية خمسة من أصحاب

أبي أمامة أصل هذا الحديث من رواية أبي أمامة عن عمرو بن عبس. اهـ.

انظر مراسيل ابن أبي حاتم ص84.

درجة الحديث: إسناده فيه انقطاع، وإنما حسنه الترمذي لشواهد.

941- حديث (د،ت،س): «أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ بِالْمُعَوِّذَاتِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ». الثلاثة عن عقبة بن عامر. أبو داود والنسائي في الصلاة، والترمذي في فضائل القرآن.

942- حديث (د): «لَأَنَّ أَقْعَدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ: اللَّهُ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ - أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدٍ

---

(٩٤١) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب في الاستغفار - حديث رقم (1523).

والنسائي في سننه (68/3) - كتاب السهو - باب الأمر بقراءة المعوذات بعد التسليم من الصلاة.

والترمذي في سننه - في فضائل القرآن - باب ما جاء في المعوذتين - حديث رقم (2903). وقال غريب.

ثلاثتهم عن عقبة بن عامر رضي الله عنه. وأخرجه غيرهم عنه:

ابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة - حديث رقم (755). وابن حبان في صحيحه - كتاب الصلاة - فصل في القنوت - (الإحسان رقم (2004).

والحاكم في المستدرک (253/1) وصححه الحاكم على شرط مسلم. ووافقه الذهبي.

رجال الحديث:

أخرجه المذكورون من طريقين إلى علي بن رباح عن عقبة بن عامر رضي الله عنه به مرفوعاً. علي بن رباح المصري، ثقة. التقريب رقم (4732).

درجة الحديث: الحديث صححه ابن خزيمة والحاكم وابن حبان والذهبي، وحسنه الترمذي.

إِسْمَاعِيلَ ، وَلَآنَ أَقْعَدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ - أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةً». أبو داود عن أنس في العلم .  
 943- قوله (ت): وفي رواية: «مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ، ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ - كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَامَّةٌ تَامَّةٌ تَامَّةٌ». الترمذي في الصلاة من وجه آخر عن أنس .

(٩٤٢) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب العلم - باب في القصص حديث رقم (3667).

عن أنس رضي الله عنه.

رجال الحديث:

قال أبو داود: حدثنا محمد بن المثنى، حدثني عبد السلام - يعني ابن مطهر - حدثنا موسى بن خلف العمي، عن قتادة عن أنس به مرفوعاً.

محمد بن المثنى العنزي، ثقة ثبت، من العاشرة، التقريب رقم (6264).

وعبد السلام بن مطهر، صدوق، من التاسعة، التقريب رقم (4075).

وموسى بن خلف العمي، صدوق عابد له أوهام، التقريب رقم (6958).

وقتادة بن دعامة السدوس، ثقة يدلّس، وتقدّم.

درجة الحديث: إسناده حسن.

(٩٤٣) أخرجه الترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ذكر ما يُستحبُّ من

الجلوس في المسجد بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس. الحديث رقم (586).

وقال الترمذي: حديث حسن غريب.

عن أنس رضي الله عنه.

أخرجه الترمذي: حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي البصري، حدثنا عبد العزيز بن

مسلم، حدثنا أبو ظلال عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى الغداة

### الفصل الثالث

944- حديث (د) الأزرق بن قيس قال: «صَلَّى بِنَا إِمَامٌ لَنَا يُكْنَى أَبَا رِمَّةً، قَالَ: صَلَّيْتُ هَذِهِ الصَّلَاةَ، أَوْ مِثْلَ هَذِهِ الصَّلَاةِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ - (رضي الله عنهما) - يَقُومَانِ فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ عَنْ يَمِينِهِ، وَكَانَ رَجُلٌ قَدْ شَهِدَ التَّكْبِيرَةَ الْأُولَى مِنَ الصَّلَاةِ، فَصَلَّى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ سَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ، حَتَّى رَأَيْنَا بَيَاضَ خَدَّيْهِ، ثُمَّ انْفَتَلَ كَأَنفِتَالِ أَبِي رِمَّةَ - يَعْنِي نَفْسَهُ - فَقَامَ الَّذِي أَدْرَكَ مَعَهُ التَّكْبِيرَةَ الْأُولَى مِنَ الصَّلَاةِ يَشْفَعُ، فَوَثَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ، فَأَخَذَ بِمَنْكِبَيْهِ، فَهَزَّهُ، ثُمَّ قَالَ: اجْلِسْ، فَإِنَّهُ لَمْ يُهْلِكْ أَهْلَ

في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمره، قال: رسول الله ﷺ: تامة تامة تامة» .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب .

قال: وسألت محمد بن إسماعيل عن أبي ظلال؟ فقال: هو مقارب الحديث . قال محمد: واسمه «هلال» .

وفي التعليق على السنن ما نصه:

«حسنه الترمذي، في إسناد أبو ظلال، وهو متكلم فيه، لكن له شواهد: فمنها حديث أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى الغداة في جماعة ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم قام فصلى ركعتين انقلب بأجر حجة وعمره» . أخرجه الطبراني، قال المنذري في الترغيب: إسناده جيد . ومنها حديث أبي أمامة وعتبة بن عبد مرفوعاً: «من صلى الصبح في جماعة ثم ثبت حتى يسبح الله سبحة الضحى كان له كأجر حج ومعتمر، تاماً له حجة وعمره، أخرجه الطبراني، قال المنذري: وبعض رواه مختلف فيه . قال: وللحديث شواهد كثيرة، انتهى . وفي الباب أحاديث عديدة، ذكرها المنذري في الترغيب» . اهـ .

درجة الحديث: حديث حسن بهذا الإسناد، صحيح بطرقه .

الْكِتَابِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ صَلَاتِهِمْ فَصَلُّ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ بَصْرَهُ، فَقَالَ:  
" أَصَابَ اللَّهُ بِكَ يَا بْنَ الْخَطَّابِ. أَبُو دَاوُدَ عَنْهُ فِي الصَّلَاةِ .

945- حديث (أ،س): زيد بن ثابت «أَمَرْنَا أَنْ نُسَبِّحَ فِي دُبُرِ كُلِّ  
صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَنَحْمَدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَنُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَأَتَى  
رَجُلٌ فِي الْمَنَامِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقِيلَ لَهُ: أَمَرَكُمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُسَبِّحُوا  
فِي كُلِّ صَلَاةٍ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ الْأَنْصَارِيُّ فِي مَنَامِهِ: نَعَمْ، قَالَ: فَاجْعَلُوهَا  
خَمْسًا وَعِشْرِينَ، خَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَاجْعَلُوا فِيهَا التَّهْلِيلَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا  
عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «فَاعْمَلُوا». أحمد، والنسائي عنه  
في الصلاة.

---

(٩٤٤) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب في الرجل يتطوع في مكانه  
الذي صلى فيه المكتوبة - حديث رقم (1007).  
عن الأزرق بن قيس قال: صلى بنا إمام يكنى أبا رمثة .. فذكره.  
رجال الحديث:

قال أبو داود: حدثنا عبد الوهاب بن نجدة، ثنا أشعث بن شعبة، عن المنهال ابن  
خليفة، عن الأزرق بن قيس .  
في هذا الإسناد أشعث بن شعبة، مقبول من الثامنة، التقريب رقم (525).  
والمنهال بن خليفة العجلي الأسدي الكوفي، ضعيف من السابعة. التقريب رقم  
(6917).

درجة الحديث: ضعيف بهذا الإسناد.  
(٩٤٥) أخرجه أحمد في المسند (1/184،190).  
والنسائي في عمل اليوم والليلة - في أنواع الذكر عقب الصلاة - حديث رقم  
(157).

والنسائي في سننه (76/3) في السهو - باب نوع آخر من عدد التسييح .

946- حديث (هق): علي «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ دُخُولَ الْجَنَّةِ إِلَّا الْمَوْتُ، وَمَنْ قَرَأَهَا حِينَ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ، أَمَنَهُ اللَّهُ عَلَى دَارِهِ وَدَارِ جَارِهِ، وَأَهْلِ دُوَيْرَاتِ حَوْلِهِ». البيهقي في الشعب عنه ،

كلاهما عن زيد بن ثابت رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهما عنه:

ابن خزيمة في صحيحه - ومن طريقه ابن حبان موارد الظمان رقم (2340).

والحاكم في المستدرک (253/1).

قال الحاكم صحيح الإسناد وأقره الذهبي.

والدارمي - كتاب الصلاة - (312/1).

والطبراني - في المعجم الكبير - رقم (4898).

رجال الحديث:

قال الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار كما في شرح ابن علان (152/5):

«ورجاله رجال الصحيح، إلا كثير بن أفلاح، وقد وثقه النسائي والعجلي ولم أر لغيرهما كلاماً فيه».

إذا كان كذلك فالحديث رجاله كلهم ثقات.

درجة الحديث: الحديث صحيح، فرجاله ثقات، وقد صححه ابن خزيمة، وابن

حبان، والحاكم، والذهبي.

(٩٤٦) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان مرفوعاً عن علي عليه السلام.

وأخرجه غيره عنه:

النسائي في عمل اليوم والليلة رقم (100).

وابن السني في عمل اليوم والليلة رقم (124).

والطبراني في المعجم الكبير رقم (7532).

والطبراني أيضاً في الدعاء رقم (675).

والطبراني ثالثاً في مسند الشاميين رقم (824).

## رجال الحديث:

هذا الحديث أدخله ابن الجوزي في الموضوعات (244/1) فأنكر عليه العلماء .  
قال الحافظ ابن حجر في أمالي الأذكار (279/2-280):  
«هذا حديث حسن غريب ، أخرجه النسائي في الكبرى عن الحسين بن بشر .  
فوقع لا موافقة عالية بثلاث درجات .  
وأخرجه الدارقطني في الأفراد عن أبي بكر بن أبي داود عن هارون النجار ، وقال:  
غريب تفرّد به محمد بن حمير .  
قلت: وهو من رجال البخاري وكذا شيخه ، وقد غفل أبو الفرج ابن الجوزي فأورد  
هذا الحديث في الموضوعات من طريق الدارقطني ، ولم يستدل لمدعاه إلا بقول  
يعقوب بن سفيان: محمد بن حمير ليس بقوي .  
قلت: وهو جرح غير مفسّر في حق من وثقه يحيى بن معين ، وأخرج له البخاري .  
سلمنا ، لكنه لا يستلزم أن يكون ما رواه موضوعاً .  
وقد أنكر الحافظ الضياء هذا على ابن الجوزي ، وأخرجه في الأحاديث المختارة  
مما ليس في الصحيحين .  
وقال ابن عبد الهادي: لم يصب أبو الفرج ، والحديث صحيح .  
قلت: لم أجد للمتقدمين تصحيحاً لتصحيحه .  
وقد أخرجه ابن حبان في كتاب الصلاة المفرد من رواية يمان بن سعيد عن محمد  
بن حمير ولم يخرج في كتاب الصحيح . انتهى كلام الحافظ ابن حجر رحمه الله  
تعالى .  
وقال المحدث المباركفوري في مرعاة المفاتيح (333/2): هو ضعيف جداً ، فإن فيه  
ضعيفاً وآخر كذاباً ، ولذلك أورده ابن الجوزي في الموضوعات من رواية الحاكم ،  
وعنه رواه البيهقي ، ثم قال ابن الجوزي: حبة ضعيفة ، ونهشل كذاب - انتهى . نعم  
للشطر الأول من الحديث شاهد قوي رواه النسائي وابن حبان والطبراني من حديث  
أبي أمامة بلفظ: قال رسول الله ﷺ: من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة لم يمنعه من

وقال: سنده ضعيف .

قلت: له شاهد في النسائي صحيح عن أبي أمامة وغفل ابن الجوزي ، فذكره في الموضوعات ، وهو من أسمع ما وقع .

947- حديث (أ،ت): «مَنْ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ وَيَثْنِيَ رِجْلَيْهِ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَالصُّبْحِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، يُخَيَّرُ وَيُمَيَّتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ

دخول الجنة إلا أن يموت .

قال الحافظ في بلوغ المرام: رواه النسائي، وصححه ابن حبان، وزاد في الطبراني ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ - انتهى .

وقال المنذري في الترغيب: رواه النسائي والطبراني بأسانيد أحدها صحيح . وقال شيخنا أبو الحسن: هو شرط البخاري، وابن حبان في كتاب الصلاة وصححه، وزاد الطبراني في بعض طرقه «وقل هو الله أحد» وإسناده بهذه الزيادة جيد أيضاً - انتهى .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (102/10): رواه الطبراني في الكبير والأوسط بأسانيد أحدها جيد - انتهى .

قال الشوكاني في تحفة الذاكرين ص117: وقد أخرج هذا الحديث الدمياطي من حديث أبي أمامة، وعلي، وعبد الله بن عمر، والمغيرة، وجابر وأنس ي، وقال: وإذا انضمت هذه الأحاديث بعضها إلى بعض أحدثت قوة - انتهى .

قلت: اختلاف طرق الحديث وتعدد مخارجه على أن للحديث أصلاً صحيحاً، ويؤيده ما روى عن الحسن بن علي مرفوعاً بلفظ: من قرأ آية الكرسي في دبر الصلاة المكتوبة كان في ذمة الله إلى الصلاة الأخرى . قال المنذري والهيثمي: رواه الطبراني بإسناد حسن . انتهى .

درجة الحديث: حسن .

مَرَّاتٍ، كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيتَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ، وَحِرْزًا مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَلَمْ يَحِلَّ لِدَنْبٍ أَنْ يُدْرِكَهُ إِلَّا الشَّرْكَ وَكَانَ مِنْ أَفْضَلِ النَّاسِ عَمَلًا، إِلَّا رَجُلًا يُفْضَلُهُ، يَقُولُ أَفْضَلُ مِمَّا قَالَ». أحمد من حديث عبد الرحمن بن غنم، والترمذي في الدعوات من طريق عبد الرحمن المذكور عن أبي ذر عنه.

948- حديث (ت): عمر «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ بَعْنًا قَبْلَ نَجْدٍ، فَعَنِمُوا غَنَائِمَ كَثِيرَةً، وَأَسْرَعُوا الرَّجْعَةَ، فَقَالَ رَجُلٌ مَنَا لَمْ يَخْرُجْ: مَا رَأَيْنَا بَعْنًا أَسْرَعَ رَجْعَةً، وَلَا أَفْضَلَ غَنِيمَةً مِنْ هَذَا الْبَعْثِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: " أَلَا أَدْلُكُمْ عَلَى قَوْمٍ أَفْضَلَ غَنِيمَةً، وَأَفْضَلَ رَجْعَةً؟ قَوْمًا شَهِدُوا صَلَاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ جَلَسُوا يَذْكُرُونَ اللَّهَ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَأُولَئِكَ أَسْرَعُ رَجْعَةً، وَأَفْضَلُ

(٩٤٧) أخرجه أحمد في المسند (227/4).

والترمذي في سننه - كتاب الدعوات - حديث رقم (3247 تهذيب الترمذي).  
وقال حسن صحيح.

رجال الحديث:

هذا الحديث أخرجاه من طريق شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي ذر به مرفوعاً.

قال المحدث السيد عبد الله التليدي في تهذيب سنن الترمذي (405/3): «وسنده صحيح، وشهر وثقه، والحديث رواه النسائي والطبراني وكذا أحمد، لكن مرسلًا ولا يضر».

درجة الحديث: قال الترمذي: حسن صحيح.

غَنِيْمَةً» الترمذي عنه فيها .

## باب ما لا يجوز من العمل في الصلاة، وما يباح منه من الصحاح

(٩٤٨) أخرجه الترمذي في جامعه - أبواب الدعوات - باب منه - حديث رقم (3329) تهذيب السنن).

وقال: غريب .

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرفوعاً به .

رجال الحديث:

قال الترمذي: وحماد بن حميد المدني ضعيف في الحديث .

قال التليدي (438/3): «حماد هذا قال فيه البخاري: منكر الحديث، فالحديث ضعيف» .

وقال في المرعاة (337/2): (رواه الترمذي) أي في الدعوات من جامعه . قال المنذري في الترغيب بعد ذكر هذا الحديث وعزوه للترمذي: ورواه البزار وأبو يعلى وابن حبان في صحيحه من حديث أبي هريرة بنحوه، وذكر البزار فيه أن القائل «ما رأينا» هو أبو بكر رضي الله عنه . وقال في آخره . فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «يا أبا بكر! ألا أدلك على ما هو أسرع إياباً وأفضل مغنماً؟ من صلى الغداة في جماعة، ثم ذكر الله حتى تطلع الشمس . وقال: ورجال إسناد أبي يعلى رجال الصحيح (وحماد ابن أبي حميد) هو محمد بن أبي حميد المدني أبو إبراهيم الأنصاري . فلقبه حماد، واسمه محمد، وكنيته أبو إبراهيم (الراوي) بسكون الياء، (وهو ضعيف في الحديث) أي ضعيف عند أهل الحديث، أو ضعيف في حديثه . وقال البخاري فيه: أنه منكر الحديث، وكذا قال أبو حاتم وابن معين والساجي، وقال الدوري عن ابن معين: ضعيف ليس حديثه بشيء، وقال الجوزجاني: واهي الحديث ضعيف . وقال أبو زيرعة: ضعيف الحديث» .

درجة الحديث: حسن لغيره .

949- حديث (م) معاوية بن الحكم «بَيْنَا أَنَا أُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقُلْتُ: يَرْحَمَكَ اللَّهُ، فَرَمَانِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ، فَقُلْتُ: وَانْكَلَ أُمِّيَاهُ مَا شَأْنُكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ؟ فَجَعَلُوا يَضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ عَلَى أَفْخَادِهِمْ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ يُصَمِّتُونَنِي، لَكِنِّي سَكَتُ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - فَبَابِي هُوَ وَأُمِّي مَا رَأَيْتُ مُعَلِّمًا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ، فَوَاللَّهِ مَا كَهَرَنِي وَلَا ضَرَبَنِي، وَلَا شَتَمَنِي، قَالَ: إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ، إِنَّمَا هِيَ التَّسْبِيحُ، وَالتَّكْبِيرُ، وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ، أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ، وَقَدْ جَاءَنَا اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ، وَإِنَّ مِنَّا رِجَالًا يَأْتُونَ الْكُهَانَ، قَالَ: فَلَا تَأْتِهِمْ، قُلْتُ: وَمِنَّا رِجَالٌ يَتَطَيَّرُونَ، قَالَ: ذَلِكَ شَيْءٌ يَجِدُونَهُ فِي صُدُورِهِمْ فَلَا يَصُدَّنَّهُمْ، قَالَ: قُلْتُ: وَمِنَّا رِجَالٌ يَخْطُونَ، قَالَ: كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَخْطُ، فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ فَذَلِكَ». وفيه قصة. مسلم عنه في الصلاة.

(٩٤٩) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساجد ومواضع الصلاة - باب تحريم الكلام في الصلاة، ونسخ ما كان من إباحته، الحديث رقم (537).

عن معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه.

وأخرجه غيره عنه:

الطحاوي في شرح معاني الآثار (446/1).

وابن أبي شيبة في المصنف (33/8).

وابن حبان في صحيحه - كتاب الصلاة - باب ما يكره للمصلي وما لا يكره - الإحسان رقم (2248).

والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة (450-449/2).

950- حديث (خ، م، د): ابن مسعود «كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، فَيَرُدُّ عَلَيْنَا، فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ سَلَّمْنَا عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْنَا، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فِي الصَّلَاةِ، فَتَرُدُّ عَلَيْنَا، فَقَالَ: إِنَّ فِي الصَّلَاةِ لَشُغْلًا». وفيه: إِنَّ فِي الصَّلَاةِ لَشُغْلًا. متفق عليه عنه في الصلاة.

951- حديث (خ، م): «وَعَنْ مُعَيْقِبِ بْنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الرَّجُلِ يُسَوِّي التُّرَابَ حَيْثُ يَسْجُدُ؟ قَالَ: إِنَّ كُنْتَ فَاعِلًا فَوَاحِدَةً» متفق عليه عنه

- 
- (٩٥٠) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب العمل في الصلاة - باب ما ينهى من الكلام في الصلاة - الحديث رقم (1199).
- وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساجد ومواضع الصلاة - باب تحريم الكلام في الصلاة - الحديث رقم (538).
- كلاهما عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.
- وأخرجه غيرهما عنه:
- الشافعي في المسند (119/1).
- والحميدي في مسنده، رقم (94).
- وعبد الرزاق في المصنف (3594).
- والنسائي في سننه (19/3) في السهو - باب الكلام في الصلاة.
- وأحمد في المسند (435/1).
- والطيالسي في مسنده، رقم (245).
- وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب رد السلام في الصلاة، رقم (924).
- والطحاوي في شرح معاني الآثار (455/1).
- والدارقطني في سننه (341/1).

في الصلاة .

952- حديث (خ، م): أبي هريرة «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَضِرِ فِي الصَّلَاةِ». متفق عليه عنه فيها .

(٩٥١) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب العمل في الصلاة - باب مسح الحصى في الصلاة، الحديث رقم (1207).

وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساجد - باب كراهة مسّ الحصى - الحديث رقم (546).

كلاهما عن معيقب رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهما عنه:

الترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في كراهية مسح الحصى في الصلاة، رقم (380).

وابن ماجه في سننه - كتاب الصلاة - باب مسح الحصى في الصلاة - رقم (1026).

والنسائي في سننه (7/3) في السهو - باب الرخصة فيه مرة .

وأحمد في المسند (426/3).

والطيالسي في مسنده، رقم (1187).

وابن خزيمة في صحيحه، رقم (896، 895).

وابن الجارود في المنتقى، رقم (218).

(٩٥٢) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب العمل في الصلاة - باب الحضر في الصلاة - الحديث رقم (1220).

وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساجد - باب كراهة الاختصار في الصلاة - الحديث رقم (545).

كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهما عنه:

أحمد في المسند (331، 295، 290، 232/2).

953- حديث (خ) عائشة «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْإِلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: هُوَ اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ الْعَبْدِ» البخاري عنها فيها.

954- حديث (م): أبي هريرة «لَيَنْتَهَيْنَ أَقْوَامٌ عَنْ رَفْعِهِمْ أَبْصَارَهُمْ عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ إِلَى السَّمَاءِ، أَوْ لَتُحْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ». مسلم عنه

---

والدارمي في سننه (332/1).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب الرجل يصلي مختصراً حديث رقم (947).

والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في النهي عن الاختصار، حديث رقم (383).

وابن الجارود في المنتقى رقم (220).

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة - رقم (908).

والحاكم في المستدرک (264/1).

(٩٥٣) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الصلاة - باب النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة - حديث رقم (429).  
عن عائشة رضي الله عنها.

وفي الباب عن أبي هريرة رضي الله عنه:

أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأذان - باب إثم من رفع رأسه قبل الإمام - حديث رقم (691).

ومسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب تحريم سبق الإمام بركوع أو سجود ونحوهما - حديث رقم (427).

وأحمد في المسند (469، 456، 260/2).

والطيالسي في مسنده رقم (249).

فيها.

955- حديث (خ، م) أبي قتادة «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ النَّاسِ وَأُمَامَةٌ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ عَلَى عَاتِقِهِ، فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا، وَإِذَا رَفَعَ مِنْ السُّجُودِ أَعَادَهَا». متفق عليه فيها عنه.

---

(٩٥٤) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب النهي عن رفع البصر إلى السماء - الحديث رقم (429).

عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وفي الباب عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

أخرجه أحمد في المسند (140/3).

والدارمي في سننه (298/1).

والبخاري في صحيحه - كتاب الأذان - باب رفع البصر إلى السماء في الصلاة - حديث رقم (750).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب النظر في الصلاة - حديث رقم (913).

وابن ماجه في سننه - في إقامة الصلاة - باب الخشوع في الصلاة - رقم (1044).

وأبو داود الطيالسي في مسنده، رقم (2019).

(٩٥٥) أخرجه البخاري في الصحيح - كتاب الصلاة - باب إذا حمل جارية صغيرة عل عنقه في الصلاة - الحديث رقم (516).

وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساجد - باب جواز حمل الصبيان في الصلاة - الحديث رقم (543).

كلاهما عن أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهما عنه:

956- قوله (خ، م): «وَيُرَوَّى رَفَعَهَا. متفق عليه أيضاً فيها.  
957- حديث (خ، م، د) «إِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكُظْمِ مَا اسْتَطَاعَ ؛  
فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ». متفق عليه عن أبي هريرة في الصلاة، ولمسلم عن  
أبي سعيد الخدري .

---

أحمد في المسند (297، 296/5).  
وأبو داود الطيالسي في مسنده (109/1).  
والشافعي في المسند (96/1).  
والحميدي في مسنده رقم (422).  
ومالك في الموطأ (170/1) في قصر الصلاة في السفر - باب جمع الصلاة.  
والطبراني في المعجم الكبير (1066/22، 1067، 1068، 1069).  
(٩٥٦) أخرجه بهذا اللفظ البخاري في صحيحه - كتاب الأدب - باب رحمه الولد  
وتقبيله ، الحديث رقم (5996).  
عن أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه.  
وينظر الحديث المتقدم رقم (952).  
(٩٥٧) أخرجه البخاري في صحيحه - في بدء الخلق - باب صفة إبليس وجنوده  
- حديث رقم (3289).  
ومسلم في صحيحه - كتاب الزهد - باب تشميت العاطس وكراهة الثأؤب حديث  
رقم (2994).  
وأبو داود في سننه - كتاب الأدب - باب ما جاء في الثأؤب ، حديث رقم  
(5028).  
ثلاثتهم عن أبي هريرة رضي الله عنه.  
وأخرجه غيرهم عنه:  
أحمد في المسند (265/2).

958- حديث (خ،م): «إِنَّ عَفْرِيَّتًا مِنَ الْجِنِّ تَفَلَّتَ الْبَارِحَةَ لِيَقْطَعَ عَلَيَّ صَلَاتِي، فَأَمَكَّنَنِي اللَّهُ مِنْهُ، فَأَخَذْتُهُ فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ عَلَيَّ سَارِيَّةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلُّكُمْ، فَذَكَرْتُ دَعْوَةَ أَخِي سُلَيْمَانَ: رَبِّ هَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي، فَرَدَدْتُهُ خَاسِتًا». متفق عليه في الصلاة عن أبي هريرة.

959- حديث (خ،م): «مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ، فَلْيُسَبِّحْ، فَإِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ». متفق عليه عن سهل بن سعد فيها.

- 
- وعبد الرزاق في المصنف رقم (3322).  
والطيالسي في مسنده رقم (2315).  
والنسائي في عمل اليوم والليلة (214، 215).  
والترمذي في سننه رقم (2747).  
أما حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه:  
فأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الزهد - باب تمشيت العاطس - حديث رقم (2995).  
وأخرجه غيره عنه:  
أحمد في المسند (96/3).  
والدارمي في المسند (321/1).  
والبيهقي في السنن الكبرى (289/2).  
(٩٥٨) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الصلاة - باب الأسير والغريم يُرَبِّطُ فِي الْمَسْجِدِ - حديث رقم (461).  
ومسلم في صحيحه - كتاب المساجد ومواضع الصلاة - حديث رقم (541).  
كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه.  
(٩٥٩) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأذان (10) باب من دخل ليؤمَّ

960- حديث (خ، م): «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ». متفق عليه أيضاً عنه فيها.

الناس فجاء الإمام الأول (48)، الحديث (684).  
وفي (87/3-288) كتاب العمل في الصلاة (21) باب رفع الأيدي في الصلاة لأمر ينزل به (16). الحديث رقم (1218).  
وفي (107/3) كتاب السهو (22)، باب الإشارة في الصلاة (9)، الحديث رقم (1234).  
وفي (297/5) كتاب الصلح (53)، باب ما جاء في الإصلاح بين الناس (1)، الحديث رقم (2690).  
وفي (182/13) كتاب الأحكام (93) باب الإمام يأتي قوماً فيصلح بينهم (36)، الحديث رقم (7190).  
ومسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب تسبيح الرجل وتصفيق المرأة إذا نابها شيء في الصلاة - الحديث رقم (422).  
كلاهما عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه.  
(٩٦٠) أخرجه: البخاري في الصحيح (77/3)، كتاب العمل في الصلاة (21) باب التصفيق للنساء (5)، الحديث رقم (1203).  
وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب تسبيح الرجل وتصفيق المرأة إذا نابها شيء في الصلاة، الحديث رقم (422).  
كلاهما عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه.  
وأخرجه غيرهما عنه:  
أحمد في المسند (332/5).  
أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - حديث رقم (941).  
والنسائي في سننه (82/2-83) في الإمامة - باب استخلاف الإمام إذا غاب.  
وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة - حديث رقم (853).

## من الحسان

961- حديث (د،س): ابن مسعود «كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، قَبْلَ أَنْ نَأْتِيَ أَرْضَ الْحَبَشَةِ، فَيُرَدُّ عَلَيْنَا، فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ، أَتَيْتُهُ فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، حَتَّى إِذَا قَضَى صَلَاتَهُ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يُحَدِّثُ مِنْ أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ، وَإِنَّ مِمَّا أَحَدَثَ أَنْ لَا تَكَلَّمُوا فِي الصَّلَاةِ فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ».

وفيه: إنما الصلاة لقراءة القرآن وذكر الله. أبو داود والنسائي عنه في الصلاة. وأصله في الصحيح كما تقدم.

962- حديث (ت): «قُلْتُ لِبَلَالٍ: كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ حِينَ كَانُوا يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: كَانَ يُشِيرُ بِيَدِهِ». الترمذي في الصلاة عن ابن عمر، وللنسائي في نحوه عن صهيب.

---

والطبراني في المعجم الكبير رقم (5739).

(٩٦١) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب ردُّ السلام في الصلاة حديث رقم (924).

والنسائي في سننه (19/3) - كتاب السهو - باب الكلام في الصلاة.

كلاهما عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهما عنه:

الشافعي في المسند (119/1).

وأحمد في المسند (377/1).

والحديث أصله في الصحيحين كما في الفصل الأول من هذا الباب.

درجة الحديث:

صحيح لأنه مخرج في الصحيحين.

(٩٦٢) أخرجه الترمذي في السنن، كتاب الصلاة، باب ما جاء في الإشارة في

963- حديث (د): «إِنَّمَا الصَّلَاةُ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَذِكْرِ اللَّهِ، فَإِذَا كُنْتَ فِيهَا. فَلْيَكُنْ ذَلِكَ شَأْنَكَ».

الصلاة، الحديث رقم (367).

وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائي في السنن (5/3) كتاب السهو (13) باب ردُّ السلام بالإشارة في الصلاة (6) لكن وقع عنده «فسألت صهيياً» بدل «قلت بلال».

كلاهما عن بلال رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهما عنه:

الشافعي في المسند (بترتيب السندي) 119/1، كتاب الصلاة، باب فيما يمنع فعله في الصلاة (8)، الحديث رقم (352).

وابن حبان أوردته الهيثمي في موارد الظمان ص 141. كتاب الصلاة، باب الإشارة بالسلام في الصلاة (86)، الحديث رقم (538).

وقال الترمذي في المصدر السابق: «وحدث صهيب حسن لا نعرفه إلا من حديث الليث عن بكير». وقال: وكلا الحديثين عنه صحيح، لأن قصة حديث صهيب غير قصة بلال، وإن كان ابن عمر روى عنهما فاحتمل أن يكون سمع منهما جميعاً.

وعبد الرزاق في المصنف رقم (3597).

والدارمي في سننه (316/1).

وابن خزيمة في صحيحه رقم (888).

رجال الحديث:

هذا الحديث له طرق تلتقي في زيد بن أسلم عن ابن عمر.

وزيد بن أسلم من شيوخ مالك في الموطأ وهو ثقة كما تقدّم مراراً نقلاً عن التقريب.

درجة الحديث: صحيح، وقد قال الترمذي: حسن صحيح، وصحّحه ابن خزيمة، وابن حبان.

أبو داود في الصلاة عن ابن مسعود.

964- حديث (د، ت، س): رفاعة بن رافع «صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَعَطَسْتُ فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، مُبَارَكًا عَلَيْهِ، كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، انصَرَفَ فَقَالَ: مَنْ الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ؟ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ أَحَدٌ. ثُمَّ قَالَهَا الثَّانِيَةَ، فَلَمْ يَتَكَلَّمْ أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَهَا الثَّلَاثَةَ، فَقَالَ رِفَاعَةُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ ابْتَدَرَهَا بِضِعْمَةٍ وَثَلَاثُونَ مَلَكًا، أَيُّهُمْ يَصْعَدُ بِهَا». الثلاثة عنه في الصلاة.

(٩٦٣) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب تسميت العاطس، حديث رقم (931).

وقد تقدّم الحديث في الفصل الأول من هذا الباب، وهو مخرج في الصحيحين .  
والحديث له شاهد من حديث أنس رضي الله عنه في الرجل الذي بال في المسجد فقال النبي ﷺ: إنما هي لقراءة القرآن أو ذكر الله .

أخرجه مسلم في صحيحه - في كتاب الطهارة - باب وجوب غسل البول وغيره من النجاسات إذا حصلت في المسجد - حديث رقم (285).  
والبخاري في صحيحه - في الوضوء - باب ترك النبي ﷺ الأعرابي حتى فرغ من بوله - حديث رقم (219).

درجة الحديث: صحيح .

(٩٦٤) أخرجه أبو داود في السنن - كتاب الصلاة (2)، باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء (121)، الحديث (773).

وأخرجه الترمذي في السنن، كتاب الصلاة، باب ما جاء في الرجل يعطس في الصلاة (296)، الحديث رقم (404)، وقال: حديث رفاعة حديث حسن .

وأخرجه النسائي في المجتبى من السنن (145/2) كتاب الافتتاح (11) باب قول

965- حديث (ت): أبي هريرة «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّثَاؤُبُ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْظُمْ مَا اسْتَطَاعَ». وفيه: فليكظم. الترمذي عن أبي هريرة فيها، وتقدّم في الصحاح.

966- قوله (ق): وفي رواية: فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ». ابن ماجه عن أبي هريرة فيها.

المأموم إذا عطس خلف الإمام (36). وهذا الحديث قد جاء من وجه آخر عن رفاع بن رافع رضي الله عنه ولفظه: «كنا يوماً نصلي وراء النبي ﷺ فلما رفع رأسه من الركعة قال: سمع الله لمن حمده، قال رجل وراءه: ربنا ولك الحمد...» أخرجه البخاري في الصحيح (284/2) كتاب الأذان (10) باب (126) الحديث رقم (799). وأخرجه أبو داود في السنن، كتاب الصلاة (2)، باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء (121)، الحديث رقم (770). وأخرجه النسائي في المجتبى من السنن (196/2)، كتاب التطبيق، باب ما يقول المأموم إذا رفع رأسه من الركوع. درجة الحديث: حديث صحيح مخرج في صحيح البخاري. (٩٦٥) أخرجه الترمذي في السنن (206/2) كتاب الصلاة، باب ما جاء في كراهية التثاؤب في الصلاة (273)، الحديث رقم (370). وقال: حديث أبي هريرة حديث صحيح. هذا الحديث تقدّم تخريجه في قسم الصحاح عن البخاري ومسلم، الحديث رقم (954). درجة الحديث: حديث صحيح مخرج في الصحيحين. (٩٦٦) هذه الرواية أخرجه الترمذي في السنن، كتاب الأدب (44) باب ما جاء إنَّ الله يحبُّ العطاس ويكره التثاؤب (7) الحديث رقم (2746).

967- حديث (د،ت): «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ خَرَجَ عَامِداً إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يُشَبِّكَنَّ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، فَإِنَّهُ فِي الصَّلَاةِ». أبو داود والترمذي عن كعب بن عجرة في الصلاة.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.  
وأخرجها ابن ماجه في السنن (310/1)، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها (5)، باب ما يكره في الصلاة (42)، الحديث رقم (968).  
وتقدّم أن متن الحديث صحيح فخرج من الصحيحين وغيرهما كما يعلم من الحديثين رقم (962،954).

درجة الحديث: حديث صحيح مخرج في الصحيحين وغيرهما.  
(967) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في الهدي في المشي إلى الصلاة - حديث رقم (562).  
والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في كراهية التشبيك بين الأصابع - حديث رقم (386).

كلاهما عن كعب بن عجرة رضي الله عنه.  
وأخرجه غيرهما عنه:  
أحمد في المسند (241/4).  
والدارمي في سننه (327/1) - كتاب الصلاة - باب النهي عن الاشتباك إذا خرج إلى المسجد.

رجال الحديث:  
الحديث أخرجه عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن رجل عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ثُمَّ خَرَجَ عَامِداً إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يُشَبِّكَنَّ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، فَإِنَّهُ فِي صَلَاةٍ».

قال المحدث الشيخ أحمد شاکر في التعليق على سنن الترمذي (228/2):  
الحديث نسبه المجد في المنتقى أيضاً لأحمد وأبي داود.

968- حديث (د،س): أبي ذرّ «لَا يَزَالُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مُقْبِلًا عَلَى الْعَبْدِ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، فَإِذَا التَّفَتَ انْصَرَفَ عَنْهُ». أبو داود، والنسائي عن أبي ذر فيها.

وقال الشوكاني (381/2):

«أخرجه أيضاً ابن ماجه وفي إسناده عند الترمذي رجل مجهول، وهو الراوي له عن كعب بن عجرة، وقد كنى أبو داود هذا الرجل المجهول، فرواه من طريق سعد بن إسحق قال: حدثني أبو ثمامة الحنات عن كعب. وقد ذكره ابن حبان في الثقات وأخرج له في صحيحه هذا الحديث».

وجزم الحافظ في التهذيب بأن الرجل المبهم هنا هو «أبو ثمامة الحنات القماح». فهذا إسناد جيد، صحَّحه ابن حبان كما ترى، وسعد بن إسحق بن كعب بن عجرة تابعي ثقة.

و«الحنات» بالحاء المهملة والنون، كما في التقريب والمشتبه، ووقع في نيل الأوطار وتحفة الأحوزي وبعض مواضع في التهذيب «الخياط» وهو تصحيف أو خطأ مطبعي. انتهى كلام الشيخ شاکر.

درجة الحديث: حديث حسن.

(٩٦٨) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب الالتفات في الصلاة - حديث رقم (909).

والنسائي في سننه - كتاب السهو - باب التشديد في الالتفات في الصلاة (8/3).

كلاهما عن أبي ذر رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهما عنه:

أحمد في المسند (172/5).

والدارمي في سننه - كتاب الصلاة - باب كراهية الالتفات في الصلاة (1/331)، رقم (1430).

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة - حديث رقم (481،482).

969- حديث (هق): أنس «يَا أَنَسُ! اجْعَلْ بَصْرَكَ حَيْثُ تَسْجُدُ».

البيهقي من رواية حسن البصري عنه في الصلاة.

970- حديث (ت): أنس «يَا بُنَيَّ إِنِّي كَرِهْتُ لَكَ الْإِلْتِفَاتَ فِي الصَّلَاةِ، فَإِنَّ

---

رجال الحديث:

أخرجه من حديث يونس، عن الزهري، قال سمعت أبا الأحوص يحدثنا في مجلس سعيد بن المسيب، وسعيد بن المسيب جالس أنه سمع أبا ذر يقول فذكره مرفوعاً. يونس هو ابن يزيد الأيلي، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري، وهما قليلاً وفي غير الزهري خطأ، من كبار السابعة. التقريب رقم (7919).

وأبو الأحوص مولى بني ليث، مقبول، التقريب رقم (7926).

أما الزهري فهو إمام ثقة حافظ مكثراً لا يسأل عن مثله.

درجة الحديث: حديث صحيح، وأبو الأحوص، حجة وقد روى عنه الزهري، وحدث في مجلس سعيد بن المسيب، فالرجل قوي.

(٩٦٩) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (284/2) في كتاب الصلاة باب لا يجاوز بصره موضع سجوده.

عن الحسن البصري رضي الله عنه.

رجال الحديث:

هذا الحديث أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (427/3) في ترجمة عنطوانة رقم (1468) وقال عنه: مجهول بالنقل، حديثه غير محفوظ، روى عنه الربيع ابن بدر، والربيع متروك، ثم قال بعد ذكر الحديث المتقدم: ولا يعرف إلا به.

وذكره الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال (303/3) في ترجمة عنطوانة وقال عنه: لا يدري من هذا، لكن تفرد به عليلة بن بدر وإه.

وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان (385/4) الربيع هو عليلة بالتصغير.

درجة الحديث: ضعيف.

الِاتِّفَاتِ فِي الصَّلَاةِ هَلَكَةٌ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَمِنِ التَّطَوُّعِ لَا فِي الْفَرِيضَةِ». .  
الترمذي عن أنس في الصلاة.

971- حديث (ت، س): ابن عباس «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَلْحَظُ فِي الصَّلَاةِ يَمِينًا وَشِمَالًا، وَلَا يَلْوِي عُنُقَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ». . الترمذي والنسائي عن ابن عباس في الصلاة.

---

(٩٧٠) هذا الحديث أخرجه الترمذي عن أنس بن مالك رضي الله عنه في السنن (484/2) كتاب الصلاة باب ما ذكر في الالتفات في الصلاة، الحديث رقم (589).

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

رجال الحديث:

أخرجه الترمذي من حديث علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أنس به مرفوعاً.

وقد ذكر المجد ابن تيمية الحديث في المنتقى من أخبار المصطفى ﷺ، الحديث رقم (1089) وقال: رواه الترمذي وصحَّحه.

وقال العلامة أحمد شاکر في حاشيته (484/2) على الترمذي: ولم نجد تصحيحه في أية نسخة من سنن الترمذي، والإسناد صحيح فإن علي بن زيد ابن جدعان ثقة عندنا.

درجة الحديث: حسن.

(٩٧١) أخرجه الترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما ذكر في الالتفات في الصلاة - حديث رقم (587).

والنسائي في سننه (9/3) في السهو - باب الرخصة في الالتفات في الصلاة يميناً وشمالاً.

كلاهما عن ابن عباس رضي الله عنه.

972- حديث (ت، ق): عدي بن ثابت عن أبيه، عن جدّه :  
«الْعَطَّاسُ وَالنُّعَاسُ، وَالتَّثَاؤُبُ فِي الصَّلَاةِ وَالْحَيْضِ وَالْقَيْءِ وَالرَّعَافِ مِنَ الشَّيْطَانِ». الترمذي في الاستئذان، وابن ماجه في الصلاة عنه.

وأخرجه غيرهما عنه:

أحمد في المسند (306، 275/1).

وابن حبان في صحيحه - كتاب الصلاة - باب ما يكره للمصلي وما لا يكره الإحسان رقم (2288).

وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم (871، 485).

والحاكم في المستدرک (237-236/1) ووافقه الذهبي.

رجال الحديث:

أخرجه من حديث عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن ثور بن يزيد، عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً.

عبد الله بن سعيد بن هند الفزاري، صدوق ربما وهم، التقريب رقم (3358).

وThor بن يزيد، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر، التقريب رقم (859).

وعكرمة مولى ابن عباس، ثقة ثبت عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه، التقريب رقم (4673).

درجة الحديث: الحديث صحّحه ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، والذهبي.

(972) أخرجه الترمذي في السنن (87/5)، كتاب الأدب (44)، باب ما جاء

في أن العطاس في الصلاة من الشيطان (8)، الحديث رقم (2748).

وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك عن أبي اليقظان،

قال: وسألت محمد بن إسماعيل - البخاري - عن عدي بن ثابت عن أبيه عن جدّه

قلت له: ما اسم جدّ عدي؟ قال: لا أدري، وذكر عن يحيى ابن معين قال: اسمه

دينار.

وابن ماجه في سننه - كتاب الصلاة - حديث رقم (969).

973- حديث (د، ت، س): مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه  
«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي وَلِجَوْفِهِ أَزِيْرٌ كَأَزِيْرِ الْمِرْجَلِ». الثلاثة عنه في  
الصلاة، لكن الترمذي كان في الشمائل.

رجال الحديث:

أخرجه من حديث شريك، عن أبي اليقظان، عن عدي بن ثابت، عن أبيه عن  
النبي ﷺ.

قال الحافظ البوصيري في زوائد ابن ماجه (328/1): هذا إسناد فيه أبو اليقظان واسمه  
عثمان بن عمير البجلي، وقد أجمعوا على تضعيفه.

درجة الحديث: الحديث ضعيف بهذا الإسناد.

(973) أخرجه أبو داود في السنن (557/1) كتاب الصلاة (2) باب البكاء في  
الصلاة (161) الحديث رقم (904).

والترمذي في الشمائل المحمدية ص165 باب ما جاء في بكاء رسول الله ﷺ  
(55) الحديث رقم (315).

ثلاثتهم عن عبد الله بن الشخير.

وأخرجه غيرهم عنه:

النسائي في المجتبى من السنن (13/3) كتاب السهو (13) باب البكاء في  
الصلاة (18).

وأخرجه ابن حبان في صحيحه، عزاه إليه الهيثمي في موارد الظمان ص139، كتاب  
المواقيت (5) باب البكاء في الصلاة (82)، الحديث رقم (522).

والبيهقي في سننه (251/2).

وأحمد في المسند (26، 25/4).

وأبو يعلى في مسنده رقم (1599).

وعبد الرحمن بن حميد في مسنده، رقم (514).

وعزاه بعضهم لمسلم فقال: ابن عبد الهادي في المحرر في الحديث ص179: وقد وهم

974- حديث (4): أبي ذرٍّ «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا يَمْسَحُ  
الْحَصَى، فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تُوَاجِهُهُ». الأربعة عنه فيها.

في هذا الحديث من قال: أخرجه مسلم.

رجال الحديث:

أخرجه من حديث عبد الله بن المبارك، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن  
مطرف وهو ابن عبد الله بن الشيخ عن أبيه.

وهذا الإسناد على شرط مسلم، وقد أخرجه الحاكم في المستدرک (1/264)  
وصحَّحه على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

درجة الحديث: صحيح.

(974) أخرجه أبو داود في السنن (1/581) كتاب الصلاة (2) باب في مسح  
الحصا في الصلاة (175)، الحديث رقم (945).

وأخرجه الترمذي في السنن (2/219) كتاب الصلاة باب ما جاء في كراهية مسح  
الحصا في الصلاة (279)، الحديث رقم (379). وقال الترمذي: حديث أبي  
ذر حديث حسن.

وأخرجه النسائي في المجتبى من السنن (3/6) كتاب السهو (13) باب النهي عن  
مسّ الحصا في الصلاة (7).

وأخرجه ابن ماجه في السنن (1/327-328) كتاب إقامة الصلاة (5)، باب مسح  
الحصا في الصلاة (62) الحديث (1027).

الأربعة عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهم عنه:

أحمد في المسند (5/150).

وابن خزيمة رقم (913) وابن حبان رقم (2273).

وابن أبي شيبة في المصنف (2/410، 411).

والحميدي في مسنده رقم (128).

975- حديث (ت): أم سلمة «رَأَى النَّبِيَّ ﷺ غُلَامًا لَنَا يُقَالُ لَهُ: أَفْلَحُ، إِذَا سَجَدَ نَفَخَ، فَقَالَ: " يَا أَفْلَحُ! تَرَبُّ وَجْهَكَ». الترمذي عنه فيها.

وابن الجارود في المنتقى رقم (219).

والبيهقي في السنن الكبرى (284/2).

وأبو داود الطيالسي في مسنده حديث رقم (476)

رجال الحديث:

أخرجه من حديث الزهري ابن أبي الأحوص، عن أبي ذر به مرفوعاً.

وهذا الإسناد تقدم رقم (965).

الزهري هو الإمام العلم الحافظ محمد بن شهاب الزهري.

وأبو الأحوص هو مولى بني ليث مختلف فيه، ولذلك ذكره الذهبي في جزء من

تكلم فيه، وهو موثق.

درجة الحديث: صحَّحه ابن خزيمة وابن حبان، وابن الجارود، وقال الترمذي: حديث

حسن.

(975) أخرجه الترمذي في السنن (220/2-221) كتاب الصلاة - باب ما جاء

في كراهية النفخ في الصلاة (280) الحديث رقم (381) وقال: حديث أم سلمة

إسناده ليس بذلك.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (252/2) كتاب الصلاة باب ما جاء في النفخ

في موضع السجود.

وأحمد في المسند (220/2-221).

ثلاثتهم عن أم سلمة رضي الله عنها.

رجال الحديث:

أخرجه من حديث ميمون أبي حمزة عن أبي صالح مولى طلحة عن أم سلمة رضي الله عنها

به مرفوعاً.

قال الترمذي: وحديث أم سلمة إسناده ليس بذلك، وميمون أبو حمزة قد ضعَّفه بعض

- 976- الحديث (عس): «الِإِخْتِصَارُ فِي الصَّلَاةِ رَاحَةٌ أَهْلِ النَّارِ». ذكره المصنف في شرح السنة عن ابن عمر معضلاً.  
قلت: وصله الطبراني من حديث أبي هريرة.  
977- حديث (د،ت،س): «أَقْتُلُوا الْأَسْوَدِينَ فِي الصَّلَاةِ الْحَيَّةِ وَالْعُقْرَبِ». الثلاثة عن أبي هريرة في الصلاة.

أهل العلم.

وميمون أبو حمزة، ضعيف، من السادسة، التقريب رقم (7057).

درجة الحديث: الحديث ضعيف بهذا الإسناد.

(976) هذا الحديث في شرح السنة للبغوي رقم (730) - كتاب الصلاة - باب كراهية الاختصار في الصلاة.

رجال الحديث:

والحديث جاء عن أبي علي بن عبد الرحمن بن المغيرة، عن أبي صالح الحرّاني قال حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن محمد عن أبي هريرة.

وجاء في تحقيق شرح السنة للبغوي (248/3) ما نصه:

«أخرجه ابن حبان في صحيحه (480) والبيهقي في سننه (288،287/2) من

طريق ابن خزيمة، عن علي بن عبد الرحمن بن المغيرة، عن أبي صالح الحرّاني، عن

عيسى بن يونس، عن هشام، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة مرفوعاً... وهذا

سند متصل رجاله ثقات، وإسناده صحيح، ومع ذلك فقد قال الذهبي في «المهذب»

(1521/1): هذا منكر وقد رواه جماعة حفّاظ عن هشام كما تقدم يريد باللفظ الوارد

في الرواية ذات الرقم (730)» انتهى.

درجة الحديث: حديث حسن.

(977) أخرجه أبو داود في السنن (566/1) كتاب الصلاة باب العمل في الصلاة

(169) الحديث (921).

978- حديث (د،ت،س): «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي تَطَوُّعًا  
وَالْبَابُ عَلَيْهِ مُغْلَقٌ فَجِئْتُ فَاسْتَفْتَحْتُ فَمَشَى فَفَتَحَ لِي ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مُصَلَّاهُ  
وَذَكَرْتُ أَنَّ الْبَابَ كَانَ فِي الْقِبْلَةِ». الثلاثة عن عائشة فيها.

وأخرجه الترمذي في السنن (233/2-234)، كتاب الصلاة - باب ما جاء في  
قتل الحية والعقرب في الصلاة (287)، الحديث رقم (390).  
وقال الترمذي: حسن صحيح.

وأخرجه النسائي في المجتبى من السنن (10/3) كتاب السهو (13) باب قتل  
الحية والعقرب في الصلاة (12).  
ثلاثتهم عن أبي هريرة.  
وأخرجه غيرهم عنه:

ابن ماجه في السنن (394/1) كتاب إقامة الصلاة (5) باب ما جاء في قتل الحية  
والعقرب في الصلاة (146)، الحديث رقم (1245).  
والحاكم في المستدرک (256/1)، كتاب الصلاة باب يقتل الأسودين في الصلاة.  
وأحمد في المسند (233/2).

والدارمي في سننه (354/1) - كتاب الصلاة - باب قتل الحية والعقرب في  
الصلاة.

رجال الحديث:

أخرجوه من حديث علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن ضمضم ابن  
جوس عن أبي هريرة به مرفوعاً.

علي بن المبارك الهنائي، ثقة، التقريب رقم (4787).

ويحيى بن أبي كثير، إمام حافظ ثقة، ولا يحدث إلا عن ثقة.

وضمضم بن جوس، ثقة من الثالثة، التقريب رقم (2991).

درجة الحديث: صحيح، وقد صححه جماعة، وقال الترمذي: حسن صحيح.

(٩٧٨) أخرجه أبو داود في السنن (566/1)، كتاب الصلاة (2) باب العمل في

979- حديث (د،ت،س) طلق بن علي «إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ، فَلْيَنْصِرْفْ فَلْيَتَوَضَّأْ، وَلْيُعِدِ الصَّلَاةَ». الثلاثة عنه، أبو داود في الصلاة، والترمذي في الرضاع والنسائي في العشرة.

الصلاة (169) الحديث (922).

والترمذي في السنن (497/2)، كتاب الصلاة باب ما يجوز من المشي والعمل في صلاة التطوع (421) الحديث رقم (601).

وقال الترمذي: حسن غريب.

والنسائي في المجتبى من السنن (11/3) كتاب السهو (13) باب المشي أمام القبلة خُطَاً يسيرة (14).

ثلاثتهم عن عائشة رضي الله عنها.

رجال الحديث:

أخرجوه من حديث بشر بن المفضل عن برد بن سنان عن الزهري عن عروة عن عائشة به مرفوعاً.

بشر بن المفضل، ثقة ثبت عابد، التقريب رقم (703).

برد بن سنان، صدوق رُمي بالقدر، التقريب رقم (653).

درجة الحديث: حسن كما قال الترمذي.

(979) أخرجه أبو داود في السنن (141/1)، كتاب الطهارة (1)، باب من

يُحَدِّثُ فِي الصَّلَاةِ (82)، الحديث رقم (205). وفي كتاب الصلاة (2)، باب إذا

أَحَدَتْ فِي صَلَاتِهِ (193)، الحديث رقم (1005).

والترمذي في السنن (468/3) كتاب الرضاع (10)، باب ما جاء في كراهية إتيان

النساء في أدبارهن (12) الحديث رقم (1164).

وقال الترمذي: حديث علي بن طلق حديث حسن، وسمعت محمداً

البخاري - يقول: لا أعرف لعلي بن طلق عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث الواحد،

ولا أعرف هذا الحديث من حديث طلق بن علي السخيمس، وكأنه رأى أن هذا رجل

980- حديث (د): عائشة «إِذَا أَحَدَتْ أَحَدَكُمْ فِي صَلَاتِهِ، فَلْيَأْخُذْ بِأَنْفِهِ، ثُمَّ لِيَنْصَرِفْ» أبو داود عنها في الصلاة.

آخر من أصحاب النبي ﷺ.

وأخرجه غيرهما عنه:

أحمد في المسند (86/1).

وابن حبان في صحيحه رقم (2237).

والدارمي في سننه (260/1).

والبغوي في شرح السنة رقم (752).

رجال الحديث:

هذا الحديث أخرجه من حديث عيسى بن حطان، عن مسلم بن سلام عن علي بن طلق الحنفي.

ومسلم بن سلام انفرد بتوثيقه ابن حبان فذكره في ثقافته (262/2، 263).

وعيسى بن حطان، مقبول، من الثالثة، التقريب رقم (5289).

درجة الحديث: صحَّحه ابن حبان وحسَّنه الترمذي.

(٩٨٠) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب استئذان المُحَدِّثِ الإمام

- حديث رقم (1114).

عن عائشة رضي الله عنها.

وأخرجه غيره عنها:

ابن ماجه في سننه - في إقامة الصلاة - باب ما جاء فيمن أحدث في الصلاة كيف

يتصرف رقم (1222).

والدارقطني في سننه - كتاب الصلاة - (157/1).

والحاكم في المستدرک - كتاب الصلاة - (184/1) وصحَّحه على شرطهما ووافقه

الذهبي.

وابن خزيمة في صحيحه رقم (1018).

981- حديث (د،ت): «إِذَا أَحَدَتْ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، فَلْيَأْخُذْ بِأَنْفِهِ، ثُمَّ لِيَنْصَرِفْ». ضعيف. أبو داود والترمذي في الصلاة عن عبد الله بن عمرو وقال الترمذي: ليس إسناده بذاك القوي.

رجال الحديث:

هذا الحديث أخرجه من طريق عمر بن المقدّم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة به مرفوعاً. عمر بن علي بن عطاء بن مقدم، ثقة، وكان يدلس تدليساً شديداً. التقريب رقم (4952).

درجة الحديث: صحّحه ابن خزيمة والحاكم والذهبي.

(٩٨١) أخرجه من رواية عبد الله بن عمرو رضي الله عنه الترمذي في السنن (261/2)، كتاب الصلاة، باب ما جاء في الرجل يُحَدِّثُ فِي التَّشَهُدِ (300)، الحديث رقم (408).

وقال الترمذي: هذا حديث إسناده ليس بذاك القوي، وقد اضطربوا في إسناده.

وأخرجه غيره عنه:

أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب الإمام يُحَدِّثُ بعدما يرفع رأسه - الحديث رقم (617).

والطحاوي في شرح معاني الآثار (274/1).

والدارقطني (379/1).

والبيهقي (176/2).

رجال الحديث:

السيد أحمد بن الصديق للغماري تقرير رائع حول هذا الحديث ذكره في تخريج أحاديث بداية المتجهد (71-74). قال فيه: «وعندي أنه باطل موضوع لم ينطق به النبي صلى الله عليه وسلم، وإن قيل أنه منسوخ وأنه كان قبل أن ينزل فرض التسليم لأن ألفاظه متناقضة مضطربة فاسدة المعنى، لا يجوز أن ينطق بذلك عاقل فضلاً عن

أكمل الخلق ﷺ ، فهو إما مدسوس على عبد الرحمن بن زياد المقفل الذي لا يعرف ما يحدث به ولا يدري ما يخرج من رأسه دَسَّه عليه القائلون بهذا المنكر الباطل ، أو هو من وضعه وافترائه ، وإن وصفوه بالصلاح ، فكم صالح في الظاهر يفترى الكذب في الحديث ، لاعتقاده أن ذلك هو الحق وأنه يخدم الدين بذلك ، وكثرة الموضوعات والمنكرات في حديث عبد الرحمن تؤيد ذلك ، فإن أحاديثه كلها منكرة ، والصلاح فيه قليل جداً ، ويبعد أن يكون كل ذلك مما أخطأ فيه أو أدخل عليه ، بل ذلك من تعمده بل لو لم يوجد في حديثه إلا هذا للدُّلِّ على كذبه وتعمُّده الوضع وقلب الأسانيد ورفع الموقوف .

وقد قال ابن حبان: إنه يروي الموضوعات عن الثقات ، ولو لم يقله ابن حبان لجزمنا به لكثرة ما نرى من المنكرات في حديثه ، وذلك أقوى على ضعفه من ادعاء صلاحه ، في نفسه ، ومعاذ الله أن يحدث الصالح بمثل هذا الباطل عن رسول الله ﷺ ، ثم يضطرب في متنه ويأتي به على ألفاظ منكرة شنيعة ، لا تشبه حديث رسول ﷺ ، فإن قال مرة:

إذا قضى الإمام الصلاة وقعد فأحدث قبل أن يتكلم فقد تَمَّتْ صلاته ومن كان خلفه ممن أتمَّ الصلاة .

وقال مرة: إذا أحدث الرجل وقد جلس في آخر صلاته قبل أن يسلم فقد جازت صلاته .

وقال مرة: إذا رفع رأسه من آخر السجود فقد مضت صلاته إذا هو أحدث .

وقال مرة: إذا قضى الإمام الصلاة فقعد فأحدث هو أو أحد ممن أتمَّ الصلاة معه قبل أن يسلم الإمام فقد تَمَّتْ صلاته فلا يعود فيها .

وقال مرة: إذا رفع المصلِّي رأسه من آخر صلاته وقضى تشهُّده ثم أحدث فقد تَمَّتْ صلاته فلا يعود لها .

فهذه ألفاظ ليست بالألفاظ النبوية لمن خالط الحديث ولا تركيبه تركيب الأحاديث النبوية ، ولا عليه من أنوار كلام النبوة شيء وإنما هذا الدجال قرَّ في نفسه وضع هذا

982- حديث (د): «إِنَّمَا الصَّلَاةُ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَذِكْرِ اللَّهِ، فَإِذَا كُنْتَ فِيهَا. فَلْيَكُنْ ذَلِكَ شَأْنَكَ». أبو داود في الصلاة.

### الفصل الثالث

983- حديث (أ): أبي هريرة «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَلَمَّا كَبَّرَ انْصَرَفَ، وَأَوْمَأَ إِلَيْهِمْ أَنْ كَمَا كُنْتُمْ، ثُمَّ خَرَجَ فَأَغْتَسَلَ، ثُمَّ جَاءَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، فَصَلَّى بِهِمْ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: " إِنِّي كُنْتُ جُنْبًا، فَانْسَيْتُ أَنْ

المعنى، فصار كل مرة يأتي به في قالب متخالف متناقض.

وقد روى عمر بن ذر، عن عطاء، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ كان إذا فرغ من التشهد أقبل علينا بوجهه وقال: «من أحدث حدثاً بعدما يفرغ من التشهد فقد تمت صلاته». رواه أبو نعيم في الحلية.

وهذا باطل افتراء أحد المنتصرين لأبي حذيفة أو دسه على عمر بن ذر المرجئ الذي كان معاصراً لأبي حنيفة، وأخذ أبو حنيفة عنه وخالطه وتأخرت وفاته عن أبي حنيفة. وهل يعقل أن يروي ابن عباس مثل هذا ويحضره من النبي ﷺ في آخر حياته، ثم لا ينقله كبار الصحابة ولا يتداولونه بينهم، بل هذا من المقطوع بكذبه.

وقد اضطرب فيه عمر بن ذر فمرة وصله، ومرة أرسله عن عطاء بهذا اللفظ. أخرجه أبو نعيم، ومرة أرسله بلفظ آخر مخالف له، وهو أن رسول الله ﷺ كان إذا قضى التشهد في الصلاة أقبل على الناس بوجهه قبل أن ينزل التسلم، وفي لفظ: وذلك قبل أن ينزل التسليم رواه البيهقي.

وهذا وإن كان مرسلًا فهو معقول موافق للأحاديث الصحيحة بخلاف اللفظ الأول فإنه باطل.

انتهى كلام السيد أحمد الصديق.

درجة الحديث: ضعيف جداً.

(٩٨٢) هذا الحديث تقدم.

أَعْتَسَلَ». أحمد عنه . وهو عند مالك من مرسل بن عطاء بن يسار .

(٩٨٣) أخرجه أحمد في المسند (488/2).

وابن ماجه في سننه - كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها - باب ما جاء في البناء على الصلاة - حديث رقم (1220).

عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وأخرجه غيره عنه:

الدارقطني في سننه (36/1).

والبيهقي (97/2).

وابن ماجه (1220).

رجال الحديث:

أخرجاه من حديث أسامة بن زيد عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة رضي الله عنه فذكره .

وأما حديث مالك فأخرجه في الموطأ (48/1) - كتاب الطهارة - باب إعادة الجنب الصلاة .

من حديث إسماعيل بن أبي حكيم ، أن عطاء بن يسار فذكره مرفوعاً .

إسناد أحمد حسن ، فأسامة بن زيد الليثي صدوق له أوهام ، وباقي رجال الإسناد ثقات .

ومرسل مالك صحيح .

درجة الحديث: حسن .

فائدة: الحديث أخرجه البيهقي (398/2) من طريق الحسن بن عبد الرحمن الحارث ،

عن عبد الله بن عون ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة . قال البيهقي: تفرد به

الحسن بن عبد الرحمن الحارثي ، ورواه إسماعيل بن عليّة وغيره عن ابن عون ، عن

محمد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا ، وكذلك رواه أيوب وهشام ، عن محمد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم

مرسلًا وهو المحفوظ ، وكل ذلك شاهد لحديث أبي بكر .

984- حديث (د،س): جابر قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي الظُّهْرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذُ قَبْضَةً مِنَ الْحَصَى لِتَبْرُدَ فِي كَفِّي ، أَضَعُهَا لِجَبْهَتِي ، أَسْجُدُ عَلَيْهَا لِشِدَّةِ الْحَرِّ». أبو داود والنسائي عنه في الصلاة.

وقوله في هذا الحديث: «فلما كَبُرَ انصرف» من أوهام أسامة بن زيد الليثي ، فقد روي الحديث عن أبي هريرة من طريق صحيح ، وفيه أن انصرف الرسول ﷺ من مقامه كان قبل أن يكْبُرَ ويدخل في الصلاة وهو في المسند برقم (7238 و8466).

وأما وقع في حديث أبي بكرة وأنس من أن ذلك كان بعد دخوله في الصلاة فحمله بعض أهل العلم على قرب الدخول فيها لا حقيقة الدخول. انظر «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (623 و624) على أن في إسنادهما مقالاً.

وينحو حديثهما روي عن علي بن أبي طالب عليه السلام، وهو في المسند. (٩٨٤) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب وقت صلاة الظهر - حديث رقم (399).

والنسائي في سننه (204/2) - كتاب الصلاة - باب تبريد الحصى للسجود عليه. كلاهما عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهما عنه:

أحمد في المسند (327/3).

رجال الحديث:

أخرجوه من حديث محمد بن عمرو، عن سعيد بن الحارث، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

محمد بن عمرو بن الحسن، ثقة، من الرابعة. التقريب رقم (6183).

سعيد بن الحارث بن أبي سعيد بن المعلى الأنصاري، ثقة، من الثالثة، التقريب رقم (2280).

درجة الحديث: صحيح.

985- حديث (م): «قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ثُمَّ قَالَ أَلْعُنَكَ بِلَعْنَةِ اللَّهِ ثَلَاثًا وَبَسَطَ يَدَهُ كَأَنَّهُ يَتَنَاوَلُ شَيْئًا فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ سَمِعْنَاكَ تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ شَيْئًا لَمْ نَسْمَعْكَ تَقُولُهُ قَبْلَ ذَلِكَ وَرَأَيْنَاكَ بَسَطْتَ يَدَكَ، قَالَ: إِنَّ عَدُوَّ اللَّهِ إِبْلِيسَ جَاءَ بِشَهَابٍ مِنْ نَارٍ لِيَجْعَلَهُ فِي وَجْهِ فَقُلْتُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قُلْتُ أَلْعُنَكَ بِلَعْنَةِ اللَّهِ التَّامَّةِ فَلَمْ يَسْتَأْخِرْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ أَرَدْتُ أَخْذَهُ، وَاللَّهِ لَوْ لَا دَعْوَةُ أُخِينَا سُلَيْمَانَ لَأَصْبَحَ مُوثِقًا يَلْعَبُ بِهِ وَلِدَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ». وفيه قصة. مسلم عن أبي الدرداء.

986- حديث (ك): ابن عمر «إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يُصَلِّي، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَرَدَّ الرَّجُلُ كَلَامًا، فَرَجَعَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، فَقَالَ لَهُ: إِذَا سَلَّمَ عَلَى أَحَدِكُمْ وَهُوَ يُصَلِّي، فَلَا يَتَكَلَّمُ، وَلْيُشِرْ بِيَدِهِ». رواه مالك موقوفًا.

---

(٩٨٥) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساجد - باب جواز لعن الشيطان في أثناء الصلاة - حديث رقم (542).

عن أبي الدرداء رضي الله عنه.

وأخرجه غيره عنه:

النسائي في سننه (13/3) في السهو - باب لعن إبليس والتعوذ بالله منه في الصلاة.

وابن حبان في صحيحه - كتاب الصلاة - باب صفة الصلاة - حديث رقم (1979).

والبيهقي في السنن الكبرى (264، 263/2).

(٩٨٦) أخرجه مالك في الموطأ (169/1)، من حديث نافع عن عبد الله ابن عمر

## باب سجود السهو

### من الصحاح

987- حديث (4): أبي هريرة «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي جَاءَ الشَّيْطَانُ فَلَبَسَ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى؟ فَإِذَا وَجَدَ ذَلِكَ أَحَدَكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ».

وفيه: فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس. الجماعة عنه في الصلاة.

ﷺ، موقوفاً عليه.

ولم ينفرد به مالك فقد أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (259/2).

من طريق عبيد الله بن عمر العمري - الثقة الحافظ - عن نافع بن عمر به موقوفاً عليه. درجة الأثر: صحيح.

(٩٨٧) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب السهو، باب السهو في الفرض والتطوع، الحديث رقم (1232).

وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب المساجد، باب السهو في الصلاة، والسجود له، الحديث رقم (389).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب من قال: يتم على أكبر ظنه - حديث رقم (1030، 1031، 1032).

والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في الرجل فيشك في الزيادة والنقصان - حديث رقم (397).

والنسائي في سننه (31/3): في السهو - باب التحري.

وابن ماجه في سننه - في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها - باب فيمن شك في صلاته فرجع إلى اليقين - حديث رقم (1211).

جميعهم عن أبي هريرة ﷺ.

وأخرجه غيرهم عنه:

988- حديث (م) أبي سعيد «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا؟ فَلْيَطْرَحِ الشَّكَّ، وَيَبْنِ عَلَى مَا اسْتَيْقَنَ، ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، فَإِنْ كَانَ صَلَّى خَمْسًا شَفَعْنَ لَهُ صَلَاتَهُ، وَإِنْ كَانَ صَلَّى إِتْمَامًا لِأَرْبَعٍ كَانَتْ تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ، وَرَوَاهُ مَالِكٌ عَنْ عَطَاءٍ مُرْسَلًا، وَفِي رَوَايَتِهِ: شَفَعَهَا بِهَاتَيْنِ السَّجْدَتَيْنِ». مسلم عنه فيها.

989- حديث (خ، م، ت): «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ خَمْسًا، فَقِيلَ لَهُ: أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالُوا: صَلَّيْتَ خَمْسًا، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَهَا سَلَّمَ، وَفِي رَوَايَةٍ، قَالَ: " إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ، أَنَسَى كَمَا تَنْسُونَ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي، وَإِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّرْ الصَّوَابَ، فَلْيَتِمَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيَسَلِّمْ، ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ».

البيهقي في السنن الكبرى (330/2).

والبغوي في شرح السنة رقم (703).

وهو حديث مشهور متداول في كتب الأحكام، وأصل من أصول أحكام سجود السهو.

(٩٨٨) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب المساجد - باب السهو في الصلاة والسجود - حديث رقم (571).

عن أبي سعيد الخدري.

وأخرجه غيره عنه:

مالك في الموطأ (95/1) كتاب الصلاة - باب إتمام المصلي ما ذكر إذا شك في صلاته.

وأحمد في المسند (83/3).

وأبو عوانة في المستخرج على صحيح مسلم (193، 192/2).

والبيهقي في السنن الكبرى (331/2).

وفيه: «إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون، وفيه: إذا شك أحدكم في صلاته فليتحرّ الصواب...» متفق عليه عن ابن مسعود فيها.

990- حديث (خ، م) أبي هريرة «صَلَّى بِنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِحْدَى صَلَاتِي الْعِشِيِّ. قَالَ ابْنُ سِيرِينَ: قَدْ سَمَّاهَا أَبُو هُرَيْرَةَ، وَلَكِنْ نَسِيتُ أَنَا - قَالَ: فَصَلَّى بِنَا رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَامَ إِلَى خَشْبَةِ مَعْرُوضَةٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَاتَّكَأَ عَلَيْهَا كَأَنَّهُ عَضْبَانٌ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، وَوَضَعَ خَدَّهُ الْأَيْمَنَ عَلَى ظَهْرِ كَفِّهِ الْيُسْرَى، وَخَرَجَتْ سَرْعَانُ الْقَوْمُ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ، فَقَالُوا: قَصُرَتِ الصَّلَاةُ؟! وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، ﷺ، فَهَابَاهُ أَنْ يُكَلِّمَاهُ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ فِي يَدَيْهِ طُولٌ، يُقَالُ لَهُ:

(٩٨٩) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الصلاة - باب التوجّه نحو القبلة حيث كان - الحديث رقم (401).

ومسلم في صحيحه - كتاب المساجد - باب السهو الصلاة والسجود له - حديث رقم (572).

والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في سجدي السهو بعد السلام والكلام رقم (392).

ثلاثتهم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهم عنه:

أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - إذا صلى خمساً حديث رقم (1019).

والنسائي في سننه (31/3) في السهو - باب ما يفعل من صلى خمساً.

وابن ماجه في سننه رقم (1205) - في إقامة الصلاة - باب من صلى الظهر خمساً وهو ساه.

والبيهقي في السنن الكبرى (341/2).

والبغوي في شرح السنة رقم (756).

ذُو الْيَدَيْنِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْسَيْتَ أَمْ قَصُرَتِ الصَّلَاةُ؟ فَقَالَ: لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تُقْصِرْ، فَقَالَ: أَكَمَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى مَا تَرَكَ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ، فَرُبَّمَا سَأَلُوهُ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَيَقُولُ: نُبِّئْتُ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حِصَيْنٍ قَالَ: ثُمَّ سَلَّمَ، مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَلَفْظُهُ لِلْبُخَارِيِّ، وَفِي أُخْرَى لَهُمَا: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَدَلًا: لَمْ أَنْسَ، وَلَمْ تُقْصِرْ: كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ، فَقَالَ: قَدْ كَانَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! . متفق عليه عنه فيها.

991- حديث (خ، م): ابن بھينة «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِحْدَى صَلَاتِي الْعِشِيِّ. قَالَ ابْنُ سِيرِينَ: قَدْ سَمَّاهَا أَبُو هُرَيْرَةَ، وَلَكِنْ نَسِيتُ أَنَا - قَالَ: فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَامَ إِلَى خَشْبَةِ مَعْرُوضَةٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَاتَّكَأَ عَلَيْهَا كَأَنَّهُ غَضْبَانٌ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، وَوَضَعَ خَدَّهُ الْاَيْمَنَ عَلَى ظَهْرِ كَفِّهِ الْيُسْرَى، وَخَرَجَتْ سَرْعَانُ الْقَوْمِ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ، فَقَالُوا: قَصُرَتِ الصَّلَاةُ؟ ! وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ

(٩٩٠) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأدب - باب ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير - الحديث رقم (6051).

ومسلم في صحيحه - كتاب المساجد - باب السهو في الصلاة والسجود له - حديث رقم (573).

هذا الحديث معروف بحديث قصة ذي الیدین، وهو حديث صحيح مشهور مخرج في الصحيحين وغيرهما. وقد اعتنى به المحدثون والفقهاء، وأفرده بالتصنيف الحافظ صلاح الدين العلائي الشافعي في جزء مطبوع.

وَعُمَرُ، رضي الله عنه، فَهَابَاهُ أَنْ يُكَلِّمَاهُ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ فِي يَدَيْهِ طُولٌ، يُقَالُ لَهُ: ذُو الْيَدَيْنِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْسَيْتَ أَمْ قَصَّرْتَ الصَّلَاةَ؟ فَقَالَ: لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تُقْصِرْ، فَقَالَ: أَكَمَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى مَا تَرَكَ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ، فَرَبَّمَا سَأَلُوهُ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَيَقُولُ: نُبِّئْتُ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ: ثُمَّ سَلَّمَ، مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَلَفْظُهُ لِلْبُخَارِيِّ، وَفِي أُخْرَى لَهُمَا: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بَدَلًا: لَمْ أَنْسَ، وَلَمْ تُقْصِرْ: كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ، فَقَالَ: قَدْ كَانَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ!». متفق عليه عنه فيها.

(٩٩١) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب السهو - باب ما جاء في السهو إذا قام من ركعتي الفريضة - الحديث رقم (1224).

ومسلم في صحيحه - كتاب المساجد - باب السهو في الصلاة والسجود له - الحديث رقم (570).

كلاهما من حديث عبد الله بن بحنة.

وأخرجه غيرهما عنه:

أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب إذا صلى خمسا حديث رقم (1019).

والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في سجدي السهو بعد السلام والكلام - حديث رقم (392).

والنسائي في سننه (31/3) - في السهو - باب ما يفعل من صلى خمسا.

وابن ماجه في سننه - في إقامة الصلاة - باب من صلى الظهر خمسا وهو ساه - حديث رقم (1205).

والبيهقي في السنن الكبرى (341/2).

والبغوي في شرح السنة رقم (756).

## من الحسان

992- حديث (ت): عمران بن حصين «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِهِمْ فَسَهَا، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ تَشَهَّدَ». غريب، الترمذي عنه الصلاة عنه فيها.

(٩٩٢) أخرجه الترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في التشهد في سجدتي السهو - حديث رقم (395).  
وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.  
عن عمران بن حصين رضي الله عنه.  
وأخرجه غيره عنه:

أبو داود في السنن، كتاب الصلاة، باب سجدتي السهو فيهما تشهد وتسليم، الحديث رقم (1039).

وأخرجه ابن حبان في الصحيح، في موارد الظمان ص142، كتاب الصلاة، باب سجود السهو (87)، الحديث رقم (536).

وقال الهيثمي عقب الحديث: قلت: هو في الصحيح غير قوله: «وتشهد ثم سلم». وأخرجه الحاكم في المستدرک (323/1)، كتاب السهو، باب سجدة السهو بعد السلام.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (355/2)، كتاب الصلاة، باب من قال: يتشهد بعد سجدتي السهو ثم يسلم.

رجال الحديث:

هذا الحديث هو حديث: «ذي اليمين» في سجود السهو برواية عمران بن الحصين، وقد تقدم عزوه للصحيحين رقم (987).

وهذا الحديث فيه زيادة وهي التشهد قبل السلام ولذلك عندما أخرج الترمذي الحديث قال: «غريب».

ووجه الغرابة فيه ذكر التشهد بعد السجدين وقبل التسليم.

993- حديث (د،ت): المغيرة «إِذَا قَامَ الْإِمَامُ فِي الرَّكَعَتَيْنِ، فَإِنْ ذَكَرَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوِيَ قَائِمًا فَلَا يَجْلِسُ، وَإِنْ اسْتَوَى قَائِمًا فَلَا يَجْلِسُ، وَلَيْسَ جَدُّ سَجَدَتِي السَّهُوِ». أبو داود والترمذي عنه فيها.

قال الحافظ ابن حجر في الفتح (79/3) بعد أن ذكر الحديث ونسبه إلى هؤلاء: «قال الترمذي: حسن غريب. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، وقال ابن حبان: ما روى ابن سيرين عن خالد غير هذا الحديث، انتهى. وهو من رواية الأكاير عن الأصاغر. وضعفه البيهقي وابن عبد البر وغيرهما، ووهما رواية أشعث، لمخالفته غيره من الحفاظ عن ابن سيرين، فإن المحفوظ عن ابن سيرين في حديث عمران ليس فيه ذكر التشهد. وروى السراج من طريق سلمة بن علقمة في هذه القصة: قلت لابن سيرين: فالتشهد؟ قال: لم أسمع في التشهد شيئاً. وقد تقدّم في باب تشبيك الأصابع من طريق ابن عون عن ابن سيرين قال: بُنِيَ أَنْ عمران بن حصين قال: ثم سلم. وكذا المحفوظ عن خالد الحذاء بهذا الإسناد في حديث عمران، ليس فيه ذكر التشهد.

كما أخرجه مسلم حديث رقم (574/101)، فصارت زيادة أشعث شاذة. ولهذا قال ابن المنذر: لا أحسب التشهد في سجود السهو يثبت. لكن قد ورد في التشهد في سجود السهو عن ابن مسعود عن أبي داود والنسائي، وعن المغيرة عند البيهقي، وفي إسنادهما ضعف. فقد يقال: إن الأحاديث الثلاثة في التشهد باجتماعها ترتقي إلى درجة الحسن.

قال العلّائي: «وليس ذلك ببعيد، وقد صحّ ذلك عن ابن مسعود من قوله، أخرجه ابن أبي شيبة».

والحاصل أن ذكر التشهد هنا معارض لما في صحيح مسلم وغيره من عدم ذكر التشهد والله أعلم بالصواب.

درجة الحديث: صحيح، إلا أن ذكر «التشهد» غير محفوظ.

(٩٩٣) أخرجه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب من نسي أن يتشهد وهو

### الفصل الثالث

994- حديث (م): عمران «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الْعَصْرَ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلَهُ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْخِرْبَاقُ وَكَانَ فِي يَدَيْهِ طُولٌ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَذَكَرَ لَهُ صَنِيعَهُ وَخَرَجَ غَضْبَانَ يَجُرُّ رِدَاءَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى النَّاسِ فَقَالَ: أَصَدَقَ هَذَا؟ قَالُوا نَعَمْ ، فَصَلَّى رَكَعَةً ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ» .

جالس - حديث رقم (1036،1037).

والترمذي في سننه - باب ما جاء في الإمام ينهض في الركعتين ناسياً - حديث رقم (365).

كلاهما عن المغيرة بن شعبة .

وأخرجه غيره عنه:

أحمد في المسند (253/4،254).

والبيهقي في السنن الكبرى (343/2).

رجال الحديث:

قال المباركفوري في المرعاة (424/3): مداره في جميع طرقه على جابر الجعفي

وهو ضعيف جداً، وقال أبو داود: ليس في كتابي عن جابر الجعفي إلا هذا

الحديث ، وقال المنذري: في إسناده جابر الجعفي ولا يحتج به . اهـ .

درجة الحديث: ضعيف .

( ٩٩٤ ) أخرجه مسلم في صحيحه - في المساجد - باب السهو في الصلاة

والسجود له - حديث رقم (574) .

وأخرجه غيره عنه :

أحمد في المسند (427/4) .

وابو داود في سننه - في الصلاة - باب السهوفي السجدين حديث رقم

995- حديث عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: " مَنْ صَلَّى صَلَاةً يَشْكُ فِي النَّقْصَانِ، فَلْيُصَلِّ حَتَّى يَشْكُ فِي الزِّيَادَةِ » رواه أحمد.

(1018).

والنسائي في سننه (26/3) باب ذكر الاختلاف على أبي هريرة في السجدين .  
وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة - حديث رقم (1054) .  
والبيهقي في السنن الكبرى (359/2) .  
(٩٩٥) أخرجه أحمد في المسند (195/1).  
عن عبد الرحمن بن عوف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .  
رجال الحديث:

قال المباركفوري في المرعاة (427،426/3).

رواه أحمد في (195/1) عن محمد بن يزيد عن إسماعيل بن مسلم المكي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أنه كان يذاكر عمر شأن الصلاة، فانتهى إليهم عبد الرحمن بن عوف، فقال: ألا أحدثكم بحديث سمعته من رسول الله ﷺ؟ قالوا بلى، قال: فأشهد إنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: من صلى... الحديث.

وإسماعيل بن مسلم المكي ضعيف.

وهذه الرواية من زيادات أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، راوي المسند عن عبد الله بن أحمد. قال القطيعي: قال أبو عبد الرحمن، يعني عبد الله بن أحمد. وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بنخط يده ثنا محمد ابن يزيد... الخ. وأخرجه أيضاً إسحاق بن راهويه والهيثم بن كليب في مسنديهما، والبيهقي في سننه (346-333/2) بلفظ: إذا كان أحدكم في شك من النقصان في صلاته فليصل حتى يكون في شك من الزيادة، وفي إسنادهم أيضاً إسماعيل بن مسلم المكي. وهذا حديث مختصر من حديث طويل أخرجه أحمد (190/1) والترمذي، وصححه وأبو

## باب سجود القرآن

### من الصحاح

996- حديث (خ، ت): ابن عباس «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ (بِالنَّجْمِ) وَسَجَدَ مَعَهُ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ». البخاري والترمذي عنه في الصلاة.

داود وابن ماجه والبيهقي (332/2) من حديث كريب عن عبد الله بن عباس عن عبد الرحمن بن عوف.

قال الحافظ في التلخيص ص 113 بعد عزوه للترمذي وابن ماجه: هو حديث معلول، فإنه من رواية ابن إسحاق عن مكحول عن كريب. وقد رواه أحمد في مسنده (193/1)، وكذا البيهقي (332/2) عن ابن علي عن ابن إسحاق عن مكحول مرسلًا: قال ابن إسحاق فلقيت حسين بن عبد الله، فقال لي هل أسنده لك؟ قلت لا، فقال لكنه حدثني أن كريباً حدثه به، وحسين ضعيف جداً. ورواه إسحاق بن راهويه والهيثم بن كليب في مسنديهما من طريق الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس مختصراً فذكر لفظه، قال: وفي إسنادهما إسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف، وتابعه بحر بن كنيز السقاء فيما ذكر الدارقطني في العلل وذكر الاختلاف فيه أيضاً على ابن إسحاق في الوصل والإرسال. انتهى.

درجة الحديث: حديث مختلف فيه.

(٩٩٦) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب سجود القرآن - باب سجود المسلمين مع المشركين - حديث رقم (1071).

والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في السجدة في (والنجم)، تهذيب السنن، رقم (513).

وقال الترمذي: حسن صحيح.

كلاهما عن ابن عباس رضي الله عنهما.

997- حديث (خ، م): أبي هريرة «سَجَدْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾، و﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾». متفق عليه عنه فيها، واللفظ لمسلم.

998- حديث (خ، م) ابن عمر «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ (السَّجْدَةَ) وَنَحْنُ عِنْدَهُ فَيَسْجُدُ، وَنَسْجُدُ مَعَهُ، فَنَزِدْحِمُ حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدُنَا لِحَبْهَتِهِ مَوْضِعًا يَسْجُدُ عَلَيْهِ». متفق عليه عنه فيها.

---

(٩٩٧) أخرجه البخاري في صحيحه - في سجود القرآن - باب سجدة ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾، وباب من قرأ السجدة في الصلاة فيسجد بها (459/2).  
ومسلم في صحيحه - في كتاب المساجد - باب سجود التلاوة - حديث رقم (578). كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه.  
وأخرجه غيرهما عنه:

أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب السجود في ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ وقرأ - رقم (1408).

والنسائي في سننه (161/2) في الافتتاح - باب السجود في ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾.

ومالك في الموطأ (205/1) في القرآن - باب ما جاء في سجود القرآن.  
(٩٩٨) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب سجود القرآن (17)، باب ازدحام الناس إذا قرأ الإمام السجدة (9)، الحديث رقم (1076) ونحوه. في كتاب سجود القرآن (17)، باب من سجد لسجود القارئ (8)، الحديث رقم (1075).  
وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب المساجد (5)، باب سجود التلاوة (20)، الحديث رقم (575).  
كلاهما عن ابن عمر رضي الله عنهما.

999- حديث (خ، م، س): زيد بن ثابت «قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (وَالنَّجْمِ)، فَلَمْ يَسْجُدْ فِيهَا». متفق عليه عنه فيها.

1000- حديث (خ، د، ت، س) ابن عباس قَالَ: «سَجْدَةُ (ص)،

---

وأخرجه غيرهما عنه:

أحمد (17/2).

وأبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب في الرجل يسمع السجدة، وهو راكب أو في غير الصلاة - حديث رقم (412).

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة - حديث رقم (557، 558).

وابن حبان في صحيحه - كتاب الصلاة - حديث رقم (2760 من الإحسان).

(999) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب سجود القرآن - باب من قرأ السجدة ولم يسجد - الحديث رقم (1072).

ومسلم في صحيحه - كتاب المساجد - باب ترك السجود في (النجم).

والنسائي في سننه (160/2) في الافتتاح - باب ترك السجود في (النجم).

ثلاثتهم عن زيد بن ثابت.

وأخرجه غيرهم عنه:

أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب من لم يرد السجود في المفصل حديث رقم (1404).

والترمذي في سننه - كتاب الصلاة - باب ما جاء من لم يسجد فيه - حديث رقم (576).

وأحمد في المسند (186/5).

والدارمي في سننه (343/2).

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة - حديث رقم (568).

والدارقطني في سننه - كتاب الصلاة - (410، 409/1).

لَيْسَ مِنْ عَزَائِمِ السُّجُودِ، وَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْجُدُ فِيهَا». البخاري  
والثلاثة عنه فيها.

قوله (خ): وفي رواية أنه قرأ أولئك الذي هدى الله... الآية  
والحديث. البخاري عنه في تفسير سورة «ص».

### من الحسان

1001- حديث (د،ق): عمرو بن العاص قال: «أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ خَمْسَ عَشْرَةَ سَجْدَةً فِي الْقُرْآنِ، مِنْهَا ثَلَاثٌ فِي الْمُفْصَلِ، وَفِي سُورَةِ  
(الْحَجِّ)، سَجْدَتَيْنِ». غريب ضعيف، أخرجه أبو داود وابن ماجه عنه  
وأخرجاه والترمذي من حديث أبي الدرداء.

قال أبو داود: إسناده واهٍ، وقال الترمذي: غريب.

---

(١٠٠٠) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب سجود القرآن (17)، باب من قرأ  
السجدة ولم يسجد (6)، الحديث رقم (1072).

ومسلم في صحيحه كتاب المساجد، باب سجود التلاوة الحديث رقم (577).

والنسائي في سننه (159/2) في الافتتاح - باب سجود القرآن في (ص).

جميعهم عن عبد الله بن العباس رضي الله عنه.

وأخرجه غيرهم عنه:

ابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة - حديث رقم (551).

والدارقطني في سننه (407/1).

وابن حبان في صحيحه - كتاب الصلاة - باب سجود السهو - الإحسان رقم

(2766).

(١٠٠١) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الصلاة، باب تفريع أبواب السجود، وكم

سجدة في القرآن، الحديث رقم (1401).

وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب إقامة الصلاة، باب عدد سجود القرآن، الحديث



---

رقم (1057).

كلاهما عن عمرو بن العاص .

وأخرجه غيرهما عنه:

الدارقطني في السنن (408/1)، كتاب الصلاة، باب سجود القرآن، الحديث (8).

والحاكم في المستدرک (223/1)، كتاب الصلاة، باب خمس عشرة سجدة في القرآن .

والبيهقي في السنن الكبرى (314/2) كتاب الصلاة، باب من قال في القرآن خمس عشرة سجدة .

رجال الحديث:

قال الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير (9/2):

حسنه المنذري والنووي، وضعفه عبد الحق، وابن القطان، وفيه عبد الله بن منين وهو مجهول، والراوي عنه الحارث بن سعيد العتيق، وهو لا يعرف أيضاً، وقال ابن ماكولا: ليس له غير هذا الحديث .

## فهرس المصادر

### حرف الألف

- 1- الابتهاج بتخريج أحاديث المنهاج للسيد العلامة المحدث عبد الله بن الصديق الغماري، طبع عالم الكتب - بيروت.
- 2- أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية: تأليف الدكتور سعدي الهاشمي، نشر المجاس العلمي بالجامعة الإسلامية، الطبعة الأولى، 1402هـ.
- 3- إتحاف السالك برواية الموطأ عن الإمام مالك: تأليف الإمام ابن ناصر الدين الدمشقي، رواية محمد قطب الدين الخيضري عن مؤلفه.
- 4- إتحاف ذوي الفضائل المشتهرة بما وقع من الزيادة في نظم المتناثر على الأزهار المتناثرة للسيد العلامة المحدث عبد العزيز بن الصديق الغماري - ط دار التأليف بالقاهرة.
- 5- أحوال الرجال: لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، تحقيق صبحي السامرائي، نشر مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، 1405هـ.
- 6- أخبار القضاة: تأليف: محمد بن خلف بن حيان المعروف بوكيع، نشر عالم الكتب، بيروت.
- 7- الأدب المفرد: للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، راجعه واعتنى بتصحيحه محمد هشام البرهاني 1401هـ، الناشر: مشروع زايد لتحفيظ القرآن الكريم بدولة الإمارات.
- 8- الأدب النبوي: تأليف: محمد عبد العزيز الخولي، الناشر: دار الباز للنشر والتوزيع، مكة المكرمة، دار المعرفة للطباعة. بيروت 1395هـ.
- 9- الأسامي والكنى: للإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، رواية ابنه صالح عنه، تحقيق عبد الله بن يوسف الجديع، الطبعة الأولى،

- 1406هـ، مكتبة دار الأقصى بالكويت، مطبعة الفيصل الكويت.
- 10- أسباب نزول القرآن: لأبي الحسن علي بن الواحدي، تحقيق السيد أحمد صقر، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة.
- 11- الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى، تأليف: الحافظ أبي عمر بن عبد البر النمري، تحقيق الدكتور عبد الله مرحول السوالمة، من منشورات دار ابن تيمية بالرياض، الطبعة الأولى، 1405هـ.
- 12- الاستيعاب في معرفة الأصحاب: لأبي عمر بن عبد البر النمري، مطبوع بهامش الإصابة، نشر دار صادر، بيروت.
- 13- الأسماء والصفات: للإمام البيهقي، نشر دار الكتب العلمية، بيروت سنة 1405هـ، الطبعة الأولى.
- 14- الإعلان بالتوبيخ لمن ذمَّ التاريخ، تأليف: الحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي، دار الكتاب العربي 1403هـ.
- 15- الإكمال، في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، تأليف: الحافظ الأمير بن ماكولا، نشر محمد أمين دمج، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني.
- 16- إنباه الرواة على أبناء النحاة، تأليف: الوزير جمال الدين أبي الحسن القفطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الأولى، 1406هـ، نشر دار الفكر العربي بالقاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية بيروت.
- 17- الأنساب: للإمام أبي سعد السمعاني، حَقَّقَ نصوصه وعلَّقَ عليه محمد عوامه، الناشر: محمد أمين دمج، بيروت، لبنان، مطبعة محمد هاشم الكتبي بدمشق.

### حرف الباء

- 18- البداية والنهاية: إسماعيل بن عمر بن كثير، تحقيق د. أحمد أبو ملحم

وآخرون، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى 1405هـ.

19- بذل المجهود في حل أبي داود، تأليف: خليل بن أحمد السهارنفوري، دار الكتب العلمية، بيروت.

20- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثانية سنة 1399هـ، دار الفكر.

### حرف التاء

21- تاج العروس من جواهر القاموس، المؤلف: محمد بن مرتضى الزبيدي، الطبعة الأولى بالمطبعة الخيرية بمصر، سنة 1306هـ، دار مكتبة الحياة.

22- تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، تأليف: د. حسن إبراهيم حسن، الطبعة السابعة 1964م الناشر، مكتبة النهضة المصرية.

23- تاريخ أسماء الثقات: لأبي حفص عمر بن شاهين: تحقيق صحبي السامرائي، الناشر: الدار السلفية بالكويت، طبعة الأولى 1404هـ.

24- تاريخ الأمم والملوك: تأليف: محمد بن جرير الطبري، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، الناشر: دار المعارف المصرية، الطبعة الرابعة.

25- تاريخ بغداد أو مدينة السلام: للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، نشر دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.

26- تاريخ التراث العربي: تأليف: فؤاد سزكين، نقله إلى العربية، د. محمود فهمي حجازي، الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية 1403هـ.

27- تاريخ الثقات: للإمام أحمد بن عبد الله العجلي، بترتيب نور الدين الهيثمي تحقيق الدكتور عبد المعطي قلعجي، نشر: دار الكتب العلمية

- بيروت، لبنان، الطبعة الأولى سنة 1405هـ.
- 28- تاريخ جرجان: تأليف: حمزة بن يوسف السهمي، الطبعة الثالثة سنة 1401هـ، نشر دار عالم الكتب، بيروت.
- 29- تاريخ خليفة بن خياط: تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري، نشر دار القلم ومؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية 1397هـ.
- 30- تاريخ الدوري عن ابن معين: طبع ضمن كتاب يحيى بن معين وكتابه التاريخ الآتي ذكره.
- 31- التاريخ الصغير: للإمام الحافظ محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمود بن إبراهيم زايد، نشر دار الوعي بحلب، الطبعة الأولى، 1397هـ.
- 32- تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين: تحقيق أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي بجامعة الملك عبد العزيز.
- 33- تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين، وغيرهم: لأبي المحاسن المفضل بن محمد التنوخي، تحقيق الدكتور عبد الفتاح حلو، الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1401هـ.
- 34- التاريخ الكبير: للإمام الحافظ محمد بن إسماعيل البخاري، نشر مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.
- 35- تاريخ مدينة دمشق: للإمام أبي القاسم بن عساكر، من مطبوعات مجمع اللغة العربية، بدمشق.
- 36- تاريخ واسط، تأليف: أسلم بن سهل الواسطي المعروف بـ بحشل، تحقيق: كوركيس عواد، عالم الكتب، الطبعة الأولى سنة 1406هـ.
- 37- شرح التبصرة والتذكرة، تأليف: عبد الرحيم بن الحسن العراقي، توزيع

دار الباز للنشر والتوزيع ، مكة المكرمة .

38- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، تأليف: ابن حجر العسقلاني ، تحقيق محمد علي البجاوي ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر .

39- التعبير في المعجم الكبير: للإمام أبي سعد السمعاني ، تحقيق منيرة ناجي سالم ، مطبعة الإرشاد ببغداد سنة 1395هـ .

40- تحفة الأشراف في معرفة الأطراف: للحافظ يوسف بن عبد الرحمن المزي ، صحَّحه وعلَّق عليه عبد الصمد شرف الدين ، نشرته الدار القيمة بهيوندي ، بمباي الهند .

41- تخريج أحاديث اللمع: تأليف السيد عبد الله بن الصديق الغماري ، ط عالم الكتب ، بيروت .

42- تذكرة الحفاظ: لشمس الدين أبي عبد الله الذهبي ، نشر دار إحياء التراث العربي .

43- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك: للقاضي عياض اليعقوبي ، من منشورات مكتبة الحياة ، بيروت .

44- تركة النبي ﷺ والسبل التي وجهها فيها ، تأليف: حماد بن إسحاق بن إسماعيل ، دراسة وتحقيق د. أكرم العمري ، الطبعة الأولى 1404هـ .

45- تعجيل المنفعة بزوائده رجال الأئمة الأربعة: للحافظ ابن حجر العسقلاني ، الناشر: دار الكتاب العربي بيروت .

46- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس: تأليف: الحافظ ابن حجر العسقلاني ، تحقيق د. عبد الغفار سليمان البنداري والأستاذ ، محمد أحمد عبد العزيز ، نشر: دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، 1405هـ .

47- تعريف التهذيب: للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق

- محمد عوامة ، نشر دار الرشيد سوريا 1406هـ.
- 48- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح: تأليف: زين الدين القرافي ، تحقيق عبد الرحمن بن عثمان ، الناشر: محمد بن عبد المحسن الكتبي بالمدينة . طبعة أولى ، 1389هـ.
- 49- التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد: لأبي بكر محمد بن عبد الغني الشهير بابن نقطة ، طبع بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند الطبعة الأولى ، 1403هـ.
- 50- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافض الكبير: للحافظ ابن حجر العسقلاني ، الناشر: عبد الله هاشم اليماني شركة الطباعة الفنية المتحدة ، القاهرة .
- 51- التمييز: للإمام مسلم بن الحجاج ، تحقيق الدكتور محمد بن مصطفى الأعظمي ، شركة الطباعة العربية السعودية المحدودة ، الرياض ، الطبعة الثانية 1402هـ.
- 52- تنبيه المسلم إلى تعدي الألباني على صحيح مسلم: لمحمود سعيد محمد ممدوح - دار الإمام الشافعي ، الرياض .
- 53- تنزيه الشريعة المرفوعة من الأخبار الشنيعة الموضوعة: تأليف: أبي الحسن علي بن محمد بن عراق ، حققه عبد الوهاب عبد اللطيف ، والعلامة السيد عبد الله بن محمد الصديق الغماري ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- 54- تهذيب الأسماء واللغات: للإمام أبي زكريا النووي ، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه: شركة العلماء ، بمساعدة إدارة الطباعة المنبرية ، تصوير دار الكتب العلمية ، بيروت .
- 55- تهذيب تاريخ دمشق الكبير ، هذبه ورتَّبه: عبد القادر بدران ، الناشر: دار

المسيرة، بيروت، طبعة ثانية، 1399هـ.

56- تهذيب التهذيب: للإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني، مصورة عن الطبعة الأولى التي كانت بطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند سنة 1325هـ.

57- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للحافظ جمال الدين أبي الحجاج المزي، حققه الدكتور بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت، بُدِيَءَ في طبعه سنة 1400هـ.

58- توالي التأسيس لمعالي محمد بن إدريس: للحافظ ابن حجر العسقلاني، حققه أبو الفداء عبد الله القاضي، نشر دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة الأولى سنة 1406هـ.

### حرف الثاء

59- الثقات: للإمام الحافظ أبي حاتم بن حبان البستي، الطبعة الأولى بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن، الهند، 1393هـ.

### حرف الجيم

60- جامع الأصول في أحاديث الرسول: تأليف: مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد ابن الأثير، حققه عبد القادر الأرناؤوط، نشر وتوزيع مطبعة الملاح، 1398.

61- جامع التحصيل في أحكام المراسيل: للحافظ صلاح الدين العلائي، حققه حمدي عبد المجيد السلفي، الطبعة الأولى 1398هـ، الدار العربية للطباعة نشر إحياء التراث الإسلامي بوزارة الأوقاف العراقية.

62- الجامع: للإمام محمد بن عيسى الترمذي، بدأ في تحقيقه أحمد شاعر، وتلاه محمد فؤاد عبد الباقي، إبراهيم عطوة، الناشر: المكتبة الإسلامية.

63- الجرح والتعديل: للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي،

- نشر دار الكتب العلمية، بيروت، مصورة عن الطبعة الأولى .
- 64- الجمع بين رجال الصحيحين: تأليف: الإمام محمد بن طاهر المقدسي، الطبعة الثانية، 1405هـ، دار الكتب العلمية، بيروت .
- 65- الجواهر المضيئة في طبقات الحنيفة: لأبي محمد عبد القادر بن محمد القرشي الحنفي، تحقيق د. عبد الفتاح الحلو، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وشركاه، 1398هـ .

### حرف الحاء

- 66- حاشية الطحاوي على مراقي الفلاح: طبعة المطابع العامرة العثمانية سنة 1304هـ .
- 67- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة: للحافظ جلال الدين السيوطي، بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، طبع مصطفى البابي الحلبي وشركاه بمصر، الطبعة الأولى 1387م .
- 68- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: لأبي نعيم أحمد عبد الله الأصبهاني، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة 1400هـ .

### حرف الخاء

- 69- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال: تأليف: أحمد بن عبد الله الخزرجي، تحقيق د. محمد عبد الوهاب فايد، الناشر مكتبة القاهرة .

### حرف الدال

- 70- الدر المنثور في التفسير بالمأثور: تأليف: جلال الدين السيوطي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الأولى 1403هـ .
- 71- الدعاء: لأبي القاسم سليمان بن أحمد طبراني، حققه محمد سعيد البخاري الطبعة الأولى، 1407هـ، الناشر: دار البشائر الإسلامية .
- 72- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة: لأبي بكر أحمد بن الحسين

البيهقي، وثق أصوله وخرَّج حديثه: عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1405هـ.

73- دلائل النبوة: للإمام أبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي، تحقيق عامر حسن صبري، الناشر: دار حراء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1406هـ.

74- دلائل النبوة: للحافظ أبي نعيم الأصبهاني خرَّج أحاديث عبد البر عباس، وحقَّقه ووضع فهرسه محمد روس قلعجي، المكتبة العربية بحلب، الطبعة الأولى، 1392هـ.

75- دليل القارئ إلى مواضع الحديث في صحيح البخاري: وضعه الشيخ عبد الله بن محمد الغنيمان، الطبعة الثانية 1404هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

76- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب: لابن فرحون المالكي، تحقيق الدكتور محمد الأحمد أبو النور، دار التراث للطبع والنشر بالقاهرة.

77- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين: تأليف: شمس الدين بن أبي عبد الله الذهبي، حقَّقه حماد بن محمد الأنصاري، نشر وطبع مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة بمكة المكرمة، 1387هـ.

### حرف الذال

78- ذكر أخبار أصبهان: للحافظ أبي نعيم أحمد عبد الله الأصبهاني، طبع في مدينة ليدن بمطبعة إبريل 1934م.

79- ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق: للإمام شمس الدين الذهبي، تحقيق محمد شكور، مكتبة المنار بالأردن الزرقاء، الطبعة الأولى،

1406هـ.

- 80- ذيل تاريخ بغداد: للحافظ مُحَبِّ الدين أبي عبد الله محمد بن حمود ابن الحسن المعروف بابن النجار، دار الكتاب العربي، بيروت.
- 81- الذيل على طبقات الحنابلة: للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن رجب الحنبلي... المعرفة للطباعة والنشر، بيروت.
- 82- ذيل الكاشف: للحافظ أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي، تحقيق روان الغناوي، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1406هـ.
- 83- ذيل ميزان الاعتدال: تأليف: أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي، حَقَّقَه الدكتور، عبد القيوم عبد رب النبي، نشرة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، الطبعة الأولى، 1406هـ.

### حرف الراء

- 84- الرحلة في طلب الحديث: الحافظ الخطيب البغدادي، تحقيق: نور الدين العتر.
- 85- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة: للعلامة محمد بن جعفر الكتاني، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية 1400هـ.
- 86- الرصف لما روي عن النبي ﷺ من الفعل والوصف: تأليف: محمد ابن محمد بن عبد الله العاقولي، مكتبة ابن تيمية.

### حرف الزاي

- 87- زاد المعاد في هدي خير العباد: للإمام ابن قَيِّم الجوزية، تحقيق شعيب الأرنؤوط، وعبد القادر الأرنؤوط، الطبعة الأولى 1399هـ، مؤسسة الرسالة.
- 88- الزهد: للإمام أحمد بن حنبل، دار الكتب العلمية، بيروت.

### حرف السين

- 89- سلسلة الضعيفة والموضوعة: تخريج الشيخ ناصر الدين الألباني، الطبعة الرابعة، 1398هـ، المكتب الإسلامي، بيروت، دمشق.
- 90- السنن الكبرى: للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، نشر: دار الفكر، بيروت.
- 91- سنن النسائي - المجتبى -: للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، وبهامشه حاشية السيوطي والسندي، اعتنى به ورقمه: عبد الفتاح أبو غدة، نشر دار البشائر الإسلامية، بيروت.
- 92- السنن: للإمام سعيد بن منصور الخرساني، حَقَّقه وعلَّق عليه حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: الدار السلفية.
- 93- سنن أبي داود: للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، إعداد وتعليق عزت عبيد الدعاس، عادل السيد، الطبعة الأولى 1393هـ، دار الحديث، حمص، سوريا.
- 94- سنن الدارمي: للإمام أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، تحقيق عبد الله هاشم يماني، شركة الطباعة الفنية المتحدة.
- 95- سنن الدارقطني: للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، طبعة دار المحاسن للطباعة، القاهرة، بعناية السيد عبد الله بن هاشم يماني.
- 96- سنن ابن ماجه: للإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، ترتيب وترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي.
- 97- السنة: للإمام أبي بكر بن أبي عاصم الشيباني، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الأولى، 1400هـ، المكتب الإسلامي.
- 98- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل: دراسة في تحقيق: محمد علي قاسم العمري، نشر المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة، الطبعة الأولى، 1403هـ.

- 99- سؤالات البرقاني رواية الكرجي عنه، تحقيق د. عبد الرحيم محمد القشقري، الطبعة الأولى، 1404هـ، الناشر أحمد مبان، لاهور باكستان.
- 100- سؤالات الحاكم النيسابوري: للدارقطني في الجرح والتعديل، دراسة وتحقيق: موفق عبد القادر، الطبعة الأولى، 1404هـ، مكتبة المعارف، بالرياض.
- 101- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي: للدارقطني وغيرهم من المشائخ في الجرح والتعديل، دراسة وتحقيق موفق عبد القادر، الطبعة الأولى 1404هـ، مكتبة المعارف - بالرياض.
- 102- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة العلي بن المديني في الجرح والتعديل: دراسة وتحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الطبعة الأولى 1404هـ، مكتبة المعارف بالرياض.
- 103- سير أعلام النبلاء: للإمام شمس الدين أبي عبد الله الذهبي، حَقَّقَه: شعيب الأرنؤوط، محمد نعيم العرقسوسي، الطبعة الأولى، 1403هـ، مؤسسة الرسالة.
- 104- السير النبوية: للحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق حسام الدين القدسي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، توزيع رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء بالمملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 1402هـ.

### حرف الشين

- 105- شذرات الذهب في أخبار من ذهب: للمؤرخ الفقيه عبد الحي بن العماد الحنبلي، طبعة ثانية، دار المسيرة، بيروت.
- 106- شرح السنة: للإمام أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي، حَقَّقَه

- شعيب الأرنؤوط، الطبعة الأولى، 1398هـ، المكتب الإسلامي.
- 107- شرح صحيح مسلم: للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي، المطبعة المصرية ومكتبتها.
- 108- شرح علل الترمذي: للإمام ابن رجب الحنبلي، حَقَّقه الدكتور نور الدين عتر، الطبعة الأولى، 1398هـ، دار الملاح للطباعة والنشر.
- 109- الشمائل المحمدية: للإمام أبي عيسى الترمذي، إخراج وتعليق عزت عبيد الدعاس، الطبعة الثانية، 1405هـ، دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.
- 110- الشمائل المحمدية: للإمام أبي عيسى الترمذي، إخراج وتعليق محمد عفيف الزعبي، الطبعة الأولى 1403هـ، دار العلم للطباعة والنشر، جدة.

### حرف الصاد

- 111- الصارم المسلول على شاتم الرسول: تأليف: شيخ الإسلام ابن تيمية، الناشر: زكريا علي يوسف مطبعة العاصمة بالقاهرة.
- 112- صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل البخاري، الناشر: المكتبة الإسلامية، محمد أوردمير، استانبول، تركيا.
- 113- صحيح الجامع الصغير وزيادته: تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الأولى، 1388هـ، منشورات المكتب الإسلامي.
- 114- صحيح ابن خزيمة: محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري، حَقَّقه الدكتور محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، دمشق.
- 115- صحيح مسلم: للإمام مسلم بن الحاج القشيري، رَقَّمه وعلَّق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي.

### حرف الضاد

116- الضعفاء: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، حَقَّقَهُ الدكتور: فاروق حمادة، الطبعة الأولى 1405هـ، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب.

117- الضعفاء الصغير: للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمود إبراهيم زايد، الطبعة الأولى، دار الوعي بحلب.

118- الضعفاء الكبير: لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي، حَقَّقَهُ الدكتور، عبد المعطي بن قلنجي، الطبعة الأولى 1404هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

119- كتاب الضعفاء والمتروكين: تأليف: أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق بوران الضناوي، كمال يوسف الحوت، الطبعة الأولى 1405هـ، مؤسسة الكتب الثقافية.

120- الضعفاء والمتروكين: للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، دراسة وتعليق موفق عبد القادر، الطبعة الأولى 1404هـ، مكتبة المعارف بالرياض.

121- الضعفاء والمتروكين: للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي، حَقَّقَهُ عبد الله القاضي، الطبعة الأولى 1406هـ، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.

122- ضعيف الجامع الصغير: تأليف محمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الثانية 1399هـ، منشورات المكتب الإسلامي، بيروت، دمشق.

### حرف الطاء

123- طبقات الحُفَّاء: للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق علي بن محمد عمر، الناشر: مكتبة وهبة بالقاهرة، الطبعة الأولى 1393هـ.

124- طبقات الحنابلة: تأليف القاضي أبي الحسن بن يعلى الحنبلي، نشر دار المعرفة، بيروت.

125- طبقات خليفة بن خياط: تحقيق أكرم العمري، مطبعة محمد هاشم الكتبي، الطبعة الثانية، دار العلم، دمشق، بيروت، ومؤسسة الرسالة، 1397هـ.

126- الطبقات السنوية في تراجم الحنفية: تأليف: تقي الدين بن عبد القادر التميمي الحنفي، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: دار الرفاعي، الرياض، الطبعة الأولى 1403هـ.

127- طبقات الشافعية الكبرى: لأبي نصر عبد الوهاب بن علي السبكي، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو، ومحمود الطناحي، طبع بمطبعة مصطفى البابي الحلبي وشركاه، مصر الطبعة الأولى 1383هـ.

128- الطبقات الكبرى: للإمام محمد بن سعد البصري، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت 1398هـ.

129- الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم): للإمام محمد بن سعد، تحقيق الدكتور، زياد منصور، الطبعة الأولى، 1403هـ، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة.

130- طبقات المحدثين بأصبهان: لأبي الشيخ الأصبهاني، الناشر: دار الرسالة.

131- طبقات المفسرين: تصنيف الإمام شمس الدين محمد بن علي الداودي، الطبعة الأولى، 1403هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

### حرف العين

132- العبر في خبر من غبر: للحافظ الذهبي، تحقيق فؤاد السيد، طبعة ثانية مصورة، مطبعة حكومة الكويت.

133- عشرة النساء: للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، حققه

عمرو علي عمر، الطبعة الأولى، 1408هـ، الناشر: مكتبة السنة، القاهرة.

134- العظمة: لأبي الشيخ بن حيان، تحقيق رضا الله المباركفوري، نشر: دار العاصمة بالرياض، الطبعة الأولى، 1408هـ.

135- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية: للإمام أبي الفرج عبد الرحمن ابن علي بن الجوزي، حَقَّقَه: إرشاد الحق الأثري، الناشر: إدارة ترجمان السنة، لاهور.

136- علوم الحديث: للإمام أبي عمرو بن الصلاح، حَقَّقَه الدكتور، نور الدين عتر، الناشر: المكتبة العلمية، بيروت 1401هـ.

137- عمل اليوم والليلة: للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، دراسة وتحقيق فاروق حمادة، نشر وتوزيع الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية، أشرف على الطباعة المكتب العلمي السعودي بالمغرب، طبعة أولى، 1401هـ.

138- عمل اليوم والليلة: للإمام أبي بكر أحمد بن محمد بن السني، تحقيق عبد القادر أحمد عطا، دار المعرفة، بيروت 1399هـ.

### حرف الغين

139- غاية النهاية في طبقات القراء: لأبي الخير محمد بن محمد بن الجزري، عني بنشره ج، براجستراسر، الطبعة الثانية، 1400هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

140- غريب الحديث: للحافظ أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، تحقيق عبد المعطي قلعجي، الناشر: دار الباز للنشر والتوزيع، مكة.

### حرف الفاء

- 141- فتح الباري بشرح صحيح البخاري: للإمام ابن حجر العسقلاني، قرأ أصله تصحيحاً وتحقيقاً، وأشرف على مقابلة نسخة المطبوعة والمخطوطة، عبد العزيز بن عبد الله بن باز، الناشر: المكتبة السلفية، مصر.
- 142- فتح المغيث شرح ألفية الحديث: للإمام محمد بن عبد الرحمن السخاوي، ضبط وتحقيق عبد الرحمن عثمان، الناشر، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.
- 143- فتح الوهاب فيمن اشتهر من المحدثين بالألقاب، تأليف: الشيخ حماد ابن محمد الأنصاري، الناشر، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، 1406هـ.
- 144- الفهرست: للنديم أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق المعروف بالوراق، تحقيق رضا تجدد.
- 145- فهرس مخطوطات المكتبة الظاهرية.
- 146- فوات الوفيات والذيل عليها: تأليف: محمد بن شاكر الكتبي، تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت.

### حرف القاف

- 147- قواعد التحديث في فنون مصطلح الحديث: تأليف: محمد جمال الدين القاسمي، الطبعة الأولى 1399هـ، دار إحياء الكتب العلمية، بيروت.

### حرف الكاف

- 148- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: للإمام الذهبي: راجع النسخة وضبط أعلامها لجنة من العلماء بإشراف دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى عام 1403هـ.
- 149- الكامل في التاريخ: تأليف: العلامة أبي الحسن عز الدين علي بن محمد بن الأثير الجزري، دار صادر، بيروت.
- 150- الكامل في ضعفاء الرجال: للإمام ابن عدي الجرجاني، تحقيق لجنة

- من المختصين ، الطبعة الأولى ، 1404هـ ، دار الفكر بيروت .
- 151- كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة: تأليف الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، الطبعة الأولى ، مؤسسة الرسالة 1339هـ .
- 152- الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث: تأليف: برهان الدين الحلبي ، حَقَّقَهُ ، صبحي السامرائي مطبعة العاني ، بغداد منشورات إحياء التراث الإسلامي بوزارة الأوقاف العراقية .
- 153- كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس ، تأليف: إسماعيل بن محمد العجلوني ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
- 154- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: للعالم الأديب مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة ، منشورات مكتب المثنى بغداد .
- 155- الكنى والأسماء: للإمام مسلم بن الحجاج ، دراسة وتحقيق عبد الرحيم محمد القشقري ، الطبعة الأولى ، 1404هـ ، نشر المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية ، بالمدينة المنورة .
- 156- الكواكب النيرّات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات: لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال ، تحقيق ودراسة ، عبد القيوم عبد رب النبي ، الطبعة الأولى ، 1401هـ ، دار المأمون للتراث ، دمشق .

### حرف اللام

- 157- اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعية: للإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، الطبعة الثانية ، الناشر دار المعرفة ، بيروت .
- 158- اللباب في تهذيب الأنساب: تأليف: عز الدين ابن الأثير الجزري ، دار صادر ، بيروت 1400هـ .
- 159- لسان الميزان: للإمام ابن حجر العسقلاني ، الطبعة الثانية ، 1390هـ ،

منشورات الأعلمي للمطبوعات ، بيروت .

### حرف الميم

160- كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: للإمام الحافظ محمد بن حبان البستي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، توزيع دار الباز للنشر والتوزيع، مكة المكرمة.

161- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، الناشر دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان الطبعة الثانية 1982م، 1402هـ.

162- المجموع في الضعفاء والمتروكين ويشتمل على: أ- الضعفاء والمتروكين للنسائي. ب- الضعفاء والمتروكين للدارقطني. ج- الضعفاء والمتروكين للبخاري.

دراسة وتحقيق عبد العزيز عز الدين السيروان، دار القلم، بيروت، طبعة أولى، 1405هـ.

163- مختصر سنن أبي داود: للإمام الحافظ المنذري: عبد العظيم بن عبد القوي، تحقيق محمد حامد الفقي، نشر مكتبة السنة المحمدية، القاهرة.

164- مختصر طبقات علماء الحديث: لابن عبد الهادي شمس الدين محمد ابن عبد الهادي الحنبلي، مخطوط مصور بمكتبة الجامعة الإسلامية، بالمدينة.

165- المراسيل: تصنيف الحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم بعناية شكر الله بن نعمة الله خوجاني، الطبعة الثانية، 1402هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

166- مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع: تأليف: عبد المؤمن بن

- عبد الحق البغدادي، تحقيق علي بن محمد البجاوي، الطبعة الأولى،  
1373هـ، الناشر، دار المعرفة، بيروت.
- 167- المستدرک علی الصحیحین: لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم  
اليسابوري، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.
- 168- المسعى الرجیح بتميم النقد الصحیح لما اعترض عليه من أحاديث  
المصابیح - لمحمود سعيد محمد ممدوح - ط دار الإمام مسلم -  
بيروت.
- 169- مسند الإمام أحمد بن حنبل، وبهامشه منتخب كنز العمال: الناشر: دار  
الفكر، المكتب الإسلامي.
- 170- مسند أبي يعلى الموصلي: تحقيق: حسين سليم أسد، الطبعة الأولى،  
1404هـ، دار المأمون للتراث، دمشق بيروت.
- 171- مسند الحميدي: عبد الله بن الزبير الحميدي، تحقيق حبيب الرحمن  
الأعظمي عالم الكتب، بيروت.
- 172- مسند أبي عوانة: يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، الناشر: دار المعرفة  
للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
- 173- مشاهير علماء الأمصار: تصنيف: محمد بن حبان البستي، عني بتصحيحه  
م. فلا يشهمر، دار الكتب العلمية. بيروت.
- 174- مصباح الزجاجة في زائد ابن ماجه: تأليف: سراج الدين أحمد الكناني  
البوصيري، تحقيق وتعليق: موسى محمد علي عزت علي عطية، دار  
الكتب الإسلامية، مصر.
- 175- المصنف في الأحاديث والآثار: للإمام أبي بكر بن أبي شيبة، حَقَّقَه:  
عامر الأعظمي، طبع ونشر الدار السلفية، بالهند.
- 176- المصنف: للإمام عبد الرزاق بن همام الصفاني، حَقَّقَه: حبيب الرحمن

- الأعظمي الطبعة الثانية، 1403هـ، من منشورات المجلس العلمي بالهند، توزيع المكتب الإسلامي.
- 177- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية: للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، توزيع دار الباز للنشر والتوزيع، بمكة المكرمة.
- 178- معالم السنن: لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي، تحقيق: أحمد بن محمد شاکر، ومحمد حامد الفقهي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر.
- 179- معجم البلدان، لياقوت الحموي الرومي، دار صادر، دار بيروت 1399هـ - 1979م.
- 180- معجم شيوخ الأسماعيسي: رسالة دكتوراة مكتوبة على الآلة الكاتبة للدكتور زياد منصور.
- 181- المعجم الصغير: للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، صحّحه وراجع أصوله عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: المكتبة السلفية، بالمدينة المنورة 1388هـ.
- 182- المعجم الكبير: للإمام أبي القاسم الطبراني، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، الطبعة الأولى، 1398هـ، الدار العربية، بغداد، نشر وزارة الأوقاف العراقية.
- 183- المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبيل: تأليف: أبي القاسم علي بن الحسين بن عساكر، تحقيق سكينه الشهابي، الطبعة الأولى 1400هـ، دار الفكر، دمشق.
- 184- معجم المؤلفين: تأليف: عمر رضا كحالة، الناشر: مكتبة المثنى، بيروت، ودار إحياء التراث العربي، بيروت.
- 185- المعرفة والتاريخ: تأليف: يعقوب بن سفيان الفسوي، تحقيق د. أكرم

- ضياء العمري ، الطبعة الثانية ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1401هـ .
- 186- معرفة علوم الحديث: للإمام أبي عبد الله الحاكم النيسابوري ، اعتنى بشره وتصحيحه والتعليق عليه الأستاذ الدكتور معظم حسين ، منشورات المكتبة العلمية ، بالمدينة المنورة ، الطبعة الثانية 1397هـ .
- 187- المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم: للعلامة محمد بن طاهر الهندي ، الناشر: دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان .
- 188- المغني في الضعفاء: للإمام أبي عبد الله الذهبي ، حققه د. نور الدين عتر .
- 189- مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث: للحافظ أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري ، المعروف بابن الصلاح ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- 190- مكارم الأخلاق ومعاليها: تأليف: أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، حققه وشرحه: جميز أ ، بلى ، الناشر دار النشر قرانز شتاينر بقيسبادن ، 1393 هـ .
- 191- مكارم الأخلاق ومعاليها: تأليف العلامة: محمد بن جعفر الخرائطي ، الناشر: مكتبة السلام العالمية ، بمصر .
- 192- المنتخب من مسند عبد بن حميد: تحقيق: أبي عبد الله مصطفى بن العدوي ، الطبعة الأولى ، 1405هـ ، دار الأرقم للنشر والتوزيع ، الكويت .
- 193- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: تأليف أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي ، الطبعة الأولى ، بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بعاصمة حيدر آباد الدكن ، 1357هـ .

- 194- من تكلم فيه وهو موثق: للحافظ الذهبي .
- 195- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال: رواية أبي خالد الدقاق يزيد بن الهيثم ، تحقيق أحمد محمد نور سيف ، نشر مركز البحث العلمي بجامعة الملك عبد العزيز .
- 196- موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان: للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ، حققه محمد عبد الرزاق حمزة ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- 197- الموطأ: للإمام مالك بن أنس ، صحَّحه ورقَّمه وخرَّج أحاديثه وعلَّق عليه محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي .
- 198- الموسوعة الفقهية: طبع ونشر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، الكويت ، الطبعة الثانية 1405هـ .
- 199- الموضوعات: لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ، الناشر المكتبة السلفية ، بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، 1386هـ .
- 200- ميزان الاعتدال في نقد الرجال: للإمام أبي عبد الله الذهبي ، تحقيق علي ابن محمد البجاوي الناشر ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان .

### حرف النون

- 201- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: تأليف: أبي المحاسن يوسف ابن تغري بردي ، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، المؤسسة المصرية للتأليف والترجمة .
- 202- نتائج الأفكار: للحافظ ابن حجر ، مكتوب على الآلة الكاتبة ، رسالة ماجستير للزميلين الفاضلين: عبد الله بن علي الجعيثن ، وعبد الله بن صالح الدوسري .
- 203- نصب الراية لأحاديث الهداية: للإمام: جمال الدين عبد الله بن يوسف

- الزيلعي الحنفي، الطبعة الثانية، 1393هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.
- 204- النقد الصحيح لما اعترض عليه من أحاديث المصاييح: تأليف خليل العلائي، تحقيق محمود سعيد محمد ممدوح ط دار الإمام مسلم، بيروت.
- 205- نكت الهميان في نكت العميان: لصلاح الدين خليل الصفدي، عنى بطبعه أسعد حرا بزوني الحسيني، 1404هـ.
- 206- النهاية في غريب الحديث والأثر: للإمام: أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير، تحقيق طاهر بن أحمد الزاوي الطناحي، الناشر: دار الفكر، بيروت.
- 207- الهداية في تخريج أحاديث البداية: للإمام الحافظ السيد أحمد بن الصديق الغماري.
- 208- هدي الساري مقدمة فتح الباري: للحافظ ابن حجر العسقلاني، الناشر: المكتبة السلفية.
- 209- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: تأليف: إسماعيل باشا البغدادى، دار الفكر.

### حرف الواو

- 210- الوافي بالوفيات: تأليف: صلاح الدين خليل الصفدي، تصدره جمعية المستشرقين الألمانية، بتحقيق جماعة من المحققين، بدئ في طبعه سنة 1381هـ.
- 211- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: تأليف: شمس الدين أحمد بن محمد ابن خلكان، حققه إحسان عباس، دار صادر، بيروت.

### حرف الياء

- 212- يحيى بن معين وكتابه التاريخ: تأليف الدكتور أحمد محمد نور سيف،

الطبعة الأولى 1399هـ، من منشورات مركز البحث العلمي بجامعة  
الملك عبد العزيز.

فهرس الأحاديث  
حرف الألف

رقم الحديث	أول الحديث
264	آفة العلم النسيان
55	آية المنافق ثلاث
141	أبغض الناس إلى الله ثلاثة
98	أبهذا أمرتم
173	اتبعوا السواد الأعظم
96	ما هذان الكتابان
231	اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم
238	اللاعنين
354	اتقوا الملاعن الثلاثة
999	أتيت النبي ﷺ وهو يصلي ولجوفه أزيز
52	اجتنبوا السبع الموبقات
713	اجعلوا في بيوتكم من صلواتكم
878	اجعلوها في ركوعكم
878	اجعلوها في سجودكم
369	أجل أمرنا أن لا نستقبل القبلة ولا
567	أحب الأعمال إلى الله الصلاة لوقتها
رقم الحديث	أول الحديث
409	أحببت أن أريكم كيف كان طهور
695	أحمد البلاد إلى الله مساجدها
81	احتج آدم وموسى عند ربهما
912	أحد أحد
955	أحسن الكلام كلام الله وأحسن الهدي
120	

715	الله الميثاق من ظهر آدم
453	أخرجوا فإذا أتيتم أرضكم
333	إذا أتى أحدكم أهله
44	إذا أتيتم الغائط
137	إذا أحسن أحدكم إسلامه
601	إذا أدخل الميت القبر مثلت له الشمس
646	إذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة العصر
644	إذا أذنت فترسل وإذا أقمت فاحذر
392	إذا أراد أحدكم أن يبول فليرتد لبوله
589	إذا استيقظ أحدكم من منامه فليستثر
590	إذا اشتد الحرُّ فأبردوا بالصلاة
492	إذا اشتد الحرُّ فأبردوا بالظهر فإن
685	إذا أصاب ثوب إحداكن الدم من
	أذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون
رقم الحديث	أول الحديث
684	إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى
984	إذا تنائب أحدكم فليكظم ما استطاع
985	إذا تنائب أحدكم في الصلاة فليكظم
993	إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه ثم
405	إذا توضأت فخلل بين أصابع يديك
296	إذا توضأ العبد المؤمن فمضمض
284	إذا توضأ العبد المسلم فغسل وجهه
536	إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل
441	إذا جاوز الختان الختان وجب الغسل
429	إذا جلس بين شعبها الأربع
45	
497	
703	

702	إذا حاك في نفسك شيء فدعه
348	إذا دبغ الإهاب فقد طهر
722	إذا دخل أحدكم المسجد فليركع
732	إذا دخل أحدكم المسجد فليقل: اللهم افتح
879	إذا ذهب أحدكم إلى الغائط
60	إذا رأيتم الرجل يتعاهد المسجد
	إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد
	إذا ركع أحدكم فقال في ركوعه
	إذا زنى العبد خرج منه الإيمان
رقم الحديث	أول الحديث
681	إذا سافرتما فأذنا وأقيما وليؤمكما أكبركما
898	إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك البعير
45	إذا سرتك حسنتك
122	إذا سمعتم بجبل زال عن مكانه
656	إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول
339	إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء
489	إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسه
781	إذا صلى أحدكم إلى ستره فليدن منها
776	إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره
939	إذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر فليتعوذ
313	إذا فسا أحدكم فليتوضأ
873	إذا قال الإمام: سمع الله لمن حمده فقولوا
657	إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر
674	إذا قال المؤذن: حي على الصلاة قال: لا حول
710	إذا قام أحدكم إلى الصلاة
709	
1000	
129	
894	

	<p>إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يبصق أمامه  إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يمسح الحصى  إذا قبر الميت أتاه ملكان  إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان</p>
رقم الحديث	أول الحديث
110	إذا قضى الله لعبد أن يموت
789	إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء
553	إذا كان دماً أحمر فدينار
557	إذا كان دم الحيض فإنه دم أسود
476	إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث
400	إذا لبستم وإذا توضأتم فابدؤوا بأيامنكم
202	إذا مات الإنسان انقطع عمله
318	إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ
654	إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان له ضراط
774	إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرجل
502	إذا وطئ أحدكم بنعله الأذى فإن
552	إذا وقع الرجل بأهله وهي حائض
415	الأذنان من الرأس
756	أذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهنم وأتوني
384	أراني في المنام أتسوك بسواك فجاءني
564	أرأيتم لو أن نهراً بباب أحدكم يغتسل
381	أربع من سنن المرسلين الحياء
56	أربع من كُنَّ فيه كان منافقاً
752	أربعون عاماً ثم الأرض لك مسجد
رقم الحديث	أول الحديث

736	الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام
404	أسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع
132	استغفروا لأخيكم ثم سلوا له التثبيت
291	استقيموا ولن تحصوا واعلموا أن خير
613	أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر
470	أسكت حتى يجيء جبريل
2	الإسلام أن تشهد
46	الإسلام طيب الكلام
884	أسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته
533-532	أصبت السنة وأجزأتك صلاتك
544	اصنعوا كل شيء إلا النكاح
887	اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم
611	أعتموا بهذه الصلاة فإنكم قد فضلتم
803	أعد صلاتك فإنك لم تصل
698	أعظم الناس أجراً في الصلاة أبعدهم
85	اعملوا فكل ميسر لما خلق له
895	أعني على نفسك بكثرة السجود
484	اغتسل رسول الله ﷺ وهو وميمونة
46	أفضل الإسلام من سلم المسلمون من لسانه
رقم الحديث	أول الحديث
32	أفضل الأعمال الحب في الله والبغض في الله
606	أفضل الأعمال الصلاة لأول وقتها
48	أفضل الإيمان أن تحب لله وتبغض لله
46	أفضل الإيمان خلق حسن
799-46	أفضل الجهاد من عقر جواده
964	

16	أفضل الصلاة طول القنوت
669	أفلا أعلمكم شيئاً تدركون من سبقكم
779	أفصح الرجل إن صدق
779	أقامها الله وأدامها
534	أقبلت ركباً على أتان وأنا يؤمئذ قد ناهزت
893	أقبل النبي ﷺ من نحو بئر جمل ، فلقبه
867	أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد
49	أقيموا الركوع والسجود فوالله إني
323	أكبر الذنب عند الله أن تدعو الله نداً
976	أكل رسول الله ﷺ كتفاً ثم مسح
281	ألا أدلكم على قوم أفضل غنيمة من هذا
396	ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا: إسباغ
808	ألا أريكم وضوء رسول الله ﷺ فتوضأ ثلاثاً
	ألا أصلي بكم صلاة رسول الله ﷺ فصلى ولم
رقم الحديث	أول الحديث
266	ألا إن شرَّ الشرِّ شراً العلماء وإن خيرَ
162	ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه
872	ألا إني نهيت أن أقرأ القرآن راکعاً
712	إلا وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون
981	الالتفات اختلاس يختلسه الشيطان
593	الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر
511	أليس بعدها طريق هي أطيب منها
511	أليس بعدها طريق هي أطيب منها
566	أليس بعدها طريق هي أطيب منها
28	أليس بعدها طريق هي أطيب منها
662	أليس قد صليت معنا
176	

640	أما علمت يا عمر أن الإسلام يهدم ما كان قبله
886	الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن
12	أمتهوكون أنتم
182	أمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر
508	أمرت أن أسجد على سبعة أعظم
716	أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا الأمر ثلاثة: أمر بين رشده
	أمر رسول الله ﷺ أن يستمتع بجلود الميتة إذا
	أمر رسول الله ﷺ ببناء مسجد في الدور
رقم الحديث	أول الحديث
972	أمرن أن نسبح في دبر كل صلاة
957	أمرنا رسول الله ﷺ أن نرد على الإمام
542	أمره رسول الله ﷺ أن يغتسل بماء وسدر
747	أما إني سأحدثكم ما حبسني عنكم الغداة
140	أما بعد فإن خير الحديث
857	أما هذا فقد ملأ يديه من الخير
852	أمني جبريل عند البيت مرتين فصلى بي
757	أميطي عنا قرامك هذا فإنه لا يزال
498	أنا أول من يؤذن له بالسجود يوم القيامة
71	إن إبليس يضع عرشه على الماء
195	إن أحاديثنا ينسخ بعضها بعضاً
745	إن أحدكم إذا قام في الصلاة فإنما ناجي
126	إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده
647	إن أخا صداء قد أذن ومن أذن فهو يقيم
152	إن أعظم المسلمين في المسلمين جرماً
289	
261	
204	
94	

	<p>إن أمتي يدعون يوم القيامة غراً محجلين  إننا أناساً من أمتي سيتفقهمون  إن أول الناس يقضى عليه يوم القيامة  إن أول ما خلق الله القلم</p>
رقم الحديث	أول الحديث
159	إن الإيمان ليأرز إلى المدينة
679	إن بلاً ينادي بليل فكلوا واشربوا
667	أنت إمامهم واقتد بأضعفهم
144	أنتم الذي قلتم كذا وكذا
365	أن جبريل أتاه في أول ما أوحى إليه فعلمه
936	إن جبريل عليه السلام قال لي: ألا أبشرك
317	إن جماعة من النساء ردهن النبي ﷺ
82	إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه
169	إن الدين ليأرز إلى الحجار
303	أن رسول الله ﷺ أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ
422	أن رسول ﷺ توضأ مرتين مرتين
690	أن رسول الله ﷺ الكعبة هو وأسامة
425	أن رسول الله ﷺ كان يأمر بالوضوء لكل صلاة
997	أن رسول الله ﷺ كان يلحظ في الصلاة
237	أنزل القرآن على سبعة أحرف
723	إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله
304	إن شئت فتوضأ
673	إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة ذهب
183	إن الشيطان ذئب
رقم الحديث	أول الحديث

75	إن الشيطان قد أيس أن يعبد
68	إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم
529	إن الصعيد الطيب وضوء المسلم
125	إن العبد إذا وضع في قبره
83	إن العبد لعمل أهل النار
560	أنعت لك الكرسف فإنه يذهب الدم
986	إن عفريتاً من الجن تفلت البارحة ليقطع
978	إن في الصلاة لشغلاً
131	إن القبر أول منزل من منازل الآخرة
89	إن قلوب بني آدم كلهم بين إصبعين
101	إن القلوب بين إصبعين من أصابع
178	إن في زمان من ترك عشر ما أمر به
615	إنكم لتنظرون صلاة ما ينتظرها أهل
979	إن كنت فاعلاً فواحدة
36	إن الله تجاوز عن أمتي ما وسوست
95	إن الله خلق آدم ثم
100	إن الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع
101	إن الله خلق خلقه في ظلمة
574	إن الله زوى لي الأرض
رقم الحديث	أول الحديث
254	إن الله عز وجل أوحى إلي: أيه من سلك
112	إن الله عز وجل فرغ إلى كل عبد من خلقه
119	إن الله عز وجل قبض بيمينه قبضة
246	إن الله عز وجل يبعث لهذه الأمة
196	إن الله فرض فرائض
86	

172	إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا
546	إن الله لا يجمع أمتي على ضلالة
205	إن الله لا يخفى عليكم
91	إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً
201	إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام
923	إن الله وضع عن المسافر شطر الصلاة
74	إن الله ملائكة سياحين في الأرض
418	إن الله للشيطان لمة يا ابن آدم
306	إن للوضوء شيطاناً
433	إن له (للبن) دسماً
477	إن ماء الرجل غليظ أبيض
1	إن الماء طهور لا ينجسه شيء
146	إنما الأعمال بالنيات
	إنما أن بشر إذا أمرتكم بشيء من أمر دينكم
رقم الحديث	أول الحديث
336	إنما أن لكم مثل الوالد لولده
856	إنما جعل الإمام ليؤتم به ، فإذا كبر فكبروا
556	إنما ذلك عرق وليس بحيض
989	إنما الصلاة لقراءة القرآن وذكر الله فإذا
314	إنما العينان وكاء الله
447	إنما كان الماء من الماء رخصة في أول الإسلام ثم نهى
430	إنما الماء من الماء
147	إنما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل
116	إن المؤمنين أولادهم في الجنة
372	إنما نهى عن ذلك في الفضاء فإذا
151	
236	
500	

437	إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم في
527	إنما هلك من كان قبلكم بهذا
855	إنما يغسل من بول الأنثى ، وينضح من بول
253	إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث
138	إنما يكفيك أن تضرب بيدك الأرض ثم
617	إن المصلي يناجي ربه فلينظر ما يناجيه به
	إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته
	إن الميت يصير إلى القبر فيجلس الرجل في
	إن الناس قد صلوا وأخذوا مضاجعهم
رقم الحديث	أول الحديث
214	إن الناس لكم تبع
643	إن النبي ﷺ علمه الأذان تسع عشرة كلمة
598	إن النبي ﷺ وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا
454	إن النبي ﷺ يطوف على نسائه بغسل واحد
440	إن النساء شقائق الرجال
686	إن هذا واد به شيطان
128	إن هذه الأمة تبتلى في قبورها
356	إن هذه الحشوش محتضرة فإذا
977	إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس
491	إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول
652	إنه أرفع لصوتك
620	إنها ستكون عليكم بعدي أمراء يشغلهم أشياء عني
482-481	إنها ليست بنجس إنها من الطوافين عليكم
927	إنه جاءني جبريل فقال إن ربك يقول: أما
417	إنه سيكون في هذه الأمة قوم يعتدون
805	
760	
506	
465	

	<p>إنه صلى فجهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود  إنه كان يصلي وهو مسبل إزاره وإن الله  إنه كره ثمن جلود السباع  إنه لم يمنعني أن أرد عليك السلام إلا</p>
رقم الحديث	أول الحديث
337	إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير
317	إن الوضوء على من نام مضجعاً
466	إني كرهت أن أذكر الله إلا على طهر
948	إني لأحبك يا معاذ فلا تدع أن
845	أوجب إن ختم: آمين
164	أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة
84	أو غير ذلك يا عائشة إن الله خلق للجنة
922	أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي
752	أول مسجد وضع في الأرض المسجد الحرام
163	أيحسب أحدكم متكئاً على أريكته
813	المتلكم بالكلمات فأرم القوم فقال
46	الإيمان الصبر والسماحة
543	أيها الناس إذا كان هذا اليوم

### حرف الباء

717	بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً
915	البخيل الذي من ذكرت عنده فلم يصلي عليّ
721	بدأ الإسلام غريباً وسيعود غريباً كما بدأ
720	البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها
523	بسم الله وبالله ، التحيات لله والصلوات والطيبات
رقم الحديث	أول الحديث

197	بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور
574	بل أنت نسيت ، بهذا أمرني ربي عز وجل
4	بلغوا عني ولو آية
661	بل للناس كافة
290	بني الإسلام على خمس
568	بين كل أذانين صلاة
992	تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الضوء
442	بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة

### حرف التاء

909	الثاؤب في الصلاة من الشيطان
559	تحت كل شعرة جنازة
185	التحيات المباركات الصلوات الطيبات
554	تدع الصلاة أياماً أقرأها
86	تركب فيكم أمرين
554	تشد عليها إزارها ثم شأنك بأعلاها
634	تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار
209	تصدق رجل من ديناره ، من درهمه
763	تصلي المرأة في درع وخمار إذا كان الدرع تطعم الطعام وتقرأ السلام

رقم الحديث	أول الحديث
14	تعبد الله ولا تشرك به شيئاً
278	تعلموا العلم وعلموا الناس
243	تعلموا الفرائض والقرآن
128	تعوذوا بالله من جبّ الحزن
388	تعوذوا بالله من عذاب القبر
777	

644	تفضل الصلاة التي يستاك لها على الصلاة
592	تقطع الصلاة المرأة والحصار والكلب
276	تقول: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر
806	تلك صلاة المنافق: يجلس يرقب الشمس
398	توضأ رسول الله ﷺ فمسح بناصيته وعلى
394	توضأ رسول الله ﷺ مرة مرة ولم يزد
421	توضأ رسول الله ﷺ مرة ومرتين وثلاثاً
395	توضأ رسول الله ﷺ مرتين مرتين
451	توضأ واغسل ذكرك توضؤوا مما مست النار

### حرف الثاء

302	ثكلتك أمك زياد! إن كنت
224	ثكلتك أمك سنة أبي القاسم
463	ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن
رقم الحديث	أول الحديث
228	ثلاث لا تقربهم الملائكة
59	ثلاث لا يغل عليهن
8	ثلاث من أصل الإيمان
665	ثلاث من كُنَّ فيه وجد حلاوة الإيمان
726	ثلاثة على كئيبان المسك يوم القيامة
11	ثلاثة كلهم ضامن
671	ثلاثة لهم أجران
38	ثنتان لا تردان: الدعاء عند النداء
171	ثنتان موجبتان
171	ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة

## حرف الجيم

143	جاءت ملائكة إلى النبي ﷺ وهو نائم
366	جاءني جبريل فقال: يا محمد إذا توضأت
516	جعل رسول الله ﷺ ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر
910	جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده
121	جمعهم فجعلهم أزواجاً ثم صورهم

## حرف الحاء

632	حسبونا على الصلاة الوسطى صلاة العصر
رقم الحديث	أول الحديث
49	حر وعبد
953	حض النبي ﷺ ونهاهم أن
817	حفظت من رسول الله ﷺ سكتتين
538	حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوماً
373	الحمد لله الذي أذهب عني الأذى
73	الحمد لله الذي ردّ أمره إلى الوسوسة

## حرف الجيم

764	خالفوا اليهود فإنهم لا يصلون في نعالهم
119	خدمه عشر سنين ودعا له النبي ﷺ
119	خذ من شاربك ثم أقره
436	خذي فرصة من مسك فتطهري
65	خرجت مع النبي ﷺ لصلاة الصبح
860	خرج رسول الله ﷺ على أصحابه فقرأ عليهم سورة
218	الرحمن
687	خصلتان لا تجتمعان في منافق
569	خصلتان في أعناق المؤمنين
16	
510	

	خلق الله آدم حين خلقه خمس صلوات افترضهن الله تعالى من أحسن خمس صلوات في اليوم والليلة
رقم الحديث	أول الحديث
6	خير المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده

### حرف الدال

767	دباغها طهورها
747	دخلت على النبي ﷺ فرأيته يصلي على حصير
490	الدرجات إطعام الطعام ولين الكلام
517	دعوه وهريقوا على بوله سجلاً من ماء
9	دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين

### حرف الذال

77	ذاق طعم الإيمان من رضي بالله رباً
64	ذاك شيطان يقال له خنزب
111	ذاك صريح الإيمان
414	ذراري المؤمنين من آبائهم

### حرف الراء

796	رأى النبي ﷺ توضأ وأنه مسح رأسه
795	رأى النبي ﷺ رفع يديه حين دخل في
413	رأى النبي ﷺ يصلي فإذا كان في وتر
19	رأيت النبي ﷺ يتوضأ
876	رأيت بضعة وثلاثين ملكاً يتدرونها
رقم الحديث	أول الحديث
419	رأيت رسول الله ﷺ إذا توضأ مسح وجهه
406	رأيت رسول الله ﷺ إذا توضأ يدلك أصابع
497	

411	رأيت رسول الله ﷺ إذا سجد وضع ركبتيه قبل
768	رأيت رسول الله ﷺ مضمض واستنشق من كف
753	رأيت رسول الله ﷺ يصلي حافياً ومنتعلاً
524	رأيت رسول الله ﷺ يصلي في ثوب واحد مشتماً به
772	رأيت رسول الله ﷺ يمسح على ظاهر خفيه
983	رأيت الناس يتدرون وضوء رسول الله ﷺ
521	رأيت النبي ﷺ يؤم الناس وأمامه بنت أبي العاص
791	رأيت النبي ﷺ يمسح على الخفين ظاهرهما
946	رأيته إذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه
518	رب قني عذابك يوم تبعث
926	رخص للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوماً وليلة
	رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصلي علي

### حرف السين

815-814	سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك
450	سبحان الله إن المؤمن لا ينجس
561	سبحان الله إن هذا من الشيطان
881	سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء
رقم الحديث	أول الحديث
700	سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل
357	ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم
109	سنة لعنتهم ولعنتهم الله
96	سددوا وقاربوا
297	السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا
930	سل تعطه، سل تعطه
838	سمعت رسول الله ﷺ يقرأ بسورة الجمعة
380	

	السواك مطهرة للفم مرضاة للرب
--	------------------------------

### حرف الشين

740	شر البقاع أسواقها وخير البقاع مساجدها
-----	---------------------------------------

### حرف الصاد

445	صلى رسول الله ﷺ المغرب بسورة الأعراف
599	صلى لنا رسول الله ﷺ الصبح
581	صلّ الصلاة لوقتها
635	صلّ معنا هذين
633	الصلاة الوسطى صلاة الظهر
701	صلاة الوسطى صلاة العصر
770	صلاة الرجل في بيته بصلاة

رقم الحديث	أول الحديث
------------	------------

570	صلاة الرجل في الجماعة تضعف
738	الصلاة مثني مثني
680	الصلاة في الثوب الواحد سنة
563	صلوا خمسكم وصوموا شهركم
971	صلوا في مزابض الغنم
105	صلوا كما رأيتموني أصلي
70	الصلوات الخمس والجمعة
971	صليت هذه الصلاة مع رسول الله ﷺ
105	صياح المولود حين يقع

### حرف الضاد

191-190	ضرب الله مثلاً صراطاً مستقيماً
---------	--------------------------------

### حرف الطاء

217	طلب العلم فريضة
489	

280	طهور إناء أحذكم إذا ولغ فيه الكلب الطهور شطر
-----	---

### حرف العين

929 127	عجلت أيها المصلي إذا صليت فقعدت فاحمد الله عذاب القبر حق
------------	---

رقم الحديث	أول الحديث
719	عرضت علي أجور أمتي حتى القذاة
708	عرضت علي أعمال أمتي حسنها وسيئها
379-378	عشر من الفطرة: قص الشارب
998	العطاس والنعاس والتثاؤب في الصلاة
659	علي الفطرة ، خرجت من النار
338	العلم ثلاثة: آية محكمة أو سنة
896	عليك بكثرة السجود لله
377	عمداً صنعته يا عمر
573	العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة

### حرف الغين

581	غفرانك
-----	--------

### حرف الفاء

358	فأبرد بالظهر
150	فإذا رأيت الذين يتبعون
308	فأكل رسول الله ﷺ وأكلنا
308	فضل العالم على العابد
525	فضلنا على الناس بثلاث
249	فضل هذا العالم الذي يصلي
رقم الحديث	أول الحديث

216	فقيه واحد أشد على الشيطان
232	فمن كذب علي متعمداً
160	فنامت عيني وسمعت أذناي
374	فنهانا رسول الله ﷺ عن ذلك

### حرف القاف

822	قال الله تعالى: قسمت الصلاة بيني وبين
20	قال الله تعالى: كذبتني ابن آدم
22	قال الله تعالى: يؤذيني ابن آدم
76	قال الله عز وجل: إن أمتك لا يزالون
136	قد أوحى إلي أنكم تكفنون في القبور
107	القدرية مجوس هذه الأمة
866	قرأ رسول الله ﷺ صلاة المغرب
844	قرأ رسول الله ﷺ غير المغضوب عليهم
841	قرأ رسول الله ﷺ في ركعتي الفجر
861	قرأ رسول الله ﷺ في الصبح ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾
324	قربت إلى النبي ﷺ جنباً مشوباً
15	قل آمنت بالله ثم استقم
857	قل سبحان الله والحمد لله
672	قل كما يقولون فإذا انتهيت فسل

رقم الحديث	أول الحديث
641	قل الله أكبر الله أكبر
941	قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً
940	قولوا اللهم إني أعوذ بك من عذاب
919	قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه
918	قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
963	

قيل يا رسول الله: أي الدعاء أسمع

### حرف الكاف

906	كان إذا جلس في الصلاة وضع يديه
642	كان الأذان على عهد رسول الله ﷺ مرتين
951	كان أكثر انصراف النبي ﷺ من صلاته
449	كانت الصلاة خمسين والغسل من
513	كانت الكلام تقبل وتدبر في المسجد
420	كانت لرسول ﷺ خرقه ينشف بها
347	كانت يد رسول الله ﷺ اليمنى
434	كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل من الجنابة
960	كان رسول الله ﷺ إذا انصرف من صلاته
407	كان رسول الله ﷺ إذا توضع أخذ كفاً
793	كان رسول الله ﷺ إذا دخل في الصلاة كبر
798	كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع
رقم الحديث	أول الحديث
820	كان رسول الله ﷺ إذا رفع ظهره من الركوع
858	كان رسول الله ﷺ إذا صلى صلاة أقبل علينا
793	كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة استقبل
793	كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة رفع
798	كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة يكبر
820	كان رسول الله ﷺ إذا قام للتطوع قال
858	كان رسول الله ﷺ إذا قرأ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾
907	كان رسول الله ﷺ إذا قعد في التشهد وضع
619	كان رسول الله ﷺ إذا قعد يدعو وضع يده
794	كان رسول الله ﷺ إذا كان الحر أبرد بالصلاة
818	
618	
444	

588	كان رسول الله ﷺ إذا كبر رفع يديه حتى
823	كان رسول الله ﷺ إذا لبس قميصاً
519	كان رسول الله ﷺ إذا نهض من الركعة
823	كان رسول الله ﷺ أشد تعجيلاً للظهر
519	كان رسول الله ﷺ لا يتوضأ بعد الغسل
197	كان رسول الله ﷺ ليصلي الصبح فتتصرف النساء
	كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر يفتتحون
	كان رسول الله ﷺ يأمرنا إذا كنا سفراً أن
	كان رسول الله ﷺ يؤمنا فيأخذ شماله بيمينه
رقم الحديث	أول الحديث
802	كان رسول الله ﷺ يتحفظ من شعبان
206	كان رسول الله ﷺ يتخولنا بها
424	كان رسول الله ﷺ يتوضأ لكل صلاة
467	كان رسول الله ﷺ يتوضأ لكل صلاة
408	كان رسول الله ﷺ يجنب ثم ينام
341	كان رسول الله ﷺ يخلل لحيته
792	كان رسول الله ﷺ يدخل الخلاء
790	كان رسول الله ﷺ يرفع يديه حذو منكبيه
387	كان رسول الله ﷺ يستفتح الصلاة بالتكبير
989	كان رسول الله ﷺ يستن وعنده رجلان
950	كان رسول الله ﷺ يسلم عن يمينه
957	كان رسول الله ﷺ يسلم في الصلاة تسليمة
616	كان رسول الله ﷺ يصلي الصلوات
636	كان رسول الله ﷺ يصلي الظهر بالهاجرة
636	كان رسول الله ﷺ يصلي العشاء الآخرة
549	كان رسول الله ﷺ يصلي العصر والشمس مرتفعة
773	
541	
843	

	<p>كان رسول الله ﷺ يصلي في مرط بعضه علي</p> <p>كان رسول الله ﷺ يعرض راحلته فيصلبي إليها</p> <p>كان رسول الله ﷺ يغتسل من أربع</p> <p>كان رسول الله ﷺ يفتتح صلاته بـ «بسم الله»</p>
رقم الحديث	أول الحديث
392	كان رسول الله ﷺ يفرغ على يديه
840	كان رسول الله ﷺ يقرأ في الأضحى والظفر
842	
833	كان رسول الله ﷺ يقرأ في ركعتي الفجر ﴿قُولُوا ءَامَنَّا﴾
839	
830	كان رسول الله ﷺ يقرأ في العشاء ﴿وَاللَّيْلِ وَالزَّيْتُونَ﴾
831	كان رسول الله ﷺ يقرأ في العيدين وفي الجمعة
748	
754	كان رسول الله ﷺ يقرأ في المغرب بـ ﴿الطُّورِ﴾
807	كان رسول الله ﷺ يقرأ في المغرب بـ ﴿المرسلات﴾
868	كان رسول الله ﷺ يقول إذا دخل المسجد أعوذ
585	
361	كان رسول الله ﷺ يقول في صلاته اللهم إني
359	كان رسول الله ﷺ يكبر في الصلاة في كل
343	كان ركوع النبي ﷺ وسجوده
345	كان قدر صلاة رسول الله ﷺ الظهر
819	
360	كان للنبي ﷺ قدح من عيدان تحت سيره
207	كان النبي ﷺ إذا أتى لخلاء أتته
	كان النبي ﷺ إذا أراد البراز
	كان النبي ﷺ إذا أراد الحاجة لم يرفع
	كان النبي ﷺ إذا استفتح الصلاة كبر
	كان النبي ﷺ إذا أنزل عليه الوحي
	كان النبي ﷺ إذا توضأ ونضح فرجه

رقم الحديث	أول الحديث
342	كان النبي ﷺ إذ تكلم بلكمة أعادها ثلاثاً
729	كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء
889	كان النبي ﷺ إذا دخل المسجد
890	كان النبي ﷺ إذا سجد جافى بين يديه
889	كان النبي ﷺ فرج بين يديه
676	كان النبي ﷺ إذا سجد لو شاءت بهمة
869	كان النبي ﷺ إذا سمع المؤذن يتشهد قال
800	كان النبي ﷺ إذا قال: سمع الله لمن حمده
377	كان النبي ﷺ إذا قام إلى الصلاة رفع يديه
452	كان النبي ﷺ إذا قام للتهجد من الليل يشوص
914	كان النبي ﷺ إذا كان جنباً
382	كان النبي ﷺ في الركعتين الأولين كأنه
749	كان النبي ﷺ لا يرقد ليل ولا نهار فيستيقظ
694	كان النبي ﷺ لا يقدم من سفر إلا
547	كان النبي ﷺ يأتي مسجد قباء كل سبت
438	كان النبي ﷺ وأنا حائض
399	كان النبي ﷺ يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع
547	كان النبي ﷺ يجب التيمُّن ما استطاع
	كان النبي ﷺ يخرج من الخلاء فيقرئنا
رقم الحديث	أول الحديث
455	كان النبي ﷺ يذكر الله عز وجل على كل
383	كان النبي ﷺ يستاك فيعطي السواك
911	كان النبي ﷺ يشير بإصبعه إذا دعا
778	كان النبي ﷺ يصلي من الليل وأنا معترضة
771	

445	كان النبي ﷺ يغدوا إلى المصلى والعنزة بين يديه
849	كان النبي ﷺ يغسل رأسه بالخطمي
848	كان النبي ﷺ يُقَبِّلُ بعض أزواجه ثم يصلي
829	كان النبي ﷺ يقرأ في صلاة المغرب
827	كان النبي ﷺ يقرأ في صلاة المغرب ليلة الجمعة
834	كان النبي ﷺ يقرأ في صلاة المغرب ليلة الجمعة
835	كان النبي ﷺ يقرأ في الظهر بـ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾
837	كان النبي ﷺ يقرأ في الظهر في الأوليين
900	كان النبي ﷺ يقرأ في الجبر بـ ﴿قَ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾
899	كان النبي ﷺ يقرأ في الفجر بـ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ﴾
880	كان النبي ﷺ يقرأ في الفجر يوم الجمعة
881	كان النبي ﷺ يقول بين السجدين: رب اغفر لي
891	كان النبي ﷺ يقول بين السجدين: اللهم اغفر لي
870	كان النبي ﷺ يقول في ركوعه
	كان النبي ﷺ يقول في ركوعه وسجوده سبوح
	كان النبي ﷺ يقول في سجوده: اللهم اغفر لي
رقم الحديث	أول الحديث
944	كان النبي ﷺ يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده
797	كان النبي ﷺ ينصرف عن يمينه
947	كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل
947	كان النساء في عهد رسول الله ﷺ إذا سلَّمن
596	كانوا يصلون العتمة فيما بين أن
376	يبدأ رسول الله ﷺ إذا دخل بيته بالسواك
990	كان يشير بيده
587	كان يصلي الظهر بالهاجرة
586	
51-50	

86	كان يصلي الهجير التي تدعونها الأولى
79	كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا
155	كتب الله مقادير الخلائق قبل
747	كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع
142	الكفارات مشي الأقدام إلى الجماعات
194	كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى
256	كل شيء بقدر حتى العجز
80	كلامي لا ينسخ كلام الله
215	كلاهما على خير وأحدهما أفضل من
	الكلمة الحكيمة ، ضالة الحكيم
	كنا نؤمر بالدعاء عند أذان المغرب
رقم الحديث	أول الحديث
614	كنا نصلي مع رسول الله ﷺ ثم ننحر
595	كنا نصلي المغرب مع رسول الله ﷺ ركعتين
512	كنا نصلي مع رسول الله ﷺ ولا نتوضأ
555	كنت إذا حضت نزلت عن المثل
942	كنت أرى رسول الله ﷺ يسلم عن يمينه
546	كنت أشرب وأنا حائض ، ثم أناوله النبي
325	كنت أشوي لرسول الله ﷺ
958	كنت أعرف انقضاء صلاة رسول الله ﷺ
439	كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد بيني
545	كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد
493	كنت أغسل المنى من ثوب رسول الله ﷺ
494	كنت أفرك المنى من ثوب رسول الله ﷺ
785	كنت أنام بين يدي رسول الله ﷺ ورجلاي

## حرف اللام

161	لا ألفين أحدكم متكئاً على أريكته
961	لا إله إلا الله وحده لا شريك له
962	لا إله إلا الله وحده لا شريك له
35	لا إيمان لمن لا أمانة له
514	لا بأس ببول ما يؤكل لحمه
رقم الحديث	أول الحديث
645	لا تثوين في شيء من الصلوات إلا في صلاة الفجر
108	لا تجالسوا أهل القدر ولا تفتحوهم
877	لا تجزئ صلاة الرجل حتى يقيم ظهره في
925	لا تجعلوا بيوتكم قبوراً، ولا تجعلوا قبري عيداً
462	لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة ولا كلب
609-608	لا تزال أمتي بخير ما لم يؤخروا المغرب
491	لا تزرموه دعوه
266	لا تسألوني عن الشر وسلوني عن الخير
349	لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام
180	لا تشددوا على أنفسكم
692	لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد
61	لا تشرك بالله شيئاً وإن قتلت
579	لا تشرك بالله شيئاً وإن قطعت
58	لا تشركوا بالله شيئاً
154	لا تصدقوا أهل الكتاب ولا
299	لا تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ
210	لا تقتل نفس ظلماً إلا كان على ابن آدم
460	لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئاً من القرآن
908	

	لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام
رقم الحديث	أول الحديث
300	لا تقبل الصلاة بغير طهور
761	لا تقبل صلاة حائض إلا بخمار
87	لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب
201	لا ، بل شيء قضي عليهم
403	لا حسد إلا في اثنتين
821	لا صلاة لمن لا وضوء له
969	لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب
969	لأن أقعد مع قوم يذكرون الله
111-93	الله أعلم بما كانوا عاملين
816	الله أكبر كبيراً الله أكبر كبيراً
258	الله تعالى أجود جوداً ثم أنا أجود
812	اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت
960-959	اللهم أنت السلام ومنك السلام
892	اللهم إني أسألك فعل الخيرات
963	اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك
938	اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك
261	اللهم إني أعوذ من عذاب القبر
261	اللهم بارك لنا في شامنا
811	اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما
رقم الحديث	أول الحديث
812	اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والأرض
749	اللهم لا تجعل قبري وثناً
812	اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت
812	

668	لك سجدت ولك آمنت
309	اللهم هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك
7	لا وضوء إلا من صوت أو ريح
166	لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه
104	لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه
42	لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع
353	لا يبقى على ظهر الأرض
473	لا يبولن أحدكم في جحر
352	لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري
945	لا يبولن أحدكم في مستحمة
355	لا يجعل أحدكم للشيطان شيئاً من صلاته
670	لا يخرج الرجلان يضربان الغائط
954	لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة
75-66	لا يزال الله عز وجل مقبلاً على العبد
53	لا يزال الناس يتساءلون حتى
	لا يزني الزاني حين يزني
رقم الحديث	أول الحديث
655	لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا أنس
952	لا يصلي الإمام في الموضع الذي صلى فيه
746	لا يصلي لكم ، إنك قد آذيت الله ورسوله
754	لا يصلين أحدكم في الثوب الواحد ليس على
630	لا يغلبنكم الأعراب علي اسم صلاتكم المغرب
240-239	لا يقص إلا أمير أو مأمور
784	لا يقطع الصلاة شيء وادرؤوا ما استطعتم
758	لا ينبغي هذا للمتقين
903	
464	

680	لا ينظر الله عز وجل إلى صلاة عبد لا يقيم
598	لا يمسه القرآن إلا طاهر
565	لا يمنعكم من سحوركم أذان بلال
853	لتنظر عدد الليالي والأيام التي كانت لجميع أمتي كلهم
739	لعلكم تقرؤون خلف إمامكم ، لا تفعلوا إلا
711	لعن رسول الله ﷺ زائرات القبور والمتخذين
134	لعن الله اليهود والنصارى
29	لقد أكثرت عليكم في السواك
562	لقد تضايق على هذا العبد الصالح
	لقد سألت عن أمر عظيم
	لما اشتد على أسماء بنت عميس الغسل
رقم الحديث	أول الحديث
117	لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط
76	لن يبرح الناس يتساءلون
221	لن يشيع المؤمن من خير يسمعه
623	لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس
486	لها ما أخذت في بطونها ، وما بقي فهو لنا طهور
487	لها ما حملت في بطونها ولنا ما غير طهور
916	لهي أشد على الشيطان من الجديد
509	لو أخذتم إهابها
114	لو أن الله عذب أهل سماواته وأهل أرضه
448	لو كنت مسحت عليه بيدك أجزأك
660	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن
375	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بتأخير العشاء
389	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك
883	
786	
775	
627	

170 628	لو مت مت على غير الفطرة لو يعلم أحدكم ماله في أن يمر بين لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ليأتين على أمي كما أتى على بني إسرائيل ليس صلاة أثقل على المنافقين من الفجر والعشاء
رقم الحديث	أول الحديث
603 123 723 982	ليس النوم في تفريط إنما التفريط في اليقظة ليسלט على الكافر في قبره تسعة وتسعون ليس منا من خصى ولا اختصى لينتهن أقوام عن رفعهم أبصارهم عند الدعاء

### حرف الميم

23 186 851-850 123 515 717 367 294 145 693 714 499 885 146	ما أحد أصبر على أذى يسمعه ما أحدث قوم بدعة ما أحصي ما سمع رسول الله ﷺ ما أصابني شيء منها إلا وهو مكتوب ما أكل لحمه فلا بأس ببوله ما أمرت بتشديد المساجد ما أمرت كلما بلت أن أتوضأ ما بال أقوام يصلون معنا ما بال أقوام يتنزهون ما بين بيتي ومنبري روضة ما بين المشرق والمغرب قبلة ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ما ترون في الشارب والزاني والسارق
---	---

	ما جاءني جبريل عليه السلام قط إلا
رقم الحديث	أول الحديث
385	ما حملكم على إلقاء نعلكم
765	ما رأيت رسول الله ﷺ يصلي إلى عود
782	ما شئت فإن زدت فهو خير لك
928	ما صلى رسول الله ﷺ صلاة لوقتها الآخر
607	ما صليت وراء أحد أشبه صلاة برسول الله ﷺ
852	ما ضلّ قوم بعد هدى
179	ما فوق الإزار والتعفف عن ذلك أفضل
551	ما في أداوتك
479	ما من أحد يسلم علي إلا ردّ الله علي روحي
924	ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله
25	ما من عبد قال لا إله إلا الله
69	ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم
26	ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه
526	ما من المفصل سورة صغيرة ولا كبيرة إلا
287	ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده
865	ما منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه
85	ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ أو فيسبغ
67	ما من مولود إلا يولد على الفطرة
288	ما من نبي بعثه الله في أمته
رقم الحديث	أول الحديث
90	ما هذا السرف يا سعد؟
156	ما هذا يا أبا رافع ناولني الذراع
426	المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة
326	

653	المؤذن يغفر الله له مدى صوته
653	مثل علم لا ينتفع به كمثل كنز
676	مثل القلب كريشة بأرض فلاة
679	مثل ما بعثني الله به من الهدى
103	مثل المنافق كالشاة
149	مثلي كمثل رجل استوقد ناراً
156	المجاهد من جاهد نفسه
149	المراء في القرآن كفر
34	مر بالقوم
572-571	مررت على النبي ﷺ وهو يبول
235	مروا أولادكم بالصلاة
17	مسح رأسي ودعا لي بالبركة
528	مسح النبي ﷺ برأسه وأذنيه
475	المسلم إذا سئل في القبر
412	المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
	مضمض رسول الله ﷺ واستنشق واستنثر
<b>رقم الحديث</b>	<b>أول الحديث</b>
124	مفاتيح الجنة شهادة أن لا إله إلا الله
124	مفتاح الجنة الصلاة
33-6	مفتاح الصلاة الطهور
393	من أتى حائضاً أو امرأة في دبرها
40	من أتى المسجد لشيء فهو حظه
293	من أحب الله وأبغض الله
312-311	من أحدث في أمرنا هذا
550	من أدرك ركعة الصبح
729	

31-30	من أذن اثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة
139	من أذن سبع سنين محتسباً
600	من أشرط الساعة أن يتباهي الناس
677	من أفتى بغير علم كان أثمه على من أفتاه
643	من اكتحل فليوتر
718	من أكل طيباً وعمل السنة
735	من أكل من هذه الشجرة الممتنة
696	من أكلهما فلا يقربن مسجدنا
594	من بنى مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة
443	من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله
	من ترك موضع شعرة من جنابة
رقم الحديث	أول الحديث
226	من تعلم علماً مما يتغنى به وجه الله
113	من تكلم في شيء من القدر سئل عنه
175	من تمسك بسنتي عند فساد أمتي
292	من توضأ على طهر كتب له
283	من توضأ فأحسن الوضوء خرجت
340	من توضأ فليستنثر
427	من توضأ وذكر اسم الله
286	من توضأ وضوئي هذا ثم يصلي
539	من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت
741	من جاء مسجدي هذا لم يأتي إلا لخير
248	من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيى به
263-262	من جعل الهموم همماً واحداً
577	من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً ونجاة
198	
364	
319	

<p>319 727 157 208</p>	<p>من حدث عني بحديث يرى أنه كذب من حدثكم أن النبي ﷺ كان يبول قائماً فلا تصدقوه من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله من خرج من بيته متطهراً إلى صلاة من دعا إلى هدي كان له من دل على خير فله مثل أجر فاعله</p>
<p>رقم الحديث</p>	<p>أول الحديث</p>
	<p>من سئل عن علم علمه ثم كتبه من سرّه أن يكتال بالمكيال الأوفى من سرّه أن ينظر إلى ظهور رسول الله ﷺ من سلك طريقاً يطلب فيه علماً من سمع رجلاً ينشد ضالة في المسجد من السنة إخفاء التشهد من شهد أن لا إله إلا الله من شهد أن لا إله إلا الله وحده من صلى البردين دخل الجنة من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا من صلى العشاء في جماعة من صلى علي صلاة واحدة من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر من صلى سجدتين لا يسهو فيهما غفر الله له من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم الكتاب من صلى على محمد وقال اللهم أنزله</p>

من صلى على النبي ﷺ واحدة  
من صلى علي عند قبري سمعته

222  
223  
931  
410  
211  
705  
917  
36  
27  
624  
13  
629  
921  
970  
576  
626  
822  
935  
934

من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرًا  
من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه  
من طلب العلم فأدركه كان له  
من طلب العلم كان كفارة لما مضى  
من طلب العلم ليجاري به العلماء  
من غدا إلى صلاة الصبح  
من غسل ميتاً فليغتسل  
من فارق الجماعة شبراً

من قال حين يسمع نداء المؤذن أشهد أن  
من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه  
من قال في القرآن برأيه فأصاب  
من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده  
من قال قبل أن ينصرف ويثني رجله من صلاة  
من قال مثل هذا يقيناً دخل الجنة  
من قبل مني الكلمة التي عرضت  
من قبله الرجل امرأته الوضوء  
من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة  
من قرأ منكم بـ ﴿وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ﴾  
من اتقى الله لا يشرك به شيئاً

933

37	من مات وهو يعلم
987	من نابه شيء في صلاته فليسيح
602	من نسي صلاة أو نام عنها
483	من نسي الصلاة فليصلها إذا ذكرها
203	من نكس عن مؤمن كربة
904	من وضع جبهته بالأرض فليضع كفيه
188	من وفر صاحب بدعة
199	من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين
259	منهومان لا يشبعان: منهوم في العلم

### حرف النون

200	الناس معادن كمعادن الذهب والفضة
327	ناولني الذراع
548	ناوليني الخمرة من المسجد
583	

181 230-229 227 442 759	نزل جبريل فأمني ، فصلت معه نزل القرآن على خمسة أوجه نضر الله امرءاً سمع منا شيئاً فبلغه نضر الله عبداً أسمع مقالتي فحفظها نعم إذا رأت الماء نعم ازرره ولو بشوكة
رقم الحديث	أول الحديث
250 472 474 470 913 737 490 731 505 980 763 790 504 901 242 335	نعم الرجل الفقيه في الدين نهى أن يمتشط أحدنا في كل يوم أو يبول في نهى رسول الله ﷺ أن يبال في الماء الراكد نهى رسول الله ﷺ أن يتوضأ الرجل بفضل طهور نهى رسول الله ﷺ أن يجلس الرجل في الصلاة وهو نهى رسول الله ﷺ أن يصلى في سبعة مواطن نهى رسول الله ﷺ أن يفترش الرجل ذراعيه نهى رسول الله ﷺ عن تناشد الأشعار نهى رسول الله ﷺ عن جلود السباع أن تفترش نهى رسول الله ﷺ عن الخصر في الصلاة نهى رسول الله ﷺ عن السدل في الصلاة وأم نهى رسول الله ﷺ عن عقبة الشيطان نهى رسول الله ﷺ عن لبس جلود السباع والركوب نهى رسول الله ﷺ عن نقرة الغراب وافتراش نهى عن الأغلوطات نهانا رسول الله ﷺ أن نستقبل القبلة لغائط
	حرف الهاء
469	هذا أزكى وأطيب وأطهر

135	هذا الذي تحرك له العرش
رقم الحديث	أول الحديث
244	هذا أوان يختلس في العلم
165	هذا سبيل الله
96	هذا كتاب من رب العالمين
423	هذا وضوئي ووضوء الأنبياء
165	هذه سبل على كل سبيل منها الشيطان
689-688	هذه القبلة
468	هكذا كان رسول الله ﷺ يتطهر
416	هكذا الوضوء
498	هلا أخذتم إهابها فديغتموه
854	هل قرأ معي منكم آنفاً
319	هل هو إلا بضعة منه؟
135	هما يرحاني من الدنيا
116	هم أشد أمتي على الدجال
478	هما في النار
111	هو الطهور ماؤه والحل ميتته

### حرف الواو

103	الوائدة والموؤدة في النار
826	وإذا رأي الحفافة العراة
193	وإذا قرأ فأنصتوا
رقم الحديث	أول الحديث
991	والذي نفس محمد بيده لو بدا لكم موسى
21	والذي نفس محمد بيده لقد ابتدرها
274	وأما شتمه إياي
812	

461	وإن من أبغض القراء إلى الله تعالى
520	وجهته وجهي للذي فطر السموات والأرض
435	وجهوا هذه البيوت عن المسجد
332	وضأت النبي ﷺ في غزوة تبوك فمسح
789	وضعت للنبي ﷺ غسلاً فسترته بثوب
605	الوضوء من كل دم سائل
580	وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل
54	الوقت الأول من الصلاة رضوان الله
371-370	وقت الظهر إذا زالت الشمس وكان ظل
575	ولا يقتل حين يقتل وهو مؤمن
397	ويحك أما علمت ما أصاب صاحب بني
	ويل للأعقاب من النار

### حرف الياء

39	يا أبا ذر إن العبد المسلم ليصلي الصلاة
39	يا أبا هريرة
88	يا أبا هريرة جفّ القلم بما أنت
995	يا أنس اجعل بصرك حيث تسجد
686	يا أيها الناس إن الله قبض أرواحنا
648	يا بلال قم فناد بالصلاة
174	يا بني إن قدرت أن تصبح وتمسي
996	يا بني إياك والالتفات في الصلاة
699	يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم
65	يأتي الشيطان أحدكم فيقول
742	يأتي على الناس زمان يكون حديثهم
130	يأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان
350	
847	



	<p>يمين الله ملامى يوشك أن يأتى على الناس زمان يوشك أن يضرب الناس أكباد الإبل</p>
--	---

## فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
13	الفصل الأول: ترجمة الحافظ ابن حجر
	المبحث الأول: عصره من النواحي الإجتماعية، والسياسية والاقتصادية،
15	والدينية
16	الحياة السياسية
18	الحالة الإجتماعية
19	الحالة الاقتصادية
21	الحياة الدينية
23	الحالة العلمية
33	المبحث الثاني
33	ولادته
34	اسمه ونسبه ولقبه وكنيته وشهرته
37	المبحث الثالث نشأته - وطلبه للعلم
48	عنايته بالفقه الشافعي وأصوله
52	عنايته بالقراءات
52	شيوخه
53	شيوخه في القراءات
53	التنوشي
55	بين الحافظ ابن حجر وشيخه التنوشي
56	وفاته
56	ثانياً: شيوخه في الفقه
57	البلقيني

57	..... نسبه - مولده
57	..... طلبه للعلم
60	..... صفاته
61	..... ثناء العلماء عليه
63	..... وظائفه
64	..... مصنفاته
64	..... بين الحافظ ابن حجر وشيخه البلقيني
66	..... وفاته
67	..... ابن الملقن
67	..... نسبه
67	..... مولده - ونشأته
67	..... طلبه للعلم
69	..... أقوال العلماء فيه
71	..... وظائفه
71	..... مصنفاته
73	..... بين الحافظ ابن حجر وشيخه ابن الملقن
74	..... وفاته
74	..... الأبناسي
74	..... نسبه - مولده
75	..... نشأته وطلبه للعلم
75	..... صفاته ومناقبه
76	..... وظائفه
77	..... بين الحافظ ابن حجر وشيخه الأبناسي

78	وفاته
78	ثالثاً: شيوخه في أصول الفقه
78	ابن جماعة
78	نسبه ومولده
78	نشأته وطلبه للعلم
80	صفاته وأخلاقه
81	مصنفاته
82	ما أخذ الحافظ ابن حجر عن شيخه ابن جماعة
83	وفاته
83	رابعاً: شيوخه في اللغة العربية، ومتعلقاتها
83	المجد الفيروز آبادي صاحب القاموس المحيط
83	نسبه
84	مولده
84	نشأته وطلبه للعلم
85	ثناء العلماء عليه
85	مصنفاته
86	مصنفاته في التفسير
86	مصنفاته في الحديث
87	مصنفاته في اللغة
87	ما أخذه الحافظ ابن حجر عن شيخه الفيروز آبادي
88	وفاته
88	الغماري
88	نسبه

89	مولده
89	طلبه للعلم
89	وفاته
90	البدر البشتكي
90	نسبه - ومولده
90	صفاته
91	طلبه العلم
92	بين ابن حجر وشيخه البشتكي
92	وفاته
92	خامساً: شيوخه في الحديث
92	الإمام الحافظ أبو الفضل العراقي
92	نسبه
93	مولده
93	طلبه للعلم
94	صفاته
95	مصنفاته
96	وظائفه
97	بين الحافظ ابن حجر وشيخه العراقي
99	وفاته
100	الحافظ الهيثمي صاحب مجمع الزوائد
100	نسبه - ومولده
100	نشأته - وطلبه للعلم
101	صفاته ومناقبه

102	بين الحافظ ابن حجر وشيخه الحافظ الهيثمي
102	وفاته
103	البالسي
103	نسبه ، ومولده
103	صفاته - وطلبه للعلم
104	بين الحافظ ابن حجر وشيخه البالسي
105	وفاته
105	ابن الصايغ
105	نسبه - ومولده
105	طلبه للعلم
106	صفاته
106	بين الحافظ ابن حجر وشيخه ابن الصايغ
107	وفاته
107	فاطمة بنت المنجا التنوخية
107	نسبها - ومولدها
108	طلبها للعلم
108	بين الحافظ ابن حجر وشيخته فاطمة التنوخية
110	وفاتها
111	فاطمة المقدسية
111	نسبها مولدها
111	طلبها للعلم
112	الحافظ ابن حجر وشيخته المقدسية
117	المبحث الرابع: آثاره العلمية

117	أولاً: تلاميذ الحافظ ابن حجر
117	الحافظ السخاوي
119	من مصنفاته البديعة
119	برهان الدين البقاعي
121	وصنف تصانيف منها
121	شيخ الإسلام زكريا الأنصاري
123	مصنفاته
125	الحافظ التقي ابن فهد المكي
126	مصنفاته
126	الفقيه العلامة الكمال ابن الهمام
127	مصنفاته
128	قاسم بن قطلوبغا الحافظ الفقيه
128	مصنفاته
129	ابن تغرى بردي
130	مصنفاته
130	أبو ذر ابن البرهان الحلبي
131	مصنفاته
131	ابن مزني
132	أبو الفضل ابن الشحنة
133	مصنفاته
133	ابن خطيب الناصرية
134	ابن الغرابيلي
135	رضوان العقبي

135	تغرى برمى بن عبد الله
135	أبو إسحاق بن درباس
136	نفس الدين العلوي
136	الكلوتاتي
136	البدر ابن التنسي
137	البوصيري
137	ثانياً: مصنفات الحافظ ابن حجر
138	أولاً: مصنفاته في الاعتقاد
138	ثانياً: مصنفاته في علوم القرآن
139	ثالثاً: مصنفاته في علوم الحديث
159	الفصل الثاني: التعريف بكتاب «هداية الرواة»
161	المبحث الأول: سبب تأليف الحافظ ابن حجر للكتاب ومنهجه فيه
169	المبحث الثاني: مصادر الحافظ ابن حجر في التخريج
171	المبحث الثالث: مقارنته بغيره من كتب التخريج والاستدراكات عليه
177	المبحث الرابع: أهمية الكتاب عند المحدثين والفقهاء
179	المبحث الخامس: نسخ الكتاب وإثبات نسبة الكتاب لمؤلفه
179	أولاً: نسخ الكتاب
179	النسخة الأولى
181	النسخة الثانية
182	ثانياً: توثيق نسبة الكتاب لمؤلفه الحافظ ابن حجر
183	نماذج من النسختين الخطيتين
	المبحث السادس: القسم المراد تحقيقه كتاب هداية الرواة وكيفية العمل فيه
187	

187	أولاً: القسم المراد تحقيقه .....
187	ثانياً: المنهج المتبع في تحقيق القسم المراد تحقيقه .....
191	الفصل الثالث: ترجمة الإمام البغوي صاحب مصابيح السنة .....
193	الحالة السياسية والاجتماعية .....
194	أ- دولة بني بوية .....
194	ب- دولة السلاجقة .....
196	الحالة العلمية .....
196	أ- القرآن وعلومه .....
198	ب- الحديث وعلومه .....
201	ج- الفقه وأصوله .....
201	من أعلام المذهب الحنفي .....
202	من أعيان المذهب المالكي .....
203	من أئمة المذهب الشافعي .....
204	من كبار فقهاء المذهب الحنبلي .....
205	المدارس النظامية التي تدرس العلوم الشرعية .....
207	المبحث الثاني: اسمه ونسبه ، وكنيته ولقبه وولادته ووفاته .....
211	كنيته وألقابه .....
212	ولادته .....
215	وفاته .....
217	المبحث الثالث: اشتغاله بالعلم .....
218	رحلاته .....
219	صفاته .....
221	شيوخه .....

- أبو عمر عبد الواحد بن أحمد بن أبي القاسم بن محمد ابن داود بن أبي حاتم  
 222 ..... المليحي الهروي
- أبو القاسم عبد الكريم بن هوزان بن عبد الله بن طلحة بن محمد العشيري  
 223 .....  
 225 ..... أبو صالح المؤذن
- 228 ..... أبو الحسن الداودي
- 231 ..... الصيرفي
- 232 ..... الفوراني
- 233 ..... المنيعي
- 235 ..... القاضي حسين
- 236 ..... النسوي
- 237 ..... أبو طاهر الفاشاني
- 238 ..... أبو الحسين ابن السوادي
- 239 ..... الترابي
- 240 ..... الجلفري
- 241 ..... الكركانجي المروزي
- 242 ..... أبو الحسن الجويني
- 243 ..... المهريندقشائي
- 244 ..... الطاهري
- 244 ..... الشجاعى السرخسى
- 245 ..... الملقاباذى
- 246 ..... أبو تراب عبد الباقي بن يوسف المراغى
- 246 ..... أبو الحسن محمد الشيرازى السرخسى

- أبو حامد أحمد بن عبد الله بن أحمد بن علي بن منصور الملقب بالصالحى
- 246 .....
- 247 .....المبحث الرابع: آثاره العلمية.
- 247 .....أولاً: تلاميذه.
- 247 .....أبو علي البغوي
- 248 .....أبو منصور العطارى
- 249 .....أبو محمد النهيى
- 250 .....أبو عبد الله الزاغونى
- 251 .....أبو عبد الله الشاشى
- 251 .....أبو الفتوح الطائى
- 252 .....ملكداد القزوينى
- 253 .....أبو المكارم النوقانى
- 253 .....أبو مقاتل الديلمى
- 253 .....أبو القاسم الرازى
- 254 .....أبو الغنائم البامنجى
- 254 .....النعيمى البار بابا ذى
- 255 .....أبو محمد الثابى
- 256 .....أبو المعالى البخلى
- 256 .....أبو الفتح نصر بن محمد بن علي بن المرزبان الفارسى التبريزى
- 256 .....أبو النجيب عبد القاهر السهروردي
- 256 .....أبو موسى المدينى
- 256 .....أبو الفتح مسعود بن أحمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف البامنجى
- أبو محمد بن محمد بن العباس أرسلان أبو محمد الخوارزمى المعروف

256	..... بالعباس
257	..... أبو نعيم عبد الرحمن بن عمر الأصغر البامنجي
257	..... أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن موسى الفارسي السرخسي
257	..... ثانياً: مصنفاته
258	..... تفسير القرآن الكريم المسمى معالم التنزيل
261	..... تفسير عبد الله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>
262	..... تفسير أبي بن كعب <small>رضي الله عنه</small>
263	..... تفسير سفيان بن عيينة
263	..... تفسير الشعبي
266	..... الخليل بن أحمد
266	..... سيويه
266	..... الكسائي
267	..... قطرب
267	..... الفراء
267	..... أبو عبيدة
268	..... الأخفش
268	..... القتيبي
268	..... المبرد
268	..... ابن كيسان
269	..... الزجاج
269	..... ابن الأنباري
269	..... الأزهرى

270	ابن الأعرابي
270	ثعلب
270	المورج
272	تفسير القرآن بالقرآن
273	تفسير السنة بالسنة
274	شرح السنة
275	مصاييح السنة
275	الأنوار في شمائل النبي المختار
275	التهذيب في الفروع
276	فتاوي شيخه القاضي حسين المرورودي
277	الفتاوى له
278	الجمع بين الصحيحين
278	الأربعون الصغرى
279	شرح الجامع الصحيح للترمذي
279	معجم الشيوخ
280	الكفاية في القراءة
280	الكفاية في الفقه
280	الإرشاد
281	ترجمة الأحكام في الفروع
281	مشكل القرآن
283	الفصل الرابع: التعريف بكتاب مصاييح السنة
285	المبحث الأول: موضوع الكتاب وأهميته ومنهج الإمام البغوي فيه
285	كتاب مصاييح السنة

المبحث الثاني: الاعتراضات على مصابيح السنة .....	293
1- الأحاديث التي قيل بنكارتها .....	294
2- الأحاديث التي قيل إنها موضوعة .....	295
أولاً: أجوبة الحافظ ابن حجر العسقلاني عن أحاديث المصابيح .	309
فصل: تلخيص من أخرج هذه الأحاديث من الأئمة الستة في كتبهم المشهورة	
على ترتيبها .....	327
ثانياً: الإجابة على أحاديث المصابيح للحافظ العلائي .....	329
ثالثاً: المسعى الرجيح بتتيم النقد الصحيح لمحمود سعيد ممدوح	348
المبحث الثالث: الكتب المؤلفة على المصابيح .....	357
شروح الكتاب .....	357
غريب المصابيح .....	357
التلويح في شرح المصابيح .....	357
الميسر .....	358
شرح المصابيح .....	360
شرح مشكلات المصابيح .....	362
تحفة الأبرار .....	362
مفتاح الفتوح .....	364
شرح مصابيح السنة .....	364
المفاتيح في شرح أو حل المصابيح .....	364
التنوير .....	366
الفصل الخامس .....	381
المبحث الأول: التعريف بالخطيب التبريزي صاحب مشكاة المصابيح	383
المبحث الثاني: منهج الخطيب التبريزي في مشكاة المصابيح .....	385

389	المبحث الثالث: شروح المصابيح .....
399	المبحث الرابع: الحاجة لتخريج أحاديث المشكاة .....
417	الفصل السادس .....
419	المبحث الأول: النتائج التي توصل إليها الباحث .....
419	أ- قسم الدراسة .....
419	ب- قسم تحقيق ألف حديث من كتاب «هداية الرواة» .....
421	المبحث الثاني: الخاتمة .....
	القسم الثاني: كتاب «هداية الرواة إلى تخريج أحاديث المصابيح والمشكاة»
425	.....
427	خطبة الكتاب وشرط المصنف .....
450	كتاب الإيمان من الصحاح .....
479	من الحسان .....
486	الفصل الثالث .....
501	باب الكبائر وعلامات النفاق من الصحاح .....
507	من الحسان .....
512	فصل في الوسوسة من الصحاح .....
520	من الحسان .....
525	الفصل الثالث .....
527	باب الإيمان بالقدر من الصحاح .....
536	من الحسان .....
567	الفصل الثالث .....
580	باب إثبات عذاب القبر من الصحاح .....
583	من الحسان .....

589	..... الفصل الثالث
594	..... باب الاعتصام بالكتاب والسنة من الصحاح
613	..... من الحسان
654	..... الفصل الثالث
675	..... كتاب العلم من الصحاح
686	..... من الحسان
777	..... كتاب الطهارة من الصحاح
782	..... من الحسان
784	..... الفصل الثالث
789	..... باب ما يوجب الوضوء من الصحاح
797	..... من الحسان
817	..... الفصل الثالث
823	..... باب أدب الخلاء
830	..... من الحسان
855	..... الفصل الثالث
865	..... باب السواك من الصحاح
868	..... من الحسان
872	..... الفصل الثالث
877	..... باب سنن الوضوء من الصحاح
884	..... من الحسان
912	..... الفصل الثالث
919	..... باب الغسل من الصحاح
926	..... من الحسان

935	..... الفصل الثالث
938	..... باب مخالطة الجنب ، وما يباح له من الصحاح
944	..... من الحسان
959	..... الفصل الثالث
965	..... باب إحرام المياه من الصحاح
985	..... الفصل الثالث
987	..... باب تطهير النجاسات من الصحاح
997	..... من الحسان
1009	..... الفصل الثالث
1014	..... باب المسح على الخفين من الصحاح
1016	..... من الحسان
1024	..... الفصل الثالث
1025	..... باب التيمم من الصحاح
1029	..... من الحسان
1035	..... الفصل الثالث
1038	..... باب الغسل المسنون من الصحاح
1040	..... من الحسان
1044	..... الفصل الثالث
1045	..... كتاب الحيض من الصحاح
1051	..... من الحسان
1056	..... باب المستحاضة من الصحاح
1057	..... من الحسان
1062	..... الفصل الثالث

1063	..... كتاب الصلاة من الصحاح
1068	..... من الحسان
1073	..... الفصل الثالث
1078	..... باب المواقيت من الصحاح
1080	..... من الحسان
1081	..... الفصل الثالث
1083	..... باب تعجيل الصلاة من الصحاح
1099	..... من الحسان
1110	..... الفصل الثالث
1118	..... فصل من الصحاح
1125	..... من الحسان
1128	..... الفصل الثالث
1132	..... باب الأذان من الصحاح
1134	..... من الحسان
1141	..... الفصل الثالث
1147	..... باب فضل الأذان وإجابة المؤذن
1155	..... من الحسان
1167	..... الفصل الثالث
1172	..... فصل من الصحاح
1180	..... الفصل الثالث
1182	..... باب المساجد ومواضع الصلاة من الصحاح
1220	..... من الحسان
1260	..... الفصل الثالث

1271	باب الستر في الصلاة من الصحاح
1275	من الحسان
1283	الفصل الثالث
1287	باب السترة من الصحاح
1293	من الحسان
1299	الفصل الثالث
1302	باب صفة الصلاة من الصحاح
1312	من الحسان
1319	الفصل الثالث
1323	باب ما يقرأ بعد التكبير من الصحاح
1325	من الحسان
1330	الفصل الثالث
1332	باب القراءة في الصلاة من الصحاح
1351	من الحسان
1373	الفصل الثالث
1377	باب الركوع من الصحاح
1385	من الحسان
1389	الفصل الثالث
1393	باب السجود وفضله من الصحاح
1401	من الحسان
1411	الفصل الثالث
1416	باب التشهد
1420	من الحسان

1425	..... الفصل الثالث
1428	..... باب الصلاة على النبي ﷺ من الصحاح
1431	..... من الحسان
1443	..... الفصل الثالث
1455	..... باب الدعاء في التشهد من الصحاح
1462	..... من الحسان
1466	..... الفصل الثالث
1470	..... باب الذكر بعد الصلاة من الصحاح
1483	..... من الحسان
1487	..... الفصل الثالث
1494	..... باب ما لا يجوز من العمل في الصلاة وما يباح منه ، من الصحاح
1503	..... من الحسان
1525	..... الفصل الثالث
1530	..... باب سجود السهو ، من الصحاح
1534	..... من الحسان
1537	..... الفصل الثالث
1539	..... باب سجود القرآن من الصحاح
1543	..... من الحسان
1544	..... فهرس المصادر
1572	..... فهرس الأحاديث
1623	..... فهرس الموضوعات